

٢٨٢

محرر
٢٥٤

شَرَحُ جَمَاعَةِ الْأَدَبِ

في
حَدَاقِ الْعَرَبِ

للأستاذ الميرزا حسين
مدرس البيان في كلية الشريعة
الثاني



حق الطبع محفوظة للطبعة
طبع بمطبعة الاناء اليسوعيين في بيروت سنة ١٨٨٨

٢٨٢



9571

115

شرح

لنوي وتاريخي وعلبي

على مجاني الادب في حدائق

الجزء الرابع

صفحة سطر

٣ ٢ (تقدست سجات جماله عن سمة المحدث) اي تدرت انوار حسنه عن ذلك يقال: سجات وجه الله اي انواره. (والمحدث) كون الشيء مسبوقة بالعدم سبقاً زمنياً

١ ٠ (سراقات جلاله) اي احتجاب عظمتيه. والسراقات ج سراق هو التسطاط او الحيلة تم في صحن اليت. والسراق معرب من الفارسية سردار اي الدهليز

١ ٠ (شرح مواقف الايبي للجراني) الايبي هو الشيخ عضد الدين عبد الرحمن ابن احمد الايبي. ولد بايج بلدة نفارس وكان قاضياً وهو من جلة علماء عصره في علم الكلام وطولم الدين. له تصانيف منها المواقف كشف فيها قناع العقائد الدينية وعرضها على اصول الحكمة. الفه لنبات الدين وزبر خدائنه وهو كتاب جليل القدر رفيع الشأن. وله أيضاً كتاب الاخلاق في البحث وكتاب الآداب وكتاب اشرف التواريخ من بدء العالم وكتاب جواهر الكلام وكتب كثيرة غيرها. توفي سنة ٨٧٥٦ (١٣٥٥ م)

اما (الجراني) فهو الخبير الخطير السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني كان متقناً في العلوم كثير المطالعة والتحقيق مشتهراً بين الامائل. اقام زماناً في مرقند وطاف البلاد صنف كتباً كثيرة منها شرح مطول على مواقف الايبي ومنها التعريفات رتب عليها على ترتيب معروف المجمع تجديدات العلوم الحكيمية والادبية وشرح كتاب الجفني في الهيئة وتأليف أخرى يطول ذكرها في المطلق والآداب بالعربية وبالفارسية. توفي الجرجاني سنة ٨٨١٦ (١٤٦٦ م)

١٣ (الارواح والاشباح) اي النفوس والاجسام. والشمع هو الشخص

١٤ (الافلاك المدبرات) اي السوسة مقدرتك وعنايتك

صفحة	سطر	
٤	٦	(متن الشيباني) هي قصيدة في التوحيد وضعها الشيخ الشيباني الشافعي في القرن السادس للهجرة وشرحها قوم منهم ابن علان المكي . انتخبنا منها طريقة (تمزج . . بالبقاء) اي تشرف به وتمزج فلان صار عزوا
١٥	٦	اعلى عرش السماء قد استوى) ورد هذا في سورة الاعراف . قال البيضاوي : المعنى استوى امره واستولى . والاستواء على العرش صفة لله بلا كيف . (والعرش) الجسم المحيط بمائر الاجسام سعي به لارتقاعه وللتشبيه بسرير الملك فان الامور والتدابير تتدل منه
١٣	٦	(لم نزل ملياً) اي دائم البقاء . (وملياً) الزمان الطويل والدهر يقال : انتظرت ملياً من الدهر اي زماناً طويلاً
١	٥	(ثم سر) اي هناك سر . ثم ظرف متعلق بمنبر مقدم
٢	٥	(لا تعرف اياك) كان حقاً ان يقال لا تعرف ذاتك . (ولم تدري كيف الوصول) اي لا تدري كيف وصلت الى ما انت عليه
١٣	٥	(بين كاف ونون) اي بقول : كُنْ . (من يكون المراد حين يقول) كان ثامة اي يتم مراده بمجرد قوله
١٦	٥	(عيون معينة) اي جارية . يقال ماء معين اي معين وهو الجاري على الاض
١٨	٥	(ودرار بكم) اي صائمة . ودرار مخفف دراري هي الكواكب العظام التي لا تعرف اسماؤها . وفي رواية أخرى : ورياش بكم
١٩	٥	(اعتراها دون الدهول ذهول) اي ان الدهول المسبب منها يفوق كل ذهول
١	٦	(فالسوات السع الخ) يريد ان ذلك يسبح عزته . (والكرسي) في الاصطلاح موضع الامر والنهي
٢	٥	(م ن رحمة ظاهرا عليه ظليل) اي ظل رحمته يستمرهم ويحفظهم
٩	٥	(احي قلبي بموت نفسي) اي انش قلبي بامانة نفسي واحواني
١٥	٥	(قبل قول الوشاة صبر جميل) قبل من صلة (اجرتي) في صدر البيت . صبر مبتدأ او خبره محذوف وجميل نعت
١٤	٥	(الرحاء فيك الخ) اي انك تتفضل علي بالرحاء . فلك والرضا منك
١٥	٥	(متن بدء الامالي في التوحيد) هذه بحجة من قصيدة هي الشيخ الامام سراج الدين علي بن عمان الاوشي الحنفي نظمها سنة ٥٦٩ هـ (١١٧٣ م) وشرحها حمادة وسما صاحبها ببدء الامالي لانها اول ما يقتضي المبدأ ان يعرفه

- والامالي الاقوال والمختصات وما على كانه جمع املي كاحية
 ١٩ (صفات الله ليست دين ذات الخ) يريد ان ما توصف بها الذات الالهية
 من الصفات لا تبين جوهر قدس وانما ليست بصفات عرضية تنفصل عنه
 تعالى
 ٣ (وليس الاسم غيراً للشيء) اي ليس الاسم الكرم نسبة او عرضاً كباقي الاسماء
 ٤ (وما ان جوهر ربي) اي ان جوهره جل جلاله ليس مثل جوهر المخلوقات
 ولا يدخل تعالى في مقولة الجوهر بل هو فوق اطوار الموجودات . وقوله
 (ولا كل وبعض ذواتنا) اي ليس هو كلياً قابل التجزئة
 ٥ (ورب العرش فوق العرش الخ) يريد ان الله جالس على عرشه دو ، ان
 يجده مكان . والتسكن والاتصال عبارة عن الانحصار بالمكان والصوق به
 ٦ (فمن عن ذاك اصناف الاهالي) لم نر لليت معنى بهذه الرواية . لعل الصواب
 اصناف الامالي اي تراه سائر اقوالك فيه تعالى عن التشبيه بالمسوسات
 ٧ (ولا يمضي على الديان وقت... بجل) اي مع ان كل شيء حاضر بالنسبة اليه
 تعالى فلا يفوته ما مضى من الزمان
 ١٣ (فيا خسران اهل الاعتزال) اي المعتزل عن خدمته تعالى واهل البدع .
 وخسران منصوبة على المفعولية المطلقة . ويا للتنبيه
 ٩ (وعد الثابتات الى عدوى) اي جاوزها . وهذا قول تردده مبادئ النصرانية
 عملاً بوصية الرب بحجة الاعداء
 ١٧ (يسى الى سعي به يوم عصيب) اي يقصد مقصداً يكون مآله النار . واليوم
 العصيب الشديد الحر
 ١٩ (تب عليّ) اي وفقني الى التوبة وارحم اليّ بفضلك وتبولك
 ٢ (مرعى ذود آتالي خصب) شبه آتاله بدود وهي الابل اترلها في وادي كرمه تعالى
 ٦ (يا هو) اي يا من اسسه اسكان والهووية من اخص اسمائه تعالى
 ١٦ (لولاه ما شهدت به لولاه) لولاه الثانية توكيد . والشهادة كناية عن الايمان
 ١ (دارات الوجود) اي امكنتها واطوارها . (تدعو معبوداً له رباه) اي
 تدعوه معبوداً له صراحة اليه رباه
 ٣ (بشراً سوياً) ثم الملقب منتصباً
 ١٤ (حمد فان لداثر) اي احمداك حمد خلقه فانه لا يلقا الداء الوحيد .

صفحة	سطر	
١٩	✓	(يا فائق الإصباح) اي يا مشرق الصباح . والفايق من فلق الشيء اذا شفع
٢	١١	(يا محصي الاوراق .. طمًا) عتًا نصبت على الحالية اي طمًا ومحصيًا
٩	✓	(الداران) حياة الدنيا والآخرة
١١	✓	(المثل الأعلى) المثل هنا الصفة او الصفة
١٣	✓	(من لا يقال بحال كيف) اي لا يسأل عن كيفية في جميع احواله
١٥	✓	(لا يسبر عنه بالحلول) اي لا تظهر كيفية تعالى كما يشرحها ارباب الحلول . والحلول مذهب الذين يعتقدون ان الله حال في كل شيء متحد به بحيث يصح ان يطلق على كل شيء انه الله . ويسمى ذلك ايضا مذهب الانشطار (Pantheisme) . وقوله : (ولا بالانتقال دنا او ناء) مناه انه تعالى لا حركة له كحركة الاحسام بل هو في كل مكان يقرب ويعد دون انقال وتغير
٢	١٢	(عبد النبي النابلسي) هو عبد النبي بن اسماعيل بن عبد النبي المقدسي الدمشقي المعروف بابن النابلسي . ولد بدمشق وكان ابيه اسماعيل من افضل اهل وقته في الفقه ذكره المحي في خلاصة الاثر وتاريخ وفاته سنة ١٠٦٢هـ (١٦٥٢م) . ويرى ابنه في العلوم الالهية وتصوف وله كتاب ديوان الحقائق على طريقة الصوفيين وكان عبد النبي عالما متبحرا غواصا على المعاني تولى المدرسة في وطنه وكان لا يفتقر ولا يمل من المطالعة والمباحثة وزمته جماعة للاخذ عنه واتفقوا به . وصنف كتابا كثيرة بالنظم والنثر منها بديعته الموسومة بنفحات الازهار والرحلة الطراباسية . وشرح ديوان ابن الفارض وغير ذلك . توفي سنة ١١٢٩هـ (١٧١٦م) .
٦	✓	(الزم القنع بن انت له .. حتى يسمعك) اي كن راضيا بمن انت خاصته .. كي تحيط لك رحمته . والقنع عوض القنع سكنه لضرورة الشعر
٥	✓	(بالصفا عن كدر الحس قف) اي تمام فوق كدورة الحس بمطورك لله
٦	✓	(لا تقوه بك واطلب منك الخ) اي لا تتخذ نفسك واسال ذاتك عما مضى من الایام مع خطوط اختفت قدرك
١٢	✓	(والضمران لا نفعك) العبارة مضطربة . اي لا يعمل ضرر الخلق بك ان اراد الله لك خيرا
١٦	✓	(اذا استنصرت فيه شيعك) اي ان التجأت اليه ولذت بركته يسمعك
٦	١٣	(لا تعاند فيه) اي فيما يقول

- ٥ (ابراهيم بن جهمان) قال الحلي في خلاصة الاثر ما منه : هو الشيخ ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم بن جهمان المكي الشافعي ولد في اليمن واخذ الفقه والحديث عن شيوخ كثيرين وكان جامعاً للفنون خاشعاً متواضعاً متورعاً . وقوطن بيت الفقيه ابن عجيل في اليمن وامتت اليه الرئاسة في علوم الدين وله فتاوى كثيرة متفرقة ورسالة منظومة في العروض اخذ عنه جماعة . وكان يجب طلبه ويكثر الاحسان اليه وكان ينظم الشعر . توفي بيت الفقيه سنة ١٠٨٣هـ (١٦٧٣م) ٩ (والكل ملككم فما مني انا) يريد ان العالم اجمع ملكه تعالى ومن ثم فلا يكون مني شيء
- ١١ (ما كنت موجوداً ولا مني شيء) اي ولا كان مني شيء
- ١٢ (لوعمر الأبدن) اي لو عاش طول الابد . (والا بدن) جمع ابد
- ١٨ (الباني) هو الشيخ مصطفى بن عبد الملك . وقيل عثمان البجلي الحلي الشاعر نسجه الى الباب قرية من قرى حلب . كان من الشعراء البارعين واحد الادباء الفاضلين سافر الى عدة اماكن ثم سلك طريق الموالي وتولى قضاء طرابلس الشام ثم بغداد ثم المدينة وتوفي بمكة سنة ١٠٩١هـ (١٦٨٠م) له ديوان شعر جمع فيه بين الجزالة والرشاقة طبع في بيروت منذ آمد قريب (في غيبك الاحمى) اي في ملائكت الانس المحجب عن البصر ٣ ١٤
- (باد في جلائك) اي وانت باد ٤
- ٥ (عجباً خفاؤك من ظهورك الخ) اي انا اعجب ولا ادري أخفاؤك من فرط ظهورك بآثارك ام هذا الظهور بالآثار حصل من خفاؤك عن الميان ١٢
- (وسطت عليه لوازم الامكان صدأ عن فنائك) اي ان لوازم الامكان وهي توابعه قد وثبت عليه تردعه عن ساحة مرضاتك . يريد بالامكان طبيعة الانسان القابلة للتدبير ١٤
- (فاذا ارعوى او كاد نادته القيود الى ورائك) اي اذا تاب او كاد يتوب تصرفه شهواته عنه تعالى كقيود غلّت بها ارجله ٤ ١٥
- (تقى الله والزم هدى دينه) اي الزم تقى الله وهدى دينه ٧
- (ابو الحسن المهداني) هو محمد بن عبد الملك الفريسي المهداني كان له خبرة في التاريخ اشتهر فيه عند اهل زمانه . ومن تأليفه في ذلك كتاب اخبار الوزراء وضوان السير توفي سنة ١١٢٨هـ (١٧١٨م)

صفحة سطر

- ١٨ (ملبسهم الاقتصاد) اي القناعة شعارهم ويدفعهم
- ١٦ ٢٠١ (وقفوا لبعثهم على العلم النافع لهم) اي اعاروه مذهبهم ووعوه
- ٢ (تركت انفسهم منهم في البلاء كالتي تركت في الرخاء) اي انهم اذا وقعوا في بلاء وثقوا به تعالى كاضم كانوا برحله . واذا كانوا في رخاء لا يطرهم رغد عيشهم فكانوا من خوف الله وحذر النعمة كاضم في بلاء
- ٥ (فهم والجنة كمن قد رآها الخ) اي هم على يقين من الجنة والنار كيقين من رآها فكاضم في نعيم الاول وعتاب الثانية رجاء وخوفاً
- ٩ (ومن اعمالهم مشفقون) اي خائفون من التصغير فيها
- ١٥١٦ (تجملًا في فاقة... وتفرجًا عن طمع) التجمل التظاهر باليسر عند الحاجة . (والفرج) التباطؤ . أخذ من قولهم : تفرج الشيء اي عده حرجًا اي إغما
- ١٨١٧ (اذا استصعبت عليه نفسه فيما تكره الخ) اي ان لم تطاوعه نفسه فيما يشق عليها من الطاعة انكر عليها ما ترغبه من الشهوة
- ١٧ ٢٠١ (متروذاً أكله) اي مذكراً له . وفي رواية متروراً أكله اي قليلاً زهيداً
- ٣٠٢ (ان كان في الثاقفين كُتب في الذاكرين الخ) اي ان غفل لسانه عن ذكره تعالى فقلبه لا ينفل عن ذكره . اما اذا ذكره باللسان فلا يقتصر على تحريك اللسان مع غفلة القلب
- ٦ (في الزلازل وقور) اي لا يضطرب في الزلازل وهي الشدائد المربة
- ٧ (لا يأثم فمن يجب) اي لا يأتي الاثم لإرضاء حبيبه
- ٩ (لا يباين باللقاب) اي لا يُلقب باللقاب الشنيعة
- ١٢ (نفسه منه في عناه) اي هو في تب . والناس منه في راحة) اي يكفهم همه
- ١٩ (واخلف الدهر خلف سوء) الخلف القرن بعد القرن اي ترك الدهر عقباً شريراً
- ٨ ١٨ (الشيب في مفرق بيحوم) اي انتشر الشيب في رأسي منذراً . (والمفرق) محل تفرق الشعر
- ١٢ (العالم) قال ابن البيطار : هو قنأ الخمار تعرفه الناس كلهم جداً الاسم . له ورق شبيه بورق الكرمه البيضاء وزهرها كذلك يمتد على الارض حباًلاً وتمره على قدر الصغير من الحيار الشوي ولونه ما بين الخضرة والياض وفيه طرق خضر عليها شوك دقيق . والبرز داخل الثمر دون شحمه على شكل ما في داخل الحيار وطعمه كطعم القنأ والحيار المر . قال ابو حنيفة :

صفحة	سطر	
		المعلم هو الحنظل (اه) - ويسى الفرع المعلم (coloquinte)
١٤	✓	(ان قال عبد الرحيم ذني) عبد الرحيم هو الشاعر اي ان أقر بذنيه واستغفر عنه
١٨	✓	(يرجي التوبة بطول الامل) اي يؤخرها
٣	١٩	(يقم على ما يكره الموت له) اي لا يقتصر عن الذنوب وهي علة خوفه من الموت
٦٥	✓	(تأبه نفسه على ما يظن ولا يظن على ما يستيقن) اي ان نفسه تدفعه الى ما تتوهم ان فيه بعض اللذة وهو لا يحملها على ما يستيقن ان فيه السعادة كازهد والتفضيلة
٩	✓	(ان عرته تحت انفرج عن شرائط الملة) اي ان طرقة البلايا زاح عن شرائط الملة وهي الثبات والصبر واستماعة الله على الخلاص عند الهنة
١٠	✓	(بالقول مدل) اي منبسط ومفرط ومجتري. او هو مأخوذ من قولهم: ادل على اقراءه اي استل على عليم واخذم من فوق
١٢ و ١١	✓	(يرى الفهم مغرماً الخ) اي بعد غيبة الاعمال العظيمة غرامة وخسارة وبموجب خسارة الشهوات غيبة. وقوله: (يادر القوت) اي يسرع الى انتهاب القصر قبل ان تذهب. والقوت قوت الفرصة
١٧	✓	(يخشى الحق على غير ربه الخ) اي يخشى الحق فيحصل لنير الله خوفاً منه ولكنه لا يخاف الله فيضرب عباده ولا ينفع خلقه
١٨	✓	(جامع النعم) هو السيد الشريف الرضي الموسوي (راجع صفحة ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ من الحواشي). وقيل بل ان جامع نعم البلافة هو اخوه علي بن طاهر المرتضي المتوفى سنة ٤٣٦هـ (١٠٤٥م) ببغداد. قال ابن خلكان: وقد قيل ان نعم البلافة ليس من كلام علي وانما الذي جمعه ونسبه اليه هو الذي وضعه (اه). وهذا وان في رواية هذه الخطب اختلاف كبير وربما نسبت الى غير علي في كتب الادب
٢	✓	(عبد الله بن المعلم) نظنه يريد ابا عبد الله محمد بن التيمان بن المعلم البغدادي وعُرف أيضاً بالشيخ المفيد نال حظوة في دولة بني بويه واحله عضد الدولة محلاً مأثوراً ثم صار بسببه قن اوجبت السلطان باخراجه من بغداد ثم شفع فيه علي بن يزيد فأعيد. وكانت وفاته سنة ٤١٣هـ (١٠٢٣م) في بغداد عن ست وسبعين سنة

- صفحة سطر
- ٩ (قافي لناثم اذا قمع وردة...) اي لما نلغزت النوم... (وقم الوردة) ساقها المشوكة
- ١٣ (ان توسد) اي ان توسد
- ١٧ (ابو محمد البكري (الشتريني) هو عبد الله بن محمد بن صارة البكري الاندلسي كان شاعراً ماهراً ناثراً الا انه كان قليل الخط ذكره صاحب قلائد العقبان وابن بسم في الذخيرة وقال انه كان يبيع المحقرات وبعد جهد ارتقى الى كتابة بعض الولاة. ولما كان من خلع الملوك ما كان اوى او حش حالاً من اللبل وتبلغ من الوراقة وانتلها على كساد سوقها وفيها يقول:
- اما الوراقة فهي انكد حرقه اوراقها ونارها الحرمان
شبهت صاحبها بصاحب ابرة تكسو المرأة وجهها لغيران
- وللشتريني ديوان شعر اكثره جيد. وكانت وفاته بالمرية سنة ٥٥١٢ م (١١٢٤ م)
- ١٨ (التاعان الشيب والكبر) هذا نوع لطيف من البديع يسمى التوشيع (راجع الجزء الاول من علم الادب صفحة ١٢٣)
- ٦ (يهم في عشواء يخطها) اي على غير هدى. والعشواء الناقصة في بصرها عشا لا تبصر امامها تخط بيدها كل شيء. وجاء يضرب المثل في عدم التروي
- ١١ (محمد بن الحسن الحميري) سبق ذكره في صفحة ٣٧١ من الحواشي وجاء قلنا اننا لم نتمتع على تفاصيل اخباره
- ١٨ (ذو النون) هو ابو الفياض ثوبان بن ابراهيم المصري احد زهاد المسلمين المشتهرين. كان ابوه من اهل النوبة مولى لقريش. وزهد ابنه في الدنيا وانقطع الى العبادة وكان له فصاحة وحكمة. وكان يحول الاقطار المصرية مستطلياً وكان احد اصحاب الطريقة اخذ مبادئها من شقران العابد سمي به الى المتوكل واغم بالزندقة فامر الخليفة ان يؤتى به من مصر في الحديد. ثم أطلق سبيله وقضى ببراءته ولذي النون كلام وحكم رواها عنه اهل السير تدل على رصاخته في العبادة. توفي بالجيزة سنة ٤٣٥هـ (١٠٤٢ م)
- ١٤ (كشكك للعجب حتى أراكا) تريد اننا لما كشف لها الله عن حجاب الشجاعت احبته امن أجل ذاته الإلهة
- ٢ (ابو العرب الصقلي) (٤٣٣-٥٠٩هـ) (١٠٣٣-١١١٦ م) هو ابو العرب

- مصعب بن محمد بن أبي القروات القرشي الزبيدي الهذلي الشاعر. ولد بصقلية ونشأ جاونين بالشعر وفي أيامه تقلب الروم على وطنه فبعث إليه المعتد بن عباد صاحب اشيلى بمخسنة دينار واره أن يتجهز بها ويوجه إليه فخرج من صقلية سنة ٥٤٦هـ (١٠٧٣م) قاصداً للمعتد وبقي في الاندلس الى وفاته
- ١ (ابن قاضي ميلة) هو عبدالله بن محمد التنوخي المعروف بابن قاضي ميلة كان في اواسط القرن الخامس للهجرة والحادي عشر للمسيح. وله ديوان شعر
- ٢ (على انحاء). قطرة تعبر اي على بناء كونها قطرة. والقطرة الجسر
- ١١ (واعجباً للناس لو فكروا الخ) قال المبرد في الكامل: هذا مأخوذ من قولهم الفكرة مرآة ترىك حسنك من قبلك
- ١٢ (جبروا الدنيا الى غيرها الخ) هذا مأخوذ من قول الحسن: اجعل الدنيا كلقطرة تجوز عليها ولا تسرها
- ٢٤ ٥ (وان فائبا الخ) يريد بالفائب الموت وبالاوبة الرجوع بعد النية
- ١٠ (تجهم منيته عليه افضل ما يكون عنها) اي تجهم عليه ساعة يمد فكره عنها. واشغل منصوبة على الحالية
- ١٨ (له عارض فيه النية تلح) العارض الثاب والضرر شبه به حادث الدهر كأنه وحش يكثر عن انبائه
- ٢٥ ٣ (واي امرئ الخ) يريد ان الانسان لا يرتفع الدهر بما اصابه من الخبر والرزق فلا يزال يمد يده الى ما ليس بملكه
- ٥ (ما لابن آدم... مقول) المقول العقل. وهو من المصادر التي تأتي على مفعول كجهود وميسور وغيرها
- ١٣ (وبعد اباد) اي ماذا تؤمل بعد اباد وهي قبيلة اباد
- ١٤ (بارق) مائة بالمرق من ارض السواد وهو الحد الفاصل بين القادسية والبصرة وهو من اعمال الكوفة. كان فيه قصور لتناذرة وبنايته كانت وقعة العرب تعرف بيوم بارق اوقع به بنو شيان على بني تغلب وقتلوا منهم مقتلة عظيمة (سنداد) قال ابن كتي: سنداد ضر فيا بين الحيرة الى الابله وكان عليه قصر نجع العرب اليه. ثم سموا بسنداد الريف المجاور لهذا النهر وهو اسفل سواد الكوفة. وكان منازل لاباد. وقيل ان سنداد اسم ملك من القرى تملك على هذه الناحية وبني فيها الابنية منها القصر المذكور هنا فدعي باسمه

- ١٥ (تزلوا بانقرة) انقرة هذه موضع بنواحي الحيرة. وليست بانقرة من اعمال ارمينية التي تعرف بانكورية (Angura)
- ٢٦ (سلم بن عمرو) هو سلم او سالم بن عمرو بن حماد الملقب بالخاسر لكونه باع مصحفاً واشترى به طنبوراً. وكان يتظاهر بالملاعة والفسوق والمجون. وكان سالم من تلامذة بشار وصار يقول ارق من شعر بشار يأخذ معايبه ويكسوها الفاظاً اخف من الفاظه. ومن اخباره ان الرشيد لما بايع احمد بن زبيدة الامين قال قصيدته التي مطلعها:
- قل للننازل بالكثيب الاعفر سقيت بغادية السحاب المسطر
قد بايع الثقلان مهدي الهدى محمد بن زبيدة ابنة جعفر
- فحش زبيدة فأ درأ فباعه بمشرين الف دينار. توفي سالم سنة ١٨٦ هـ (٨٠٣ م). والايات التي انفتح بذكر اسمه قالها او العتاهية يونب جاعلي له مع ولها قصة مذكورة بدوياته (راجع صفحة ٢٠٦ و٢٠٥ من ديوان ابي العتاهية)
- ٣ (نبي نفسي الى مر الليلي تصرفن الخ) وفي ديوان ابي العتاهية هذا مطلع القصيدة والرواية مختلفة يقول فيها: نبي نفسي الى من في الليلي يصرفن الخ. والمعنى: ان احوال الدهر المتلاعبة بالمرء نمت الى اهل زماني خبر وفاني
- ٦ (نشي بين اربعة عجبال) اي يحمل نشي اربعة رجال مسرعين الى دفني
- ١١ (صروف الدهر... حلقة) شبه الدنيا بالحلقة في حال دوراخا الدولاي
- ١٣ (قد شبه بعضهم الدنيا بمجال الظل) راجع هذه الايات مع تشطيرها للنبلسي في الجزء الاول من علم الادب صفحة ٣٢٥. وروايتها هناك مختلفة
- ١٦ (بابة بعد بابة) اي حيناً بعد حين والنصب على الحالية
- ١٧ (ابن اسد) هو الشيخ ابن اسد المصري ماجن متهتك ظريف كان يحسب الكتاب ويعاشر الندماء ويشب في المجالس على القيان. قال الشيخ صلاح الدين رأته غير مرة بالقاهرة وانشدني له شعراً كثيراً من البلايق والازجال والموشحات وغير ذلك وكان عالياً مطبوعاً قليل اللحن يمتدح الاكابر ويستعطي الحواثر وصنف عدة مصنفات في شاشات الطنج والزوائد التي للصريين والتوارد والامثال ويخط ذلك باشعاره وهي موجودة بالقاهرة عند من كان يتردد اليهم. توفي سنة ٧٣٨ هـ (١٣٣٨ م)
- ٢٧ (عدلتك ان اضلت الخ) يقول للشيخ: انك بانصابك على الملاهي وقت

شبابك لمعذور بعض المذركي بالليل الوحف الداج عن سواد شعر الشاب.
والوحف الشعر الكثير الاسود الحسن. وقوله: مُعْذَرُ أَي انت مُعْذَر.
وقوله: ليلك مقبر كناية عن بياض الشعر

٨ (ابن المساجب) (٥٧٠ - ٦٤٦هـ) (١١٧٥ - ١٢٢٩م) هو ابو عمر
عثمان بن عمر بن ابي بكر الفقيه المالكي المعروف بابن الحاجب الملقب جمال
الدين كان ابوه حاجباً للامير عز الدين موسك الصلاحي وكان كردياً وُلد
باسنابدة صغيرة من اعمال القوصية بالصعيد الاطلي في مصر واشتغل بالقاهرة في
صغره بالقرآن ثم بالفقه على مذهب الامام مالك ثم بالعربية والقراءات وبرع في
علومه وانتقها غاية الاتقان. ثم انتقل الى دمشق ودرس بجامعها في زاوية المالكية
واكب الملقى على الاشتغال عليه والقدم لهم الدروس وتبع في الفنون وكان
الاقبل عليه علم العربية. وصنف مختصراً في مذهبه ومقدمة وجيزة في النحو
وبها الكافية واخرى مثلها في التصريف وبها الشافية وشرح المقدمتين
وصنف في اصول الفقه. وكل تصانيفه في رعاية الحسن والافادة وخالف النفاة في
مواضع واورد عليهم اشكالات والزامات تبعد الاجابة عنها. وكان من احسن
خلق الله ذهناً ثم عاد الى القاهرة واقام بها والناس ملازمون للاشتغال عليه.

ثم انتقل الى الاسكندرية للاقامة بها فلم تطل مدته هناك وتوفي بها
(المصانع والدساكر) المصانع هي القرى والمباني والقصور والحصون.
(والدساكر) جمع دسكرة معرب وهو بناء شبه قصر حوله بيوت يكون
لملوك. وقيل انه بيت الملاهي تجتمع فيه الشطار

١٢ (هـ لك بن دينار) هو ابو يحيى مالك بن دينار البصري كان مولى احرارة من
بني ناجبة سمع من الشيوخ وروى عنه عدة محدثين وكان ثقة بمحدثيه توفي
سنة ١٢٩هـ وقبل سنة ١٣١ (٧٤٨ - ٧٥٠م). وكان قنوطاً كثير الورع
ولا ياكل الا من كسبه وكان يكتب المصاحف بالاجرة

١ (بنات الثرى) يريد المولود وسكان القبور
٢ (سابق البربري) لم نجدنا البحث والتفتير الى شيء من اخباره ولا الى تاريخه
وفاته

٣ ا تطوينا وظوينا اي تذهب باعمارنا ونحن نقطعها بالاهو
٤ ا قال ابو العتاهية على هذه الايات اجابة لدعاء الرشيد وكان الرشيد ممن

صفحة سطر

يحببهُ غناه الملائحين في الزلاّلات وكان يتأذى بفساد كلامهم ولهمم فققدم الى
الي النهاية ان : اعمل لهم شعراً يتغنون به . فعمل هذه الايات ودفعها الى
من حفظها من الملائحين . فلما سمعها الرشيد جعل يكي ويثقب لما فيها من
الموعظة

(احسن الله بنا الخ) يقول انها لنعمة من الله اذ لم يجعل للنظايا رائحة فلو
كان ذلك لكان اضعك ستر الانسان وانتشر فضوحه . واخذ هذا المعنى من

قول بعض الحكماء : لو كان للنظايا ريح لافتنح الناس ولم يتجالسوا
(طوبى عنه الكشوح) اي اعرضت عنه وابتمدت . والكشوح جمع الكشح
وهو ما بين الحاضرة الى الضلع الخلف وهو اقصر الاضلاع وآخرها

(لبني الدنيا من الدنيا غرق وصبح) اي انهم يقتسمون لذاتها صباح مساء .
والصبح ما يشرب بالمشي وهو خلاف الصبح وهو ما يشرب بالصباح

(رحن في الوشي الخ) قيل ان ابا النهاية قال ذلك في جوابي المهدي فانهن
لما توفي لبس المصح جزماً عليه

(كل نطاح من الدهر له يوم نطوح) اي من آذى غيره ونظله سيأتيه يوم
تقمة وقصاص . ولهذا البيت رواية أخرى : كل نطاح وان عاش له يوم نطوح

(لم تدبر انك حقاً اي المسالك سالك) اي لم تعرف اي المسالك تسلكها
أسالك لجنّة ام لئار . واي مفعول به من سالك . والتعريب مشوش

(الى مالك مالك) اي انك تسير الى مالك ربّ قدير
(مرعناً لديك بما علياً) وفي رواية أخرى : ومرعناً بما لدياً

(ذكرن مني فحين نفسي الخ) اي فاحبرن بموعها ويروي : ذكرت فنبئت
(ان كان قصدك شرقاً بالسلاسل على شاطي الغرات أبلي الخ) اي ان كان

مسيرك نحو الشرق وجعلت مشواك في شاطي الغرات فابلي اهلها السلام مني
انا الموثق بللتايا الخ

(ابن ابي زنين) (٣٢٤ - ٣٩٩) (٩٣٧ - ١٠٠٩ م) قال السيوطي في
طبقات المفسرين ما ملخصه : هو محمد بن عبد الله بن عيسى المري الانباري

عبد الله الابيري المعروف بابن ابي زنين . كان عارفاً بذهب مالك بصيراً
به ومن الراجحين في العلم متفتناً في الادب والشعر متقناً لآثار السلف مع الزهد

واتسك وصديق اللجة والاقبال على الطاعة ومجانبة السلطان . وله من التصانيف

- مختصر المدونة ومختصر تفسير ابن سلام وكتاب احوال السنة وكتاب حياة
القلوب في الزهد وغير ذلك
- ١٩ (تبكي المنازل منهم كل منيعيم بالمكرمات) اي تبكي من كان فاضاً به فيض المطر
١ (حسب الحمام... الا يظن على معلومه حسناً) لاهنا زائدة كالتي في قوله: وتليني
في اللهو ان لا اوده. والمضى ان الموت لواهلهم لكفاه ان يظن حسناً مع ما هو
معروف به من الاساءة
- ٢ (عبد الله بن الفضل) ظن انه يريد عبد الله بن الفضل بن ربيع وذير الرشيد
وقد مرت ترجمة والده. وليس لعبد الله ذكر يوثق
- (ابو حفص الشطرنجي) هو عمر بن عبد العزيز مولى بني عباس. كان ابوه
اعجباً من موالى المنصور ونشأ عمر في دار المهدي مع اولاد مواليه فكان
كاحدم ومهم وتادب. وكان مشغولاً بالشطرنج ولعبه فلقب به وانقطع بعد موت
لمهدي الى ابنته عليه. وكان يقول لما الاشعار. وكان الشطرنجي لطيف الحادثة
يأخذ به جلساؤه ماجناً مع دينه. توفي ابو حفص في خلافة المعتصم
- (نادتك باسم سواك الخطوب) اراد ان الخطوب متى المت بزيد نادت عمراً
لان الناس تحت مواقع البرايا
- ١٠ (لداو للموت الخ) هذه مطلع قصيدة من غرر قصائد ابني الصاهية (اطلها في
ديوانه صفحة ٢٢)
- ١٣ (قلائد العقيان) هو كتاب لابي نصر الفتح بن عيسى بن خاقان التوقي قتيلاً سنة
٨٥٣٥ (١١٤١ م) جمع فيه من طائفة شعراء المغرب واشعارهم وجمعه على
اربعة اقسام في الملوك ثم الوزراء ثم القضاة والسماء ثم الادباء والشعراء
- ٩ (كل نفس سيواني سميها) وفي نسخة: ستواني سعيها. والمضى ان كل نفس سيجزي
بثلما سمع اليه
- ١٣ (ايحاذ الناس) ذا زائدة للتشبيه
- ١٩ (وتشر لي كتاباً فيه ملي الخ) اي فيه مضمون ومنظوم. وفي هذه الايات
شاهد حسن في مراعاة النظير
- ٥ (الابيري) هو ابو مروان عبد الملك بن حبيب بن سليمان بن هارون السلمي
فقيه الاندلس ولد بالبيرة وسكن قرطبة. وكان عبد الملك شخصياً عروضاً
شاعراً حافظاً للاخبار والانساب والاشعار طويل اللسان متصرفاً في فنون

العلم. وغلب عليه الفقه وله فيه مصنفات منها كتاب طبقات الفقهاء وصايح الهدى وتفسير الموطأ. وله في غير ذلك كتاب حروب الاسلام وقضايا الصلابة وكتاب المجتدين ولم يكن لمبد الملك مع ذلك علم بالحديث ومعرفة صحيحه من سقيم. توفي الإلييري بيلة الحصة سنة ٥٣٨هـ (٨٥٣م) عن أربع وستين سنة (معنى الزمان على الحقيقة كاصح الخ) اشتق الإيودي الزمان من الزمانه وهي الماهة وتطيل القوي

(إسماعيل المقرئ) هو شرف الدين إسماعيل بن أبي بكر المقرئ الزبيدي كان من اولاد الائمة باليمن. وكان إسماعيل في الملح الاعلى بالصحة والبلادة وحسن الادب بقي الطبع جي الاثر رفيق جلاب الشرح له ديوان شعر ومناكب منها كتاب عنوان الشرف في الفقه. توفي سنة ٨٣٧هـ (١٤٣٤م) ومن شعره قوله:

لي في الله حسن طن جميل ان تجافي عن الخليل خليل

ان الله في العباد مراداً وسوى ما اراده متخيل

انما هذه الحياة غرود قد تنقنا جافين العقول

نظير الحق ثم نعرض عنه ونراه ونحن عنه غيب

يت شعري هو اقب الامر ماذا والى ما بنا المائل يؤول

١٧ (تقدبتها هرباً عليك رخصة) اي مستقراً لها. والهن مصدرهان اي ذل وحقر

١٨ (ولمك تدري) اي أتدري

١٩ (غافر بالمشية) اي ان الله يغفر لمن يشاء ليس بمضطر على اداء الغفران

١ (ربك رزاق كما هو غافر الخ) يقول: ان الانسان مع علمه ان الله رزاق

لا يتوانى في تحصيل رزقه. فكذلك مع علمه ان الله فقور يجب عليه ان يسعى

في تحصيل الغفران منه تعالى

٢ (حمل ما كلفته من وظيفة) ي حمل ما اوصاك به الله من افعال التوبة

١ (جبله بن حريث المذري) كان من شعراء الحاهلية من اهل الطبقة الرابعة

وهو من قياة قضاة توفي في اول القرن السابع للمسيح قبل ظهور الاسلام بقليل

٥ (الاصير جمع إعصار وهو النبار الساطع المستدير او الريح التي تحب من

الارض كالصرد نحو السماء يعرفها الفرنج باسم (Cyclone)

٦ (والدهر في كل حاله دهاير) الدهاير جمع لا مفرد له هو بمعنى الدهر

او الازمنة القديمة وقيل ان الدهاير جمع دهر على غير قياس

صفحة	سطر	
١٥	✓	(ابو جعفر بن خاتمة) هو ابو جعفر احمد بن علي بن خاتمة . كان من المربة قوي الادراك ثابت الذهن كبير الاجتهاد اجاد في فني النظم والشعر . دخل غرابة وماتقة واجتمع بلسان الدين محمد بن الخطيب وجرت له معه مباحثات ومراسلات ولابن خاتمة ديوان شعر جمعه ابن الخطيب . كانت وفاة ابن خاتمة نحو سنة ٥٧٧٢ (١١٣٧ م)
١٧	✓	(نحو انبسطوا) اي اندفعوا اليه ومالوا
١٨	✓	(انسطوا .. قسطوا) اقسط عدل وقسط جار مصدره قسوماً ويأتي ايضاً بمعنى عدل وهو من الاضداد
١٩	✓	(عوارف ارتبطت شم الانوف جا) اي قيدت الاتام بنمك . والشم جمع الأشم وهو السيد الكريم ذو الافة
٢٧	✓	(الاطراف والوسط) سكنى بالاطراف عن الشرفاء والصغار . والوسط عن المتوسطين في قومهم
٦	✓	(ليس يلحق منه مسرفاً فقط) اي لا يقطع رجاء الخاطيء وان تجاوز الحدود
٧	✓	(ما لم غير الدجئة لحف) يريد ان الليل لم بمنزلة العطاء يستدكرتهم
١٦	✓	(الناس بعد الحادثات سماع) اي لا يبقى منهم الا ان بعد تغلب الدهر جم
١٧	✓	(بشرين المعتسر) كان معتزلي المذهب وشيخ البغداديين واستاذ المناظرين والمتكلمين . انفرد عن المعتزلة بمسائل فصار رئيس طائفة يقال لها البشرية . كانت وفاة بشر في ايام الرشيد نحو سنة ١٨٣ (٨٠٠ م)
٣٨	✓	(غدارق) جمع غرق وغرقه هي الوسادة المميرة يتكأ عليها وهي ممرية
٦	✓	(وتنسى في غداً حقاً تراه) اي توكل الى غدا العمل بامر تراه حقاً . او يكون المعنى : تنسى انك سترى غداً ديانك
٩	✓	(وبعد الحزن يكفيه حمله) كذا في نسختي ديوان الي المتأخية . ولم يظهر منها معنى شاف . ولعل المعنى انه لا ينفعه بعد اول الحزن الا ان يتقي الى رب الذي هو حي
٥	✓	(ابن الزقاق) هو ابو الحسن طي بن عطية بن مطرف اللخمي البلنسي اخد من ابن السيد واستمر ومدح الاكابر وجود النظم وتوفي وله دون الاربعين في سنة ٥٧٢ (١١٣٦ م)
١٠	✓	(ابن ابي الصلت الاشيلي) هو امية بن عبد العزيز بن الصلت الاندلسي ولد لمدينة مدينة بالاندلس في قران سنة ٥٦٠ (١٠٦٨ م) . واخذ العلم من

جماعة من اهلها وكان ماهراً في علوم الاوائل عارفاً بفن الحكمة فكان يقال له
الاديب الحكيم . وكان فاضلاً في علوم الآداب صنف كتابه الذي سماه الحديقة على
اسلوب بقيمة الدهر للثعالي . وانتقل من الاندلس وسكن ثغر الاسكندرية .
وله شعر كثير جيد جمع في ديوان . وكان قد انتقل في آخر حياته الى المهديّة
وجا توفي سنة ٥٢٩ هـ (١١٣٥ م)

١٦ (ابن باق) هو عبد الله بن باق ذكره المقرئ قال : كان طاملاً ذكياً اديباً لغزياً
باطراف الكلام . وكان متعاطياً في أوّل امره المزمل فابرز فيه معاني فريدة . ثم
ترقى في الوظائف حتي استغنى وارتفع قدره وبرع في الادب ونظم الشعر
الراقي وحسن التصرف بالعلوم الشرعية . توفي بالقة سنة ٧٥٢ هـ (١٣٥٢ م)
١٧ (من حق ميت الحي تسليم حبه) اي حق على الحي اذا مات بقبر ميت ان يسلم عليه
١٩ (وحسي وان اذنت حسب صفيه) اي حسي اني كنت مصافياً له الخدمة
مخلصاً له الود

٢٠ ١ (ابو محمد المقرئ الحياط) (٦٤٠ هـ - ٥٤١ هـ) (١٠٧٢ - ١١٤٧ م) هو
عبد الله بن علي بن احمد ابن بنت الشيخ الي المنصور الحياط كان مشهوراً بعلم
القرآن والقراءات وكان له معرفة وافرة بعلم العربية وتفرد بشرح كتاب
سيويه . وكان المقرئ متودداً متواضعاً حسن التلاوة والقراءة في الحراب وكان
الناس يحنون اليه لاستماع قراءته لحسنها وجودتها . وكانت له تصانيف كثيرة
في علم القراءات وتخرج عليه خلق كثير وكان له مقطعات من الشعر . توفي
في خلافة المقتني في بغداد

٤ (اسعد مصطفي اللقيبي) هو الشيخ مصطفي الملقب باسعد الشافعي ولد بدمياط سنة
١١٠٥ هـ (١٦٩٤ م) ثم انتقل الى دمشق ودرس بها . وجا توفي سنة ١١٧٨ هـ
(١٧٦٤ م) . وله من المؤلفات الرحلة المسماة بمؤانخ الانس بالرحلة لوادي
القدس ورسائل في الحساب والآداب وديوان شعر وغير ذلك
٦ (والعيش منه بالتكدر ما صفا) اي ما صفا من عيشه لم يحل من تكدر وتنغيص
٧ (مستنخ للعفو اسعد مصطفي) اذا حدث هذه الحروف على حساب الجُمَّل
تاوي ١١٧٨ وهي سنة وفاة اللقيبي

١٠ (من فرع ذي يمن) اي من سلالة ملوك اليمن بني حمير التباينة
١١ (في البحر احملهم فيه على السفن) قيل ان سيف بن ذي يزن مبر البحر من

نصفه سطر

فارس في ثمانين سفان في كل سفينة مائة رجل فركبوا البحر ففرقت منها سفينتان
وسلمت ست. فخرجوا بساحل حضرموت بعد ان طاقوا بالجزيرة على سيف
البحر مارين بونازهرين

١٢ (قوماً مهاجرة) اي الحبشة. (في البر جاسوا خلال الحلي) اي ترددوا في وسطها
للقتل والغارة. ومثل هذا في سورة بني اسرائيل: فجاسوا خلال الديار

١٣ (كان مغار القوم لم يكن) اي كانهم لم يطأوا قط ارض اليمن ولم يقروها.
(والتغار) مصدر هو كالغارة

١٨ (من بعد ما جبت احوالا مصرمة قطر البلاد) اي من بعد ما طفت اقطار
البلاد مدة سنين تصرمت

٢١ ٩-٧ (اصبحت... صعيداً جزراً) اي استقلت في قبرك الى تراب لا يثبت. والجزر
الارض التي لا تثبت او قطع نباتها او لم يصيبها مطر

١١ (اسفر لي عن وجه الدنيا صباح داجر ظلامه) اي اصبحت بعد فقدك ونور
الدنيا لدي مكسوف وظلامها داجر

١ ٢٢ (اسألك له الرضا برضائي منه) اي ليكن رضا والدتي عنه شفيعاً فيه عندك فينال
بسيبه رضاك

١٥ و ١٦ (اما والذي كنت من اجله في حدة ومن الحياء الى مدة الخ) قولها: والذي كنت
من اجله في حدة كناية عن الله تعالى لان هو الذي يضرب اجلاً للاحياء.

وقولها: من الحياء لله الحياء

١٩ (فه درك اي حشوي ترى) هذا كناية عن المدفون كان كريماً ذا سطوة فلما
توفي دفن كرمه وسطوته ضمن قبره

٥ ٢٣ (ابو حبال البراء بن ربي) قال شارح الحماسة عن ابي هلال: كذا رأيتاه في
الاصل وهو تصحيف وانما هو ابو الحناك. والبراء احد شعراء الجاهلية ذكر له
ابو تمام ابياتاً ولم يذكر عهد وفاته

٨ (وما اكف إلا اصبح ثم اصبح) يريد انه ذل بعد اخوته وصار ككف
ذهبت اصابعها

٩ (له طي دلال واجب) اي له ان يدل علي ويحتري وان احتدل منه
١١ (ابن سديد) هو احد اشراف العرب كان في زمان البراءمة ذكره ابو تمام
ولم يذكر له تاريخاً توفي في ايام الرشيد

صفحة	سطر	
١٣	✓	(غنية الصفائح) الصفائح اجمار عراض تسقف جما القبور
١٤	✓	(فاصح في لحد من الارض ميتاً الخ) يقول انه يتسع له خُذ من الارض ضيق بعد موته وكانت الصحاح قضيق عنه وهو حي. والصحيح ما استوى من الارض. قال التبريزي قوله: (في لحد) موضحة النصب على انه خبر لأصبح لان ميتاً من الصدر في مقابلة حياً من العجز ولا يكون ذلك الا حالاً وكذلك يجب ان يكون ميتاً وآلاً اختلفاً وقصد المعنى
١٥	✓	(حسبك مني ما تجن الجوايح) اي اكشف بما اطوت عليه ضلوعي. وحسبك مبتدأ وخبره ما تجن. والجوايح الضلوع سميت بذلك لانجناحها اي ميلها (كان) هي مخفف كان واسمها مضمر. وازاد كان الاسم والشان لم يمت (مولىك المزموم) هو من شعراء الجاهلية ذكره ابو تمام ولم يورد نسبة (اني حلت وكنت جد فروقة بلداً الخ) اي كيف حلت مع شدة خوفك. (وهو القبر) يفرج منه الشجاع عند مروره به. والفروقة الكثير الفزع وقوله: (جد فروقة) للبالغة
٣	✓	(صلى عليك الله) الصلاة من الله الرحمة كانه ينس منها فاقبل يترحم عليها
٥	✓	(فقدت شاتل من امالك حلوة) اي فقدت بفقدك طبعاً حلوة بملازمتك لها
١٠	✓	(وقاسني دهري في مشاطراً الخ) يقول ان الدهر نكب بني فاخذ منهم شطراً وابقى لي شطراً. ثم حاول ثانية وسطا على شطري الباقي فاخذ ما كان بقي من حصني (كنت حي الخوف قبل وفاتهم) اي كنت شديد الخوف عليهم وهم احياء فلما ماتوا مات ذلك الخوف
١٥	✓	(ذو الوزارتين ابن عبد البر) هو ابو محمد عبد الله بن يوسف بن عبد البر التبري القرطبي كان اوه يوسف حافظ المغرب فنشأ ابنه واخذ عنه العلوم فصار من اهل الادب البارع والبلافة وكان كاتباً من اشهر اهل الاندلس معرفة وعقلاً وادباً واجل الرؤساء. استوزره المتضد بالله وتلقب بذئ الوزارتين. ثم خانه الدهر فلقي اياماً عسرة عند الخليفة وكاد يؤول امره الى المهلك فخلصه اوه بوساطة كثيرة. وله رسائل وشعر في احسن ما يكون من الرقعة فن شعره:

لا تكثرن تأملاً واجس عليك عنان طرفك
فلربما ارسلت فرماك في ميدان حنك

صفحة	سطر	
		قيل ان ابن عبد البر توفي سنة ٤٨٠ (١٠٨٨ م)
٤٥	٣	(لم نر له لما رزينا وحده الخ) اي لم نلقه وحده لما فقدناه. ولوان الموت انقرد به وحده
	٤	(قاسم بن محمد) هو ابو محمد القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق. كانت امه ابنة يزيد جرد آخر ملوك الفرس احد الفقهاء السبعة فقهاء المدينة. روى عن الصحابة وروى عنه جماعات من التابعين واجمعوا على جلالته وتوثيقه وامامته وكان رجلاً صالحاً تراه. توفي بقُدَيْدٍ منزل بين مكة والمدينة سنة ١٠١ وقيل ١٠٢ هـ (٧٢٠-٧٢١ م) وكان عمره سبعين سنة
		(الاسود بن يزيد) هو ابو عمر الاسود بن يزيد التايبي الضوي الكوفي رأى ابا بكر الصديق وعمر بن الخطاب وروى عنهما. وكان الاسود من اهل الخير يصلي كل يوم سبعمائة ركعة وكفوا يقولون انه اقل اهل بيته اجتهاداً وانه صار عظماً وجلداً
		(ابن المبارك... معمر) لم يتضح لنا من هو ابن مبارك هذا والمشهور عبد الله بن مبارك (راجع ترجمته صفحة ٣٦٩)
		(ابن المسيب... سعيد) هو ابو محمد بن المسيب بن حزن القرشي الخزرجي (التايبي) احد فقهاء المدينة السبعة. كان ابوه وجده تابعين اسلموا يوم فتح مكة. ولد سعيد لسنتين مضت من خلافة عمر وسمع الصحابة وروى عنه جماعة من اعلام التابعين اتفقوا كلهم على تقدمه على اهل عصره في العلم ووجوه الخير. وقيل انه كان رأس اهل المدينة للقدم عليم في الفتوى ويسمونه فقيه الفقهاء وكان يرحل في طلب الحديث الواحد الايام والليالي وكان له بضاعة اربعمائة دينار يخبر فيها في الزيت. توفي سنة ٩٣ هـ (٧١٣ م)
	٦	(الاخفشين) الاخفش باللغة الصنبر العين مع سوء بصرها وهو لقب لثلاثة من مشاهير النحاة قال لهم الاخفش فاخص ابن عبد ربه اثنين منها. والاخفش ثلاثة هم: ١ (الاخفش الاكبر) وهو ابو الخطاب عبد الحميد بن عبد الحميد شيخ الربيعة قال ابو الحسن: اخذ عنه سيويه ولولا سيويه لما كان يعرف فان الاخفش الاوسط الذي اخذ عنه سيويه ايضاً هو المشهور. ولا يي الخطاب الاخفش هذا اشياء غريبة يتفرد بها عن العرب وقد اخذ عنه جماعة من العلماء منهم عيسى بن عمر الضوي وابو عبيدة وغيرهما توفي سنة ١٢٧ هـ (٧٩٥ م).

سطر صفحة

٢ (الافخش الاوسط) هو ابو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي بالولاء الخي
وهو احد ثمانية البصرة من ائمة العربية. وكان سيدويه لا يضيع شيئاً في كتابه الا
وعرضه على الافخش. وهذا الافخش هو الذي زاد في العروض بحر الحبيب
المعروف بالمتدارك وله من الكتب المصنفة كتاب الاوسط في النحو وكتاب
معاني الشعر وكتاب المسائل وغير ذلك توفي سنة ٨٣١٥ (٩٢٨) ٣٠
(الافخش الاوسط) هو ابو الحسن علي بن سليمان بن الفضل النحوي روى عن
المبرد وثلث وغيرهما وروى عنه المرزباني وابو الفرج المعالي وكان الافخش
ثقة. قال المرزباني: لم يكن الافخش بالمتسع في الرواية للشعر والعلم والنحو
وما علمه صنف شيئاً البتة ولا قال شعراً وكان اذا سئل عن مسألة في النحو ضبر
وانتهر من يسأله توفي فجأة ببغداد سنة ٣١٥٠ وقيل ٨٣١٦ (٩٢٨-٩٢٩)
(الاعشيين) يريد الاعشى قيس (وترجمته في الجزء السادس من مجاتي الادب
صفحة ٢٨٦). واعشى همدان. وهو ابو المصعب عبد الرحمان بن عبد الله بن
الحارث. شاعر فسيح كوفي من شعراء الدولة الاموية كان اولاً احد الفقهاء القراء
ثم ترك ذلك ونال الشعر. وأخى احمد الصبيعي المغني فكان اذا قال شعراً غنى
فبه احمد وكان ابو المصعب من اغراء العجاج الديلم فأسر ثم فر من الاسر
وخرج الى مكران وعرض جاً. وأما خرج ابن الاشعث على العجاج خرج معه
الاعشى لقل وطاة العجاج على البلد. وجعل الاعشى يقول الشعر في ابن الاشعث
يمدحه ولا يزال يمرض اهل الكوفة على القتال باشماره وكان مما قاله فيه:

قرم اذا ساء القروم ترى له اعراض مجيد طارف وتليد
واذا دعا لطيفة حشدت له همدان تحت لوائه المعقود
يمشون في حلق الحديد كاهم أسد الآباء سمعن زار أسود
ثم دارت الدوائر على ابن الاشعث بعد وقائع كثيرة وأسر الاعشى فقتله العجاج
صبراً. وقيل بل ضرب عنقه سنة ٨٨٢ (٧٠٢ م)

٢ (الوصي) هو من يقوم على الأيتام بوصاية من والدهم المتوفى او بامر الحاكم
بعد موته. وقيل ان الفرق بين القيم والوصي ان للوصي التصرف بالمال
دون القيم وهو يحافظ له فقط

٨ (ولي حفيظاً في الازمة حافظاً الخ) اي رحل عنا وهو محفوظ في القلوب
والعهد وحافظ لها اي سائر جاً (ومضى ودوداً الخ) اي كبير الود للناس كما

- كان الناس يودونه
- ٩ (ما كان مثلي في الرزية والد الخ) يقول لم يشبهني احد في رزيتي كما لم يشبهني احد في مناقبي . وعظم الجزع بثابة عظم المصيبة . والدنا تخير
- ١٠ (حتى اذا بدأ السوابق في العلي والعلو ضمن شلو لمحوذا) اي لما تقدم على اقاربه في المجد والعلو ضمن جسمه اللحد . (والسوابق) الخيل اراد بما هنا مجازاً الفضلاء من اقاربه
- ١١ (ما كان يسمع في البكاء تفنيدا) يقول ان بكاءه على ودمه خالص من الملامة والعتاب
- ١٣ (ما كان حزني بعده ليبيدا) اي لا يزول حزني بعده . واللام من ليبيد اي لام المحمود الواقعة بعد الكون المنفي والاصل فيه لان بييدا
- ١٤ (الآن لما ان حوت ما تراء) المعنى تابع لما قبله اي لا يبيد حزني الآن اذ احرزت لك ما تري . . . وأن زائدة
- ١٥ (لولا الحيا في اذن بيده) اي ارى بما واقم . والمصدر المسبوك مجرور بحرف جر محذوف والتقدير لولا الحياء من رزي بيده . وقوله : (مما يمدده الوري تدليدا) اي من جملة ما يمدده الناس من اصناف البدع
- ١٨ (لجلت يومي في الملامة مائماً الخ) اي لولا خوفي ان أنسب لبدعة لجلت ايام فرحي مائماً ويوم ولادتك عيداً كعيد مولد الايام
- ١٩ (الشمردل) هو الشمردل بن شريك بن عبد البربري وهو شاعر اسلامي من شعراء الدولة الاموية من بني تميم كان في ايام جرير والفرزدق . وكان قد خرج هو واخوته حكم ووائل وقدامة الى خراسان مع وكيع بن ابي اسود . فبعث وكيع اخاه وائل في بعث لحرب الترك وبعث اخاه قدامة الى فارس في بعث آخر وبعث اخاه حكماً في بعث الى سجستان فقال له الشمردل : ان رأيت ايجا الامير ان تنفذنا معاً في وجه واحد فانا اذا اجتمعنا تناولنا وتناصرنا وتسابنا . فلم يفعل ما سأله وانفذهم الى الوجوه التي اراد فجهاه الشمردل . ثم لم ينشب ان جاءه نبي اخوته وكانوا قتلوا في الحرب . وللشمردل في رثائهم قصائد من مختار الرازي . كانت وفاة الشمردل في اوائل القرن الثاني للهجرة نحو سنة ١٠٧ (٧٢٦ م)
- ٢٦ (يقولون احتب حكماً) اي اصبر على فقد اخيك الكبير حكماً . يقال : احتب

- فلان ولده اي فقده كبيراً . وقوله : (وراحوا بابيض لا يراه ولا يراي)
 الايض السيد كني به عن اخيه . وقوله لا يراه لعله (لا يراه) كما يطلب المعنى
 ٢ (ايقنت اني وكل بني اب متفارقان) اي اني وايأه متفارقان وكل بني اب متفارقون
 ٤ (ولو اني العقيد اذا بكاني) اذا حرف جواب
 ٦ (فتلا عنه قائله) يظهر من هذا القول ان قاتل اخيه كان قتل قوداً . . (والحرب
 العوان) اشد الحروب والعوان الحرب التي قوتل فيها مرة بعد مرة كأنهم جعلوا
 الحرب الاولى بكرة وما يتبعها عواناً . وهي المرأة النصف المتوسطة في عمرها
 ٧ (فتلا ليس مثل اخي الخ) قيل بدل (لقائله) في البيت السابق . والنساء الخفريات
 الشديدة الحياء . يقول ان الذي قتل بدل اخيه لا يساويه قوة فانه يمين لجرد
 نظره الي النساء فضلاً عن الفرسان
 ١٠ (وكان يجالك الاعداء فينا الخ) يقول ان الاعداء كانت تخاف عند معرفتهم
 انه اخو الشر دل كما كان الشر دل لا يجاب مدواً اذ يوازره اخوه .
 والمعنى اصماً كانا يتناصران ويتعاضدان
 ١١ (اعتمروا الباني) اي طعنوا بالسيف . وفي رواية : اعتمروا لباني اي كدروا صفاء عيشي
 ١٢ (فداك اخ نباعه عنه الخ) اي فداك اخوك الذي فقد كل شيء بفقدك
 وفداك مولى لا تصول له يدان
 ١٥ (في اكناف دار مضنة) اي في جانب دار محبوبة . والمضنة ما يرض به ويبتل
 لتفاسه . . وقوله : (ففارقتي جار بأربة ناعم) رواية مصحفة صواباً : بأربد . اي بقندي
 بأربد فقدت جاراً ناعماً . وأربدها أخو ليد الشاعر كانت اصابته صاعقة فاحرقته
 ١٧ (تنفدو بلاقع) بلاقع خبر مبتدئ محذوف اي تنفدو وهي بلاقع اي خالية . ويروي :
 وما الناس الا كالديار واهلها جا يوم حلوها وعلوا بلاقع
 ١٩ (بعد اذ هو ساطع) اذ ظرف وما بعدها في محل جر بالاضافة الى بعد
 ٢٠ (وما البر الا مضمرات من التقي) يريد ان الصلاح بالورع والتقوى وحسن
 الطوية . آثرنا هذه الرواية على رواية (وما للمرء) اتبناها اولاً وهي تصحيف
 ٢ (ليس وري ان تراخت ضيق لزوم العصا الخ) اي اذا طال عمري فلا بد من
 الاعتماد على العصا بالمتي . قال : تراخي الشيء اذا ابطأ
 ٣ (ادب كني كما قت راك) اي صرت لطعني في السن ادب كما يدب الصغار
 واذا انتصبت واقفاً تقوس ظهري كني راك . وفي هذا اشارة الى هرم ليد

صفحة	سطر	
٤	✓	(أصبحت مثل السيف الخ) يقول أنه صار كسيف بني غمدته لتقام عهد صنيعة أما السيف فلا يزال قاطعاً. (والقنين) الحداد وكل صانع بالحديد. (والنصل) حديد السيف ويأتي أيضاً بمعنى حديد الرمح والسهم
٥	✓	(موتد... دان للطلوع وطالع) أي إن هذا الأجل بين قاطع للأعمار ومشغف على قطعها
٦	✓	(الآتظنيا) أي ياعمال الظن. وتظني عوض تظنن أبدلت التون منه ياء
٨	✓	(الضوارب مالحص... وذاجرات الطير) كانت العرب إذا ارادت سفراً أو امراً آخرًا ينفرون بالحصاء أوّل طائر يرونها فيقتنون أو يتشأمون على حسب طيرانه عينا أو مثالا
٩	✓	(محمد بن صالح) هو أبو عبد الله محمد بن صالح بن عبد الله من ولد علي بن أبي طالب. كان شاعراً مجازياً ظريفاً صالح الشعر من شعراء أهل بيت المتقدمين وقد مدح إبراهيم بن المديبر بمدائح كثيرة وكان سر من رأى مخالطاً لسراة الناس ووجوه أهل البلد وكان لا يكاد يعارق سعيد بن حميد وكانا يتقارضان الأشعار ويتكاتبان بها. وكان الوثائق ولي محمد بن صالح مدة على المدينة ولما خلفه المتوكل خرج سويفة مع بعض الخوارج فزاعل المتوكل أبا ساج فلم يزل يحتال به حتى أسلمه أعمه موسى بعد أن أعطاه أبو ساج الأمان. فطرح محمد سلاحه ونزل إلى أبي ساج فقيده وحمله إلى سر من رأى. فلم يزل محبوباً بها ثلاث سنين ثم أطلق وأقام بها إلى أن مات. وكان سبب موته أنه جذر فوات في الجدي سنة ٢٣٨ هـ (٨٥٣ م)
	✓	(سعيد بن حميد) هو أبو عثمان سعيد بن حميد من أولاد الدهاقين وأصله من الهرول الأوسط كان أبوه وجهاً من وجوه المعتزلة ولد في بغداد ونشأ بها. ثم كان يغفل في السكن منها وبين سر من رأى وأخذ الأدب من ابن الأعرابي ونبع في الشعر فصار كاتباً شاعراً مترسلاً حسن الكلام فصيحاً. ولما تولى المستعين بأنه الخلافة قلده ديوان الرسائل سنة ٣٢٩ هـ (٨٦٤ م). وكان سعيد حافظاً لما يُستحسن من الأخبار ويُستبعد من الأشعار متصرفاً في فنون العلم متمماً إذا حدث مفيداً إذا جالس لأنه كان شهماً بسوء السيرة ومهزلة النساء وكان يظهر التسنن والانصراف عن الملوين. وكان سعيد جيد السرقة للمعاني حتى قال بعض الفضلاء: لو قيل لكلام سعيد وشعره أرجع إلى أهلك ما بقي معه منه

صفحة سطر

شيء. وله من الكتب كتاب انتصاف العرب من الهيم وله ديوان رسائل
وديوان شعر صغير. توفي نحو سنة ٢٦١ هـ (٨٨٦ م)

١٠ (عصب الذباين قاضب) اي سيف قاطع الحديد. وذباب السيف حده وهو
ايضاً طرفه المتطرف

١٣ (لقد قال القبلد انا قد ناك) اي لقد افنى حبرنا فقد ناك

١٨ (اخذت مني التواب حكما) اي انتفتت مني

١٩ (لقد كل عني نابه والمخالب) اي لكثرة فجأت الدهر لم يعد لضرباته في تأثير

١ (سقى جدنا الخ) فاعل سقى هو داني. وجملة يحمل خبر اسمي

٣ (اذا بشر الرقاد بالغيث برقه الخ) الماء من برقه تعود على داني من المزن.

اي اذا كان ذلك استدرت ريح الصبا هذا السحاب واستقبلته الجنايب. وهي

(تنوق يطار عليها)

٣ (فنادر باقي الدهر الخ) هذا تابع لما قبله اي ان هذا المطر يقي تأثير تسكاب

مدى الدهر ربما تره منه الأسكام. ومذائب المياه اي جداولها

٢ (بكر بن النطاح) قال في الاثافي ما ملخصه: هو ابو واقل بكر بن النطاح الحنفي

وقيل الهبلي. وكان اول امره صعلوكاً يهيب الطريق ثم اقصر عن ذلك فجعله

ابو دلف من الجند وجعل له وزفاً سلطانياً. وكان بكر شجاعاً بطلاً فارساً حسن

الشعر والتصرف فيه كثير الوصف لنفسه بالشجاعة والاقدام وهو القائل:

ومن يفتقر منا يش بمساميه ومن يفتقر من سائر الناس يسأل

وله في ابي دلف اشعار منها قوله لما ظفر بكراد قطعوا الطريق في عمله:

قالوا وينظم فارسين بطمئة يوم اللقاء ولا يراه جليلا

لا تعجبوا لو ان طول قتايه ميل اذا نظم الفوارس ميلا

واكثر مدائح بكر بن النطاح في مالك بن علي الخراسي صدر اليه بكر بعد وفاة

ابي دلف فاحسن تقبله وجملة في جنده واسنى له الرزق. ولما مات مالك رثاه

بكر بعدة قصائد هي من غرر شعره. توفي بكر بن النطاح نحو سنة ٢٣٨ هـ (٧٥٣ م)

(مالك بن علي الخراسي) كان متولياً من قبل المتوكل طريق خراسان وبقي في

ولايتيه حتى خرج الشراة بالجل فماتت عينا شديداً. فخرج اليهم مالك وقد وردوا

حلوان فقاتلهم وهزم عنها وما زال يتبعهم حتى بلغ منهم قرية يقال لها حدان

فقاتلوه عندها قتلاً شديداً وثبت الفريقان الى الليل حتى حمز بينهم. واصابت

صفحة سطر

- مالكاً ضرية على رأسه اثبته وعلم أنه ميت . فامر برده الى حلوان فامنها حتى مات سنة ٥٢٢٢ (٨٤٢ م) . وكان معه يومئذ بكر بن الطاح والي بلاء حسناً (الشرأة) ثم قوم من الحوارج ظهروا ايام المتوكل في نواحي خراسان ولم يثبت امرهم زماناً حتى ظفرت بهم جيوش الخلفاء
- ١١ (اصبحت خيلك الخ) اي صارت تشكو غادي الاجل . (والوجي) الحفي وكلال الرجل . (والقر) تدة البرد
- ١٦ (قلت له عهدي به معلماً يضرم عنه ارتفاع القام) اي عهده موسوماً بسمه الشبان في الحرب يضرب اعداءه عند اقتشاع غيرة الحرب . يقال : اعلم الفارس نفسه اي وسماها بعلامة الحرب
- ٨ ٢٩ (حرموا معداً) اي العرب وقبائل الحجاز وهم ينتمون الى معد بن عدنان . وقوله : (او قموا عصية في قلب كل عيان) يريد ان الشرأة يقتلهم لما لك اوغروا صدر كل اهل اليمن
- ١٠ (هوت الحدود عن السمود) يريد الحدود بمعنى البغوت والخطوط مفرداً جذاً (لا يمدن آخر خراة اذ ثوى) اي لا يفوتنا ذكره يقال : لا ابده الله لا اهلكه . ونحسه بمخراة لاشاً بطن من الازد وكان منها المرتي
- ١٢ (عز القواة) اي افخر الاعداء يقتله وعز شأهم
- ١٤ (سوايح الابدان) اي ثياب ابدانه السابقة وهي الطويلة
- ١٧ (ابن سلهما) سلى علم لاسراة يتمزل جا الشعراء كهتد وليلى . وقوله : (رو من جرم الاجفان رباها) اي اسق هذه الطلول بالبكاء والدموع
- ٨ ٥٠ (الحيف) هو اسم مكان قرب مكة . والحيف ما انحدر من فلف الجبل
- ١١ (الملى) قرية بالبحر اشد من قرى حجير . (وهجر) مدينة هي قاعدة البحرين فتحت سنة ثمان بعد الهجرة فتحها الملاة بن الحضرمي
- ١٥ (وطئت هام السهى شرقاً) اي علت فوقها . (والسهى) كوكب خفي من بنات الشمس الكبرى يضرب به المثل في البعد وتحمين برويته الابصار . وانشد :
وكنا كما قيل من قبلنا
اربه السهى فيريني القصر
- ١٩ (الفلك العلوي) يشير الى الفلك التاسع وهو الغير قابل التغير على زعم الاقدمين
- ٢ ٥١ (جابر بن ناصر الدين) كان من افلارب سيف الدولة . توفي نحو سنة ٥٢٠٠
- ٣ (الفكر فلك مقصر الآمال) اي مجرد الفكر فيه يقصر آمالاً من الدنيا

صفحة	سطر	
٦	٦	(أقبل صرماً تكدّس بالقنا (العسّال) هذا جواب لو الشرطيّة: اي لو كان بأس الفرسان ضربات اللبّة لاسرعوا حذاءك برماهم اللدافة عنك. يقال: قلان صرع كذا اي حذاءه. وتكدّس الرجل اذا اسرع في مشيه
٧	٧	(اعزز طي سادات قومك ان ترى.. مقلب الاوصال) اي ما اصعب على سادات قومك ان يرونك همهم الاهضاء. يقال: اعززت بما اصابك اي عظم عليّ وصعب
٨	٨	(لم ترقّ صدورها) هذا كناية عن بقاء جدّها
١٣	١٣	(وأرى المكاد من مكان عالي) اي دلّ عليها من مكان عالي شريف كان بلغ ذروته
١٤	١٤	(أأبا المرجي غير حزني دارس) يقول ان جزعي عليك لا يزال وان نال حزن فيري وابو المرجي كنيته
١٦	١٦	(سجاية مجرورة الاذيال اي غزيرة المطر
١٧	١٧	(وحجين عنك السيئات) هذا دلاله بان تصفح ذنوبه. وكان حقّه ان يقول وحجيت عنك السيئات
١٨	١٨	(هند بنت معبد) هي انة معبد بن خالد بن فضلة كانت في زمان الجاهليّة توفيت في اواخر القرن السادس
١٩	١٩	(خالد بن فضلة) هو خالد بن حبيب بن خالد بن فضلة احد اشراف العرب في الجاهليّة ولا يعرف تاريخ وفاته
٢٠	٢٠	(أأأمم) هو ترخم أميمة تصنير أم. وقولها: (أطار عني الحلم جهل غراي) اي جاءني الحلم فطار جهلي
٢١	٢١	(يحيى بن زياد) هو ابو الفضل يحيى بن زياد بن عبيد الله الحارثي الكوفي وهو ابن خال السعاح أول خلفاء بني العباس كان شاعراً مشهوراً الا انه كان خليعاً ماجناً ويرى بالزندقة. توفي في ايام المهدي نحو سنة ١٦٠هـ (٢٧٧م)
٢٢	٢٢	(الأنوّه الداعي الخ) كذا في الاصل وظنّ انه تصحيف ناعمي وفي رواية الحماسة:
٢٣	٢٣	نما ناعباً عمرو ليل فاسمعا فراقاً فؤاداً لا يزال مورّماً
٢٤	٢٤	(استقبل الدهر صرعتي) اي حاول الدهر ان يصرعتني
٢٥	٢٥	(دفعنا بك الايام الخ) اي نوائب الايام. وجملة تريدك في محل نصب على الحلبّة. (ونسطم) ونحط نستطع

صفحة	سطر	
١٥	✓	(وما دنس الثوب الذي زودكهُ الخ) اي لم يتدنس كفك كما تتدنس سائر الاكفان بالموتى لعنة تفك ونقاء عرضك
١٢	✓	(عمر بن علقمة) قال ابن الاعرابي: هو رجل من بني حنيفة كان في ايام بني أمية (طبع غين) الطبع الذي الخلق وذو الطبع اي الدنس. (والذين) من رأييه ضعف ونقص. وقوله: (ترق السباب) اي سفيه كثير الشتم. والسباب مصدر سابه
١٧	✓	(عفك اذا الضليل مال به الصلبي) اي هو تربه النفس اذا مالَت غرّة الشباب بالجاهل
١٨	✓	(الى المتسمين ذرى الركاب) اي للمتطين ذرى الركاب اي الرجل وفي رواية: المتسمين وهي تصحيف
١٩	✓	(الابيرد اليربوعي) وفي الحماسة تروى هذه الايات لسلمة الحنفي. والابيرد هذا هو ابن معذر بن عبد بن قيس الرياحي التميمي شاعر فصيح بدوي من شعراء الاسلام واول دولة بني أمية وليس بمكثر وهو ممن وفد الى الخلفاء فدخلهم ومن مختار شعره مرثيه في اخيه. توفي سنة ٦٨ هـ (٦٨٨ م)
٢٠	✓	(أما تلمسين الخبر الخ) يريد الخبر بوقفة اخيه. وقوله: (ان لست) ان متقنة من الثقلة اي اني لست. وقوله: (اذ اتى القبر من دون اثوابي) اي ابلي القبر كفته. وفي رواية الحماسة:
٥	✓	ألم تلمسني ان لست ما عشت لافياً اخي اذ أتى من دون اوصالي القبر (ومسني بنفسي) وفي الحماسة: وهون وجدي. وقوله: (نفس العمر) اي طال (حال من دوني الحمر) اي كان الجمر قوسطيني وسين فراثي. يريد انه يتقلب على فراش الوجدان
٨	✓	(قد بان مني في تذكرة العذر) كذا في الاصل وفي رواية الاثافي: فقد خدرتنا في صحابتنا القدر .
٩	✓	(طوال الدهر) اي طول مدته. (مالاً الغر) اي طلالا لاح والغمر القمر او هو احدى ليالي الشهر السابعة والثامنة والتاسعة
١٠	✓	(فقي ان هراستني يخرق في النقي الخ) اي ان اصاب النقي يتبرح به جوداً. وان ناله الفقر يبيح كرم النفس لا يحتاج الى تأديب الايام. يقال: خرّق في السخاء اي اتسع به

صفحة سطر

- ١٤ (تقول في الارض فرط الحزن) اي لفرط حزني تآثرت الارض في ميني كما تتلون القول . او تكون من القول اي الاهلاك
- ١٨ (قذى بينك ام بالعين عوار) تسأل الخساء من يبكي عن سبب بكائه فتقول : أياكون بينك قذى او عوار وهو وجع في العين مثل الرمد وتريد بالباكي نفسها
- ١٩ (اذا خطرت) اي اذا خطرت ذكره ومن ثم لا حاجة للشرح
- ١ (ان الدهر ضار) ليس في كعب اللفة وزن فعال من الضر . وهذا اليت مختلف الرواية في الاثاني :
- تبكي للصحري العبرى وقد ذرفت ودونه من جديد القرب استار
- ٢ (في صرفه حول واطوار) اي تحول وتقلب
- ٣ (وارد ما قد توارده) تريد منهل الموت . ويروى تناذره وتادره . وقولها : وما في ورده طار) اي لا يعبر من شرب حصوات المنية . ولهذا الايات في الكامل للبريد وفي الاثاني تابع :
- لله سلاحان انياب وانظار
وما عيول على بومئى له
لها خينان اعلان واسرار
فانما هي اقبال وادبار
فانما هي تحسان وتفسار
يسوما باوجد مني يوم فارقتي
مختر وللميش احلا وامرار
- ٥ (كانه علم في رأسه نار) هذا مثل يضرب للشهرة . والمكلم الحبل جمه اعلام
- ٧ (مثل الرديني لم تغد شببته الخ) اي يشبه الرمح الذي لا يجرم . (والرديني) الرمح منسوب الى ردينة امرأة كانت تقوم الرماح . محصن وهو تحت طي برد كسور . وبعد هذا اليت في الاثاني :
- في جوف رمي مقيم قد قضته في رسيه مقطرات واحجار
- ٨ (الدسيمة) العطية الجزيلة من دسغ الاناء ملاء
- ١٣ (قل اليت الخ) لهذه الايات تحمة اطلبها صفحة ٢١٤ من الجزء السادس من الجاني
- ١٤ (اذا ذرت الرمح الكتيب الربما) كذا رواها صاحب الاثاني . وفي رواية ابن عبد ربه : اذا هزت الرمح الكتيب المرع . وهذا اجلى للغي والكتيب تل الرمل . والمرع المخصب كالريع اي اذا هزت الرمح الكتيب الذي قبر فيه اخي (اي الصبر آيات اراها) اي لا صبر مع ما اراه من فراق الدهر . وقوله :

- (ارى كل جبل دون جبلك اقطعا) اقطع لازم. وللعنى كل وصال ينقطع الا وصالك
- ١٨ (سقى الله ارضا الخ) هذا ده الى الله كي يسقى بامطاره ارضا فيها قبر مالك فضضب. (والذهاب) الامطار اللينة مقرده الذهبية. (والمديحيات) من السحاب السود وهو مأخوذ من الدجين والدجنة ومعناه ظلمة القيم. (وامرع) اي اخضب. يقال: امرع الوادي وامرع اي اخضب بكثرة الكلال
- ٣ (ابنة العمري) يريد ابنة بعض بني قبيلة يربوع. ولقولہ: (اراك قديما ناعم الوجه اقربا) رواية اخرى هي: اراك حديثا ناعم البال اقربا
- ٥ (زهير) هو الوزير جاء الدين زهير (راجع ترجمته صفحة ٣٠٦ من الجزء السادس من المجالي)
- ٧ (تمعي في ودادي من خاكا) اي تقاوم حبا بي من ينهك عن حيي
- ١٤ (خمنت على ودادك في ضميري الخ) اي صمنت العزم على ان لا اصاحب احدا بعدك فاكتفي بودادك محافطاً عليه
- ٦ (ولا زال السلام عليك مني يزف على النسيم الى ذراكا) اي لا زال النسيم يحمل الى قبرك سلامي. يقال: زفت الريح اذا هبت بلين. (والذرى) فناء الدار ونواحيها وكلما استمرت به يقال: انا في ذراي اي في ستره وكعبه
- ٧ (ابو سعيد) جاء في الاغانى ما ملخصه: هو ابراهيم مولى بني امية يعرف في الشعراء بابن ابي سنة وفي المتنين بابي سعيد مولى فائد. كان شاعرا مجيذا ومتنيا ثم ناسكا بعد ذلك فاضلا مقبول الشهادة بالمدينة معدلا. وعمر الى خلافة الرشيد وتبعه ابراهيم بن المهدي واسحاق الموصلي وذو وهما وله قصائد جواد في مراتي بني امية الذين قتلهم عبدالله وداود ابنا علي. توفي ابو سعيد سنة ١٧٢ هـ (٢٨٩ م)
- ٨ (كددا) جبل قرب مكة. قيل انه عرفة نفسها. وقيل هو العقبة الصغرى التي باعلى مكة وهي التي خط منها الى الاصطح. فيها كانت واقعة بني امية مع جيوش المباسبين فقلب بنو عباس وقتلوا الامويين سنة ١٣٢ هـ (٧٥٠ م) وبذلك اقرضت دولة بني امية
- ١٢ (البلي) هو ابو عبد الله بن عمر ويكنى ابا علي وزوي ابا هدي. وهو شاعر مجيد من شعراء قریش من مخضري الدولتين وله اخبار مع بني امية وبني هاشم.

صفحة سطر

وكان في ايام بني امية يميل الى بني هاشم ويذم بني امية ولم يكن منهم اليه صنع جميل فلم بذلك في ايام بني عباس . وذلك انه لما افضت الدولة الى بني هشام اتى السفاح ومدحه فاكرمه السفاح وامره له بنفقة تبلغه الى المدينة . ثم خرج على التصور في أيامه مع محمد بن عبد الله بن الحسن وكان بايعه بالمدينة فولده محمد على الطائف . واخذ يمدح بني امية وما لبث ان قفلت دولة الباسيين على الخارجي فركب ابو عدي البحر ومضى هارباً على وجهه الى البصرة . توفي الصلي سنة ١٧١ هـ (٢٨٨ م)

١٣ (كشوة) اسم مكان بين الحرتين بجوار المدينة

١٤ (وج) هي الطائف . قال ياقوت : سميت بوج بن عبد الحق من العاقلة . وقيل من خزاعة

(الأتبين) ثنية الآلة ويقال للآلة حرة وهما حرتان حرة ليلي وكانت منزل لبني سليم وحرة واقم فيها كانت وقعة الحرة المشهورة في ايام يزيد بن معاوية سنة ٦٣ هـ (٦٨٣ م) . خرج اهل المدينة الى قائد جيش يزيد بن مسلم المري يحاربونه فكسروهم واستباح دماءهم وروى الكعبة بالنجنيق (خير ما اتقى) ما زائدة اي خير اتقى

١٥ (الزايين) قال ياقوت : هو اسم لنهر بين واسط وبغداد قرب البائية واظنها خر قوسان . ويقال للنهرين من قرب اربل الزايان ذكرهما ابو سعيد بن ابي سنة بعد قتل بني امية وكان قتلهم على زاب الموصل

(خر ابي فطرس) موضع قرب الرملة من ارض فلسطين فيه خر مخزج من اعين في الجبل المتصل بالملس وينصب في البحر المالخ بين يدي مدينتي أرسوف ويافا . به كانت واقعة عبد الله بن عباس مع بني امية فكسروهم سنة ١٣٢ هـ (٧٥٠ م)

١٨ (اضرعوني لرب الزمان) اي اذلوني لتقليبي علي . وقوله : (الصقوا الرعم بالمطس) اي ارمعوا انفي وضععوا حالي . (والمطس) الاف ج مطاس

١٩ (فا انسى لا انسى قتلاهم) اي بها نسيت لا انسى قتلاهم . وما شرطية

٥٢ ١ (اسماعيل بن عمار) هو ابن عمار بن عتبة بن الطفيل الاسدي كان شاعراً مفلقاً من محضري شعراء الدولتين الاموية والهاشمية وكان يستقر الكوفة . وكان ابن عمار معاقراً الحمر مدمناً عليها اتقطع الى خالد بن خالد بن الوليد

صفحة	سطر	
		وكان إليه محسناً وكان ينادمه. توفي ابن عمار نحو سنة ١٥٧هـ (٧٧٤م)
٣		(أول منك كما يؤلف فراي). يقال أَلَّ إذا سرح: أي اهرب منك على قدر امكاني
٦		(لما ملا عطي به) أي لما تغزرت به
٩		(وتركت ربي) يريد بالربة زوجته
١٠		(هند بنت عتبة) هي بنت عتبة بن ربيعة قُتل أبوها وأخوها في واقعة بدر سنة ٥٢هـ (٦٧٤م). وكان قاتل أبيها حمزة بن عبد المطلب وتوفيت هي سنة ١١٥هـ (٦٧٧م). وهذه الايات تروى للنساء (راجع ديوانها صفحة ٨٨)
١٣		(ويلي على ابوي) كذا في الاصل. ولهذا رواية اسمه وي: ألكي على اخوي
١٤		(ولا مثل كحل في الكحول ولا فتى كفتام) تريد بالكحل أباه
١٩		(نروي الرماح بإيدينا الخ) انتقل الشاعر من مدح ابائه إلى مدح قومه
١	٥٨	(انجابت بمن فيها) أي خسفت بمن فيها
٦		(الحسين بن مطير) هو الحسين بن مطير بن مكل مولى لبني أسد هو من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية شاعر مقدم في القصيد والرجز فصيح قد مدح بني أمية وبني عباس وكان من ساكني زماله وكان زبده وكلامه يشبهان مذاهب الاعراب وأهل البادية وذلك بين في شعره. وله قصائد في مدح ممن بن زائدة والحقيقة المهدي وكان المهدي يحسن آيائه التي يقول فيها:
		وقد تغدر الدنيا فيضحي فقيرها غنياً ويبنى بعد بوئى فقيرها
		فلا تقرب الامر الحرام فانه حللته تغنى ويبقى مريها
		وكم قد رأينا من تغير عيشة وأخرى صفا بعد اكدار غديرها
		توفي الحسين بن مطير سنة ١٦٩هـ (٧٨٦م)
٥		(سقتك النوادي مريماً ثم مرها) أي سقت قبرك الامطار ربيعاً بعد ربيع.
		والمرح الربيع او هو المطر نفسه ونصبه على الطريقة او المقولة
٩		(كما كان حد السيل مجراه مرتما) أي كما خضب السيل الارض التي جرى فيها فبترلها القوم. وفي رواية: كما كان بعد السيل مجراه مخرطاً
١١		(ثابت بن هارون) هو ابو الحسن ثابت بن سنان بن ثابت بن قرة بن هارون. كان طيباً طليماً نبلاً فاكراً للماني مشهوراً بالحدق قرأ عليه ميمز الدولة بن بويه كتب بقرط وجالينوس وكان ثابت نصرياً يعلو

- مذهب الصائبة . توفي سنة ٥٣٦ (٩٧٦ م) (راجع صفحة ٣٠٧ من الجزء الرابع من الجاني)
- ١٦ (كربة فقدك في الوري لا يُفقد) اي لا ينكشف ما اصابنا من الحزن بسبك
- ١٨ (ابو القاسم بن المظفر بن علي الكاتب) هو ابو قاسم بن مظفر الطوسي كان في اواخر القرن الرابع للهجرة . ونسبته الى طبرستان مدينة بالبرية بين نيسابور واصفهان وكرمان
- ٢ ٥٩ (كان من نغمه الكبيرة في جيش) يريد ان المتني لعالي همته كان يعد نفسه كجيش لا يكسر مدو
- ٦ (وليس فتق المسك ما تجدونه) يشير الى الخنوط والافاويه التي كانوا يحصلونها على سبيل نسيه . وروي: وليس فتق المسك ريج خنوطه
- ١١ (هاجه الذكر) اي اثاره ذكر القاجمة الملصقة بنا . والذكر جمع الذكرة وهي ضد السبان
- ١٢ (غيره ملهودة في حولها زور) اي ارض ذات لحد في نواحيها اعوجاج . يقال : ارض ملهودة اي ذات لحد . والحول الناحية واجوال البئر ناحتها . والزور والاعوجاج
- ١٦ (عبد العزيز) هو ابن الوليد بن عبد الملك الخليفة حجاج بالناس سنة ٩٣ (٧١٣ م) . ولما اراد الوليد قبل موته بمدة ان يجمع اخاه سليمان من ولاية العهد كتب الى عماله في ذلك فلم يجبه الى طلبه سوى الجمجج وقتية بن مسلم . ولم يذكر اصحاب التاريخ سنة وفاة عبد العزيز
- (روح) هو روح بن الوليد الخليفة الاموي لم تظهر له في التاريخ بذكر
- (عمر) هو ابن الوليد الخليفة غزا الروم سنة ٩٢ (٧١٢ م) مع سلمة بن عبد الملك ولا تعرف سنة وفاته
- ١٥ (خالد) هو ايضا من ابناء الوليد ليس له في الآثار ذكر
- (اظروا مخاطره لو ينفع الخطر) يريد انه لو راعهم الدهر وقبل منهم الفدية لبالقوا في ارضائهم . ومخاطره راعه . والخطر سبق يتراهن به
- ١٦ (ستفي روعة العباس) اي عمل في حزن العباس وجزعه على والده . يقال : شفه المرض اي اهزله . (والعباس) هو احد ابناء الوليد كان مشهوراً بياسه وفروسيه فلقب بفارس بني مروان . غزا الروم مراراً فافتتح ميساط وانعاكية وهرقلة

- وطرسوس ومدناً كثيرة غيرها. قتل مروان الحمار سنة ٨١٣٠ (٣٤٩ م)
- ١٧ (المبدي) توفي سنة ١١١٩ (١٧٠٨ م) كان من علماء مصر وفتحها
الإفاضل له تصانيف في عدة فنون
- ٦٠ (هل رأيت أناساً... زادوا بما نالوا عن الأجل) أي إن ترقى بعض الناس في
درجات الجهد لم يكسبهم زيادة في العمر
- ٧ (أو هل نبت الخ) أي هل نبت قصيدة في النهاية: لدوا للموت وانوا للخراب
(اليزيدي بن منيرة) هو أبو محمد يحيى بن المبارك بن المنيرة المقرئ العدوي.
- ١٦ وقيل له اليزيدي لأنه صاحب يزيد بن منصور خال المهدى يودب ولده
فلسب إليه. ثم اتصل بالرشيد فجعله مؤدب المأمون وكان الكسائي مؤدب أخيه
الأمين. كان اليزيدي طاماً باللغة والنحو وأخبار الناس أخذ علم العربية عن أبي
عمرو بن علاء وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة بعده وسكن بغداد وحسنت
بها وكان من القراء القصباء الطليين بلغات العرب وكان صدوقاً له التصانيف
الحسنة. منها كتاب التوارد في اللغة وكتاب المقصور والمحدود. ولأبي
محمد أيضاً نظم الجيد وشعره مدون. ومن أخباره أنه تكلم يوماً مع الكسائي
بين يدي الرشيد وظهر كلامه على الكسائي فرمى بقلنسوته فرحاً باللغة. فقال
له الرشيد: لأدب الكسائي مع انقطاعه أحب إلينا من فليتك مع سوء أدبك.
ويروي أن المأمون سأل اليزيدي عن شيء فقال: لا وجلني أنه فداءك يا أمير
المؤمنين. فقال: لله درك ما وضعت واو موضعاً قط في لفظ أحسن منها في
لفظ مثل هذا ووصله بخطبة سنبة. توفي سنة ٨٢٠٢ (٨١٨ م) في خلافة
المأمون في مدينة مرو. وقيل أنه بلغ من السن دون المائة بأعوام يسيرة
- ١٦ و ١٧ (محمد بن الحسن) (١٣٥-١٨٩) (٢٥٣-٨٠٦ م) هو أبو عبد الله
محمد بن الحسن بن قرقند الشيلاني بالولاء الحنفي. أصله من قرية على باب
دمشق في وسط التوتة اسمها حرسنا وقدم أبوه من الشام إلى العراق وأقام
بواسط. فولد له محمد ونشأ بالكوفة وطلب الحديث وولي جماعة من اعلام الإجماع
وحضر مجلس أبي خنيفة سنين. ثم تفقه على يوسف صاحب أبي خنيفة وصنف
الكتب الكثيرة النادرة منها الجامع الصغير وغيره. وله في مصنفاته المسائل المشككة
خصوصاً المتعلقة بالعربية ونشر علم أبي خنيفة وكان من أخصم الناس. وجرى
بينه وبين الشافعي ببغداد مجالس ومسائل بحضرة هارون الرشيد. ولم يزل محمد

صفحة سطر

ابن الحسن ملازمًا الرشيد حتى خرج الى الري خرجته الاولى فخرج معه ومات برنويو قرية من قرى الري فقال عنه الرشيد: دفنت الفقه والعريضة بالري. وكان الرشيد ولأه القضاء بالركة ثم عزله عنها واختصه لنفسه

٦١ ٧ (محمد بن ابي العنابية) هو محمد بن اسماعيل بن القاسم العتري وابوه هو الشاعر المشهور صاحب الزهديات. فشتا ابنه وتادب على ابيه وله نظم حسن (راجع صفحة ١٦ من ترجمة ابي العنابية في أول ديوانه المطبوع حديثا) كان محمد هذا من الرواة المشتهرين. توفي نحو سنة ٥٢٣٩ (٨٥٤ م)

١١ (المعتمد) هو الخليفة المعتمد على الله (راجع صفحة ٣١٤ من مجالي الادب الجزء الخامس)

١٤ (عارض غيث أفل) اي صحابة مطر تقشمت. والعارض السحاب المتعرض في الانق

١٦ (الشهاب المصوري) هو ابو العباس احمد بن محمد بن علي السلي المروف بالهائم الاديب (البارع). ولد سنة ٥٧٩٩ (١٣٩٧ م) واشتغل وحصل شيئاً من العلم وبرع في الشعر وفنونه وتفرّد في آخر عمره ومدح كثيرين من امراء الديار المصرية. وله ديوان كبير. توفي سنة ٥٨٨٧ (١١٨٣ م)

(كمال الدين السيوطي) هو الامام ابو المناقب ابو بكر بن محمد بن سابق الدين ابي بكر الحَصْرِي السيوطي. ولد بسيوط بعد سنة ٥٨٠٠ (١٣٩٨ م) واشتغل ببلده وتولى بما القضاء ثم قدم القاهرة ولازم بها الشيوخ واخذ عنهم واجازوا له التدريس. ثم اتقن علومًا حمة وبلغ في صناعة التوقيع (نهاية واقروا له بالبراعة في الانشاء. ثم افق ودرس سنين كثيرة وناب في الحكم بالقاهرة عن جماعة وخطب بالجامع الطولوني. قال ابنه جلال الدين السيوطي المشهور في حقّه: وكان والدي على جانب عظيم من الدين والتحرّي في الاحكام وعزة النفس والحياة يلب عليه حب الانفراد وعدم الاجتماع بالناس صبوراً على كثرة آذام له (اه). وكمال الدين السيوطي من التصانيف كتاب في التصريف وكتاب في التوقيع وغير ذلك من الشروح. توفي سنة ٥٨٥٥ (١٤٥٢ م)

٦٢ ٧ (سليان بن معبد) هو ابو داود سليان بن معبد المروزي القوي اخذ عن الاصمعي والضر بن شمبل وكان ثقة ورعاً في طلب العلم الى العراق والتجاز واليمن والشام ومصر وقدم بغداد وذاكر الجاحظ. مات سنة ٥٢٥٢ (٨٢٢ م) في خلافة المعتمد في مدينة السلام

صفحة	سطر	
٦٣	١٠	(محيي الدين الكافيجي) قال السيوطي في اخبار مصر والقاهرة : هو شيخنا العلامة محيي الدين محمد بن سليمان بن سعيد بن مسعود الامام الحق علامة الوقت واستاذ الدنيا في المقولات . وُلد قبل ٨٨٠٠ (١٣٩٨ م) تقريباً واخذ عن البرهان حيدرة الشمس بن العتري وجماعة وتقدم في فنون المعقول حتى صار اماماً فيها وله تصانيف كثيرة . مات سنة ٨٨٢٩ (١٤٢٥ م) (اه) . والكافيجي منسوب الى كافي بن الحاجب لكثرة قراءته واقراءه
١٢	✓	(السيح) الحرز الاسود فارسي معرب اصله شبه
١٧	✓	(يا وحشة الملم من فيه اذا اضرتك ابطاله الخ) يتلف على طلم كان يقتات من فيه كدّر حين يخوض في المائل الحكيمية ويفند اقوال المبتدعين
٦٤	١	(سندس) هو رقيق الدبلاج لم يختلف اهل اللغة انه معرب . قال الليث : هو ضرب من البربون يُتخذ من المرزى
٧	✓	(الحجازي ابو الطيب الخزرجي) هو الشهاب احمد بن محمد علي الخزرجي الفاضل الاديب الشاعر البارع وُلد سنة ٨٧٩٠ (١٣٨٩ م) وسمع على الجند الحنفي وغيره . وعني بالادب كثيراً حتى صار احد اعيانه . وصنف كتباً ادبية منها روض الآداب والقواعد والمقامات والتذكرة وغير ذلك . وكان مقلمة بالديار المصرية وجمعا توفي سنة ٨٨٢٥ (١٤٢١ م)
٥	✓	(فقدت بره اباي المعاني) يقول ان معاني الكتابة أُسبغَ بعده اباي . وبره لها انه كان يخرجها في احسن مخارج التميز . والاباي جمع ايم وهي التي لا زوج لها (لك فيما الفت تذكرة) يشير الى كتاب التذكرة الذي وضعه الحجازي
٩	✓	(الرباب) الاولى هي السحاب الابيض . والثانية هي آله اللهو التي يضرب بها
٦٥	٣	(السبيدي) هو واحد ادباء القرن الرابع من الهجرة سكان من خراسان ذكره الفخري مراراً في تاريخه ولم يذكر سنة وفاته
✓	✓	(ابن العميد ذو الكفتاتين) هو ابو الفتح علي بن محمد ابني الفضل وابوه هو كاتب بني بويه المشهور . فلما توفي قام ابنه مقامه في اعباء وظيفته وكان غنياً ذكياً رفيع الهمة كامل المروة تأنق ابوه في تأديبه وتغذيته وجالس به ادباء عصره وفضلاء وقته . فخرج حسن الترسّل متقدماً في النظم أخذاً من محاسن الادب بلوفر الخط . واصاب حظوة لدى الامير ركن الدولة بن بويه فلقب بذي الكفتاتين . فعلا شأنه وارتفع قدره وطاب ذكره وجرى امره

احسن مجرى الى ان توفي ركن الدولة فقام بعده مؤيد الدولة فاستوزرته مدة مديدة . وكانت بينه وبين صاحب بن المباد منافرة ويقال انه اغرى قلب مؤيد الدولة عليه فظهر له منه التكر والإعراض وقبض عليه في بعض شهور سنة ٥٣٦٦ (٩٩٢ م) وعرضه على اصناف العذاب حتى تلف . وكانت ولادته سنة ٥٣٠٧ (٩٢٠ م) ومما ينسب له من النظم قوله :

دخل الدنيا اناس قبلنا رحلوا عنها وخلوها لنا
وترلناها كما قد ترلوا وغلبها لقوم بسدنا

٢ (يا بس العود) اي غليظاً خشناً
١٦ (عمرو بن الطرب المدواني) كان من حكماء العرب في الجاهلية ومن ارداف ملوك حمير

٢٢ (حمزة بن رافع الديلمي) كان من الازد وادرك الاسلام وصاحب رسول المسلمين . قبرة على باب امصهان . وكان حمزة وابنه عمرو من عتلاء العرب
١٨ (عند ذي الرتبة الدم) اي الشريف المعوز

١ (المصر الغريم) اي المديون للمصر
٣ (الغني القوال) اي المتفاصح

٢٣ (الحريص الكاند) هو الطامع الكافر التهمة . (والمستفيد) المتناول .
(والمختلف الواجد) هو من يظلف العطاء مع وجود المال في يده

٨ (اذا ملك كنع) اي اذا استغنى انضم واتزى ثلاً ينيل النير جدواه

٩ (ظاهره جتج وباطنه طبع) الجتج الحرص والاساك . (والطبع) الوسخ والدنس

١٣ (اعتسف الثار) اي ركب الامور المكروهة المخطرة على غير هداية ولا دراية .

يقال : اعتسف الطريق اذا اخذه كذلك

١٥ (المعني المزيز) مستار من المرء لا هو بين الخلاوة والحموضة . (ويطبق المفصل

قبل التفريز) اي يصيب الغرض دون الفكرة المستطيلة . (يقال : طبق السيف

المفصل اذا اصابه وابان العظم . والمفصل كل ملتقى عظمين . ويقال للرجل

اذا اصاب الحجمة : انه يطبق المفصل

٦ (سبح له الرجاء) اي لاح له وظهر

١٠ و٩ (استلبته النقرة) اي استمزته وذهبت به النقرة عن رشده . والنقرة النقلة

١٢ (كلته البطنة) اي كرسه وآلمته . (والبطنة) النخمة او امتلاء البطن حتى

صفحة	سطر	
		يضيق النفس
١٥	✓	(مرتباً رُحماً في اوبتك) اي انتظر رجوعك من رحمة تالي. قبل
		الرحمى الاسم من قولهم رحم عليه اي قال له: رحمك الله
١٧	✓	(اختصر التوديع اخذاً) اي اختصر اخذ التوديع ولا تطل كلامك ثلاثاً تريد حزي
١٩	✓	(خلاصة العمر التي حنكت في ساعة الخ) يقول ان وصاتي هذه هي خلاصة ما
		افادتي الايام من الحنكة والتجارب نجسها لك واهديتها في ساعة
٥	٦٨	(امس الحوينا) اي على تودة ورفق بلا استعجال. والحوينا تصغير الحوئي
		تأنيث الاحزون. وموضعها من الاحراب النصب على المفعولية المطلقة
٨	✓	(ولكن تكسر عند الفخر من حدثك) اي اذا فاخرت فلا تحتد
١٢	✓	(الترم الاحوال وزناً) اي بقياس وميزان. وقوله: (لا ترجع الى ما قام في
		شهوتك) اي لا تطلب في الامور ما وافق شهوتك
١٣	✓	(وتجمل العقل محكاً) اي ناقداً. (والحك) حجر يمك به الذهب وغيره ليختبر.
		وقوله: (خذ كلاً بما يظهر في نقدتك) اي تمتد ما اختبرته ورأيت حسناً
١٨	✓	(لا تضيق زمناً ممكناً) اي امكنك من اكتساب المال
١٩	✓	(انه حوز على مهجتك) اي يملكها
٢	٦٩	(ما ان اخطرت به خاطرك) اي اجرته في خاطرك
٢	✓	(قيمة الدهر) حوهرته. والقيمة الدرة التي لا نظير لها. ومنه قيمة الدهر
		لكتاب وضعه الثعالبي في مشاهير الشعراء واخبارهم
١٣ و ١٢	✓	(اجمل التكلف له سماً) اي احمل الصمون والتلفظ كوسيلة بما تتمكن
		من قلبه
١٧ و ١٦	✓	(او حسود له يفار تجمل صحتك) اي لا تدع حسود صديقك يعمل كلامه
		فبك فيشيك عن مودته ويقوم الحسود مقامه
٢٠ و ١٥	✓	(لا تضيق عرك في من يما ملك بالمطامع) اي في من يبر في قلبك الطمع
٥	٧١	(يتسكن حتى يتسكن) اي يظهر ضعفاً ويتذلل حتى يجد فرصة فيسطو
٨	✓	(ان الصبغة رقت) يريد ان الصبغة كاسترقاق المبيد فيكون الصديق في ملك
		صديقه
٤	٧٢	(توقع زوالاً اذا قيل تم) هذا من بيت لبعض الشعراء:
		اذا تم امرنا قصصاً توقع زوالاً اذا قيل تم

صفحة سطر

- ٥٥ (وعند التناهي يقصر المتناول) هذا شطر بيت من الشعر معناه: ان المرء اذا اتصل لى غاية ما يروم يحجز ويفشل
- ٩ (الجملة) قال العرب هي القنجة وتسمى ايضا دجاج البئر وكروانا. وفي حياة الحيوان للدميري: ان العجول تار على قدر الحمام كالتقاط احمر المتقار والرجلين وهو صنفان نجدي وغامي. فالنجدي اخضر اللون احمر الرجلين. والتناهي فيه يابض وخضرة (اه). وقد اتفق الآن الطبيعيون على ان العجل (Perdrix) والتدرج (Francolin) والسائي (Colin) والسوي (Caille) اربعة انواع يضبطها جنس واحد يعرفونه بالجنس القبيبي (Tetraonidae) وهي قصيرة المتقار مقيحة كمدة اللون عريضة الجسم هبلالة قصيرة الذنب
- ١٣ (ابا مرقال) كنية الفراب لسيرة من قولهم: ارتل في المشي اسرع
- ٦ (وصية ابن طاهر لابنه) راجع ترجمة ابن طاهر صفحة ٢٦٧ من الحواشي وترجمة ابنه صفحة ٢٦٨
- ١٠ (ومواخذك) هو مطوف على خبر ان. وقوله: (موقعك عليه) اي مقيمك
- ٦ (مع ما في ظهور الخ) اي زد على بقية منافع نفسه انه يظهر منه للناس ما يستوجب التوقير
- ٧ (اقم حدود الله) اي غاباته
- ٣ (لا تأسين مدحا) كذا في الاصل. ويروى: لا تأسين بذخا وهي الرواية الصحيحة
- ٩ (ان رجوت فيه حسن الدفاع والصنع فامض) اي احكم بالامر واجره
- ٢ (سل عنه اخفى مسألة) كذا في الاصل. فظن ان هذا تعصيف. والصواب اخفى مسألة اي بالغ في السرايل عنه مستقصيا لاحواله
- ٧ (اجر للاضراب من بيت المال) يريد بالاضراب العمال
- ٦ (محمد الدكجي) هو ابو ابراهيم محمد بن ابراهيم بن محمد التركاني ولد في خراسان ثم انتقل الى دمشق وصار له فيها ذكر حسن وله شعر قليل توفي سنة ١١٢٨ هـ (١٧١٤ م). وابنه ابراهيم ولد بدمشق سنة ١١٠٤ هـ (١٦٩٣ م) ودرس على والده واخذ عن مفتي دمشق الشمس محمد الغزي. ولازم العلامة عبد

النفى التالبي فهر ويرع في الملام وصار له فيها فضل ونباهة مع طبع رقيق ولفظ مع الخالص والعام . توفي بالطاعون سنة ١١٣٢ هـ (١٧١٨ م)

(فلقظنها... حتماً) اي محتوماً عليك . نصرت حتماً على الحالية ١٦

(المتقّب البدي) هو محصن بن ثعلبة البدي الشاعر المشهور من اهل العراق ١٨

من شعراء الماهلية وكان في زمن عمرو بن هند وهو ممدود من شعراء الطبقة الثانية وشعره كثير الخزم والضبط . وعمر البدي طويلاً حتى ادرك النعمان ابن المنذر فمدحه كما مدح عمر بن هند ونال جزاءه . توفي سنة ٥٢٠ م

(ان الخلف ذم) اي نكت الوعد ذم وملامة ٣ ٨١

(راعي حق) الحق الياء براع وهي الاشباع ٤

(يزيد بن الحكم) قال في الاغانى ما ملخصه : هو يزيد بن الحكم بن ابي العاص وعثمان عمه احد من اسلم من ثقيف يوم فتح الطائف . ولما ترعرع يزيد دناه العجاج بن يوسف فولاه كورة فارس ودفع اليه عهده جاثم استرد منه العهد . فخرج يزيد مضطرباً ولقى بسلطان بن عبد الملك ومدحه بقصيدته الدالية التي يقول فيها :

نسبت باسم امرئ اشبهت شيمته حلاً وفضلاً سليمان بن داودا
أحمد به في الورى الماضين من ملك وانت اصبحت في الباقين محمودا
لا يبرأ الناس من ان يمدحوا ملكاً أولام في الامور الحلم والجودا
فقال له سليمان : ولم كان اجري العجاج لك لعملة فارس . قال : عشرين الفاً .
قال : فهي لك ما دمت حياً . ومن غرير شعر يزيد قوله في ولد له اسمهُ
عنبس توفاه الله فجزع عليه جزاً شديداً وقال يرثيه :

جزى الله عني عنبساً كل صالح اذا كانت الاولاد شيئاً جزاؤها
هو ابني واسى اجره لي وعزتي على نفسه ربّ اليه ولاؤها
جهول اذا جهل الشيرة يبتى حليم ويرضى حلمه حلماً جزاؤها
ويأمن ذو حلم الشيرة جهله عليه ويخشى جهله جهلاً جزاؤها

توفي يزيد نحو سنة ٨١١٠ هـ (٧٢٩ م)

(دم للظليل بوده) اي يودك له . وقوله : (ماخير ودر لايدوم) ما استقام اي ان الود اذا لم يصف ولم يدم فلا خير فيه ٨

(الناس مبتليان محمود البناية او ذم) يقول ان الناس بافعالهم يبتنون لهم ١١

- داراً محمودة البناء او ذميتها على حسب اعمالهم . ويحسود مرتفعة على انها بدل مبتنيان او خبر مبتدأ محذوف
- ١٢ (فانه بالعلم ينتفع العلم) الماء في ان هي ضمير الشأن . وجملة ينتفع خبر مقدم والعلم مبتدأ مؤخر
- ١٣ (ان الامور دقيقتها الخ) يريد ان الشر بدءه صغير ضعيف
- ١٤ (والجبل مثل الدين الخ) يريد ان الحقد يشبه ديناً سيقتضيه المديون يوماً وان تلبث . والتبث البغض والدخل . ويلوي اي يخالل ويرقى : يلوي اي يذهب بالحق
- ١٨ (قد يقتر الحول الخ) اي ربما سكان من له حيلة في المكسب مقلداً وقد يستغني الاحق وذو الاثم . (والحول) الكثير الحيل . (واقتر فلان) قل ماله
- ١٩ (يلا لذلك) اي يمد في عمر الجاهل واصلة يلا من الملاوين وهما الليل والنهار
- ٨٢ ١ (المزيج الخ) يذم الشاعر من يجنل في اداء الحقوق لذويه فيظني ماله للكلالة وهم الوراث ما خلا الوالد والولد
- ٢ (ما يجنل الخ) يقول ماذا ينفع الجنيل حرمة وهو للحوادث والموت كالفرص المصوب للرمة . والرجيم المرجوم المرشوق
- ٣ (حمدوا كما حمد الحسيم) اي بادوا كما يبد الحسيم وهو ما تفتت من ورق الشجر
- ١١ (فكرة العالم من حفظه كمزاة المتفق في ما عليه) اي ان اعتزاز العالم الصادق له عن الحفظ يشابه اعتزاز من ينفق المال فيما يجب عليه الاتفاق
- ٨٣ ١ (ابانت عنه الولي الحميا) اي ابعدت عنه الصديق المصافي
- ٢ (ذكرك الذنب نكرة عنه الخ) يقول ان من ذكر الذنب مستقبلاً له يطبع قلبه على بضعة
- ٨٤ ٢ (ومن ائق الخ) معطوف على ما تقدم اي ان الحر من ائق ما لا يترمه عنه خالص . يريد الفضيلة والعلم
- ٨٥ ١٣ (الشيخ السابوري) لم ننظر بشيء من آثاره لتبثه في مجموعنا . وانه نعرف فقط انه من ادباء خراسان وكان في اوائل القرن الرابع للهجرة ذكره الماوردي في كتاب ادب الدنيا والدين

- ٨٦ ٤ (التعريف) الحاذق الماهر والعاقل المجرب (راجع صفحة ٤٣٩). قال الجواليقي في كتاب المعرب: كان الأصمعي يقول: التعريف ليس من كلام العرب وإنما هي كلمة مولدة وقد جاءت في الشعر الفصح. قال عدي بن زيد:
- يوم ينفع للرواح ولا يقدم الأملشيع التعريف
- ١١ (مبتغى من يرفقه) برق الخلب المطمئع في مطره والمخلف فيه. أصله برق السحاب الخلب. والخلب السحاب الذي لا مطر فيه كأنه يندفع فائزاً
- ١٢ (الطير) هو القمر الجاهل. يقال: غلام طير من قولهم: طرّ شاربهُ أي طلع. وهو أيضاً من له منظر ورواء
- ١٤ (ندامة التعزير) أي الندامة المستوجبة التعزير أي اللامة والاقتصاص
- ١٦ (أما مرّت) أي إن ما مرّت
- ١٧ (من عليّ) أي من فوق. وفيه لغات أشهرها: من كل ومن علّ ومن علّ ومن كل ومن حال
- ٨٩ ١ (مشق على المهاوي) أي مشق عليها. والمهواة ما بين الجبلين
- ١٨ (صرمت حبالك بعد وصلك زينب) أي اعرضت عنك الدنيا بعد الإقبال والمودة. وزينب علم لامرأة يشبها الشعراء وردت هنا كناية عن الملاذ
- ٩٠ ١ (آل) قيل أنه ما تراءى في أول التهار وآخره يرفع الشخص وليس هو السراب. وقيل السراب وهو الذي تراءى نصف النهار كأنه ماء (mirage).
- (والفانية) المرأة الغنية عن الزينة لحسنها جفوان وفانيات
- ٦ (كلامها). فيه تمدّ هذا على بناء ان كلا وكلمات يجوز ان يرجع اليها ضمير المفرد باعتبار اللفظ. فيقال: كلامها يفعل
- ٧ (لم ينسأ الملكان) يشير الى قول من يقول: ان للانسان ملكين صالحاً وشريراً يبتنان أعماله
- ١٣ (اللوذي الادرب) اللوذي الذكي المتوقد الذهن والحديد القواد كأنه يلذع بالنار من ذكائه وجوده خاطره. (والادرب) المعتاد على الامر الحسن التصرف في الامور
- ١٨ (اشعب) هو الذي يضرب بطمعه المتل وقد مرّ ذكره
- ٩١ ٩ (حبل الوريد) هو عرق في النقي بين الحلقوم والمباوين ينفض ابسداً وهو مجرى النفس ج اوردت وورد

صفحة	سطر	
٩٢	١٣	(الافاعي) جمع اغنية وهي الفناء . (والنزل) الاسم من غازل المرأة اذا حادها
✓	١٤	(لايام الصبايح اقل) يريد ان لذاتها اقتضت فكأها طيف خيال او نجم اقل اي غاب . ولهذا البيت في الاصل تابع هو :
		ان انا عيشة قضيتها ذهبت لذاتها والام حل
✓	١٥	(الفادة) هي المرأة الناعمة ج غادات اصلها من غاد الغلام اذا لاثت اعلاؤه
✓	١٦	(واقكر في متهم الخ) اي اذا دعك نفسك الى محبة شيء من زينة الدنيا تذكر في غاية اواخر حسن ذلك الشيء الذي تحواه فنجده امراً جلاً اي هيناً حقيراً
٩٣	٣	(ابن من سادوا وشادوا) وفي نسخة : جادوا . وشادوا اي بنوا بالشيد وهو الجص . واتقل جمع قلّة وهي اقل الجبل
✓	٤	(الخبى والتهى) مترادفان . واغا الخبى يتخذ للعقل لا سيما الثاقب . والتهى هو الرادع التاهي
✓	٨	(احتفل للغة) اي وجهه ملك اليه . والفقّه هنا على معناه اللغوي الفهم في الدين اي في احكامه وليس المراد به معناه الاصطلاحي وهو العلم بالاحكام الشرعية الصليّة المكتسب من ادتها التفصيليّة
✓	١٢	(جمل المنطق الخ) اي زين وحسن المنطق اي الطق والكلام بالنحو فن يحرم الاعراب اي التبيين والايضاح بمعرفة التركيب اختسل في الطق اي تخير في كلامه ولم يدر الصواب من الخطأ . قال بعضهم في تقديم النحو وشرف صاحبه :
		قدم النحو على الفقه فقد يبلغ النحوي بالنحو الشرف فقرى النحوي في مجلسه كلال بان من تحت الشنف يخرج الالفاظ من فيه كما يخرج الجوهر من بطن الصدف
✓	١٣	(انظم الشعر ولازم مذهبي الخ) اي الزم فيه طريقي في نظم الشعر وذلك ان لا تطلب فيه الوفد والعتاء . وقوله : (لا تبغ الحل) بمعناه والنحلة العطاء بلا عوض ولهذا الايات تواقع عدلتها في مجموعتنا انيق المقام نذكرها هنا لإتمام الافادة :
		مات اعل الفضل لم يبق سوى مقرف او من على الاصل اكل

- أما لا اختار تقيل يد قطعها اجمل من تلك القيل
ان جزتي عن مديحي صرت في رقيها او لا فيكفي العجل
اعذب الالفاظ قولي لك خذ واسر الله نطقي بلبل
اعتبر نحن قسمنا بينهم تلقه حقاً وبالحق تزل
ليس ما يحوي الفتي من عزمه لا ولا ما فات يوماً بالكمل
١٥ (ملك كبرى منه تغني كسرة الخ) هذا حض على اشارة القناعة . (والوشل)
الماء القليل
١٦ (عيشة الزاغب الخ) لهذا البيت رواية اخرى هي:
عيشة الزاهد في تحصيلها عيشة الخاهد بل هذا اذل
١٨ (كم جهول الخ) هذا من تعلقات قوله: من عادها تحفض العالي وتعلي من
سفل وكما رأينا شخصاً جهولاً استغنى . وفي روية: وهو مثير مكثراً . وقوله:
(مات بالملل) اي لضيق العيش عليه والعله المرص الشاغل
١٩ (واتكل) اي اتكل على الله . وفي نسخة: واتد اي ترفق ولهذا البيت
تابع وهو قوله:
اي كتب لم تغد ما تغد فرماها الله منه بالشلل
٢٠ (لا تنقل اصلي وفصلي) اي لا تنقل يكفيني شرف اصلي اي اجدادي وفصلي
اي ولدي
٢١ (بحسن السبك ينفى الزمل) قال في المصباح: سبكت الذهب سبكاً اذبت
وخلصته من زغله اي رذائله
٢٢ (قيمة الانسان ما يحسنه هذا البيت مأخوذ من كلام علي لكل شيء قيمة
وقيمة المرء ما يحسنه .) اكثر منه او قل اي سواه اكثر من عمله او اقل .
وفي الاصل ايات تردف هذا:
وادرع جداً وكذا واجتنب صحة الحق وارباب الخلل
لا تخض في سب سادات مضوا اضم ليسوا باهل للذل
وتناقل عن امور انه لم يغز بالحمد الا من غفل
من عن التام والهجرة فما بلغ المكروه الا من قل
٢٣ (ما احلى الثقل) اي الاتقال والقول عن دارك
٢٤ (لاتل الاحكام الخ) وفي نسخة: لاتل الحكم وان هم عدلوا . والمعنى لاتنكر

صفحة سطر

والبا وان سألَكَ الناسَ ذلكَ لرغبتهم فيكَ بل اترك الولاية وخالف من مذك
ولامك على تركها

١١ (ان نصف الناس الخ) وفي نسخة : بعد هذه الايات قوله :

لا تساوي لذة الحكم بما ذاقه الشخص اذا الشخص انزل

فالولايات وان طابت لمن ذاقها فالسُّمُّ في ذاك العسل

نصبُ المنصب أو هي جسدي وعنائي في مداراة السفل

١٢ (قصر الامال الخ) وللشاعر بعد هذا قوله :

ان من يطلبه الموت على غرة منه جدير بالوجل

١٣ (غب وزرغباً) اي غب عن الناس وزدم غياً اي زمناً بعد زمن . والمراد ان

لا تيب زمناً طويلاً بين الزمانين وهذا مأخوذ من قول القائل : زُرغباً

تردد حباً . قال الشاعر :

فان شئت ان تلقى فزرتوا تراً وان شئت ان ترداد حباً فزرغباً

١٤ (لا يضر الفضل اقلال) اي فقر . (والطباق) اي مفيد . (والطفل) آخر النهار

١٥ (سرى البدرىو البدر اكمل) اي لولا غربة القمر وانتقاله من مترئو لم

يكن له كمال النور . وللشاعر بعد هذا اقول ايات مما يرد على الاشخاص

المعرضين عن نظمهم المائنين له حسداً وبغضاً لم نر في ذكرها كبير امر

٩٥ ٤ (دم القواد) وفي نسخة : زعم القواد اي اعطفه واصرفه

٥ (ارفع سمك مثلاً) اي اودعها سمك يُقال : اُرعني سمك اي استمع

مقالي واصغ اليها

٦ (احسن الى الناس) وفي إحدى النسخ بعد هذا البيت قوله :

وان اسلمني فليكن لك في عروض زلت صبح وغفران

١١ (شر من عزوا ومن هانوا) اي شر الاقوياء والضعفاء

١٢ (مال الناس قاطبة) اي جميعاً . وقاطبة من الاسماء التي لا تستعمل الا منصوبة

على الحالية مثل طراً وكافة ويُذكر بعد هذا البيت قوله :

ومن يفتش عن الاخوان مجتهداً فجل اخوان هذا العصر خوان

٩٦ ١ (الصل) حية تقتل لسانها اذا نشت

٢ (همتُ صحيفة وطليا البشر ضوان) يريد ان كرم النفس كصحيفة تدل عليها

طلاقة الوجه والبشاشة

صفحة	سطر	
٣	✓	(ورافق الرفق) اي الزمة . والرفق اللين ودماثة الطباع . والرفيق الاتيس
٦	✓	(يزدان بالانوار فاقمة) اي بالزهور المتفتحة . ونهب فاقمة على الحالبية . والانوار جمع نور هو الزهر او الايض منه . وفي نسخة : (النوار وهو كالنور
٧	✓	(لا غنك غلاته) اي لا تحتمل المذار . والغلالة شعار يلبس تحت الثوب
١١	✓	(في ثراء المال) اي في كثرتة ومد الالف في ثرى لضرورة الشعر
١٢	✓	(لا تودع السر وشأه مذكلاً) وفي رواية : وشأه يوح به . والوثناء صاحب المكر والكذب من قولهم . وشى عليه الكلام اي كذب فيه . والمزول الذي لا يكمن سراً من مذل اذا قلن الانسان بسرته وضجر حتى فشاه . (والدق المفاضة . (ومرحان) هو كية الذئب
١٣	✓	(لست تحصين الوان) هذا تركيب ضعيف . وقد اختلفت رواية هذا الشطر في نسخة : لست تدرجا واكتان . وفي اخرى : لست تحصيا والوان . وفي نسخة ثالثة : ليس يحصين انسان . وهي كلها احسن من الرواية التي نقانا عنها
١٤	✓	(ما كل ماوكهدهاء) الصدهاء هي ركية او عين ما كان عند العرب اعذب منها ومن ذلك المثل : ملاء ولا كهدهاء . وقيل : هو اخضر الشب لبناً . (والسعدان) نبت مشوك من افضل مراعي الابل وانجبهها وادمها ومنه المثل : مرعى ولا كلسعدان . يضرب للكم بتفضيل تي . على آخر قائلته الخشاء في اخيا
١٥	✓	(لبان) هو مصدر لوى فلان دينه وبدينه لباً ولياناً اذا مطله واخلفه
١٧	✓	(ابر وا) اي غلبوا وسادوا . يُقال : ابر عليه اي غلبه
١٩	✓	(ليس يحمى قبل التضيح بحران) البهران تميز يحدث للريض دفعة في الامراض الحادة والمعنى : تأن في امورك لان متل من لم يترو في امره مشل مريض يحدث له تغير في مزاجه يؤديه الى الهلاك لبقاة هذا التغير
٩٧	✓	(فزيان وغزيان) هما مصدران من فنى بقي فزياناً اي رح واكتسب وغني يفنى فزياناً اي استغنى بما عنده
٢	✓	(راض من ميسته) اي راض بما جاءه من المعيشة وفي نسخة : من ميسته
٣	✓	(حسب الفنى عقله خلأ يماشره) حسب اسم بمعنى الكفاية وهو خبر مقدم والفنى مضاف اليه وعقله مبتدأ مؤخر وخلأ منصوب على التمييز وحيلة يماشر تم
٤	✓	(ما رضيعا لبان الخ) اي اخوان والمراد انصا صديقان كالاخوين . وهما

صفحة سطر

- ضمير الشأن . يقال : هما رضيعا لبان كما يقال : فرسا رهان
- ٧ (ما استمرأ الخ) استمرأ الطعام وجده مرثا طيبا . (والحطبان) بنت كالحليون (Asperge) ألا أنه مر الطعم
- ١١ (يارافأ في التباب الوحف) اي يامن انت في سعة الشباب وشرخ الصبا . وأصل الوحف الشعر الاسود الحسن . وفي رواية :
- يارافأ في ثياب للال منتشيا من كاسه فاقدأ للرشد نشوان
- ١٢ (شاب رائق خضل) الخضل الرطب التدي وفي رواية : شاب ناعم ووارف
- ١٤ (هب الشبية تبلي عذر صاحبها) كذا في بعض النسخ . وفي رواية : تبدي عذر صاحبها . وهو اظهر للمعنى
- ١٥ (جبران) هو مصدر مسموح لجر الطعم يجره وليس هو في كتب اللغة
- ١٦ (التبان) هو مصدر يبن . والفرق بينه وبين البان ان البان ابضح المعنى لغيرك والتبان تفهم المعنى منك لنفسك
- ١٧ (ما ضر حسنا الخ) حسن الاولى كناية عن ناظم هذه القصيدة . والثانية اسم الشاعر الحضرمي المشهور حسن بن ثابت (اطلب ترجمته في الجزء السادس من المجاني صفحة ٢٩٤) . والمعنى : ان هذ القصيدة حق لها ان تهرز لما اودعها صاحبها من المعاني الجليلة والاشعار المطبوعة وان لم يكن ناظمها من طبقة حسن ومشاهير الشعراء . وقابل ضر المصدر المسبوك من ان وصلتها
- ٩٨ و ٥٠ (عي صامت خير من عي ناطق) الي وزان عي وصف من العي وهو المحصر في المنطق . والمراد ان من يهجز عن الكلام سكوتة خير من نطقه
- ٨٧ (شخب في الاناء وشخب في الارض) الشخب اسم من شخب وهو ما يخرج من الضرع من اللبن . واصل المثل في الخالب يخلب . فتارة يخلب . فيخلب في الارض وتارة يخبب فيخبل في الاناء
- ٨ (شخب مرة ويأسو أخرى) اي يهرج نارة ويدايو أخرى اي يحسن ويسى .
- ٩٠ (اطرقي وميشي) الطرق ضرب الصوف بالطريقة . والميتس خلط الشعر باصوف . وهو مثل يضرب لمن يخلط في كلامه بين خطأ وصواب
- ١٠ (ابدى الصريح عن الرغبة) اي وضع الامر وبان يضرب عند انكشاف الامر وظهوره . ومثله قولهم : وتحت الرغبة اللبن الصريح . وقولهم : صرح

- الحض عن الزبد. والحض الخالص من اللبن. وابدئ لازم متعدي فيكون
المعنى اما بدأ الصريح واما ابدئ نفسه
- ١١٠ (افرخ القوم بيضتهم) اي اخلوا بيضتهم وفرغوها كما يفرغها الفرخ حين
يخرج. جلوا خروج السر وظهوره منهم ظهور الفرخ من البيضة. وافرغ لازم
متعدي يقال: افرخ روطك اي سكن وافرغ روطك اي دعه
- ١١ (برج الحقاء) اي زال والمعنى زال السر فوضح الامر. وقال: بعضهم الحقاء
الخطاطي. من الارض والبراح المرتفع الظاهر اي صار الحقاء برأحا
- ١٢ (خير جاء ورد في اهل ومال) وفي رواية الميداني: خير ما رد في اهل
ومال اي جعل الله ما جئت به خيراً ما رجعت به النائب. ويروى: خير ما
بالنصب اي جعل الله ردك خيراً رد في اهل ومال. وبالرفع على تقدير:
(وردك خير رد. في) بمعنى مع
- ١٣ (نعم عوفك) العوف البال والشان
- (على يد الخير واليسن) اي ليكون زواجك في قبضة الخير. ويروى على بدء
الخير اي ليكون ابتداءه على الخير. واليسن اي البركة
- ١٤ (بالرفاء والبسبب) الرقاء الالتصاق والاتفاق من رقت الثوب. قالوا: ويموز
ان يكون من رفوته اذا سكته. واما قول ابن عبد ربه ان الرقاء الكثرة
فلم نر له وجهاً
- (هنت ولا تنك) كذا في الاصل. وفي امثال الميداني: هنت لا تنك. وشرحه
بان قال: هنت اي ظفرت ولا تنك اي لا جعلك الله منهزماً منكياً من نكي
ينكي: والهاء في تنك هي للسكت
- (هوت امه وهبت) هوت اي سقطت. وهبت اي شكته وكلامها دطه
ظاهرة الشتم وهو التعجب والمذع
- ١ ٩٩ (باخ ببسة) اي تغير جاذبه. والبسم الحسن الوجه
- ٢ (اخار جرفته) اي سقط وانصدع. والجرف الطرف الذي في حاشية النهر الذي
أكله الماء فانه يسقط كل ساعة بعض منه
- ٣ (نقيب خه) اي تمزق. (ودين ظلفه) اي اسودت. (قرع فناؤه) اي
فرغ وخوى. وفناء الدار ساحتها
- ٥ (رماه بالقفاف رأسه) اي اسكنه بدهاية عثيمة اوردها عليه. واتحف لم

صفحة سطر

- لما يعلو الدماغ من الرأس . وانما قيل بلفظ الجمع لانهم ارادوا : رماه به مرة بعد مرة . ويميزون ان يجمع بما حوله اداة ان كل جزء منه تحف كما قالوا غليظ المشافر وعظيم المناكب
- (الصيغة والافيكية) لا اثر لهذا المثل في كتب الامثال . والمراد رماه الله بالتحصب والكذب لانها يسميان عبون الناس
- (كاغا افرغوا عليه ذنوباً) الذنوب الدلو العظيمة التي فيها ماء . يضرب في انقام الحسم
- (قتل في ذروته) الذروة السنام واطى كل شيء . قال الميداني : اصله ان يندفع البعير صاحبه ويتناطف بقتل اطي سنامه حكاً ليسكن اليه فيتسلق بالرمام عليه . ويضرب في الخداع والمساكرة ومثله : قتل في الغارب وهو مثل الذروة (الذئب يأدو للترال) اي يندعه يقال : ادوت له ادو اذا خنته
- (ما يثشق غباره) قال الميداني : يراد انه لا غبار له فيثشق وذلك لسرعة مدوه وخفة وطوه . يضرب لمن لا يحارى لان مجاريك يكون منك في الغبار . فكانه قال : لا قرن له يحاربه
- ٩٠٨ (اذا جرى المذكي حسرت منه الحسمر) حسرت اي اعيت وعجزت . يعني يسفه كما يسبق الفرس الحواد الحميز في الرهان . والمذكي الخيل الفرة الفنة السن . يضرب للسابق اقراءه
- ٩ (جري المذكيات غلاء او غلاب) اي ان المذكي من الخيل يغالب مجاربه فيظله لقوته . وان قيل غلاء : يعني ان جريها يكون غلوات . وغلاء جمع غلوة وهي قدر ٣٠٠ ذارع . يضرب لمن يوصف بالتهيز على اقاربه في حلبة الفضل
- ١١٠١ (ما يهجر فلان في المك) اي ليس ممن يمتنى مكانه . والمكم الجوالق والتهجر التبع يضرب للرجل التايه الذكر
- ١١ (ما يوم حليمة بسر) قال المبرد : هو اشهر ايام العرب يقال : ارتفع في هذا اليوم من الحجاج ما غطى عين الشمس حتى ظهرت الكواكب . وحليمة هي بنت الحرث بن ابي شمر وكان ابوها وجه جيشاً الى المذربين ماء السماء فاخرجت لهم طيباً فطيبهم . فضرِبَ لذلك المثل لكل امر متعالم مشهور
- (اشهر من الابلق) وفي رواية الميداني : اشهر من الفرس الابلق . والابلق فرس ساق كان فيه سواد وبياض وكان معجلاً الى الفخذين

- ١٠٠ ٣ (ان البغاث بارضنا يستنسر) البغاث طائر اغبر اللون دون الرخمة بطي الطيران وهو من شرار الطير يعرفه الفرنج باسم (milan). ومعنى المثل ان الضعيف اذا جاورنا صار نسرًا اي قوي وعزًّا بنا
- ✓ (لا حرّ بوادي عوف) اصل المثل ان الملك عمر بن هند طلب رجلًا اسمه مروان القرط وكان قد اجاره عوف بن محلم بن ذهل بن شيان فثمنه وبني ان يسلمه فقال الملك: لا حرّ بوادي عوف اي انه يقتل من حل بواديه فكل من فيه كالعبد له لطاعتهم اياه
- ✓ (عزّرد مارد وعزّ الابلق) مارد حصن بدومة الجندل على سبع مراحل من دمشق بينها وبين المدينة بناء ملوك العرب الجاهلية وكان مبنيا على جندل وقوله: (عزّ الابلق) مرّ شرحه صفحة ٣٩٢
- ✓ (من عزّ بزّ) اي من ظب سلب. اول من قاله جابر بن رألان يوم اُتي به الى المنذر ومعه صاحبان له. فقال له المنذر: اقتربوا فايكم قرع خلت سيله وقتلت الباقي فقرعهم جابر بن رألان فحلى سيله وقتل صاحبه. فلما رآهما يقادان ايقلا قال: من عزّ بزّ فارسلها مثلاً
- ✓ (من قلّ ذلّ ومن أمر قلّ) اي من قلّ اصابه غلب ومن كثر اقرباؤه قلّ اعداءه وكسروهم وأمرّ اي كثر
- ✓ (ما بلك منه) بافوق ناصل (اليل الظفر من بلّ ييل اي ظفر. والافوق السهم الذي انكسر فوقه. والناصل السهم الذي خرج من اصله وسقط. يضرب لمن له غناه فيما يفوض اليه من امر)
- ✓ (ما يقع لي بلشنان) قال المبدائي: القعقة تحرك الشيء اليابس الصلب مع صوت مثل السلاح وغيره. والشنان جمع شن وهو القربة البالية وم يحركوها اذا ادادوا حت الا بل على السير لتفزع فتسرع. يضرب لمن يتضع لما يتردّ به من حوادث الدهر ولا يروعه ما لاحقيقة له
- ✓ (ما يصطلي بناوه) يعني انه عزيز منيع لا يوصل اليه ولا يتعرض لمراسه
- ✓ (ما تفرن به الصعبة) يضرب لمن يذل من ناواه. اصله ان الناقة الصعبة تقتنر بالجمل الذلول ليروضها ويذلها. اي انه اكرم واجل من ان يستعمل ويكلف تذليل الصعب كما يكلف ذلك الفحل
- ✓ (لقاب) القاب العالم بمعضلات الامور. قال اوس بن حجر:

جواد مكرم أخو ماطر قناب محدث بالحناب

- ٨٧ (انه لعن) العن الرجل الداهي بالامور
- ٩٨ (انه لجذل حكك) هذا للشل يشبه قولهم: انا جذيلها الحكك وشره في ذيل الوجه في اجاني. والجذل اصل الشجرة ربما ينصب في ماطن الابل لتحتك به الجري. يضرب للرجل يستشفى برأيه وعقله
- ٩ (عنته تنفي الحرب) العنة طلاء تعالج به الابل من الجرب. يضرب للرجل المهيد الرأي يستشفى برأيه فيا ينوب
- ١٠٩ (لذي الحلم قبل اليوم ما تفرغ العصا) اي لاحاجة لتنيه الذكي. وذو الحلم هو طمر بن الطرب المدواني كان من حكماء العرب لا يعدل بفهمه فهم ولا يحكمه حكم
- ١٠ (انه لامي) الامي المتوقد الذهن المصيب طنونه. قال اوس بن حجر: الامي الذي يظن بك م الظن كان قد رأى وقد سما
- ١٣ (انه ستراب بانفع) كفا في الاصل والصواب: بأنفع وهو جمع نفع ودي الارض الحرة الطين يستنقع فيها الماء. والمعنى انه معاود للامور يأتيا حتى يبلغ راده
- ٢ ١٠١ (اول لفر وخرق) اي ادهش القوم بأول لفر القاء عليهم يضرب لمن يظهر عليه من اول صنيعه علامة الذكاء والحنكة
- (لا تنز الآ بلام قد غزا) اي لا يصحبك إلا رجل يجارب دون الفرح الماهل (زاحم يعود لودع) اي لا تستمن إلا باهل السن والتجربة في الامور. واراد زاحم بكذا اودع المزاحمة فمذف المعول للملم به
- (العوان لا تعلم الحمرة) اي ان المرأة المتروحة لا تحتاج من يعلمها كيف تلبس الحمار لاحما قد عرفت ذلك الاستعمال. والحمرة هيئة الاختمار اي لبس الحمار والى رنصف تغطي به المرأة رأسها. يضرب اشل للرجل المجرب
- ١٠٥ (كنت كراء فصرت ذراعاً) الكراء ما دون الركبة في ساق الرجل. يضرب للذليل الضعيف صار عزيزاً. ومثله: (كنت عتراً فاستنيت) اي صرت تيساً. ومثله: (كنت بناتاً فاستنرت) وقد مر في معنى آخر
- ٦ (كل فتاة ما بها محبة) كذا في الاصل. وفي رواية الميداني ما بها محبة وهي الرواية الصحيحة. ولذلك قصة طويلة لاحاجة لذكرها. يضرب في محبة الرجل برهله (القرني) دوي. مشر الحنساء مطة الظهر طويلة القوائم قبيحة المنظر

- صفحة سطر
- ٧ (حسن في كل مبن من تود) وروي ما تود. وهذا المثل يشبه قولهم: حبك
الشيء يعني ويصم
- ٨ (من اشبه اباه فاطلم، اي لم يضع الشئ في غير موضعه لانه ليس احد اولى
به منه بان يشبهه. ويحوز ان يراد فاطلم الاب اي لم يظلم حين ولد ابنا ادى
اليه الشبه
- (المصبة من المصا) (المصبة تصغير تكبير من المصا وهي المود. وقيل ان
المصا اسم فرس والمصبة اسم مهر يراد انه يحاكي الام في كرم العرق وشرف
المنق
- ٩ (ما اشبه الحول بالقليل) الحول ظهور يياض في مؤخر العين. والقيل اقبال
احدى الحديثين على الاخرى وليس بينهما كبير اختلاف
- ١٠ و ٩ (ما اشبه الليلة بالبارحة) اي ما اشبه بعض القوم ببعضهم. يضرب في تساوي
الناس وتشابه الشئين
- ١٠ (شئنة اعرفها من اخزم) هذا من بيت قاله ابو اخزم الطائي:
ان بني ضرجوني بالدم شئنة اعرفها من اخزم
وكان قائلة له ابن يقال له اخزم وكان يعق والده فأت وترك بين قوئوا
يومًا على جدم ابي اخزم فادموه فقال الشعر. والشئنة المادة والطبيعة
- ١١ (وشيمة) (الوشيع شجر الرماح واصله عروق القنا
- ١٢ (كواقع الطير) اي يشبه الطير التي انقضت ولم تخلق بالمواء. (والريح الساكنة)
التي لم تب
- ١٠٢ (كاغا على رؤوسهم الطير) ينهرب للساكن الواحد الذي لا يتكلم والطير
لا تسقط الا على ساكن
- (ربما اسمع فاذر) اي ربما علمت الشيء فاتركه لما اعرف من سوء طاقته
- ٣ (الأخطية فلا الية) خطية فعيلة بمعنى فاعلة وهي المرأة اذا اصابته خطوة عند
زوجها. وادلية من الأول وهو التقصير ونصب كلاهما على تقدير ألا تكن
خطية فلا تكن الية. اي ان اخطأت الخطوة عنده فلا تأل ان تتوعد
وتعجب اليه. يضرب في الامر بمداواة الناس لبدرك بعض ما يحتاج اليه منهم
(سوء الاستمساك خير من حسن الصرعة) اي اذا استمسكت وان لم يحسن
الركبة فهو خير من الذي يصرع صرعة له تضره لان الذي يتأسك قد يلحق

صفحة سطر

- والذي يُصرح لا يبلغ يعني حصول — بعض المراد على وجه الاحتياط خير من حصول كله على التهور
- ٩ (خذ الامر بقوابله) اي بمقدماته يعني دبره قبل ان يفوتك تديره. والباء بمعنى في اي فيما يستقبلك منه. يُضرب في الامر باستقبال الامور
- (شر الرأي الدبري) قال الميداني: الرأي الدبري الذي يأتي ويسخ بعد فوت الامر مأخوذ من دبر الشيء وهو آخره
- ١٠ (المحاجة قبل المتاجرة) اي انكف عن الشر قبل وقوعه
- (التقدم قبل الترتول) اي تقدم الى ما في ضيورك قبل تدمك. يُضرب في لغائك من لا قوام لك به
- (يا عاقد اذكر حلأ) اصله في الرجل يشد حملاً فيسرف في الاستيثاق حتى يضرب ذلك به ويراحله عند الحلول. فيكون الحل بمعنى الحلول بالمكان او نقض العقد. يضرب للنظر في العواقب
- ١٣ و ١٤ (قلب الامر ظهراً لبطن) يقال في حسن التدبير. اي اقلب ظهر الامر لتطلع على باطنه
- ١٥ (وجه العجبر وجهة ما) وفي رواية الميداني: وجه العجبر وجهة ما له. ويموزع وجه وجهة على معنى وجه العجبر جهة. والرفع على معنى وجه العجبر فلا وجهة. وما صلة في الوجهين والمعنى ان للعجبر وجهة ما فان لم يقع موقفاً ملائماً فأدركه الى جهة أخرى فان له على كل حال وجهة ملائمة الا انك تمطشها. يضرب في حسن التدبير اي لكل امر وجه لكن الانسان ربما عجز فلم يجد اليه
- (ول حارها من تولى قارها) اي احمل ثقلك على من انفع بك واعط شرها من اخذ خيرها. وحار السمل شاقه وقاره سهله
- ١٦ (رأى الكوكب ظهراً) اي اعظم عليه يومه حتى ابصر النجم خائراً. يُضرب لمن اصيب ببلية فاعظم عليه يومه
- ١٧ (طارت به العنقاء) العنقاء طائر وهي لا وجود له وزعم العرب انها سميت عنقاء لانه كان في عنقها بياض كالطوق. ويُقال لطول في عنقها. وانما كانت من احسن الطير فيها من كل لون وكانت تناب جبلاً لاهل الرمس فتزاد وتنا كل طيرة. فجماعت ذات يوم واعوزت الطير فاقضت على صبي فذهبت به فسميت عنقاء مغرب بانها تغرب كل ما اخذته. فتشكروا ذلك الى نبي لهم يُقال

- لَهُ خَنْطَلَةُ بْنُ صَفْوَانَ فَمَا إِلَى اللَّهِ فَلَسَطَ عَلَيْهَا آفَةٌ فَاصَابَتْهَا صَاعِقَةٌ فَاحْتَرَقَتْ .
فَضَرَبَتْهَا الْعَرَبُ مَثَلًا فِي إِشْعَارِهَا
- ١ ١٠٣ (طَارَتْ جَمْعُ عِقَابٍ مَلَاعٍ) وَيَقُولُونَ أَيْضًا: أَوْدَتْ بِهَ عِقَابٌ فَلَاعٍ . قِيلَ إِنَّ مَلَاعَ اسْمُ أَرْضٍ نَسَبَ إِلَيْهَا الْعِقَابُ لِأَنَّهُ فِيهَا هَضْبَةٌ عَقَابُهَا اجْتِثَ الْعُقْبَانُ
- ٢١ (اتَّهَمَ الدَّهْمُ تَرِي بِالرَّضْفِ) الدَّهْمُ الدَّاهِيَةُ الْعَلِيمَةُ . وَالرَّضْفُ الْجِبَارُ الْحِمَاةُ
- ٢ (الْتَقَتَ حَلْقَتَا الْبَطَانِ) الْبَطَانُ حَزَامُ الْقَتَبِ الَّذِي يَمِيزُ تَحْتَ بَطْنِ الْبَعِيرِ . وَالْمَعْنَى اشْتَدَّ الْأَمْرُ وَعَظُمَ الْخَطْبُ لِأَنَّ الْحَلْقَتَيْنِ لَا يَتَصَلَّانِ إِلَّا جِزَالًا نَائِقَةً وَذَلِكَ كِتَابَةٌ مِنَ الْحِمَاةِ
- ٣ (بَلَغَ السَّيْلُ الزَّرْيَ) قَالَ الْمِيدَانِيُّ: الزَّرْيُ جَمْعُ زِيَةٍ وَهِيَ حَفْرَةٌ تَحْفَرُ لِلْإِسْدِ إِذَا ارْتَدَا صَيْدُهُ وَأَصْلُهَا الرَّايَةُ لَا يَطْلُوهَا الْمَاءُ فَإِذَا بَلَغَهَا السَّيْلُ كَانَ جَارِقًا مَجْجَفًا (جَاوَزَ الْحَزَامُ الطَّبِيبِينَ) الطَّبِيُّ لَذَوِي الْخِطَرِ وَالسَّبَاحُ كَالضَّرْعِ وَالتَّيْدِي لَغَيْرِهَا . يُضْرَبُ هَذَا عِنْدَ بُلُوغِ الشَّدَةِ مَتْنَهَا وَمِثْلُهُ (بَلَغَ السَّكِينُ الْعَظَمَ)
- ٤ (مَنْ لِي بِالسَّائِخِ بَعْدَ الْبَارِحِ) السَّائِخُ مِنَ الصَّيْدِ مَا جَاءَ مِنْ شِمَالِكَ فَوَلَاكَ مِيَامَنُهُ . وَالْبَارِحُ مَا جَاءَ عَنْ يَمِينِكَ فَوَلَاكَ مَيْسَرُهُ . وَأَصْلُ الْمَثَلِ إِنْ رَجَلًا مَرَّتْ بِهِ طِبَاءُ بَارِحَةٍ وَالْعَرَبُ تَشْتَأَمُ بِمَا فَكَّرَهُ الرَّجُلُ ذَلِكَ فَقِيلَ لَهُ: أَخَا سَتَمْرُ بِكَ سَائِخَةٌ . فَقَالَ: مَنْ لِي بِالسَّائِخِ بَعْدَ الْبَارِحِ . يُضْرَبُ فِي الْيَأْسِ مِنَ الشَّيْءِ
- ٦٥ (سَكَتَ الْعَالَمُ وَنَطَقَ خَلْقًا) أَيِ سَكَتَ أَلْفُ سَكَنَةٍ ثُمَّ تَكَلَّمَ بِخَطَأٍ . وَالتَّخَلُّفُ الرَّدِيُّ مِنَ الْقَوْلِ
- ٧ (يَعْدُو عَلَى كُلِّ امْرَأَةٍ مَا يَأْتُرُ) وَيُرْوَى: يَمُودُ . وَالْإِتِّبَارُ مِطَاوَعَةُ الْأَمْرِ وَالْإِتِّشَالُ . أَيِ مَنْ امْتَثَلَ هَوَاهُ ظَنًّا مِنْهُ أَنَّهُ رَشِدٌ رُبَّمَا كَانَ هَلَاكُهُ فِيهِ
- ٨ (عَادَ الرِّمِيُّ عَلَى الْقَرْمَةِ) أَيِ طَادَتْ طَائِفَةُ الظُّلَمِ عَلَى الظَّالِمِ . وَقِيلَ إِنْ مَنَاءَ رَجَعَ الْحَقُّ إِلَى أَهْلِهِ . وَالْقَرْمَةُ جَمْعُ نَازِعٍ وَهُوَ الرَّايِ
- ٩ (مَا لَهُ سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ) السَّعْنَةُ الْمُبَارَكَةُ لِلْيَمُونَةِ . وَالْمَعْنَةُ الشَّيْءُ . (الْقَلِيلُ
- ١٠٩ (مَا لَهُ مَلْعٌ وَلَا هَلْمَةٌ) أَيِ لَا جِدِي وَلَا عَنَاقٍ . وَالْعَنَاقُ الْإِثْنُ مِنَ أَوْلَادِ الْمُعَزِّ قَبْلَ اسْتِكْمَالِهَا السَّنَةَ . أَيِ مَا لَهُ شَيْءٌ
- ١٠ (مَا لَهُ هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ) قَالَ الْخَلِيلُ: الْقَارِبُ طَالِبُ الْمَاءِ لِسَبَلًا . وَمَعْنَى الْمَثَلِ مَا لَهُ صَادِرٌ عَنِ الْمَاءِ وَلَا وَارِدٌ أَيِ مَا لَهُ شَيْءٌ . وَتَرُجُّ الْأَصْحَى اقْرَبَ إِلَى الصَّوَابِ كَمَا نَرَاهُ فِي حَاشِيَةِ الْكِتَابِ

صفحة	سطر	
		(ماله لا عاقطة ولا ناقطة) العاقطة التبعة والناقطة العتر
١٠٦	٣	(ولا بما دودي ولا طوري) (الدوري طائر يألف السيوت منسوب الى الدور جمع دار. والطوري الوحشي من الطير
		(ما جاء واتر وما جاء صافر) الوتر الذي يطلق على القوس وترها. والصافر الذي يصفر به وهو قاعل بمعنى مفعول. (والديار) ساكن الدار
		(ما جاء نافع ضمة) الضمة ما اضمرت فيه (الاركاكتا) ما كان. (وأرم) سناه أحد ومثلها ارم وإرعي
	٥	(ما يعرف الحق من اللو) قالوا: معناها لا يعرف الحق من الباطل والين من الخي. وقيل: الحق سوق الابل واللوحسها. وقيل: الحق نسم واللو لا اي لا يعرف هذا من هذا ومثلها: الخي واللي
	٦	(ولا فيلأ من ديب) قال الاصمعي. هو مأخوذ من التاة المقابلة اي التي تق اذخا الى قدام. والمدايرة التي تق اذخا الى خلف
		(ما يعرف اي طرفيه اطول) اي نسب ابيه ونسب أمه
٧٩٦		(ما يعرف من جره من يبره) اي لا يعرف من يبره ويشتمه من يكرمه
١٠٥	١	(الرزود) طائر اسود اللون يضرب سواده الى الخضرة باطن كنفه خط اصفر. له منقار مستدق طويل مستقيم اصفر وهو يشبه السمور يسمى (الفرنج étourneau). والرزود من الطيور التي تهاجم فداؤه الدود والحوام والحجوب وهو يجتمع حصاب تحت قيادة طائر واحد فيتبع الباقي حركات طيرانه. وسعي بالرزود لرزودته اي تصويته
		(ان الرذاير لما قام قائمها الخ) يريد انها تقوى بالاحتكام. واليت للصني الخلي
	٤	(معارض الكلام) اساليبه وفنونه
١٠٦	١	(ما كل من طلب المطالي نافع الخ) ما ولا في هذا البيت يعملان عمل ليس
	٢	(ما الذي عنده تداركها الخ) اي ليس من يشتغل بالحرب كالذي يشتغل باللهو
	٣	(ما انت أول سار الخ) هذا بيت قاله الحريري لبعض التلامذة وكان اتاه ليتأدب عليه فاستعج صورته وكان الحريري قبيح المنظر. (وخضرة الدمن) هي ما ينبت من الاعشاب في ردم البيوت الخربة. والدمنة اثار البيوت الخربة
	١١	(وما الخيل الا كالصديق قليلة الخ) يقول ان مقله الخيل من الانسان

- صفحة سطر
 كمثرة الصديق فالجباد منها قليلة وإن كثرت في العدد عند من لم يجرها.
 والمعنى أن الامور لا تعرف إلا عند الاختبار
 ١٣ (ومن يجد الطريق إلى المعالي) هذا البيت مرتبط ببيت آخر يتقدمه وهو:
 عجبت لمن له قدٌ وحدٌ وينبو نبوة القضم الكهام
 فيكون معنى البيت عجبت لمن وجد الطريق إلى معالي الامور فلا يقطع إليها
 الطريق ولا يتب مطاياهُ في ذلك الطريق حتى تذهب استنها. والمعنى أنه
 ينبغي لمن يطلب الجهد أن يجهد نفسه في دركه
 ١٠ ١٠٢ (ولا تشم كل خال لاح بارقة الخ) أي لا تتوقع المطر من كل سحابة لحيت فيها
 البرق وإن تراءى لك إنما تأتلك بوبل وسيول متدافقة. والحال السحاب
 الذي لا يختلف مطر
 ١٩ (عفرار) العفار شجر يتخذ منه الزند وهو ثبت تقزم به النار
 ١٠٩ ٢ (مفسدة للره أي مفسدة) أي صفة تدل على مبالغة ما تقدم
 ١٢ ١١٠ (اثباح البحر) أي غمراته. والشيخ هو ما بين الظهر والكامل ووسط الشيء
 ومقطعه
 ١٣ (اطواد الامواج على العرفاء تلاطمت) كنى بالعرفاء عن البحر الحائج. والعرفاء
 الكتبة الشعر والضعف. وفي نسخة: على الفرقى
 ١٥ ١٤ (رقم نقش الحروف في الواح السفينة) للحروف مضيان الصنوبر والكتابة.
 يريد أن الصنوبر تصدم الواح السفينة كماها رقت فيها نقش الكتابة
 ١٦ ١٥ (غدا قاع البحر كالجبال) القاع ارض سهلة مطمئنة قد انقرجت عنها الجبال
 والآكام. يريد أن السفينة قبضت إلى قعر البحر فتصدق بها الامواج كالجبال
 ١٦ (صار طائر ذلك الغراب) يريد بالغراب السفينة لسواد شكلها
 ١٨ ١٢ (يستأنسون الافلاك ويناجون الاملاك) أي يارون الافلاك طوعاً حتى انهم
 يلحقون باللائكة ويناجونهم
 ١٨ (ينظرون قرن الثور) هذه كناية عن هبوطهم إلى قعر البحر. وفي هذا
 القول تلحج إلى ما زعم بعض العرب أن الأرض راكبة على ظهر حوت.
 وإن الحوت يحمل ثور والثور ملك
 ١ ١١١ (ربما مرقوا منه من تحت الزور) الزور اعل الصدر. أي ربما ترلوا إلى تحت
 صدر الثور ومارقوا منه مروق السهم

صفحة	سطر	
٤	✓	(رمتنا اراضيه) وفي رواية: رُمينا الى الارض
١٤	✓	(الرمال) جمع الرطة للقطعة القليلة من الخيل
١٩	✓	(كيبوش) هي لبادة توضع على مؤخر الفرس وهي معربة عن الفارسية . (وسرج مُفرق) اي محلى بالفضة يقال: اغرق اللجام بالفضة اي حلاه
٢٠١	١١٢	(الجناب في الملوأكب هجر لديه) المراد بالجناب المطايا التي يقودها المرء الى جنبه
٢	✓	(ينادون حاشاك واليك) اي حاشا أن تكون كواحد من العامة واليك ما اردت
٤	✓	(نثروا النثار الكثير) اي كانوا ينثرون الدراهم على القوم تفضلاً كما اعتاد الملوك ان يفعلوا
٥٧٤	✓	(اطلقوا بحمار اند والمير) اي ملأوا الجمار بالروائح الطيبة كالند وهو المود والمير وهي الافاويه والمطور
٦	✓	(الدستور) هو الوزر وصاحب الامر والقوة . فارسية معربة . (دست) قاعدة و(دُر) صاحب
٧	✓	(قدمت قدوم البدريت سعوده) قد قسم اصحاب النجامة منازل القمر الى منازل سعيدة ومنازل مشؤمة
٩	✓	(وتابع مرادك ومريدك) اي كلنا تابعون وامرك وكلنا نريدك سلطاناً
١٠٠٩	١١٣	(سويداء القلب) هي صبيحة ووكنته . (وضمير الاحشاء) يريد باطنها
١٣	✓	(ولا في بحر الساطنة لهُ فُلُك) اي لم يكن لهُ دراية بالسلطنة
١	١١٤	(حالم القيب) اي حالم لا معرفة لحم به
٦٥	✓	(ثبت لهُ اوتاد) اي استقر لهُ الامر وعُكِن
٢٥٦	✓	(التحت . . الرخت) لفظتان معربتان . التفت الخشب الذي يرفع عليه السرير من الارض . والرخت حلية على السرج
١٣	✓	(ولا ظل ولا ظليل) (الظل ما حجبك عن الشمس . والظليل ذو الظل
١٨	✓	(دأجم وديدخم) (الدأب الشأن والاستمرار على الشيء . والتعب فيه . والديدن العادة
١	١١٥	(هذا المأثم) المأثم الذنب والاثم . يريد جها هنا سوء العاقبة
٦	✓	(بوازل القضاء) شبه وقوع القضاء بهجوم البوازل وهي الابواب في السنة
		(الثاسمة من عمرها ينزل اي يفطر ناجما وينشق . مفردها البازل
٧	✓	(لات حين مناص) هذا من سورة ص اي ليس الحين حين مناص . والمناص

الجزء الرابع الوجه ١١٥-١١٩ المدد ١١٦-١١٩ ٥٧٣

سطر	صفحة
النجم من ناصه ينوصه اذا فاته	
١٧ (حواصل) جمع الحاصل مثل الخزن . ومنه حاصل عين الماء وهو بيت يجمع فيه ماؤها الجاري فيسلا منه	✓
١٨ (لا تغفل عن الإرسال) اي عن تجهيز المدد وارسال الامثال	✓
١٢ ١١٧ (رقء ادعها) اي نضر بساطها وراق	✓
١٣ (تبلبلت بلابلها) اي اختلطت اصوات بلابلها . يريد هنا انها غنت وفردت	✓
١٦ (يكون لطيب حضرتي ندياً) اي لطيب جانبي . والحضرة القرب والجنب والفتاة وخلاف الغيبة	✓
٣ ١١٨ (وسكب الغمام) رفع سكب على انها خير لمبتلى محذوف اي هذا	✓
٨ (وكل شيء الخ) هذا البيت لاي المعناية ادخله الشاعر في اياته على وجه التضمين	✓
١٣ و ١٢ (لولا وجودي في الجور لخال) اي لنفسد . وجاف يحيف أتن . ومنه الحيفة	✓
١٦ و ١٣ (لا تظن ان اختلاف اهوائي سبب اغوائي) اي لا تظن ان الاختلاف الحاصل في مهب النسيم يصدر عن قلة دراية او ضلال . يريد بالاوهاء ايضاً الاميال	✓
٣ ١١٩ (الشحارير) جمع شحور وهو طائر اسود اللون فوق حجم العصفور منقاره اصفر وكذلك هذب يجب العزلة وله تعريف حسن يتلقن الاطمان . يعرفه الفرغج باسم (merle)	✓
٦ (الوقت سيف) يريد بسرعة مروره . وفي نسخة : الوقت ضيف	✓
١٠ و ٩ (هذا دي على ما عندي يفرح) اي يسيل دي رغماً عن محاسني . وكفى بالدم عن حمرة الورد	✓
١٧ (ايدي النظارة) اي ايدي من ينظرني	✓
١٣ و ١٢ (اسلمني .. الى ضيق القوادر) يلج الى خيثة ماء الورد وتقطيره	✓
١٦ (وبالله ما احلى الخ) اي ما احسن قول من قال : انك كالورد اذا ذهب زهره بقي ماؤه	✓
١٧ (المرسين) هو الآس (Myrte) نبات شديد الحضرة حتى مال الى السواد . قال ابو خنيفة : هو كثير بارض العرب بالسهل والحيال وخضرته دائمة ويسمو حتى يكون شجراً عظيماً وله زهرة بيضاء طيبة الرائحة وغرة سوداء اذا ابتعت تحلو وفيها مع ذلك علقمة (اه) . وهذا الآس هو البستاني اما البري فله ورق	✓

- شبه بورق الآس البستاني إلا أنه اعرض منه وفي طرفه حد شبه بطرف سنان
الريح وله ثمر مستدير فيها بين الورق في جوفه حب صلب وله قضبان كثيرة
مخرجها من اصل واحد عصرة الرض طولها نحو من ذراع مملوءة ورقاً
(ولو جمع بك النضب ما صلت) اي لو اخضبك قولي ما كان يقتضي طبعك
ان تصول
(امير الرعية صاحب الفكرة الردية) هذا قول مستقيم استفهاماً انكارياً اي
أ يكون كذلك
(دارسة الطلال) اي عفت آثارها وذميت
(بجول خطاباً ونبقل) اي من الزهور ما يتخذ الناس رمزاً في مخاطباتهم
ويتفننون به في إشاراتهم
(اجابه... من خاطره) اي مما عرض لفكره
(اشد للخدمة وسطي الخ) في هذا اشارة الى هيئة ساق النرجس وطوله
(اوثق بالزينة شرطي) اي اثبت اعواني. والشرط خيار اعوان الولاة
(كاسي بصغوه لي كاسي) اي ان كم زهرتي هو مثل كاس ارتشف منه
(مقلتي انساناً ابداً قط لا يرتد في اجلي) اي ان انسان عيني لا يرى ابداً ما
قات من اجلي. وقط تؤكد ابداً
(خلق الانسان من عجل) اي ان الانسان مطبوع على العجلة والتثقل والقلب كما
يقال خلق زيد من كرم اي طبع عليه. ورد هذا في سورة الانبياء.
(البان) شجر من نوع الخلاف (Saul d'Egypte) او هو الخلاف بعينه.
قال السيوطي في مقاماته الطيبة على لسان البان: ويكني في وردي قول ابن الوردي:
تجادلت اماء الزهر اذكي ام الخلاف ام ورد القطاف
وعني ذلك الجدول اصطلاحاً وقد وقع الخلاف على الخلاف
وعليه يكون البان هو الخلاف. قال ابو حنيفة الدينوري: هو شجر يسمى
ويطول في استواء مثل نبات الاثل وورقه له هذب كهذب الاثل. وخشبه
خوار رخو خفيف وقضبانُه سجة خضر وهذبُه يثبت في القصب وهو طويل
اخضر شديد الخضرة وثمرته تشبه قرون اللوباء إلا ان خضرها شديدة وفيها
حبه. واذا اتى انتق وانتثر وجهه أبيض اغبر مثل الفستق ومنه يستخرج
دهن البان ويُقال لثمره الشوع وهو مربع يكثر على الجبل. واذا ارادوا

- طبخه رضى على الصلابة وغربل حتى ينزل قشره ثم يطحن ويستمر وهو كثير
الدمن جدًا
- ١٢٢ ٣ (وقد اتخذ) اي اتخذت المأكول والمشرب لغذاء الانسان
- ٩٨ (اخلع عليه من يرودي) في هذا اجماء الى سقوط ازهار النبات على ما احقق
به من الورد
- ١١ (هائم نحل في الباروقودك الخ) يقول هلم تقدم نقوسنا له تعالى كحمرقة وتقدمه
رضى قبل ان تدركنا تار الجعجع بسبب معاصينا
- ١٢٣ ٣ (جملة خصولي انني اؤخذ ايام حصولي) الحصول مصدر حصل اي فضل .
واللعنى ان يجعل الكلام في فضلي انني اقطف عند نشائي
- ٩٨ (اهل المعاني من هو للحكم يعاني) يريد اهل الاعتبار ومن له غاية في اختبار
الامور. واللعنى ان من لم يستبر نضارة البنفسج يزدي بنواصها عندما تذبل
لكن اولي الخبرة والاعتبار يأخذونها اذ ذلك لثقتهم
- ١٢٤ ١٥ (يحكي .. جيشاً طوارفه الزبرجد الخ) يقول ان البنفسج يشبه جيشاً حيونه
كالزبرجد اتصبت على خرمان مرصعة باحجار الياقوت. والطوارف اليون .
والخرمان جمع الخرص وهو السنان والقناة يريد به ساق البنفسج
- ١٩ (وينشر بد النظام) وفي نسخة : ينشر بد النظام
- ١٢٤ ٢١ (الزمت من بين الازهار ان لا اجاور الاحار اي صرفتي الطبيعة عن الاحار
خلاقاً لباقي الازهار
- ٧ (الشج) هو نبات دقيق الثمرة ملآن من البذر وطعمه الى المرارة رديء
للمعدة تقبل الرائحة وهو شبيه بالافستين في منظره وطعمه ويسميه النباتيون
(Artemisia Judaica)
- ٩ (على .. صبر الذبيح) يريد بالذبيح اسحاق لان ابراهيم اراد ان يذبحه تقدمه
للرب . وعلى زعم العرب ان الذبيح هو اسماعيل
- ١ (سوق العاق) اي معرض الكفر
- ١ (ولا ناظر اليّ شاهي) وفي الاصل : سامي وهو تصحيف
- ٥ (سواد قلبي) يشير الى السواد المحدث به زهره
- ١٢٦ ٢٣ (ملأت .. البحر دواً بدري) في هذا اشارة الى زعم العرب ان الدرّ يتكون
في الاحمار من قطرات السحاب . والدرّ انصمال المطر وهو ايضاً الحلاب

صفحة	سطر	
٨	✓	(لكانوا من الجوّ اطفالي) وفي نسخة: لكان كل من في الجوّ اطفالي. ولا يظهر المعنى من كتنا الروايتين. يريد المجانسة بين اطفالي جمع طفل واطعاً لي بتخفيف همزة اطفأ كما جاء في مقامات الحريري:
		فليت الدهر لماً جا ر اطفالي اطفالي
١٣	✓	(الصادي الظمان) راجع صفحة ١٦٦ من فقه اللغة في ترتيب العنوش
١٥	✓	(طربان) هو الطرب. وليس هذا في كتب اللغة
١٧	✓	(المبدان) الاولى جمع عود هو النضن او يكون عيدان جمع عيدانة وهي سف الفل. والثانية جمع عود وهي آلة الطرب
١٢٧	✓	(تبليث على بلها) اي ان تريدني تريد بالك على خراجا
١٣٣	✓	(قرأت في مثال العرفان كل من عليها فان) يريد بجمال العرفان اقوال الحكماء. وفي رواية: تمتل بما جاء في القرآن... وقوله: (كل من عليها فان) ورد في القرآن في سورة الرحمن
٢	✓	(حديث ذاك الحى) يريد بللى دار البقاء وحنّة المخلد
٩	✓	(ايض يقق الخ) كل ما وُصفَت هناءه بالوان من الاوصاف تدل على نصوعها (راجع صفحة ٣٦ من فقه اللغة)
١٢٨	✓	(كم بصري بكمة: لا تمدن عينك الخ) اي كف نظري باعتبار قول القرآن في سورة الحجر: لا تمدن عينيك. وعقد لساني بقوله في سورة القبلية: لا تحرك به لسانيك (والهاء راجعة الى صاحب القرآن اي لا تحرك يا محمد بالقرآن لسانيك قبل ان يتم). وقيدني عن الاهواء بقوله: في سورة بني اسرائيل لا تمسّ في الارض رجلاً
١١٠ و ١١	✓	(اصلحت ما بينه وبينى) اي ازلت باصلاح سيرتي ما يفرقني عن الله
١٥	✓	(أرسلت... مجرداً) يريد تجريد عن الشهوات النفسية
١٢٩	✓	(جعل طوق البوذية في عنقها علامة) يلحق الى الطوق المحدث بعنق الحمام لاسيا السعاة منها
٨	✓	(يشترى بالقرميج) اي بمرضه على الحراج. والحراج وقوف البضاعة مع الدلال عند ثمن لا مزيد عليه
١٥	✓	(فهناك طوقت) اي هذا هو سبب تطويق عني وقوله: (البشارة خلقت) اي لما خلقت

صفحة سطر

- ١٩ (تحمله رزانه) اي لرزانه وثقله. ورزانه منصوب على التمييز
- ١٣٠ ١٢٩ ١٣٠ (وليس منهم) (م جار) اي ليس لي منهم معاش يبرونه علي
- ١٣١ ١٣٠ (ازهد في الدنيا يملك لله الخ) ورد هذا في الحديث. وفي الاصل اردف المؤلف هذا بيتين هما:
- كُنْ زاهداً فيما حوته يدُ الوري تضيي الى كل الانام حيا
او ما ترى الخُطافُ حُرْمَ زادم فندا ريباً في الحبور قريبا
- ١١ (تكثير سوادهم) اي الانضمام اليهم. يقال: كثرت سواد القوم بسوادي اي جماعتهم بشخصي. والسواد ايضاً ما جاور البلدة من المنازل والمزارع
- ١٢ ١٣١ (ان مبتداً التفريط من آفات التخليط) اي ان سبب مجاوزة الحدود والطفان يفهم عن اختلاط الناس ببعضهم
- ١٣٢ ١٣٢ (السمر) النار اولها او كل وقود. وهو فعليل بمعنى مفعول. وفي سورة النار: وكفى بجهنم سعيراً
- ٢ (اذهلي ما طي وما لي) اي اذهل فكري ما علي من المذاب وما لي من الثواب
- ١٠ (كل شيء هالك الا وجهه) اي كل شيء يفتي الا ذاته تعالى لان كل شيء محدث والذات الالهية واجبة. وهذا ورد في سورة القصص
- (عرفت من هو وما عرفت ما هو) اي عرفت انه الله واما ماهية الله فما اطبق معرفتها
- ١١ (فاذا نطق فلا اقول الا هو) اي لا اخرج سوى بذكره عز وجل. وفي بعض النسخ ورد بعد هذا ما نصه في التنزيل بالحكمة الالهية:
- أفردني عنهم هواه وليس لي مقصد سواه
اهم وحدي بصدق وجدي وحسن قصدي عسى اراه
انكر محبي غرام قلبي وما دروا بالذي دهاه
احيت مولى اذا تجلى اقتبس البدر من رناه
تحير الناس فيه طرّاً وجملته الخاق فيه تاهوا
ولا اسميه غير ابي إن غلب الوجد قلت ياهو
- ١٢ ١٣٢ (رأيت آدم وبنيه من دون الكل هو المقصود) اي رأيت ان الانسان هو الملل الذي يقتضي الامثال به

صفحة سطر

- ١٩ (فعل مهم ما هو من اهل) اي حامل البشر معاملة حقيقة برحمته وجلاله
١٣٦ ٧٥٦ (من شائي الاثار اذا حصل القطار) اي اذا شمنت رائحة الطعام افضلهم على
نفسه. وفي رواية: اذا حصل القطار اي التقاط الحبوب وتنقيتها. والقطار
الدخان من المطبوخ والشواء
- ٨ (يتكهنون اتباعي) وفي نسخة: يتكهنون اتباعي
١٣ ١٣٦ (بديته) اي ذل بقلة سعيه الى معالي الامور. (والصحة) في تحديد
الجرجاني: توجه القلب وقصد جميع قواه الروحانية الى جانب الحصول
الكمال او لنبيه
- ١٥ (انت كالميت لا ارضاً قطع الخ) وفي نسخة: انت كالميت لا ارضاً تقطع ولا
ظهوراً ترقى
- ١٦ ١٧٠ (وقوفك عند الطل جميعك من الوابل) اي تكتفي بالتدنى دون المطر الجود.
والمنع ترضى بالتقليل من نمو تعالى ولا تطلب وابل خيرات
٣ ١٣٥ (صفا تلايه) التلاي مخفف تلايه مصدر تلاه. ومثله (لاقيه) جمع لولوه
٥ (ولا يحذر من دواخله) اي لم يعتبر غمر مياه هذا البحر وعدم
امواجه
- ٨ (وصل الى مجمع بحري ذاته وصفاته) اي يصل الى ان يجمع بين عالم الباطن
وعالم الظاهر او بين الذات الالهية والاسماء القدسية. وجمع البحرين في اصطلاح
الصوفيين هو على ما حده الجرجاني: حضرة قاب قوسين لا جناح بحري الوجوب
والامكان فيها. وقيل: هو حضرة جمع الوجود باعتبار اجتماع الاسماء الالهية
والحقائق الكونية فيها
- ١٧ (ما استعذب الموت الا من ذاق ذوق الرجال) اي لا يستحلي هذا الموت الا
من كان ذوقه ذوق ذوي الكمال واهل السيرة. والموت هنا يعني الصوفيين
هو احتمال اذى الملقى وقمع هوى النفس فيقولون: من مات عن هواه فقد
حيى حياه
- ١٣ (حماه دون الوصال حمات حد الصال) اي يمنع المرء عن الوصول الى هذا
الحال السعيد ما يلقاه من الصال المحدودة. والحمات جمع حمة وهي ابرة
القارب استعمالها مجازاً. ولهذا اليت روايات مختلفة آتينا هذه
٢ ١٣٦ (يا لها من غلة ماصح في روايتها من رحلة) الغلة الدعوى والمذهب والديانة.

- يقول ان دعوى البط هو باطل لا يستحق ان يتجشم احد الاسفار لرواية كلاهما
- ٢ (من بحا حقيقة دعواه ثبتت حقيقة معناه) اي من خفي عن العيان فضله يقرر هذا الفضل ويثبت
- ٥ (لا ترب فرطاً ينتفضه اصلك) اي لا تظهر ما ليس فيك لأن من تكلف فعلاً سيمود يوماً الى طبعه. وفي رواية: لا ترني فعلاً ينتفضه اصلك
- ٧ (صرت كالخلال) اي كمود الخلال ضمماً. والخلال ما يحتل به الأسان. وقوله: (اسلك سبيل ربي ذلاً) من سورة الفحل
- ٨ ١٣٧ (ان كنت معني تخفي) تخفي عوض تستعني اي تفهم معاني الامور ورموزها. وتخفي فعل رباعي من معنى مثل تمسكن وتمتدل
- ١٣ (رمت منك بيني) اي فرقي الدهر عنك. والبين البعد والمسافة
- ١٦ (وتط ما دبنا المزار) اي تفرق شملنا. والمزار محل الزيارة والاجتماع
- ٧ ١٣٨ (يريدون ان يطفئوا انوار الله باقوامهم وبأبي الرحمان) هذا من سورة الصف. وقوله: (هذا رزق لمن تعناه بيان) يريد رزق بيان لمن يعتبره اي يميز
- ١٩ ١٨ (لم تزل في البكور ساعياً) هذا اشارة الى المثل: ابكر من غراب
- ٢ ١٣٩ (اشأم من قاتل) قيل: ان قاتل رجل لبني عواقة املت الاكثيرة. وقيل هو اسم رجل هو قشرب مرة اخو زرقاء اليمامة ما زال يحلب خيلة الى حمير (اي منهل ماء احاح) حتى استأصلها
- ٣ (الأم من جاذر) يقال: الأم من جاذر والأم من ضبارة. وذلك ان بعض ملوك العرب سأل عن الالأم في العرب ليمثل به قتل على حاذر رجل من بني الحرث بن عدي ومترلم بماوية وعلى ضبارة. فجاءه بجاذر فيجدع انفه وفر ضبارة لما رأى ان نظيره لقي ما لقي. فقالوا في المثل: نجا ضبارة لما جدد الحاذر
- ٨ (أما بلوك ما جرى على ابيك آدم) هذا ايماء الى توبة آدم بعد خطيئته
- ٩ (أما تعتبر قوح نوح) يريد بكاءه على هلاك الجنس البشري بالطوفان. وقد زعم بعض العرب ان اسم نوح من النوح اي البكاء
- ١٨ (قل: ما انا قليل) جاء هذا في سورة النساء
- ٢ (احق من انواح من سائر التواحي) اي لقامتني بالتواحي والمويل على الاطلاق

صفحة	سطر	
٥	✓	(صديقك من صدقك لا من صدقك) اي ان الصديق التصريح من قال لك الصدق وليس الذي يرضى بمقالك ان صدقاً وان كذباً
٨	✓	(ولكن لا حياة لمن تتادي) في هذا اشارة الى غفلة الخطاة فهم احياء كالاموات لا يشيرون من سنة آثامهم
١٣	✓	(ليس بدعاً على الخطباء اثواب السواد) اي ليس بامر مستحدث ان يلبس الخطباء لبس السواد. وذلك ان الخطباء في أيام العباسيين كانوا يلبسون الاسود مثل الخلفاء. والاعلام السود شعار الدولة العباسية
٦	١٢١	(لو صفت الضائر لتغذت البصائر) يريد ان اهواء القلب هي التي تصرف بصيرة العقل عن ادراك الامور
٧	✓	(لبات الامائر) الامائر جمع اماراة على غير قياس وهي السلامة اي لبانت الرموز وخفايا الامور
١٤	✓	(المال بك اليه) يريد الى عزته تعالى. (ولو فارقت اباك لجمعك الله عليه) اي حملك يوكي يكشف لك اسرار القدس. وفي رواية: لو فارقت اباك اي نفسك
٤	١٢٢	(يرى في بطنها الماء الثجاج) راجع صفحة ٣٩٨ ما قيل في زعم العرب عن الهدمد
١٦	✓	(يا مسبلاً ثياب الاعجاب) وفي نسخة بعد هذا ما نضه: أما طمت الدنيا دار نقاد وذهاب. أما رأيت ما قبل الموت بالاهل والاحباب. اما علمت ان مصيرك التراب. اما تنقف مع خصمك يوم الحساب. اما تخشى يوم العرض من التوبيخ والعتاب. اعمل ما شئت فالكل مثبت عليك في كتاب. فان اعتديت الى التوفيق. رأيت الصواب. وان اضلكت عن الطريق. فاقه يضل من يشاء ويصدي اليه من اتاب. وعليه التوكل واليه المصير والمآب :
		طوبى لمن لا ذبذاك الجنب وبات يشكو شجوه بالتهاب
		وفاء في الليل على رجله عساه ان يحظى برفع الجنب
		يا فوز من تاجاه في خلوة قد لذ فيها للحب العتاب
		يا أيها العبد الى حكم جفا والعمر ولي مسرطاً في ذهاب
		انهض الى مولاك مستغفراً عساه يحمو ما حواه الكتاب
		وراق الله وكن راضياً فكل ما يقضيه فهو الصواب

صفحة سطر

- (قال، فان كنت من المتقين، فكُن ذا يقين، واسلك سبيل العارفين، ومن نفسك
١٨ و ١٩ تجدني في المعنى فقيراً) اي فقيراً بالروح
- ١٣ و ١٤ (تسلك الى الملا بمحالي) اي ارتقى على مثالي الى معالي الامور
- ١٠ و ١١ (وفي الاحمال ذمول) الذمول الناقة التي تسير الذميل والمراد انه يسرع
والاحمال على ظهره . وفي نسخة . وفي الاحمال ذمول
- ١٣ و ١٤ (وفي الحاجر لا حول) اي لا يتغير مسيري في الطريق الصعبة . والحاجر ما
ارتفع من الارض
- ١٣ و ١٤ (القيت حبلي على غاري) ذهبت البوادي) اي ذهبت حيث شئت . والغاري
الكاهل يلقى عليه خطام البعير اذا ارسل ليرعى حيث شاء . والمباردة مثل . وفي
نسخة : ذهبت في البوادي
- ١٥ (أوصلت فيه شهادي) لا يظهر المعنى من هذه الرواية : يريد نبذت عن عيني
الشهاد . وفي نسخة : اوصلت شهادي
- ١٨ و ١٩ (انا المنصر لكم بشارة وتحمل اثقالكم) اي استظهر على تسخير لهم وفقاً
ورد في سورة النمل : وتحمل اثقالكم
- ١٩ (ذلك المقام) يريد مقام التيم
- ١٤ و ١٥ (احمل مباهلي على كاهلي) اي احمل على عاتقي من يشتني : وبماهله لعنه
(جملت اسباب الردى عنه تصحبه) كذا في الاصل وتظن انه تصحيف
وصحيحة : جملت اسباب الردى عنه محتجة
- ٧ (فلا يدركني . . ولا يسمع عني) وفي نسخة : منه وعنه يعود الضمير الى الفارس
- ٨ و ٩ (انا الشاكر المقرب) اي انا شاكر من يصطنع اليّ مقرب منه
- ١١ (ذاك مختلف لثقل احماله) يريد ان الجمل يبقى وراء الجيش للتوسيق .
وقوله : (ماتق لتفتش ما في رحاله) اي انه لا ينجو من المدرك فيدرسه
ويفتش ما في رحاله . والرحل عدة الجمل
- ١٢ (لا يستوفيا الاكل موف) اي لا يقوم جذه الحقوق الا من كان صادق
الوفاء . (والخفت) هو في الاصل من كانت احمال دوابه خفافاً
- ١٤ و ١٥ (ما عندكم ينفد وما عند الله باق) ورد هذا القول في سورة النمل
- ١٥ و ١٦ (في الطراد مطرود) اي منلوب في هذه الحرب الروحية . يريد محاربة الامواء
(وكم لي على مسابقي من ابدي) اي كم من مرة فزت بقصة السبق على اقراني .

صفحة	سطر
٢	(اوثقت بشكالي) الشكال حبل تشد به قوائم الدابة ج شكل (كيلا اذهب الى غير ما عثاني) اي تسلاً اسير الى وجه غير الذي يريد ساقني وفي رواية: كيلا انطق بغير ما عثاني
٣	(الزمت بخزاي) اي ضيقت به. وفي نسخة: خرجت بخزاي. والخزام كالخرامة حلقة يشد بها أنف البعير
٦	(الحير مقود بنواصي) جاء هذا في الحديث: الحيل مقود بنواصيها الخير. والنواصي جمع الناصية وهي مقدم شمر الرأس
٧ و ٨	(خلقت من الريح) يريد ان الحيل شعبة بالريح لسرعتها. وكان بعض الافديمين يزعمون ان الحيل تنبع من الريح
٩	(وكم حزنزت اهل التفاق حزناً) وفي نسخة: وكم جززت رؤوس اهل التفاق حزناً
١٠	(هل تحس منهم من احد) او تسمع لهم ركزاً) ورد هذا في سورة مريم. والركز الصوت الخفي
١٧ و ١٨	(انا المتولدة من غير ولد ولا مولودة) هذا اي له تولد دود القز (بزراً.. بذراً) جاء في فقه اللغة ان البزر للرياحين والبقل. والبذر للحطة والشعير
١٤٧ و ٢٦	(قياماً بأمور هل جزا الاحسان إلا الاحسان) اي وفقاً لما أمرت به في القرآن في سورة الرحمن: ما جزا الاحسان إلا الاحسان
٩	(استخرج من صنعة صانعي ملابس) اي يتخذ الخاكة من لطبي ملبساً
١٠ و ١١	(الحز.. والقز) القز ما يسوى به نسيج الحز او الابرسم
١٤	(كمضي امسي) اي كما كنت سابقاً قبل ولادتي
١٧ و ١٨	(المنصوصة باوهن البيوت) ضرب المثل في بيت المنكوت لضعفها. قال الحريزي في المقامة الفرضية يصف داراً: اخرج من التابوت واوهن من بيت المنكوت. وفي سورة المنكوت: مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل المنكوت اتخذت بيئاً وإن أوهن البيوت لبيت المنكوت
١٨	(تجاوزني وتجاوزني) اي تضيف الى سوء الحوار عتو الخنار والبقاق
١٨ و ١٩	(امري وامرك مريم) اي امري وامرك ملتبس. وفي سورة ق: فهم في امر

صفحة	سطر	
١٤٨	١	(الكواكب الاثراب) السكائب الفتاة. والاثراب جمع ترب وهو من ولد ملك وكان على سنك. يقال: هذه ترب فلانة اي شبيهة لها بسنها
٢	٢	(ابن الكل من الكل) الكل الاتمد يوضع في المينين لتقويتها وتحسينها. والكل سواد يعلم نبات الاشجار خلقة. وهذا مثل يضرب في الفرق بين ما كان طبياً وما كان طبياً وتصناً
١٠	١٠	(طالقت غزلي) اي من حُرِّم نسيحي. والطالق الكوة فارسي معرب
١٥	١٥	(حرمت على الرجال الفحول) جاء في الحديث: لا تلبس الحرير فان لابسهُ في الدنيا لا يلبسهُ في الآخرة
١٤٩	٣	(اذا رماك الدهر بمرى فم له) اي اذا ابتلاك زمانك بيلة فم له بالمرى على بلواه
٩	٩	(فائق الحب والنوى) هذه من سورة الأنعام
١١	١١	(اذا انفلقت نصفين نبت الخ) ان غرة الكزبرة تنقسم الى فلقين او بزرين فاذا شق الفلق الى قسمين لا ينبت بعد
١٥٠ و ١٣	١٣ و ١٥٠	(ان الله لعني عن المولين) جاء هذا في سورة السجود
١٣	١٣	(فروا الى الله) هذا من سورة آل عمران
١٤	١٤	(طاروا باجنحة) ويتفكرون في خلق السماوات والارض) يريد اضم طاروا اليه تعالى باجنحة العكر الموى اليها في قول القرآن في سورة آل عمران: يتفكرون في خلق السماوات والارض
١٥	١٥	(باشارة: ومن يخرج من بيته مهاجراً) اي بموجب هذا القول. وقد ورد في سورة النساء
١٧	١٧	(هم بين سباق ولحاق الخ) اي تارة يتساقون وتارة يلازمون بعضهم متلاحقين. يفشيهم الحاق مرة ويلاشيهم الضعف أخرى. آتأت يعترفون وآتأت يفشى عليهم من التعب. (والحاق) الثلاث الليالي الاخيرة من الشهر سميت بذلك لانهاق نور بدرها
١٥١	٣	(وجدوا فيها ما تشبه الانفس وتلد الامين) جاء هذا في سورة النجم
٤	٤	(خرجنا من اجله على المهاجر وقطنا اليه كل حاجر) اي خرجنا من اجله من حي ديارنا وقطنا الوهاد. والمهاجر المراعي التي حول البلد. والمهاجر الارض المرتفعة ذات الوهاد

صفحة	سطر	
١١	✓	(نخل عرانا) اي سقم . والعري الساحة والجناح
١٢	✓	(حصلوا حين وصلوا) اي تمتوا بمتخام عند وصولهم الى دار النعيم
١٥٢	٥	(بعد شأوى) (الشأ والسبق والغاية والمضى
٧	✓	(الفرض والثاقلة) الفرض بالشرح ما ثبت بدليل قطعي لا شبهة فيه ويكفر جلدته ويعذب تاركه . (والثاقلة) الثقل اسم لما شرع زيادة على الفرائض والواجبات . ويسمونه بالثدوب والمستحب والتطوع
١٣	✓	(عيار كل صناعة) اي مقوها . وعيار الشيء ما جعل نظاماً له ليقاس به ويستوى
١٤	✓	(القسطاس) الميزان . قيل انه هربي اصله من القسط اي العدل . وقيل انه
		مرب من الرومية
١٥	✓	(كبير يميز الخاص والعام) اي هو مثل كبير الحداد بناره يميز الاصول
		العامة والفصول الخاصة
١٦	✓	(الستوق) هو الرديء من الدرهم مرب عن القارية
١٥٣	٤	(به يتره عن فباوة التقليد) اي يعلم الكلام ينجو الانسان من جهل اهل
		التقليد المستندين الى التقليد غتاً كان او سبياً . والتقليد عبارة عن قبول
		قول الغير بلا حجة ولا دليل
٧٦	✓	(حل الاشخاص والصور) اي بالفلسفة تعرف حل الاجسام وحل صورها
		الدائية والعرضية
٨	✓	(فالنجوم) يريد هنا علم الهيئة
	✓	(مقادير الاظلة) اي مساحة الاجسام . (ومحوت البلدان) اي اوضاعها . وذلك
		مما يعرف بطول المكان وبعرضه (longitude et latitude)
٩	✓	(اقدام الروال في كل وقت) اي ارتفاع النهار . يقال : زال النهار اي ارتفع .
		او هو من قولهم : زالت الشمس زوالاً اي مالت عن كبد السماء
١٦١	✓	(يبسط من الي اللسان) اي يتره اللسان من الي والعجز ويطلقه على الكلام
١٦	١٤	(كل مكان خيمت فهو بابل) اي كل مكان حلت به فهو مرجى مخصب .
		هذا مثل يضرب في الوجدان ومفعول خيمت مقدر اي خيمت فيه
١٨	✓	(لات الشمر وعزاه ومناته) شبه الثلاثة الشعراء المذكورين بثلاثة آلهة كان
		لهم عند عرب الجاهلية التقدم (راجع الجزء الثالث صفحة ٣١٦)
٧	١٤	(وكان قوله في البلاغة ما قالته حذام) حذام على لغة البثاء على الكسر طم

صفحة سطر

- لامرأة يضرب بها التل في حدة البصر (راجع صفحة ٦٣ من الجزء السادس من المجاني) واسمها ايضا الزرقاء انبأت قوما عن ضرور استفت عليهم فلم يصدقوها فهلكوا بعد قليل قال الفيوي حذام امرأة جرير بن مصعب وهو القاتل فيها اذا قالت حذام فصدقوها فان (القول ما قالت حذام
- ١١١٠ (ربنا يكون في شطف نجد حتى يتثبت بريف العراق) يريد انه يجمع بين جزالة الالفاظ ورقتها فكفى عن الاولى بارتفاع اراض نجد. وعن الثانية بارياف العراق وورادها المنصبة
- ١٦ (الذي معانيه باخراط (الثالية) يريد ان معانيه تشبه الثالية وهي الافاوية العطرة اما مُرط في وصفه واما مُرط اي يبالغ البص في الشاء عليه. والبعض ينتقصون قدره ويسمونهُ البص. يقال مُرط فيه بمعنى ضيقه وقدم البحر فيه
- ٩٨ (وهو ان اتفرد بطريق صار ابا طرد) اي اذا اتفرد المتني بمعنى من المعاني ظفر به وابتدعه على احسن صورة. واما مذر المرأة زوجها وما مجاز
- ١٣ (ولا تبال بشعر بعد شاعره الخ) يقول المتني ليف الدولة: لا تبال ان لا تسمع شعرا بعد شعري فان قول هؤلاء اشراء قد فسد حتى ان الصمم قد سُمِد في من لا يسمهم
- ١٦ ١٥٧ (حرف باريه قطه) يقال حرف القلم اي قطه محرفا
- ١٧ (ارصف جانيه ليرد ما انتشر عنه اليه) القمار ثلاثة حائدة على القلم والارهاق التمديد. وللراد انه يدير جذه الكيفية حافظا للبر
- ١٨ (استمد القلم بشقه) اي يمتد القلم المداد بجانيه المستقيين
- ١٩ (اولى الامياع ما الكلام الذي اسداه العقل والحسة اللسان) اي جمع الامياع بكلام صافه العقل وصاكه اللسان. والامياع والكلام مفعولان لاولى
- ١ ١٥٨ (خسته اللوات) اي ضبطته اللوات. واللواة اللمعة المشرقة على الخلق في اقصى القم
- ٧ (من ملمومة بضاء) يريد دواة مستديرة صلبة. يقال صخرة ملمومة اذا كانت صماء مستديرة
- ٨ (البُلُور صنف من الزجاج وهو احسن اصنافه واشدها صلاية واكثرها صفاء (crystal). يضرب به التل في الصفاء وهو مغرب عن الرومية (Bijzelius)

صفحة	سطر	
٩	✓	(ان نكسوها لم تسلم) يشير الى شكل الدواة الموصوفة وكانت منفردة الأطراف الى باطنها فان قلبت لا يسيل مدادها
✓	✓	(ومليكمها فيما حوته عاجلاً لا يطعم) يريد ان صاحب الدواة لا يطعم بما حوته الدوة الاشياء شيئاً فيستمد منها على قدر الحاجة
١٦	✓	(اظلمت انقاسه) اي اسود حبره . والاقاس جمع نقس هو المداد
١٧ و ١٨	✓	(قدرت فصوله واندجت اصوله) فصول الخط الفرع بين حروفه وكلامه واصوله حروفه الاصلية . وقوله اندجت اي حسن ارتباطها
١٨	✓	(خرج من غط الوراقين) اي ليس هو منعقداً مشوشاً كخط الوراقين
١٥٩	✓	(يصوغ صياغة التعبير) اي يصلح لحسن سبك الخط وصياغته . وفي رواية : يصوغ صناعة التعبير
٥	✓	(توخه . . باوسط التقدير) اي اختاره متوسط القدر
٧	✓	(اجعل لجلقتك قواماً) اي اجعل مكان برية مطوياً . وجلقة القلم محل برية
١٣	✓	(التي دواتك بالدخان الخ) اي اصح دواتك واجعل لها لينة اي صوفة وضع فيها حبراً مركباً من سواد الدخان المدبر بالخل او عصير الحصرم . وسواد الدخان ويسمى أيضاً الهباب هو صنف من الكربون الا انه يدخله مواد رائنجية وزيتية . ويصطنع باحراق القطران ومواد أخرى رائنجية كالصوبر والشرين في وعاء فيلتصق الهباب على جواربها على هيئة ذرور ناعم وهو كثير الاستعمال في الالصة وفي صناعة الحبر
١٤	✓	(المنفرة) هي نوع من الآجر او الصاصال يستعمل للصنع وهو صنفان احمر (ocre rouge) يدخله شي من الحديد المتأكسد . واصفر (ocre jaune)
		مترج مجديد وكربون
✓	✓	(الزرنج) معدن مركب من الشك والكبريت يسميه الفرنج (orpiment) . وهو الوان كثيرة اشهرها الاصفر والاحمر واجوده ما كان ذا صفائح وكان لونه تينياً بلون الذهب وكانت صفائحها تنقشر وكانها مركبة بعضها على بعض
١٦٠	✓	(ابو الفضل هبة الله) هو هبة الله احمد بن يحيى بن زهير بن ابي جرادة احد ادباء القرن الخامس للهجرة . كان ذا ثروة واسعة ونعمة شاملة وكان له شعر ظريف وكان يكثر فيه من ذكر العدم وشكوى الرمان فسعي بآبن العدم . وكان قاضياً في الشام . توفي نحو سنة ٤٩٧ (١١٠٤ م) ولابنه ابي غانم محمد

- ابن هبة الله ذكر في التاريخ
- (ابو علي) هو ابو علي بن المعلم احد الشيوخ المجتهدين في الدرس والتدريس في اواخر القرن الخامس للهجرة لم نتمتع على تفصيل اخباره
- ٨ (هو الدهر الخوون) هو ضير الشأن
- ٩ (حق ارى وبه اسمو وافخر) اي ان اشرك الى حد ان يراني الناس متفخراً به متباهياً
- ١٢ (راجع سدادك فيه) اي في ولدي الي غام وكن قال قبل ذلك في ابيات يعاتب فيها استاذ قومي:
- فكيف بجررك غلب طاب منهله للواردين وفيما خصني صبره
وكيف تزعى حقوق غير واجبة وفي الي غام تلقى وتحقر
فان يكن ذاك عن ذنب خصصت به فاني تائب منه ومعتذر
- ١٥ (صلب على العجم ما في عوده خور) عجم عوده اي اختبر صلاته. والمعنى: ان جريته وسبرت باطن امره رايت سديد الامر. (والخوون القنور والضمف
- ١٦ (مقرى بما زاد في قدر ومقرلة) اي مولع بعالي المناصب وشريف المنازل. وقوله: (وما تبدى الخ) جملة حاوية اي مذ كان كذلك
- ١٩ (لسان الدين) هو لسان الدين محمد بن عبد الله المعروف بابن الخطيب القرطبي الوزير ولد سنة ٥٢١٣ (١١٣١٣م) بلوشة قرب غرناطة وانتقل ابوه الى غرناطة واستخدم للملك بنى الاحمر وكان من العلماء بالادب والطب. ودام ابنه بعده فتقدم عند خلفاء بني الاحمر ولما استيتمت الامر لمحمد الفتي بالله استوزر لسان الدين وقدمه ولم يزل ابن الخطيب وزيراً الى وفاته سنة ٥٧٧٦ (١١٣٧٥م) وتوفي مقتولاً. ولابن الخطيب تأليف وانشأت ومراسلات كثيرة ذكر منها المقري قسماً كبيراً في كتاب فتح الطب. ومن تأليفه المشهورة كتاب الاحاطة في تاريخ غرناطة وهو مجلدات وكتاب الاكيل الزاهر والاشارة الى آداب الوزارة
- ١٦١ ٤ (الصبر على الصرائر) يريد الصبر على الشدائد. (والهلة عند استحقاق الحرائر) اي ان يجتمعوا ويلبثوا ان يستحقهم الحرائر اي حملتهن على اتان المكر
- ٧٩٦ (الاستكثار من اولي المراتب... والحلوم) اي ان يكثرُوا معاشرَةَ الاشرف واصحاب الطباع اللينة المعر.

- صفحة سطر
- ٨ (جاهد أهواءهم عن عقولهم) أي اكبح أهواءهم وردّها عن عقولهم
- ٩ (رشحهم إذا آتست منهم رشداً أو هدياً) أي إن رأيت فيهم استقامة رأي وسداداً فاحسن القيام عليهم ودرهم
- ١٦١٥ (إياك إن توطنهم في مكانك جهد إمكانك) أي احذر على قدر الامكان ان يقيموا بقربك في مكانك فان الإقامة تفسد طباعهم
- ١٦٢ ٦٥ (العلم خادم السيف ان تم مراده والآل في السيف معاده) يقول ان السيف ان كان نافذاً في بلد فان القلم خادمه . وان لم يكن نافذاً فان القلم يعمل على توليته واطاعة سلطته
- ١١ (اكتب بنا ابداً بعد الكتاب به الخ) قال الواحدي : هذا من حكاية قول القلم اي قالت لي الاقلام . اخرج على الناس بالسيف واقتلهم ثم اكتب بنا التتويج وما تقول من الشر فيهم فان القلم كالخادم للسيف . وهذا من قول البحري :
- تتولاه وزراء الملك خاضعة واطاعة السيف ان يستخدم القلم وجعل الضرب بالسيف كالكتاب به والكتاب مصدر كالكتابة (اه) . ولهذا البيت رواية اخرى كنا قلناها أولاً وهي منلوطة
- ١٦٧ (وفي الردف كالمهف القاضب) يريد بالردف جني القلم المبهري فاقصا كصل السيف
- ١٨ (قال الصولي انشدني طلحة بن عبيد الله) كذا روى القسيرياني : وقد مر في تاريخ ابراهيم وابي بكر الصولي اتصفا كانا في القرن الثالث والرابع بعد الهجرة . اما طلحة بن عبيد الله فكان في اواسط القرن الاول للهجرة وربما اراد ان نسبة الابيات لطلحة وقد رواها الرواة بالاسناد . وطلحة هذا هو طلحة بن عبيد الله ابن معمر التيمي الحزامي كان اديباً شاعراً كثير الجود سبي لسخائيه طلحة الجود وكان تابعياً من تابعي اهل العصرة قليل الحديث بمشئ زياد ابن ابيه والياً على سيمستان سنة ٦٣هـ (٦٨٣م) توفي سنة ٧١هـ (٦٩١م) . وطلحة هذا سبي هو طلحة بن عبيد الله بن عثمان القرشي التيمي كان يسمى طلحة الخير والفاض وهو ابن عم ابي بكر توفي يوم الجمل سنة ٣٦هـ (٦٥٧م)
- ١٦٣ ١ (اذا امر على المهارق كفه الخ) المهارق الاوراق والمعنى اذا كتب بالقلم . وكنى عن القلم بالتمثّل لضموره وضعفه

- صفحة سطر
- ٣ (ترك.. قلاعها قلعةً هنالك رُجفًا) اي ترك حصونها خراباً يرتجف اهلها
لنظريه . والقلم جمع قلعة وهو الضميف الذي لم يثبت لبشر
٥ (يرمي به قلعةً يجمع لمابه الخ) يريد ان القلم اذا ما سال جبره على القرباس
وترجم عن افكار صاحبه عاد كيف ماضي الحد
٦ (محمود بن احمد الاصغاني) هو احد ادباء القرن الرابع بعد الهجرة . ليس له
في كتب الآثار ذكر
- ١٠ (وما ييري) هو تخفيف ييري اي يشفي
١٢ (احمد بن جراس) لم ينسب له في التاريخ اثر أندونه في مجموعتنا . كان في اوائل
القرن الخامس بعد الهجرة
- ١٣ (اهيف مشوق بخريكة الخ) اي ان القلم يخيف الجسم حسن القوام وتحريكه
اطلاق يمل ما خفي من الاسرار والممشوق الضامر النيف . (وقد مشوق) اي طويل
١٤ (من ريقة الكرسف ريان) اي يستقي من ريقة الكرسف وهي البقية من القطن
التي توضع في الدواة . وريقة القم الرقيق او الرضاب والكُرسف القطن
١٦٤ ٧٧ (يكون ارباب السيف .. اسنى اقطاعاً) اي يغالون عقاراً وارزاقاً اسنى من
الكتاب (والاقطاع) طائفة من ارض الحراج يقطعها الجند فجعل لهم غلها رزقاً
اقطاع
- ١٧ (النظر في اعطافه وتنقيف اطرافه) يريد بالأعطاف احوال الملك ..
وبالاطراف تمحوها
- ١٦٥ ٢ (اخوف ما يكون الوزراء اذا سكنت الدهماء) الدهماء الحرب . يريد ان
الوزراء اذا سكنت الحروب تروى شوكتهم ويهجمون خائفين على انفسهم
٦٥ (ان يخدم القلم السيف .. فالمرت الخ) اي ليس ذلك بدءاً فان الموت يتبع القلم
فيكون الموت مبتدأ خبره (ما زال) وجلة والموت لاشئ يقابله معتضة
٨ (ابن عبد الملك الزيات) هو محمد بن عبد الملك الزيات (راجع ترجمته
صفحة ٧٧ من الحواشي)
- ١٠ (له الجلوات اللاذلو لانجها الخ) كذا رواه الشريشي وفي ديوانه : له الجلوات .
ولعلها اصح والمراد ان القلم هو السبب في تعظيم الملك واعلاء قدره
١١ (اي الخني اشترته ايد عواسل) اي لقلمتك ثم حلو رمت يدك العاسلة . تنبه
ابن الزيات نحلة تلذظ بعسلها . (والاري) العسل او ما تجمعه الصل في

صفحة	سطر	
		اجوائها ثم تلفظ
١٢	✓	(له دقة طلق) وفي ديوانه له رقة طلق الخ . وقوله : (لكن وقعا بأثارة في الشرق والغرب وابل) يريد ان ما ينهل من قلمه بالكتابة كمطر جود يقي آثار فصله شرقاً وغرباً
١٣	✓	(فصح ان استنطقه وهو راكب الخ) كفى بالكوب عن اتخاذ الزيات القلم بيده فيصح عند ذلك بالكتابة . وإذا أهمل فيكون كراجل لا نطق له
١٤	✓	(إذا .. أفرغت عليه شعاب العكر وهي حواقل) أي إذا أفرغ صاحب الكتابة آثار فكرته على القلم بحال كونهما كمش متظم حافل
١٥	✓	(تقوضت لنبواه تقويض الحياض الجحافل) أي عند سماع كلام القلم الخفي يتفرق شمل الجيوش فيرحلون كقوم قوضوا خيامهم للسفر
١٦	✓	(إذا استنزر الذهن الذكي الخ) وفي رواية ديوانه : إذا استنزر وهو تصحيف . وفي رواية أخرى : إذا استنذر الذهن الخفي وليست استنذري كتب اللغة . والمعنى : إذا شحذ الكاتب فكرته وانحدرت له في من طبقات العقل العليا إلى اسافل رؤوس الاقدام .. (رفدة الخنصران) أي استند إلى الخنصر والبنصر
١٧	✓	(وسدنت ثلاث نواحي الثلاث الانامل) أي قومت الثلاث الانامل وهي الاجام والسبابة والوسطى نواحي القلم الثلاث . (رأيت جليلاً شأنه الخ) هذا جواب الشرط أي إذا كان الامر كذلك رأيت جليلاً شأنه ..
١٦٦	✓	(اقسم بالقلم) يشير إلى ما جاء في القرآن : والقلم وما يسطرون
٣	✓	(ابو الفرج بن الدهان) راجع ترجمته صفحة ٤٣٥ من الحواشي
•	✓	(المشرفيات) هي جياذ السيوف تنسب إلى المشارف وهي قرية في الشام . ولا يقال مشارف
١٣ و ١٢	✓	(يتزهون الاحداق في حقائق التوشيع والتوسيع) أي ينمقون كلامهم بنوعي التوشيع والتوسيع . التوشيع بناء بيت الشعر على وزنين مختلفين وسمى أيضاً التشريع (راجع صفحة ٣٢٦ من الجزء الاول من علم الادب) . والتوسيع عبارة عن الحاق اسمين مفردين بجنتي في عجز البيت (راجع صفحة ١٧٣ من الكتاب المذكور)
١٣ و ١٤	✓	(لف القبح ونشر الحسن) إشارة إلى نوع الطي والنشر في البديع وقد مر ذكره
	✓	صفحة ٣٤٩ من الحواشي . راجع صفحة ١١٣ من علم الادب
١٥	✓	(مراجعة الراغبين في النسخ) أي الملاحهم في السؤالات . والمراجعة ايضاً من انواع

صفحة سطر

- (البديع وهي عبارة عن ذكر حادثة بالسؤال والجواب) (راجع صفحة ١١٠ من علم الادب)
- (دأبم استخدام (الناس بالمعروف) اي يشجعون الكرماء لنيل معروفهم . والاستخدام نوع من البديع كالتورية يذكر به لفظ ذو معنيين (راجع صفحة ١١٥ من علم الادب)
- ١٦ (عدم التورية عن المعاني) اي لا يتخفون عن المعاني وهو الاسير ولا يتوارون عنه . والتورية من اشكال البديع هي كاستخدام
- ١٧ (لا يتلون عبارة التفسير) اي يقومون بحقوق اكفائهم . ومراعاة التفسير شكل من انواع البديع (اطلبه صفحة ٣١ من علم الادب)
- (لهم الى الخير رجوع والتمعات) تلجج الى نوع الرجوع في البديع وهو عبارة عن ابطال المتكلم لما تقدم بذكره (راجع صفحة ٩٦ من علم الادب) . والاتمعات انصراف المتكلم عن الاخبار الى مخاطبة (اطلب صفحة ٨٥ من علم الادب)
- ٢ ١٦٧ (تشرح الصدور بعذوبة ايرادها) اي بانسجام ما تورده من المعاني
- ٨ (تملست اللحن من اعراب الاطيار) يريد باللحن النغم مع اشارة الى معنى الاعجاب والفظ
- ١١ (تهير بالنضارة نواظر البهار) اي تفوق محاسن الكلام التي تليها في الاقلام على محاسن نبت البهار وزهرته . وقد مر وصفا
- ١٢ (حلت وسبقت فسميت بالقصب) للقصب هنا معان يقول : لكون غر الاقلام حلي في الصدور سميت بالقصب وهي الخيوط المطروقة بالذهب . ولكونها سبقت مضارضا سميت بالقصب لاحدا تفوز بقصبة السبق وفي كل ذلك اشارة الى اسم القلم بالقصب وهو الاتبوب
- ١٥ (ابن وهب) هو ابو ايوب سليمان بن الوهب وقد مر ذكره في ترجمة اخيه الحسن صفحة ٣٤٣ . استكتبه شوايمة وبنو عباس والبرامكة اجداده وخدم ابوه وهب جعفر بن يحيى البرمكي ثم تحول الى خدمة الفضل والحسن ابي سهل فقلده الحسن كرمات وفارس فاصبح حالما . وكانت وفاة وهب غرقا وجهه في المأمون برسالة من في الصلح الى بغداد ففرق في طريقه . وكتب سليمان انه للمأمون وهو ابن اربع عشرة سنة ثم لاتباع ثم لشناس الخادمين ثم ولي الوزارة للمهتدي بالله ثم اعتمد على الله . وسليمان هذا رسائل وكان ايضا شاعرا : ما

متسلاً فصيحا . وكان هو واخوه الحسن من اعيان عصرهم مدحها خلق كثير
من جهازة الشعراء مثل ابي تمام والبحراني . وفيه يقول ابو عبادة :

كَانَ آراءُهُ والحزم يقبها تريد كل خفي وهو اعلان

ما غاب عن عينه فالقلب يكلاه وان تم عينه فالقلب يقظان

وتنقل سلجان في الدواوين الكبار والوزارة ولم يزل كذلك حتي توفي مقبوضاً
عليه . نسبه الخليفة الموفق نحو سنة ٥٢٧٧هـ (٨٩١م)

١٩ (تظل المتايا والعطايا شوارحاً تدور بما شئتنا ونقضي امورها) اي تظل المتايا مسددة

الى الاصداء والعطايا مفاضة على الاولياء حالة كون الاقلام جارية على اهوائنا

(الغالب) لم نزل له ذكر في تراجم الشعراء وانما يستخلص من هذه الحكاية

انه كان احد شعراء القرن الثالث للهجرة

٨ (ثبت رحي ملك الامام بتاب) اي استقر قدم الملك بتاب ابي عباد . ورحى

(الشيء مداره)

١٠ (غيتا حرمنا) اي مخصصاً . (والتمرق في الحدود) المفرط فيه . (والمعنوان)

الكثير الخير

١٨ (أولو الهوى . . ابناء ضررتي الأخرى) تريد ان العقلاء ليسوا بانبائي فاقد هم

٣ ١٦٩ (أوى غرائب منطقي بعد اقتراب) أوى ايواء اي اترل . والمعنى تحذ قريبتي

بعطية فجات بأبكار المعاني بعد ان نضبت فكري وجفت

١٥ (ساق الاضام) اي ساق جماعات الخيل . والإضامة الجماعة . يريد انه

يتقدم الفضلاء بفضله وزياده

١٦ (اتار بما عته الخلافة تصدر) اي تتخلص . يريد انه يدل على الحرق وسد الفرجة

٩ ١٧٠ (فحمت . . لنا فيما محمود به سجالاً) اي اعطينا سجالاً من فضلك

١٣ (كان البرمكي الخ) يقول ان البرمكية يسرون بما يعطون كأنهم بطائهم

يفيدون ما اعطوه من المال وهذا كقول زهير :

تراه اذا ما جئته متأللاً كأنك تطيه الذي انت سائله

١٥ (التجنيس) تشابه الكلمتين في اللفظ مع اختلاف المعنى (راجع صفحة ١١٨ من

علم الادب الجزء الأول)

١٨ (الحسين بن عبد الرحمان البصري) كذا نسبة الشريشي وصاحب القاموس :

وفي كتاب المحرم الزاهرة لابي الحسن ان اسمه ابو عبد الله الحسين بن عبد

السلام للمصري المعروف بالجبسل الشاعر المشهور كان يصحب الشافعي وله رواية عنه. توفي سنة ٨٢٥٩ (٨٧٣ م)

١٧١ ٢ (أكرم الثقلين) الثقلان مثنى الثقل وهو الانس والحزن. وقيل هو كناية عن العرب والعجم وقيل ان الثقلين ليس بثنى حقيقة اذ لا يقال للواحد منها ثقل وانما هو كالحاققين للشرق والغرب والرافدين لدجلة والفرات. والثقلان ايضاً اهل الملة واهل الذمة وهم من دفع الجزية

٣ (الميدحات) هو جمع مبدحة وهو مصدر مدح او هو الشيء الذي يتدح به (اسم المبر عن فرجة طات بها ذروة اعواده) اي ان مثير الخطابة تحلل فرحاً وادى به فرحه الى ان تسامت اعواده وعظم مقامه

١٧٢ ٧ (فللمرضى علاج من جراح واكفان لمن سكن اللصوص) تريد ان سهامه اذا اصابته حذراً فلم يمتعه صارت له السهام تبسّن نصولها الذهبية وسيلة لعلاج جراحه. وان اهلكته باع له اقرباؤه السهام فاستروا له حتى كفن. ومثل هذا قول الثالثة

١٠ (كي لا يفوته التقارب والتدنى) كذا في الاصل الذي اخذنا عنه وهو خطأ فضلاً عن ان (فوت) لا ذكر لها في كتب النفاة. والرواية الصحيحة ما ذكرها العامي: صيفت نصول سهامه من عبيد كي لا يعوقه القتال عن الديو

١٤ (الحسين بن الضحاك) (١٦٢-٨٢٥١) (٧٧٩-٨٦٦ م) هو ابو طي الحسين بن الضحاك بن ياسر وهو معروف بالحسين الخليل. وكان مولى لباهلة وهو بصري المولد والمنشأ وكان من شعراء الدواة الباسية واحد ندماء الخلفاء من بني هاشم. وكان الحسين اديباً ظريفاً وشاعراً مطبوعاً حسن التصرف في الشعر حاول المذهب لشعره قبول وروثق صائب. وكان ابو نواس يأخذ معانيه في الحمر ويتغير عليها واذا شاع له شعر نادر في هذا المعنى نسبته للناس الى ابي نواس. وله معان في صفتها ابداع فيها وسبق فاستارها ابو نواس وهامى الحسين مسلم بن الوايد فانتصف منه واول من جالس ابن الضحاك محمداً الامين ولم يصب حظوة عند المأمون لانه كان مجاه وعرض به ضد ما قتل الامين فلتمجد حسين الى البصرة فاقام بها طول ايام المأمون. اخبر صالح ابن الرشيد انه دخل يوماً على المأمون ومعه يثان للحسين فقال: يا امير المؤمنين احب ان تسمع مني بيتين فقال انشدتهما. فاقصد:

حمدنا الله شكرًا اذ جانا بنصرك يا امير المؤمنين
فانت خليفة الرحمان حقًا جمعت ساحة وجمت ديننا
فقال: لمن هذان اليثان يا صالح. فقال لمبدك يا امير المؤمنين حسين بن
الضحاك. قال: قد احسن. فقلت: وله يا امير المؤمنين اجود من هذا.
فقال: وباهو فانتدته قوله:

رأى الله عبد الله خير عباده قللكه والله اعلم بالعبد
آلا انما للمؤمن للناس عصمة مميزة بين الضلالة والرشد
قال فاطرق ساعة ثم قال: ما تطيب له نفسي بخير بعد ما قال في اخي محمد:
أطل حزناً وابك الامام محمدًا بجزي وان خفت الحسام المهندا
فلائت الاشياء بعد محمد ولا زال شمل الملك منها مبدا
ولا فرح المؤمن بالملك بعده ولا زال في الدنيا طريقا مشردا
ولحسين بن الضحاك في الامين مراث كثيرة جواد وكان كثير التحقق به
والمالاة له لكثرة افضاله عليه وميله اليه وتقديعه اياه. ولما ولي المعتمد قدم
عليه وانتدته ونال جوائزه ومدح الوثيق بعده. وكانت وفاة ابن الضحاك في
خلافة المستعين

١٩ (وشيبك المعتز اوجه شافع) كان المعتز ابنا للخليفة المتوكل فاستشفع به الضحاك
١٧٣ ٤ (ومهيرة عبرى خلاف اقارب مستعبرينا) اي ترك زوجته تبكي لفراقه
فضلا من اقارب تجري حلقهم. (والمهيرة) قصير مهرة وهي المرأة الغانية
١١ (احيت من املي نضوا تعاود تماقب الياس) اي انعتت من كان هزولا
لكثرة ما تناوبته من سهام الدهر. والنضو المهزول من الابل
١٣ (جئة حبرة) الحبرة الصفرة المشونة بالبياض وهي تستعمل وصفا لكل ما
وصف بمجمل

١٥ (ارخى له عذبة) يريد بالعذبة خصلة الشعر او الذقابة
١٦ (سعيد) هو ابو عمر سعيد بن مسلم بن قتيبة الباهلي البصري تولى ابيه امره
البصرة وكان اميرا قاطنا عادلا في الرعية. ثم ولي بعده ابنه سعيد على بعض
اعمال خراسان ثم قدم بغداد وحدث بها وكان عالما بالحديث والعريضة
وغيرها توفي سنة ٢٠٨ هـ وقيل ٢١٢ هـ ذكره صفحة ٢٦٢ من الحواشي
١٧ (انكرك منها) اي انكر عليك قريحة الشعر واتمكت مدم معرفتي

صفحة	سطر
١٨ و ١٩	(عما حفاؤه) اي كانا على جانبيه . والخفاف الجانب والأثر جاحفة
١٩	(الوعر القرد) اي الطريق القاطط . والقرد ما ارتفع وغلظ من الارض
١٧٤	(السهل الخندرد) اي القصير الضيق . وقوله : (ارجعتي عليه روعة الخلقة) اي جسيتي فيه مع ضيقه هبة الخلقة (وجبر الدرجة) اي جلالها
٢	(ارودي في تنال في نوافرها) اي ارفقي بي حتى يتسقى لي ما نفر من حسن القوافي . يقال : اروده في السير اي اهله وعلمه يرفق
٦	(عما طنبها) طنب المنيمة حبلا الطويل يشد به الوتدج الطناب
٨	(النيدة) اي اعطي النيدة وهي المائة من الابل
١٠	(حكم في اخلاقك النر في فقري ٢ اي قوم أودي وأزل فقري بماحك وجود افضالك
١٦	(اصابا التصد في طلق) الطلق الشوط الواحد في جري الخيل . اي بلغا الغاية في دفعة واحدة
١٧٥	(ابن ابي محمد الموصل) هو من ادباء خراسان كان في القرن الرابع للهجرة ولم تغفر بتفاصيل اخباره
٥	(علي بن الخليل) جاء في الاثافي ما لمنحه : هو رجل من اهل الكوفة مولى لممن بن زائدة الشيباني ويكنى ابا الحسن وكان يعاشر صالح بن عبد القدوس لا يكاد يفارقه بالزندقة وأخذ مع صالح ثم استأذن في الدخول على الرشيد فاندفع ينشده قوله فيه :
	يا خير من وعدت بارحل طوي السباسب في ازوتها لم أرأتك الشمس طامة خير البرية انت حكلم من فترة طابت ارومتها متهللين على اسرحم اني لجأت اليك من فزع كم قد سريت اليك مجتهدا واقه يعلم في بنيت فاسخنها الرشيد وقال له : من انت . قال : انا علي بن الخليل الذي يقال

فيه انه زنديق. فضحك الرشيد وقال له: انت آمن وامر له بخمسة آلاف درهم وخص به بعد ذلك وأكثر مدحه. وكان في شبابه يكثر معايرة الخمر ثم تاب منها. توفي علي بن الخليل في ايام الرشيد

(يا ابن الصيد من وائل) الصيد جمع اصيد وهو سيد قومه. وقوله: من وائل لأن اياه كان من بني شيان وم بن من وائل

(ابو طالب بن غانم) كان وزيراً لمستم بن صامح ملك اشيلية في اواخر القرن الخامس للهجرة توفي بعد انتفاض امر صاحبها ابن صامح وتولي ابن قاشفين عليها بقليل

(الكرنب) قال ابن يطار ما ملخصه: الكرنب نبات شبيه بالسلق وهو صنفان جمع وسط وكلاهما يؤكل ساقه وورقه. فالجمدي يسمى التبطي اطيب طعماً واصدق حلاوة واشد رخوة من القنيط بكثير والسط وهو الخوزي غليظ الورق جداً شديد الحشونة. قال علي بن محمد: والكرنب (الشامي صنف اخر يسمى الموصل ايضاً له ورق اخضر جسد مثل الكرنب التبطي غير انه منبسط على وجه الارض وله علوج طويل مرتفع من وسطه ويسمو قدر ذراع وفيه ورق صغير منظوم من اسفله الى اعلاه وما تحت الارض من اسفله غليظ مدور كانه الفت الكبير ويؤكل مطبوخاً كما يؤكل الفت ولا يؤكل منه الا اصله (١). ويعرف الكرنب عند الفرنج باسم (Chou ou chou pomme)

(الحسن بن باديس) هو الحسن بن علي بن قثم بن معد بن باديس احد الملوك الصنهاجيين ولي على المودية بعد وفاة ابيه علي سنة ٥١٥ هـ (١١٢٣ م) وكان قلاماً يفتة ابن اثني عشرة سنة وقام بامر بعض اعيان المملكة. وفي ايامه بعث روجار ملك صقلية اساطيله الى المهدي وفيها عدد من الفرسان يقودهم جرجس ابن يمينائل الانطاكي (راجع صفحة ٤٧٤ من الحواشي) فظلمهم أولاً المسلمون ثم عادوا الى غزوم فاستولوا على المهدي سنة ٥٤٣ هـ (١١٤٩ م) وتملكوها دون دفاع. وأمن ابن الانطاكي الناس وبعث اسطولا الى صفاقس وسوسة وطرابلس فملكها واستولى على بلاد الساحل ووضع على اهلها الجزية الى ان استقدم شيخ الموحد بن عبد المؤمن وخليفة امامهم المهدي. ولحق الحسن بن علي بعد استيلاء النصراني على المهدي بالعرب فلم يجد لدجهم مصرحاً. ولم يزل يتردد على مدن الجزائر الى ان فتح الموحدون المغرب والاتدلس والجزائر سنة ٥٤٧ هـ

- (١١٥٣ م) فاعادوه الى ملكه فاقام جا ثلثي سنين ثم توفي سنة ٥٦٣هـ (١١٦٨ م)
- ٦ (المهديّة) قال ابو القداء : مدينة في بلاد المغرب على البحر استمدتها المهدي صيد الله اول الخلفاء الفاطميين وهي في شرقي سوسة وجعلها المهدي كرسي مملكة افريقية وهي على طريق المحركوشة كف متصل بزند والبحر يحيط بها خير مدخلها . وهو مكان ضيق مثل سبتة وهي غربي صفاقس وحصلها شيه بسور شاعقي في الهواء بالبحر الايض بالبرجة عظام . وكان الابتداء في بنائها سنة ٥٣٠هـ (٩١٦ م) وابتني بها القصور الحسننة الشارعة على البحر والظاهرة عنه وابتني الناس بالمهديّة اجل الابنية وصارت من اجل الامصار
- ٩ (البرجاس) معرب هو الغرض في الهواء على رأس رجم او ذيره يوضع هدفًا للرماية
- ١٠ (ابن سيابة) هو ابراهيم بن سيابة مولى بني هاشم . قال الاصبهاني ما معناه : هو من مقاري شعراء وقته ليست له نباهة ولا شعر شريف وانما كان يميل بجودته ومدحه الى ابراهيم الموصلي وابنه اسحاق فغنى في شعره ورفعا منه وكان يذكر انه للطفاء والوزراء ويذكر انهم به اذا غنيا في شعره فينفعا به بذلك . وكان ابن سيابة خليفًا ماجنًا طيب النادرة . سكن بفسداد ورحل الى نيسابور . توفي ابن سيابة في ايام المأمون
- ١٢ (ان كان جري قد احاط بحرمتي) اي ان كان ذني قد اتسع على ما لي عليك من الحرمة
- ١٣ (ثلت السولا) اي اطلب . والسول تخفيف السؤل
- ١٨ (ابن سيد) هو ابو عباس احمد بن سيد احد مشاهير الاندلس وهو يُعرف بالصلّ لانه كان يسرق معاني الشعراء ويخرجها مخزجًا لطيفًا وكان منقطعًا لابي جعفر بن عمّار وله معه اخبار وفيه يقول :
- وما افني السؤل لكم نوالاً ولكن جودكم افني السؤل
- وكانا يتناشدان الاشعار اجازة . توفي ابن السيد في اواخر القرن الخامس للهجرة
- ٨ (ابو جعفر) هو ابن عمّار وزير المعتمد على الله . ويكنى ايضًا بابي بكر م ذكره (اتاك نجل خروف) هذا كسج الى اسمه ابن خاروف . وقد م ذكره
- ١٢ (ابو الوليد) هو ابو الوليد بن مذحج بن حزم احد شعراء الاندلس اشتهر في القرن السادس بعد الهجرة ذكر له المقرئ مقاطع لطيفة ولم يذكر سنة وفاته
- ١٣ (اذا رفعت ماء عجاجتي) اي اذا ثارت عجلجة الحرب وهي غبرخا
- ١٤ (تمر والابطال في جنباتها) اي في ميدان الحرب

صفحة سطر

- ١٦ (ابو عبد الله محمد بن زرقون) هو محمد بن سعيد بن احمد بن زرقون
القلوري الاشيلي كان فقيهاً على مذهب ابي مالك وكان مسند الاتدلس في وقته
أخذ الحديث عن ائمة المشايخ وروى عنه جماعة. وكان واسع الرواية كثير
الحديث اشتهر به وتوفي سنة ٥٨٦هـ (١١٩١م) وله شعر قليل اجاد فيه
- ١٩ (ابن هذيل القزاري) هو ابو زكريا يحيى التميمي من ادباء اتدلس روى من نثره
ونظمه صاحب فتح الطيب. قال ابن الخطيب: توفي سنة ٥٧٥هـ (١٣٥٣م)
(الغني بالله) هو محمد بن العجاج يوسف من بني الاحمر. كان بعد قتل ابيه سنة
٥٧٥هـ (١٣٥٥م) قر من وجه رضوان الخادم وكان رضوان استبد بالملك
وخلفه فلاحق بني مرين وعاد بالمدد وفتح مالقة سنة ٥٧٦هـ (١٣٦٢م) ودخل
طاصته غرناطة. واستولى على ملكه بعد ان هزم صاحبها ابا يحيى محمد بن
الرئيس التولي عليها بعد قتل رضوان. ثم قويت شوكة الغني بالله وعلا شأنه
واتسع سلطانه حتى فاق ملوك عصره واسترجع كثيراً من بلاد التهامي ما
كانوا اخذوه من اسلافه كحيان ووبذة. وكان له في الحماة مواقف مشهورة
ودخل قرطبة وطاث في نواحيها وخرجا ورجع ظافراً. واستوزر لسان الدين
ابن الخطيب المشهور. توفي نحو سنة ٥٨٣هـ (١٣٨١م)
- ١٧٨ ٧٠٦ (أول من نطق بالشعر... آدم) نظن ان جواب ابن قرية للعجاج من طريق
المداخلة. فانه لم يحيى شيء من هذا في الكتاب الكريم
- ٨ (وجه الارض منيار قبيح) المنيار الكثير النيرة على اهله. ولهذه رواية اخرى
اصح رواها الطبري وهي: ولون الارض منير قبيح. والمعبّر الاكدر الكتيب.
ولهذا البيت ارداف ذكرها صاحب محاضرة الأوائل:
- وحاورا عدو ليس ينسى لمين ما يموت فنستريح
وقتل قابل هائل ظلماً فوا اسماً عليك يا ذريح
فالي لا اجود بسكب عني وهابيل قصصه الضريح
ارى طول الحياة على عمى وما انا في حياتي مستريح
- ١٣ (تموح على البلاد ومن عليها الخ) روى لها السكتواري رواية اخرى:
- نم عن البلاد وساكنها اذا في الارض ضاق بك الفسح
وكت وزوجك الحواء منها وآدم من اذى الدنيا مريح
فا ذاك مكابدي ومكري الى ان فانسك الثمن الربيع

فلولا رحمة الجبار اضحى بكفك من جنان المخذ ربح
اباهيل قد قتل جميعاً وان الحى باليت ذبح

١٥ (ابو الفتح بن ابي الفتح بن ابي حصينة المري) هو الامير ابو الفتح الحسن بن عبد الله بن احمد بن عبد الجبار بن ابي حصينة كان من الشعراء المجيدين يستشهد المؤرخون بشعره في مواضع كثيرة انقطع الى دولة بني مراد في حلب. وولد ابا صالح اسد الدولة عطية بن مراد فلكه ضيعة لها ارتفاع كثير واجازه واحسن اليه فاترى وتقول. ولما امتدح انه الشعر قال له: تمن. قال: انى ان اكون اميراً. فجعله اميراً يجلس مع الامراء ويخاطب بامير وقربه وصار يحضر مجلسه في زمره الامراء ثم وهبه يوماً مكاناً يجلب يازاه حمام الواساني فعلمه داراً ومرفها وزخرفها وقم بناءها وكمل حلالها وتقس على دائرة الدار بنين:

دار بنيناها وعشناها في دعة من آك مرادس

قوم عوا بوتي ولم يتركوا علي في الايام من سأس

قل لني الدنيا ألا هكذا فليعلمن الناس بالناس

ولما تكامل بناء الدار عمل دهوة واحضر اليها نصر بن ابي صالح فلما اكل الطعام ودأى حسن بناء الدار ونقوشها وقرأ الايات قال: يا امير كم خربت على بناء الدار. قال: يا مولانا مالي لم يل هذا الرجل قد تولى عمارتها فساله فقال: غرم عليها الف دينار مصرية فاحسر من ساعته الف دينار مصرية وثوباً طلس وعمامة مذهبة وحصاناً بطوق ذهب وسرفسار ذهب وقال له:

قل لني الدنيا ألا هكذا فليعلمن الناس بالناس

(المروة) قال ابن ابي عمران: المرتص من الشعراء كان مختصراً او مولداً يكاد الحق طبقة الاختراع لما فيه من السر الذي يمكن انمة القلوب من يديه ويلقي منها محبة عليه وذلك راجع الى الذوق والحس مغزى بالانتارة من العبارة

١٩ (ثقلت ظهري بالذي خف من ظهري) اي انتقلت ظهري بدين خلك قواي
(تاج الدين ابن ابي الحواري) هو تاج الدين محمود بن ابي الحواري كان شاعراً
١ ١٧٩ لنوياً له في اللغة كتاب ضالة الاديب في الجمع بين الصالح والتهذيب انتقد فيه على الجوهري في مواضع. ولم تعرف سنة وفاته. قال الحاج خلفا: كان حياً في

- صفحة سطر
- ٥ (ابن وضاح المرسى) هو ابو عبد الله بن وضاح بن ربيع (الاندلسي المرسى) كان من العلماء المشهورين بالحديث وحديث في قرطبة وكان - فقطاً فقيراً قائماً قائماً لله بصيراً بطل الحديث روى عنه جماعة . توفي سنة ١٨٢٨ ١٨٩٨ م)
- ٨ (القاضي ابراهيم بن حسين) هو ابو حسين علي كان قاضياً على حلب في اواسط القرن الرابع للهجرة في ايام سيف الدولة وكان له عنده خطوة . قال ابن خالويه : كان بينه وبين ابي فراس الحمداني معرفة ومكاتبات
- ١٧ (لا يطرق التازل للحدود ساحتها) هذا دماء . يقول : لا عراه الدهر التكدود ولا تزل بساحتها . والحدود المحترس منه
- ٦ ١٨٠ (حي العالم) اي مقصدها ومترجمها . (والسنام الاصخم) كناية عن شرفها وعلو مقامها (والكاهل الاعظم) يريد قوتها
- ٩ (تهلان ذو العصاب في الحلم والسيف) تهلان جبل ضمن من جبال نجد لبني ثُمَير طوله مسيرة يومين . ولحق ان بني هاشم يشبهون هذا الجبل بطول باعهم في الحلم والسيف
- ٨٥٢ ١٨١ (الدواة رزق والاوراق لحظك والطرافك) اي ان بالدواة يشار الى مقاصدك لان منها تأخذ الخبر للاواسر . واذا رقتا صارت الاوراق عبارة عن الحافظك
- ٣ ١٨٢ (ابراهيم بن محمد الحكيم) هو ابراهيم بن محمد بن ابي سكر الحكيم من آل فارح من سادة مكة وادبائها كان في اواخر القرن العاشر من الهجرة وله تصانيف منها كتاب الرد
- ٧ (الكوثر) قيل هو الخير المفرط الكثرة من العلم والعمل وشرف الدارين . وزعم العرب انه نحر في الجنة احلى من السل وايض من اللبن وابرد من الحليب والين من الزبد - فناءه الزبرجد واوانيه من فضة لا يظلم من شرب منه
- ١٥ (ابراهيم بن المدير) قال ابو العرج الاميني ما خلاصته : هو ابو اسحاق ابراهيم بن المدير شاعر كاتب متقدم من وجوه كتاب اهل العراق ومتقدمهم وذوي الحياء والمتصرفين في كبار الاعمال - ومذكور الولايات . وكان المتوكل يقدمه ويؤثره ويفضله وابراهيم هذا اخو احمد بن المدير (راجع صفحة ١٨٩ م الحواشي) . وكان الوزير حيد الله بن يحيى بن خاقان مغرباً طليهما وعمل على ان ينكب احمد قبله ذلك ففرب فاغرى به المتوكل وعرفه خبر اخيه وادعى عليه مالاً جليلاً وذكر انه عند ابراهيم واوغر صدره عليه حتى اذن له في حبسه

فقال وهو محبوس :

فلولا الحبس ما يلي اصطبارُ ولولا الليل ما عرف النهارُ
تسلّ ليس طول الحبس علواً وفيه لنا من الله اختبارُ
وما الايام الا معقباتُ ولا السلطان الا مستعارُ
سيفرج ما اراده الى قليل مقدرة وان طال الاسارُ

وله في الحبس اشعار كثيرة حسان مختارة ولم يكن لاحد في خلاصه حيلة حتى
تخلصه محمد بن عبد الله بن طاهر وكان ابراهيم استنثا به ومدحه ثم ولي ابن
المدير بمقب نكبته وزوالها عنه الثغور الخزرية فكان اكثر مقامه بسنج توفى
نحو سنة ٢٧١هـ (٨٨٥م) وكان ابن المدير كثير المحبون

١٨٣ (ترّة الآفاق) اي واستها، والثرة من الميون الغزيرة

٦ (لوم امت جزعا لمرك اتني عين الصبور) اي لولا تجملتي وحسن صبري
لمت جزعا عليك

١٠ (ثير) هو من اعظم جبال مكة بينها وبين عرفة. قيل انه ثير ابرجل
من هذيل مات في ذلك الجبل. وقيل ان العرب اشتقت اسمه من ثير الشياخا
حبسه لان الشمس تشرق من ناحيته فكان الجبل يحول بين الشمس والنظر

١٤ (مطيع بن اياس) جاء في الاذني ما ملخصه : هو ابو سلمي مطيع بن اياس
ابن مسلم الكنتاني شاعر من مختصري الدولتين الاموية والعباسية وليس من
فحول الشعراء ولكنه كان ظريفا خليما حلو المعاشرة ملجج النادرة ماجنا متها
في دينه بالزندقة ومولده ومنشأه الكوفة. وكان منقطعا في الدولة الاموية الى
الوليد بن يزيد بن عبد الملك وتصرف بعده في دولتهم ومع اوليائهم وعلمهم
واقاربهم لا يكسد عند احد منهم. ثم انقطع في الدولة العباسية الى جعفر بن ابي
جعفر المنصور فكان معه حتى مات جعفر. ومدح مطيع الخليفة المهدي فكتب
الى سليمان بن علي ليوليّه عملا ويحسن اليه فولاه الصدقة بالبصرة ومات في
ايام ولايته توفي مطيع سنة ١٦٦هـ (٧٨٣م)

١٥ (ذو النور الواضحات والنجب) اي ذو المنظر البهي والنسب الكريم. والنور جمع غرة

١٦ (حوى طاييه من كتب) اي يفتك اسيره بسره من اغلاله. وطاييه تخفيف
ماتية

١٧ (يُرّ الوضين بالمقب) هذا مثل يضرب في شدة الكرب وتعسر الامور.

- والوضين هو البطن من شعر او من جلد تُشد به رجل الناقة. والحقب حزام يلي حقو البعير. وكفى بشدهما عن الضنك والضيق
- ١٨ (اعادة عودة على القطب) القطب حديدة في الطبقة الاسفل من الرحى يدور عليها الاعلى. والمعنى انه يطحن النار الحرب بعد تبوجا ويردها ويسعملها اذا اراد اشعلها
- ١ ١٨٩ (بمغان) خفان موضع قرب الكوفة وهو مأسدة كثير السباع
- ٢ (ازيا به) اي حذوا حذوه وتأسيا به
- ٣ (عند قبحاتي الحصوصم للركب) اي عند ما يذل الاقران ويضعفون
- ٤ (مثل جاحم اللهب) اي مثل لعب مستعر متأجم النار. والجاحم المتفد
- ٦ (سيف الامامين ذاك وذا) اي اذا قل اهل الوفاء والحسب كان هو للامامين بمنزلة السيف. يريد بالامامين المصور والمهدي
- ٧ (ذا هوادة لا يخاف نبوتها) اي ذالين لا يخشى من الخفاء. والهوادة الرفق واللين. ونوبة السيف رجوعه من الضربة بلا قطع
- ١١ (صاحب نعمن) كذا في الاغانى وهذا غلط. والصواب: لصاحب نعمة
- ١٦ (آل قريعون) هم من اعيان سمستان ولآهم نوسكنين اعمالا جليلة في كابل وغزنة وبست فاشتهروا بكرهم وحسن تدبيرهم في القرن الرابع للهجرة
- ١٨ (الصاصل) قيل انه الطين اليابس يواصل اي يصوت اذا نقر. وقيل هو من صاصل اي انتن
- ٣ ١٨٥ (اشتق من حق بحر الخ) اي ان المدح اقبس من حر ماله وتدقت علي من فيض جوده محور فضل ارتفعت غمرا خا مالم اتوهم ولم يحير علي ظني. والحباب معظم الماء وهو ايضا ما علاه من الفقاقيع. (وطى الماء وطى) اي ارتفع وعلا
- ٥ (ابو نصر) هو ابو نصر بن يزيد من ترفاء نيسابور وادائها كان في اواخر القرن الرابع للهجرة وله مع الي الفتح البقي مراسلات ومعاوضات
- ٨ (ابو الحسن موسى بن عبد الملك) قال المسعودي: كان المأمون ولأه ديوان الضياع ثم عزله وولى مكانه ابراهيم بن العباس الصولي. توفي سنة ٢٤٦ هـ
- ١٤ (خالد بن حمص) هو خالد بن جعفر بن كلاب من بني هوازن احد ابطال العرب المتأهب قتل زهير بن جذيمة العبسي سيد بني عبس لإهانة الحقها بقومه فاستحق لذلك عداوة عبس وذبيان. فهرب من وجهها واتى النعمان بن المنذر ملك الحيرة فبقي في جواره مدة حتى لحق به الحارث بن ظالم بن حذيفة المري من

صناديد العرب الذي به يضرب المثل في العتسك ولم يزل يمثال على خالد حتى قتله في جوار المسمان وقر الى الشام ستكراً واستنجا بملك من ملوك غسان فأكرمه واجاره ثم انكر عليه بعض عمله فامر بقتله . وقيل بل ان الحارث بعد قتل خالد استنجا بالاسود اخي النعمان فلامعه النعمان وارسله واعطاه الامان ولما فخر به امر بقتله وكان ذلك نحو سنة ٦٠٠ م . وكان الحارث والحارث شاعرين مجيدين من شعراء الطبقة الثالثة

(ابو عمرو احيمة بن الجلاح) قال في الاغانى ما معناه : هو احيمة بن الجلاح بن الحريس الاوسي من اهل يقرب من فحول شعراء الطبقة الثانية وكان طالي الهبة شديد اليأس موصوفاً بكاء الفهم واصابة الرأي حتى كانت العرب تقول : ان له تابهاً من الحسن يعلم الخبر لكثرة صوابه . لانه كان لا يظن شيئاً فيخبر به قومه الا كان كما قال . وكان كبير المال شجياً عليه وكانت له الحصون المشهورة منها الضميمان وهو اطم بناءً بمجارة سود فلما فرغ منه قال : بنيت حصناً حصيماً ما بنى مثله رجل من العرب واعرف موضع حجره لو ترع لوقع جميماً . فقال بعض غلاته : اما اعرفه . فلما تحققت دفع الغلام من رأس الحصن قتله ولاحيمة اخبار وعاترات مع بني النجار وبني اذن يطول شرحها . توفي سنة ٥٩١ م . (ويأمن في اياته الخ) لهذا البيت رواية اخرى :

ومن يأتي من خائف ينس خوفه ومن يأتي من جائع البطن يشبع
(ابو العباس الكوراني) هو احمد بن عبد السلام الاندلسي الكوراني وروى الحارث خلفاً الكوراني : كان اديباً غاية في حفظ الاتمار القديمة والحديثة راوية لها وكثر يخالس عبد المؤمن مؤسس دولة الموحدين ثم صاحب ولده يوسف ثم ولده يعقوب ابن يوسف . ومن تأليفه كتاب صفوة الادب وديوان العرب يحتوي على فنون الشعر كالحماسة وهو عند اهل المغرب كالحماسة عند اهل المشرق وهو من مختار الشعر ومن احسن المجامع الفقه للملك يعقوب الموحدي . ولاي العباس هذا نوادر نادرة وبلغ مستطرفة عند اهل الادب وله شعر قليل . توفي في اخر ايام الملك يعقوب سنة ٥٩٦ (١١٩٨ م)

(ابو بكر بن عبد العزيز) هو الوزير الشريف ابوبكر بن عبد العزيز الكاتب البارح من بيت شهرة وعلا . وآداب مأثورة في الاندلس خرج منهم حماة من الفضلاء الايمان وكان هو وزيراً لصاحب مرسية . ذكره ابن خاقان في قلائد

- المقيان فقال فيه : هو ماضي البراعة مشهور البراعة متحقق بالادب ينسل اليه من كل حذب . . . وبنو عبد العزيز ذووسبق وتبريز ما منهم الا علم مناظر ولا قيم الا من هو للدهر ناظر (اه) . توفي ابو بكر في اوائل القرن السادس للهجرة
- ٩ (استلناك في الثواب ركناً) اي مسناك واعتصنا بك في صروف الدهر .
- يقال : استلم الحجر الاسود في الكعبة اي مسه إمناً بالتقصيل او باليد او مسه بالكف من السلة وهي الحجر ثم استملوه في غير الحجر ومنه استلام اليد لتقيلها (لان عطفاً) اي رق جانبه ولطف فعله . (وتأتى فعلاً) اي تحسن واتقاد
- ١٠ (صفحة صفحاً للذنوب اختفارها) شبه المدحوح بسيف يخيف القلوب مضاعفه
- ١٧ (وعلى صفحته مغفرة الذنوب
- ١٨٧ ٤ (احلام عاد واجساد مطهرة من المعقة) الاحلام جمع حلم . ونسبها لعاد وهي من العرب العرباء وكان الحلم فيهم مشهوراً . وحلماءها المشهورون ثمانية من المالبق وهم : يضر وحضة وطقبل وذفافة وملك وفروعة وعمار وغبل . والمعقة حقوق الرمح والتمرد . والمعنى لم احلام عاد واجساد مطهرة من حقوق الاحلام وقطعها ونفوس مترعة عن ارتكاب الآثام
- ١٠ (ابن نباتة) (٦٨٦-٥٧٦) (١٣٨٨-١٣٦٧ م) هو جمال الدين ابو بكر محمد بن محمد الجذامي المصري ولد بمصر وفاق اهل زمانه في النظم والشعر وهو احد من حذوا حذو القاضي الفاضل وسلكوا طريقه ولاين نباتة ديوان شعر كله لطيف طبع حديثاً في مصر وكانت وفاة ابن نباتة في القاهرة
- (الملك المؤيد) هو المؤرخ المشهور ابو القداء (اطلب ترجمته في الجزء الخامس من المجاني صفحة ٢٩٤)
- ١٤ (مرج البحرين يلتقيان) يريد بالبحرين البحر المالح والبحر المذب وقوله مرجها يلتقيان اي ارساهما وخرلاهما يتجاوزان ويتاس سطوحهما . (مرج) من قولهم مرجت الدابة اذا ارسلتها وخليتها . وقد جاء هذا في سورة الرحمن
- ١٥ (ومن قام . . . باثبت من ادراك كل عيان) يريد ان عقل الانسان يستدل بالتروي على وجوده تعالى بما هو اثبت عنده من ادراك حواسه
- ١٦ (اربع عقائل لم تقبل لمن ثواني) العقائل جمع العقيلة وهي من كل شيء اكرمته والكريمة المخدرة والمراد بها هنا مذكور في البيت الذي بعد هذا
- ١٨ (شرف الدين القيرواني) هو معروف بابن شرف القيرواني (راجع صفحة ٢٢٨)

من الحواشي

١٩ (إذا ادعت لا تسأل عن الأصل) أي أن تحصفت بجوارح كما يتحصن الفارس بدرعه فلا تمأ بالأصل وهي الرماح

٢ ١٨٨ (يتماوردان ملاءة الفخر) أي يتناوبان في لبس برد الفخر. وقد مر ذكر الملاءة (سنان) هو سنان بن أبي حازمة المري من مشاهير الأبطال في الجاهلية وكان

٨ سيد خطفان له ذكر في يوم جيلة من أيام العرب وكان قبل الهجرة بنحو ستين سنة ٥٦٢ هـ وله شعر قليل ذكر منه شيء في الأتافي. وكان لسان ولدان مشهوران بالجرود هما هرم وزيد. واليتان المذكوران هنا من قصيدة يقول فيها زهير عن بني سنان:

حين إذا فرغوا أنس إذا امنوا سرأون جبال إذا جهدوا
لو يدلون بوزن أو مكيلة مالوا بوضري ولم يعدل جم أحد
محسودون على ما كان من نعم لا يترع الله منهم ما له حدوا
زعم العرب أن سناناً عمر طويلاً حتى بلغ المائة واخمس من عمره. قيل
أنه خرج ذات يوم يتشقى فلم ير له اثر ولا عين وإيسع له خبر. وقيل
تبعوه فوجدوه ميتاً

١١ (هرم بن سنان) هو ابن سنان السابق ذكره. قيل إن أم هرم ماتت وهي حامل به فاستخرجوا ولدها ميتاً بعد موتها. وفي هرم يضرب المثل في السخاء وهو صاحب زهير بن أبي سلى مدحه بنور قصائده ومن ظريف قوله فيه:

سواء عليه أي حين اتبعه اساعة نحس متى أم بأحميد
ليس بضراب الكماة بسيفه وفكاه اغلال الاسير المقيد
إذا ابتدرت قيس بن غيلان غاية من المبد من يسبق إليها يسود
سقت إليها كل طلق مبرر سبوق إلى الغايات ذير مجلد
كفضل جواد الخيل يسبق عفوه السراع وان يبيد يبيد ويميد
تقي تقي لم يكثر فنيته بنكة ذي قرني ولا بمقتل
فلو كان حمد يحمده الناس لم تم ولكن حمد الناس ليس بخسل

ولهرم اخبار كثيرة اطلب منها قسماً في ترجمة زهير صفحة ٢٩٠ من الجزء السادس من مجموعنا

١٣ (على متغية ما تعب قواضله) أي لا يجنس احسانه عن طالبه. (والمعني):

الطالب المعروف من : اعني فلاناً اذا جاءه يطلب مرفقه . وقت اي يبس .
وفي رواية ديوانه : ما تب فواضله اي يعطيه مداومة . من حب القوم : اتاهم
يوماً وترك يوماً

١٥ (الاسود بن المذن) ذكر صفحة ٣٠٨ من الجزء الثالث من الجانب
١٧ (فرج نبع) يريد بالتبع الاصل . (غزير اللوى) اي العطية . واللوى جمع لبة
وهي افضل الطايا

١٨ (فاذا من عساك الخ) اذا ما العجائية
١٨٩ ٦ (علي بن حجة) هو ابو الحسن علي بن حجة المعروف بالمعكوك الاتباري من

اباء النخبة الخراسانية . ولد بالحريية في الجانب الغربي من بغداد وكان ضرباً
الكه وكان من الموالي وهو شاعر مبهر من فحول الشعراء مطبوع مذهب
اللفظ جزلة لطيف المظني حسن التصرف . واستند شعره في مدح ابي دلف
الصلي والي غانم حميد الطوسي وزاد في تفضيلهما وتفضيل ابي دلف خاصة حتى
فضل من اجله ربيعة على مضر . فلما بلغ المأمون خبر ذلك طلبه فهرب ابن
حجة من وجهه ولم ينزل متوارياً حتى مات ولم يقدر عليه . وقيل بل ان المأمون
ظفر به وسلب لسانه من قعله فمات سنة ٢١٣هـ (٨٢٩ م)

(قرقر) كان هذا من قطاع السبل في ايام المأمون . وكان اشد الناس بأساً
واعظمهم فكان يقطع هو وعلمانه على القوافل وعلى القرى واودع يمتد
في امره فلا يقدر عليه . فينا ابو دلف خرج ذات يوم يتصيد وقد امن في
طلب الصيد وحده اذا قرقر قد طلع عليه وهو راكب فرساً يثق الارض
بحربه فابقن ابو دلف الهلاك وخاف ان يولي عنه فيهلك فحمل عليه وصاح :
يا فتينا يمة يمة . يومه ان معه خيلاً قد اكتمل له تخافه قرقر وعطف على
يساره هارباً . ولحقه ابو دلف فوضع رمحاً بين كتفيه فاخرجه من صدره
فزل واحترق رأسه وحمله على رمح وادخله الكرج

٧ (عصر الآفاق في عصره) (المصر جمع عصر وهو الدهر اي حتى الآفاق في ايامه
٩ (كاتبلاج الدوء عن مطر) اي كما يسفر اضطراب الرياح عن المطر اي وهو
كناية عن العرج بعد الضيق

١٠ (مستلأ عن مواهبه) يقال استهل المطر اي امتد انصبابه
١١ (انما الدنيا او دلف بين يديه ويمتدحه) (البادي اهل البدو . والمتضر من

- يأتي الحضر وهي الارياف - اي ان المدح جمع في ذاته محاسن الدنيا جماء .
وفي رواية اخرى : بين مقراء ومعتزرة
- ١٣ (مدبل البسر من عسره) اي مبدل الضنك بالسعة ومحوس عن السر باليسر .
يقال : ادا ان الشيء اي جعله متداولاً وادالنا الله من المدو اي جعل لنا الظفر عليه بعد الانكسار
- ١٦ (وزحوف في صواهله كصباح الحشر في اثره) اي ربّ مدوّ زحف اليك بجيله كان صياحه وجلبته كجلبة يوم الحشر
- ١٧ (مكتمن في مذاكيه ومستبره المذاكي الخيل التي كملت قوتها . قوله : مستبره لعله مستبره بالشين المحبة مصدر ميمي من اشجر القوم اذا تشابروا
- ١ ١٩٠ (ادرت رحاً لم تكن ترتد في فكره) اي سقته كلس الموت عندما لم يخطر ذلك طي باله
- ٢ (تأتيت البقاء فاني المحتوم من قدره) اي اشتيت ان يطول عمره فاجابك الاجل المحدود
- ٦ (معقل) هو معقل بن عيسى الهيلي اخو ابي دلف القاسم توفي في الكرج في اواسط القرن الثالث للهجرة
- ١٥ (ضاق الزمان الخ) يقول ضاق عن سيف الدولة الزمان والمكان معاً . فان همه ضاق بما الزمان ووجه الارض ضاق عن حيشه وهو ملء الطرفين
- ١٦ (البر في شغل والجر في خجل) اي ان البر لا يفرغ لغير حيشه مشغل بسكره والجر في خجل من كرم يديه
- ٣ ١٩١ (عمارة البني) هو الفقيه نجم الدين ابو محمد عمارة بن ابي الحسن الحكيم البني الشاعر المشهور . اصله من حامة باليمن من مدينة يقال لها سرطان بما مولده ومرباه . ثم رحل الى زيد سنة ٥٥٣ (١١٣٧ م) واقام بها واشتغل بالفتى في بعض مدارسها . ثم انه حج وسيره صاحب مكة رسولاً الى الديار المصرية فدخلها سنة ٥٥٥ (١١٥٩ م) وصاحبها يومئذ الفائز بن الظاهر والوزير صالح بن رزيك فاجزلا صلته . ثم كرّ راجعاً الى مكة وتوجه الى زيد فاهاده صاحب مكة في رسالة الى مصر ثانية فاستوطنها ولم يبارقها . وكان فقيهاً تافهاً للمذهب شديد التعصب للسنة ادبياً ماهراً شاعراً محدثاً عماداً متمماً . فاحسن الصالح وبنوه واهله اليه كل الاحسان . وزالت دولة المصريين

وهو في البلاد ولماً ملك صلاح الدين مدحه ومدح جماعة من اهل بيته . ثم انه شرع في امور واسباب من الاتفاق مع جماعة من رؤساء البلد على التصب للمصريين واعادة دولتهم فاحسن بهم السلطان صلاح الدين فشقهم ثاني شهر رمضان سنة ٥٥٦٩هـ (١١٧٤م) بالقاهرة وكانوا ثلثة . ولمارة السني تأليف منها كتاب اخبار اليمن وفيه فوائد واخبار الوزراء المصرية . وله ديوان كبير وغالب شعره جيد

(ربيع الايام كفاً ومغنى) اي تشبه الربيع في كرمك

(ابو الفرج البغهاء) هو ابو الفرج عبد الواحد بن نصر بن محمد الخنزومي الشاعر المعروف بالبيضاء وانما لقب به لحسن فصاحته . وقيل للثقة كانت في لسانه . وابو الفرج من اهل نصيبين واتصل في عنقوان امره وريضان شبايه بسيف الدولة ثم تنقلت به الاحوال بعد وفاته ودخل الموصل وبغداد ونادى جسا الملوك والرؤساء وطالت مدته حتى اخذت الايام من جسده وقوته ولم تأخذ من ظرفه وادبه . وله مكاتبات ظريفة ومجاوبات لطيفة مع ابي اسحاق الصائغ . وله ديوان اكثره جيد . توفي البغهاء سنة ٥٣٩٨هـ (١١٠٨م)

(هذا يزيل الرزق وهو ممتع) هذا راجعة الى الغمام وهو كناية عن جوده اي يزيل كرمك الرزق ويجمع من يصليه مجدواه . . . (واللهام) الجيش الكبير (لا يفيق فواق) يقال افاق يفيق افاقةً وفوقاً اذا كان مغشياً عليه فانجلي عنه ذلك والظاهر انه جعل كناية عن ملازمة هذه الصفات له

(عمار بن الحسن) لم نثر على شيء من اخباره فتقلها . وانما يؤخذ من مدحه لابن لمحة انه كان في اواخر القرن الثاني للهجرة

(عبد الله بن لمحة) (٩٧-٥١٧هـ) (٧١٢-٧٩٦م) هو ابو عبد الرحمن عبد الله بن لمحة بن عقبة الحضرمي النافقي المصري كان مكثراً من الحديث والاخبار والرواية وكان فيها ضعيفاً . ولأه ابو جعفر المصور القضاء بمصر سنة ٥١٥٥هـ (٧٧٣م) وهو اول قاض ولي بمصر من قبل الخليفة وانما كان ولاية البلادم الذين يولون القضاء وتوفي بمصر

(ابن هاني الاندلسي) قال ابن خلكان ما ملخصه : هو ابو القاسم محمد بن هانيه الاندلسي الشاعر المشهور . قيل انه من ولد المهتاب بن ابي صفرة . كان ابوه من قرية من قرى المدينة بافرقية وكان شاعراً اديباً فانتقل الى الاندلس فولد

لَهُ مُحَمَّدٌ بِمَدِينَةِ أَشِيلِيَّةٍ وَنَشَأَ جَاوِشْتَنْلٌ وَحَصَلَ لَهُ حِظٌّ وَأَقْرَبُ مِنَ الْأَدَبِ وَعَمِلَ
الشَّعْرَ وَهَرَفَ فِيهِ وَكَانَ حَافِظًا لِأَسْمَاءِ الْعَرَبِ وَأَخْبَارِهِمْ وَأَتَصَلَ بِصَاحِبِ أَشِيلِيَّةٍ
وَحَظِيَ عِنْدَهُ وَكَانَ كَثِيرَ الْأَصْحَافِ فِي الْمَلَاذِمَتِ بِمَذْهَبِ الْفَلَّاسَةِ . وَلَمَّا أَشْتَهَرَ
عَنْ ذَلِكَ تَقَمَّ عَلَيْهِ أَهْلُ أَشِيلِيَّةٍ فَخَرَجَ إِلَى عُدُوِّ الْمَنْزَبِ وَعَمَرَهُ يَوْمَئِذٍ سَبْعَةٌ
وَعَشْرُونَ سَنَةً . وَلَقِيَ فِي الْعُدُوِّ جَوْهَرَ الْقَائِدِ مَوْلَى الْمُتَصَوِّفَاتِ تَدْعُهُ وَفِي خَبَرِهِ
إِلَى الْمَنْزَبِ إِي تَقَمَّ الْعَبِيدِي فَطَلَبَهُ وَبَالِغٌ فِي إِسْكَرَامِهِ . وَلَمَّا سَارَ الْمَنْزَبُ إِلَى الدِّيَارِ
الْمَصْرِيَّةِ لِيَتَوَلَّاهَا شَيْبَةُ ابْنِ هَانِيٍّ وَدَجَّعَ إِلَى الْمَنْزَبِ لِأَخْذِ عِيَالِهِ وَالْإِلْتِقَاءِ بِهِ
فَنَجَّهَ وَتَبِعَهُ . فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى بَرْقَةِ أَضَافَهُ شَخْصٌ مِنْ أَهْلِهَا فَأَقَامَ عِنْدَهُ يَأْمًا فِي
مَجْلِسِ الْإِنْسِ فَيَقَالُ اسْمُ عَرِيدِهِ عَلَيْهِ فَنَقَلُوهُ . وَقِيلَ بَلْ خَرَجَ وَهُوَ سَكْرَانٌ
فَقَامَ فِي الطَّرِيقِ قَاصِحٌ مَيِّتًا سَنَةَ ٨٣٦٢ (٩٧٣ م) وَعَمَرَهُ سِتٌّ وَعِثْلَاثُونَ سَنَةً
وَقِيلَ اثْنَتَانِ وَارْبَعُونَ . وَلَهُ دِيْوَانٌ كَبِيرٌ جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ حُلُوِّ الدَّرَجَةِ وَحَسَنِ
الطَّرِيقَةِ وَلَيْسَ فِي الْمَغَارَةِ مِنْ هُوَ فِي طَبَقَتِهِ وَهُوَ عِنْدَهُمْ كَالْتَنِي عِنْدَ الْمَشَارِقَةِ .
وَقَدْ طُبِعَ دِيْوَانُهُ فِي مِصْرَ وَحَدِيثًا فِي بَيْرُوتَ

(جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ فَلْبُونِ) هُوَ أَوْ عَلِيٌّ جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ
الْأَنْدَلُسِيِّ وَآمِرُ الرَّابِّ مِنْ أَعْمَالِ أَفْرِيْقِيَّةٍ . كَانَ سَجًّا كَثِيرَ الْعَطَاءِ مُؤَثِّرًا
لَا هَلَّ الْعِلْمِ . وَلَابِنُ الْهَافِيٍّ فِيهِ مِنَ الْمَدَائِحِ الْعَاقِقَةِ مَا يَمُازِزُ حَسَنَهَا حَدَّ الْوَصْفِ .
وَكَانَ أَبُوهُ عَلِيٌّ قَدْ بَنَى الْمَسْجِدَ مَدِينَةَ مِنْ أَعْمَالِ الرَّابِّ . وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
زُرَيْرِي بْنِ مَنَادٍ جَدِّ الْمَنْزَبِ بِأَدِيسِ إِحْنٍ وَمَشَاجِرَاتٍ أَفْضَتْ إِلَى الْقِتَالِ .
فَتَوَاتَمَا وَجَرَتْ بَيْنَهُمَا مَعْرَكَةٌ عَظِيمَةٌ فَفَتَسَلَ زُرَيْرِي فِيهَا . ثُمَّ قَامَ بَلَكِيْنُ ابْنَةُ
فَاسْتَنْظَرَ عَلَى جَعْفَرٍ فَلَمَّ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ بِهِ طَاقَةٌ فَتَرَكَ بِلَادَهُ وَمَمْلَكَتَهُ وَهَرَبَ
إِلَى الْأَنْدَلُسِ فَفَتَلَ جَاءَ سَنَةَ ٨٣٦٥ (٩٩٥ م)

- ١٩٢ ٧ (أبو حوثة) لم نطفره بذكر في التواريخ
٩ (لا يه لون برفدم) اي لا يحسبونه . والرغد العطاء
١٢ (المرندس) هو شاعر من شعراء الجاهلية من بني بكر بن كلاب . وشعره
هذا في مدح الفتيين
١٣ (هينون لينون) اي دماث الاخلاق . والاسبان جمع يسر . قال تارح ديوان
الحجاسة ويقال يسر الرجل اذا اجل قداه في لف المير فهو يسر ويسر .
يقول : اذا يسروا لم يورث اليسر بينه فواحت يبق ذكرها في المصاحف

- (وسواس المكرم) اي يروضون المكرم ويلون امرها
١٤ (تأخري) اي تأسوه بذل صاحبه اذا ذكر به. والثنا ما اخبرت به عن الرجل من حسن ومن سوء
- ١٧ (الخرين اللثي) هو الخزين الدبلي وقد مر ذكره. واما هذان اليتان فهما من جملة قصيدة رواها صاحب الحماسة للخرين اللثي. وهي في ديوان الفرزدق في مدح زين العابدين. وقبل في مدح الحسين بن علي (راجع هذه القصيدة صفحة ٢٥٤ من الجزء السادس من الجاني)
- ٥ ١٩٣ (شعري... دونه الوري بالطبع لا يتكلف الالتقاء) اي يحفظ الوري شعري ولما فيه من الطبعية وعدم التصنع. واللقاء السكلام املاؤه
- ٢ (الرشيد ابو الحسين القسافي الاسواني) هو القاضي احمد بن القاضي الرشيد ابي الحسن. كان من اهل الفضل والتباهة والرياسة صنف كتاب الجنان ورياض الاذهان وذكر فيه جماعة من مشاهير الفضلاء وله ديوان شعري في كل مقام حسن وكان متفتنا بالعلوم. سافر الى اليمن رسولاً ومدح جماعة من ملوكها ونظم عليه صاحب عدن واستصفى امواله واقام باليمن مدة ثم رجع الى مصر ثم ولي النظر بئر الاسكندرية في الدواوين السلطانية بغير اختياره سنة ٨٥٥٩ (١١٦٤م). ثم قتل ظلماً وهدواناً سنة ٨٥٦٣ (١١٦٨م) تله شاور الحلي لاسد الدين شيركوه. وكان اسود الجسدة وواحد عصره في علم الهندسة والرياضيات والعلوم الشرعية والآداب الشعرية. والرشيد هذا اخ اسمه المهذب ابو محمد الحسن كان اشعر من اخيه واخوه اعلم منه في سائر العلوم مات سنة ٨٥٦١ (١١٦٦م)
- ١٢ (لا تظن خفاء النجم عن صنرا الخ) ينظر هذا الى قول المعري:
والنجم تستصغر الاجمار رؤيته والذنب للطرف لا للنجم في الصغر
- ١٣ (هوازن وجشم...) هما قيتان من قبائل همدان بن مالك من بني كهلان
- ١٧ (حدوة موج المنايا) اي هذا كناية عن دم القتلى يتدفق من حديسه كما يتدفق الموج
- ١٠ ١٩٤ (السمر الصمادا) اي الرماح الطويلة المثقفة. والصماد جمع صعدة وهي التناة المستوية التي تثبت كذلك ولا تحتاج الى تثقيف
- ١٢ (كرب الرخص فد خضب الجوادا) اي غناه السير تد خضب الجواد بالمرق
- ١٤ (طاد بيته نظر الرشادا) اي ان طبعه يعي عن الصواب

- صفحة سطر
- ١٧ (ليس الجمال بمنزلة فاطم وان رديت بردا) يقول ليس الجمال فيها تلبسة من الثياب وكان العرب يأترون بيرد ويرتدون بآخر ويسميان حلة . وباجتماعها كان يكمل اللبوس حتى كانت خلعة ملوكهم ولذلك مسمى من سمي ذا البردين . وقوله : فاعلم . اعتراض لتوثيق المعنى . وقوله : (وان رديت بردا) في موضع الحال كأنه قال : ليس جمالك بمنزلة مردى معه بردا
- ١٩ (عداء عَندنا) اي قرىباً ضيقاً . والعندنا من العند وهو الغليظ الشديد من الفرس والإبل . الألف فيه للإخلاق مؤنثٌ عَندَنا
- ١ ١٩٥ (خُداً وهذا شطب) اي اعددت فرساً خُداً اي ضيقاً طويلاً وسيفاً ذا شطب اي ذا طرائق وخُطوط . ومنه السيف المشطب لما كان كذلك . وقوله : (يقدُّ البَيْضُ) اي يكسرها ويحشها والبيض جمع بيضة هي الخوذة
- ٢ (وعلمت اني يوم ذاك منازل كُعباً وخدا) كعب وخدا اسمائيليتين . ومعنى البيت : علمت اني منازل هؤلاء فاعدت لحم السلاح لمعني بالحاجة اليه
- ٣ (اذا لبسوا الحديد تنسروا خلقاً وقداً) الخلق (الدروع المنسوجة خلقتين خلقتين . ونسبه على البدلية من الحديد اي اذا لبسوا الحديد خلقاً . واذا لبسوا القد وهو الياشب اي درع كان يتخذ من القد اي جلد السمكة . (تنسروا) اي تشبهوا بالنسور . والمعنى اتم يشبهون النسور اذا لبسوا (الدروع لاني جلود النمر من البقع شبيهاً بجلق الزرد . او تكون (تنسروا) اي اربدوا من الغضب فصاروا مثل النسور . ويروى : تنسروا خلقاً وقداً . فيكون التصب على التمييز . والمعنى تشبهوا بالنمر في اخلاقهم وخاتمهم
- ٥ (لم ار من ترال الكباش بداً) اي لم ار محبداً ومعدلاً عنها . وكباش الكتيبة رئيسها
- ٦ (انذران لقيت بان اشدا) اي انذر الحملة عليهم ان لقيتهم في ساحة القتال (كم من اخ الخ) انتقل الشاعر من ذكر شجوعته الى ذكر صبره على البلاء . (وبوأتنه) اترلته
- ٨ (ما ان جزعت ولا هلمت) اللع الفحش الجزع وهو الجزع مع قلة صبر اي ما حزنت على الاخ الصالح لا حزناً هيناً ولا قطيماً . وقوله : (لا يرد بكاي زندا) اي لا تنفع بكائي . والعرب يستعملون الزند في معنى القصة . ويروى ايضاً : لا يرد بكاي رداً اي مردوداً ونفعاً . وروى ابن دريد : ولا لطمت عليه خدداً

صفحة	سطر	
٩	✓	(البسة اثوابه الخ) اي كفتته ودفنته وتجبلدت بعده
١٠	✓	(اغنى غناه الذاهمين) يريد بالذاهمين من اقترض من عشرينه اي انه هو المتمد عليه بعدم . ويجوز ان يراد بالذاهمين المتعين عن المشاهد والمشارك . اي اني اقوم مقامه فيقول في الاعلاء : خذوا فلاناً فانه يُعذبكم من القرسان . ويقال ان حمراً بن معدي كرب كان يُعذب بالف فارس
١١	✓	(بقيت مثل السيف فردا) اي بقيت وحدي كالسيف لاثاني له في غمدي
١٢	✓	(ابن محارب) هو خالد بن محارب احد رؤساء بني زيد في الجاهلية
١٦	✓	(والطير ما كفة غمي وتبكر) يريد ان الطير ترافقي لتقتات بلحوم من يقتلهم سيبي
١٧	✓	(ولا الجيداء تلتخر) الجيداء ذات الحيد اي النقى او مقدمة . يريد امرأة خالد
١٩٦	✓	١ (فا ابطر النقي) اي لا اناول على غيري اذا استنيت . (الميسور) اليسر والمال . ويروي : اعرض ميسوري على مبتغي عرضي والمرض المال
٣	✓	(وما نالنا حتى تجلبت واسفرت الخ) الماء في نال راجعة الى العرة اي ما كانت احداً ان يزيل عسرتي بقرض اي دين ولا فرض اي هبة حتى تجلبت اي تكشفت . والمعنى صبرت على العسرة ولم اشك الى احد حالي
٦	✓	(ان كان محني الضلوع على بغضي) اي وان كان منطوياً على بغضي
٩	✓	(ولا البجل . . من سائي ولا ارضي) لي لست على البجل من شيء . وليس له في نصيب
١٠	✓	(القتل والنقض) اي في الحائنين حالة الشدة وحالة الفرج . والنقض ضد القتل
١١	✓	(يوم للمصانع) هو من ايام العرب لبس على ذيبان والمصانع اسم مختلف الين
١٩	✓	(اقننا بالذوايل سوق حرب الخ) اي اقننا الحرب على ساق برماحنا فتكون سوق جمع ساق . ويجوز ان تأتي سوق بمعنى مبيع البضاعة اي اقننا للحرب سوقاً ومتاع هذا السوق هي نفوس اعدائنا . والذوايل جمع ذائلة هي الرماح
١٩٧	✓	١ (حصاني كان دلال المايا) اي يمرض المتبّة على العدى كما يمرض الدلال البضاعة
٦	✓	(تري الاقطار باعاً او ذراعاً) اي اطوي الاقطار واجتازها لادراك من مرّ امامي كما تطوى المسافة القرية
٧	✓	(مطرّس بن ربي) هو واحد شعراء بني أسد من اكابرهم له شعر كثير في

- أيام قومِهِ ذكر منه ياقوت قسماً صالحاً. وكان المطرس قبل الهجرة بنحو
ثمانين سنة وهو القاتل من باب الفخر:
- واني لادعو الضيف بالضيء بعدما كما الارض فضأح الحليد وجامدُهُ
لاكرمة ان الكرامة حقهُ وثلاثن عدي قرهُ وتباعدة
ايت اعشبه السديف واني بما نال حتى يسترك الحي حامدُهُ
- ٨ (أما تصفح عن مجاهل قومنا) اي نهد لقومنا المذر في مشايخهم. وقوله:
(تقيم سالفه العدو الأصيل) اي تقوم صرخدم ونكح زهوم. والسالفه
صفحة العنق. (والأصيل) من الصيد هو ميل المتق في الكبر كما يكون
الصخر في الحد
- ١٠ (غوا صعدا الخ) اي اذا ارتقوا في درجات العز لا نعتهم عن ادراكها ولم
نحسدهم. (والجبال) القصان وفساد
- ١١ (نمين فاطنا على ما نابه الخ) اي اذا سعي احدنا في امر ونابه به حادث اعناه
على انقام ما طلبه حتى يبلغ فعل السيد لانا نعرف ان رفعتهُ تعود للفخرنا
- ١٢ (ونجيب داعية الصباح الخ) اي اذا استغاث بنا من أغير عليه اجنباه سرياً
يمشئ نائب اي كثير العدد سريع الركوب لدعوة المسترخ. وخص داعية
الصباح لان الفارات تصير صلباً حين يكون الناس ماهين عن العدو. والتائب
الكثير اصلهُ من قولهم: ما نائب اي فاقض
- ١٣ (نفعل شوكتها ونغنا جميعا الخ) اي نكسر شوكة المغيرين ونغمد نارهم حتى
تسكن ونثرنا نحن لم تبرد. وماخت النار اي طفت
- ١٤ (وتحل في دار الحفاظ بيوتا الخ) اي ان بيوتنا في حالة الأمن ومواثينا ترحى
الكلاء في المراعي المنصبة. ودار الحفاظ التي يتربس بها القوم محافظة على
احصاجهم. ورتع منصوبة على الحالية. وجمائل جمع حمالة وجمال. والمدرين
العشب اليابس
- ١٦ (واجهدي في عداوتي الخ) يخاطب نائبات الدهر وكان قال قل ذلك:
حاريني ي نائبات الليالي عن يميني وتارة عن شمالي
- ١٩ (تسفت في الليل) اي ركبته على غير هداية وضللت فيه. يقال تصف هن
الطريق اي مال وعدل عنه
- ٢ (يصدح الدجى بسواد) اي يظلم سواده على سواد الليل

- ٦ (واذا... تلظى بالمرهفات (المبقال) اي اذا اضطرب الحرب واشتد اصطكاك السلاح والمرهفات السيوف القاطعة
- ١٠ (عبد الله بن رواحة) هو ابو محمد. وقيل او عمرو بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس الاتصاري الحارثي المدني من اهل يثرب من شعراء الطبقة الثانية شهد المشاهد مع رسول المسلمين. قتل في غزوة مودة وكان احد الامراء فيها يشجع المسلمين بشعره وهو من الشعراء المحسنين جريته سريع الشعر وكانت وفاته سنة ثمان للهجرة (٦٣٠ م)
- ١٥ (معي ما ندع في جثم وعوف الخ) اي اذا دعي قوم مع جثم وعوف تجدني بينهم لا اغم ولا وحيداي اربي بنفسي في القتل غير مفوم ومي ابطال يمدون حذوي. جثم وعوف قيلتان من غطفان
- ١٦ (ساعدة بن عمرو ونيم اللات) كانا من امراء الجيش في عسكر هرقل على عرب الشام فقاتلا حرب التجاز في وقعة مودة ومودة قرية من قرى الشام
- ٢ ١٩٩ (ملكنا العوالي بالعلي) كذا في الاصل. وكان حق ان يقال: ملكنا المعالي بالوالي. والوالي جمع عالية الرماح او اهل السنان
- ٣ (ورثنا عن الاباء عند اخترائها الخ) اي ابقى لنا جدودنا بعد وفاتهم سيوقا تقي عن الوصايا المرسومة
- ٤ (اذا لم يؤثروا لواء الخلائف) يريد بلواء الخلائف حكمهم. والخلائف كالحلفاء جمع خليفة
- ٥ (بنينا باطراف الاسنة كعب الخ) يقول انهم برماحهم وشباعتهم نواهم قصراً من المجد ارغموا اعداءهم على تكرمتهم. وشبه هذا البناء بالكعبة التي يكرها العرب. (وملوك الطوائف) قد مر ذكرهم صفحة ٥٠٦ من الحواشي
- ٦ (ما نعدنانا قارضنا بزائف) اي ان جازونا بالمال والدراهم فان حكمتنا فيها صحيح اذا اتانا نعرف جيد الدراهم من رديتها
- ٧ (اهل الكنائف) اي اصحاب البفض. والكيفية الضخمة والحقد
- ٨ (قريظ بن انيف) هو شاعر من بني عذر افتتح صاحب الحماسة كتابه بشعره هذا. وهو من اجود ما جاء في الفخر
- ٩ (قوم اذا الشرا ادى ناجذيه الخ) قال التبريزي: (الناجذ ضرس الحلم وهو اقصى الاضراس. وهي اربعة من كل جانب واحد من فوق وواحد من اسفل

- تبت بمد ان يشب الغلام وتسو اضراس العقل ومن ثم قيل رجل منجد اذا
احكمته الخارب. وقوله: (ابدى الشر تاجده) مثل لشدة وصولته وذلك ان
السمع اذا صال كثر عن انبائه فشبه الثريه في حال تدته. وقوله: (زرافات.
ووجدانا) اي مجتمعين ومتفرقين. والزرافة الجماعة. ووجدان جمع واحد
١٤ (ليت لي جمع قوماً الخ) يقول: ليت الله بدلي جمع قوماً لهم نجدة وبأس
يركون فيخبرون على الامداء. وقوله: (شوا الاغارة) بنصب اغارة على
للقوملة له اي شدوا للاغارة كقولك: حملوا للاغارة. وقولهم: فرساناً وركباناً.
يعني اضم كانوا يقاتلون على الخيل والابل
١٩ (أسقى كاس للمايا الخ) كان حقاً ان يقال: أسقى. وقوله: (وقراها منه
دان) اي ان هذه الكاس مثل كاس الضيافة هي دانية من فم شارحها
٩ ٢٠٠ (ممدان) شب كبير من قطان
١٠ (لما رأيت الخيل تفرج بالقتا فوارسها حمر العيون دوام) اي لما رأيت
الفرسان يضربون بالرماح والابطال منهم قد احمرت عيونهم ودميت لشدة
حملتهم. والخيل الفرسان. ودوام جمع دامية اي مملوءة دماً
١١ (واقبل رجم في السماء) اي ظهرت غيرة الحرب. والرجم القبار. (وعراض
القتام) اي سواد عريض الأطراف
١٢ (ليسوا بزل .. من شائك وسنام) اي مدحجون ناسلاح راكبين سنام الابل.
والزل جمع الأعزل وهو الخالي من السلاح. ويقال: رجل شائك السلاح
يقال: شاك السلاح
١٥ (يقودم حامي الحقيقة الخ) حامي الحقيقة اي المدافع عنها والحقيقة ما يتو
عليك حفظه. قال عنزة في سلقته:
ومشك سامة هتكت فروجها بالسيف عن حامي الحقيقة معلم
وقوله: (والكرم يحايي جملة اعتراضية او حالية
(سعيد بن قيس) هو سعيد بن قيس الحميري كان سيد ممدان له مـ سـ
جليلة في حرب صفين سنة ٤٣٧ (٦٥٨ م) قال فيها ذا السكاح البني من
قواد معاوية وحطم قومه اهل الشام
١ ٢٠١ (مجير الدين بن قيم) هو محمد بن يعقوب بن علي مجير بن قيم الاسعدي
سكن حماة وخدم الملك المصور وكان خدياً محتسماً تاجاً مطبوعاً كـ

الاخلاق بديع النظم رقيقة لطيف القيل كثير التمعني في المعنى الواحد. توفي
بجماعة سنة ٨٦٨هـ (١٢٩٢م)

(ابن فضل الله) هو بدر الدين محمد بن علي بن يحيى بن فضل الله تولى
ديوان الكتابة في القاهرة على عهد الملك الاشرف سنة ٨٧٩هـ (١٣٦٨م) ثم
على عهد ابنه المنصور. ولما استظهر الملك برقوق الظاهر على المنصور قرأ ابن
فضل الله الى دمشق مع اخيه عز الدين مع غريباً منطاش الامير. ثم كتب
الى الملك الظاهر يستطفه في ان يسمح له بالرجوع الى القاهرة واردف كتابه
بقصيدة فيها يقول :

يقبل الارض عبدٌ بعد خدمتكم قد مسه ضررٌ ما مثله ضررٌ
حصرو حبسٌ وترسم اقام به وفرقة الامل والاولاد والفكر
لكنه والورى مستبشرون بكم يرجو بكم فرجاً يأتي ويُنتظر

فدعاه الظاهر الى القاهرة وولاه كتابة السر. وله على لسان الملك مكاتبات
تسمو بذلك. ولم يزل بخدمة الظاهر الى ان سافر الى بلاد الشام سنة ٨٧٣هـ
(١٣٩١م) وكانت وفاته بدمشق سنة ٨٧٦هـ (١٣٩٤م) وابن فضل الله
هذا من بيت اشتهر بالفضل والاداب في القرن الثامن للهجرة واصلهم من
الشام

(ابن سناء الملك) (٥٥٠-٨٦٠هـ) (١١٥٦-١٢١٢م) هو القاضي
السميد بن سناء الملك هبة الله بن الرشيد السعدي المصري صاحب ديوان
الشعر البديع والنظم الرائق. كان احد الفضلاء الرؤساء النبلاء وكان كثير
التخصص والتعلم وافر السعادة محظوظاً في الدنيا مدح توران شاه والملك
الفاضل اخوي صلاح الدين. وله من التصانيف مختصر كتاب الحيوان
للجاحظ. وديوانه جميعه موشحات ساء دار الطراز وجمع شيئاً من الرسائل التي
دارت بينه وبين القاضي الفاضل وفيه كل معنى مليح. واتفق في عصره بمصر جماعة
من الشعراء المجيدين وكان لهم مجالس يجري بينهم فيها مفاهكات ومحاورات
يروق سماعها. ودخل في ذلك الوقت الى مصر ابن عتير فاحتفلوا به وعملوا
له دعوات وكانوا يسمعون على ارض عيش وجررت لهم محافل سطرت عنهم.
وسار ابن سناء الملك الى الشام في خدمة الملك الفاضل ثم عاد الى مصر. وكانت
وفاته بالقاهرة

- ١٤ (حيلة حلي تترك السيف مبردا) يقول ان حلمه يبلغ به الى ان يبدل السيف بالمبرد اي يحمله دون فعل
- ١٥ (وفرط احتقاري للانام الخ) يقول ان ما يحمله على احتقار الانام هو انه يرام سدى لاخير فيم يعرفون عن حلي فخره وناقب اكتسبها
- ١٦ (وبئى ابائي ان يراني قاطعا الخ) اي ان شرف نفسي لا يرضى بي ان اكون خائلا حال كون كل البرية صحيح ان تكون لي مقعدا
- ١٧ (واظلم ان ابدى لي الماء منة الخ) اي التمل الطماء لعز نفسي وانفسي من المار ولو اخمت لي الهجرة منها لاستقيمت لا تمتعت عن ورودها من ذكر الهجرة
- ١٩ (وقدما ينيري اصبح الدهر اشيا الخ) يريد ان خبره يسود وجه الايام فيصيرها كالاشيب المرذول الضيف . وهو يحسن الايام ويزيدها رونقا كالامرء القتي السن الضر الشباب
- ٢٠٣ ١ (واني على الرضم مني ان ارى لك سيدا) كذا في الاصل . نظن ان الرواية الصحيحة على الرضم منك . او يكون المعنى : انك عبيدي وان لم اطلب استرقاقتك
- ٥ (وبذل نوالي زاد الخ) يقول انه لكثرة نواله اختلط البحر فعلاذ الزبد بعد سكونه
- ٢ (ان صليل المشرق له صدى) اي صوت السيف هو صدى اصوت صرير قلبي . وذلك اشارة الى عظم آثار قلبي
- ٨ (ابو الطحان القيني) هو حنظلة بن الشرفي احد بني القين من قضاة . كان شاعرا فارسي ولما خارب صلوكا . وهو من المخضرمين ادرك الجاهلية والاسلام وكان حيث الدين فيها . وكان تربا لزيد بن عبد المطلب في الجاهلية وتديما له . أسر في يوم السواد من ايام العرب اعقله بجير بن اوس فدحه ابو الطحان فاطلقه وجر ناصيته . كانت وفاة ابي الطحان سنة ٨١١ (٦٣٣ م)
- ٩ (الذين هم م) هم الاولى مبتدأ والثانية خبر اي هم السائر ذكرهم بين الانام
- ١٠ (كلما بدا كوكب تأوي اليه كواكب) اي كلما ظهر كوكب تنضم اليه كواكب مثله
- ١١ (اضاعت لهم احاساجم الخ) يقول ان شرفهم وحسن خلقهم انار لهم سواد الليل حتى امكنهم ان ينظموا الخزع في سلكه . والخزع الحرز الياباني م ذكره
- ١٢ (ابو الجراح البكري) لم تنظر له بترجمة تتجها في هذا المجموع . ينل =

- ثُمَّ نَأْتِيهِ مِنْ أَدْبَاءِ الْقُرْنِ السَّابِعِ لِلْهَجْرَةِ
- ٢ ٢٠٣ (أَبُو بَكْرٍ يَحْيَى بْنُ بَقِيٍّ) هُوَ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَقِيٍّ الْإِندَلِسِيِّ الْقُرْطُبِيِّ صَاحِبِ الْمَوْشَعَاتِ الْبَدِيعَةِ. كَانَ نَبِيلًا فِي النِّظْمِ وَالشُّعْرِ تَقَلُّ كَثِيرًا فِي بِلَادِ الْإِندَلَسِ حَتَّى أَتَمَّلَ يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ قَاسِمٍ فَاقَطَعَهُ جَانِبًا مِنَ الْبَيْتِ وَاخْتَصَمَهُ بِمُحَمَّدِ بْنِ بَقِيٍّ قَدَمَ رَأْسِهِ فِي الشُّعْرِ ذَكَرَ لَهُ الْكُتَّابُ مِلَّةَ مُقَاتِلِ بْنِ عَنٍّ حَسَنَ قُرَيْشِيٍّ. تُوُفِيَ سَنَةَ ٥٥٤ (١١٤٦ م).
- ٣ (هُوَ الشُّعْرُ اجْرَى فِي مَيَادِينِ سَبْقِهِ) أَيِ أَنَّ الشُّعْرَ يَدْعُو الشُّعْرَاءَ لِلْسَّبَاقِ فِي مِيَادِينِهِ. وَقَوْلُهُ: (أَفْرَجَ مِنْ أَبْوَابِهِ كُلِّ مِصْرٍ) أَيِ إِذَا زَالَ كُلُّ مِصْرٍ (هَلْ غَادَرْتُ مِنْ مَتْرَدَمٍ) أَيِ هَلْ تَرَكْتُ مَعْنَى لَمْ أَنْظِمْ فِيهِ وَهَذَا مَأْخُوذٌ مِنْ مَطْلُوعَةِ عَنَتَرَةَ: (هَلْ غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ مَتْرَدَمٍ) وَالْمَتْرَدَمُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَرْقَعُ وَيَصْلُحُ (رُبَّنَا) مِثْلُ رُبِّ وَرُبَّنَا
- ٧ (وَضَبْعِي قَوْمِي لِأَنِّي لَسَانُهُمُ الْخ) أَيِ وَأَهْلَانِي قَوْمِي حَسَدًا لِي عَلَى فِصَاحَتِي فَأَنِّي لَسَانُهُمُ وَالْمُتَرَجِّمُ عَنْ أَفْكَارِهِمْ إِذَا عَجَزُوا عَنِ الْكَلَامِ (الذُّوَابُ مِنْ فَهْرٍ) أَيِ سَادَتِهِمْ. يُقَالُ: فَلَانٌ ذُوَابَةُ قَوْمِهِ أَيِ شَرَفُهُمْ. وَفَهْرٌ هُوَ ابْنُ مَالِكِ بْنِ نَضَرَ بْنِ كَثَّانَةَ وَابْنُ فَهْرٍ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ
- ١٣ (أَنَّ الْخَلَائِقَ فَاعِلٌ شَرُّهَا الْبَدْعُ) أَيِ أَنَّ شَرَّ الْأَخْلَاقِ مَا كَانَ مُسْتَعْدًّا مَتَكَلِّفًا (أَوْ وَارِثُوا أَهْلَ مَجْدٍ بِالْأَنْدَى مَنَعُوا) كَذَا فِي الْأَصْلِ. وَهَذَا تَهْجِيفٌ لَا يَبْعَدُ أَنَّ يَكُونَ صَوَابُهُ: أَنَّ وَارِثُوا أَهْلَ مَجْدٍ بِالْأَنْدَى رَفَعُوا
- ١٧ (أَنَّ أَصْدِيَا لَاصُورٍ وَلَا هَلَمَّ) أَيِ أَنَّ أَصَابَتَهُمْ بَلِيَّةٌ فَلَا يَضُورُهُمُ الْأَمْرُ أَيِ لَا يَضُرُّ جَمْعٌ وَلَا يَجْلَعُونَ لَهُ
- ١٩ (أَنَّ جَدَّ النَّاسِ الْخ) أَيِ إِذَا اشْتَدَّ بِالنَّاسِ أَمْرُ الْقَوْلِ أَوْ صَبَّ طَلِيمُ الْإِسْتِمَاعِ (حَمِيرٌ) هِيَ قَبِيلَةٌ مِنْ حَمِيرٍ وَمِنْ الْأَزْدِ
- ٢٠٤ ٥ (قَوْمِي بِرُودَانَ) إِذَا قَبِلَتْ الْحَائِلُ (أَيِ إِذَا حَمَلَتْ الْحَائِلُ وَهِيَ أَبَاقَةٌ لَيْتِي لَا تَحْمِلُ. وَالْمُرَادُ إِذَا تَبَسَّ الْأَمْرُ. وَنُودَانَ بَطْنٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ (شَبَاهَ ذَاتَ مَقَافِرٍ وَأَوَارٍ) أَيِ سَنَةِ مَعْجِدَةٍ اعْتَرَتْ الْإِبِلَ وَكَثِيرَةَ الْحَرِّ. يُقَالُ: سَنَةُ شَبَاهَ أَيِ لَا خُضْرَةَ فِيهَا وَلَا مَطَرَ. وَالْأَوَارُ شِدَّةُ الْحَرِّ وَالطُّشْ
- ١٧ (جَعْفَرُ بْنُ شَمْسِ الْخَلَّاقَةِ) (٥٤٣-٦٢٢ هـ) (١١٤٩-١٢٣٦ م) هُوَ أَبُو الْفَضْلِ مَجْدُ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَصْرِيِّ الْأَفْضَلِيِّ كَانَ شَاعِرًا فَاضِلًا حَسَنَ

- ٢٠٥ ٣ الخط كثير الادب له تأليف وديوان شعر اجاد فيه. توفي بالكوم الاحمر قاهر مصر
(الرشيد احمد بن الزبير) هو القاضي الرشيد ابو الحسين احمد بن القاضي
الرشيد الاسواني وقد مر ذكره
(ان خاطره من فار) اي انه متوقد الذهن
- ٢٠٦ ٩ (ابن قادوس) هو ابو الفتح محمود بن اسماعيل بن قادوس المصري الدماطي
كان كاتب الانشاء بالديار المصرية وكان استاذ القاضي الفاضل وكان يسمى
ذا البلاغتين. ذكره المساد في الحريدة وقال في حقه: له فضل مشهور وشعر
مأثور. وكان من شعراء صالح بن رزيق وله ديوان في مجلدين. توفي سنة
٥٥٣ (١١٥٩ م). ومن شعره في الرشيد الاسواني وكان اسود اللون
يا شبه لقمان بلا حكمة وناسراً في العلم لا راسخا
سكنت اشعار الوردى كلها فصرت تدعى الاسود السالخة
- ٢٠٦ ٩ (البراعة) واحد اليراع وهو الجباب دوية صئيرة تغير ليلاً في ذنبا نور
(lampyris ou ver-luisant). (راجع صفحة ٢٣٢ من الحواشي)
(اكتله حتى طبق الكلام) يريد انه كان وهماً لا حقيقة له
- ٢٠٦ ٩ (نظويه) هو ابو عبد الله ابراهيم بن محمد المهلبى الازدى ولد سنة ٢٤٤ هـ
وقيل ٢٥٠ (٨٥٩-٨٦٥ م) بواسطة وسكن بغداد وكان مالماً بارعاً وامام
عصره في النحو والادب ومن شعره قوله:
أحب من الاخوان كل مرآتي وكل غضيف الطرف عن عثراتي
بلا وعني في كل امر اريده ويخضني حياً وبعد مماتي
توفي ببغداد سنة ٣٢٣ (٩٣٧ م)
- ١٤ (مددتك طائلاً) اي ذا فائدة ونفع. والطائل المضل والقدرة والمفعة. وقوله:
(ولا يوم ادبار مددتك في وتر) الوتر العداوة. اي لم اجأ بنبضك حين
تعرض عني
- ١٦ (ابن الطيب) (٥٦٥-٦٢٧) (١١٧٠-١٢٣٠ م) هو مهذب الدين عبد
الرحمان بن علي بن حامد كان شيخ اطباء دمشق ورئيسهم قرأ الطب على
الرضي الرحي ثم لازم ابن الطران واخذ عن التمر المارديني وغيره. وخدم الملك
العاقل ومرض الكامل فحصل له من جنته مال كثير وولاه السلطان رئاسة
الاطباء في ذلك الوقت بمصر واشام. وكان خبيراً بكل ما يقرأ عليه ونظر في

الهيئة والقيام . ثم طلبه الملك الاشرف فتوجه اليه واقطعه الإقطاعات ثم عرض له
ثقل في لسانه حتى انه لم يفهم كلامه وكان الجماعة يقفون بين يديه ويحيب
هو وربما كتب لهم ما اشكل في اللوح واجتهد في علاج نفسه فلم ينل طائلاً .
ثم أسكت وسأت عنه وتوفي بدمشق . ولابن طيب شعر قليل وكان اعرج .
وله تصانيف جليلة في الطب ومقالات ومباحث واختصر كتاب الاغني الكبير
وكان اخذ العريضة من تاج الدين الكندي

١٧ (الاعرج) هو نصير الاعرج يريد به ابن الطيب لمرجه . وقوله : (استغفر
الله) جملة اعتراضية من باب الرجوع والاضراب

١٩ (في حيلة البره الخ) اي ان وسائل الشفاء لديه قليلة مع كثرة اجتهاده
٢٠٧ (الروح يشكو لثمان لطيل الخ) يقول ان روح الطيب تشكو الى جسمه
نحصر اللمة حتى يأتي ابن الطيب فاذا عالجها ترحق الروح وتنفارق الجسم .
والثمان الجسم . وقيل الثمان الشخص والجسمان الجسم

٢ (الاساطين) هو جمع اسطوانة وهو الصود والسارية والبناء المربع . وهي لفظة
معربة عن الفارسية

٦ (ابو العباس) يريد ابا العباس السائب بن فروخ الاعمى المكي . كان من
شراء بني أمية الممدودين المقدمين في مدحهم والتشيع لهم وكان هجاء خبيثاً
ماجناً . وكان مقيماً في مكة لا يكاد يفارقها وكانت جوارث بني أمية تأتيه من
الشام وكانت قریش كلها تبره لسانه وتقرباً الى بني أمية يبره . توفي في
حدود سنة ٨١٠٠ (٧١٩هـ)

٩ (اذا اسبقت يوماً قریش الخ) اي اذا باددت قریش الى القتال ترى بني
اسد الذين منهم بنو زبير يخرجون سكتاً اي خاذلين
١٠ (للاضليم اصفوا اي ردوها . والاضليم جمع اضامة وهي الجماعة من الخيل .
والمنى ان قریش ترد غيرها عن الجدة فحرزه كله لها

١٥ (علي بن المفرج النخيم) (٥٩٩-٦١٦هـ) (١١٥٥-١٢٢٠م) هو ابو الحسن
علي بن مفرج المعروف بابن النخيم المصري كان اشعر اهل زمانه وافضل اقربائه
وكان من اعلام ادباء مصر المشاهير مدح الملوك والوزراء وفيه فضائل
(ابن صورة) هو ابو القتوح ناصر بن ابي الحسن علي بن خلف الانصاري
الوجه المعروف بابن صورة كان سمساراً بالكتب في مصر وله في ذلك حظ

صفحة سطر

كبير. كان يجلس في دهليز داره لذلك ويستمع عنده يوم الأحد والاربعاء
ايعان الرؤساء والافاضل ويعرض عليهم الكتب التي تباع ولا يزالون عنده الى
انقضاء وقت السوق. مات بمصر سنة ٨٦٠٢ (١٢١١ م)

١٧ (اصل من هاشم) الهاوش الحرام. وقوله: (في خابر يُغرم) اي يفقد فيها.
والنهاب المالك. وهذا من الحديث: من اصاب مالا من هاشم اذهب الله
في خابر

٣ ٢٠٨ (ابكي لكم عذرا الخ) يقول انهم بنوا بلا سبب وطهرهم في ذلك مفقود فصار
يبكي عليه لعل صوت عويله يوقظهم من شحهم. واليت في غايه الرقة

٩ (احمد الشاهني) كان من ادباء دمشق له زلفى عند نائب الشام محمد باشا.
توفي في اواسط القرن الحادي عشر للهجرة

(ابو البقاء الصالحي) (٩٨١-١٠٣٠) (١٠٧٦-١١٢٤ م) هو محمد بن
عبد الوهاب بن عبد الرحمان الصفوري الاصل الدمشقي الصالحي. كان ذا
وجاهة ومروءة واليه يرجع اهل دائرته في الامور وبلغ من العز ونفوذ الكلمة
ما قصر عنه اهل عصره. وكان كاتباً للسكرتير بحكمة الصالحية ونائب في القضاء
بالمحكمة الكبرى ثم سافر الى الروم مرات ولزم على قاعدتهم وتحف. وتولى
القضاء في عدة مناصب مثل صفد وصيدا وبيروت والقدس ثم رجع الى الشام
واقام بالصالحية وعمر بها قصراً من احسن المتراعات فعرف به. وكان يعرف
علم النحو والرمز والسياسة ورجل عاقل بالبحر وكانت وفاته بدمشق

٣ ٢٠٩ (يخرج من مستنقع القار الخ) يريد مستنقع القار الحبر. وقوله: (كي يأخذ من
قار) اي من سواده. والقار هو القير من ذكره

٤ (ابن بباقة) (٥٧٢-٥٧٦) (١١٨٢-١٢٤٩ م) هو نصر الله بن هبة الله
ابن عبد الباقي النفايري المنشي. الاديب. ولد بقوص وتولى القضاء بمصر وكان
اكتب اهل زمانه بلا مدافعة واعرفهم بالقواعد الانشائية واجودهم ترسلاً
واحسنهم عبارة واطولهم باطاً في الادب وله ديوان شعر. توفي بدمشق

٨ (ابن الخلاوي) (٦٠٣-٦٥٦) (١٢٠٧-١٢٥٩ م) هو شرف الدين ابو
الطيب احمد بن محمد بن ابي الوفاء بن الخلاوي ولد في الموصل ونشأ بها. وقال
الشعر الجيد الفائق ومدح الخلفاء والملوك وكان في خدمة بدر الدين لوثلو
صاحب الموصل ينادمه ولا يحضره في مجلسه. ثم عمل فيه المدائح وكان من فكهاء

الموصل وفيه لطف وظرف وحسن عشرة وخفة روح وله قصائد طائفة رواها
الديلمي عنه. ولما توجه بدر الدين لؤلؤ الى الجبل للاجتماع بجملاكو كان ابن
الحلاوي معه فرض بغير يزود وتوفي جا وقيل بسلام في اذربيجان. وهو في
حدود الستين من عمره ومن ظريف شعره ما كتبه الى القاضي محيي الدين بن
الزكي يصف خطه:

صكت فلولا ان هذا محال وذاك حرام قست خطك بالبحر
فواقه ما ادري ازهر خيلة بطرسك ام دري يلوح على نحر
فان كان زهرا فهو صنع صحابة وان كان درقا فهو من لغة الجبر
(تكشفها عشر) اي احذق جا عشرة انقب

٩ (جاش مخز) اي اضطرب وهاج. اراد بالنخر ثقب الشبابة ويحاشاه عن
ارتفاع صوته

١١ (ابن شيب) (٥٥٨٠-٥٥٠) (١١٠٧-١١٨٥ م) هو ابو عبد الله سعد
الدين الحسين بن علي المعروف بابن شيب ولد في بغداد ومدح المستنجد
الخليفة العباسي واختص به وناداه وكان من الايمان الفضلاء المشهورين بالادب
وكمال الظرف وكان مقدما في عمل الانغاز وحلها

١٢ (ابو غالب بن الحسين) كان من ادماء بغداد في القرن السادس للهجرة
الموافق القرن الثاني عشر للمسيح وكان من عمال الخلفاء لا تعرف سنة وفاته
(ابو منصور محمد بن سليمان) (٥٤٣-٥٦٢) (١١٤٩-١٢٢٤ م) هو
محمد بن سليمان بن قنطش ولد في سمرقند وبرج في الادب وولي حجابة الباب
للخلفاء العباسيين في بغداد وفيها توفي. وكان مغري بانرد والقار لا يكاد يفارقها
الا اذا لم يجد من ساعده على ذلك

١٨ (تبار) ويروي: طيار. والتبار موج البحر الذي ينضج
١٣ ٢١٠ (اذا ما زال آخره فجمع) اي اذا سقطت ميم مدام بقي مدى جمع مدية وهي
السكين

٢١١ ١ (وكم اغت مجاجة رقيق فقيرا) يريد لعاب دود القز الذي منه يتخذ
الابريس. والمجاجة ما يلقي الرجل من فيه

٢ (وقارة من الطائر) يريد القراشة. وقوله: (ولكن دونه تسبل الحجب)
يريد اخم يقتلونه في قيلجته لاتخاذ الحرير

صفحة	سطر	
٦	✓	(يسير بايدي الناس) اي بجماعهم
٩	✓	(يشاهد ما يريد بلا لقوب) اي بلا تعب واعياء . وقوله : (ولا يبرح بلا كدر ومين) اي ولا يطرأ عليه الفساد . وكان حقاً ان يقول : ولا يبرح
١١	✓	(كان جاحياً الخ) يقول ان الحى كانت ترويه ليلاً كما كانت مستغنية خفرة
١٢	✓	(بذلت المطارف لها والمشايا) المطارف جمع مطرف اردية الحُر ذوات الاعلام . والمشايا جمع الحشبة بمعنى الفراش . يقول ان الحى تبت في العظام لا في الفراش
١٣	✓	(يضيق الجلد عن نفسي الخ) اي ان جلدي لا يسع اتقاسي والحى مما فتذب الحى وتوسع جلدي بانواع عصاها
٢١٢	✓	(عبي الدين بن عبد الظاهر) (٦٢٠ - ٦٩٢هـ) (١٢٢٤ - ١٢٩٣م) قال السيوطي في كتاب اخبار مصر والقاهرة : هو عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان المصري . كان اديباً علماً تولى كتابة الانشاء في الديار المصرية وكان احد البغاة المذكورين له انظمه الراجز والثر الشائق ومصنفات منها سيرة الملك الظاهر ومات بمصر (اه) . ولابن عبد الظاهر كتاب الروضة البهية الزاهرة في اخبار مصر . وكتاب قائم الحائم
٢	✓	(في .. الكتب مجازاً) يشير الى فصول الكتب وتعرف بالابواب
٣	✓	(هو زوج وتارة هو فرد) اي الباب تارة مصراعان وتارة مصراع واحد
٤	✓	(طبق في ثنائيه) اي هو مطلق العنان في حالتي فهمه واغلاقه
٥	✓	(في القلب يستوي) اي لا يختلف بقلب حروفه . وقوله : (تراه بان تصحيفه) اي تصحيف باب لفظه (بان)
٩	✓	(وفيه اخ ان قتت هه فاخته) في فاخته تعبد لفظه (اخ) وتبغير حركاته تعبد لفظه (فاخته)
١٠	✓	(زين الدين بن العبي) هو الشيخ ابو بكر محمد بن عثمان العبي كان يدرس بمصر في المدرسة الكملية سنة ٧٩٥هـ (١٣٩٣م) . قال ابن حجة : كان للفروع النباتية نم الحلف وعين كتاب الانشاء الشريف بالديار المصرية . توفي سنة ٨١١هـ (١٤٠٩م)
١١	✓	(الفرقد) هما فرقدان . قال عبد الرحمان بن الصوفي : الفرقدان هما النجسان الثيران من مربيغ بنات نمش (α.β. de la petite ourse) . وهما قريبان من القطب الشمالي ويحتدى جسا
١٢	✓	(تفيد يسار المقترين يمينه) اي مصالحة يمينه تغني انقراء

صفحة	سطر	
١٤	✓	(وتجذبي بالقوق .. لقو الصلي) اي ان حسن طوقها وحسن صوغها بهيمان به التصاني
١٥	✓	(ومذ بان منها الطرف الخ) يقول اذا حذف آخرها وقُرئت عكسا تصير (تخاف)
١٦	✓	(انه طى العكس خاف بل يلوح ويشهد) اي يحذف حرفها الاخيرين وهكس ما يبقى من حروفها تصبح خاف مع ان المعنى غير خاف
١٧	✓	(فاولها مع ما يليه وطرفها لناها) اي اذا اخذت الحرفين الاولين واردفها بحرف هاء تصير فاه
٢١٣	١	(اي شيء من الحاديات الخ) الدرة اللؤلؤة وطعها من الجاد . وقوله : (وزراه من بعد ذا حيوانا) يريد الدرة البيضاء والطار
٢	✓	(اذا ما شدا .. فوق ذف الخ) اي انه اذا سمع صوت المود يصحبه صوت (الدف شدا بما تكاد الاضمان تيس له طربا
٥	✓	(ابن برد) هو بشارين برد الشاعر المشهور (راجع ترجمته صفحة ٦٦ من الحواشي)
٦	✓	(وفي تشبيه لك ذواربع مع العكس بانا) يريد ان لفظه درة ان اخذ حرفها الاخيرين وهما الراء والهاء واذا عكسا تصير (هراء) ذا اربع قوائم
٧	✓	(كله طائل الخ) العاطل الذي لا نقطة فيه على حساب تاء (درة) هاء . وفي اليت نوع من المطابقة اي مع انه طائل اي لا زينة له يزين (النساء بحيث يستصغر من سواه من الحلي
٨	✓	(بتصغيره حقيرا هائا) تصحيف درة ذرة ولا قيمة لها
١٠٩	✓	(عكسه في تصغيره زد الخ) اي ان عكست (درة) وصحفت تصير (زد) . اولفظه (درة) بصحيف دون عكس
١١	✓	(شعره يزدب من شئت) اي اذا كبرت داله صار درة وهي السوط يُضرب به
١٢	✓	(في فيه اذا جاء يصعب المرجانا) رجع الى وصف الطائر اي ان لسان الدرة في فيها كمرجان
١٣	✓	(لكن التث عند نصف وحش الخ) يريد ان بتحريف دُر يصير (دب) وهو نصف وحش . لكن اذا صحفت كلمة دُب بدب وبناها ازال فتربل

- بذلك خوفنا من هذا الوحش
- ١٢ (بالقلب صفق) اذا قلبت صفق تصير (قصص)
- ١٨ (ولجسومه النباني حُسن الخ) يقول ان نبات القصب في منبتِه حسن فاذا اخذ بعضه وركب قفصاً توضع فيه الحمام الساجمة
- ٢١٦ ٤ (ما في جهودم خور) اي لا يتكثرون بوجدهم. والخور الضعف والقصور
- ٢١٥ ٥ (ولا في خدودهم صر) لا يعرضون عن الناس كبراً. والصر ميل الخد تهاً. (والخزر) ضيق نظر العين او هو الحول
- ٩٠٨ (كتب الى عمرو.. ان صف لي مصر) ان حرف تفسير
- ١١ (يخط وسطها صر) اي يشق وسطها
- ١٣ (اصطح عجاجه) يريد بالهجاج تربة الارض. واصله الفجار والدخان
- ١٢ و ١٦ (اهل ملّة محقورة) هم اهل الفساحة في مصر. وقوله: (يخرجون من كل حلة ادة) تلج الى مقاييس النيل
- ١٨ (ثميرهم ما سوا من كسهم) اي يكفون لاغناء غيرهم
- ٢١٥ ١ (ينال منهم من غير حدم) ضمير منهم يرجع الى الحرائين. وقوله: وينال منهم من غير حدم. يريد اضم يأتون بتغلهم صاغرين متذللين دون ان يقوم الناس بتمذيبهم. والحد المذاب
- ٤ (حتى اذا اشرق واشرف) اي اذا غي الزرع وزكا. وقوله: (يدر حلابه) اي يكثر خيره. والحلاب مصدر حلب. (ويغني ذبابه) كناية عن كثرة الحوام عند تماظم النيل
- ٣ (درة يضاء) كناية عن حالة مصر وقت جدجا. وقوله: (هجرة سوداء)
- كناية عن الطين الاسود الزج الذي يأتي به النيل من بلاد الحبشة. وقوله: (زبرجدة خضراء) كناية عن خصب مصر واخضرار زروعها بعد امتداد النيل
- ٧ (دميرة) هي قرية كبيرة بمصر قرب دمياط. نسب اليها كثيرون من الافاضل واشهرهم الدميري صاحب حياة الحيوان الكبرى وقد مر ذكره
- ١٨ و ١٢ (تقطع في يدجا) اي تضرب به. (وتصك برجلها) اي يضطربان وتضرب احدهما الاخرى عند المشي فيقال: دابة صكاه اذا اضطرب ركبناها
- ١٩ (السكب) اي الحبال. واصل السكب ليف شجرة في اليمن يعمل منه الحبال
- ٢١٦ ٢ (تكش على اسنانها) اي تهدر وتبقي. او يكون هذا تصحيفاً صوابه:

- تكثر عن اسنانها
- ٧ (نومة كانتا هامة) الهامة جثة الميت يريد اخا اذا نامت لا تكاد تليقظ من نومها. وقوله: (هي في الدواب شامة) الشامة الناقة السوداء يريد اخا بين الدواب غريبة الصورة قبيحة المنظر
- ٩ (بذاءة الاذنين) اي ناميتها. وتصنع ذلك عند شمسها واضطرابا
- ١٠ (عشاء العينين) الممش ضعف البصر مع سيلان دمع العين
- ١٣ (تخبل بشمرة) اي يمتريها جنون لاذي سبب. (والفير المطراقة) التي لا تسير في الطريق
- ١٤ (موس عليه في المكان المضيق) اي تحمله فيه على الحوس وهو طرف من الحنون
- ١٥ و١٦ (اصفر غاربة) اي ظهرو. (وفك مضاربة) المضارب جمع مضرب وهو العظم الذي فيه الخ
- ٧ ٢١٧ (خلقت من مارج من نار) اعلم ان خلقة الالبسة من الدم كسائر المخلوقات كونهن تعالى ملائكة صالحين فرمام عن ذروة مقامهم الكبر والمصيان على الخلق. والمارج الصافي من الدخان من مرج اذا اضطرب
- ١٣ (قضيت بالتسويل) اي اشرت بالمخادعة يقال: سؤل الامر اي سهله. وفي رواية: قمت بالتسويل
- ١٨ و١٩ (بلعني عن جمع من مسترقي السمع وطن على اذني) يقول ولقد لفتني حديث اهل السماء عن قوم تجسسوا اخبارهم ونقلوها الي فطنت لكلهم اذني. وذلك ان العرب يزعمون ان الالبسة والجان يرتقون الى السماء فيسمعون اخبار الملائكة فاذا علموا جمع رموهم بالرجوم
- ٩ ٢١٨ (اسارق اغيوم واسابق الرجوم) اي اختلس الغيوم واسبق بسيري سير الرجوم. او يريد باختلاس النجوم مجازاً خداع الابرار
- ٣٥٢ (ويغلب من انتار) اي تظهر منهم الشرور. في هذا اشارة الى ظهور جنكزخان وتيمورلنك على بلاد الاسلام
- ٤ (الدجال) هو المسيح الكذاب سمي بذلك لكذبه من التدجيل وهو تنويه الحديث بالباطل
- ١٠ و١٩ (كم لي في الزوايا من خبايا) يريد ان لا يلبس اصدقاء وعيдах في المراتب

صفحة	سطر	
		ومنازل الصالحين . الزوايا منازل الشيوخ او مواضع التدريس . وقوله : (لي في اصحاب الروايات من درايات) يريد انه ينطقهم بالكذب
١٢	✓	(الياسة) هي محاكاة ابليس في خباثته وهي عامية
١٦	✓	(الآ الذين آمنوا الخ) هذا من سورة ص . وقوله : (قليل ما هم) اي وهم قليل . وما مزيدة للاجرام والتعجب من قلتهم
١٨	✓	(موطأ الاكشاف) اي لبن الجانب
٢١٩	✓	(بطلين من العقل) اي كثيره . (ونخص من الجهل) اي خال عنه
٢٠	✓	(نور الدين بن سعيد الاندلسي) هو ابو الحسن نور الدين علي بن سعيد المغربي الاندلسي (اطلب ترجمته صفحة ٢٨٩ من الجزء الثالث من مجالي الادب
١٢	✓	(طارحته) بما الحسام ثمحوها) اي جاوبته على شجوه وحزنه . واصل للمطارحة ان يناظر الشاعر او المتغني غيره فيجابه ذاك على استلته
١٣	✓	(كانه دنف يدور بمعه) اي كانه الصديق يطلب صديقه في مكان معهود وكاد يموت لعدم الوصال
١٨	✓	(مجامر الزهر في اذباله نقت) تبّه زهر الروض مجامر الجنور وعرفها جيواته تعطر ما يمدق بما
١٩	✓	(علي بن رستم) (٥٥٣-٥٦٠هـ) (١١٥٩-١٢٠٨م) هو ابو الحسن جاء الدين علي بن رستم بن هر دوز المعروف بابن الساطي . ولد بدمشق وتخرج على الاداب ونفع بالشعر . وانتقل الى مصر ومدح امرأها . له ديوان شعر يدخل في مجلدين اجاد فيه كل الاجادة وديوان آخر لطيف سماه مقطعات النيل . وكانت وفاته بالقاهرة ودفن بسبخ المقطم
٢٢٠	✓	(ابن عبد الظاهر) اطلب ترجمته صفحة ٦٢٣ من الحواشي
٥	✓	(فن الهزار عازر) اي صوته الرخم . والتهازر مصدر فعل بناء من الهزار وهو العنديل ولا ذكر له في كتب اللغة
١٠	✓	(انسان مقتله) بيت قصيده) يريد ان الربيع احسن فصول السنة وابهجها كما ان انسان القلة اجود ما في العين وكما ان بيت القصيد هو الفخر بيت القصيدة
١٣	✓	(كبتات معبد في مواجب عوده) معبد هو المتغني المشهور (راجع صفحة ٣٩٦ من الحواشي) يتبّه صوت الاطيار بصوت بنات معبد حين يشتين بمحاجة العود . وقوله : (في مواجب عوده) لعله تصحيف يريد : في تجاوب عوده

صفحة سطر

١٩ (المنظوم في منشور) اي ما انتظم من المنثور والمنثور نبات ذكي الرائحة يُقال له الحثري له زهر مختلف بضعه ابيض وبضعه قوثيري وبضعه اصفر. يعرفه الفرنج باسم (Giroflée)

١ ٢٢١ (من اشكاله وطروده) اي انواع الثيوم وسيرها المتباين عينا وشمالا والطرده هو المكس عند اهل المعاني

٤ (يكر الى روض الصراة وظلها) هو بستان موقعة على الصراة وهو نهر يأخذ من نهر عيسى قرب بغداد ويبقى ضياحا ويتفرع منه شعب الى ان يصل الى بغداد ويسب في دجلة

٥ (ابو الحسن بن ترائس كذا ذكره المقرئ في نفع الطيب ويؤخذ من قوله انه كان من ادباء مدينة وادي آش بالاندلس في القرن التاسع للهجرة. ولان ترائس هذا سمي كان قبله بزمان هو ابو الفضل يحيى بن ترائس ولد بجنين سنة ٥٤٨٦ (١٠٩٤م) وتوفي ببغداد سنة ٥٥٤ (١١٦٠م)

٨ (وادي آش) ويُقال لها وادي الاثاث مدينة جليلة قد احدثت بها البساتين والاحار وهي قريبة من غرناطة في شمالها الشرقي عدد سكانها نحو عشرة الاف نسمة فيها معامل للحرير ومصانع للثام والمسامير. تعرف اليوم باسم غوادس (Guadix) بقيت بيد العرب الى سنة ١٤٨٩م فاسترجعها نصارى اسبانيا (تطرف طرفها الاقباء) اي ترد ظلالها اشعة الشمس. وطرف البصر طبقه ولا يخفى ما في قوله فتطرف طرفها من اللطف

٩ (كانه سلخ فضة حية رقطاء) شبه النهر عند ما يملؤه الحباب بسلخ حية رقطاء انكشفت عنه. وسلخ الحية قشرها ذو الذارات

١٠ (ميلها... اياه) يريد ان يمل القصور وتحتها اشارة منها على حذرهما

١٦ (كلفت نفسي بما الادلاج) اي السير ليلا. وقوله: (معتليا عزمًا هو الصارم الصمصامة الذكر) اي مصمصا العزم الثابت كانه السيف القاطع. والصمصامة سيف حمروين معدي كرب المشهور كان اعطاه لخالد بن سعيد وكان سبي امرأته وعدة من قوموه. ثم من عليهم واطلق سيلهم فوجهه عمرو سيفه الصمصامة وقال:

خليل لم اهبه من قلاء ولكن المواهب للكرام
خليل لم اخنه ولم يخني كذلك ما خلالي او تداخي

- حبوت به كرمين قريش فسر به وصين عن اللثام
واخذ معاوية السيف من عنق خالد يوم المريج فكان عنده ثم نازعه فيه
سميد بن العاص فقص له به عثان ولم يزل يقتل الى ورثته الى ان باعه منهم
المهدي الخليفة بنيف وثمانين الفا (راجع صفحة ١٩٥ من الجزء الخامس من
عجائب الادب). وكان آخر امر الصمصامة ان الوائق دعا له بصيقل وامره ان
يصقله فلما فعل ذلك تنير
- ١٨ (ولا دليل سوى هيفاء مختلفة) الهيفاء اللينة (لواعطف والمختلفة الضاربة الحش).
يريد بها الشمعة لظهورها
- ١٩ (غصن... اغر... ياقوت) شبه الشمعة بنصن ذهب له في رأسه غرة كالياقوتة
الصفراء يريد شملة فار
- ٢٢٢ ١ (طوحا دونها الجدر) اي ضمتها الجدر واحرزها لوقت الحاجة. يريد انها تطفأ
وتخبأ. والهاء في دونها راجعة للجدر
- ٣ (وصفراء لون التبر الخ) اي ورثت شمعة صفراء يحاكي لونها لون التبر
ذات جلد مثلي صابرة على حوادث الايام وضيق العيش يعني الاحتراق.
وكذلك المعنى في البيت التالي جعل الابتسام كناية عن انلحاق
- ٦ (فلا تحسبوا دمي لوجد وجدته الخ) اي لا تقنوا ان دمي (وهو كناية عما يسيل
من الشمع الذائب) لسكابة في سبب الاحتراق فقد يكون البكاء من الفرح.
اي ليس بكائي من الحزن ان البكاء اسبابا غير الحزن
- ١١ (تعيد ما نسمة طيعة) طيعة منصوبة على التمييز سكنها الموقف
- ١٢ (تراه في مقارها المخلوق) الهاء في تراه عائدة الى ما سبق اي ترى الجوز
في مقارها المخلوق اي المظنر. والمخلوق صنف من الطيب مائع فيه صفرة
يدخل في خلطه الزعفران
- ٢٢٣ ٩ (تفر من الحريق الى التهاب) يريد بالالتهاب النار والحوار
- ١١ (فقد الشفيق من الشفيق) اي لم يبق للشفيق من يشفق عليه
- ١٥ (دار الرفيق) يريد بها بغداد وتسمى دار السلام
- ١٨ (والظل يمرق بين الدوح خطوته الخ) اي ان الظل يتد بين الاشجار الكبيرة
لان اوراقها قد تحجب ضياء الشمس
- ٢٢٤ ٤ (القاضي النوخى) (٢٢٨-٢٢٩) (٨٩٢-٩٥٤ م) هو ابو القاسم علي بن

محمد بن ابي الفهم داود التنوخي اصله من ملوك تنوخ الاقدمين من ولد
قضاة ولد بانطاكية وكان من اعيان اهل العلم والسودد وافراد الكرام وحسن
الشيم فقيهاً حنفياً بارعاً في الفقه والاصول والنحو والنجوم وكان شاعراً فصيحاً وله
ديوان شعر. وكان تقلد قضاء البصرة والاهواز بضع سنين وحين صرف
عنها ورد حضرة سيف الدولة بن حمدان زائراً ومادحاً فكرم مثواه واحسن
قرأه وكسب في مناه الى الخليفة ببغداد حتى اعيد الى عمله وزيد في رزقه
وربته. كان الوزير المهلبى وغيره من رؤساء العراق يميلون اليه ويتمصون
له ويعدونه ريمانة الندماء وتاريخ الظرفاء وكانوا يقضون الليالي في الانس
والسباع وشرب الخمر والطبخ فاذا اصبحوا مادوا كعادتهم في التوفر والتخلف
باجرة القضاء وحشة المشايخ. والتنوخي هو صاحب كتاب الفرج بعد الشدة.

وعارض ابا بكر بن دريد في مقصوده

١٠ (ابن الجزري) هو الحسين بن احمد الحلبي احد المجيدين جمع في شعره بين
الصناعة والرقعة. دخل بلاد الروم ومدح امراء طرابلس. توفي بحماة سنة
١٠٣٣هـ (١٦٢٢م) وعمره نحو الخمس والتلاتين

١١ (وما نازحات ساحل) يريد الحمام. والنازح المتباعد عن داره. وقوله:
(لتجوها ترنج اغصان النقا) اي تأملت لحزنها اغصان النقا. (والنقا) القطعة
من الرمل وهو اسم مكان ايضاً وترنج عوض ترنج

١٢ (والطل برقم) اي برقم الندى ما أملت الحمام من ممالي شجوها

١٣ (تعرب عن اشجانها وهي تعجم) اي مع كونها غير ناطقة انها تفصح عن
مكون حزنها

١٦ (باكثر مني لوعة) الباء زائدة واكثر. خبر ما في قوله: وما نارحات الخ

١٧ (بدر الدين يوسف بن لؤلؤ) هو شاعر مشهور من صكبار شعراء الدولة

(الناصرية ومشاهير مصر. مات سنة ٨٦٠هـ (١٢٨٢م) وقد نيف على السنين

٢٢٥ (الشعور حتم) التستام الذي يجعل في الكلام ولا يفهمك قوله. يريد

تغريد الشعور

٣ (ابو مهل) كان شيخ دار الحديث في القاهرة في اوائل القرن السابع للهجرة

ذكره القرني ولم يرو نسبة

٤ (أطرف فأت طرفي ام شهاب الخ) الطرف الكريم من الخيل. والشهاب شعلة

- ٥ (١) النار الساطعة. وقوله: (هنا كالبرق ضرمته التهاب) اي مررور البرق المثلث
(٢) اعار الصبح صفحته تقاباً اي كان ضوء الصبح اطار وجهه شيئاً من سنا
نوره. وقوله: (فقرية الخ) اي جعله النور المستعار من الصبح غريباً مدهشاً فصح
لرائيه ان يتحجب للآلئين من نوره. وروى: قريته ما هو ضعيف صوابه: فريته
(٣) اذا ما انتقض كل النجم عنه الخ) يريد انه اسرع في سيره من انتقاض
الشهب في السماء وان النجم لا يجتدي الى مسالكه
٦ ٢٢٦ (٤) اضحى غني الهم فيها مملقاً اي ينكشف غم المغموم فيها. والمملق المنقصر
(٥) سرت على طرف الصوم فاطرقاً اي لما لاحت هذه التره للمعين اطرق
الهم عنه. وهذا كناية عن زواله
٧ ٢٢٧ (٦) الى المزخرف زانه واثقا) هذا تركيب ضعيف اي احسن المهندس ببنائه
(٧) ثلاث هاتيك المآذن) هذه المآذن الثلاثة هي اولاً مأذنة عيسى الواقعة بشرقي
الجامع الاموي تعلو عن قبة نيف ومائة قدم من فوقها يشرف الناظر على المدينة
وما يليها من اقصى والبساتين وسويت ببسبب لان المسلمين يزعمون ان عليها
سترل المسج يوم الدينونة منذراً بانتهاء العالم. وثانياً مأذنة الغزالية هي بازاء
مأذنة عيسى في غربا وهاتان المآذنتان من بناء الرومان. وذلك اهم كانوا
بنوا في اربع زوايا الجامع الاموي اربع منارات للرصد وكان هذا الجامع
وتشيد ميكل لا اصرار. فسقطت المآذنتان التاليتان وبقيت اثنتان. وتاساً
مأذنة العروس وهي الثالثة بناها الوليد وهي انيقة البناء وهي اصغر من
المذكورتين. (البليق) هو الدرهم اي رداء كالتصيص للنساء وهي فارسية مصرية
(٨) حاجر والطويلع... والور والثقا) هي امكة ومناهل العرب بين دمشق
والمدينة ذكرها ياقوت
٩ ٢٢٨ (٩) هارون بن عبدالله) كان هذا مع جيش الوليد بن عبد الملك لما فتح بلاد
الحند وكان موثقاً للاراذل من ابطالهم الممدودين ودخل معه الى بلاد السند
وفتحوها المنصورة والمولتان
١٠ ٢٢٩ (١٠) اعلمه بما عن الضرب) اي تدارك ضربة القيل
(١١) ان تكلي من فضلك واضح) اي اترك مذورة ان رجعت عنه. (ومشوب
الفؤاد) الحبان الضيف. ومثله (البام)
١٢ (١٢) في رأس هضبة) اي في رأس خرطوم. والهضبة ما ارتفع من الارض شيء

صفحة سطر

جا خرطوم القبل

- ٢٣٠ ٨ (جديران باتباع الحق) اي طاليلان الاتصاف واداء الحقوق
 (تسم عن مثل الجمان) يريد ان ثمره عند تسميه بما كي الجمان . وقيل ان
 الجمان خرز من فضة امثال اللؤلؤ فارسي مررب وقد نكلت به العرب
 قديماً

- ٢٣١ ١ (اي عرم من العرب) اي احد شطارم ودهانم
 ٢ (صميت علي اسود السنين العادية) اي هجيت علي واثبتي موام الحباة
 ١٠ (اصاب مقتله) اي اصابه حيث يعمل به القتل
 ١٢ (فكان سبب حينه واتي سوء متقلبه) الحين الوفاة والمهلك . (وسوء
 الثقل) اي سوء العاقبة والمصرع

- ٢٣٣ ١ (ترايد النشيع) اي البكاء . والنشيع غصة في حلق الباكي من غير انقباب
 ٢١ (الدية) المال الذي هو بدل النفس . (واغتنام الأثنية) اي اكتساب ثناء
 الحاضرين

- ١٤ (ليس في اجابة القصد من بأس) اي لاخوف على من اجاب دطاء قاصده
 ١٩ و ١٨ (استنزر مروءة اي ذر دون جلسائه) اي استعظمها واثرها على مروءة
 جلسائه

- ٢٣٤ ٨ (جعدرين ريمة) وقيل بل اسمه جعدرين مالك . وقيل جعدرين
 مماوية المرزبي من بني جشم بن بكر وكان لهما من اجلاف الاعراب وكان
 يخيف السيل في اليمن في ايام الوليد بن عبد الملك وكان لساناً فاتكاً جبهه
 التجاج ثم اكرمه لما رآه من شجاعته وخلع عليه وولاه اليمامة مدة

- ١١ (بنو حنظلة) م بنو يربوع بن حنظلة
 ١٩ (وما بلغ من امرك) اي الى اي حد بلغ امرك في هذه الاحوال التي ذكرتها
 ١٤ ٢٣٥ (وكلاهما ذوقه وسفك) اي سفك دماء . وفي رواية : كلاهما ذؤأف
 ونحك . والحك اللجاج والحصام

- ١٢ (فقلق هاتئ) قد روي لجعدرايات في هذه المبارزة اوردناها هنا لحسن
 معانيها:

يا جمل انك لورأيت سيالتي في يوم هيج مردف ومجار
 وتقدني اليك ارسف نحوه حتى اسكبره على الاخراج

جهنم كان جنة لما بدا
يرنو بانظريين يحسب فيها
شئ برائته مكان نبوة
وحكافا خيلت عليه حياة
قرنان عتشان قد ربهما
وعلمت اني ان ايت نزلة
فثبت ازل في الحديد مكبلا
والناس منهم شامت وصابة
ففلقت هامة فجر مكانه
ثم انتويت وفي قميصي شاهد
ايقت اني ذو حفاظ ماجد
طبق الرجا متفجر الأتباع
من ثاق خالصا شمع سراج
نذق للماعول اوسلة زجاج
برقاء او خلق من الدياج
امر اللبة غير ذلت تساج
اني من العجاج لست بنساج
بالموت نفسي عند ذاك اثاج
عبر احم لي بالظوق شواحي
الطم تقوض مائل الابراج
مأجري من شاحب الوداج
من نسل املاك ذوي اتواج

٢٣٧ ٨٧٧ (واعلم انك تتقدّر مني) هذه الرواية احسن من التي كنا اثبتناها. وليس

(تقرّف بهذا المعنى وجه في كتب اللغة وانما يستعملها العامة

٨ (شأنك انت بما لم تقع عليه يدي) اي خذ يدك واصلح نفسك ما لم اسمع يدي

١٩ (ليس من قدرتي ان اسألك في القضاء) اي لا يصلح لمبدن ان يطلب من

سيده ان يفتي. وكان ابراهيم بن المهدي من المتأين المشتهرين كما سبق

٢٣٨ ١ (ان اردت ان عسك يعني فلك حلو الرأي) كذا في بعض الروايات وفي

غيرها قد ورد على لسان المبد ما نصه: ليس من قدرتي ان اسألك تعني ولكن

قد وجب على مروّسك وحرمتي فان اردت ان تشرف عليك بان تعني

لنفسك فافضل. وهذا أكثر مطابقة للواقع لانه يقول بعدئذ ان ابراهيم اخذ

الورد وغنى

٢٤١ ١٢ (المباس... وابو امحاق) المباس هو ابن المأمون ورد ذكره في صفحة ٢٥٨

وابو امحاق هو ابراهيم المتعمم الخولي الخلافة بعد المأمون

٢٤٢ ١ (قومي هم قتلوا ايم اخي) يريد اخاه الامسين. وأيم تصغير ام. وفي بعض

الروايات بعد هذا البيت قوله:

فلئن عفوت لاعفون جدّا ولئن سلوت لاهين عظمي

٦ (حازها... للامام السابع) يريد المأمون وهو سابع خلفاء بني عباس

٧ (وتقل تكلامهم بقلب خاشع) تكلام اي تصونهم وتسوهم

صفحة سطر

- ٩ (ورحمت اطفالاً) ولهذا البيت تابع في رواية :
رد الحياة علي بعد ذهابها كرم الملك العادل المتواضع
- ١٠ (لا تريب عليك) اي لا تخبط ولا فساد. وقيل ايضاً لا تيسر ولا توبخ.
والثريب ازالة الثرب وهو الشحم الذي ينشئ الكرش
- ١٣ (نايت منك وقد جلتني نعماً) اي ابتعدت عنك وقد عمرتني بسابغ نعمك .
وفي رواية أخرى : فإين منك . وهذا تصحيف
- ١٤ (والمال حتى أسأل النمل من قدي) اي وان بذلت دونك مالي حتى النمل
الذي في قدي
- ١٥ (ما كان ذاك سوى طارية رجعت الخ) يقول كل مالي ليس الا طارية
رجعت اليك لما توليت الخلافة وكان يمكنك ان تحفظها غير ملوم في ذلك .
اما انا لما انكرت عليك ما اوليتني من النعم وخلصت ربقة الطاعة فما كان
ذلك الا من لؤم طبع عليه وانت مطبوع علي الكرم
١ ٣٤٣ (امت حقدي بحياة عذرك) يقول ان عذره كان كحياة امش في فؤاده
الرحمة وصل منه بمحضته وبفضه
- ٢ (لم اجرعك مارة امتان الشافعين) اي لم ادع لاحد حقاً بان يتناول
عليك يوماً بأنه هو الذي شفع فيك
- ٣ ٣٤٤ (ابن الحازن) (٤٧١-٥١٨) (١٠٧٩-١١٢٥ م) هو ابو الفضل
احمد بن محمد بن الفضل بن عبد الخالق الكاتب الشاعر اصله من ديتور
ومولده في بغداد كان فاضلاً نادر الخط اوجد وقتاً فيه له مقامات كتب
منها بجزء نعتاً كثيرة واعتق بشعر والده فجمع منه ديواناً وهو شعر جيد
حسن السبك جميل المقاصد وكانت وفاته في بغداد
- ٤ ٣٥٣ (ابو القاسم الاهوازي) قال ابن ابي اصيمة : هو الحكيم هبة بن الفضل
وقيل ابن الحسين علي الاهوازي الاصهاني هو بغدادى المولد والمنشأ وكان
يعالي صناعة الطب ويعد من جملة الموصوفين بما الا ان الشعر اغلب عليه وله
فيه ديوان وكان كثير النوادر خيث اللسان . وكان بينه وبين الامير ابي
القوارس بن صبيي الشاعر المسى حيص يص شتآن وتماثر وكنانا قد
يصطلمان وقتاً ثم يعودان الى ما كانا فيه . توفي ابو القاسم في سنة ٥٥٨
(١١٦٤ م) . وله من الكتب تعاليق طبية ومسائل واجوبتها في الطب

- الجلال والاراضي المرتفعة. والخاجر نثر الارض ومرتفعها. (عُسقان) هو اسم مكان على مرحلتين من مكة
- ١٣ (الأكبر) هو على زعم قدماء الكياوبين ما يلقى على للمادن فيقبلها الى ذهب ابريز. وكان يعرف حنهم بحجر القلاسة
- ١٥ (الكريس) التجمع الرأس
- ٨ ٢٤٦ (الطب والتبخر) قال ذلك لان كثيراً من الاطباء كانوا يحاطون علم الطباعة
- ٩٥٨ (وكراريس مخزومة منائر) وفي رواية كرايس مخزومة. والمنائر جمع منائر وهو الفصل الكثير الكلام يريد بها المنيرة
- ١٢ (كرمان) يريد شيخ كرماني وهو ابو اسحاق الكرماني اخذ عنه ابن سيرين في علم التبخير وكان في أول قرن للهجرة من نواحي فارس خبيراً بالطباعة
- ١٣ (ابو زيد) (١١٩-٨٢١) (٧٣٨-٨٣١) هو ابو زيد سعيد بن اوس الاتصاري البصري كان من ائمة الادب وغلبت عليه اللغة والتوارد والتريب وكان يرى رأي القدر وكان ثقة من اهل البصرة. دخل عليه الاصمعي يوماً وعنده جماعة من اهل الفضل فأكب على رأسه وجلس وقال: هذا عالمنا ومعلمنا منذ عشرين سنة. وكان ابو زيد اعلم من الاصمعي واتي عبيدة بالنحو اخذه عن المفضل الضبي
- ١٦ (البقيار) هو قنصوة من لبد كان يلبسها القضاة والحكام هي كالدنية ولا ذكر لها في كتب اللغة
- ١٧ (الكحال المواير) اي الكحال الصيون. والعوار لحمة تترع من العين
- ١٨ (السند والمند والسرعا وخففور) وفي نسخة: الشد والمند والسرعا وخففور هي اسامي غريبة ولا ذكر لها في الاقرباذينات والنقض منها التميمية وهذا ظاهر من سياق الكلام
- ١٩ (خففور) هو لقب ملك الصين عند العرب
- ١ ٢٤٧ (المدعو ببرور) اي سبي بالبربور لورودهم من البربر. والبربور السويق والجريش ومن البر ما دق منه
- ٢ (البوري) نوع من السبك كثير في مصر يعرف عند الفرنج باسم (muge). ويريد به هنا نوعاً من الدواء. وقوله: دونة البوري اي ليس له قبة البوري

- صفحة سطر
- ٧ (يخضعك في جهل وتكفبر) اي ينسبك الى الجهل والكفر
- ٩ (زمام خليفة الانام) يريد كبير المالِك ويُعرف برئيس الطواشين
- ١٨ (ردّه الى .. مناداة السالغ) السالغ ما بلغ الست سنين من ولد البقرة . اي اعاده الى مباشرة القر ومعالجة الفلاحة كما كان قبلاً
- ٨ ٢٤٨ (اخفض طيك ما تقول) اي ستنى بما هو دون ذلك من الالقاب
- ١٥ لكل منهم خاصة وطئة) اي يعمد على البرامكة الخاصة والعامة وينتقمون
- نوالهم
- ١٣ ٢٤٩ (اخذاً) هم لاد الفعل لضرورة الشعر ولهذين اليتيم رواية أخرى :
- ألم تر أن الجيود من صلب آدم تحد حتى صار يلكه الفضل ولو أم طفل مضها جوح طفليها ففدته بأسم الفضل لاستلم الطفل
- ١٧ و ١٦ (اوصاك وهو يهود بالحوباء بينه) هذا من باب التضمين اي تعلق بيت بآخر وهو من عيوب القوافي . وقوله : يهود بالحوباء اي يهود بنفسه وينازع . والحوباء النفس . قيل اصلها من الحوبة وهي الحاجة لكون النفس موطناً للمجاهلة
- ٣ ٢٥٠ (ملت جهاذ فضل وزن نائله) الجهاذ جمع جهذ وهو امين الاموال والمثني ان ائناه اموال الفضل لحقهم الضمير من وزن صلاته وعطاياه
- ٨ (ولو اتفقت جدواك من رمل طالج) طالج جبال من الرمل في بادية جزيرة العرب بين قيد والقرينات يتزلها قوم من طي وهي متصلة بالثعلبية على طريق مكة
- ١١ (وما الناس الا اثنان صب وباذل الخ) يقول الناس ثمان منهم من يتوق الى غيره وينتقم مروفهم ومنهم من يحسن الى الناس فانا من القسم الاول والفضل هو الباذل
- ١٥ (حكى الفضل عن يحيى ساحة خالد) يقول ان هذا الكرم اخذه عن والده يحيى كما اخذه يحيى عن خالد وهو جد الفضل
- ١ ٢٥١ (اليك تسير الخ) لهذا البيت رواية مختلفة :
- اليك تسير الناس من كل بلدة فرادى وازولجا كاضم النمل
- ٨ (هل يتدح الوم في البحر) اي ان الوم لا يضرب بالبحر . وفي رواية : هل ينفع
- ١٤ (سأنتك باقه .. انك لمو) اي انشدك باقه ان تطيني ان كنت الفضل

صفحة سطر

٢ ٢٥٢ (أ) تمسك قوس الجود والوتر (الندى) يقول ان (الفضل كله يجبول من الكرم وقد شبه بقوس هو فضله. ووتر هذا القوس هو البذل والندى. والسهم عزه وشرفه

١٠ (على الله اخلاف الذي قد بذلته) اي له تعالى ان يعوض ما بذلته

٦ ٢٥٣ (الناصر) (٢٧٥-٥٣٥) (٨٩٢-٩٦٢م) هو عبد الرحمان الثالث ابو مطرف بن محمد بن عبد الله الاموي المرواني الاندلسي الملقب بالناصر لدين الله. ولي الامر بعد جده وهو ابن ٢٢ سنة فاستقام له الامر. وكان ايضا اشهل حسن الوجه ربة وهو اول من تلقب من الامويين من الاندلس بالقباب الخلفاء وتسمى بامير المؤمنين وكانوا من قبله يُخاطبون ويُنصَّب لهم بالامير وابتاء الخلاف وبقي عبد الرحمان كذلك الى ان مضى من امارته سبع وعشرون سنة. فلما بلغه ضعف الخلفاء بالعراق وظهور الخلفاء العلويين بافرقية ومخاطبتهم بامير المؤمنين امر حينئذ ان يلقب بالناصر لدين الله. وكان كثير الجهاد بنفسه والتزوا الى دار الحرب الى ان هزمت النصارى عام الحندق سنة ٥٣٢٧م (٩٤٠م). وكان تزل على مدينة سمورة من اعمال الجبالقة فتأب ملكهم رديمير على المسلمين فقتلوا منهم خمسين الفا. قال ابن خلدون: وابطا الناصر عساكر المسلمين من بلاد الافرنج ما لم يطأوه قبل في ايام سلفه ووافدوا عليه رسالهم وهداياهم من رومة والقسطنطينية في سبيل المهادنة والسلام. ثم سما الى ملك العدو فتناول سبعة ونقل الفضة من ايدي اهلها سنة ٥٣١٧م (٩٣٠م) واطاعه بنو ادريس امراء العدو وبنو زناسة والبربر (راجع

صفحة ٢٢٢ من الجزء الخامس من المجاني) وكانت مدة ملكه خمسين سنة

١١ (نهر قرطبة) هو المعروف بالنهر او الوادي الكبير (Guadalquivir) يمر بقرطبة ثم باشبيلية ويصب في الاوقيانوس الاثنتيكي. (وقرطبة) مدينة كبيرة من الاندلس في غربيه بجيلة الى الجنوب. كانت في ايام بني اُمّية من اعظم مدائن الاندلس محصنة بحدق جا سور ضخمة من الحجر وكان يبلغ عدد مساجدها الفا وستائة مسجد. وفي غربيها بني الناصر مدينة الزهراء في سفح جبل. وعدد سكانها اليوم نحو ٦٠٠٠٠ نفس

(سق فيها كل اقتدار معجز) اي نظم فيها الاجرام الكبيرة المعجزة التحريك واحكم نساءها

صفحة سطر

١٥ (السلح المرد) اي المسلس ويُقال مرْد البناء اذا سَوَاهُ ومَلَسَهُ. وهذا السلح كان من عجائب بنايات الزهراء

١٦ (المباهي بمجلس الذهب والفضة) هو المجلس، الموصوف بعدئذ صفحة ٢٥٤

٢٨ (مرمر مسنون) هو الصقيل الناعم. (والذهب المصون) الخالص الابرز

٢٥٤ ١٢ (اليون ملك قسطنطينية) هو لاون السادس المعروف بالفيلسوف ملك من

سنة ٨٨٦ الى سنة ٩١١ م عزل فوطيوس بطريرك القسطنطينية الدخيل
عندما اطلع على دسائسه وانفذ فيه حكم اربعة من الاحبار الرومانيين ثم نفاه
الى بلاد ارمينية حيث توفي سنة ٩٩١ م

٢٥٥ ٢٥ (كانت قبة الزجاج في غلالة مما سكب خلف الزجاج) يريد ان الماء المتهدر على
القبعة صار لها بجملة قميص تكتسي به

٨ (ضياء الدين بن الاثير) (٥٠٨-٥٦٢) (١١٦٤-١٢٤٠ م) هو ابو

القح نصر الله بن ابي الكرم الشيباني كان مولده بجزيرة ابن عمر وشأ بما
وانتقل مع والده الى الموصل وجامع واشتغل وحصل العلوم. ولما كملت له الآداب

قصد الملك صلاح الدين سنة ٥٨٤ (١١٩٢ م) واتصل بخدمة ثم قطع الى
خدمة ولده الملك الافضل نور الدين فاستوزر وحسن عنده حاشية. ولما توفي

السلطان صلاح الدين واستقل الافضل بمملكة دمشق سار ابن الاثير بخدمة
وصار الاعتماد عليه في جميع الاحوال. ولما أخذت دمشق من الملك الافضل

وانتقل الى صرخد وكان ضياء الدين قد اساء العشرة مع اهله فهموا بقتله.
فاخرجوا الحاجب محاسن بن جهم مستخفياً في صندوق مقفل عليه ثم صهبه الى

مصر. ولما استتب الامر للملك الافضل وتوغل في البلاد الشرقية عاد ابن الاثير
الى صيدا واثام عنده مدة. ثم استقل الى خدمة اخيه الملك الظاهر صاحب

حلب فلم ينظم امره فرحل الى بلاد مختلفة واتخذ اخر امره الموصل دار اقامته
واستقر بها وكسب الانتشاء لصاحبها ناصر الدين محمد بن اقاير الى وفاته. وله

من التصانيف الادلة على غرارة فضله وتحقيق نبله كتاب الوشي المرقوم وكتاب
المثل (السائر في ادب الكتاب والشاعر وجمع فيه شيئاً كثيراً من فون

الكتابة وله ايضاً كتاب ترسل في عدة مجلدات وكان بينه وبين القاضي
العاصل مكاتبات ومجاوبات. وله اخوان اشتهروا بفضلهما وقد مر ذكرهما
(من ذلك الحرمان) هما المروغان جبرئيل شيوس وخفرين (Cheops et)

صفحة سطر

(Khasrin) (راجع وصفها الجزء الثالث من نخب الملح)

١٦٩١٥ (إذا استدرا عليه قوس الساء كان له سهماً) يقول أن الاهرام اذا احاطها قوس قزح كانت هي في فليه كسم في كبد القوس

١٦ (ومن عجائب مصر المقياس) ويعرف أيضاً بمقياس النيل (Nilomètre)

موقعة في جزيرة الروضة في جنوبها. وكان قبل فتح المسلمين للقط مقياس في منف القديمة ثم بنى عبد العزيز بن مروان مقياساً بجبلوان وكانت مثله. وفي أيام سليمان بن عبد الملك وضع اسامة بن زيد التوخي مقياساً بالجزيرة سنة ٥٩٧ (٢١٧م) ولم ترل منه آثار الى اليوم. ثم بنى المتوكل في الجزيرة أيضاً مقياساً في بده ملكية سنة ٥٩٦ (٢٦٣م) وهو المقياس الكبير المعروف بالحدبد وعزل التصاري عن قياسه وجعلوا عليه ابا الرداد فتوارثه بنوه بعده. والمقياس الحالي قد وصفه محمود بك الفلكي احد علماء مصر قال: ذراع النيل كما هو مرسوم على المقياس الموجود بجزيرة الروضة قبالة مصر العتيقة هو ٥٦ سنتيمتراً. وهو كناية عن عمود مشتمل من البناء طوله سبعة عشر ذراعاً اي تسعة امتار و١٨٧ سنتراً وفي زمن تحريق النيل ينطفي الماء من هذا العمود سبعة اذرع او ثلاثة امتار ونصف متر تقريباً. ثم يعلو وقت الفيضان فاذا لمع ارتفاعه الى خمس عشرة ذراعاً وسنة عشر قبرا طاً (للدراع اربعة وعشرون قبرا طاً) ينادون بالوفاء يعني حصول زيادة النيل اللازمة لري جميع اراضي مصر ويشهرون لذلك عيد النيل. وغاية فيضان النيل اربعة وعشرون ذراعاً اي اربع عشرة ذراعاً فوق مياه تحريق النيل يعني نحو سبعة امتار و٥٦٦ سنتراً

١٨١٧ (جوة... اغشت... أكتوبر) هي اسامى الشهور الرومية حزيران وآب وتشرين الأول (Juin, Août, Octobre)

٣ ٢٥٦ (وربما كان الماء فيها كثيراً لمعوم الفيض) يريد أن ارتفاع الماء فوق يحتاج اليه كي يعم الفيض كل بلاد مصر

١٢٩١١ (في سعة الواحد منها من ركنه الى ركنه ثلاثمائة خطوة وست وستون خطوة. دونك تقدير الهرم الكبير المعروف بجرم شيبوس. طول ركنه ٢٢٧ متر ٣٠٠ سنتيمتراً في مثلها وطوله على خط مستقيم ١٣٧ متراً وطوله على سطح ثمانية ١٧٣ متراً

- صفحة سطر
- ١٤ (اوسع ما يكون من الرحاب) ان سطح الحرم على شكل مربع تقدير كل ضلع من اضلاعه الاربعة عشرة امتار
- ١٨١٢ (ارتفاع عموده اربعمائة ذراع الخ) هذه الاقيسة ليست بمضبوطة
- ٢ ٢٥٢ (هذا البناء ليس بين حجارته بلاط) كذا في الاصل ونظن انه تصحيف يريد انه ليس بين حجارته بلاط اي طين
- ٢٥٦ (اختلفوا في من بنى الاهرام) قد اتفق العلماء بعد الاكتشافات الاخيرة وقراءة كتابات القلم المجهول ان الاهرام قبور للقراة واما بُنيت في زمان الدول الاولى من المصريين . وهي كثيرة جدًا اكبرها الثلاثة المشهورة بنى الكبرى شيوس (ويُسمى سيوفيس وخوفو) والوسطى بناها خفرن او خفرا . والثالثة اقامها ميكرئس (ويُسمى منقراس ومنكرا) وهذه الثلاثة بُنيت في أيام الدولة الرابعة قبل المسيح بنحو اربعة آلاف سنة
- ٨ (استصغرت لعظيمها الاجرام) اي ان عظيم الاجرام تصغر بمقابلة عظم الحرمين
- ٩ (قصرت لقال دون سهم) اي عجزت السهام عن ادراك ذورعها لعلوها
- ١٠ (توجهت لحيها الاوهام) اي كثرت الظنون والاوهام لحيب صنعتها
- ١١ (طلم رمل) اي رقيتها وهودخا . والطلم لفظة يونانية . وهي طي زعم اصحاب النجامة عبارة عن تزييج القوى السماوية الفعالة بالقوى الارضية المنفصلة بواسطة خطوط مخصوصة يستعملها من يتماطى هذا الفن لوضع كل مؤذن . ويراد بها الخطوط نفسها
- ١ ٢٥٨ (سيف الدين بن جبارة) كذا رواه السيوطي . وفي خطوط المقرئزي ابن جبارة . لم نر له ذكرًا في الكتب . نظنه من ادباء القرن التاسع للهجرة
- ٣ (قصت طي البناء كل نقاب) كذا في الاصل وهذا تصحيف صوابه ما روى المقرئزي : قصت عن الابداع كل نقاب . اي ازالته واسفرت عن غرائب صنعتها
- ٤ (من غير ما عمّد) ما زائدة
- ٥٠ (القضاعي) هو ابو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي الفقيه الشافعي روى عنه الحميدي وتولى القضاء بمصر نيابة من جهة المصريين وتوجه منهم رسولاً الى جهة الروم وكان متفتناً في عدة علوم . وله عدة تصانيف منها كتاب الشهاب وكتاب الاتباء عن الانبياء وتواريخ الخلفاء وكتاب خطا

مصر. توفي سنة ٥٤٥هـ (١٠٦٣ م)

٦٥٥ (ليس على وجه الأرض غير أطول من النيل) ان طول مسيره من مكان ظهوره الى البحر المتوسط نحو ٣٨٠٠ كيلومتراً. وقد اكتشفت أصوله من سنين قليلة سالحة أنكليزية. وعليه ان مخرجه من بحيرتين كبيرتين موقعهما قرب خط الاستواء اسمهما نياترافيكوريا ونياترا البرت. ثم يسير في بلاد السودان ونوبة وتصب الى في اثناء مسيره اعمار كثيرة وهو يعرف هناك بالنيل الابيض حتى يبلغ خرطوم فينضم اليه النيل الازرق الذي اصله من بلاد الحبشة. ولا يزال يتزايد حتى يبلغ الصعيد فينسب بين جيلين شرقي وغربي يجتذنان من اسوان ثم ينشعب لاسفل الارض وجميع شعبه تصب في البحر الملح. واكبر شعبه شعباً دمياط ورشيد

٢ (بلاد القصر) هي بلاد ما وراء خط الاستواء وهي جبال عالية يزعم العرب ان النيل يخرج منها

١٠-٨ (ويس في الدنيا خريص من الجنوب الى الشمال.. الا النيل الخ) ليس لهذا القول بينة فلان اعماراً كثيرة تجري هذا الجرى. (وقوله: ليس غير النيل يزيد بترتيب وينقص بترتيب) يرثه فيضان غير ميسيسي فانه يزيد وينقص سنوياً على ترتيب

٤ ٣٥٩ (شدوق شدم) لفظتان مترادفتان بمعنى واسع الشدق. (والادغم) من فيه دغمة اي سواد

٩ ٣٦٠ (سيرة هنر لابن اسماعيل) ان هذه الحكاية المختلقة تألفت في خلال اقرن الحادي عشر او الثاني عشر للمسيح. وفي خزنة كتب لندرة نسخة منها كتبت في القرن الخامس عشر في خطها ما ملخصه: وبعد فيقول الفقير المحتاج الى مغوريه القوي المتين عبد الملك بن قريش بن الاصمع الشير بالاصمعي المكنى بلي قندين: قد كان لي مدة من الزمان احدث نفسي بتأليف كتاب في اخبار الشجعان. لتعرف الناس فضل الشجاع على الحيان. فتعوني عن ذلك حوادث الزمان. الى ان كان في بعض الايام قد اجتمعت بمجلسة من فصحاء لائمه وم او عبيدة اللغوي وجيشة البهي وابو حازم المكي وحماد وغيرهم فجلسنا في احديث من مضى من اصحاب الشجاعة فاتمى بنا الحديث الى منتر ابن شدار وما قل بقبائل الريان والفرسان الاجواد. فاتفقنا ان نجسم

اخباره وتتقّى آثاره فرأينا ان الفروع لا تعرف إلا بجمرة الاصول فزمننا ان نذكر اجداده واباءه وما كان من احاديث العربان من اولاد معد وعذنان ويعرب وقحطان وما كان لهم في سالف الزمان من حين ملك غرود (١٠). ثم يقول سد ذلك جامع النسخة المذكورة الشيخ محمد بن حسن الرمي انه نظم قوافي الكتاب وحزرها بعد ما كانت منتشرة كاوراق الشجر (١١). فنستدل من ذلك ان سيرة هنتر وضعت في اواخر القرن الثاني للهجرة ثم جمع شتاتها قوم من الكتاب. ورأينا في كتاب حديث ان سيرة عنترة المعروفة اليوم وضعها بعض افاضل الرواة اسمه يوسف بن اسماعيل في ايام العزيز هـ ثان ابن صلاح الدين نحو سنة ٥٩٠ (١١٩٥ م) وكان يوسف هذا يتصل بباب العزيز فاتفق ان حدث ربة في دار العزيز ولحجت الناس جا في المنازل والاسواق فساء العزيز ذلك واشار الى الشيخ المذكور ان يصرف الناس بما هساه يشغلهم عن هذا الحديث. فلي امره وجمع ما حصل طيه من اخبار عنترة وآثار العرب واشعارها ووزعها في الناس فاهبوا جا واشتغلوا عما سواها (١٢). وقد ذكر ابن ابي اصميمة ان مؤلف حكاية عنتر هو ابو المؤيد محمد بن الحلي ابن الصانع الجزري المعروف بالمتري كان طيباً مشهوراً وطالماً مذكوراً وله شيء كثير في الحكمة وغيرها وكان في أول امره يكتب احاديث هنتر ففسب (اليه) توفي نحو سنة (١٠٥٥ م). ثم فسدت روايته لكثرة التداول جا

١١ (القهوة.. والبن) القهوة مشروب جوب البن. والبن شجرة صغيرة تشبه الكرز من النوع المعروف بالقوي طولها من خمسة عشر الى العشرين قدماً هي كثيرة في اليمن لها فروع متقلبة سنجابية اللون واوراقها شديدة الخضرة لا تزال عنها خضرها وهي سميكة دقيقة السن. والبن زهرة بيضاء ذات رائحة ذكية يبقها ثمرة شبيهة بالكرز يقطعونها ثم يحففونها ثم يخلطونها لازالة قشرها وينقلونها الى سائر البلاد والحبوب محببة من جانب ومسلطة من الاخر مشقوقة في وسطه

١٥ و ١٦ (غاية اعتدال استوائها بطعم مذاقها الى المرارة) يقول انهم يعدون تمام

فصبها عند ما يكون في مذاقها شيء من المرارة

١٥ (من قاتل يجلها) اي افنى البض بجلال استعمالها

١ ٢٦١ (التصبينات) يريد جا الحمية والاستمساك بالاغراض. واصل التصب من

المصَّب وهو الشدة وله مَنان مختلفان . (الأوَّل) حَسَن وهو التمسك بالدين الصحيح . قال القزويني : كل من كان شديدًا غيورًا في دينه ومذهبه فتمصَّب .. ولا يبلغ المؤمن حقيقة الإيمان حتَّى يكون على دينه أَضيق منه على عماره . والمداخنة من علامة المنافقين ومن لا غيرة له على الدين والمذهب فلا دين له ومن لا وفاء له فلا دين له والتناقل عن البدعة ينبيء عن قلة الدين (اه) . والثاني مكروه وهو الاستصمام للحق وعدم قبوله عند ظهور الدليل بنباه

على ميل إلى جانب

(الخضر) يريد فخر الدين . قال السيوطي في كتاب الوسائل إلى معرفة الاوائل ٣ أول ما حدث للتعصب بالاضافة إلى الدين في اثناء القرن الرابع وسبب ذلك ان الترك لما تغلبوا على الخلافة قسموا اذ ذاك هذا تمس الدولة وهذا ناصر الدولة وهذا نجيم الدولة إلى غير ذلك فتشوّقت نفوس بعض العوام من ايس له علم إلى تلك الاماء لما فيها من التنظيم والفخر فلم يجدوا سبيلًا إليها لاجل عدم دخولها في الدولة فرجعوا إلى امر الدين . ثم فشا ذلك وزاد حتَّى اتَّس به بعض العلماء فتواطأوا عليه . وفي تاريخ الصفدي ان عبد الملك أوَّل وزير لُقِّب بالقاب كثيرة بالدولة وبالدين وكان هو يُلقَّب بشرف الدين مات سنة ٥٤٣٩ (١٠٤٨ م)

(ابو بكر بن ابي يزيد) اصله من مكَّة وكان في اوائل القرن العاشر للهجرة كتب تأليفه الموسوم باتارة الخوة في حل القهوة نحو سنة ٥٩٠٨ (١٥٠٢ م) ٦٥٠ كراهة كل شيء والقعود عنه بحسبه (بحسبه اي بعبده ومقداره . يقول ان لافرق بين كراهة الشيء والقعود عنه .

(جمال الدين بن سعيد المعروف بالذبحاني) هو الشيخ ابو عبد الله محمد بن سعيد الذبحاني كان من علماء الفقه ومتوليًا وتليفه تصحيح الفتاوى بعدن توفي سنة ٥٨٧٥ (١٤٧١ م) . يقال انه أوَّل من ادخل القهوة في اليمن . وكانت معروفة في بلاد الحميم بأعصار قبل ذلك

(القنبان) هو الاتان الصغير الذي به تشرب القهوة ونحوها . قال الجواليقي : يقال قنبانة ولا يُقال قنبان وهو فارسي معرب

(صاحب الفرقة) يريد كتاب فرقة الاتس في فضلاء العبي من اهل الاندلس وصاحبه هو الحسن علي بن غالب احد ادباء القرن العاشر بعد الهجرة

- ذكره المقرئ ولم يذكر سنة وفاته
- ٢٦٣ ٢٥٦ (ضروب الفرائس) قال الجرجاني: الفراسة في اللغة التثبت والنظر. وفي الاصطلاح مكاشفة اليقين ومعاينة القلب
- ٩ (ابن بصال) هو ابراهيم بن محمد بن البصال الاندلسي ذكره المقرئ ولم يذكر تاريخه اشتهر في اواسط القرن العاشر للهجرة صنف كتاباً في الفلاحة وله كتاب القصد والبيان
- ١٤ (الموشحات) هو فن من فنون الشعر وضعه اهل الاندلس على قوافل يريدون بها الفناء (راجع ما جاء في هذا الفن وقواعده واصل وضعه صفحة ٣٢٢ من الجزء الأول من علم الادب)
- ٦ ٢٦٤ (لا يستعمل بلدي ما وجد اندلسي) اي لا يستعملون احداً من اهل المرقية الا اذا تعذر عليهم وجود اهل الاندلس وما ظرفية
- ١٢ (ابو القاسم عباس بن فرناس) اشتهر هذا في علوم الاوائل ومارس صناعة الكيمياء وكان غاية في الذكاء. قيل انه صنع في بيته هيئة السماء وخيل للناظر فيها النجوم والقمر والبروق والرياح. وله شعر منه قوله في الامير محمد من ايلات: رأيت امير المؤمنين محمداً وفي وجهه بذر الهبة يشمر فقال له ملأون بن سعيد: فيما لا ارتكبت جلت وجه الخليفة محرماً يشرف به البذر فنجل. وكانت وفاة ابن فرناس في اوائل القرن العاشر للهجرة
- ١٣ (صناعة الزجاج من الحجارة) ان الزجاج يصنع بصهر وتذويب مزيج من سليكات القلي وكر بونات السكس والاشنان اي الرمل والتباير
- ١٥ (المتقال) كذا في الاصل. وفي نسخة: النقالة
- ٤ ٢٦٥ (هرمز) هو هرمز الثالث ابن اتوشروان المعروف بالعدل م ذكره
- ٥ (جرام) هو جرام جوبين المرزبان من اعيان دولة فارس وله هرمز قيادة جيشه وارسله الى محاربة الترك قتال منهم وقتل ملكهم ورجع ظافراً. ثم حسده اعداؤه واوغروا عليه قلب هرمز فخاف منه جرام وانفق مع العسكر الذين معه وخلموا طاعة هرمز واعتقلوه ولوا مكانه كسرى ابرويز ابنه. الا ان جرام خالفه وتطلب عليه فلحق ابرويز بملك الروم مستنجداً فلتجده مورقي بسكر وسار جم حتى قارب جرام جوبين فالتقيا وجرى بينهما قتال شديد حتى ولي جوبين هارباً سنة ٥٩٠ هـ الى خراسان وطلق بالترك وكانت وفاته خنقاً واستباح

صفحة سطر

- كسرى عاكر جرام ورجع الى مملكته وبأيمه الناس وودَّ دارا وميا فارقين الى الروم بموجب وطيه لمورقي وبني كئاش للتصاري بالمدائن
- ٦٥٠ (كان لهرمز ابن حدث اسمه كسرى وهو معروف بانوشروان العادل) كذا روى ابن جبري وهذا غلط كسرى هذا هو كسرى (الثاني) ابرويز (راجع الصفحة ٢١٩ من الحواشي) اما كسرى انوشروان فهو كسرى الاول فكان قبل ذلك يزمان (راجع الصفحة ٢٩٠ و٢٩١ من الجزء الثاني من مجاتي الادب
- ٢٦٦ ١٤ (يرد كينه في غمره) اي يرد عليه مكروه. والنحر اعلى الصدر والرقبة
- ١٩١٨ (كتابت الي بيِّنَات الطرق) وفي الاصل: ينان الطُرف وهو غلط. وبيِّنَات الطُرق هي الطرق الصغار تنقسم من الجادة وهي الترهات ومنه المثل: دح بيِّنَات الطريق اي عليك بمعظم الامر ودح الروقان. ويراده ان ابن العاص كان يروغ عن الجواب للناس للخطاب
- ٢٦٧ ٣ (انما هو في المسلمين) يريد ان الخراج مال المسلمين وغنيمتهم. (والفي في الشرع ما رده الله تعالى على اهل دينه من اموال من خلفهم ديناً بلا قتال اما بالجلاد اما بالمصالحة على جزية. والغنيمة والثقل اخص منه. وقوله: (عندي من تلم قوم محصورون) اي عندي قوم من ذوي الحاجات تعرفهم وهم في ضيق وبلاء (ما ارجب عن صالح ما تلم) اي لا اعدل من صالح القوم الذين تلمهم اي اهل الحاجة في الاسلام
- ٨ (نصير الى ما لا غنى جم عنه) يقول ان شددنا في طلب الخراج من اهل مصر يقتضي ان نسلهم ما لا يمكنهم ان يستغنوا عنه. فيكون الرفق اولى
- ١٠ (عنبه بن اسحاق) هو ابو حاتم ابن اسحاق بن شبر كان من اهل هراة ولأه المؤمن امره الرقة مدة ثم ولي مصر في ايام المتوكل. وكان عنبه خارجياً تظاهر بذلك. فلما قدم مصر امر السال برد المظالم وخلص الحقوق وانصف الناس غاية الاتصاف واظهر الرفق والمدل بالرعية والاحسان اليهم ما لم يُسمع بمثله. وفي اول ولايته تزل الروم على ديباط وملكوها واخذوا ما فيها وقتلوا ونهبوا. فلما بلغه ذلك ركب من وقته بجيوش مصر يوم الحر من سنة ٢٣٨ (٨٥٣ م) فلم يدرهم فاصح شأن ديباط ثم عاد الى مصر. وبقي عنبه والياً على مصر الى سنة ٢٤٢ (٨٥٧ م) فصرف بيزيد بن عبد الله بن دينار فعاد الى العراق وها كانت وفاته سنة ٢٤٦ (٨٦٠ م)

١١ (صبيان) هي مدينة مشهورة في نواحي الجزيرة في وسط بريسة ديار ريمة في جنوبي نصيبين بينها وبين الموصل ثلاثة ايام وهي في لحف جبل عال من اخصب الجبال. وهي مدينة طيبة في وسطها نهر جار وقداها واد فيه بساتين ذات اشجار ونخل وتزنج ونارنج ولا تبعد عن نصيبين. قيل ان السلطان سنجر ابن ملكشاه بن الب ارسلان ولد جافسي باسمها. وكان لها قلعة وحولها سور وهي اليوم صغيرة سكانها نحو ستة آلاف نفس

١٣ (شذاذ الاعراب) يريد قطاع السابلة. وقوله: (لا يرقبون في مؤمن الا) اي لا يراعون له عهدا

١٥ (وبلوغه في اعطاء الله ما يردع قاصمهم ودانهم) اي نكاية الخليفة لهم واقامة الحدود عليهم تخيف القاصي منهم والداني فيرتدع كل عن تعدي حدود العدل

١٦ (اذنت بالاستيغاد عليهم) اي حشدت عليهم الساكن واستصرخت الى الانحاء لمهاربتهم

١٨ (في يد الحدير) كذا في الاصل والحدير لم تنظر به في كتب اللغة والمفهوم منه مجسبا عليه المقام ان السيف لا يفعل الا اذا كان في يد من يحسن الضرب به

٣ ٢٦٨ (عيد الله بن سليمان) هو ابو قاسم بن سليمان بن وهب كان من كبار الوزراء ومشايع الكتاب: ارتعا في صناعتهم حاذقا ماهرًا ليليا وفيه يقول الشاعر:

اذا ابو القاسم جادت يدها لنا لم يحمد الاجودان البحر والمطر
وان مضى رايه اوحده هزمته تأخر الماضيان السيف والتقدر
وان اضاعت لنا اضواء غرتهم تضاءل اليران الشمس والقمطر
من لم يبت حذرا من حذصولته لم يدريا الموجمان الخوف والحذر
ينال بالظن ما يعيا العيان نه والشاهدان عليه العين والاشتر

استوزره الخليفة المعتد ثم اقره بعد وفاته اخوه المعتضد وفي ايامه توفي ستة

(٥٢٨٨) (٩٠٢ م)

٧ (ابو الاسود) يريد ابا الاسود الدؤلي (راجع ترجمته صفحة ١٩٣)

١١ (مع اقطاع الشغل لنا) اي مع توالي الاشغال

١٣ (لترج غلثك) اي تروجا. والظلة المطش ولعل الاصل: لترج غلثك

١٧ (اني واجد امري خالصة سريري) اي لاني اجد ان سلامة نيتي هي التي تسدد امري وتحسنه. او تكون واجد منصوبة على الحالية والمجتمعة معترضة اي اني حال كوني اجد قيام امري بسلامة نيتي ارى بقاءك قائم سروري

صفحة سطر

- ١٩ (سأل الكتاب إليك.. فاتوقف توقف الخفف عنك.. الموزونة) اي اريد ان اكتبك فاتوقف عن الكتاب إليك لاخفف عنك ثقل الجواب
- ٢٦٩ (اكتب كتاب الراجع منك الى الثقة) اي لفرط ثقفي بك اعود إليك بعد الاجام عنك. وقوله: (المشدد منك على القيل) اي راجع منك الاستفار
- ٣٠٢ (لا اخلافا من الصنع لله) لي لا احدمنا الشكر لله عما انالك
- ٩٠٨ (سأل الله ان يغفرني ما لم ترل القراءة تودني فيك) اي اتضرع الى الله كي يصدق توسعي فيك الخير
- ٩ (اجل الله قدرك عن الاخذار الخ) اي رفع الله قدرك عن ان تأتي بما يوجب الاخذار
- ١٢ (عبد الرحمن) (١٧٦-٥٢٣٨) (٧٩٣-٨٥٣ م) هو عبد الرحمن الثاني ملك الاندلس وهو ابن الحكم بن هشام. ويُعرف بالابوسط. ولد بطليطلة وكان طالما يعلوم الشريعة والفلسفة تولى الامر بعد ابيه سنة ٨٢٠ (٨٢٤ م) غزا مرارا بلاد الملائقة ودوخ حصونهم وتقدم الى بنبلونة وقتل غربية صاحبها وحاصر مدينة ليون واحرقها وهدم سورها. وانتهت عساكره الى ارض الفرنجة الى نواحي برطانية وبعث اليه توفيل ملك القسطنطينية جديدة يطلب مواصلة. وكانت ايامه ايام هدوء وسكينة وكثرت الاموال عنده فالتخذ القصور والمتنزهات وجلب اليها المياه من الجبال. واخذ عليه اهل عصره ولومه بالسباح وميله الى النساء وله في ذلك اخبار تشين ذكره
- (المذخر) هو المذخر بن عبد الرحمن الابوسط وهدد اولاد عبد الرحمن مائة وخمسون من الذكور وخمسون من الاناث. والمذخر هذا كان اول امره سي. الخلق فجاءه ابوه وابعد عنه مدة وله غزوات منها غزوة سنة ٨٥١ (٨٩٦ م) غزا نواحي ابله وقلاع لذريق فاجتمع عليهم لذريق بمسكرو فلم يثبتوا امام المسلمين
- ٣ ٢٧٠ (يوم لين الحواشي وطى النواحي) نواحي النهار وحواشي اطرافه من اصحابه واصاله
- ٥ (لا تغردنا فنقل) اي لانحرمتنا وجودك فنقل طعنا. (ولا تغرد عنا فنذل) اي اذا انفصلت عنا لحقتنا الذل
- ٦ (ابو العباس الغساني) لم نقف على شيء من اخباره حتى نذكر طرفا منها. واغا

صفحة سطر

يؤخذ من رواية النواحي أنه كان كاتباً لأصحاب افریقیة من دولة بني حفص في
اواخر القرن السابع للهجرة . ولاني المأس هذا سي هو المشهور اسمة أبو علي
الحسين بن محمد النسائي صاحب الحديث والادب ذكر ابن خلكان انه
توفي سنة ٥٤٩٨هـ (١١٠٥م)

١١ (ابن الزين) هو عبد الله بن الرين الشاعر كان في اثناء المائة السابعة
للهجرة

٢٧١ ٩٠٨ (لكان في اغضاك عني ما يقبضي من الطلبة اليك) اي لو حدث في معاتبتك لي
ما يرديني عن ان اقدم عليك

١٠٩ (امسك برمي من الرجاء علي برأيك في رعاية الحق) يقول اني لم اقطع
رجائي لعلي باصابة حكيمك الذي يعطى كلاً حقه . وعلي في محل الرفع فاعل
لأمسك . والريق بقية الروح

١٣ و ١٢ (ما حق من جعلك على امر عونا ان تكون له الى الفلاح سبباً) يقول من
يتمنك عونا على ترويع امره لا يلبث ان يرى نجاحه على يده

١٦ (ان مسئلي اليك حوائجي مع عتلك علي من اللوم) اي انه من الحساسة والذل
ان اعرض حوائجي علي من يتقم علي . يقال : عتب عليه اي وجد وتغضب

١٢ و ١٦ (وان امساكي ضها في حال ضرورة اليها الخ) اي انه ليجز وتقدير ان اعدل
عن عرض حوائجي على من اعلمه كريمة في حالتي محتله ورضاه

٢٧٢ ٣ (مبرنا على تجرع التبط فيك) لعله تصحيف يريد تجرع التبط منك
٨٧٢ (ارجو ان تتقاضى كرمك انجاز وعدك) يقول اني ارجو ان توح كرمك
بلنجاز وعدك . يقال : تقاضاه الدين اي قبضه منه او طله

١٢ (اقمذ بالشرف) اي ارجح فيه واثبت

١٨ و ١٩ (ان يكن يوجب التمدد في الصحة منا الخ) اي ان كانت صحتك اوجبت علي
لك فضلاً واثبتت بيتنا حقاً فكان اول هذه الحقوق ان تمود صاحبك
في ملكه

٢٧٣ (فاجعلن لي الى التعلق بالمدري سيلاً ان لم احد لي سيلاً) اي ارحو من لطفك
ان تقنع لي باباً للاحتذار اليك ان ضاقت بي المسائل

١٥ و ١٤ (احذر ان تدركني وياك عياء مجهولة) يريد بالعمياء المجهولة الدائمة
(والاضغائن المجهولة) اي الاحقاد المحتفظ علي في انقلوب

صفحة سطر

١٦١٥ (اقم الحدود) اي العدل والمقوبة

٣ ٢٧٦ (معز الدين) هو معز الدين سنجرشاه بن سيف الدين قازي بن مردود بن

زنكي صاحب الجزيرة. قدم على صلاح الدين وقت محاربته القرنج في الشام

وفلسطين ثم اخذ منه الصغير والسامة والقلق بحيث ترددت رسله ورقاعه الى

صلاح الدين في طلب الدستور والسلطان يستذريه بان الحرب لم تنته ولم

يتصلح. ومعز الدين لا يألو جهداً في طلب الدستور الى ان كان يوم عيد

الفطر سنة ٥٥٨٦ (١١٩١ م) فامر اصحابه ان يقلعوا الخيام ويقيموه. فلما

بلغ صلاح الدين امره كسب اليه يابونه ويهدده فلم يلتفت وسار على وجهه.

فلقبه في طريقه الملك المظفر تقي الدين فارجه بعد الجهد الجهد وادخله على

السلطان وسأله الصغ عن في معز الدين عند السلطان وأقام بجوار تقي

الدين الى حين ذهابه بعد ان افيض عليه من التشريف والامام والتحف ما

لم ينعم به على غيره

٥٧٤ (راجعت في ذلك مراراً) اي المحدث علي وطلبت ان اقبلك في خدمتي

٩٥٨ (فاتت بمسكر تدعته رغبة الناس) او ما جذبا المصنف المسكر الذي جاء به

١٠ (انصرف عن غيره). قصد حال مع المدو اي سافرت ولم نظفر بالمدو

١٤ (امر لك ملكاً فتهت في كيبك) اي كان غلكك سبباً كافياً لان تعجب

بنفسك وتظهر اليه في كيبك. وذلك انه ختم كتابه بقوله: (امتع الله بك)

وهذا مما يستعمله الكبير للصغير دون العكس

١٦ (اكان حقاً كتاب ذي مقة الخ) تقدير البيت اكان كتاب صديقي مستحقاً

لأن يكون في صدره هذا الدعاء... (وامتع بك)

١ ٢٢٥ (انكرت شيئاً فلست فاعله وان تراه يخط في كيبك) يقول ان انكرت علي

استعمال (امتع بك) بآخر رسالتي فاني لا اتود اليه. ولا اختم كتي اليك بما

رددته علي

١ ٢٢٦ (فان قصرت ولا اخالك) اي ولا اخالك مقصراً

١٢ (وعظم بلاه الله عديم فيها) البلاه هنا بمعنى المنه بالخير وحسن الصنيع ومثلاً

قول زهير:

جزى الله بالاحسان ما فعل بكم والامسا خير البلاه الذي يبلو

١٥ (منطوي القلب على مناصحتهم) نصب الجملة على الحالية. اي حال كونه

صفحة سطر

نازماً على ارشاد رعيته

١٩ (من شكرك على درجة رفعتُ إليها... فأنَّ شكري... جواب الشرط محذوف كأنه يقول: ان شكرك غيري على ما ذكرت فهذا حقاً أما انا فاشكرك...)

٢٧٧ (انت من وراء كل غاية) اي انت فوق شكر كل شاكر لا يبلغ مقامك مبلغ

٨٥٧ (ما رأيت... امس متوناً) اي اعذب موضوعاً. ومتن الكتاب ما بيني عليه. (ولا

أكثر عيوناً) عين الشيء خياره. (ولا احسن مقاطع ومطامع) يريد بمقاطع

الكتاب ختام عباراته وبطلان مبادئه وحسن افتتاحاته. (انجزت فيه عدة

الرأي وبشرى القراءة) اي ايقنت فيه ظني وصدقت حسن فرائسي فيك

١٥١٩ (ان الداعي لا يقدم كثرة المتابعين له والمؤمنين معه) كذا في الاصل ويتبين

لنا انه تصحيف يريد (لا يقدم) بدلاً عن (لا يقدم) فيكون المعنى ان

الكتاب لا يقدم من يشاركه في مدحه ويصادقه عليه

٢٧٨ (مغنياً من الجواب ألا يجبر السلامة) يقول اعفيتك عن ثقل الجواب ما لم

يكن حوارك منبأ عن حسن سلامتك

٥ (لا يترك يوم إلا كان مقصراً عما بعده موفياً عما قبله) دما. له بان يكون

كل يوم من عمره احسن عليه من الذي قبله

١٠ (لم اميز مترلة من شكري بمترلة من نعمتك إلا الخ) اي اذا وازنت بين

شكري ونعمتك رجعت النعمة على الشكر وان كان الشكر آخر ما ينهي اليه

الوسع

٣ ٢٧٩ (الى الشيخ ابى بكر) كذا جاء في ديوان رسائل الخوارزمي ولم يزد الراوي

ايضاحاً. لعله ابو بكر الفوي اديب الجليل واصبهان ابو بكر بن شيمرد (وروي

سرد) والخوارزمي مكاتبات مع كليهما. كانا في اواخر القرن الرابع للهجرة

٢٥ (الموت خلب ثقل حتى خف وكثر حتى قل) قوله: (حتى خف) اشارة الى

ان اهل الميت من يجزهم عن المقاومة سلخوا لحكم الواقع فكان هذا خفة عليهم.

وقوله: وكثر حتى قل معناه وعم حتى قل اعتبار الناس له

٦ (هان على الباقي لما رآه بالضي) اي يستحب الباقي الموت مع من مضوا.

وقوله: (هان على المعزي لما نظره في المعزي) اي يرد المعزي ان يموت

ليقف حزن من حاول تنزيته

١٥ (من تنجز من الله وعده) اي الذي يطلب من الله قضاء وعده الجنة...

صفحة سطر

يقال : تنجز الحاجة أي استجيبها

١٦٩١٥ (وفي قلبه سلوة من نقد كل حبيب وان لم تطب النفس عنه) يقول ان ذا الفكرة يجد في نفسه ما يسليه عن فقد الاصحاب وان كان لا يقبله فقلوبهم بعد وفاة الصديق . ومثله قوله : (وانس من كل فقيد وان عظمت اللوعة به)

١٩ (اخذ من فجاج الدنيا باجزل الإعطاء) أي اصاحم منها قسم وافٍ (ومن الصبر عليها باحساب الاجر فيها باوفر الاصباء) يقول انضم قد اخذوا لجليل صبرهم على فجاج الدنيا ثواباً واجراً وافياً احتسبوه لهم

١٠ (نال مني) أي عمل لي وأثر في قلبي

١٢ (طريقها الى الحياة اقص) أي طريق شفاها ارشد وادل

١٩ (لاداء ادوا من احل) أي لاعلة أكثر نكابة بالانسان من الأجل

المحتوم عليه

٦ ٢٨١ (بودي لو قرب عني متاول عبادتك) أي لوددت لو تيسر لي ان افتدك في مالك

١١ (اعلى كعبك) أي رفع الله قدرك . وأكعب الشرف والمجد الذي به قوام الانسان

١٥ (بلوغ موافقتي من اياديك عندنا) أي ان اسعفتني على بلوغ اريد نعد ذلك نعمة أنشأ ايها

١٦٩١٥ (انت لنا موضع الثقة من مكافآت) أي اننا واثقون بك على مكافأتهم .

وقوله : (فأولنا فيه ما نعرف من حسن رأيك الخ) أي اترلنا متزلنا واولو

ما عهدناك تولينا من جودك وحسن رأيك فيكون صنيعك له مكافأة مما له

علينا من الحقوق

١٩١٨ (ونحن من المعتبة بامرهم على ما كان في حرمة وبودي شكره) لعل اصل العبارة

(على ما يكافئه حرمة وبودي شكره) وتحرير المعنى ان للرحل علينا حرمة ينبغي

ان نكافئها بحيث لو نخلعنا عن مكافأتها لانتجبه علينا العناء

٩ ٢٨٢ (بنو ربيعة ونواياد ولهم) ربيعة واياد هما ابنا تزارم ذكرهما . ولهم هو

مالك بن عدي اخو حذام وحذام اسمه عمرو بن عدي وكانا قد تشابرا فلم

عمرو مالكا أي لطمه فضرب مالك عمراً بجدية فحزم يده فسي عمرو حذاماً

ومالك حياً

١٢ (سوء الشريين) أي يعني سوء الشر وهذا من باب الاشتغال

صفحة مطر

١٥ (كليب بن ربيعة) هو وائل بن ربيعة بن حارث بن مرة كانت زوجته
احت البسوس واخوه هو المهليل ملك على بني معد وقاتل جموع اليمن
وهزمهم وعظم شأنه وبقي مدة في الملك ثم داخله زهو شديد وبقي على قومه
فصار يهود وصداً أن ترى إلى مع الله وتوقد نار مع ناره . وبقي كذلك
حتى قتله جساس بن مرة البكري وكان سبب قتله أن رجلاً من بني جرم
ترل على خاتمه البسوس بنت منقذ التميمية وكان له ناقة رعت يوماً في حيا
كليب فجرحها فصرخ صاحبها بالذل وسمته البسوس وصاحت الى ضيقها :
واذلاً . فاستنصر الجساس خاتمه وقصد كليلاً وهو منفرد في حماء فضربه
بالرمح وقتله . فقام المهليل اخوه وجمع قبائل قليب واقتل مع بني بكر وبقيت
الحرب بينهم نحو اربعين سنة حتى تغافوا وضرب بالبسوس المتل في الشؤم .
واليها تنسب حرب البسوس

٢٨٣ ١٦١٥ (كان حمير ابو امرئ القيس ملكاً على بني اسد) لما استقل الحارث جد
امرئ القيس على كندة كان ولي بنيه الاربعة على قبائل مختلفة وكان حمير
الاكبر فولاه قيلة بني اسد نحو سنة ٥٥٥ . فبقي في ملكه خمس سنين
وقتله بنو اسد سنة ٥٦٠ م (راجع صفحة ٥١٣ من اخواني)

٢ ٢٨٤ (بليل أهل) اي أهل مدره واضاء

٤ (كل شيء سواه جلل) اي هيب يسير . والحلل من الاضداد معناه الامر
العظيم والامر الحيد

٦ (نذروا بالميون) اي أخبروا بجم فحذروهم . يقال : نذر الشيء اي علم به
فاحتسب منه . والميون الطلائع

٧ (جامون على الماء) اي مجتمعون حوله

١٥ (بنو كاهل) م بطن من بني اسد

١٣ (المذذر) هو المذذر الثالث (راجع صفحة ٣٠٨ من الجزء الثالث من المجاني وصفحة
٥٠٩ من الشرح)

١٤ (الاساورة) هم قادة الحيت عند الفرس واحيد الرمي فاسم مفردة الاسوار

١٥ (بنو آكل للرا) المراد تجبر يعرفه العامة بالثرير ت كلة الاسل فتقلص
مشافرها وتبدو سنانها وكن جد امرئ القيس يلقب بأكي المراد تكثيره
عن اتيابه فعرف بنوه بلقي

سطر	صفحة	
١٦	٢٨٥	(الحارث بن شهاب) كان رجلاً خرقاً جواداً من بني يربوع بن حنظلة في خلال المائة السادسة للمسيح
١٩	٢٨٥	(ادراع يثاوثوا) كانت هذه الادراع مائة درع تخص بني آكل المرار منها خمسة مشهورة اسمها: القضاة والضاقية والمحضة والحريق وامر الذبول
٢٠١	٢٨٥	(يزيد بن معاوية بن الحارث) هو ابن عم امرئ القيس الشاعر
٢٠١	٢٨٥	(عمرو بن جابر بن مازن القزاري) كان من اعيان بني فزارة تزل به امرؤ القيس وطلب منه الجوار فألحقه بالسومل
٣	٢٨٥	(أفلا أدلك على بلد الخ) يقول اني ذلك على بلد لم ار له شيئاً عند قيصر ولا عند العممان وهذا البلد ملياً لكل ملوف وصاحبه خير سيد والمجدي طالب الحاجة او يكون في الحملة الاولى حذف تهديره: ادلك على بلد تلياً اليه
٥	٢٨٥	(تيام) بلدة بين اطراف الشام ووادي القرى على طريق حاج الشام والتيام الغلاة والارض التي لاما فيها
٧	٢٨٥	(فائنده قولة) والصواب ان هذه الايات لرجل من فزارة كان معه اسم الربيع الضبي ولا امرئ القيس في السومل قصيدة معلما بطرقتك عند بعد طول تجنب
٨	٢٨٥	(بنو مصلى) هم قوم السومل ولم تقف على نسبهم
٩	٢٨٥	(ان جثته في غارم او مرهق) ي سواء اتيناه لانهما ما لك من الدين او لتجنون يد صاحب الدين العامر من عليه دين والمرهق من له دين
١١	٢٨٥	(في مجلس له براح) اي في منزل واسع والبراح الارض المقسمة التي لا زرع فيها
١٢	٢٨٥	(الحارث بن ابي شمر) هو الحارث السابع الغساني (راجع الحواشي الصفحة ٥١٢)
١٥	٢٨٥	(اتنهي الى قيصر) كان قيصر يومئذ يوستنيان الاول سار اليه امرؤ القيس سنة ٦٦٠ وبقي في بلاطه مدة وقبل ان يوستنيان توفي قبل رجوع امرؤ القيس وان الذي سمى ابن حجر هو يوستينوس الثاني نحو سنة ٥٦٦
١٦	٢٨٥	(طماح) هو بعض بني اسد كان امرؤ القيس قتل ائامه فاتهم منه بان قدم على قيصر فاغراه على امرؤ القيس فتغير عليه قيصر ويقال انه ارسل له حلة مسمومة مري الى جسمه سمها فأت
٧	٢٨٦	(ارسله المرزبان مع ابنه شاهان مرد) هذا المرزبان كان من الدهاقين العظام في ايام كسرى انوشروان وكان اسمه على ما روى صاحب الاثاني فروخ بن ماهان وكان محسناً الى خمار جده عدي بن زيد فلما حضرت خماراً الوفاة

أوصى بابن زيد إلى الدهقان فاشار على كسرى أن يمله على البريد فولاه عليه زماناً وولد لزيد ابن ساه طياً تخرج على الآداب مع شاهان بن فروخ وأولاد المرازية

١١١٠ (تلم لب العجم على الخيل الصالحة) الصولحان المجهن وهو عصا طويلة تنتهي بكفت مستدير كان القرس يضربون بها كرة ويقتلوا بها وهم على الخيل وهذا اللب يسمى القرمج (jeu du mail). وأول خليفة لب به عند العرب هو الرشيد

١٣ (ولمّا تولى العمان) هو النعمان الخامس ابن المنذر الرابع. وكان في هذه الأسطر تشويش أصلحته في الطبعة الأخيرة

١٩ (البيان لدى الطبيب) يريد أن النعمان هو الذي يعرف سبب نكاله (ولم تسام بمسجون حريب) أي لم تضيق نفسك فحين على مسجون مسلوب المال ككتبت خانة خرز الربيب (الشق القربة البالية ولعل خرز الربيب سداد القربة. والمراد كثرة الدموع وغزارها

٤ (هل لك أن تدارك ما لدينا) أي صلح حالنا. وتدارك أصله تدارك (بنوه قد اقتنوا بطلاق) أي بالهلاك. والطلاق اللجة والضعيف من الأكل والمرعى

٨ (يا أبا مسهر فابلق رسولاً أخوتي) أبو مسهر هو الرسول الذي أوفده عدي إلى أخوته إلى طاهر وكان عند كسرى. ورسولاً منصوبة من الحلية (أركبوا في الحرام.. أن ميراً تجهزت لاطلاق) أي سبروا للدافسة عن حرمة أخيكم فإن القوم تجهزوا للسفر. والعير القافلة

١٤ (اغروه على قتله فقتله) قال أبو الحسن: توفي عدي سنة ٥١٠٢ (٧١٩ م). وفي وفاته أقوال. قيل أنه مات قبل الإسلام وقبل في زمان الخلفاء الراشدين والأرجح أن تاريخ وفاته في الجاهلية

٢ ٢٨٩ (وكنا حيناً طمت معد الخ) أي أن قبائل معد تعرف أي مقتل تزلناه. فانتا اقتنا بالنازل (التي كانوا فيها قبلما فطردناهم عنها وتزلنا مكانهم

٣ (عدوا سماية أولينا) أي إذا طردوا مفاخر أجدادنا وسيمهم في طلب المجد (إذا اتاخث خطوب في المشيرة بتلينا) أي إذا تاب عشيرتنا بيلة ودامتها

- صفحة سطر
- ٩ (نسير بمشرق قومنا لقوم) وتدخل دار قوم آخرنا) يقول اتنا نسو في
الكلار على كل قوم وتأخر في الغنمة والذهب
- ١٤ (ابن جدعان التبي) هو ابو زهير عبدالله بن جدعان التبي القرشي كان
سيلاً حواذاً في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين وفد على كسرى فاكل
عنده العالوذ وهو ثياب البر يلبك مع عسل النحل. فقدم مكة ومعه غلام من
الفرس فصنع له العالوذ فوضع الموائد بالاطمح الى باب المسجد ثم نادى مناديه:
ألا من اراد العالوذ فليحضر. وكان امية بن ابي الصلت منقطعاً اليه ومدحه
بقصائد كثيرة. توفي ابن جدعان قبل الهجرة بقليل
- ١٨ (التي) هو ابو محمد يحيى بن يحيى بن كثير الليثي اصله من البربر ودخل
الاندلس وسكن قرطبة وسمع من علمائها ورحل الى المشرق فسع من
مالك بن انس وكان مالك يسميه عاقل الاندلس. ثم ان يحيى طاد الى
الاندلس وانتهت اليه الرئاسة بما وثقه به جماعة لا يحصون عدداً. وكان مع
امانه ودينه مظهراً عند الامراء مكيماً عفيفاً عن الولايات زاهداً عن القضاء
وكان مقبولاً بقول (يقول عند الامير عبد الرحمان بن الحكم الاموي المعروف
بالرقي صاحب الاندلس. وكان يحيى ممن اتهم ببعض الامر في الهيج فخرج
الى طليطلة ثم استأمن فكتب له الامير الحكم اماناً فاضرف الى قرطبة
وجاءت في سنة ٢٣٤هـ (٨٤٩م)
- ١٩ ٢٩٠ (صياغة اشراف) اعيانهم. والصياغة خيار كل شيء وخالصة
- ١ ٢٩١ (تري بنا المهاري باكساتها) اي تحملنا الابل على كهولها. والمهاري جمع هرة
وهي ابل نجائب تسبق الخيل وهي تنسب الى هرة بن حيدان. والاكساء جمع
كسي مؤخر الحجز والقفا
- ٢ (اخروط بنا السير) اي طال وامتد. وحمارة القيط شدة
- ٣ (اذك الجوزاء الغزاء) اي احرفت الارض بحرماً. والمغزاء الارض الطلية
الكثيرة الجص. وقوله: (صر الجندب) اي صوت للحمر. والجندب ضرب
من الحمراد
- ٥ (غوروا نا في ضوج هذا الوادي) اي اتروا في متسع غور هذا الوادي.
النور الارض المتطشنة. وضوج الوادي منعطة
- ٥ (كثير الدغل دائم الغل) الدغل الشجر الكثير المتلف. والنل الماء بين

الأشجار لاجرية له . وقوله : (شجاره منسفة) اي كثيرة . يقال : غن الوادي
واغن اي كثرت اشجاره . (واطياره مرته) اي كثيرة التفريد . (والدوحات
الكنهلات) الاشجار العظيمة الساقطة

٧ (انا لنصف حر يومنا ومماطلته اذ . .) اي اخذنا في وصف حر النهار وطوله

اذ (صر اقصى الحبل اذنيه) اي نصيها . واقصى الحبل ابعدها

١٠ (علمنا ان قد اتينا) اي قد هجم علينا المدو

١١ (وقفنا رزقاً ارسلأ) اي مصطفىين جماعين . الرزق الصف من الناس
مرتب عن الفارسية . والرسل الجماعة . (وابو الحارث) كنية الاسد

١٢ (يتطالع في مشيه) اي عشي مشي الظالم وهو المتلثي الغاز في مشيه . (من نعتي
كانه مجنوب) اي من صفاته كانه مصاب في جنبيه او (في هجر) اي معتزل
بهمجار وهو جبل يشد برجل الناقة وحقوها

١٣ (بصدري نحيط) اي زفير وتردد صوت . (ولبلاهو غليط) اي هدير
وزنجرة . والبلعم يجري الطعام في الحلق . (ولطرفه وميض) اي تفتح عينه
شرراً

١٤ (لاراسفه نقبض) الرسع مفصل الساق . والنقبض صوت الاضلاع والمفاصل

١٥ و١٦ (كأغا يجبط هشيماً او يطلأ صريعاً) الحشيم يابس النبات . والصريم الارض
المحصودة الزرع . (هامة كالجن وخذ كالمن) الجن الارس والمن الحمر التي
عليها تحدد السكاكين . (وعينان مبروان) السبراء من الامين التي يخطط
ياضها حمرة . (وشنة البرائن) اي فليطتها . والبرائن مخلب الاسد . (والنجين)
المصا المتوية الرأس

١٧ و١٨ (ضرب بيده فارح) اي اثار التبار . (وافرج عن انياب) اي كشف . . (وغير
مفاولة) اي لا كسر فيها . اقوى اي جلس على مؤخره . (ومثل فاكهه) اي
اتصّب وهب وجهه

١٩ و٢٠ (نجهم فازيار) نجهم اي استقبلنا بوجه كربه باسر . (وازابار تخيأ للشر .
(فلا وذو بيته في السماء) ذواسم موصول بمعنى الذي اي قسماً بمن سكاؤه
السماء . (وما اتقيناؤه الا ماخ الخ) يقول ما اتقينا شر الاسد الا بعد ان اقتبس
رجلاً من بني فزارة كان مضاً وكان ضخم الاعضاء . (والجزارة) البدان
والرجلان والرأس . (وقضض متني) اي كسر عظام خاصرته

صفحة سطر

- ٢٩٢ ١ (ذمرت لأصحابي) أي حضضتهم على مقاتلة الأسد . وقوله : (اختلج رجلاً عجمي
 ذا حوايا) أي عمد الأسد إلى رجل ذي حوايا عجمي أي سمين غليظ فمركه .
 يقال : اختلج أي انترعه وحركه . والحوايا المستدير من كل شيء .
 (نعم ففرق) أي صات وأكثر في صياحه . (ويرر) أكثر الحلبة والصراخ .
 (وجرجر) ردد الصوت في حلقه .
 (أطت الإصراع) أي تقصفت وتكسرت .
- ١٢ (عبد الواحد بن سليمان) هو ابن سليمان بن عبد الملك الخليفة الأموي وكلوا
 إليه الحج بالناس سنة ١٢٩ هـ (٣٤٨ م) وكان أميراً على مكة والمدينة .
 وخرج بإياديه بمضرمات عبد الله بن يحيى الكندي المعروف بطالب الحق تولى
 على قسم من اليمن وجنح عشرة آلاف إلى مكة فخرجوا منها عبد الواحد .
 فكتب عبد الواحد إلى الخليفة مروان الحمار ينيده بجدلان أهل مكة فجهز
 له جيشاً والتقى الحيمان قديداً وانحزم جيش عبد الواحد . ثم قتل عبد الواحد
 في من قتل من بني أمية عند انتصار العباسيين سنة ١٣٣ هـ (٧٥١ م)
- ١٥ (عمير بن الحباب) هو عمير بن الحباب السلي بن حعدة كان مشهوراً
 بشجاعته له فتوحات منها فتح حصن كعج قرب شمشاط في أرمينية فحمله سنة
 ٥٥٩ هـ (٦٢٩ م) . قتل عمير سنة ٥٧٠ هـ (٦٩٠ م)
- (بو عتاب) بطن من عرب البادية ينسبون إلى عتاب بن سعد بن زهير ابن جشم
 (زفر) هو الأمير زفر بن الحرث العامري الكلبي كان من أصحاب ابن
 زبير حارب معه في مرج راهط وتخلص بمجهد من يد مروان وفتح قريسيا
 وتحصن فيها فسار إليه عبد الملك بن مروان وحاصره في قريسيا إلى أن طلب
 منه الأمان . توفي سنة ٥٧٣ هـ (٦٩٣ م)
- ١٩ (لما أُنجم) أي لم تنجم . وأجم انحزم
- ٢٩٣ ٢ (بطل معمم) أي لابس الصمامة وهو يميني الشهير . وقوله : (والخيل تحت
 العارض المسوم) أي والخيل في الميدان تحت الغبار الخيم عليها كاستحاب . والعارض
 استحاب والمسوم الخفيف السير أو الملم بياض وحمرة . والمقصود شدة الحرب
 (قياضاً بشرك) أي بدلاً . والقياض مصدر . يقال : قاض الشيء أي عاضه .
 وهذا قياض له أي مقامه
- ٦ (متدفق القاع) أي متنع الوجه . يقال : اغدت المرأة قناعها أي اسبته

الجزء الرابع الوجه ٢٩٣-٢٩٦ العدد ٣٦٤-٣٦٦ ٦٥٩

- صفحة سطر
- ٨ (طالت بك الطيل) اي طال بك الصبر. والليل المكث والصبر. ويروي: طالت بك الطول
- ٩ (ولا ذوحلة يصل الي لا يصل ذو الحلة الى ابقائه. حذف مفعول يصل. وذو الحلة الشريف
- ٦ ٢٩٤ (علي بن مجاهد) هو علي ابو مجاهد بن مجاهد الكابلي الرازي من سبي كابل. حدث عن موسى بن عبيدة وعتبة وحدث عنه احمد بن حنبل وغيره توفي نحو سنة ١١٧ هـ (٢٣٦ م)
- ٧ (ابن مراغة) يريد جريراً الشاعر. ومراغة لقب لام جرير هجاء به معناه الزانية
- ٨ (خف القططين فراحوا منك او كروا) هذه أول قصيدة مدح جاء الاخل بن ابي امية منها اليشان للذكوران في هذه الصفحة من المجاني. وقوله: (خف القططين الخ) اي سار الامل عنك يا كروا وعند الشهي
- ١٨ (ابدى التواجد يوم طرم ذكر) اي اذا استمرت الحرب واشتد القتال. واليوم العامر الشديد البرد. واليوم الذكر الشديد القتال
- ٤ ٢٩٥ (عبد الخالق) هو عبد الخالق بن حطلة اتبياني كان من رواة الاخبار في ايام بني امية روى عنه سعيد بن الحارث وغيره توفي نحو سنة ٨٨ هـ (٧٢٧ م)
- (الحوهرى) يريد احمد بن عبد العزيز الحوهرى اخذ الحديث والادب من عمر بن تبة وتوفي نحو سنة ٢٧٠ هـ (٨٨٤ م)
- ٧ (ابن عبد المطلب) هو اسحاق بن عداثة بن الحرث بن نوفل بن عبد المطلب من اعيان اليمن وعديثها توفي سنة ١٣٥ هـ (٧٥٢ م)
- ١١ (القس) هو بالمرية الشيخ ويراد به الكاهن واحد اصحاب المراتب في الديانة النصرانية وهو دون الاسقف ج قموس
- ٣ ٢٩٦ (قس بن ساعدة) اطلب صفحة ٦٣ في الجزء الخامس من المجاني. قيل ان قبره بمبيل سمان بديار بني تميم. وقيل ان جبل سمان اسم موضع بالشام. قال ابو جعفر الالبيري لما زار قبر ابن ساعدة:

هذه منازل ذي العلى قس بن ساعدة الايادي
كمش في الدنيا وكم اسدى البناء من اباد
قد زاعج على البلا غة مضجعا في كل ندى
قد قر في طن الترى متفردا بين العباد

- صفحة سطر
- ٩٥٨ (كل ما هو آت آت ليل داج الخ) يقول ان كل ما قضى الله به سيميل ثم اخذ
يمدد شيئاً من احوال الدنيا
- ١٥ (الملتس) هو جرير بن عبد المسبح الضبي كان من فحول شعراء الطبقة
الثانية من اهل الجيرين نادم عمر بن هند من ملوك الحيرة ثم تغير عليه واراد
قتله فهرب الى الشام ونجا. كانت وفاته سنة ٥٥٠ م (راجع ايضاً اخبار
الملتس في ترجمة طرفة في الصفحة ٢٤٠ من الحواشي وفي كتاب شعراء النصرانية)
(حنين الحيري) هو ابو كعب حنين بن بلوغ الحيري. قيل هو من العباديين
كان شاعراً مغمياً له صنعة فاضلة في الفناء كان يسكن الحيرة ويكرى الجمال
الى الشام وفبرها وكان نصرانياً. ولما حج هشام بن عبد الملك عرض له
فاغيب به واكرمه. توفي سنة ٨٨٢ (٢٠٢ م) هبط به يوماً الدار وهو على
سطحها مع اناس فأت تحت المدم
- ١٦ (قيس بن زهير) هو ابن زهير بن جذيمة البسبي من شعراء الطبقة الثالثة
من اهل نجد كان من دهاة العرب وشجعانها وقصائدها وكان يقال له قيس
الرأي لصحة رأيه وقوة ذكائه. استولى على ملك ابيه زهير بعد قتله في بني
عامر ونضض لادراك ثاره فلم يصب بمحاجته وله كان داحس الحصان المشهور
الذي بسبه كانت حرب داحس بين عيس وفزارة (راجع الصفحة ٦٥ من
الجزء الثاني من ترقية القاري). وادرك قيس الاسلام فاسلم ثم صاح في الارض
حتى انتهى الى عمان فتنصر بما وترهب ومات هناك. وقيل انه تنصر
بالقسطنطينية. توفي نحو سنة ٦٣٣ م
- (ابوقابوس) كان من شعراء الدولة المباسية يدين بالنصرانية وكان منقطعاً
بمدح البرامكة. وبقابوس ايضاً هو كنية الصمان الرابع صاحب الفريز
(راجع الصفحة ٣٠٩ من الجزء الثالث من الجواني)
- (الرباب بن البراء) هو الرباب الشني كان في الجاهلية يؤمن بالبعث وكان
يتكلم ثم صار على دين النصرانية. وكان احد اجواد العرب توفي قبل سنة
سنة للمسيح
- ١٨ (المروغي) هو احد ادباء النصارى في القرن الثالث عشر للمسيح. نشأ في
الاندلس وبرع في فنون الادب له فيها تصانيف. ذكره المقرئ ولم يذكر
تاريخه وفاته

١٩ (سليمان بن اسماعيل) أصله من ماردين ويعد من فحول شعراء عصره.

لشعره رونق وسهولة كان يدين بالنصرانية . وله في أسرارها قصائد غراء .

توفي في اثناء القرن السادس لسيح . ذكره ابن منظور صاحب لسان العرب

٢٠ (جبرائيل الكلداني) هو جبرائيل الحصي احد اساقفة النساطرة . كان مفتتاً

في علوم اللغة شاعراً مشهوراً نذ شيعة النساطرة واعتصم بالإيمان الكاثوليكي

وجاهد عن إيمانه . ثم صرف جهده استطاعته في ارجاع النساطرة الى لواء

الكنيسة الرومانية ورجل الى رومية ومدح البابا بونس الخامس تقصيدة طنانة

نقلت الى اللاتينية . كانت وفاته سنة ١٦٣٠ م

(جرمانوس فرحات) هو جبرائيل بن فرحات الحلبي فخر الامة المارونية

ينتمي نسبه الى آل مطر من اشراف مدينة حلب . ولد سنة ١٦٢٠ في

الشهباء ونشأ بها واخذ الادب وفنون اللغة العربية عن مشاهيرها منهم الشيخ

سليمان الفخوري . فبرع فيها وشهد له اهل عصره بالياد والقدرة . وكان

متوقفاً الذهن كثير المطامعة طارفاً بانساب العرب وابائهم واخبارهم . متضللاً

من اللغة السريانية والتاريخ والطق واللاهوت له في كل ذلك عدة مصنفات

كلها جليلة مفيدة لا حاجة لوصفها مع شهرتها ابقث له بعده ذكراً حسناً .

وله ديوانه المشهور اودعه جانباً من عيون الشعر ونخبه شرحه العالم الاديب

الحوري ارمانوس الفاخوري شرحاً مطولاً . والسيد جرمانوس بن فرحات

آثار حسنة واعمال مبرورة لا تزال تثني عليه منها تأسيس رهبانية القديس

انطونيوس الكبير انشأها ورسم لها قانوناً يصوغها من الانضباط والمروء . وقد

عصده في مشروعه رجلان فاضلان هما عبد الله قرأني وجرمانوس حواء اقيم

الاول بعد ذلك مطراً على قبرس والثاني على بيروت . واما ابن فرحات فن

اخوته الرهبان اتخذوه لهم مرتين قائداً ورئيساً عاماً . ثم رسم اسقف على حلب سنة

١٧٣٦ فاس رعيته بدراية وخبرة لا يقوم بها ثناء وهو مع ذلك لا يزال

منصباً على التأليف ونقل الكتب المفيدة الى اللغة العربية الى يوم استأثرت

به رحمة الله في مدينة حلب سنة ١٧٣٣ م

٢١ (نيقولا الصائم) هو العالم الفاضل الرئيس العلم في الرهبان الباسيلييين

القانونيين المتنبين الى دير مار يوحنا اشوير . جاء في مختصر درية طائفة

الروم الملكيين الكاثوليكين ما نصه : دخل هذا الشهباء الرهبانية سنة ١٧٠٥

ثم نذر النذور الرهبانية سنة ١٧١٢ ارتسم كاهناً. ثم انتخب أباً عاماً. فاخذ يسى في نجاح الرهبانية وتدبى عدة مساكين في دير القديس يوحنا وكنيسة القديس نيقولاوس. واستمر أباً عاماً نحو ثلاثين سنة. وسنة ١٧٣٨ اخذ الروم النير الكاثوليكيين الدير المذكور وبقي تحت استيلائهم عليه ٦٣ يوماً فلم يألُ جهداً حتى استرده بامر الامير حيدر الشهابي حاكم لبنان وقتئذ. ثم اخذه الروم مرة أخرى فمضى كلالة الاولى واسترجعه. وله عدة مصنفات. منها كتاب المقدمة لحكمة عيد الجسد (والحكمة الكاملة للسيد مكسيموس الحكيم مطران حلب) وديوان شعر مشهور باسمه وقد طبع مراراً في بيروت. وكتاب فرائض الرهبان وكتب فرائض الراهبات. وهما مثبتان من الكرسي الرسولي ومطبوعان في رومية. وقد وضعه السيد البطريرك اثاسيوس في جملة المتحسين للمرايعة حلب وذلك سنة ١٧٢١ ولكن الانتساب وقع وقتئذ على الحوري جراسيموس. ولا حضرته الوفاة كان قد آزر وقت المجمع العام فطلب ان يسى من الرئاسة فلم يقبل اصحاب الاصوات فقال: لهم ان الله سيفني. وفي ذلك اليوم أحس بحصى شديدة فتجبل الاسرار والحكمة ثم توفي وذلك سنة ١٧٥٦. وكان طاماً بارعاً شاعراً مطبوعاً يشهد له ديوانه المشام اليه. وقد غت الرهبانية في أيامه وبني لها عدة اديار (١)

(استنح) اي توفي وهذا من الفاظ المولدين

٢ ٢٩٧

(يشوعيا) هو يشوعيا الخامس البلدي كان مطراناً على جزيرة زبدية ثم انتخب بطريراً على الكلدان الساطرة بسى ابي منصور كبير اطباء الخليفة البلسي المقتني باقه سنة ١٥٤٣ (١١٤٨ م) وتوفي سنة ١٥٧٠ (١١٧٥ م) ودفن في بغداد في الكنيسة المعروفة بسوق الثلاثاء. له تأليف وعظات انيقة

(مار) لفظة سريانية معناها سيد وقديس

١١

(اجدا كما لا تقضيان كرا كما) يقول وحق جديكما افلا تسقيطان من رقدة الموت. وفي نسخة: اجدكما

١٦

(راوند) هي مدينة قرب الموصل قديمة يقال لها ايضاً راهاوند

١٧

(خرآق) قال ياقوت: هو اسم موضع في بلاد العرب. ولم يزد ايضاً

١٨

(ماري الرسول) قال المؤرخ ماري بن سليمان الكلداني (كان هذا في تاريخ سنة

١ ٢٩٨

١١٣٥ م) ما معناه: ان ماري السليح واحد من السبعين تليلاً كان عبرانياً

١٩

وبدا بالدعوة ونصر الناس يبابل والاهواز وكور الدجلة وفارس . ودخل
للدائن وكانت الجوسية جاقوية فتلف الى ان ردم وعلم الآيات
والجانب في بناء البيع ومن جعلها البيعة الكبيرة للدائن . وهو اول اسقف
على الدائن وصور في البيع صورة السيدة واشخص الابرار بعد شخص سيدنا
للتقدير قلوب المؤمنين برويتها تأييداً بالسيد المسيح في انتفاذه التذليل ان ابهر
(ملك الرها) وعلية صورته المقدسة . توفي سنة ٣٩٣ للاسكندر نحو سنة ٥٢
للمسيح

- ٥ (تراجيم الاعياد) اي عطلت تقام في الاعياد . والترجوم لفظة معربة
- ١١ (اذا ما الامر جل عن الخطاب) هذا كناية عن تفاهم الامر واشتداده
- ١٣ (عمرو بن مقي) هو عمرو بن مقي الطبرهاني النسطوري ولد في اوائل القرن
الرابع عشر للمسيح واشتهر نحو سنة ١٣٤٠ وكان كاتباً مشهوراً ومؤرخاً طاماً
له مصنفات منها كتاب المجلد للاستبصار والمجلد يشتمل على ثلاثين فصلاً
في اخص حقائق النصرانية وله مختصر تاريخ بطريركة الكلدان النساطرة
وتيل ان كتاب المجلد هولاري بن سليمان الشوفي في اواخر القرن الرابع عشر للمسيح
- ١٩ (يوسف بن ايوب الصمذاني) كناً لقنا في اثناء مطالعته انه تنصر واقطع الى
الله في القسطنطينية ولما اردنا تحقيق الامر بالمرابعة لم نقف على الاصل الذي
اخذنا عنه

- ٣ ٢٩٩ (عيسى بن سهل) وفي رواية ابن اصبعة عيسى بن سهلا . كان نسطورياً تليذاً
ليورجيوس بن بختيشوع استصحبه معه لما خرج الى مدينة السلام ليخدم ابا
جعفر المنصور . ثم تولى خدمة الخليفة بعد وفاة جيورجيوس سنة ١٥٢ هـ
(٧٧٠ م) . قيل انه بسط يده على المطارة والذساقفة وطالهم بالرشوة حتى انه
كتب الى مطران نصيبين كتاباً يلتمس منه فيه من آلات البيعة اشياء جليلة
للقدار ويتهدده ان منعه عنه . وقال في كتابه : انت تعلم ان امر الملك
ييدي ان شئت امرضته وان شئت طافته . فلما وقف المطران على الكتاب
احتمل في التوصل الى الربيع وزير الخليفة وشرح له صورة الحال فاخبر
للتصور قاهر الخليفة بتأديبه وتقيه واستصفاه امواله
- ١٦ (دار العامة) ظن انه يريد المستقني

- ١٤ ٣٠٠ (حبريل) هو حبريل بن جيورجيوس بن بختيشوع النسطوري من احذق

اطباء عصره خدم الرشيد زمناً وخرج معه الى طوس ومرضه في مرضه الذي توفي فيه ولما قوي عليه المرض قال لجبريل: لم لم تهتني . فقال له: كنت اخاك عن اشياء فلم تسمع مني والان سألتك ان ترجع الى بلدك فانه اوفق لمزاجك فلم تقبل . فامر الرشيد بحبسه وقتله فلم يقبل منه الفضل واستدعى الرشيد طبيباً آخر زاد على يده مرضه حتى مات . ثم خدم جبريل بعد وفاة الرشيد ابنة الامين ثم انقطع بعد وفاته الى المأمون فآكرمه زيادة على ما كان ابوه يكرمه وكان عنده مثل والده الرشيد وجبريل مآثر جليلة في الطب ذكرها ابن اصبعة في كتابه طبقات الاطباء توفي سنة ٥٣١هـ (٨٣٠م) . وله كتب نائمة في الطب والمناطق ورسالات وجهها الى المأمون . وكان بنو بجيتشوع اجمل اهل زمانهم بما خصهم الله به من شرف النفس ونبل الحسم ومن البر والمعروف والافضال والصدقات وتفقد المرضى من الفقراء والمساكين بايدي المتكربين والمرهقين على ما يماوز الحد في الصفة والشرح

(الصيدلاني) هو بائع العقاقير والادوية والاقاويه يعرف عند العامة بالاجزائي فارسي معرب ج صادلة ٣٠١

(يوسف الطيب) ذكره ابن ابي اصبعة في كتاب تراجم الاطباء قال: كان طبيباً نصرانياً عارفاً بصناعة الطب فاضلاً في العلوم . وقال يحيى بن سعيد بن يحيى في كتاب الذيل: ائماً كان في السنة الخامسة من خلافة العزيز ٥٣٧هـ (٩٨١م) صير يوسف الطيب بطريركاً على بيت المقدس وقام في الرئاسة ثلاث سنين وثمانية اشهر ومات بمصر ودُفن في كنيسة مار ثوودوروس سنة ٥٣٧٣ (٩٨٤م)

(الريان) هو الرئيس وبالاصل هو رئيس الملاعين معرب عن السريانية ١١
(المغضن سرجيس) اي ايمفوقس وبنى ذكره . وسرجيس هو سرجيوس ١٣
الفيلسوف اصله من رأس العين مدينة بالجزيرة برع في الطب والحكمة وهو اوجد اهل عصره بترجمة الكتب اليونانية الى السريانية وله تصانيف ومقالات في الطب . قال ابن عسري: كان سرجيوس على مذهب ساوري . وعرف سرجيوس في ايام يوستنيانوس الصغير نحو سنة ٦٩٤م

(عذب المجنلي والمجنني) اي حسن الملقب طريف المحادثة ٣ ٣٠٤

(القيس) كالفيس وقد مرّت •

صفحة سطر

٦ (حلاوة جنية) اي حذبة . والحني الطري من الثمر الذي قطف آنفاً
 (غوذج) هو مثال الشيء معرب عن القارمية . ويُقال أغوذج ايضاً
 ١١٩١٠ (اذا ترسل استطال وسطاً) اي اذا اتسع وانبسط في الكلام ترتفع على
 خصمه وسطاً عليه . وقوله : (وقع بين ارباب النظم وسطاً) اي انه متوسط
 المرتبة بين الشعراء

١٢ (هبة الله الحكيم) هو ا واحد الزمان ابو البركات هبة الله بن علي بن ملكان
 الحكيم المشهور صاحب كتاب المعبر في الحكمة وُلِدَ بِلَدٍ وهي مدينة على دجلة
 فوق الموصل ثم اقام ببغداد وكان يهودياً واسلم بعد ذلك وكان في خدمة
 المستنجد بالله والمستغني بالله . وكان بينه وبين ابن التليذ عداوة انضت به الى
 انه دس له الى الخليفة من يهسه بالخشاء فانكشفت حقيقة الامر للخليفة ووهب
 دمه وماله لابن التليذ فلم يتعرض له ابن التليذ كرمياً . له تصانيف في غاية الجودة
 وكان له اهتمام بالغ في العلوم وفطرة فائقة فيها . ومن كتبه كتاب سبب ظهور
 الكواكب ورياسة في العقل وماهية وغير ذلك توفي نحو سنة ٥٥٦٠ (١١٦٥ م)

١٣ (الحذام) علّة رديّة اشتهر في البدين كله تنهي الى تأسكل الاعضاء وسقوطها
 عن قروح وهو من الحدم اي القطع ويسمى الفرنج هذه العلّة (Elephantiasis)
 ١٦ (كانه) بعد لم يخرج من التيه) في هذا ايماء الى تيه بني اسرائيل في البرية
 اربعين سنة . وهذا كناية عن الحق

٣٠٥ (كليبات ابن سينا) يريد كتاب القانون في الطب

١٣ (سعيد بن ماري) قال ابو الفرج الملقب : هو ابو انباس يحيى بن سعيد بن
 ماري الطبيب النعمراني صاحب المقامات الستين صنفها واحسن فيها وكان
 فاضلاً في علوم الاوائل وعلم العربية والشعر وبرع في انطب . توفي سنة ٥٦٢٢
 (١١٣٢ م) (١٠) . روى الحاج خلفا انه توفي سنة ٥٥٨٩ (١١٩٣ م)
 والاول هو الصواب

١٤ (يوحنا بن بطريق) هو من حكماء الدولة العباسية . قال ابن العبري : هو
 ابن بطريق الترجمن مولى المؤمنين كان اميناً في ترجمة الكتب الحكيمية حسن
 التادية ليعاني لكن اللسان في العربية . وكانت الفلسفة اغلب عليه من الطب
 (١٠) اشتهر في اوائل القرن الثالث للهجرة . قال ابن اصدقة : كان في جملة
 الحسن بن سيل وكان لا يعرف العربية حق معرفتها ولا يونانية . وانما كان خطيباً

صفة طر

يعرف لغة الروم اليوم وكتابتها وهي الحروف المتصلة لا المنفصلة اليونانية القديمة (ابن الطار) هو المسيحي ابن ابي البقاء البجلي تزيل بغداد وكتبه ابو الخير ويعرف بابن الطار كان خبيراً في العلاج قيساً به له ذكر وقرب من دار الخلافة حاش حمراً طويلاً وحصل مالاً جزيلاً وخلف ولداً طيباً توفي سنة ٥٦٠ (١١٢٢م). ولابن طار هذا سمي اسمه عيسى بن يوسف بن طار شارك سنان بن ثابت وكان متطبب الملك القاهر وثقته ومشيره. اشتهر نحو سنة ٥٣٠ (٩١٣م).

(كثيفات) هو ضيب نصراني من اهل بغداد. قال ابن عسري: خدم البساسيري وهو معروف بالعمل غير موصوف بالعلم ارتفع بصائب معالجته كان في حدود سنة ٥٦٠ (١٠٦٨م).

١٥ (البساسيري) هو ابو الحارث ارسلان بن عبد الله البساسيري التركي مقدم الاتراك ببغداد كان مملوك جاء الدولة بن عضد الدولة بن بويه. وهو الذي خرج على الامام القائم بامر الله ببغداد وحسكان قد قدمه على جميع الاتراك وقتله الامور باسمها وخطب له على منابر العراق وخوزستان. فظم امره وهابته الملوك ثم خرج على الامام القائم واخرجه من بغداد وخطب للمستنصر العيسلي صاحب مصر. فروح الامام القائم الى امير العرب محيي الدين ابي الحارث هارث بن الجلي المقبلي صاحب الحديث وطاعة فآواه واقام بجميع ما يحتاج اليه مدة سنة كاملة حتى جاء طغر بك السجوقي المذكور بعد هذا وقتل البساسيري وقتله سنة ٥٥١ (١٠٦٠م) وطاد القائم الى بغداد.

(ابن بطلان) هو ابو الحسن المختار بن الحسن نصراني من اهل بغداد كان قد اشتغل على ابي الفرج عديله بن طيب وتمتلك له واتفق عليه قراءة كثير من الكتب الحكيمة وغيرها ولازم ايضا ابا الحسن ثابت بن زهرون الحراني واشتغل عليه. ثم خرج من بغداد سنة ٥٣٩ (١٠٤٨م) قاصداً الديار المصرية لشاهدة علي بن رضوان الطبيب المشهور وكان بينها مكاتبات يسفه فيها الواحد رأي الثاني ومربح في طريقه فاحسن اليه معز الدولة بن صالح. وبقي في مصر ثلاث سنين في دولة المستنصر بالله وجرت بينه وبين ابن رضوان مواقع كثيرة ونوادير ظريفة. وكان ابن بطلان اعذب الفاظاً واكثر ظرفاً وأبهر في الادب وما يتعلق به وكان ابن رضوان اطب واعلم منه بالعلوم

الحكومية . ثم رحل ابن بطلان الى القسطنطينية واقام بها سنة . توفي ابن بطلان سنة ٥٤٤٤هـ (١٠٥٣م) . وعرضت في زمانه اولاء كثيرة وصنف ما ينيف على خمسين مجلدا او مقالة في الطب . واجزائه اشهرها كتاب دعوة الاطباء الفقه الامير نصير الدولة ابي نصر احمد بن مروان وكتاب مكناش الاديرة وكتاب مدخل الطب . ولابن بطلان اشعار كثيرة ونوادير ظريفة أدخل منها اشياء في رسالة دعوة الاطباء وفي غيرها من كتبه وتوفي ابن بطلان ولم يتخذ امرأة ولا خلف ولذا ولذلك يقول من ابيات :

ولا احداً من مَن يسكي لميتي سوى مجلسي في الطب والكتب باكما
(حسنون الزهاوي) كان طبيباً ماهراً في فنه علماً وعملاً ميمون المأخذه حسن
المذاكرة بما شاهدته في البلاد وكان شجعاً بديناً جاك دخل الى مملكة قلع
ارسلان وخدم امراء دولته فكيف الدين واختار الدين حسن واشهر
ذكره وخرج الى ديار بكر وخدم من حصل هناك من بيت شاه ارمن
والامراء الايوبيين ثم رجع الى الرها . ولما تحقق ان طغرل الخادم تولى اتابكية
حلب ولما معرفة خرج اليه فلم يحسن الاسير متواً وتوفي في اثناء ذلك
سنة ٥٦٢٥هـ (١٢٢٩م)

(سيف الدين) كان من امراء السلطان قلع ارسلان التركي موكلاً على اخوره
توفي نحو سنة ٥٥٨٠هـ (١١٨٥م)

١٧ و ١٦ (قلع ارسلان) هو عز الدين بن سعود شاه سلطان قونية تولى الملك بعد ابيه
سنة ٥٥٥١هـ (١١٥٦م) ثم قسم بلاده بين اولاده واولاد اخيه فوقع بينهم
الخصام والمنازعة . وبقي السلطان قلع ارسلان ينقل بين اولاده واولاد اخيه
من واحد الى اخرهم مرضون ومشتون به حتى مرض وطال قونية مع ابيه
فياث الدين كبحسرو وجا توفي سنة ٥٥٨٨هـ (١١٩٣م) . قال ابن عربي :
كان ذا سياسة حنة وهية عظيمة وطول وافر وغرورات كثيرة الى بلاد
الروم (ا)

(يعقوب بن صفلان) هو موفق الدين النصاراني ولد بالقدراس واقام بها سنين
كثيرة لازم جاراهاً فيلسوفاً فاخذ عنه اجزاء الحكمة والحساب . وكان من اظم
اهل زمانه بكتب جالينوس ومعرفتها والتحقيق لمعانها يستحضرها كلها في خاطره
ويورد اشياء من نصوص كلامه . اقام مدة بدمشق وطال ما وكن شديد

صفحة سطر

البحث كثير الاستقصاء لأعراض المرض. وكان متقناً للسان الرومي قبل منه
كتباً إلى العربي. وكان له علم في أحكام القيوم. خدم بدمشق الملك المعظم
عيسى بن أبي بكر بن أيوب وكان يكرمه غاية الأكرام ويهرى عليه الجامكية
السنية والاحسان الوافر. وبعد وفاة الملك المعظم سنة ٥٦٢٢ (١٢٢٨ م)
أحسن إليه الملك الناصر إحساناً كثيراً. مدة ملكه توفي سنة ٥٦٢٥
(١٢٢٩ م) في عيد الفصح للتصاري

١٨ (صاعد بن هبة الله هو أبو الحسن صاعد بن هبة الله بن المؤمل كان نصرانياً واصله
من الحيرة. وتزل بفساد. وكان طبيباً فاضلاً وخدم بالدار العزيرية (الناصرية)
الامامية وتقرّب قرباً كبيراً وكسب بمخدمته وصحبته الاموال وكانت له الحرمة
الوافرة والماله العظيم. وكان قد قرأ الادب على علماء المسلمين وله معرفة تامة
بالتنقي والفلسفة وانواع الحكمة. وله في الطب كتاب صفيّر سماه الصفوة
كثير الفوائد وكان ينسخ بخطه كتب الحكمة. وكان فيه كبر وتبّه توفي
سنة ٥٩٩١ (١١٩٥ م) ببغداد

(أبو الخير الأركيذاقون) هو أخو صاعد بن هبة الله المذكور كان أيضاً ماهراً
بصناعة الطب صنف كتاباً يخص فيه السكيات من قانون ابن سينا وكان
اشتغل في صغره على ابن التلميذ. توفي بعد أخيه بزمان في اوائل القرن السابع
للهجرة وقبل سنة ١٢٦٠ م وله تصانيف في السريانية

١٩ و ١٨ (الجاتليق ابن المسيحي) هو صبريشوع بن هبة الله كان أولاً مطراناً على دقوقة
وبيت عرقا ثم انتخب بطريراً على النساطرة سنة ١٢٢٦ وبقي على كرسيه إلى
حدود سنة ١٢٥٦ م

١٩ (صاعد بن توما) هو أبو الأكرم صاعد بن توما الطبيب البغدادي ويلقب بأمين
الدولة. كان فاضلاً حسن العلاج كثير الاصابة وكان من ذوي المراتق تقدّم
في أيامه (الناصر إلى ان صار في منزلة الوزراء واستوتقه على حفظ امواله
ونفق على يده حاجات الناس ثم قتل بدسائس امرأة من حطايا الناصر سنة
٥٦٢٠ (١٢٢٢ م)

٢١ (التاتار) يريد زحفة التاتار على عهد جنكيز خان (راجع آخر الجزء السادس
من مجلتي الادب)

٢٢ (ديونيسوس) كان اسقفاً على الملة البيقونية في مدينة ملطية نحو سنة ١٢٣٥ م

(ديوسقورس) يريد ديوسقوريدس بدانوس الطيب المشهور ولد في مدينة
انازدا من اعمال قيليقيا وكان عند ظهور النصرانية انتقل الى بلاد الروم
واسيا الصغرى ورحل الى اسبانيا وبرع في علم النبات . له من المصنفات
كتاب النبات قسمه الى خمسة اقسام رداً عليه المحدثون في اشياء كثيرة . وله
كتاب المائدة الطبية وغير ذلك وكان علماء العرب يعتمدون عليه ونقلوه الى
العربية

٦ (الصيرفي) ويقال الصيرفي هو المختال في الامور ثم استعمل لصراف
الدراهم ج صياقة

١٣ (كفرونثا) هي قرية كبيرة بالجزيرة القراتية بالقرب من دارا

(محمد بن موسى) هو محمد بن موسى بن شاكر المتوفى سنة ٢٥٩ (٨٧٤ م) .

قال ابو الفداء : هو احد الاخوة الثلاثة المشهورين الذين ينسب اليهم جبل بني
موسى واسم اخويه احمد والحسين . وكان لهم هم طائفة في تحصيل العلوم
القديمة وكان الطالب عليهم الهندسة والحيل والموسيقى . ولما بلغ المأمون من كتب
الاول ان دور الارض اربعة وعشرون الف ميل اراد تحقيق ذلك فامر
بني موسى المذكورين بتحرير ذلك فسألوا عن الاراضي المتساوية فاجابوا
بصحراء سبخا ووطاة الكوفة . فارسل معهم المأمون جماعة يثق الي اقوالهم
فساروا الى صحراء سبخا وحققوا ارتفاع القطب الشمالي وضرىوا هناك وتدا
وربطوا فيه حبلاً طويلاً ومشوا الى الجهة الشمالية على الاستواء من غير
انحراف حسب الامكان . وبقي كلما فرغ جبل نصبوا في الارض وتدا آخر
وربطوا فيه حبلاً آخر كفعلهم الاول حتى انتهوا كذلك الى موضع قد زاد
فيه ارتفاع القطب الشمالي المذكور درجة محقة . وسبحوا ذلك اتدرفكان
سنة وستين ميلاً وثلاثي ميل . ثم وقفوا عند موتهم الاول وربطوا في التود
حبلاً ومشوا الى جهة الجنوب من غير انحراف وفعلوا ما شرعناه حتى انتهوا
الى موضع قد انخفض فيه ارتفاع القطب الكلي درجة . وسبحوا ذلك (اقدرد
فكان سنة وستين ميلاً وثلاثي ميل . ثم عادوا الى المأمون واخبروه بذلك
فاراد المأمون تحقيق ذلك في موضع آخر فسيرهم الى ارض الكوفة . فساروا
اليها وفعلوا كما فعلوا بارض سبخا فوافق الحسابان وعادوا الى المأمون فتحقق
صحة ذلك وصحة ما نقل من كتب الاول لمطابقة ما احبده . ثم ضرىوا

صفحة سطر

الايال المذكورة في ثلاثمائة وستين وهي درج الفلك فكان الحاصل اربعة وعشرين الف ميل وهو دور الارض اقول كذا نقله ابن خلكان ونقل غيره من المؤرخين ان الذي وجد في ايام المأمون لحصة الدرجة ستة وستون ميلاً وثلاثاً ميل وهو غير صحيح فان ذلك هو حصة الدرجة على رأي القدماء واما في ايلم المأمون فانه وجد حصة الدرجة ستة وخمسين ميلاً وقد تحقق ذلك من علم الهيئة

١٧ (شاورنوين) كان احد قواد المغول والتحق في القرن الثالث عشر للمسيح سار مع جنوده سنة ١٢٤٤م لخربة غياث الدين كينخرو صاحب قونية من اولاد قليج ارسلان فجزم جيوشه واسر منهم خلقاً كثيراً وتحكمت التتر في بلاد الشام واستولوا على خلاط وآمد

٢٠ (سميد بن بطريق) (٢٦٣ - ٣٢٧) (٨٧٧ - ٩٤١م) قال ابن ابني اصبعة كان من اهل فسطاط مصر. وكان طبيباً نصرانياً مشهوراً عارفاً بعلم الطب وعلمها متقدماً في زمانه وكانت له دراية بعلوم النصارى ومذاهبهم. ولما كان في اول سنة من خلافة القاهرة بالله محمد المتضد بالله ستر سميد ابن البطريق بطريقاً على الاسكندرية وسى اوثوسوس (Eutychios) وذلك سنة ٩٣١ (٩٣٢م) وبقي في الكري والرئاسة سبع سنين وستة اشهر. ولابن بطريق في الكتب كتاب في علم الطب ككناش. وكتاب الحدل بين الخائف والنصراني وكتاب نظم الجوهر ثلاث مقالات كتبه الى اخيه عيسى بن البطريق المتطب في معرفة صوم النصارى وفطرم وتاريخهم واعيادهم وتواريخ الخلفاء والملوك المتقدمين وذكر البطارقة واحوالهم ومدة حياتهم ومواضع وما جرى لهم في ولايتهم. وقد ذيل هذا الكتاب نسيب لسميد بن البطريق يقال له يحيى بن سميد بن يحيى وسى كتابه كتاب الذيل

٢١ (ابو البركات) هو ابن الكبري كان كاهناً نصرانياً ومؤرخاً فاضلاً اشهر بالبلاد المصرية. ومن كتبه كتاب في الطقوس والترتيب وكتاب تاريخ الكنيسة وغير ذلك

٢٢ (السماني) هو يوسف بن سمان السماني الماروني ولد في طرابلس الشام سنة ١٦٨٢ ونشأ جاعاً على الاداب والفضائل وكان عمه يوسف السماني

مطران طرابلس ساعياً بامر تربيته ارسله صغيراً الى مدينة رومية فاخذ العلوم من مشاهير اليسوعيين. فلم يلبث ان فاز بين اقرانه في المدرسة المارونية وحاز قصبات السبق وقال بعد انتهاء دروسه امتيازات الملقنة وكان اثناء دروسه يحرر في التواريخ الشرقية ودرس لغاتها وبرع بها الى ان اتمل بالخبر الروماني أكليسنس الحادي عشر فتقدم اليه ان يعمل فهرساً مطولاً لتأليف شرقية قديمة مودعة في خزانه كتب الواتيكان كان ارسلها بعض انسابه منذ عهد قريب فجاءه الفهرست طبق مرام البابا. فقرّبهُ لذلك الخبر الاعظم وقوّض اليه اخاء عدة امور فانلها بدراية واصابة رأي. ثم ارسله الى المشرق لجمع آثار الاقدمين وتأليفهم فلقى منها قسماً كبيراً في الشام ومصر فماد بها لتي الى ام المدائن وجعله أكليسنس الثاني عشر من نظار المكتبة الواتيكانية. فاخذ في تأليف كتابه المشهور بالمكتبة الشرقية باربعة مجلدات ضخمة فنال بذلك حظوة كبيرة عند علماء المغرب ومنه الاحبار الرومانيون امتيازات لم يلقها قبله احد من الشرقيين. ولم تزل شهرته في غو ومقامه في علو الى ان توفاه الله برومية سنة ١٦٦٨ بعد ان اقيم فيها رئيساً على اساقفة صور. وتأليفه كثيرة يطول بنا ذكرها

٣٠٧ (السري الرفاء) هو ابو الحسن السري بن احمد الكندي الرفاء الموصل كان في صباه يرفو ويطررز في دسكان بالموصل وهو مع ذلك يتولع في الادب وينظم الشعر ولم يزل حتى جاد شعره وهر فيه. وقصد سيف الدولة بن حمدان بحلب ومدحه واقام عنده مدة. ثم انتقل بعد وفاته الى بغداد ومدح الوزير المهلبى وجماعة من رؤسائها ونفق شعره ورنج وكان شاعراً مطبوعاً طوب الاغراض ملج المأخذ كثير الاقتنان في التثنيات والالوصاف لكنه شديد التحصب لشعره وكان يشنع على شعراء زمانه ويتههم بسرقة شعره زوراً. توفي ببغداد سنة ٩٦٢هـ (٩٧٣م) وقيل غير ذلك

٩٠٨ (الكندي الصراي) كذا رأينا في عدة كتب من كتب المحدثين ولم يبين لنا صحة قولهم

١٦١٥ (قسطن بن لوقا) كان مسيحي النحلة وكان في ايام المقتدر بالله. قال ابن التميمي البغدادي الكاتب: كان بارعاً في علوم كثيرة منها الطب والفلسفة والهندسة والاعداد والموسيقى لا مطمئن عليه فصيحاً في اللغة اليونانية جيد العبارة بالعربية وتوفي مارمينة عند بعض ملوكها. ومن ثم اجاب ابا عيسى بن النجيم عن رسالته في

نبوة محمد . ثم عمل كتاب الفردوس في التاريخ . قال ابن ابي اصيبعة : نقل
قسطا كتباً كثيرة من كتب اليونانيين الى اللغة العربية وكان جيد النقل فصيحاً
باللسان اليوناني والسرياني والعربي واصلح نقولاً كثيرة واصله يوناني وله
رسائل وكتب كثيرة في صناعة الطب وغيرها . وقال عبيد الله بن جبريل : ان
قسطا اجتذبه سحر ارب الى ارمينية واقام بها وكان بارمينية ابو الطريف
الطريق مولى امير المؤمنين من اهل العلم والفضل فعمل له قسطاً كتباً كثيرة
جيلة ذقمة شريفة المعاني مختصرة الالفاظ في اصناف من العلوم . ومات هناك
فدفن وبقي عليه قبة وكرم قبره كآرام قبور الملوك وروساء الشرائع .
ومصنفاته تنيف على ستين مجلداً

- ١٨١٧ (عبد المسيح بن اسحاق الكندي) كان من به قبة بغداد خيراً بعلوم النصرانية
طارقاً بفنون العربية له معرفة بالفلسفة وعلوم الاوائل كان في ايام المأمون
١٨١٩ (ابن اسماعيل الحاشي) هو عبد الله بن اسماعيل احد علماء الاسلام كان في
زمن المأمون وهو من نبلاء الحاشيين من ولد العباس شديد التمسك بدينه
له رسالة ارسلها الى الكندي المذكور يدعوه الى الاسلام فاجابه الكندي عليها
١٩ (ابو ريجان) هو ابو ريجان محمد بن احمد البيروني الخوارزمي ولد ببيرون
سنة ٨٣٦ (٩٧٣م) ونشأ بها وكان حكيماً نبلاً طارقاً بفنون الاداب
والتاريخ له فيها تصنيف اشهرها كتاب الآثار الباقية عن القرون الخالية اثنى
بعض الافاضل بطبعه في ليسيع وضعه للامير منصور شمس المعالي . وكتاب
الجملة في معرفة الجواهر . وكان البيروني من اجلاء المهندسين سافر في بلاد
الحند اربعين سنة في طلب العلم وصنف كتباً كثيرة وله مناظرات مع ابي علي في
المقولات توفي سنة ٩٠٠ (١٠٤٩م)

- ٣٠٨ ٩٣٣ (عز الدولة بن بختيار بن معز الدولة) (٨٣٦-٩٣٦) (٩٧٨-٩٣٦م) .
هو ابو منصور بختيار بن بني بويه تولى مملكة اميه يوم وفاته سنة ٨٣٦
(٩٦٨م) وترجع الامام الطائع اثنه شاه زمان على صداق مبلغه مائة الف
دينار . وكان عز الدولة ملكاً سريعاً شديد القوى يمسك الثور العظيم بقرنيه
فيصره وكان متوسماً في الاخراجات والكف والقيام بالوظائف . وكان بين
عز الدولة وابن عمه عضد الدولة منافسات في الممالك ادت الى التنازع
وافضت الى التصادف والحاربة فالتقيا وقتل عز الدولة في المصاف وكان عمره

سنة ثلاثين سنة

٦٥ (عبد الدولة بن بويه) هو أبو شجاع فتأخروا الملقب بعبد الدولة بن ركن الدولة تولى فارس بعد عمه عماد الدولة ولم يبلغ أحد من أهله مع عظم شأنهم وجلالة أقدارهم ما بلغه عبد الدولة من سعة المملكة والاستيلاء على الملوك وممالكهم فأنه جمع بين مملكة أعمامه وبني أعمامهم كلهم وضم إلى ذلك الموصل وبلاد الجزيرة وغير ذلك. ودانت له البلاد والبلاد ودخل في طاعته كل صعب القياذ. وهو أول من خوطب بالملك في الإسلام وأول من خطب له على المنابر يفتاد بعد الخليفة وكان من جملة القايه تابع الملة. وكان عبد الدولة فضلاً محباً للفضلاء مشاركاً في عدة فنون قصده العلماء وفحول الشعراء في عصره ومدحوه بأحسن المدايح منهم المتني ورد عليه وهو بشير ازومدحه بعده قصائد ومنهم أبو الحسن محمد السلامي حين شعراء العراق وفيه قوله:

وبشرت آمالي بملك هو الوري وداري الدنيا ويوم هو الدهر
واحمد الدولة اشعار. توفي ليلة الصرع سنة ٩٧٢ هـ (٩٨٣ م) ببغداد وعمره سبع وارسون سنة. وقبره بالكوفة

٨ (التاجي) هو ربيع الدولة المديلية النفس الصابي ناصر عبد الدولة وسماه بالتاجي بالنسبة إلى لقبه تاج الملة

١٥ (الدرة اليقينة) هو كتاب لمبداء بن المتفيع الاديب سباه الدرة اليقينة والجمهرة الثمينة وهو كتاب عيب في فئ مرتب على اثني عشر فصلاً ومشمول على الحقائق والمباني واخبار الصالحين

١٦ (زكريا الاقريعي) هو اقريعي بن عدي بن حميد بن زكريا التكريتي المنطقي تزيل ببغداد اليه انتهت رئاسة اهل المنطق في زمانه قرأ على أبي نصر الفارابي وكان نصرانياً يعقولي اللغة. وكان ملازماً للنسخ بيده وكان يكتب خطاً قاعداً بيناً في النهار والليلة مائة ورقة وأكثر وله تصانيف وتفسيرات ونقل توفي سنة ٩٦٣ هـ (٩٧٤ م) وعمره إحدى وثمانون سنة

١٧ (قرما المشي) هو القديس قرما الراهب. قيل انه ولد في إيطاليا ثم تهرب في براري فلسطين ووقع اسيراً في يد قرصان من المسلمين استاقوه إلى دمشق وباعوه في سوق النخاسة فاشترأه منهم والد القديس يوحنا الدمشقي وحرره واتخذ هذباً لولديه يوحنا وقرما. وكان الراهب المذكور طاملاً متضلماً من علوم

صفحة سطر

جدة وخصوصاً فن الحكمة واساليب الانشاء والعلوم الدينية . توفي نحو

سنة ٧١٠ م

٢٠ (لاون الايزوري) هولاون الثالث المعروف بالايروزي ملك من سنة ٧١٨ الى ٧٢١ م اشتهر بمطابرتة الايقونات المقدسة وتهديب مكرمها . وفي ايامه خرج من حكمه ولاية رافينا ورومة

٢٢ (باب توما) هو باب دمشق الشمالي يعرف بتوما احد قواد هرقل الملك وقيل انه كان متروكاً بابتة هرقل . حارب مجاوره ايام دخول المسلمين في هذه المدينة على عهد خالد والي عبيدة فنسب اليه . وهذا الباب جدده زندي في ايام السلطان محمد بن قلاوون سنة ٧٦٤ هـ (١٣٦٣ م)

٣ ٣٠٩ (محمد بن عبد الله) كنيته ابو القاسم ولد عام القبل سنة ٥٧١ بعد المسيح وأمه امينة وقد مر ذكر والده عبد الله (صفحة ٥١٤ من الحواشي) وذكر جده هاشم (صفحة ٢٦٩ و ٥١٤ من الحواشي) وذكر والد جده عبد مناف (صفحة ٥١٤ من الحواشي) وذكر جده فصي صفحة ٣١٥ من الجزء (الثالث من الجاني ثم يرتقي نسه الى هذنان ومن بعد هذنان في نسبته اختلاف

٧٠٦ (ولما مضى من عمره ستان بالتقريب مات عبد الله) وقيل ان عبد الله توفي قيل ولادة محمد . وقيل انه توفي لشهرين بعد مولده

٧ (آمنه) ويقال لها ايضاً امينة كانت بنت وهب احد زعماء قبيلة بني زهرة بن كلاب فزوجها عبدالله او محمد وتوفيت سنة ٥٧٧ م (راجع الصفحة ٥١٤ من الحواشي) (بصرى) هي قصبة كورة حوران بالشام فتحها المسلمون سنة ٥١٣ م (٦٣٥ م)

٩ وصالح اهلها على ان يؤدوا عن كل عالم دينار وجريب خنطة وبصرى مدينة محكمة البناء مبينة بالحجارة السود الضخمة مسقفة وكان لها قلعة ذات بناء صين وبساتين . وفتح الصليبيون مدينة بصرى واقاموا لها اسقفا ولم فيها الى اليوم آثار وكتابات

١٠ (مجيرا) قيل ان هذا الراهب كان على مذهب النساطرة وان اسمه سرجيوس ابن اسكندر . وكان قساً عالم يتعاطى التجارة والبحر فخرمه رئيسه وطرده من بين الرهبان فسار هائماً على وجهه ينتقل من محل الى آخر حتى افضى به المسير الى جزيرة العرب . فابتنى له صومعة على طريق القوافل من الشام الى الموصل فكان يدعو الرهبان النازلين عليه الى التوحيد . ولجيرا هذا اخبار

غربة مع رسول المسلمين ذكرها مؤرخو العرب . قيل انه قتل بدسائس بعض اليهود . وكان له تلاميذ اشتهروا بعده ، وزادوا على تعاليمهم مذهب وسلمان الفارسي

١٣ (خديجة) هي بنت خويلد بن اسد بن عبد المزي بن قصي زوجة صاحب الشريعة الاسلامية . كانت قبله لعتيق بن حاتئ الخزرجي فأت عبأولها منها ولد فتزوجها ابو هالة مالك ثم تزوجها محمد ولها خمس وابيعون سنة وهو ابن خمس وعشرين سنة وهي ام اولاده كلهم الا ابراهيم فانه من مارية القلبية . وبقيت خديجة مع محمد اربعا وعشرين سنة وقيل اثنى عشر وعشرين سنة وتوفيت قبل الهجرة بثلاث سنين بعد وفاة ابي طالب عمه بثلاثة ايام سنة (٦١٩ م) وهي تعرف بامر المؤمنين دفنت بالمحون

(راجع الووي والمسعودي)

١٧ (ابو طالب) هو عبد مناف بن عبد المطلب عم رسول المسلمين ووالده علي تولى امره وكله بوصية منه بعد وفاة امة وحده عبد المطلب . اتصلت السقاية ورفدة في الكعبة الى ابي طالب ولا يكن له مال فادان من اخيه العباس وانتفى المال ثم عجز عن الاداء فعسى اماسا ارفادة والسقاية عوفيا عن دينه . توفي ابو طالب نحو ثلاث سنين قبل الهجرة عن بضع وثمانين سنة (لما كمل له اربعون سنة اظهر الدعوة) كان ذلك احدى عشرة سنة قبل الهجرة سنة ٦١١ م على رأس عشرين سنة من ملك كسرى ابرويز

١ ٣١٠ (هرب عنهم الى المدينة) وذلك الهجرة وتاريخها واسط شهر تموز سنة ٦٢٢ م (غزاة بدر) بدر مائة مشهور بين مكة والمدينة اسفل وادي الصمصاء سنة ٣ وبين الجار وهو ساحل البحر ليلية . وهذا الماء كانت الوقعة المشهورة بين انصار محمد واهل قريش في شهر رمضان سنة اثنتين للهجرة انتصر بها محمد على القرشيين قولوا عنه هاربين

٥ (القبلة) هي في اللغة كل ما يستقبل من شيء . وما شرع في مستقبل المصلي في صلاته وعند المسلمين يراد بالقبلة الكعبة

٧ (أحد) هو اسم جبل بينه وبين المدينة قرابة ميل في شاميا وعنده كانت الوقعة بين المسلمين والمشركين من قريش قتل فيها حمزة عم نبي المسلمين وسبعون من انصاره

صفحة سطر

٨ (بنو النضير) هم حي من جود خيبر غرام رسول المسلمين سنة اربع للهجرة ثم صالحهم على مالي يؤدونه له

٩ (وفيها اجتمع احزاب الخ) تعرف هذه الوقعة لذلك بوقعة الاحزاب وتسمى ايضا فزوة الحندق لحندق امر محمد بجفري حول المدينة يوم حاصره جا قبائل الاحزاب وانتهت هذه الوقعة بقتل عمرو بن عبد ود قتله علي بن ابي طالب. ثم وقع الاختلاف بين الاحزاب فرجعوا الى بلادهم

١٢ (بنو المصطلق) المصطلق لقب جذية بن سعد بن عمرو الخزاعي لقب به لحسن صوته من الاصطلاح وهو الصريف. نسب اليه قوم من قبائل العرب كانوا غير مبشرين عن المدينة غرام محمد سنة ست للهجرة ولقبهم على ما لهم يقال انه الميمني وكان قائدا الحارث بن ابي ضرار فزهم وقتل وبني وقهم الاموال وتروح بنت الحارث

١٩ (غزة تبوك) تبوك موضع بين وادي القرى والشام على اربع مراحل من الحضر واثنى عشرة مرحلة من المدينة نحو نصف طريق الشام بين جبل حسي وجبل شروري وهو حصن يوحين ونخل. غزا اهلها محمد سنة تسع للهجرة وهي آخر غزواته وكان قد تجمع في تبوك قوم من الروم وعاملة ولهم وجذام وم مصحون على الدخول في الحجاز فسبقهم محمد ومعه ثلاثون الف رجل من العرب ففترق الاعداء ولم يلتق الفريقان

٣١٤ ٩٠٨ (اشفق عمر الاختلاف) اي خاف منه

١١٠٩٠ (ضرب بقاء) اي اختار جيشا وبشاه على العدو

١١ (اسامة بن زيد) هو ابو زيد اسامة بن زيد بن حارثة الكلبي التوخي الصحابي مولى رسول المسلمين روي له حديث عنه. وكان صاحب الشريعة الاسلامية يحميه ويؤثره وامره على البعث الذي سيره الى البقاء وهو لم يبلغ العشرين سنة ولما تولى ابو بكر انقذه الى الشام ثم استخلفه على المدينة وجا توفي سنة ٥٥هـ (٦٧٥م) وكان اسود اللون

٣١٢ ١٤ (ابو عبيدة بن الجراح) هو طاهر بن عبد الله بن الجراح الصحابي شهد بدرًا وشاه ابو بكر فتح الشام مع خالد ودخل دمشق بالامان مع قسم من الجيش وكان خالد دخلها خنوة من جانبها الآخر. توفي ابو عبيدة سنة ٥١٨هـ (٦٤٠م) في طاعون عمواس وهي قرية بالشام بين الرملة وبيت المقدس وكان ابن

صفحة - طر

ثمان وخمسين سنة

١٦ (سرجيس البزريق) كان هذا وإلياً على قيصريّة فلماً قدم العرب الى ارض الشام امره هرقل بان يبعث العميون عليهم ففعل . لكن العرب هجموا عليه غفلة بجوار مدينة غزة وهزموا جيشه وقضوا على سرجيس وبرحوا به العذاب

١٨ (اجنادين) على لفظ الثانية . وقيل اجنادين على لفظ الجمع موضع في نواحي فلسطين وهو سهل برمل بين الرملة وبيت جبرين جنوبي دمشق . كانت به وقعة مشهورة بين العرب والروم في شهر جمادى الاولى من سنة ٥١٣ م (٦٣٥) انزعم جا الروم وكان فتح دمشق بعد هذه الوقعة بقليل

٢٦ (عس في علمه) اي اتخذ العس وم الشرط

٢٨ (ابو عبيد بن مسعود) هو ابن مسعود بن عمرو بن عير وجهه عمر سنة ٥١٣ م (٦٣٥) الى فتح العراق فسار الى فارس فلقى جمه من الهجم عليهم رجل يقال له حاليوس فانزعم وجاز ابو عبيد حتى عبر الفرات . وكان عقد له بعض الدهاقين جبراً فلماً خلف الفرات وراه امر بقطع الجسر فالتهم الناس واستند القتال . لكن العرب لما نظرت الى العيلة عليها التجايف ورأوا منها ما هالهم ازموا ومات بالفرات اكثر ممن قتل بالسيف . ثم عاد العرب ثانية وقالوا الفرس وكان مع ابي عبيد سبط بن قيس الصهلي فقتلوا من الفرس نحو ستة آلاف رجل وترجل ابو عبيد ودنا من فيل كبير ورمحه في يده فطعنه في عينه فخطب القيل ابا عبيد وقتله

١ ٣١٣ (مران) هو مران بن هسرينداد الحماني احد قواد يزجرد ملك فارس ارسله لمقاتلة العرب في اثني عشر الفا من الهجم فقتل في المصاف يوم وقعة البويب قتله جرير بن عبد الله الجبلي وحسان بن منذر سنة ١٢٥ هـ (٦٣٦ م) (رسم) كان من مشاهير قواد الهجم ولأه يزجرد جيشاً كبيراً يلتقي ما افسده القواد قبله فالتقى بالعرب عند موضع يعرف بالمذيب وهو على طرف سواد العراق مماليق القادسية . فالتقى الفريقان في شهر محرم سنة ١٢٦ هـ واشتد القتال مدة ايام في سهل المذيب والقادسية الى ان قتل رسم قتله هلال بن طلقمة فانزعم اصحابه وفجعت بموته اندائن وتم فتح فارس

٣ (المرزمان) هو آخر قواد ملك فارس بمه مع صاكره فلم يثبت امام العرب وقتل قرب اللدائن

صفحة سطر

١٢ (ابو لؤلؤة المجوسي) كان هذا مجوسياً من اهل خاوند مولى للتبصرة بن شبة وكان نقاشاً تجاراً حاداً. شكا الى عمر يوماً ثقل الخراج فلم يقبل عمر شكايته فقم عليه وقتله يوماً في المسجد وانقر بعد سنة ٢٣ (٦٦٥ م)

١٣ (يوحنا الحموي) ويعرف يوحنا النراماطيقي ويوحنا فيلوبونس اشتهر هذا في اواسط القرن السابع للمسيح وكان اسكندرياً يعتقد اعتقاد النصارى العقوبية ويشيد عقيدة سوري. ثم رجع عما يتقدمه النصارى في تثليث الاقانيم ووحدة الطبيعة وزعم ان الطبيعة الالهية مثلثة فاجتمع اليه الاساقفة بمصر وسألوه الرجوع عما هو عليه فلم يرجع فاسقطوه من مترته. وهاش الى ان فتح عمرو ابن العاص مدينة الاسكندرية فدخل على عمرو وقد عرف موضعه من العلوم فأكرمه عمرو وسرع من الفاظه الفلسفية ففتن به فلزمه وكان لا يفارقه. توفي يوحنا سنة ٦٦٠ م. وقد فرق بعض علماء عصرنا بين يوحنا الحموي

٢٠ (انقرة) وتسمى انكورية (Ancyre ou Angora) مدينة متوسطة من ولاية الاناطول كانت حاضرة بلاد طالاطية القديمة عدد سكانها اليوم نحو ٢٥٠٠٠ نفس وموقعها على نهر اسمه انقرة صووي يبعد عن القسطنطينية نحو ٢٢٠ ميلاً. وموقعها حسن وضواحيها نفرة وهي وسط سهل رحب كثير القاحلة والمراعي يقيم فيها قبائل من التركمان يتجهمونها. وفي انقرة آثار قديمة جارية منها قلعتها الكبيرة مبنية على صخر ومنها هيكل لآلهة الرومان وكنائبات. ومدار تجارها اليوم الصوف والقوة وجلود المعز. وهي كبرى رئيس اساقفة للارمن ويوحنا المهراطيقي وقيل ان هذا عاش قبل الاول بزمان

٢١ (امر على مصر اخذ لأمه) يريد عبد الله بن سعد بن ابي سرح ولي امرة مصر بعد عزل عمرو بن العاص وكان قبل ذلك متولياً على صعيد مصر وكان اخا عثمان لأمه وبقي في امرة ايام خلافة عثمان غزا افرقية وافتتح سهلها وجبلها ثم عزل عبد الله سنة ٣٦٦ م بعد ان تولأها نحواً من عشر سنين. وكانت وفاة عبد الله في فلسطين بعد ذلك بقليل سنة ٣٧٧ (٦٥٨ م)

٢٣ (الزبير) هو ابو عبد الله الزبير بن العوام بن خويلد الصماني القرشي أمه صفية بنت عبد المطلب حمة رسول المسلمين. اسلم الزبير في اوائل الاسلام وهو ابن خمس عشرة سنة بعد ابي بكر وهو واحد الستة اصحاب الشورى الذين جبل عمر بن الخطاب الخلافة في اعدامهم. وم عثمان وعلي وطلحة والزبير وسعيد

وعبد الرحمان بن عوف . وهاجر الزبير الى ارض الحبشة ثم الى المدينة وشهد
بدرًا وغيرها من الغزوات وشهد اليرموك وفتح مصر . قتل يوم الحمل سنة ٨٢٦
(٢٥٧هـ) وكان عمره سبعاً وستين سنة قتل جماعه علي في وادي السباع بناحية
البصرة

٢٥ (محمد بن ابي بكر) هو ابو القاسم ابن الخليفة ابي بكر الصديق واخو عائشة وُلد
سنة ٨١٠ (٦٣٣م) وكان في حجر علي بن ابي طالب تولى امر تربيته بعد وفاة
ابي بكر وكان احد الثلاثة الذين قتلوا عثمان . وكان محمد هذا ينقم على عثمان
لسوء معاملته له . وشهد وقعة الحمل وصفين ثم ولّاه علي مصر فدخلها في شهر
رمضان سنة ٨٣٧ (٦٥٨هـ) لكن معاوية ارسل جيشاً لهارثته كان قائده عمرو
ابن العاص . فسار الى الاسكندرية وهزم جيوش محمد وقبض عليه وقتله سنة
٨٣٨ (٦٥٩هـ)

٣١٤ (سميت هذه الوقعة وقعة الحمل) لأن عائشة زوجة نبي المسلمين كانت رابكة
جملًا سرع المشي عليه كانت تستقري الصفوف وتحرض اصحابها على علي . الى
ان لحق جمل انصار علي وقطعوا قوائم الحمل فوقعت عائشة اسيرة بين يدي علي
فمعا عنها واكرها

٥ (شيب) هو شيب بن نجدة من بني اشجع من الخوارج طاهد عبد الرحمان
ابن ملجم على قتل علي بن ابي طالب ثم فر هارباً فلقى به اخوه عبد الله وقتله
بسيغه سنة ٨٤٠ (٦٦١هـ)

٧ (ابن ملجم) هو عبد الرحمان بن ملجم المرادي كان من جماعة من الخوارج تعاهد
مع ثلاثة منهم على قتل علي ومعاوية وعمرو بن العاص . فسار ابن ملجم الى الكوفة
فالتى الى قطام بنت عمه وكان علي قتل اباهما واخاهما يوم الثور وان فخطبها . فقالت:
لا اتر وجك حتى تقتل علياً . فخرج مع مجاشع بن وردان وشيب بن نجدة وضرب
ابن ملجم علياً في رأسه وهرب فصرخ علي : لا يفوتكم الرجل . فشد الناس على
ابن ملجم وقبضوا عليه وقتلوه بعد وفاة علي وبرحوا بجنازه

١٠ (ضرار بن ضمرة) كان هذا من اصحاب معاوية وسميراً له . لم نعلم سنة
وفاته

(بميد المدى) اي بعيد الفكر وكثير الازابة

٣١٥ (القيروان) من اجل مدن المغرب محدثة بنيت في صدر الاسلام جنوبي الحب

صفحة سطر

- وهي في صحراء تصلح لجمال العرب . وكانت قديماً قاعدة ولاية إفريقية وهي اليوم تابعة لتونس عدد سكانها ٥٠٠٠٠٠ نفس
- ١٢ (الحصين بن غدير) كان عهد إليه مسلم بن عقبة بالامر قبل وفاته ارسله يزيد بن معاوية لمحاربة ابن زبير فحاصره بمكة . توفي الحصين هذا سنة ٦٦٦هـ (٦٨٦م) قتله المختار الكذاب احد الخوارج
- ٢٦ (ابو قيس) هو اسم جبل مشرف على مكة من شرقها وجهه الى جبل قبيعان ومكة بينهما . قيل انه سمي بابي قيس بن شلح وهو رجل من جرم (الضحاك بن قيس) هو ابو أمية الضحاك الفهري سيد بني فهر ولأه معاوية على الكوفة فتفقد قصر الثعمان المعروف بالخورنق واصلحه وبضه ثم عزل عن امرته . ودعا الناس الى مبايعته ابن الزبير وحارب مروان بن الحكم في سرج راهط فقتل فيها سنة ٦٦٥هـ (٦٨٥م) (وبقية اخباره في الصفحة ٧١٥)
- ٢٥ (مصعب) هو ابو عيسى اخو عبد الله بن الزبير بن العوام ولأه اخوه علي العراق ايام تولي مكة ودعا الناس الى طاعته . فاطاه أهل العراق . وفي سنة ٦٦٧هـ (٦٨٧م) سار مصعب الى حرورا وتنازل المختار الكذاب وكانت بينهما حروب عظيمة وقتل ذريع . ثم انهزم المختار ودخل قصر الامارة بالكوفة فتحصن فيه وجعل يخرج كل يوم لمحاربة مصعب الى ان قتل المختار في بعض غاراته قتله رجل من بني حنيفة . ولما تولى عبد الملك بن مروان على الشام سار الى العراق وحارب مصعباً وتلفر به وقتله سنة ٦٧٢هـ (٦٩٢م) وقتل ابنه عيسى . وكان مصعب من اجمل الناس واشجعهم وهو من الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة . ولما قتل اخذ امر اخيه عبد الله بالادبار الى ان قتله الحجاج بن يوسف الثقفي سنة ٦٧٣هـ (٦٩٣م)
- ٢٧ (سكن) قال العمري : هو موضع في ارض الكوفة
- ٣١٦ (اعلى المجذمين) اي المقطوعين واهل المعامل
- ٥ (طارق) هو طارق بن زياد مولى موسى بن نصير . وكان موسى حاملاً للوليد بن عبد الملك ومترله القدير وان فاستعبد به القصص يليان احد اعداء ردرديق ملك الاندلس فارسل موسى طارداً ليعتدو سنة ٥٩٣هـ (٧١١م) . فاجاز طارق بمر المدوة وترل جبل الفتح فسي جبل طارق في (Gibraltar) فسار اليه ودرقيق بجوشه وقماريا اياماً فقتل ردرديق وصارت الاندلس للعرب . فسمع

صفحة سطر

موسى بجبر الفتح وحسد طارق فساد اليه وعبر البحر في عشرة آلاف فنلقاه طارق وترضاه فرضي عنه . وقبل حذر وسيره الى طليطلة ففتحها واصاب فيها مائدة تعزى الى سليمان اخذها الرومان يوم فتحوا بيت المقدس . وكانت وفاة طارق نحو سنة ١٠٢ هـ (٧٢١ م) . اما موسى بن نصير فتقدم الى فرنسا وقطع جبال بيرييس ووصل صكركونا ثم استرجعه الخليفة الوليد الى دمشق سنة ٨٩٥ هـ (٧١٥ م) ونكبه ونقله الى مكة فتوفي بها سنة ٨٩٧ هـ (٧١٨ م)

٦ (لدریق) اوردریق اخر ملوك الفيزيقوط في اسبانيا كان ابنا لدوكا قرطبة كثير الشجاعة خرج على فيثيسا ملك الفيزيقوط لما خلفه بابيه من التكال بسمل عينه فترج عنه التاج الملكي سنة ٨٩٠ هـ (٧١٠ م) . غير ان اولاد الملك وانبياه استجدوا بالعرب فاتوا لجدعهم وفي مقدمتهم طارق فاستولوا على البوذا الذي سمي به وسار اليه ردریق في نحو ٩٠ الف مقاتل فالتقى الجيشان في شريش وتنازعا اياما الى ان قتل ردریق سنة ٨٩١ هـ (٧١١ م)

(فحص شريش) شريش (Xeres) مدينة كبيرة من الاندلس في شرقي قادس بامالة الى الشمال مشهورة ببحرها فيها نحو ٥٥٠٠٠ نفس . وفحص شريش السهل المحيط شريش . واهل الاندلس والعرب تسمي فصا كل موضع يسكن سهلا كان او جبلا بشرط ان يزرع

١٥٥ (آوى المستترين) اي بني الحانان التجار

٢١ (دير سمان) مر ذكره في الجزء الأول من الجاني صفحة ١١٨ و صفحة ٦٢٨ من الحواشي

٨ ٣١٧ (خاقان) خقان لقب غلب على ملوك ا تراك كما ظب عليهم بعدئذ لقب خان والمراد هنا احد ملوك الاتراك كان خرج في ايام هشام من ناحية باب الابواب وظهر على اربنية وقتل الجراح بن عبدالله حاسل هشام وظلقت نكايته في تلك البلاد فبث هشام اليه سعيد بن عمرو الحرشي وكان اسد بن عبدالله القسري صاحب الجيش . فاقوع سعيد بخان ففض جمعه واحتر رأسه وبث به الى هشام فعظم اثره في القلوب وفحم امره حتى ضرب به المثل وقيل : ابأى ممن جاء يراس خاقان

٩٥٨ (اسد بن عبدالله القسري) هو اخو خالد القسري (راجع الصفحة ٣٨٤ من

صفحة سطر

(الحواشي) كان في أيام هشام بن عبد الملك الأموي ولأه أخوه خالد على خراسان سنة ١٠٦هـ (٧٢٥م) فقدمها وغزا بها القزوات وفتح بعض مدن الصغد ثم أسأ الصنيع مع أهل خراسان فعزل هشام وأعادته إلى العراق. ثم أرسله في جيش كبير لمحاربة الخزر ففتح القنوجات العظيمة ودخل سمرقند وفتح بلخ واتخذها دار سكنته ثم سار إلى طارستان سنة ١١٨هـ (٧٣٧م). وحارب خاقان ملك الأتراك وهزم عسكره وتبعض عليه وقتله. وكانت وفاة أسد بعد ذلك بستين ١٢٠هـ (٧٣٩م) بمدينة بلخ. وكان أسد رجلاً ميمون النقيبة رجب الصدر مبسوط الكف ضابطاً لأهل بيته وحشمه ومواليه وهو يعد من أكبر قواد عصره. وكانت أمه نصرانية من بنات الروم

(زيد بن زين العابد بن) هو زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وفد على هشام بن عبد الملك فرأى منه جفوة فكانت سبب خروجه عليه وطلبه الخلافة. وسار إلى الكوفة فقام إليه أهل الشيعة ثم ظهر به يوسف بن عمر الثقفي فقتله وصلبه سنة ١٢١هـ (٧٤٠م) وكان عمره اثنتان وأربعون سنة

(الذبيحة) هو داء في الحلق في المضلات الداخلة ينتج عنه ورم يخفق صاحبه

١٨ لم يلبث إلا أياماً بسيرة حتى قتل) وذلك أن ابن عمه يزيد خرج عليه لما رآه من نفور المسلمين عنه وسار إلى دمشق يوم كان الوليد فثأبها. وكان خرج إلى مكة في طلب الملاحى فدخل يزيد دمشق وطلب الخلافة لنفسه فسمع الوليد بخبره وجاء لمحاربه فلم يثبت أمام يزيد وقتل الوليد في قصر كان تحصن به ليدافع عن نفسه



شرح
نفوي وتاريخي وطبي الخ
على مجالي الادب في حقائق العرب
الجزء الخامس

صفحة	سطر	
٣	٧	(السرمدى) هو الدائم وربما نمت به غيره تعالى . قال طرفة :
		لمبرك ما امرى على منة خاري ولا ليلى على برمد
		قيل ان اصله من الرد وهو المتأبسة وان الميم زائدة كما في دلايص . وفي
		التعريفات ان السرمدى ما لا أول له ولا آخر
٨		(الديوى) نسبة الى الديومة وهي الدوام . قيل ان اصلها دؤومة على وزن
		فعلولة بقلب الواو ياء لان الياء ظلت على هذا الباب فجعلها مشابة لقولهم
		(شكاية) واصلا من شكوت
٩٨		(والسطوة المستوعر طريق استيفاء وصفها) هي ان الوسيلة لضبط اوصاف
		عزته تعالى واستيعابا صعبة متعلقة
١٠٩		(الصانع المبدع .. الخالق المختراع) الصنع هو ايجاد شيء مسبق بالمدم .
		(والابداع) احداث شيء على غير مثال وقد ينفي الابداع بمعنى ايجاد الشيء الفير
		المسبوق بالمدم في قبالة الصنع . وقيل ان الابداع ايجاد شيء غير مسبق بمادة
		ولا زمان كالقول . (والخلق) ايجاد الشيء على تقدير واستواء واحله بالتقدير .
		يقال : خلق العمل اذا قدرها وسواها بالقياس . (والاختراع) ايجاد الشيء من
		المدم الى الوجود . وزادوا على هذه الالفاظ الاحداث والانشاء (فلاحداث)
		ايجاد شيء مسبق بالزمان (والانشاء) ايجاد الشيء الذي يكون مسبقاً بمادة ومدة
١١١ و ١٢		(الزم قصصيات الحسن وصف الحصر في حبة البان) يقول ان كمالاته عز
		وجل مجموع الخلق بان يقرأوا بعيم اذا ما ارادوا تياتها . والحصر الي في المنطق .
		وحيلة البيان ميدانه وبجاء
١٢		(سجيات وجهه) اي انوار وجهه الله . وقوله : (احرق اجنحة طائر الله)
		انه شبه عقل الانسان بطائر تمدى طوره وقرب من انوار جلاله تعالى

صفحة سطر

- فاحترقت اجنحتها
١٢ و ١٣ (سَدَّتْ تَعَزُّزًا واجلًا لمسا لك الوم) اي اغلقت العزة الالهية على القوة الواهمة
كل طريقة تسمى بها اليه . لما فيها من العظمة والجلال . وقوله : (اطرق طامع
الصيرة) اي انكسرت الافكار المتطامعة وخضعت العين المستشرقة
١٤ (لم يجد... في فضل الجبروت مجالًا) اي لم يتصل الى معرفة فضله ولم ير فيه
سرًا لا دراكه
١٥ (كحه الكبرياء) اي حقيقتها . والكبرياء العزة والجلال
١٦ (عز معرفته لولا تعريفه) اي امتنت معرفته لولا انه عرف نفسه لملقه
١٧ (قلوب الصغوة من عبادي) يريد مختاريه واوليائه . وقوله : (البهم ملابس
المرفان) اي منحهم نعمة معرفته
١ (موهب الانس) اي التقرب من عزته تعالى والتأنس بها
٢ و ٣ (اتخذت من الانفاس العصرة بالاذكار جلاسًا) يقول ان قلوب الصالحين
تأنس وتنشج بما تكتسبه بالذكر والتدبج من الاحسانات الالهية وكفى عنها
بالانفاس العطرة . وقوله : (اقامت على الظاهر والباطن من التقوى حراسًا)
اي اتخذت التقوى كحارس لماطنها وظاهرها
٤ (التبراس) هو المصباح معرب
٥ و ٦ (امتطت غوارب الرغبات والرهيبات) اي سارت اليه تعالى يحملها الرغبة في
جزائه والرهبة من عذابه . وقوله : (استفرتت بساط الملكوت) اي رفعت
بها الحمة الى ان طلبت الحلول في ربوع الملكوت
٧ (اللامع العلوي) اي دار الخلد
٨ و ٩ (اتخذت من الملا الاطلى مسارًا ومجاورًا) يقول ان قلوب الاصفياء لا ترضى الا
بتجاة الارواح القدسية . وقوله : (من النور الاعز الاقصى مزاورًا ومجاورًا)
اي اخا ترتفع بالذكر الى عرش الجلال فتزوره وتجاوره كما يفعل الصديق
بصديقه
٩ (اجساد ارضية) الرفع على الخيرية والابتداء محذوف اي هم اجساد
(والاشباح الفرشية) اي اجسام ضعيفة هيولة
١٢ (يقول الجاهل جم فقدوا) اي ان الجاهل جم ينسجم الى الجنون
١٣ و ١٤ (ماتنين بقلوبهم عن اوطان الحدثنان) اي ان قلوبهم مترهة مبتعدة عن الدنيا

- وكنى عنها باوطان المدائن وصروف الدهر
 ١٥١٤ (قلوهم من خزان البر اسماف) اي يؤتم الله اسمافاً من خزان رحمته .
 وقوله : (يفتنمون بالخدمة في الدياجر) اي يجيئون ظلمة لياليم بالخدمة
 والتسبيح
 ١٧١٥ (بتلذذون من وحي انظما بطما المواهر) وحي انظما حرقته وشدة الوحي
 انتقاد النار. والمواهر جمع هاجرة وهي نصف الشهار وشدة الحر. والمنى انهم
 يروون غليلهم بما ينالونه من انتقاد الحب له تعالى
 ٧ (وابنى سباً شداذاً) يشير الى السبعة الاقلاك المشهورة عند الاقدمين
 ٩ (مراسيا اشد من النصل) يريد مجرمي الشهب الرجوم والنيازك التي تظهر في
 السماء على اشكال السهام
 ١٤ (سبق المجرمون .. الى ذات المقام) المقام جمع مقسمة هي خشة طويلة
 يضرب بها رأس الانسان ليذل ويهان يريد انهم يساقون الى العذاب
 ١٥ (وعجوا في سلاسلها الطوال) اي هاجوا واضطربوا . والهاء في سلاسلها حائدة
 الى المقامع والكمال
 ٢ (الباطن بذاته) اي المخبى بحقيقته فلا تدركه الحواس ولا تحيط به الافكار .
 (والقريب برحمته) اي يقرب الى عبادته برحمته منه وذلك اما بالتبجيلي
 لهم في السماء واما بتدبيرهم
 ٣ (الآلاء) جمع آلى كتموى وتكسرايضاً الصخرة وجمعت على افعال بقلب الصخرة
 الثانية الثا
 ٤ (العزيز فلا يضام) اي لا يظلم من الضيم وهو الضلم . والعزيز من الاسماء
 الحسنى هو الذي لا مثل له يقال : عز الشيء يعز اي صار عزيزاً . فان كان من
 قل وجود مثله عزيزاً فالذي لا مثل له اولى بان يكون عزيزاً . قال الماوي :
 العزيز هو المستع عن الادراك الغالب على امره المرتفع عن اوصاف الخلق
 ٦ (استأثر باحسن الاسماء) اي اختارها واستمد جا . والاحسن جمع احسن .
 وفي نسخة بجحسن الاسماء : يلحق الى قول القتال : وفيه الاسماء الحسنى فادعوه جا
 ٧ (كان ولا مكان الخ) مكان هي التامة . او ناقصة بمحذف خبرها اي كان
 موجوداً والواو حالية ولاهي اتفاقية للجنس اي وجوده سبق وجود المكان
 ١١ (الظهير .. والصبير) الظهير الممين . والصبير من ينصرك على عدوك

- صفحة سطر
- ١٣ (يده الخير) اي يتصرف فيه كما يشاء وحسب مقتضيه حكته
- ١٣ و ١٤ (رفع السماء... طلة للظلم والاثوار) لما كانت الظلمة والثور لا يتفكان عن السماء وحصولها في الارض يفاد منها طلة الظلم والاثوار. وقوله: (حياة للحول والقفار) يريد ان الاطارتحي الاراضي المجذبة القفرة وتسببها
- ١٦ (فراتاً للجنوب والمضاجع) اي جعل الارض كالقراش المبسوط سالحة للجنوب والمضاجع اي لان يقعد فيها وينام. وقوله: (بسطاً للمكاسب) اي محلاً للكسب اذ الارض موضع للمكاسب وفيها الموائت والدكاكين ونحوها
- ١٧ (وذلولاً لطلاب الرزق) اي جعل الارض لينة يسهل زراعتها وغرسها. وطلاب الرزق الزرّاع. وقوله: (اشخص الحيال اوتاداً) اي رفعها واقامها كاوتاد راسمة
- ١٨ و ١٩ (وارحاماً لاجنة الاملاق حاوية) الاعلاق جمع طلق وهو الشيء الثمين. وقد تبه الجبال بالارحام لانها تحتوي بكوفها واكبتها على الجواهر احتواء الارحام على الاجنة
- ١٩ (المغائر) جمع مغار وهو حيث يغور الماء اي ينضب
- ١ (مراكب لرفاق التجار) اي جعل البحر موضعاً يركبه جماعة القبار بسفنهم. والرفاق جمع رفقة. (والمضارب) اسم مكان من الضرب في الارض وهو السير يقال: ضرب في الارض اي سار في ابتغاء الرزق
- ٢ (تحتوي من الدر والمرجان بتاتاً) اي تحتوي منها ما يصلح لتسائيث البيت. والبتات متاع البيت
- ٥ (ابو نصر المتي) هو محمد بن عبد الميار التي كان كاتباً شاعراً يحمل راية الانشاء بخراسان والعراق وتقلد الوزارة في ايام الدولة السامانية نحو سنة ٣٥٨هـ (٩٧٠م). وله التاريخ المشهور المعروف باليعيني وهو تاريخ يعين الدولة محمد بن سبكتكين وادرج فيه دقائق غريبة ولطائف اديبة اعتنى كثيرون بضبط الفاظه وشرح متكلاته منهم الشيخ محمد الدين الكرماني المتوفى سنة ٥٥٥هـ (١١٦١م) وترجمه في القرن الثاني عشر للهجرة الشيخ المنيني المتوفى سنة ١١٧٢هـ (١٢٥٩م) وقد طبع هذا الشرح في القاهرة
- ١٣ (بالفلك الدوار قد ضلّ معشراً) يقول ان قوماً قد ضلوا بابداء السجود

صفحة	سطر	
١٤	✓	لفلک السماء ومنهم من يقدم دعاءه للنبیات السبع وهي السیارات يريد الصابئة (للعقل عبادة وللنفس شیعة) اي من الناس من یعبد العقول والارواح العلویة ومنهم من یعبد النفوس
١٥	✓	(وضیع الهدی الخ) اي کیف یضل سبیل الرشاد من كان متبعها نحوہ تعالی (وهل فی الذي طاعوا له وتمبدوا لامرك طعی) اي هل یصیک شیء من المخلوقات التي تعبد لها البشر
١	٨	(فواجد اصناف الوری لك واحد) اي ان من یعتبر اصناف المخلوقات یتبدل علی وجوده تعالی
٢	✓	(سرت منك فيها وحدة لومعتها الخ) یقول انك بلطیف صنك اعطیت المخلوقات الوحدة فلولا انك وسعها بذلك لتبددت
٦	✓	(السماء) البید البضاء الصالحة
٩	✓	(دون حجاب التور خلق مؤید) اي ان امام التجاب السائر للجلالہ عز وجل ملائكة یؤیدهم الله بقدرته
١٠	✓	(اقدامهم تحت عرشه بكفیه) یقول مع ان اقدام هؤلاء الملائكة تحت عرشه وهم یسندون عرشه فانه تعالی یصلهم بكفیه
١٢	✓	(سبط صغوف) اي هم طبقات وجماعة مصطوبون امسوة. وقولہ: (لوجی رك) اي یلقون وحی الله وهم فی ركون وهنؤ
١٣	✓	(جبریل) هو احد رؤساء الملائكة ارسله الله الى البشر لیقوم بخدمة همة. ورد ذكره مراراً فی الاسفار الالهية لاسیما فی نبوة دانیال وشارة القداء. وفيه لغات یقولون جبریل وجبرائیل وجبرئیل وتیر ذلك وهو معرب عن العبرانية ومعناه فيها قوة الله
١٤	✓	(قیام علیها بالقاءید رصد) اي قیام علی ابواب الجنة فی حفظها ویدم مفاتیحها
١٦	✓	(كروية) هم الكرويون (راجع الصفحة ٣٢٦ من الحواشی)
١	٩	(من الخوف) هو متعلق بما قبله اي یتقصد من اخوف. وهذا من مایب الشر یسی عند العروضین التضیین
٢	✓	(دون كثیف الماء فی فاض الهواء) اي فوق اطوار الماء الموجودة فی طبقات الهواء العليا. ذهب الاقدمون الى ان الله جمع قسماً من الماء فوق الاثیة وكثره هناك. وهكذا فیروا قول موسى فی سفر التكوين: صنع الله الجلد

صفحة سطر

وفصل بين المياه التي تحت الجبل والمياه التي فوق الجبل - وقول داود في الزمور
المائة والثالث: السقف بالمياه علالي السماء، لكن المحدثين لم يروا لهذا القول
بينة. وانما قالوا ان هذه المياه ليست الا المياه الناشئة من البخار في السيوم
(بين طباق الارض تحت بطوناً ملائكة الخ) اشارة الى الملائكة الذين وكل
اليهم الله حراسة الكائنات

(ون لم تغرد العباد فغرد) يقول ان الله واحد وان انكر عليه بعض
خلقه وحدته فاشركوا به آلهة عبدوها

(ليس بشيء عن قضاء تأود) اي مهرب ولا مفر من حكم فضله. والتأود
الميل والاسطاف

(ليس مخلوق من الدهر جد) الهاء من جده هائدة الى الدهر اي لا ينال
المخلوق من الدهر سلمه وحته

(الوحش أبد) اي الوحوش الشاردة

(عن الحق كالأعمى المبيط عن الهدى) هذا من باب التضمين. اي الى م هذا
التصدد والتفور عن الحق كاعى يتنجى عن طريق الهدى. يقال: اماط
فلان عن الطريق اي عطف عنه

(موق ما لهم متردد) اي لا تردد لهم مع البشر

(من يتليه الدهر منه بشرة سيكولها) الهاء في (منه) راجعة الى الدهر اي
من ضرياته. وقوله: (والثابتات تردد) اي لا تزال تتردد على البشر وتتناوهم

(والدهر قد يتغير) اي يتزعزع ما له. وفي رواية: قد يتجدد

(فنه لا تكن يا قلب اعنى يلد) اي ارع عن غيك ولا تسكن كاعى يخط
فيتنازع في ضلاله. ومنه اسم فعل بمعنى كف

(ان حقوق الخلق ائثال) اي ما على الخلق من الحقوق

(لم يضق لي منك العفوان) يقول انه لا يأس من نوال العفوان كانت
اقواله وافعاله موسومة بحسن الايمان وصدق الشهادة

(كن لي اذا اغضوا عني.. اسمع منهم الخ) اي ساطني اذا مت وغضت عني

(امن برّوح وريحان) الروح الراحة والرحمة وروح انه ورحمته. والريحان
الرزق الطيب وجنة التيم. وقد ورد في سورة الواقعة: ان كان من المقرين
فرّوح وريحان

صفحة	سطر	
١٤	✓	(واستخرج النفس املك مطهرة) اي تسلّمناها الارواح الطاهرة
١٥	✓	(يقدمها لحضرة القدس) اي يقرجا الى عرش النّرة الالهية
١٦	✓	(ثم اثنت عن قريب نحو مقتل الخ) هذا الامر بمعتقد المسلمين ان النفس قبل ان تدخل جنة النعيم يطهرها الملائكة من اوزارها. وذلك عندهم بمثابة المطهر عند الصّاري
١٨	✓	(لي بنفسي عن الاغيار اشغال) اي لي بنفسي ما يشغلني عن غيري. الاغيار جمع غير
٢	١١	(باب رضى يجدي رياح رياض ظلها ضلّ) اي انتم من باب رضاء نسيم رياض الفردوس حيث يمد شجر الفضال وارف ظله. والفضال ثمرة السدر
١	١٢	(اغرت لداعي الحق كل موحد بمعتقد صدق) اي ان كل معترف بتوحيد الله رغبته بمعتقد صدق اي بمقتل اثير
٢	✓	(واقباله في برزخ البحث إدبار) يقول ان سعي العقل نقص وعجز في برزخ البحث اي يوم الدينونة والبرزخ من وقت الموت الى البحث
٨	✓	(ولا شيء معلوم... الخ) الواو هي الحالية اي لما لم يكن شيء من ذلك. وقوله: (ولا الخلق اطفال) اي عندما لم يكن الخلق برا الخلق
١٢	✓	(بلقاء رهن الذلّ) اي رهينه. ونصب رهن على الحالية
١٧	✓	(باحث باحوال الهين اسرار) اي أظهرت سرار قلوب الصّديقين بما لاح من احوالهم
١٨	✓	(شق على اسمائهم من حلا اسم الخ) اي فاق وكبر اسمه تعالى على اسماء خلقه وصاعهم لأن برّه تعالى بالذات وهم ابرار بانتمية
٢	١٣	(يسجد بالتعظيم نجم واشجار) يشير الى قول القرآن في سورة الرحمن: والتجيم والشجر يسجدان
١٥	✓	(آنسي بتلقين حجي) اي لقني ما احتم به حتى استأنس
١٢	١٤	(ظنير... شيه... مثل) هي ارداف. الظنير هو المشابه للشيء في صورته. والشيه المناسب للشيء بوصافه... وائل هو المشارك للشيء في تمام ماهيته
١٢ و ١٦	✓	(حليم... راحم... رؤوف... مشفق متطف) الحليم الطمأنينة عند سورة النضب. والرحمة ارادة افعال الخير. والرأفة ارق من الرحمة واتد. قيل ان الرحمة هي ان يوصل اليك المسار والرأفة ان يدفع عنك المضار. واستنقة الامطاف مع خوف. وقيل ان الله لا يوصف بما. والمتطف الحو والرقة

- (التكريم... المتطول... الجواد... المنعم... المتفضل) قيل الكريم من يوصل
المنع بلا عوض والكريم افادة ما ينبغي لا لغرض. والمتطول ذو الطول اي الفضل
والطماء بمنة. والجواد من الجود وهو افادة ما ينبغي لا لغرض وهو لا يستحق
بالاستحقاق ولا بالسؤال. والكريم مسوق باستحقاق السائل والسؤال منه. والمنعم
ذو النعمة والمنة ما قصد به الاحسان لا لغرض ولا لغرض. والمتفضل صاحب
الفضل وهو الابتداء بالاحسان بلا طلة له
- ١٨ (الرايات الشم) اي الجباب المرتفعة. والشم جمع الأشم من الشم وهو
ارتفاع الجبل. وقوله: (يسج ويخضل) اي يجري ويسقي الرياض. يقال:
خضل الشيء اذا ندي وابتل
- ١٥ (شان المبد يدعو ويوجل) اي ان الخلاق مطبوعة على الدماء اليه تعالى
وهي تريد ان يُجبل في استجابتها
- ١٢ (كم ثم صرف الدهر يصرف مابه) اي كم حاولت صرف الدهر ان
تصرف نبوجا طي. يقال: صرف البعير بابه اذا حرقه حتى يسمع منه صوت
مذلي... ظلأ في رضاء له وكف) اي ظلأ وارقا متعسا في كف رضاء.
- ١٣ والوكف مثل الجناح المتمد
- ١٥ (فكم راح روح الله الخ) يقول كم غمرت رحمة الله عباده وجأهم اسرع من
ارتداد الطرف
- ١٦ (بني الساطرائق) اي طبقات
- ١٨ (السندس) هو رقيق الديباج. وقيل هو ضرب من البنيون يُتخذ من
المرعزاء. وهو معرب
- ١٩ (سخر من نشر السحاب لواقعاً) اللواقع الرياح التي تلتقي الاشجار. وتكون
الواقع بالفاء وهي الرياح الحساسة اذا هبت يعقبها انتشار السحاب ثم المطر.
والحماية الوطفاة المسترخية لكثرة ماها
- ٨ (وسمت واوسعت البرايا جا برأ) وسمت اي احطت بهم. واوسمت اغنيهم
- ١٠ (ماء وجبي) كناية عن الشرف والعرض
- ١٢ (ولا والله ما عرفوا) لا حرف بقي جواب عن سؤال مقدر
- ١٤ (الملة البيضاء) يريد الاسلام
- ١٧ (انظر الي... نظر اختيار) اي كما تنظر الى مختارك واوالياتك

صفحة	سطر	
٧	✓	(فانت بنيتها الخ) انتقل الشاعر الى وصف السماء . (السبع الشداد) الافلاك السبعة كما مر
٩	✓	(البحار السبع) كان حقاً ان يقول البحار السبعة . وقد ذهب الاقدمون ان البحار تنقسم سبعة اقسام . هي : بحر المحيط ومنه مادة سائر البحور غير بحر الخزر وسموه اوقيانوس . ثم بحر الهند . ثم بحر فارس . ثم بحر اترنج وهما شعبان من بحر الهند . ثم بحر بنطس ويعرف بحر طرايز ندة . ثم بحر الخزر وهو بحر طبرستان وجرمن . وقوله : (تجري فيها من غاد وسار) اي تجري صباح مساء (كفي الى كرم) اي سلمي الى كرمك وفوض امري الى جودك
١٥	✓	(اجهد فيك محبتاً عليهم) اي اسعى بخدمتك طالباً وجهتك بسلمي كي تشفق عليهم
١٦	✓	(تيسر الامور عليك دوني) اي انك لا أدري بتسهيل اموري مني
١٧	✓	(صد المؤمن المغربي) هو شرف الدين عبد المؤمن بن هبة الله المعروف بشقروه الاصمعي اشتهر في اواسط القرن العاشر للهجرة وسادس عشر للمسيح . كان تزيل المغرب ان كتاب اطباق الذهب ورتبه على مائة
١٨	✓	مقالة طارض جالرخشري
٥	✓	(التدرة والطاقة) تفرق طاقة عن القدرة فان الطاقة اسم لقدار ما يمكن الانسان ان يفعله بشقة وذلك تنبيه بالطوق الحديد . والقدرة هي عبارة عن صفة بما يتمكن الحيوان وغيره من الصل والترك
٦	✓	(ركبان الناقة) هذه كناية عن الاغنياء المومنين . (وحلة الاوزار) اي الائمة الوزر لثقل يريد به الذنوب
٩	✓	(تسم قبول الاتوق) القبول ربح انصبا اي استروح نسيم الاشواق الى الله تعالى
١٢ و ١١	✓	(ان الباطل كان زهوقاً) اي مضمحللاً غير مت . جاء هذا في سورة بني اسرائيل
١٢	✓	(تاه بترائف اتصال) اي أعجب بما وتغير
١٣ و ١٦	✓	(ما النفس الاطمية من مضايه) يريد ان النفس طوع امر الله كما ان الطية طوع راكها
١٨	✓	(قل فمن يملك لكم من الله شيئاً الخ) اي من يمنعكم من متبئته وقضائه ان اراد بكم ضرراً او نفعاً . هذا في سورة النجم
٢	✓	(المائل قمي مرامي انظر) اي نه نظر سيد اخود كثير اشعمق في عقي الامور

- (فصح مومي العبر على مرابي الخطر) اي يتبر في الامور ويتبصر قبل ان يرمي نفسه في الخطر. والمومي جمع مومة وهي المقارة والقلاة. والمبر جمع عبرة وهي الامور الحلية الجديرة بالاعتبار
- ٢٠٣ (يقطف غار القيب من صنوان النوم) الصنوان جمع صنو وهو عبارة عن كل قرع ينزجان من اصل واحد في الحقل وغيره. يريد ان الحقائق تتجلى للعالم في الاحلام. وشبه النوم بشجرة ذات اغصان غارها العرفان
- ٦ (اذا بنمت فاذكر الصائد وقتوته) يقال : بنمت الظبية اذا صاحت الى ولدها بارخم ما يكون من صوحا. والفترة مسكن الصائد يبنسه ليستتر فيه وهو يسمى ايضا التاموس. والمعنى اذا كنت في حالة الرخاء فاذكر ساعة البلاء
- ٨ (اجش لمبكاة) اي تحياه
- ٩٠٨ (اياك ان تقنع... من الرق المنشور بالدوائر والعشور) الرق القرطاس ودوائره وعشوره رسومه وقوشه. والمعنى لا تقنع بالظاهر
- ١١ (هابة النفي) كذا في الاصل نطن ان هابة تصحيف هابة وهي الذل. (والمباذل) جمع مبذلة وهو الثوب الخلق
- ١٢ (يلمون ظاهرا من الحياة الدنيا الخ) اي يعلمون ما يشاهدونه منها والتجمع بزخارفها. وهذا في القرآن في سورة الروم
- ١٩ (اثيار) هو موج البحر الذي ينضج من قولم: تار البحر اذا تماقت امواجه فهاج
- ١٥ (سف الرماد) اي اكله. يقال سف الدواء اذا اخذه غير ملتوث. (والسباد) هو الزيل والسواد المختلط بتراب
- ١٩ (الشيخ ابو جابر) هو كناية عن الخبر لانه يميز الموع ويزيله
- ٣٠٢ (يرى المال رائحا وغاديا) اي كثير الثقل والتحول
- ٥ (ان اثرى جعل موجوده معدوما) اي ان استغنى اعدم ماله بالصدقة والكرم. (وان اقوى حسب قفاره مأدوما) اي اذا افتقر وقل ماله حسب ان خبره اليابس مأدوما. يقال : خبز قفار وهو البير المأدوم. والمأدوم ذو الادر وهو كل ما يحبل مع الخبر فيطيه
- ٧ (ذيل مقنوق يحرق فتى متبوق) هذا كناية عن نعمة البال وطمانينة القلب
- ٨ (اخفام في رداء الفقر اجلا لا) اي ان الله البس بعض عباده ثوب الفقر لجلالا لهم ليزهدوا بالدنيا وينقطعوا اليه عز وجل

- صفحة: سطر
- ١١ (ثوبان من مدن) اي حلة يمانية من بلدة عدن. وقوله: (ثوبان) للطة لان
الحلة من ردائين
- ١٢ (لا تبسط الرواق وفي المحدث سكناك) كنى يبسط الرواق عن الافعال
الصالحه التي يستظل بكفها صاحبها والرواق هو سقف في مقدم البيت . وفي
المغرب هو كساء يرسل على مقدم البيت من اعلاه الى الارض ج اروقه
- ١٩ (وتمت الواقعة وقرعت القارعة) الواقعة والقارعة هما النازلة الشديدة والقيامه
اختلف النسل والتفصيل) اي جاء خلقك وتعباً لنسل جدك بعد الموت
- ٨ (ترديت في هاوية لا ينها رداي) اي سقطت في هاوية لا يصل اليها رداي .
اي لا يمكنك ان تجد سبيلاً للنجاة . وقوله: (تتم هواؤك الخ) اي تراكم فوق
رأسك غيم آتاك ولا ينقش الا بعد موتك حيث لا ينمك نصحي
- ١٢ (ابراهيم بن بدوي النحاس) اشتهر في القرن الثاني عشر للشجرة وولده بمصر
وكان شافعيًا تولى ديوان الخطابة في الجامع الازهر . وله في الخطابة كتاب
وسمى بالانوار الازهرية المحيطة بالخطبة المنبرية . ولا تعرف سنة وفاته
- ١٣ (محرر) هو اقل شهور السنة القمرية سبي محرماً لحرمه القتال فيه كان
ملوك العرب يضمونه ويحلسون باليوم الاول منه لهناء . والماشر منه يوم
عاشوراء (راجع صفحة ٢٨٤) يزعمون ان الله تاب فيه على آدم واستوت
فيه سفينة نوح على الجودي وولد فيه كثيرون من الائمة . وفيه قتل
الحسين بن علي بن ابي طالب
- ١٩ (حل فيكم بحل الايقاظ) اي جاءكم بوقفكم من سنة النقلة
- ٢٢ (تتابع الملوين) اي تعاقبها . والملوين الليل والنهار
- ٩ (في كس ود خيم) هذا كناية عن الضلال
- ١٩ (يعلم ما يلج في الارض الخ) هذا كنه من سورة الحديد
- ٢٣ (يعرج فيها) اي يبعد اليها كالانجرة
- ٣ (صفر) هو الشهر الثاني من اشهور القمرية سبي بذلك لان المنازل كانت
تصفر اي تخلو عن اهلها لان اهلها تذهب للقتال لانقضاء الشهر الحرم
- ١٠ (لوتدبرت الوجود الخ) اي لو اعتبرت الخالق وهكفي عنه بالوجود لانه
موجود بذاته وكل شيء موجود به
- ١٤ (تتكوه لخلقك كتاب المضطر الفاقد) اي تشكو الله الى الناس كما يشكو

- المظلوم . وقوله : (كانك من وِرد منها غير شرب) اي كانك لم تخرج
انت مياه المنكر . والماء في منهل طائفة الى الدنيا
- ١٩ (الذين احسنوا الحسنى وزيادة) اي ان الله يعطي المحسنين الثوبة الحسنى
٣٤ (والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها) قال اليعاقبي : عطف هذا على قوله
ان للذين احسنوا الحسنى على مذهب من يجوز في الدار زيد والحجرة عمرو .
او الذين مبتدأ ولغير جزاء سيئة بمثلها على تقدير جزاء الذين كسبوا
السيئات جزاء سيئة بمثلها اي ان تجازى سيئة بسيئة مثلاً لا يزداد عليها (اه) .
نصب جزاء لطفها على زيادة اسم ان
- ٣ (الشئح زكريا الانصاري) نطن انه شئح الاسلام ابو يحيى زكريا بن محمد
الانصاري السنيكي كان وُلد بسنيكة في شرق مصر ثم دخل القاهرة وتولى جبا
القضاء والخطاة . له تأليف منها ديوان خطب وكتاب الفتوحات الالهية توفي
نحو سنة ٩٩٥هـ (١٥٨٧م)
- ٨ ٢٥ (الحمد لله مطهر الحمد ومبدي) يريد انه تعالى اظهر ما يوجب حمده وعلمه
للانسان
- ١٥ (ويصير على كل قدم الف قدم) هذا كناية عن الازدحام
٢ ٢٦ (هذا الف فتى في الحساب) اي عليه
- ٨ (ان كيد الشيطان كان ضعيفاً) ورد هذا في سورة النساء . يريد ان كيد
الشيطان للمؤمنين ضيف اذا تحذروا منه
- ٩ (ابن نباتة) (٣٣٥-٥٣٧) (٩٦٧-٩٨٥م) هو ابو يحيى عبد الرحيم
ابن محمد بن اسماعيل بن نباتة الحذافي الفارقي صاحب الخطب المشهورة . قال
ابن خلكان ما تلخصه : كان اماماً في علوم الادب ووزق السعادة في خطبه التي
وقع الاجماع على انه ما عمل مثلها وفيها دلالة على غزارة علمه وجودة قريحته .
وهو من اهل ميافارقين وكان خطيب حلب وجا اجتمع بالي الطيب التتني في
خدمة سيف الدولة بن حمدان . وقالوا انه سمع عليه بعض ديوانه وكان سيف
الدولة كثير القزوات فلهذا اكثر الخطيب من خطب المهدي لبعض الناس عليه
ويجتهم على نصرة سيف الدولة . وكان رجلاً صالحاً وتوفي بميافارقين
١٤ (كم له لديك من نعمة انت مع موجودها كالم) اي كم ابتلاك بيلة غضت
لها وحقت . والوحدة النضب

صفحة	سطر	
١٨ و ١٩	٦	(ما رُبَّ بَقْلَامٍ لِلْمَيْدِ) هذا من سورة آل عمران
٢٩	٦	(استلنوا الملابس اثاثاً وريثاً) اي طلبوا لمتاع بينهم ولتباهي في اعيان الناس ملابس لينة وثيرة . وقوله : (كم اهلكنا قبلهم الخ) من القرآن في سورة مريم
١٠ و ٩	٦	(هل تحسّ ... من احد او تسمع لهم ركزاً) الركز الصوت الحقي . وهذا ايضاً منقول من سورة مريم
١٨	٦	(الْحَيَّوْنُ) هو جبل ياطي مكة عنده مدافن اهلها وهو بمجذاه مسجد البيمة
١٩	٦	(السَّوَادُ) من القلب جبهته
٣٠	٢	(فان طال للمدى وصفا خليل سوانا الخ) اي ان طال بيننا الفراق واصبم غيرنا خلاً صغيماً فاذكروا من كان قبلاً مقبلاً على وداكم
٣	٦	(وذاك اقل مالك من حبيب واخره الى يوم التناد) يقول ان من خلقتي في وداكم هو من افراد من تلقاكم يودونك وهو آخرهم وعن قرب ستختلف وحدك في قبرك الى يوم التنادي اي يوم الحشر
٦	٦	(فلو اننا جوعفكم الخ) يريد انه لو امكنه ان يقف على قبر صديق بعد وفاته لبقى قبره باحر دموه . وللهجة دم اقلب
٨ و ٧	٦	(أُتِيتُ لَهُمُ الْآجَالُ) اي طالت وتأخرت . يقال : أنسأ الله اجله وفي اجله اي اخره
٩	٦	(طحنهم بكلسكه المنون) اي بصدري . وهذه الاستعارة مأخوذة من كلكل الفرس وهو زوره ومقدمة صدره يجمع به على عدوه فيبده
١٢	٦	(قالوت تحفة لكل مرء الخ) يقول انه لقلة ما يتعاطى الناس اعمال انبياء وتفاقم الشر قد اصبح الموت كمنة يالها للمؤمن من الله ليتخلص من سلاء العالم . وفي نسخة : والشر اصبح ناظراً
١٢	٦	(نوحى بما الاشرار) اي تسارحوا الاشرار . وفي رواية اخرى : توخى بما الاشرار اي تعاطوها
١٩	٦	(يسامون الساء) اي تعرض عليهم للبيع وهو من السوم . او من سامى يسامى اي يفاخرون الباء ويخارونها
٣١	٦	(خذ من نفسك) اي اقمع اهواء نفسك لتتخلص نفسك
٥	٦	(لين ريشهم) الريش استعارة للملابس الفاخرة والحصب والعاش الرغد
٨	٦	(الكلل مزلة الريج ومسخرة الصبح) يريد ان الكلل كمزلة لا يثبت عليها

صفحة سطر

- قدم طالب المال فيرى نفسه عند الصباح هزلاً وصغرية
(استغرقها نوم القفلة) اي تولى عليها التناقل كما يتولى النوم على الثائم.
وقوله: (لو كنّا نسمع الخ) هذا تابع لما قبله اي ومن علامات غفلتنا اننا لا نزال
مع اصحاب السعير وم اهل النار
١٢ (ولانقل) اي ناهيك بذلك شراً
١٤ (وفي اعتناء الانام) اي من امثالهم السائرة
١٦ (الانسان ابن ساعته فيعطها من اضاحه) اي ليس للانسان الا الساعة التي
يعيش بها فعليه ان يصونها ويحفظها من الفساد والامهال
١٨ و ١٢ (ما درجت افراخ ذلّ الا من وكر طماعة) يقول ان الطماعة هي اصل الذلّ.
وقد زين هذا المعنى باستمارة اخذها من وكر الطائر. وقوله: (ولا بسقت
قروع ندم الا من جرثومة اضاعة) اي ان التامل والكسل كشجرة رديئة
يثبت من اصلها فروع الندم الباسقة اي المستطيلة
١٩ (العزم سوق والتاجر الجسور مرزوق) يقول ان الرزق كسوق لا يربح به
الا التاجر الشبط الحسور
٣٢ ٢٠١ (المضيق اولى بالخسارة) اي ان المتناقل عن انتهاز الفرص نصيبه الخسران
٩ (انا متبع وليست بدتدع) يقول انه خليفة محمد فعليه ان يتبع ما سنّه وليس هو
بمشرع وستن سنّاً جديدة
(ان استقيمت قساوي) اي ان احصت عملي فاتبعوا مثلي. وليس تابع
معنى اتبع في كعب اللفه
١١ و ١٠ (انكم تردون وتروحون في اجل قد غيب عنكم طمعة) اي ان حياتكم
كمنهل الماء يرد المستقي اليه ويعود عنه. وانتم لا تعلمون مدة اجلكم
المقدرة لكم
١٣ (ان ما اخلصتم لله من اعمالكم فطاعة اتبتموها الخ) يقول ان الاعمال التي بها
يطلب وجه الله فيرضى بها تعالى اغاها ما يقدمون له من الطاعة لاولاه
والتيكيب عن الخط والضللال واداء الجزية وتقديم الاعمال الصالحة سلفاً للآخرة
١٨ و ١٩ (الخالق الخيئات للخيئين والخيئون للخيئات) اي بقي ذكر ذم للخيئين كما
خصّ الخيئون بسمتهم الرديئة هذه
٣٣ ٤ (ابن الوضاء الحسنه وجوههم) الوضاء جمع وضيء هو التنظيف الحسن

- صفحة سطر
- ٨ (هل تحس منهم من احد الخ) قد مر ان هذا من سورة مريم . والركز الصوت الحقي
- ١٣ و ١٤ (لا خير بخير بعده النار ولا شر بشر بعده الجنة) يقول انه ليس من خير في سعادة باطلة بعدها النار ولا من شربيلة جزاؤها الجنة
- ١٩ (طالع الرمال) اي كثبان الرمال . يقال : رمل طالع الذي تمكن فصار شبه الجبل . وقيل ان طالع الرمال بين قيد والقرينات يترلها قوم من طي وهي مسيرة اربع ليال
- ٣٤ ١ (يصل اندو بالرواح) اي يصل بين سير الصباح والسي . وهذا كناية عن استمرار السير لا ينقطع عنه
- ٢ (عظمت بنفسه رزقته) اي يجد من نفسه بلاءه وملاكه .. (والبور الكساد والحلاك
- ٤ (لا يقرع لك باباً) اي لا يستأذنك في الدخول عليك
- ٦ (لا يوقر فيك كبيراً) اي لا يستهيب منك لكبرك وتقدمك في العمر
- ١١ (تسير فيه الجبال) تلجج الى قول القرآن في سورة الطور عن يوم القيامة : وتسير الجبال سيرا . وقوة : (تشقق السماء بالغمام) ورد في سورة الفرقان
- ١٢ (الايان والثائل) الايمان جمع يمين . واثم ثل جمع شال اي عن جانبي كل واحد
- ١٤ (سفيان بن عوف الاسدي) كن قائداً على جيتير معاوية وهو من بني عامر كان معاوية بشه لشن الفارة على اطراف العراق فسي وغنم وعاد حافراً . وفي سنة ٥٤٩ (٦٢٠ م) ارسله معاوية مع جيش كثيف الى بلاد الروم فاوغلوا فيها واقتل المسلمون والروم واشتدت الحرب بينهم فقتل سفيان واصيب معه خلق من الناس منهم ابو ايوب يزيد بن زيد بن زيد ودفن على باب القسطنطينية . وهذه القزوة سميت بقزوة الرادفة لان معاوية كان ارسل ابنه يزيد أولاً فتناقلوا واذر قارده سفيان بن عوف
- ٨ (حسن البكري) هو حسن بن حسن البكري كان علي بن ابي طالب ولأه الانبار ايام خلافة قار اليه سفيان بن عوف من اصحاب معاوية ففزا الانبار فخرج حسن لقاتلته فأصيب سنة ٥٣٩ (٦٦٠ م)
- ١٥ (ازال تلك الحيل عن مسارحها) يريد بالتحيل الخيانة . ومسارح الحيل مراعيها

- وفي نعم البلاءة : عن سالها والمسلحة التخرجت بنحش طرق الامداء .
- ١٧ (من ابواب الجنة) وفي نعم البلاءة بعد هذا ما نصه : فحسب الله لخاصة اوليائه وهو لباس التقوى ودرع الله الحصينة وجنته الوثيقة
- ١٩ و ١٨ (منعمة النصف) النصف بالكسر العدل
- ٣٥ ١ (ما غزا قوم قط في عقر دارهم الا ذلوا) اي ان من ينتظر العدو حتى يلج عليه في منزله كان حظه الذل . وعقر الدار وسطها
- ٢ (اخو غامد) اي سفيان بن عوف
- ٤ (انصرفوا وافرین) اي على كثرتهم لم ينقص هدمهم . (وكلم) جرح
- ٦ (كان عندي جديراً) اي احدته جديراً بللوت حرياً به
- ١١ (انتم .. من السيف افي) يقول ان فراكم من السيف لا من الحر والبرد
- ١٢ (ربات الحجال) هن النساء . والحجال جمع حجلة هي التمسمة وموضع يزین بالستور والقباب للعروس
- ١٣ و ١٢ (اخرجني من بين الظلمكم) اي من بين همومكم
- ١٥ و ١٤ (جرحوني الموت انفساً) النفس الجرحمة . يقال : اكرع في الإنا نفساً اي جرحه . والمراد اذقتوني الموت الوائناً
- ٣٦ ١ (خاضرة) هي بلدة من اعمال حلب تمازي قسرين نحو البادية بناها خاضرة بن عمرو احد ملوك الشام
- ٤ (حرم جنة عرضها السموات والارض) عرضها اي متاعها
- ٦ (انكم في اصلاص المالكين) اي انتم من ذريتهم
- ٧ و ٦ (حتى يردوا الى خير الوارثين) اي حتى يعودوا الى الله . وقد دعاه بخير الوارثين لانه يورث اصحابه الجنة . وقوله : (تشيعون خادياً ورافعاً الى الله) اي تصيبون جنازة قوم يموتون صلباً وساء وكلهم آثبون الى الله
- ٩ (خلع الاسباب) اي ترك وسائل الخلاص واسباب النجاة
- ١١ (ما اطم عن احد منكم اكثر مما عندي) يقول انه يلي من نفسه نقصاً وخطأ اكثر مما يحده في غيره
- ١٢ (وما تبغوا حاجة يتسع لها ما عندنا الا سدناها) اي اذا بلنا خلل نستطيع سدّه نصرف الجهد في اصلاحه
- ١٣ (لحشي الذين يلوتي) اي اصحابي واهل بطائفي الذين يجوارني

- صفحة سطر
- ١٤ (لو اردت غير هذا من عيش او غصارة الخ) اي لو طلبت عيشاً رغداً طيباً
لصرح عنه لساني
- ٣٧ ١ (اجده ليلاتي) اي لما يبطل به الناس ويمتبرهم
- ٨٥٧ (يوم لا تكلم نفس الا باذنه الخ) ورد هذا في سورة هود. وما جاء بعد
هذا الكلام هو كله محمول بالحكم القرآنية اختصرنا على تنبيه القاري.
- ١٣ و ١٢ (لا يقرنكم بالله الغرور) اي لا يملئكم على هيبانه. والغرور الشيطان.
وهذا في سورة لقمان
- ١٨ و ١٧ (لمنه الله.. والتوبة مقبولة) اي ائتموا تقوى الله والرجوع اليه ما دامت التوبة
مقبولة فالاسم الكريم منصوب على الاقراء. والواو هي واو الحال.
- ١٩ (في هذه الايام الحالية) اي هذه الايام السريعة الفناء. واكثر ما تستعمل
للایام الماضية الغابرة وقوله: (قبل ان يؤخذ بالكلم) اي قبل ان يؤخذ
برقاب الخطاة. والكلم مخرج النفس والخلق
- ٣٨ ٧ (تشخص فيه الاصار) اي لا تغر في امكها من هول ما ترى. جاء هذا في
سورة ابراهيم. وقوله: (تبيل في الاسرار) اي تتعرف ويميز بين ما طاب
من الضائر وما خفي من الاعمال وما خبث منها. وهذه من سورة الطارق
(يستتب من سيئة) اي يتذر منها ويتنصل
- ١٠ و ٩ (يوم الآزفة اذ القلوب لدى المناجر كاطمين) اي يوم القيامة عند ما ترتفع
القلوب عن امكها هلماً فتلتصق بملوقهم وهم يرددون النعم في قلوبهم.
والآزفة القيامة سميت بها لأزوفها اي قربها وسرعة ورودها. وكاطمين
منصوبة على الحالية. قال الفيضاني: وجمعه كذلك لان الكلم من افعال
العقلاء كقوله: فظلت اعناقهم لها خاضعين. وهذا من سورة المؤمن
- ١٠ (ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع الخ) وهذا تابع لما قبله. اي ما لهم قريب
يشفي ويمين لهم ولا شفيع تقبل شفاعته. وان الله مع ذلك يعرف خيانة الاعين)
اي لحاظها واخف نظراتها
- ١٣ (اوردت) كذا في الاصل. ولعله تصحيف (اوردت) اي هلكت
- ١٥ و ١٤ (تناوشوا التوبة من مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما يشتهون) التناوش التناول
من بعد. يريد انهم يطلبون التوبة والخلاعة من عذاب الآخرة بعد ما فلت عنهم
فيحجزون عما يطلبون. وكل هذا من سورة سبا

صفحة	سطر	
١٥	✓	(رغب ربكم عن الامثال والوعد الخ) يقول ان الله يوم القيامة يستبدل الوعد والامثال بالوعد وحقيقة العذاب
٣٩	٢	(عيد الفطر) هو العيد الواقع عند المسلمين في آخر رمضان . سعي به لاضمح يُفطرون بعد الصوم . ويفتح به الحج وذلك في أول شوال
٦	✓	(مقتل قيامكم) اي عربون قيامكم في الآخرة وعهد توفعكم لها
٧	✓	(لا كثير مع ندم واستغفار ولا قليل مع قنادر واصرار) اي مها كانت الخطايا كبيرة فانها تنقر اذا استتاب البعد وتاب . وبمكسده تعد صفائر الذنوب كبيرة اذا تمادى المذنب واصر على اثمه
١٠	✓	(لا شيء بعده الا فوقه) اي ان ما يتبع الموت من عواقب الانسان لأعظم خلفاً من الموت نفسه
١٢	✓	(مسألة ملكيه) تنجح الى معتقد العرب ان لاصحاب القبور ملاكين هما منكر ونكير يتوليان امره ويفحصان اعماله
١٣ و ١٤	✓	(ده) من الرجعة الى ما لا يحيا اليه) اي يطلب ان يعود الى هذه الحياة فلا يُلبى الى دوائه
١٥	✓	(كونوا قوماً سألوا الرجعة فاعطوها الخ) اي اهلوا انفسكم محل من طلب ان يرجع الى الحياة بعد وفاته فاستجب دعاؤه . اذ انكم تعرفون ان هذه الاجازة لا تعطى لمن انصرم اهلهم
١٥	✓	(لست انا كـ .. باكثر مما خنكم به الدنيا عن نفسها) يقول ان لسان حال الدنيا يبلغ من لسان بلفاء الوفاظ
٢	✓	(ادرككم عصمة الله) اي حفظهم وقاية الله من شر الدنيا والافتخاد بفرورها
٩	✓	(خطبة قطري بن القبياء) قد نسب صاحب نهج البلاغة هذه الخطبة الى علي بن ابي طالب واثبتها في مجموعه عنه . وقطري هو ابو نعامه قطري بن القبياء واسمه جهرية وفجاءة امه كانت من بني شيان . كان احد رؤوس الحوارج استعمله عبد الرحمان بن سمرة صاحب مجستان من قبل معاوية . وكان احد ابطال عصره المدودين بالشجاعة ثم اتضوى الى نافع بن الازرق وحارب المهلب بن ابي صفرة سبئيين وسلم عليه بامير المؤمنين . وكان خروجه زمن مصعب بن الزبير لما ولي العراق نيابة عن اخيه عبد الله سنة ٥٦٥ (٦٨٥ م) وبقي امره طويلاً يتفانم . وكان الحجاج بن يوسف الثقفي يسير اليه جيشاً احد جيش وهو

يستظن طميم . ولم يزل الحال بينهم كذلك حتى توجه اليه سفيان بن الابرود
الكلي فظهر عليه وقتله سنة ٥٧٨ (٦٩٨ م) . وقيل ان قتله كان بطبرستان
سنة ٥٧٩ . وقطري هذا هو معدود في جملة خطباء العرب المشهورين
بالبلاغة

١٠ (الازارقة) هم الخوارج الذين كان طميم قطري بن العجاءة وينسبون الى
نافع بن الازرق قتله الملب سنة ٦٥ هـ فقلدوا امرهم ابا نعام القطري كما مر
(مازن بن عيم) هو مازن بن مالك بن عمرو بن عيم بن مر احد زعماء
العرب في الجاهلية

١٢ (راقت بالقليل) اي عذبت مع قلة محاسنها . (ونجيت بالعاجلة) اي اصاب
حب الناس بتضرعها القابية

١٣ (لاتدوم حمرها) وفي نفع البلاغة : لاتدوم حمرها اي سرورها ونعمتها

١٤ (ثلة زائلة ونافذة بائدة) الحائثة المتغيرة . والنافذة الفانية . والبائدة
الحالكة

١٥ و ١٦ (لاتمدو اذا تاملت الى امنية اهل الرغبة فيها الخ) اي ان الدنيا اذا بلغت
بين يرغبون فيها ويرضون عنها الى امانهم فلا تتجاوز الوصف المذكور في القرآن
في سورة الكهف حيث يقول : واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء اترسناه من
السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هيباً تذروه الرياح (١٦) . وكان في
رواية المتن هنا غلط فاصلحناه في الطبعة الاخيرة

١٦ (لم يلق من سرانها بطلاً . لا منعت من ضرائها ظهراً) كفى بطن الدنيا وظهرها
عن اقبالها وادبارها

١٧ (لم تطل منها دية رخاء الخ) الطل المطر الضميف وطلت السماء امطرت .
والدية مطر يدوم في سكون لا رعد ولا برق معه . والرخاء السعة . وهنت
الوزن اهبت

٢ ٢١ (اصبح منها في قوادم خوف) وفي رواية : على قوادم خوف . والقوادم جمع
قادمة وهي ريش الطائر في مقدم جسمه

٢ (ومن استكثر منها لم يدم له الخ) في هذا تشويش ظاهر نقلناه بحرفه عن
اصله . والصواب مانصة : ومن استكثر منها استكثر ممماً يوقه فلم يدم له
وزال عما قليل عنه

صفحة	سطر
٧	و وذي تاج قد كتبه للدين والتم اي قد صرحته على وجه
٨٧	(سلطاناً دول وعيشها رفق الخ) الدول جمع دولة هو انقلاب الزمان . والرنق الكسدر . والاحاج الشديد الملوحة والسم جمع سم . وقوله : (اسباب زحام) هو تصحيف يريد زحام جمع رمة اي احبالها بالية
٩	(قطافها سلح) اي ثمارها مرة . القطاف اوان القطف . والسلع ضرب من الصبر او بقة خيشة الطعم مرة او هو السم
١١	(جارها وجلسها محروب) جار الدنيا وجامعها العالم يحيا الجامع لاموالها . والمحروب المسلوب المال من قولهم : حربه حرباً اذا سلب ماله
١٥	(أخذ عتاداً) اي اوفر عتة . وعد الشيء تعباً
١٧	(سحت لم نفساً بقدية) اي سحت لم بنفسها فندعم جا . وقوله : (اغت عنهم مما قد املتهم به بخطب بجيلة) بخطب متعلق بأصل وبجيلة متعلق باغت والثقدير هل اغت عنهم بجيلة مما املتهم به بخطب
١٨	(ارهمتم بالفوادح) اي ادرتهم وغشيتهم باثقال ضرابها . من فدحه الامر اذا اثقله . (وضعضهم التواب) ذللتهم . (وضرعهم للمناخر) اي كبتهم على مناخرهم في الغر وهو التراب
١٩	(دان لما واثرها واخذ اليها) دان لما اي خضع . واثرها فضلها . واخذ اليها ركن اليها ووثق جا . وقوله : (حتى تلعنوا عنها لفراق الابد) اي رحلوا لفراق لاخاية لمدته
٣٧	(او نوريت لهم الآ الظلمة) اي اعطيتهم بدل النور ظلمة
٤	(لمن ينهما) اي يحرص عليهما . والنم الشر
٧٦	(اتطوا فيها بالذين يبنون بكل ريع آية الخ) جاء هذا في سورة الشعراء اي اعتبروا بمن يبنون فوق كل مضبة قصوراً واعلاماً للآفة . والريع كل مكان مرتفع ومنه ريع الارض لارتفاعها . وقوله : (تسبون وتخذون مصانع لمكم تخلدون) المصانع القصور المشيدة . اي تحزلون وتشيّدون لكم البنيا تطلبون جا تخلد اسمكم
٨	(من اشد متاقوة) جاء هذا في سورة السجدة عن لسان الكافرين
١٠٩	(لا يدعون ركباناً) اي لا يقال لهم ركبان وهو جمع راكب لان الراكب من يكون مختاراً وله التصرف في مركوبه . وقوله : (اتزلوا) اي اتزلوا الى قبورهم

- ١٠ (جل لهم من الضريح أكتان) اي ساكن في القبور. وفي رواية: جبل لم من الصفيح اجنان. والصفيح وجه ككل شيء عريض والمراد وجه الارض. والاجنان جمع جن وهو القبر
- ١١ و ١٢ (ان اخصبوا لم يفرموا وان قسطوا لم يقطوا الخ) يريد ان تربة قبورهم ان اخصبت لا تريد فرحاً ولا ييأسون اذا اجذبت. (جمع وم آحاد) اي قد اجتمعوا في المقابر وكل واحد معتزل عن الآخر
- ١٣ (متأوون وم يزاورون ولا يستبرون) يقول انه متباحدون عن الناس والناس يزورونهم. وقوله: (لا يستبرون) اي لا يطلبون زيارة. وفي رواية: متدنون لا يتراوون اي مع قرحم لا يزور بعضهم بعضاً
- ١٤ (لا يخشى فجمهم) اي لا تخاف منهم ان يفجسوك ويكدروك بضرر. (ولا يرحى دمهم) اي لا يؤمل عندهم شفقة ولا خزن يسبل دعماً
- ٢ ٢٣ (رويل الدينيري) كان هذا في اواسط القرن الثالث عشر للمسيح وكان أولاً من خواص البطرك يوحنا النسطوري يكتب اسراره ثم رسمه كاهناً على دينسلا رأى فيه من ذلاقة اللسان وفصاحة الالهيّة. وله خطب بيعة اثبت بديوان خطب ايلياً الثالث وهو يجري فيها مجراه
- ٥ ١٥ (سير مشركات اليوم وميرها) اي المدير دوراها. والمدير كالمدير هو المقدّم منها الميار اي الميزان وانكيال
- ٥ (المدرّك المقيت) يريد بالمدرّك المسرح للاغاة وبالقيت الرزاق
- ١٠ (اعول في القبول على كرمه) اي ادجو القبول والرضى لديه بكرمه
- ١٠ و ١١ (حمداً.. على ما لا يدرك شكره) اي اشكره على النعم التي لا يقوم بها شكر
- ١١ و ١٢ (لا شريك له.. ولا نذ) الشريك من يشرك الله في لاهوته. ولا يمثل هذا بمعتقد النصارى ان الله واحد في ثلاثة اقانيم.. والتد المثل والنظير
- ١٣ (لا يسى بما سى نفسه ولا يكتى) اسم الله الذي سى به نفسه الكائن. وكتابه تعالى ابو الخلاق وربها. وهذا كله لا يسوغ لاي مخلوق كان ان يسى به
- ١٣ و ١٤ (اسيموا القلوب.. في رياض المحكم) اي سرّحوها وترهوها في جنان المحكم. يقال: اسام السوامي اي رعاها ومنها السالقة للابل الرابعة
- ١٤ و ١٥ (ادبوا النجب على أبيضاض اللثم) اللثم جمع لثة وهو الشعر المجاور لشمة

صفحة سطر

- اذن . اي ابكوا على تبيكم وايضاض تعركم . وقوله : (يحتكم صفارها)
اي ينصرف عنكم ذلها وضيدها . ويحتكم مجزومة لانها جواب الشرط
٣ ٤٦ (قطع وبالحا) اي سيرة طفتها . الوبال الشدة والوخامة وسوء العاتية
٥ ٤ (لزمكم من الله الحجة البالغة) لزوم التبعة كناية عن ثبوتها عليهم
٦ ٤ (واسطة النظام) (الواسطة الجوهر الذي في وسط القلادة والنظام الحيط الذي
ينظم به اللؤلؤ ونحوه وهو كناية عن كونه اشرف ايام السنة
١٢ و ١١ ٤ (لاعمل فيه الا مرفوع) يريد ان اعمال الانسان اذا أصبحت بالصوم
كانت اقبل لديه تعالى . وكفى بالارتفاع عن القبول
١٦ ٤ (يجل به الحذار) اي ما يحذر منه يريد الموت
١٨ ٤ (مرغبا بالاكساب) اي مكفول بما كسبه يده من ثواب او طواب
١٩ ٤ (موحيا يوم الحساب . اني اهل) اي مستقبلا يوم دينوته . واهله مصابون
بجزن فقدته
٥ ٤٥ (اعباء الظلامة) اي اثقلها . والظلمة ما تظلمه الرجل وما أخذ منه . يقال :
هذه فلان ظلامي لي ما اغصبني
١٥ ٤ (موارد خسوفها) الموارد مواضع الورد والخسوف مصدر خسف المكان اذا
ذهب في الارض والمراد سلمه من نوائب الايام
١٧ ٤ (رحمة ماضية) اي قاطعة
١ ٤٦ (قبض ارواحنا شفيقا) اي شافقا بنا . او مشفوقا بارواحنا . ومثله قوله :
(ترحم نفوسنا رؤوفا رفيقا)
٦ ٤ (لذكر السيدة) هذا العيد تحتفل به الكنيسة الكلدانية ثاني عيد الميلاد
ويسمونه تحت العذراء بولادة الرب
٤ ٤ (عيد الظهور) اي ظهور الرب للام بدعوة الجوس يسمي نصارى المشرق عيد
الطاس . وكان قدماء النصارى يسمونه الدنح لفظه سرانية معناها ايضا الظهور
٨ ٤ (عرفت سر العقل والمائل والمقول) يريد بسر العقل جوهره . والمائل هو
صاحب العقل والمقول هو ما يدركه العقل
٩ ٤ (تذره بالفرقة القدسية عن الاجناس والانواع والقصول) اي ارتفع بجلال
عزته عن ذلك . والخلس هو الكلي المقول على كثيرين مختلفين بالحقيقة .
والنوع هو الكلي المقول عن واحد او على كثيرين متعقبن بالحقائق وهو يحصر

صفحة سطر

الجنس. والفصل هو الكلي المميز لجنس كقولنا: الإنسان حيوان ناطق. فالحيوان جنس للناطق والعمير الكلى. وهما نوعان. وقولنا: حيوان ناطق أخرج الحيوان عن عمومته. بالفصل ميز جوهرة. وإن ته متره عن كل ذلك كما مر (راجع صفحة ٣٦٤ من الحواشي)

١٠ (الموضوع والمحمول) الموضوع والمحمول هما انصكروا عليه والمحكوم به وحكما
عند (الفاصلة حكم المبدأ) واخبر عدد النفاة. وقوله: (تقدس عن مشاجرة
الموضوع والمحمول) يريد به ان عقل الانسان لا يمكنه ان يدرك جوهره
تماما كي يحكم عليه كما يفعل جبة المدركات. وذلك ان (العقل اذا اراد الحكمه
على امر يقتضيه ان يعرف أولا ما هو الموضوع وما هو المحمول. اما في احكامه
على الله فلا يمكن ذلك اذ لا تبلغ الى معرفة جوهره. وذا احكامنا عليه عز
وحل كلها بالتشبيه. كما اذا قلنا عنه تعالى انه عادل وعن المخلوق انه عادل
فتبين بين عدله تعالى وعدل المخلوقات. لان العدل في الله جوهر لا يختلف
عن ذاته تعالى وهو في المخلوقات عرض تتكف به

١١١٠ (الصُّلَح شمس اندازة من مشرق سيدة النساء) تَبَّهْ اعذاراً مريم افتي طلعت
منه شمس القداسة اى السيد المسيح لذكره الحمد

١٢١١ (درج الكلمة الازلية هكلا ماسوت) هي البهيماء انسية. وهذا تشبيه
حسن يعرب عن تعجب الحكمة وقد اكثر منه البناء القديسون في تأليفهم

١٣ و١٤ (يقوده رائد التوفيق الى اواب قبول) اي بحمله الخد وتوفيق اذ اعتب العزة الالهية فينال بذلك المحضة. ورائد اتوفيق رسونه - واصل رائد من يقدم القوم يطلب لحم متراً... (والآلاف). وفي الامداد وسبول؛

اي العم السادة . نهوا باطراف اشباب الطوية

١٥ (اليرة الارادكبة) اي اكبة المتبة الرأى وهى عده اكبة
النظرية. واليرة لفظه سريانة للكمة. والركبة لفظه يونية
للكمة الحامة ادعاه قوم كهرون من ذوى النحل والشم (mehdard)

١٨ (حافظ البكري الى الابد) وحبك هذا ديلاعى ان الكتبية بمقتد
منذ اقدم بدوام مكرية العذراء حق بعد ولادة ابها وصكنى به لاشيع
لوتارس ازراء

٤٦ (السرّة الداودية) السرّة حم سرير وهو تحت الملكة الأميرة اي مملكة

صفحة	سطر	
٨	٨	(الايوان المناري) يريد مقارة بيت لحم شبهها بايوان كبرى
٩	٩	(الاساورة) جمع اسوار وهو قائد الفرس معربة . ومنها الاساورة لقوم من العجم ترلوا البصرة فسكوها (راجع صفحة ٦٥٣ من المواتي
٩	٩	(جمرات النواثر) النواثر جمع نائرة وهي العداوة اصلها من النار
١١	١١	(قلوب التوارد) اضاف التوارد الى القلوب والاصح ان يحملها نعتاً فيقول (القلوب الشوارد اي الشاردة الشافرة
١٢	١٢	(اذعن بلعاف المرعي) اي اقر به
١٥١٤	١٥١٤	(لاح صباح المنقة التراء) كني بالمنقة التراء عن طهارة العذراء اي اشرق نور فضائها . وقوله : (تفطرت مرائر اليهود الاعراء) اي انشقت وتمقطت . والمرائر جمع مرارة وهي الهنة اللاصقة بالكبد وهي شبه كيس تتكون فيها الصفراء وما يجري الى الكبد . (والاعراء) جمع غرر هو المفرور والذي لا حنكة له في الامور . (واعلام الافادة) اي رايات التعليم القدسية
٢٠١	٢٠١	(تمخرت افواه الاغمار بقول المرا) تمخرت اي افترت وكذبت . والاغمار جمع غمر هو الجاهل . والقول المرا (الماحتن قصره للحيث
٢٠٥	٢٠٥	(ازالت .. عن قلب يوسف مواقع تنكوك) اشارة الى ارباب القديس يوسف لما رأى مريم العذراء حبلى من روح القدس (راجع الفصل الاول من انجيل القديس متي)
٨٠٧	٨٠٧	(أمة اللاهوت) ايماء الى قول العذراء للملاك : ها انتذا أمة الرب
٨	٨	(نوم بين العقل جناب ام التاسوت) اي نقصد ناحيتها وفي قوله : أم التاسوت . ما يلزم بمعتقد الخطيب وهو من اتباع نسطوريوس . فانهم كانوا ينكرون على العذراء المباركة اسم والدة الله سنداً على زعمهم ان في المسيح اقنومين الهى وانساني . وقد رذلت الكنيسة هذه البدعة (راجع صفحة ١٨٤ من المواتي)
٩	٩	(نخدق الى سكنة القدس) اي نشخص الى العذراء مسكن الكلمة الالهية .
١٤	١٤	(دقيقة الرحمة الغزيرة) كذا في الاصل . لعل يريد : دقيقة اي خادمة
١٦	١٦	(السدة الملقية) يريد المذود الموضوع بين ابنا وقد شبهه بسدة الملوك
١٨	١٨	(معبرة برداء البهاء) اي مقنعة كالبحر وهو الازار
٤٩	٤٩	(حاملة لعائد التيمان على المارق الملكية) اي تحمل على ذراعها المسيح وهو

صفحة سطر

- الكل هاتمت اللاتكة بتيجان المر والجد. والمفارق جمع مفروق وهو وسط الرأس حيث يفرق فيه الشعر
- ٦ (وضموا التيجان على رؤوسهم) لعل الاصل (عن رؤوسهم)
- ١١ و ١٠ (المواجس والمخاطر) المواجس الافكار التي تتردد في القلب. (المخاطر) جمع خثرة يريد بها ما يخطر في البال من الافكار. وقوله: (استنصل من زلة الطنون السوالف) اي ابدى لذلك حذر. (استنصل) استنصل يعني تصل اي تبأ واعتذر
- ١٣ (من اثناء الاسرة) اي من خلالها. والاسرة جمع سراري خطوط الجبهة
- ١٣ و ١٤ (يتحجب للملك الفرس) اي جعل نفسه حاجباً لهم يدخلهم الى الرب كبراب الملك. وليس (لتحجب) هذا المعنى في كتب اللغة. وقوله: (اشعر نفسه بالحيلة) اي السها الحيلة كسماز وهو ما يلي الجسد من اللباس
- ١٥ (ترقرقت دموع الافراح على وقار الشيمة) اي سالت على ابيض شعره المجلة وقاراً
- ٢ (نستمدع الابكار الخمس) هذا المار الى مثل العذارى العاقلات والمجاهلات
- ٣ و ٢ (القنايا) (البائدة) القنايا جمع قنية او تكون على تقدير جمع قنية وهي الكسبة وما اقتني من المال. وقوله: (القنايا البائدة) اي المال العتيق
- ١٣ (السلأق) هو عيد صعود المسيح الى السماء. وهي عطية سرية. ومنها في العربية تسلق الجدار اذا علاه وقدره
- ١٥ (الاقليد) هو المفتاح اصله من السرية او من اليونانية (Kleis) ج اقاليد
- ١٦ و ١٥ (ثقف نوحاً.. بالاوامر والنواهي) اي صوته وهذبه سائر الآمرة بالخير والناهي عن الشر
- ١٧ (المخاطر القدسية) يريد الكنيسة وفي هذا تلميح الى ما اراد بها الخليل جذا المعنى
- ٢ (المراج) هو في اللغة المرتق من عرج في السلم اذا ارتقى فيه. ومنه يوم المراج عند المسلمين قالوا ان نبيهم عرج من مكة الى القدس ومنها الى السماء
- ٥ (تفتت لها المضاحك) اي تبتم لها. والمضاحك جمع مضحك وهو مقدم المم ومكان الضحك

صفحة	سطر	
٧	٢	(معاهد الاعياد) اي قلاذخا وسلخا
٩	٩	(استوطأت صهوة المز) اي وجدتها لينة. والصهوة مقدم الفارس من الفرس
١٢	١٢	(سدف السرار) اي من ظلمة الليل. والسرار آخر ليلة من الشهر
١٣	١٣	(لحمت في نحر القائد بقلائد الاسرار) لحر موضع القلادة استدار لقائد الايمان نحرًا اضعت له الاسرار بقلادة القلادة تريده حسنًا وجاء
١٦	١٦	(المنابك الاكروية) اي على جناح الكارويم. وقوله: (يمين الربوية) اي يمين الله يريد بذلك انه اعطي للمسيح كل سلطان ومجد
١٧	١٧	(صعد المسيح الى الصلاصبي السبايا) هذا من نوع الاقتباس جاء في الزمور السابع والستين وفي رسالة القديس بولس لاهل افسس. وقوله: (افلت رجاء الاحياء والاموات) اي نجا المسيح واطلق سيبل من هو رجاء الاحياء
٧	٧	(ربي المسيح بالجسد الخ) جاء هذا في المزمور السادس والاربعين. (واصوات اقرون) اي اصوات الفير واليوق
١١ و ١٠	١١ و ١٠	(هبت نسائم الرضا) نسائم جمع نسيم شذوذًا وجمها المعروف في كتب اللغة نسائم او يكون تقدير نسيمة. (والاختصاص) عبارة عن اخيار الله لاصفيائه. وقوله: (هبت نوائم آمال التلاميذ) اي استفاقت وتيقظت. والنوائم جمع نائمة
١٥	١٥	(رقيت قلاعته الى قلة السماء) يريد بالقلاعة الحيلة الادمية. وهي في الاصل القطعة من الطين
		(ارائك الثور) اي منزله. والاربكة هي السرير المنضد والقراش يتسكاه عليه في قبة
١٣	١٣	(يوم فيثي) اي يوم رجوعه لبيدين الارض. والفيثية مصدر من فاه اي رجع
٥٢	٥٢	(أكل لحمي ولا ادمه لأكل) قاله المبار بن عبد الله الضبي للثيمان في حديث طويل وكان المبار يتم ابا مرحب البربوعي وزجره لثيمه ضرارين عمرو قال له الثيمان: ويلك اتشم ابا مرحب في ضرار وقد سمعتك تقول عن ضرار تراءمًا قاله ابو مرحب. فقال المبار: ايت اللحن واسعدك الهك أكل لحمي ولا ادمه لا كل فارسله مثلاً. ويضرب في من يقبل الضيم من نفسه

- واصحابه ويأباه من غيره
- ٥ (أَكَل من السوس) السوس هو دود الصوف المعروف. والعرب تقول: العيال سوس المال. وقولهم: (أَكَل من ضرْس) مثل قولهم: أَكَل من ضرْس جائع
- ٦ (أَلَف من حمام مكَّة) وذلك أنَّ الحمام الذي يأتي الى حَرَم مكَّة ممنوع صيده لحُرمة المكان. وهو مثل في الأمن وحسن الحوار. قال بعضهم في بخل: رَغيفك في الأمن يا سبدي يَحِلُّ عَمَلُ حمام الحرام
- ٧ (أَف من غراب عَقْدَة) قيل ان عَقْدَة ارض كثيرة النخل لا يطير غرابا. قال ابن دريد: وبنو عَقْدَة بطن من العرب. قال ابن الاعراب: ككل ارض ذات خصب عَقْدَة. وطيءَ أَف من غراب عَقْدَة بالكسر والتنوين
- ٨ (أَب وفدح الفوزة النسيح) النسيح من فداح الميسر ما لا نصيب له وهي السفينة والنسيح والوقد. وشرح المثل في ذيل الصفحة
- ١٥٩ (أَجَل من الضنين بنائِل غيره) يريد من يبخل بماله ويرد غيره عن العطاء. وهذا من قول الشعر:
- وان امرءاً ضلَّتْ يدهُ عن امرئٍ بئيل يَدٍ من غيره لَبْخيلُ
- ١٥ (أَبْدَأُم بالصراخ يفرأ) اصله ان الرجل يسي. الى الرجل فَيَتَخَوَّفُ لائفة صاحبه فيبدأ بالتكايه والتخفي ليرضى منه الآخر بالسكوت. وهذا كما يقول العامة: ضربي وبكى وسبقي وانتكبي
- ١١٩٠ (أَبْرَد من بَرْد الكوايين) يريد بالكوايين الشهرين الروميين جمعا يكثر البرد
- ١١ (أَبْرَد من عَضْرَس) المَضْرَس الماء الجلبد
- ١٢٩١ (أَبْرَد من غب المطر) يريد بشبه حاقبته لان غب يوم المطر البرد
- ٢٥١ (أَبْر من فرس جهاء في فطس) الجهاء والهاء الغازاة بلاماء. ولفظ قلعة آخر الليل. وفي رواية اخرى: من فرس جهاء اي مصنة شديدة السواد. ويقال ايضاً: (اسمع من فرس جهاء)
- ٣ (أَبْنِي من الحبرة) الحبرة الدواة. يُضْرَب بها المثل في البني لان طيها نقط الاقلام وهي بخرلة اولادها. اولان اذا هريق مدادها يتسخ كل شيء به

صفحة	سطر	
٧	✓	(اتخذ الباطل دخلاً اي اتخذ كوصلة ووكتة . وفي رواية : دخلاً وهو النش والمكر . يضرب للآكر الخادع
٨٧	✓	(أترب قندح) الإتراب الاستثناء حتى يصير المال كالتراب . وندح ندحا اذا وسع
٨	✓	(أترب من ربيب نعمة) اي انعم من المحفوظ والرغد العيش
٩	✓	(أترب من سنام) السموك الارتفاع والسن . والتامك من الابل العظيم السنام
	✓	(اتى عليهم ذو أنى) ذو في لغة طي تأتي بمعنى الذي . وهذا من امثالهم والمعنى :
	✓	اتى عليهم الذي اتى على الخلق اي حوادث الدهر
١٠	✓	(أثبت من اصم رأس) وفي رواية اخرى : أثبت رأساً من اصم . يريدون بالاصم الجبل
١٢	✓	(الاثم حرّاز القلوب) اي يحكمها ويتردد فيها
١٣	✓	(اجرأ من اسامة) اسامة اسم للأسد لا يدخله ال التعريف
٥٦	✓	٣٥٢ (جدح جُورين من سويق غيره) الجدح الخط . وجورين اسم رجل . والسويق س . مثال يضرب لمن جاد من مال غيره
٣	✓	(اسعج جصجة ولارى طعناً) الجصجة صوت الرعي والطعن الدقيق
٤	✓	(احدى حماريك فازجري) اصل المثل في امرأة . وفي رواية اخرى : احدى حماريك فازجري اي لا تتناول يدك الى حمار فترك وهو ابعد من حمارك
	✓	(احرص من الذرة) الذرة التملة
٧٦	✓	(احفظ ما في الوطاء بشد الوكاء) الوكاء رباط تشد به القرية
٧	✓	(احكى من قرد) لانه يحاكي الانسان في افعاله سوى المنطق كما قال المتنبي : يرومون شأوي في الكلام وانما يحاكي الفتي فيها خلا المنطق القرد
٥٧	✓	١ (اخبرته ببجري وبجري) السجر جمع عجرة هي العروق المتعقدة في البدن . والبحري عروق البطن والسرّة هو مثل يضرب لمن تخبره بجميع عيوبك ثقة به
٢٥١	✓	(اخبرته بخوري وشقوري وفقوري) الخبور جمع خبر هي الزادة العظيمة . والشقور الامور اللاحقة بالقلب المهمة له جمع شقر . والفقور جمع فقر هي الحوائج . والمعنى اخبرته بكل احوالي
٣	✓	(اخلط الخائر بالزباد) الخائر ما تغير وعثر من اللبن . والزباد الزبد يضرب

صفحة سطر

- للتخليط ومثله قول العرب : اختلط الليل بالتراب
 (اخذ في ترهات البسابس) ذكر الاصمعي ان الترهات الطرق الصغرى المتشعبة
 من الطريق الاعظم . والبسابس جمع بسبس وهو الصغراء الواسعة التي لا شيء
 فيها . فيقال لمن جاء بكلام محال : اخذ في ترهات البسابس . ومعنى المثل اخذ في
 غير القصد وسلك في الطريق الذي لا ينفع به
 (اخذت الارض زخارها) الزخاري من الثبات التام الملتف الريان من قولهم :
 زخر الثبت اذا طال وخرج زهره
 (اخذنا في البرقة) البرقة الكذب . والمضى صرنا في لا شيء
 (اخذني بأطير غيري) الاطير الذئب . اي طاقني بذئب غيري
 (ان الحصاص يرى من جوفها الرقم) الحصاص الفرجة الصغيرة بين الشدين .
 والرقم الداهية العظيمة . يعني ان الشيء الحقيق يكون فيه الشيء العظيم
 (المعارض) جمع معارض بمعنى اتعريض وهو ضد التصريح
 (عادت الى عثرها ليس) العثر الاصل وليس اسم امرأة . والمعنى ان الطبع املك
 (هذا برض من مد) البرض القليل يقال : برض اي قليل . والمد الماء
 الدائم لا انقطاع له
 (عاد السهم الى القرعة) القرعة الرماة من : ترع من قوسه اي رمى . والمعنى عاد
 عاقبة الظلم على الظالم ويكنى بها عن العزيمة تنفع على القوم
 (ان كنت ريماً فقد لاقيت احصاراً) الاحصار دمج شديدة حب في بسين
 الساء والارض . يضرب في الشديد يلقي من هو ادهى منه واشد
 (رطب المشان) هو نوع من الثمر يقولون انه يشبه الفأر شكلاً
 (فلان يعلم من حيث تؤكل الكتف) ان اكل كتف الشاة اعسر من اكل
 غيرها يضرب المثل بها لمن يأتي الامور من مآثها وعرف مأخذها ولن كان
 صاحب رأي . قال الشاعر :

إني على ما ترين من كبري اعلم من حيث تؤكل الكتف

(يضن بالضنين) الضنين الجنبيل والمعنى يجب ان تتمسك بأخاء من يتمسك
 بأخائك . قال الشاعر :

فيا شالي راوحي عيني وان كرهت عشتري فبيني

فأنا يضن بالضنين

صفحة	سطر	
		(عزريق ليناع) الخربيق المطرق الساكت لداهية يريد بها . واتباع وثب من البرع وهو مد الباع . يضرب في الرجل المطيل الصمت حتى انه يعد مغفلاً وهو مع ذلك من الدهاة
٥٥		(أمة . . الامرة) الإممة الرجل يتبع كل احد على رأيه لا يثبت على شيء . كأنه يقول : انامك . والامرة مثله وهو الضعيف الرأي
٦٥		(اذا ارجعن شاصياً فارفع يداً) ارجعن على وزن افعلل اي مال واهترأ . والشاصي للبت ارتفعت رجلاه ويداه اي اذا سقط ميتاً ورفع رجله فاكفف عنه
٦		(هون عليك ولا تولع باتفاق) يقال : هون عليك اي خفف ولا تبالي . وقوله : (ولا تولع باتفاق) اي لا تكثر من الحذر ومن الخوف (لا تكن حلوا فتسقط) استرطه اي ابتاعه
٨		(جاء بعد الهياط والهياط مصدر مايط مايط اي ضج . والهياط مصدر مايط هو الدفع والزجر . والمعنى جاء بعد تقلبات واضطراب . وقيل الهياط الدنو والاقبال والهياط التباعد والادبار
٩٨		(كالمستث من الرضا بالنار) هذا شطر من بيت : المستجير بعمرو عند كرتي كالمستث من الرضا بالنار وعمر وهذا هو ابن مرة الكلي طعن في الحرب كليب بن ربيعة التثلي فطلب منه كليب شربة ماء فاجهر عليه . يضرب هذا المثل في القسوة
٥٩	٢	(يوم عيب) راجع الصفحة ٥١٠ من الحواشي وترجمته في كتاب شعراء النصرانية
١٢		(بنو عذرة) هم قبيلة من قضاة . وقوله : (استهوت الجن) اي ذهبت جواه وعقله . وفي سورة الانعام استهوت الشياطين في الارض اي ذهبت به
٦٠	٤	(كالخيل المعبل) الخيل الناطر الخيـث . والمعبل المهمل من اهله
	٩	(حقة) اي مدة من الدهر والحقة السنة ايضاً . والاربع البيت بُني طولاً . وتعت بالعم لثانته
٦١	٢	(اوس بن حارثة) هو ابو يحيى اوس بن حارثة بن لام الطائي احد اجواد العرب المضروب المثل في كرمهم . وكان سيداً مطاعاً في قومه مقدماً في الحروب ذكر في الصفحة ٤١٤ من الحواشي . وقد مدحه شعراء كثير من منهم ابو البراء عامر بن مالك وكان اوس قد اغار على هوازن في بلادهم فسي منهم سيداً

فقصده أبو براء فمهم فاطلتهم له وكسام فقال أبو البراء :

الم ترني رحلت العيس يوماً
الى ضخم الدسيسة مذحجياً
وفي اسرى هوازن ادركتهم
تقرب ما استطاع ابو مجير
فأوس بن حارثة بن لام
بفسر في الحروب ولا كرام

وكانت وفاة أوس نحو سنة ٦٠٠ للمسيح

١٨ و ١٧ (ثقة بن ضمرة) هو شقة بن ضمرة بن جابر المعدي التهليلي كان أبوه
ضمرة ارسله الى لقيط بن زائدة كرهن لستر ضمة وكان لقيط ينقم على
ضمرة وقومه لإساءة الحقوا حرم فلماً وصل إليه الفيلة اساء ولايتهم وجفام
واهاهم فاتهم بنو نسل المنذر بن ماء السماء بحقيقة الامر فدفعهم لقيط الى
المنذر ولما دخلوا عليه كان يسمع شقة ويحبه ما يله عنه فلماً رآه المنذر
استعجبه وقال: تسمع بل المعدي خير من ان تراه فارسلها مثلاً (والمعدي نسبة
الى معد ويقولون ايضاً معدي). فقال له ثقة: امدك الملك ان اقوم ليسوا
بحرر (بني الساء) انما يبيت المرء باصغريه. فاعجب الملك كلامه وسره كل ما
رآه منه فمأه صمرة باسم ابيه. وكان ذلك نحو سنة ٥٢٠ م وقد ذكروا
تبرج هذا المثل على غير وجه كما تراه في الجاني

٢٥ (يوم غول) قول هو واد فيه ماء لبني ضباب كانت فيه وقعة شرب ضبة
على بني كلاب قتل فيه جماعة بن عمرو التميمي في قتله ابو شلة التميمي.
(ونقطة) علم لرحل. وقوله: (موتور متيج) فالمتور من قتل له قتيل فلم
يدرك بدمه. والمتيج المتقبل على طوقه والناع لا ورا. فظهر

٦٢ ١ (البراجم) هم قوم من تميم. وقيل اهم خمسة اولاد لحظلة بن مالك سموا
بذلك تسمية لهم ببراجم اليد وهي مفصل اصبعه

٢ (حظلة) هو حظلة بن مالك التميمي. وقيل ان اسمه صغر. وقيل بل اسمه
حظلة بن عبد المسيح بن عثمة بن مالك ويه سبي دير حظلة بقرب حيرة
كان في المائة احامسة بعد المسيح

٦٢ (صبيان وائل) صبيان رحل من باهلة وكان من خطائهما وتعتراهما يقول:
لقد علم الحى اليونون اني اذا قلت اء بعد اني خطيها

صفحة سطر

ويغزى الى وائل وهي قبيلة نبت الى وائل بن من بن اعصر. توفي سحبان
قبل الهجرة بقليل نحو سنة ٦١٠م

٢٦ و ٢٥ (ملك الملوك) يريد ملك فارس

٦٣ ١٠ (الجراح بن عبد الله) هو الجراح الحكيم كان قائد جيوش هشام كان ولأ.
بلاد اذربيجان ثم ارسله ليزو بلاد الترك فالتقى الجيشان بقرب مدينة مروان
عند باب الابواب سنة ١٠٤ (٧٢٣م) فانتصر المسلمون. ثم عاد الترك وجمعوا
جيشاً عظيماً وقصدوا ارمينية فسار اليه الجراح وهرمة. ثم خراسنة ١٠٥
(٧٢٤م) بلاد الان ففتح مدائنهما واصاب غنائم كثيرة. وفي سنة ١٠٧
(٧٢٦م) عزل الجراح عن امرة اذربيجان بالامير مسلمة بن عبد الملك
ثم عاد هشام وولى الجراح ارمينية فبقي عليها سنة. ثم زحف بالسلمين الى ابن
خاقان ليدفعه عن ردبيل فالتقى الجمعان وانتدب اللاء وانكسر للمسلمون
وقتل منهم خلق كثير. منهم امير الجيش الجراح سنة ١١٢ (٧٣١م) وغلبت
الحرر على اذربيجان وحصل وهن عظيم على الاسلام

١١ (سعيد بن عمر الحرثي) هو سعيد بن عمر بن اسود الحرثي. كان متولياً على
خراسان ثم ارسله هشام الى محاربة الحرر فوجهه مسلمة بن عبد الملك والي
ارمينية بعد الجراح على مقدمة جيش السلمين فواقع الحرر وقد حاصروا وردان
فكشفهم عنها وهرمهم وقتل قائدهم فهدده سنة ولامه على مباشرة القتال قبل
قدومه ثم عزله بعبد الملك بن مسلم والقي سعيداً في السجن الى ان امر
هشام باخراجه

١٢ (زرقاء البامة) ذكر الجاحظ انها كانت من بنات لقمان بن عاد من ملوك عاد
الثانية وان اسمها من البامة وكانت هي زرقاء الصورة. وجماسيت بلاد البامة

١٧ (حسان بن تبع) كان من ملوك البامة ملك على اليمن من سنة ٢٩٧ الى
٣٢٠ بعد المسيح

(جو) مدينة في بلاد العرب من البامة لم يبق لها اليوم اثر

١٩ (لبسوا عليها) اي ليتدعوها فتشبه بها غابة لا جيت

٢٠ (على ستال رجز) اي على وزن بحر الرجز

٢٧ (اقر بالبعث من غير علم) يريد انه لم يأخذ ذلك من نبي. وهذا وم فان

قسا كان نصرانياً وكل الصاري يقرون بالبعث استناداً على الوحي

صفحة	سطر	
٦٤	٢	(ضبة بن أد) هو ابو سعد ضبة بن أد بن طيمية بن البلس بن مضر كان من ابطال العرب وشرافهم كان في اواسط القرن السادس للمسيح
	٤	(الحارث بن كعب) هو الحارث بن كعب بن ابي حذيفة كان مقلد في نجران قتل ضبة بن أد مرة بانيه نحو سنة ٥٣٠ م
	١٠	(من عدوان) اي من قبيلة عدوان وهي شعب من قيس هيلان (اقبل مستمرا) قد سبق ان التمرة هي النج الصخبر. واختصر المكان قصده وزارة
	١٢	(فهو حرام الى قبل) اي يبقى في حالة الاحرام سنة كاملة. وذلك ان الاحرام هو تحريم اشياء وايجاب اشياء عند قصد الحج. يقال: فلان حرام اي داخل في فروض الحج
	١٦	(سور عبد الله) لم يذكر اهل الامثال في اي عباده ضرب هذا المثل
٦٥	٨	(محمد بن عمرو بن حزم) هو ابو عبد الملك محمد بن عمرو بن حزم بن يزيد الانصاري التجاري ولد بنجران في حياة رسول المسلمين وابوه ممل عليها له. وهو من كبار التابعين روى عن عمر بن الخطاب وعمرو بن (اصح). وكان هو ثقة في روايته قليل الحديث له عقب في المدينة وبغداد قتل يوم الحرة بالمدينة سنة ٦٣ هـ (٦٨٤ م) وكان فقيها فاضلا من صالحى المسلمين
	٩	(الضحاك بن قيس) هو ابن قيس الفهري احد ندماء معاوية ارسه في بيت الى مقاتلة اصحاب علي ثم استعمله على الكوفة سنة ٥٣ هـ (٦٧٣ م) مد موت زياد بن ابيه فرجه الضحاك ابن هيرة الشيباني الى غزو طبرستان فضالمة اهلها على مالي. ثم عزل معاوية الضحاك عن الكوفة سنة ٥٧ هـ (٦٧٨ م) وولاه عبد الرحمن بن ابي الحكم ولما ملك مروان قام عليه الضحاك بن قيس فهزم مروان جيشه وقتله سنة ٦٤ هـ (٦٦٤ م) في مرج راهط كمر (قد يكون الجماعة والالفة فوجدناهما احق للدماء) يقول ان احكم ربما كان في يد جماعة كما في القوضى وان ذلك ربما كان احق للدماء الرعية لان السلطة في القوضى ليست بمخلقة
	١٥	(عمرو بن سعيد الاسدي) هو ابو امية عمرو بن سعيد بن العاص كان عملا لمعاوية على مكة والمدينة سنة ٥٩ هـ (٦٨٠ م) ثم حج باناس سنة ٦٠ هـ وبيع لمروان بن الحكم بالخلافة على شرط ان يكون له الامر بعد وفاة خالد بن

يزيد بن معاوية . فلما تولى الامر مروان بدا له ان يحصل الخلافة لابن عبد الملك فتولى الامر بعده وكان بينه وبين عمرو بن سعيد محادثات ومكاتبات طلباً للملك . ولما خرج عبد الملك للحاربة زفر بن الحارث الكلبي وهو في بلاد الرحبة خلف عمر بن سعيد بدمشق فدعا عمرو الناس الى يمينه ففكر عبد الملك راجعاً الى دمشق فامتنع عمرو فيها . فتلطف له الى ان فتح له المدينة فدخلها عبد الملك ولم يزل يترصد الفرصة لقتل عمرو وعمرو يتحرز منه في نحو خمسمائة فارس . يزولون معه حيث زال الي ان قتله سنة ٥٧٠ (٦٩٠ م) وكان عمرو ذا شهامة وفصاحة وبلاغة واقدام يسمى الاشدق لانه كان خطيباً مقلماً . وقيل لاتساع شذقه

١٦ (يزيد بن المقفع المذري) كان هذا من قواد معاوية حارب معه في صفين توفي نحو سنة ٥٦٨ (٦٨٨ م)

٢٣ (الطهران) هو وادي قرب مكة وعده قرية يقال لها مر تضاف الى هذا الراوي فيقال لها الطهران

٢٢ ٦٦ (فد) كان غلاماً لعائشة بنت سعد بن ابي وقاص وهو من المنين المشهورين توفي نحو سنة ٥١٢ (٧٣٩ م)

٢٣ (عائشة) هي بنت سعد بن ابي وقاص وقد مر ذكر والدها . توفيت سنة ٥١٢ (٧٣٩ م)

٦٢ ٤ (احشفاً وسوء كيلة) الحشف اردأ التمر والكيلة ركلة اسم النوع من الكيل .

والنصب على تقدير فعل اي تجتمع حشفاً وسوء كيل

١٦ (عللاً بعد نخل) العلل الترب التثني . واوّل النهل

٢٥ (عبد المسيح بن دارس بن علي) هو عبد المسيح بن دارس بن علي بن مفضل

كان من اشراف اليمن وكان نصرانياً سكن فجران . وكان اول من سكنها يزيد

ابن عبد المدان من بني الحارث بن كعب فبنى جماعة كبيرة على بناء الكعبة وعظموها مضاهاة للكعبة وسموها كعبة فجران وكان فيها اساقفة معتمون .

وتبل انما كانت قبة من ادم من ثلثائة جلد وكانت على نحو . فزوج عبد

المسيح ابنه دهمية لحارث فولدت له عبد الله بن يزيد ومات عبد الله فانتقل

ماله الى عبد المسيح . وكان يستقل من الثر عشرة الاف دينار . وكانت القبة

تستغرقها

٢ (يزيد) هو يزيد بن عبد المذنان من بني كهلان . قيل انه أول من تزل

نجران نحو سنة ٥٠٠ هـ

(قيس) هو قيس بن عدي اخو عبد المسيح المذكور آنفاً

١٦ (الزباء) زعم العرب انها امرأة من المالقي واسمها القارعة واما من الروم .

وان ابها كان الريان واسمها الملح بن برآء احد امراء عسان تولى على قسم من الجزيرة فتوفي وقيت الزباء على ولايته وتولت الحيرة وكانت تنزرو بالحيوش . وقيل انها هي التي غزت مارداً والابلق وهما حصنان كانا للسمول وكان مارداً مبنياً من حجارة سود والابلق من حجارة سود ويض فاستصبا عليهما .

(قلنا) كذا رواه العرب مع ان الزباء كانت قبل السمول بنحو ثلاثمائة سنة . وفي كل اخبارها فتوش والتباس . وما يظهر لنا من كل ما رواه العرب ان الزباء

هذه هي زينب (Zénobie) التي قاتلت الرومان مدة وفلها اورليانس سنة

٣٧٢ م (راجع صفحة ٣٥٣ من الحواشي) ولتقدم العهد بينها وبين أول

مؤرخي العرب قد زادوا في اخبارها ولغوها ونسبوا اليها اموراً غريبة لا

يكاد يرضى بها العقل . واما قتلها على يد عمرو بن عدي فذلك اشارة الى

اسرها ونقلها الى رومة

١٩ ٦٩ (ابو زاهر) كنية الغراب لانه يُزحر به في الحيافة . (وابو الحرث) كنية

الاسد لان الاسد اقوى السباع على الاحتراث اي اكتساب طعمه . (وابو

قزوة) كنية الحرباء لاما لا تزال مقررة تستقبل الشمس لذلك . (وابو

عقبة) كنية الخنزير كونه يتغيب الاقذار

٣٢ (حرباء تضبة) التضبة شجرة تشبه العوج كثيرة في الحجاز . وقيل ان

الحرباء يتلقى بها كثير من تنسب اليه

٣٦ (اخر البز على القلوص) قاله الزباني الذهلي يوم قتل بني عيسى بني ثعلب

فوضوا رؤوسهم في حفلة وحملوها على ذقة اسمها الدميم فيرونها الى الزباني

فلما شاهد رؤوس بنيي غلبها ووضعها على ترسي وقال : اخرج البز على اقلوص

يريد ان هذا اخر عهد اولاده والقلوص : ذئابة الشابة

٣ ٧٠ (احذر من قرلي) القرلي طائر فارسي معرب . وقيل ان قرلي هو اسم رجل من

العرب كان لا يختلف عن طعام احد ولا يترك موضع ولهم الا قصد انيه وان

صادف في طريق قد سلكه خصومة ترك ذلك الطريق ولم يمر به فذلك

صفحة سطر

- ١٤ قيل اطعم من قرلى واحذر من قرلى
(مائة درع) هي الدرود المروفة بالكندية. منها خمسة ذكر اسمها الشعراء
هي النضاضة والحصنة والحريق والصفافية وأم الذبول فيها قال السؤل:
وفيت بأدرج الكندي انى اذا ما خان اقوامٌ وفيتُ
- ١٥ (الحارث بن ظالم) وقد روى بعض السابيين ان قاتل ابن السؤل هو
الحارث بن ابى شمر احد ملوك غسان (راجع الصفحة ٥١٣ من الحواشي)
وكان الحارث كما ذكرنا بعد ذلك بئف وثلاثين سنة. اما الحارث بن
ظالم فهو الحارث بن ظلم بن جذيمة المري وقد سبق ذكره في الصفحة ٦٠٢ وفي
الصفحة ٦٠٣ في اثنا اخبار خالد بن جعفر. وكان الحارث هذا فتاكاً
جسوراً غداراً خانكاً لا يرى ذمة ولا يحفظ حرمة ويهضرب المثل في القتل
(منع السؤل الادراع الى ان مات) وقيل بل ان السؤل وفى بالدرود
الموسم فدفعها الى ورثة امرئ القيس وهذا ارجح. اما وفاة السؤل فقيل
انها كانت سنة ٥٦٠ م ويقين لنا انها كانت بعد ذلك بزمان اي نحو سنة
٥٨٠ لان امرء القيس توفي نحو سنة ٥٧٠ م كما رواه العلماء الاوربيون
- ١٩ (كن كلسؤل) هذا الشعر قاله الاعشى لشرح بن السؤل يوم استجار
به من رجل فتك به وامره. وأول الايات قوله:
شرح لا تسبني اليوم اذ علقت حبالك اليوم بعد اقبه اظفاري
قد سرت ما بين بلقاء الى طرد وطال في الهجم تكراري وتسياري
فكان اكرمهم عهداً واوثقهم عقداً ابوك تعرف غير انكار
كالنيت ما استمطروه جاد والملة وفي الشدائد كالمستأسد الضاري
- ٢٠ (بالابلق الفرد من تيا) الفرد هو اسم الابلق. وقوله: من تيا لان موقع
الابلق كان في بلدة تيا. وقوله: (جار غير غدار) اي اهل واصحاب ذو وثقة
(هما ثقلة فاني سامع جار) هذا القول للسؤل يقول للحارث: اطلب بدلاً عن
- ٢١ ولدي هما اردت جار علي امرك وروى: دار اي عارف وحار اي ياحارث
(بعندي خلف) اي لا سيرك هذا خلف يقومون مقامه. وقوله: (وان
قلت صكرت غير خوار) اخوار الضعيف الجبان. ولهذا اليت روايات
كبيرة اثرتنا هذه على سواها
- ٢٦٢٥ (مالا كبيراً) هذان البيتان ينقصان في روايات. ولا نرى داعاً لنصب

- صفحة سطر
- (مألاً) او يكون على تقدير فعل محذوف اي ابدل .. وقوله: (جدوا على ادب الخ) لا يكاد يفهم منه معنى اثبتناه كما هو في بعض الروايات ٢٧
- (سوف يخلفه ان كنت قاتله الخ) وفي رواية الاغالي: وسوف يقبنيه ان ظفرت به رب كرم ويض ذات اظهار لا سرهن لدينا ذاهب هدرا وحافظات اذا استودعن ايساري (فقال يقدمه) اي يحمله ويحمله على منظر قتل ابنه ويروي: تقدمه. كأنه يقول شكاً هذا ولدك تقدمه وضحية لك. او تقدمه: نصب اي مقدماً له ٢٨
- (فشك اوداجه) اي ضربه. وفي نسخة: شد اوداجه. وقوله: (والصدر في مضض عليه) اي وصدر السوءل ايسر يتحرق. وقوله: (منطوياً كالدرع بالنار) نصب منطوياً على الحامية. وفي نسخة: كالذرع في النار فيكون للمني والصدر يتحرق كما بتصور المحترق بالنار ٢ ٧١
- (ولم يكن هذه فيها يختار) المختار الخالد الماكر وفي نسخة: ولم يكن عنده في غير مختار ٣
- (شيء خلق) اي شيء قديمة. او تكون تيسة خاق اي شيسة طبع عليها. وقوله: (وزنده في الوفاء الثاقب الواري) يقال اوري الزند اذا قدح يريد انه خي كريماً شريفاً ٥
- (واناخ من حر الصميم الككل) الككل الصدر. والصميم العظم الذي به قوام العضو. واناخ اقام. ويروي: الخ. والروايتان مشوشتان ٨
- (عمرو بن براق) كان هذا من العدائين المشهورين عند العرب. وهو من الجاهلية ٢١
- (بجيلة) هي قبيلة من اغار بن ترار. وقيل ان نسبها غير معروف قال بعضهم: ٢
- سألنا عن بجيلة حيث حلت لنخبر اين قر بها القرار فأتدري بجيلة حين تدعى أخطان ابوها ام ترار فقد وقعت بجيلة بين بين وقد خلعت كما خلعت العذار ٢٨
- (وفي اصل ذلك القرن) اي في لطف ذلك القتل ٢٨
- (يصطلي بنار بني فلان) اي التجأ الى قبيلة كذا. وهذا مثل قولهم: ما يصطلي بنار فلان. ينون انه عزيز منبع لا يوصل اليه ولا يتعرض لمراسه. ويجوز ان ٧٢

صفحة سطر

- ٦ تكون النار كناية عن الجوداي لا يطلب قراءه بجملة
(ان تستأسر ويسبرونا في القداء) اي ان نكون اسرى لكم وتساهلون لنا بحق
فداء نفسنا
- ٧ و٩ (اروز نفسي شوطاً او شوطين) اي استغن نفسي بالركض دفعة او دفعتين .
يقال : راز الرجل اختبره يعرف ما عنده . وقوله : (جعل يستن نحو الحبل)
اي يركض اليه اياً باً وذهاباً ويقال : استن القرس عدا اقبالاً وادباراً
(خائف الشغرى الى تأبط شراً) اي جاء اليه من خلفه
- ٨ ١٢ (ليلة صاحوا واغروا لي سراهم الخ) اي اذكر ليلة اثار علي اعدائي اسرهم
ركضاً عند اليكئين حيث متزل معدي بن براق . (واليكئين) على لفظة
تشبه عبكة موضع في ديار بجملة وروى الاخفش (بالبيثين) . ومعدى بن
براق اخو عمرو بن براق وقد سبق ذكره
- ١٣ (كافا حشوا الخ) اي اجتمعوا على كافا يريدون ان يشربوا طيراً
مخصوص الخناج او ان يخرجوا من كناسها ظلية تسكن في ذي الشث او ذي
الطباقي وهما موضعان في الحجاز
- ١٤ (لاشي اسرع من ذي غير حذر الخ) المعنى ضائع في دخله في هذه الرواية . وقد
روى الميداني :

لاشي اسرع مني غير ذي عذر

- فيكون المعنى لا يتقدمني في سرعة الركض الا ذو عذري فرس جواد . والعذر
جمع حذار وهو ما سال على خد القرس . وقوله : (او ذي جناح الخ) مطوف
على ما قبله اي لا يلحقني غير طائر يخفق بجناحه فوق جبل عال
(هو غامد بن الحرث) وقيل بل اسمه محارب بن قيس
- ١٧ (الحمض وشوخط) الحمض هو الاثنان . قال الاصمعي : الحمض كل ما
طلع من الشجر وكانت ورقته وجبة اذا غمستها نفثا وكان ذفر الشم ينقي
التوب اذا غسل به والتم ترعاه . (والشوخط) هو بنت يتخذ منه القسي .
وقيل انه واتبع والشران واحد يختلف بحسب كرامة منابها
- ٢٤ (الوز) نبات في اليمن كنبات السمسم . قال الاصمعي : اذا جفت هذا
النبات عند ادراكه تفتقت اسفنته فيتنفض منه الوزس ويزرع فيجثس في
الارض عشر سنين يبت كل سنة ويشمر واجوده حديثه . . . ويصنع به فينرج

صبغه اصفر خالص اصفرة . وقال ابن ماسة البصري : الورس شي . احمر قاني
شبيه بالزعفران المحروق يعلب من اليمن . قال ابو العباس الثباتي : هو غر
دقيق كانه نشارة خشب رؤوس البابونج نرسة لون زهر الصفور واخبرني
الثقة من سكن بلاد الحبشة انه يترل على نوع من الشجر لم يعرفه ويسمونه في
اوانه لقطا وليس بنبات مزدرع

(قوس الكس) الكس اللثي الذي لاخير فيه او تكون بمعنى القوس
المنكوسة . وفي كس اللغة : الكس قوس جعلت رجلها رأس الفص كالمنكوسة
وهو عيب

(نكد الحد) اي سوء البخت والحظ المنكود ٣ ٧٣
(فوق الصفوان) الصفوان جمع الصفوانة وهي الصخرة . (ولون العيان) اي
لون الذهب . والعيان الذهب الخالص
(لارهاف الوتر) اي تمديد . وفي رواية : ألعظ السهم لارهاق الظوراي
هل برئت سهي لحي العجاجة

(شني القوت) اي فزل جسي تنصه ١١
(امكن العير وابدى جابا) وفي رواية : ولي جانباً اي امكن لسهي ان
تصيب العير وه لت عنه منفرقة ١٦

(لم املك .. ان ضرجت نخمي) اي لم اقلك عن قطع انابلي الخمسة ندامة ٢٨
(المقامة) اطلب ما قيل في اصل تسمية الصفحة ١٧٢ من علم الادب ٢ ٧٤

(ابو بكر الحسيني الحضرمي) كان هذا شيخاً من الدارين (الصالحين) باره في
فنون الادب والشعر وكان مترجماً في المولتان من اعمال اسند وكان في
اواخر القرن العاشر للهجرة . له تأليف في الادب منها كتاب مقامات عارض
جا اصحاب هذا الفن وهي خمسون مقامة نسب روايتها للتاخرين فتأج
وجعل صاحب نشأها ابا الظفر الهندي

(جورنفور) في نواحي الهند لم يذكرها العرب ٥
(مندسور) كذا في الاصل . وصحيح : منذكور مدينة هي قصبة بلاد لوهور
في نواحي الهند في سمت غرقة

(فهب الالوف تفضلاً فلانها سم العدى) اي تبرع علي بالالوف من الدراهم ٣ ٧٥
فان جا يسلو الانسان على عدوه ويرغمه معاطسة

صفحة	سطر	
٦	٦	(هي من كامل البحر ومن ضربه الثاني) اي وزعا من بحر الكامل التام الاجزاء ومن ضربه الثاني اعني فملائين مع جواز تسكين الثاني فتصير مفعولن . وقوله: (ردها الى الثامن) اي الى الثام وقال الثامن لان التام ثمانية اجزاء . وهذا من انواع البديع المعروف عند الشعراء بالتشريع (راجع الصفحة ٣٢٦ من الجزء الاول من علم الادب)
١٦١٥	١٦١٥	(مع التعديل والتعريب يعرف الفاسد من الصحيح) يقال مدله الشاهد اذا وصفه بأنه مدل . وحرره اذا ظهر من امره ما يوجب رد شهادته
١٨	١٨	(استعمل الوالي بعض شانه) اي شغلته دواعي رغبته وهبات ولايته
١٥١٨	١٥١٨	(اضطرب . . اضطراب الرشا الخ) الرشاء جبل الدلو مقصورة . والرشي جمع رشة الخمل وقد مر
١	٧٦	(واسع الخواب) يريد ان الوالي فوض اليه المدافعة عن نفسه . . وقوله: (اضطرب الشيخ الخ) اي انه تلعج في الكلام وعي
٥	٥	(ابطأ الجواب عي اكثيب الخ) يقول اني قد ابطأت في الخواب وتريت وما ذلك الا لخزن لحق بي ولولا ذلك لست در اقولني من حديسي . والحدس جودة الفهم . وهو في الاصطلاح سرعة الانتقال من المبادئ الى المطلوب بحيث يكون حصولها ممّا
٦	٦	(والمرء لا يرجو الكرم الخ) اي ان المرء لا يرجو صاحب الكرم الا اذا ضاق ذرّة من دفع الاذى عن نفسه
٧	٧	(يسقي غروس نونه سقي الحيا الخ) اي ان الجواد المطاء يتعهد من م غروس عطائه فيستقيم بالمطاء كما يسقي انظر الرووع والفراس . ولا يخفى لطف هذه الاستهارة
١٠	١٠	(هل اطعم على ابياتك احد) يريد ان الايات ليست له
١٣	١٣	(لا تصغ للمذال فيمن الخ) اي لا تسع في كلام اللاتين وقد ترفعت بالعصل وتشكر من الرضى لاذي
١٤	١٤	(اراد ان يعيش الى السادس) يريد انه اراد ان ينظم ستة ايات كما فعل الشيخ
٦	٧٧	(رحلة الصيف واشتاء) هذا كناية عن توالي ايامها
٧	٧	(عليها شعرة الذيب) اي فيها صفات الذئب من خبائة وحذاقة . وكئي الذئب في مذاقة لمبرة لونه

صفحة	سطر	
٢٨	٩	(صريح) بلدة من أعمال بلخ (الذي رفع العلم حتى قصر كل مقصدونه) هذا من صفات الله سبحانه ومنه أنه ارتفع بالعلم الى حيث لا يلحقه احد
٢٩	٧	(كجذوع نخل منقر) يقابل قمر الخلة وانقرت اي قطعت من اصلها فسقطت وانجفت. يريد بذلك صفة ندامتهم. وقوله: (هرب كالسبل النهر) اي خرج على غرارة. والسبل النهر العاطل المسكب (طرحتي الثوى مطارحها) اي تخلت في الاسفار. والثوى الوجه الذي يذهب فيه وينويه السافر. والمطرح المكان الذي يطرح به الشيء
	١٣	(جرجان الاقصي) يريد مدينة الجرجانية وهي مدينة عظيمة على ساحل جيجون وهي قبة اقليم خوارزم (راجع الصفحة ٩٤ من الحواشي)
		(استظهرت على الايام ضياع الخ) اي استنت على صرف الذهب باقتناه ضياع اخذت في حراثتها وعمارتها وقوله: (اموار وقفها على التجارة) اي حصلت على اموال جعلتها في التجارة شحيرها... (والتابة) المستقر والتمثل وهو في الاصل المكان الذي يثاب اليه اي يرجع اليه مرة بعد اخرى. وفي سورة البقرة: جعلنا البيت مثابة للناس وامنا وانراد حملته مجتسماً للاحياب (يصمت وكأنه يفهم) اي يسمع مخالفاً لما سمع من يفهم. (ويسكت وكأنه لا يعلم) اي يسكت سكوت رجل لا يدري ما يقول
	١٨	(جر المدال فينا ذيله) اي طال كتوب ساغ الدبل. وقوله: (اصبتم عذيقه ووافقم جذيله) يشير الى التشلل المشرح صفحة ١٠٠ من الجزء الرابع من الجلاني وصفحة ٥٦٦ من الحواشي)
٨٠	١	(لفظت وافضت) اي نطقت واسترسلت في الكلام. (لاصدرت واوردت) اي لايرتكم عجائب غرائب كني بذلك عن ايراد الله والاصدارعة
	٣	(المعم) جمع اعصم وهو من الوعول والظباء ما كان في ذراعيه او في احداهما ياض وكان سائرته اسود او احمر. وقوله: (يبدل المعصم) لان الظباء تسكن الستور من الجبال يريد أنه يقرب الصب
	٣	(قد اثبتت) اي اكثرت من التناهي على نفسك
	٥	(اول من وقف بالديار وعرضها الخ) هذا اشارة الى مطالع قصائد امرئ القيس بما يذكر الديار وطللها البالي. وقوله: (اغتدى والطير في وكناتها) ينام

بقوله:

- وقد اختدي والطير في وكناخا بمنجود قيد الاوابد هيك
- ٦ (لم يجد القول راغباً الخ) لم يحسن صياغة شعره رغبة في المال ففاق على من ينطقون بالشعر توسلاً للماش وزاد فضله مع ذلك على من تقصد ابواجم . يقال : اتجع فلان فلاناً اي اناه طالباً مرفقاً
- ٨ (يلب اذا حق) اي اذا اقم على احد يمينه ويتقصه
- ١٠ و ٩ (يذيب الشعر والشريضية) يريد باذابة الشعر حسن سبكه واستيفاء شروطه . وقوله : (والشعر يذيه) اي يزله وينهك قواه كأنه يمتص قريحه عقله
- ١١ (ماء الاشعار وطينتها) الماء كناية عن رونق شعره والطينة عن متانتها
- ١٣ (اغزر غزراً) اي اغزر قريحته . والغزر مصدر من قولم : غزرت الناقة والماشية تغزر اذا كثرت الباخا
- ١٤ (اترف يوماً) اي ان جريراً ادل على شرف قوميه اذا ذكر أيامهم . وقوله : (أكثر روماً) الروم مصدر رامي طلب . اي هو ادرك لخطاب الترف لقوميه
- ١٥ (اذا نسب اشجى) اي اذا دار شعره على التسبب والمعاني الرقيقة أطرب وفتح المواطف
- ١٦ (اذا فخر اجزى) اي اغنى فخره عن كل فخر سواه
- ٢ ٨١ (اتشى طمراً) الطمر اثوب البالي . يقال : نفشى الثوب وبالثوب اي تلفع به وتنشى . وقوله : (ممتطياً امراً) اي راكبة . وهذا كناية عن سقوطه في البلاد والحاجة
- ٣ (منطوياً على اللبالي غمراً) اي ابيت ليلى على الطوى والجوى كالمقل . والتمسر مثلث الغاء الذي لم يجرب الامور والجاهل والاحمق . (والصروف الحمر) البلايا الشديدة . ويرى : مضطرباً على اللبالي غمراً اي ناقماً على صروف الدهر
- ٤ (اقصى امانى طلوع الشمرى) وذلك ان الشمرى تطلع في الصيف فتنفى طلوعها ليتخلص من ضحك الشتاء . والشمرى شعيران الشامية واليمينية . فالشامية سميت بذلك لانها تقيب في شق الشام وهي اجى نجوم الكلب الاصغر وتسميها ايضاً العرب الشمرى النيصاء لان عندهم الشمرى اخت سهيل وانه لما عبرت الشمرى البانية المجرة إلى الجنوب وناحية سهيل بقيت هذه في الناحية الشرقية الشمالية عن المجرة فبكت على سهيل حتى غصمت حينها

والشعري اليمنية هي البيرة العظيمة من الكلب الأكبر . ونسبها العرب
الشعري البورولاحا قد حيرت على زعمهم الهجرة الى ناحية الجنوب . وذلك
انهم يزعمون ان الشعريين هما اخنا سهيل وان سهيلاً اخاهما تزوج الجوزاء ثم
تعدى عليها وكسر ظهرها فهرب نحو الجنوب خوفاً من ان يطلب بدم الجوزاء
فهربت اليه الشعري اليمنية فسميت البور . وتسمى بايمنية لان منيبها في
شق اليمن

١ (عينا بالاماني دهرًا) هذا كناية عن التطل بالاماني
٢ (كان هذا الحر اهل قدرا الخ) يقول انه كان قبلًا رجلًا ترفيقًا عالي القدر
يصون ماء وجهه

٦ (ضربت للسر قبابًا خضرًا) السر زوجته . والقباب الخضر خدرها
٧ (انقلب الدهر ليلن ظهرا) كني يطن الدهر عن حسن حاله وبظهره عن
سوء حاله . (وعرف العيش) رغبه . (ونكره) دهاؤه وشدة امره اي اراني
الدهر الشدة بعد الرخاء

٨ (ثم الى اليوم هلم جبرًا) اي قس على ذلك . هلم اسم فعل بمعنى تعال . وجبرًا
مصدر جبر لي سحب وهو مفعول مطلق محذوف الفاعل اي جبر جبرًا . او
يكون نصبه على الحالية لتأويل الصفة اي هلم جابرًا

٩ (سر من را) هذا تخفيف سر من رأى وتسمى سارًا (راجع الصفحة ٣١٤ من
الحواشي) . وقوله: (افرخ دون جبل بصرى) اي صغار تركبهم قرب
جبال بصرى

١٢ (انفبه واثبته) اي انفي تارة معرفته وتارة التحقق معرفته . وقوله: (دنتني
عليه ثناباه) اي عاقبه امره وعرض حاجته علينا . او تكون اثنايا بمعنى الاضرار
الاربعة المهددة التي في مقدم الغم

١٣ (فارقنا خشفًا وورافانا جليًا) الخشف ولد الطي اول مشيه . والجلف الغليظ
الجلاني اي فارقنا اثبًا خفيًا على القلب فرجع جافيًا
(ما فينا الا منًا) اي ليس يتنا غريب

٨٢ ٣ (الطويل المتسد) اي مغرط الطول . (والقصير المتردد) اي المريض .
٩٠٣ (والعتون) ما تدلى من اللحمية عن الذقن . ويبدأ لاول كل شيء عتون
فيقال : اصابتنا عتاتين المطر وعتاتين الريح

صفحة سطر

- ٥ (ولأنا جيلًا) يقال ولأهكذا أي جيله تلوه وتابعا له
- ٧ (نختي سليم) أي ولدت فيها وسلم اسم قبيلة. (ورجت في عيس) أي تزلت فيها فأكرت مشواي
- ٨ (جلك البدو والمضر) البدو البادية وتعرف بالوير. والحضر القرى والارياف والمنازل المسكونة تسمى أيضا بالمدن
- ١٠ (اعل ثم ردم) ثم مصدر ثم أي اصطح. ودم مصدر ردم معناه الاصطلاح أيضا أي كنا اصحاب ثروة نحسن الى الناس
- (نرغي لدى الصباح ونثني عند الرواح) أي نجزر النوق صباحا والشاء مساء. والرعاء صوت الناقة والنعاء صوت الشاة. يقال ابتته فلم يرغ ولم يتبع أي لم يعطي لاناقة ولا شاة
- ١١ (فيا مقامات حسان وجوهنم) المقامة في الاصل موضع القيام ثم استعملت للجالسين في المقامة. والمعنى لنا قوم كرام
- ١٢ (هي مكترهم رزق من يسترجع الخ) أي ان الاغنياء من قومنا يضيغون من يثابنا ولا يتلومع ذلك القلون من كرم
- ١٣ (تلب لي. ظهر الجن) أي خدري وخاتني وهذا مثل يضرب للصاربة بمد المسألة لان من يحك الجن اذا قلبه وجعل ظهره خارجا لم يكن الا ليتني به ولا يفعل ذلك الا الحارب
- ١٥ (قلعتي. قلع الصفة) الصفة القطعة من الصغ. يضرب بقلعها المثل لاهما تغلغ من شجرها حتى لا يبقى لها علقة. وقوله: (اصبح وامسي الخ) كلها امثال تضرب في الفقر والمسكنة
- ١٧ (سلي كآبة الاسفار ومعاقره السفار) يريد بمعاقره السفار ملازمة التنقل في البلاد. والسفار مصدر سافر
- ١٩ (آمد) هي اعظم مدن ديار بكر واجلها قدرا واشهرها ذكرا وهي تعرف اليوم باسم كورغا ديار بكر. وهي مدينة قديمة حصينة ركنة مبنية بالحجارة لسود. ودجلة محيطة باكثرها مستديرة جبالها للال وفي وسطها عيون وآبار ولها بساتين كثيرة واجناس الاثغر ويحيط بها سور فيها المسلمون سنة ٥٣٠هـ (٩٤٢م) سار اليها عياض بن غنم بعد ما افتتح الجزيرة فقتل عليها وقاتله انها ثم صلاوة عليها. وهي قد اليوم من بلاد كردستان تجارعا

- المتحيتان والمنسوجات القطنية والمرعزاء.. عدد سكانها نحو ٦٠٠٠٠ ثلثهم نصارى
- ٨٣ ٢ (بلاد الحاجر) هي مدينة اليامة في بلاد البحرين ترلها قوم من بني خيفة أولهم عيدين ثلثة فمعد تزول فيها احتجبر ثلاثين قصراً منها وثلاثين حديقة وسماها حجيراً
- ٦ (اعظمهم جفنة) اي اكرمهم.. (وازهدم جفوة) اي اقلهم غلظة
- ٥ (اذا النيران البست القنما) اي اذا بجعل غيره وحجبوا نيرانهم.. وذلك اضم كان يسعون النيران ليلاً على الجبال ليدعوا الضيف
- ٧٦ (ان وفي لي وبة هب لي ابن الخ) اي ان ضمعت عن اتمام امر قام هذا القلام بمحدثي.. وقوله: (في غير قنما) اي لا يشوبه عيب.. والقنما السواد ولا ذكر له في كتب الفقه ويروى: وهلال بدا في غير اقمار
- ٩ (ما طيرتي الا التهم حيث نوالك) يقول ان كثرة التهم وتوالي الخيرات اطعمت في الخروج فافقرته.. ويروى: ما طيرني الا التهم
- ١٠١ (اتغر الممالك) اي اسلمها واتخمتها.. (واعاني المالك) اي اعلمها.. وقوله: (ام مشواي) اي زوجته وام الثوى صاحبة القتل.. (والزغلول) الغفل
- ١٢ (كانه دليج من فضة الخ) الدليج حلي يلبس في العصد.. شبه ولده بيد لصفاء لويه وحسنه.. (تبه في ملج من طاردي الخ) اي شريف نشط اذا ما لب بينهن.. والمضوم المكسور جل صغيره مفصوماً لسنه وانحاض اذا نام.. وهذا البيت لذي الرمة قاله في غزال
- ١٣ و ١٤ (نسب الافلاج) اي ربح الحاجة والعوز.. يقال: القبه اي الجاه الى غير امد.. واحوجه.. وقوله: (انظروا.. لنقض من الانقاض) اي الى رجل هزول من الموم.. والنقض هو الجمل المهزول من السير.. (وكدته القاعة) اضنكته واتبعته
- ١٩ (ابو القح الاسكندري) هو صاحب نشأة مقامات بديع الزمان.. وهو اسم مختلف
- ٨٤ ٤ (رفقة تآخذهم الميون) اي تفتن بمنظرم
- ٩ (يوسفي حرراً) الحر مصدر حرز اي عسر وكلج وجهه
- ١٢ و ١١ (جمع بي الدهر عن شئ ورمي) اي ضيق علي وحسر عني قليله وكثيره.. قبل ان التم بمحي الحيد والرم بمحي الردي.. وقوله: (اتلاني زفايل حمر

صفحة سطر

- الحواصل (اي اتبعني واردفني باطفال كذلك . (واحمرار الحوصلة) كناية عن قابليتهم لاكل . شبه اولاده بفراخ القطا قبل ان ينبت شعرها
 ١٣ (دُكِّي سهم) اي احرق وقتل
- ١٦ و ١٥ (ننزرت علينا البيض) اي ضربتنا سيوف المدى . يقال : نثر عليه اذا جثه وضربه . (وتست منّا الصفر) اي فرغت الدرهم (الصفر . (والسود) الدواهي . (والحمر) جمع احمر هو الموت الشديد . (ابو مالك) هو الجوع وكبر السن . يقال : اخذ او مالك . (وابو جابر) هو الخبر لانه يجبر صدع الجوع . وقوله : (ما يلقانا الا عن عقر) اي لا نأكل خبرنا الا بالتسول والاستعطاء . (والعقر) ما بين قوائم المائدة يريد انهم يلتقطون خبزهم من بين مواثد الناس . (وعلما) عن عقر) اي عن فقرة كناية عن قلّة وجوده
- ١٧ (هذه البصرة مأثمة مضوم) اي تضم المأكّل سرعة فيتضور بها الرجل من الجوع
- ١٩ و ١٨ (كيف بن محوف ما يطوف الخ) طوّف اي اكثّر التطواف والتجول . يقول ان الجوع عمل بن بطوف تخاره ويبيت ليله عند صغار يحدون البصر اليه طابئين مأكلاً . وقوله : (طوّف ما طوّف) للباغمة
- ٨٥ ٢ (سرّحنا الطرف في حي كيت الخ) يريد ان اولاده ظفروا اليه ينشكون الجوع وابوم على رمقي . (وبيت بلايت) اي بلا قوت . ويروي : كلايت
- ٣ (قابن الاكسب على ليت) اي يتلفون مضمّرين ويقولون : ليتنا متا قبل
- ٨٥ و ٢ (فسما ان فيم لدسا) الدم الرّدك من لحم وشحم . وقسماً منصوبة على المفصولة المخلقة . وقوله : (هل من فتى يمشين او ينشين) اي يطعمين العشاء او يديتهن في بيته . ومن زائدة في قوله : من فتى
- ٩٠ و ٨ (هل من حرّيمدّين او يرتدّين) اي هل يوجد كريم يطعمين الغداء او يلبسين الرداء
- ١٠ و ٩ (استاذن على حجاب سمي) الاستئذان ان تطلب الاذن . اي لم يتصل الى سمي
- ١١ (استجنا الاوساط) اي طلبنا منها العطاء . وخص الاوساط لاهام مواضع الدرهم
- ١٣ (نثر ملاّ ف) يريد بالشرائش
- ١٦ (امير ميسر ارجلة على شاطيء الدجلة) الرحلة هو جمع الراجل اي للماشي

- وماء الغلام اذا تجتر وتقال . يريد انه كان يتقره ميا لا بمشيه . وقد سبق ان
(دجلة) لا يدخلها ال التعريف
- ١٨ (يولي الطرب اعناقهم) هذه كناية عن حركة من يفرط في الطرب . فانهم
يرفعون رؤوسهم للضحك . او يريد انهم يرفعون اعناقهم ويولونها ليشكروا
من منظر القراء
- ٢ ٨٦ (رقصت رقص المخرج) المخرج من الكلاب المتقلب بالمخرج وهو الودع .
اي رقصت كما يرقص الكلب حيناً بطوفة صاحبه بالمخرج
- ٣ (يلفظني طائق هذا لشدة ذاك) كذا في الاصل . وفي رواية أخرى : لسة
ذاك . والمعنى : انتقل من ظهر الواحد الى بطن الآخر . وتوله : (اقترشت لحبة
رجلين) اي اتخذتها كعقد وفراشي . (وقصدت بعد الآن) اي بعد التعب
والثب . وفي نسخة : وقصدت بين اثنين ولعلها . الرواية الصحيحة
- ٤ (اشرفني الحبل بريقه) اشرف فلان فلاناً اي اغصه . واسرقت فلاناً بريقه
اي لم اسوق له ان يأتي بقول او فعل . والريق ماء الفم انقذه مجازاً لماه
الوجه
- ١٥ (توسلت اليه باقتراش المدر) اي اتصلت اليه بانوم من الحنيطر . والمدر
(تراب المطب والطين اليابس .) واستناد الحجر) اتخذته سنداً
- ١٧ و١٨ (لا يصلح الا للغرس) اي لا يتم الا بالغرس يريد بالكد والجهد
- ١٨ و١٩ (صيداً لا يقع الا في المدر) يريد ان العلم كصيد لا يصيبه سهم الدارس
المجتهد الا ندرأ . يقال : شيء ندر اي نادر . وهو مصدر
- ١٩ (طائر لا يخدمه الا قص اللقط) يقول ان العلم كطائر لا يصطاد الا بالقاط
اللقطة (التي حاربها عن المعاني
- ١ ٨٧ (لا يعلق الا ترك الحظ) اي ان هذا الطائر لا يضبطه الا في الحظ . وقوله :
(حملته على الروح) اي طابت الروح على دراسته . (وجسته على العين)
كناية عن المتابعة والمطالعة
- ٣٠٢ (انفتحت من العيس) اي صرفت . (وخرنت في القلب) اي احرزت وجمعت .
(وحررت المدرس) اي قيدت وضطت وتحت . (استرحت من انظر
الى التحقيق) اي انتقلت من المطالعة الى العكرة والتمعق . (ومن التحقيق الى
التعليق) يريد بالتعليق استتمام المسئلة وخاتمتها . او تكون تصحيف تعليق

صفحة سطر

وهو التفسير والتذيل

• (من اين مطلع هذه الشمس) اي من اين اصلها. وسى الفى شمساً لبلاغته
١٠ (كنت في منصرفي من اليمن) اي كنت على شرف من الارتحال عنها

• ١١ و ١٢ (لا سلخ جأ الآ الضيع ولا بارح الآ السبع) راجع الصفحة ٥٦٩ من المحواشي
وفيه ذكر السامح والبارح

• ١٣ و ١٤ (اخذني منه ما ياخذ الاعزل من مثله اذا اقبل) اي ارتبعت كما يرتب
الاعزل وهو من لا سلاح له عند رقيبته رجلاً مدحجاً بالسلاح مقبلاً. وقوله:
(ارضك) اي ائرم ارضك وقف مكانك

• ١٥ (دوني شرط الحداد) اي لا تدركني الا بعد ضرب السلاح. الحداد جمع حديد
اراد به السيف. وهو مثل الشيء الصعب. ومثله قوله: (دوني خوط القناد)
يقال: خوط الشجرة اذا انتزع ورقها او قشرها. والقناد شجر شائك من ذكوة.
والمنى ان خوط القناد اسهل من ادراكه. يريد انه لا ينال الا بمشقة عظيمة
كخوط القناد. (والحمية لازدية) اي الشهامة والانتفة نسبها الى الازد لبساتهم
• ١٥ و ١٦ (انا سلم ان كنت) اي ان كنت سلساً. والسلم السلام. يقال رجل سلم

وحرب اي سالم ومبارب

• ٨٨ ٤ (ولو رأى الشمس لم يعرف لما خطرا) لها راجعة للنجوم. اي لو رأى الشمس
لم يعرف للنجوم شأنًا. يريد انه لو رأى شمس الكرم لنسي من كانوا كنجوم
في الجود. وممدوحه فخر الدوة الديلمي

• ٦ (ومن رأى خلفاً لم يذكر البشرا) الخلف الملقب والتابع. يقول ان فاز احد
برؤية هذا الممدوح ينسى من سواه ولا يعبأ بالماضين

• ٨٧ ٨ (يعطي بارية) اي ان لعطاياه اربع صفات. وهي التي يعدها بمد قوله: (انظر
الي ترى ايامه غرراً الخ)

• ١١ (كيف يكون ما لم تبلغه القنون) يقول انه عاجز عن وصفه اذ ان العقل
لا يعي بعمقه محاسنه. وقوله: (كيف اقول ما لم تقبله العقول) يريد ان
وصف مزايده لا يكاد يصدق السامع. واعلم ان في ما يأتي تشويش ظاهر وتعتيد
لم تسكن من حله ونظن ان النسخة الاصلية مغلوطة. فتأمل

• ١٢ (متى كان ملك يأنف الاكرام ان بعث بالدرام) متى استفهام انكارى اي
هل يأنف ملك من تقاه الكرام والدرام هينة طيرة

صفحة سطر

- ١٣ (والالف لا يسهو الالف) كذا في الاصل الالف بالكرم الموائس. ولعل
(لا يسهو الالف) تصحيح: لا يسهو الالف. فيكون المعنى ان الاشكال
تتألف ويأمن الكرم بالكرم. وكان الاخرى ان هذا الكلام مع ما يتبعه
يعزى لميسى بن هشام لا لصاحب النشأة. وفي كل هذا تعسف والتباس
- ١٣ و ١٩ (هذا جل الكحل قد اضر به الليل الخ) اراد بهذا ان الليل مع انه لا يأخذ
الأمقاراً يسيراً قد قلل الكحل فكيف لا يقتل عظام امواله
- ١٩ و ١٥ (هل يجوز ان يكون ملك يرجع من البذل الى سرفه الخ) اي هل يجوز ان
الملك بعد البذل يكون مسرفاً مبدداً لامواله
- ٨٩ ٣٢ (استظمت مع رفقة في سلك الشرياً) اي اتصوت اليهم واجتمعت بهم.
والثرياً سبعة كواكب هي ستار الثور هي مثل عقودة العنب متقاربة متجمعة.
ولذلك جعلوها بمنزلة كوكب واحد وسيت الثريا لاهم يتبركون بها
وبطلوعها ويزعمون ان المطر الذي يكون عند نواها يكون منه الثروة وهي
تصغير ثروى
- ٢ (ارسل صواناً واستلطف طفلاً عربياً) اي اسبق ثوبه وجره وراءه طفلاً عربياً.
وفي نسخة: ارسل صواناً واستلطف عربياً. وانصتو المثل
- ٢٥ (يضيق بالضر ويسعه) يريد ان الضرا حديق به من كل جانب حتى عمه
ووسعه. (ويأخذ القرويدعه) اي تأخذ رعدة البرد وتدعه
- ٦٥ (لا يملك غير القشرة بردة) يريد ان ثوبه رقيق كالقشرة. وفي نسخة:
لا يملك لقصير بردة اي للجلد. (ولا ينتهي لحياء رعدة) اي لا يكاد يطبق
فهو لعدته وصريف استانه. والحياء هما عظام اخنك المذنان عليها الانسان.
هذا وانه كان قرط من اتانخ اغلاط الصلحناها في الطبعة الاخيرة. ومثل
ذلك ما يتلوه فلان روايته الصحيحة: (لا ينظر لهذا الطفل الا من رحم الله
طفله)
- ٧ (الحزوز المفروزة) اي السباب ذات الاقاريز. والاقاريز تضاريف الثوب
واهدابه. (والاردية المطروزة) اي الانيقة لعنة. (والدور المنجدة) اي
الزينة المزخرفة
- ٩٨ (انكم لن تأمنوا حاداً ون تمدموا وارثاً الخ) يريد ان صرف الدهر
والورثة ينظرون وفائكم حتى يتقسموا ما بينكم فخيركم ان تطوه لوجه الله

صفحة سطر

- ١٠٩ (احنوا مع الدهر ما احسن) اي مدة احسانه اليكم. (طمعنا السكاج) اي اكناه. والسكاج هو مرق من اللحم والحل ويحل فيه الزعفران فيوصف لذلك بالاصفر. (وركبنا الصلاح) اي الدواب القرمه الشديدة السير. يقال: هلمت الدابة اذا شئت متبة سهلة في السرعة
- ١١ (اقتربنا الحشايا بالشايا) الحشايا جمع الحشبة هي العراش الخشبو. والشايا جمع عشة. اي نرقد على الفراش الوثير
- ١٢ (عد الصلاح قطوفاً) يقال: تطففت الدابة اي ضاق مشيا وبطو في قطوف
- ١٣ (تركب من الثغر ظهر جيم) البهم الاسود من الحبل. يريد ان قفرهم متداوم شديد. وقوله: (لا نرنو الا بعين ايتيم) اي لا نكاد نظر الى غيرنا الا كما ينظر اليتيم. يقال: رنا اليه اذا ادم النظر اليه بسكون الطرف. وقوله: (لا نغد الا يد المدم) المدم تغبير يريد انه يمتس بالاستمطاء والصدقة
- ١٤ و ١٥ (يل شبا هذه الخوس) ي يكرس حدها ويطفئ جرحها. والشبا جمع شبة وهي ابرة القرب وحده السيف. وقوله: (قدم مرتفعاً) اي متكأ على مرفق يده وهو موصل الذراع في المضد. وقوله: (انت وشأنك) اي قل ما بدا لك
- ١٦ (لولقي الشعر لحلقه او الصخر لقلقه) يريد انه اخذ من الموسى واقطع من السيف. (وان قلباً لم ينضج لي) اي ان كانت بلافة هذا الكلام لا تعمل في قلب فن ذلك القلب في اصم. ولذلك يقول: (وقد سمعت يا قوم ما لم سمعوا قبل اليوم)
- ١٩ (واقياً بي ولده) يريد ان صدقتهم تشفع باولادهم عند الله
- ٢ ٩٠ (ما آتني عن وجدتي الا خاتم خمنت به خضره) اي ما سكن قلبي وسلاؤه عن تذكير كلامه في قبي الا خاتم حلتته في خضره اي اصغر اصابعه. وفي نسخة: ما آتني من وجدتي الا خاتم خمنت به خضره
- ٣ (منطق من نفسه بقلادة الجوزاء حسناً) اي رب كريم يجعل نعمه لمعقو قلادة بقلادة الجوزاء
- ٤ (شأف من غير اسرتي الخ) اي يكتب ناقضاً لفضلنا عن شرف اصلنا اصحاباً يكونون له انصاراً على صروف الایام. والاسرة القرابة

صفحة	سطر	
١٠	✓	(واذا الطلا زغولهُ) الطلا صغير الطي والزغول الطفل اي ان الصغير طلعهُ . وفي نسخة : واذا التلام ولدهُ
١١	✓	(اين السلام واين الكلام) اي ما اخلف حالك عما ومفت
١٢	✓	(غريباً اذا جمعتا الطريق اليقاً اذا نظمتا الخيام) يريد انه لا يعرفهُ في الطريق وانما يعرفهُ في الخلة وداخل الخيام . ونصب غريباً على تقدير فعل تأويله : اعدك غريباً . وفي رواية : غريبان جمعتا الطريق اليقان نظمتا اخيام
٩١	٢	(المنظرة) راجع ما جاء في فن المنظرات بصفحة ١٥٧ من علم الادب
٩٥	✓	(حدث الريان . . عن بلبل الاغصان الخ) كل هذه اسماء مختلفة اخذها السيوطي من صفات الرياض . وكوكب البستان هو زهرها . او يكون بمعنى قولهم : كوكب القوم اي سيدهم
٧	✓	(طلولها وديقة) اي نضرة مشبة . والطلول جمع طلل وهو الشاخص من آثار الديار
٩	✓	(الأكمام والأكنان) ما جمع كم وككن يريد جمعاً خلاف الثور او الوء الذي عنه ينشق الثمر . وهما بمعنى السرة لاصاً يستران ما تحتهما
١١ و ١٠	✓	(الصبا تضرب على رؤسها من الاوراق الخضراء بالزاهر) المرمر المود يضرب به . والمعنى ان السيم يلعب باطالي الاغصان واوراقها كما يضرب العود بعوده
١٣	✓	(نظرت لما نضرت) اي تناظرت وتخصصت لما ائنت . وفي نسخة : لما به نضرت
١٥	✓	(يناطر من بين اهل المناظر الخ) المناظر جمع منظره وهم يقوم الكثرون الى الشيء يريد جمع هنا اصحاب السباق اي من بين الرياضين واثرهم
٩٢	١	(افراق صولته) اي عود صولته اليه . يقل : افراق المريض من مرضه اذا اقبل وافاق
٣	✓	(متأطاً لها) اي تخبياً وترهه
٨	✓	(القلاع) بثرات تكون في جلدة القم واللسان . والقلاع اي شقوق يحصل في اصل الاذن قترش بالمادة والماء الاصفر
١١	✓	(اجري مع الاقدار اذا صليت النثر) اي ارضى بحكمه الاقدار اذا قابلت لحياها . يشير الى عمل ماء الورد
١١ و ١٢	✓	(ولي ابن دين الريحان يخفي في السطبان) يريد ان ماء الورد يتوب منه اذا جف الورد وقطف . وقوله : (هنا رفعت من انصافني الاتر) اي قدما

صفحة سطر

- السبب قد رفعت اعلام بقي وزهري . الاثائر جمع اشارة وهي العلامة يريد بها
الرايات
- ١٢٥ ١٣ (دقت من داراتي البثائر . واعلمت لي الشاعر) يريد بالدارات اقرار الورد
اي نطقت بلسان حالها عن فحري . ومشاعر الحج مناسكه . وقوله : (اعلمت
لي الشاعر) اي قصدوني كما تقصد مشاعر الحج ومناسكه
- ١٨ (زعمت انك جمع في فرد) اي زعمت انك جامع الصفات الحسان مع انك
فرد بين الزهور ليس لك غير مزايك الخاصة
- ١٩ ١٨ (ان اعتقدت ان لك بحمرتك فجرة فاتها لك فجرة) يقول ان افتخارك
بحمرتك من الفجور
- ٧ ٩٣ (انا . المد للحراب الخ) كل هذا كناية عن انتصاب النرجس فانه
كالرجل المحفر للعراب المتبهي . للكفاح
- ١٠ ٩ (النرجس ياقوت اصفر الخ) شبه صفرة وسطه بالياقوت . وبياض زهرته
بالدر . وساقه بالزرد
- ١١ (داء الثعلب) هو سقوط شعر الانسان لفساد يعترى اصوله . سمي بذلك
لروضه للثعلب وذلك لان هذا الحيوان يتساقط شعره كل سنة
- ١٩ (تحيست) اي تفاخرت وزعت . وليس هو الردي . التيم جمعه اجباس
- ٢٠ ٩ (اسك مشمول بالقبصة) يريد ان النرجس لفظ انجبي . ولا يحق
للاجناب التملك على ابناء الجنس
- ٢٠ ٩ (المصدق من المحرورين للروس) هذا تركيب غث ساقه اليه التجميع اي يصدع
رووس المحرورين وهم من اصابهم حرارة المرض او غيره
- ٩ ٨ (وهو شطر الحسن كما ورد) جاء في الحديث : ان الياسض شطر الحسن .
وقوله : (انا اللف من ورد جاورد) كذا في طبعة مصر لعل جاورد اسم مكان
او بستان لم تجده له ذكرا في التاريخ . وفي نسخة القسطنطينية . انا اللف ورد جاء
ورد . ولا يظهر منهاها
- ١٠ ٩ (شري اعقب من نترك صباحا وندا) كذا في الاصل ونعلله تصحيف يريد .
اعقب صباحا وندا (مقصود نداء) اي اني ارفع صوتا منك في الدلالة على
طبي . والمرد ان رايتني اعقب من رايتك
- ١١ (انظف للرطوبات الجمدة) يريد ان الياسين يحلل ما جمد وجف من

الجسوم الرطبة

- ١٢ (القوة) هو داء يصيب الوجه يموج منه الشدق الى احد جانبي العنق .
(والثقيقة) قسم من (الصداع) (والزكام) هو انسداد الأنف من تكون فضول
يتقلب فيها من الدماغ . والزكام أيضاً بطلان حاسة الشم
- ١٣ (القالج) هو داء يحدث في احد شقي البدن طولاً فيبطل احساسه وحركته
- ١٣ و ١٤ (يحمل الاعياء ويحمل العرق الفاضل) اي يدفع المرض ويخرج العرق النافع
- ١٤ و ١٥ (لست المنزلة مقاماً يا سمين) يقولون ان مقامك رفيع كما ان اسمك
السمين . وهذا من الجناس المخرّف . ومثله : (يشهد لسان الاتع الخ) يقول
ان الاتع لما يدلل السين بالثاء يشهد لي بفلاء القيمة بقوله : يا غثين
(ان ذكرت نفعلك . فلا تساوي جمحك) يريد ان كل منافع لا تريد على
معنى شطري اسماء المصومين وهما اليأس والمين
- ٨ (الظافر بالاصل والقرع بالقسمين) يريد انه جامع كل الحسن اصولها وفروعها
- ٩ (القريب من البان) يريد ان بين البان والبان تشابهاً في اللفظ
- ١٠ (اللبس خلعة من السحاب) يريد انه يشبه خبرة لونه السحاب وهو الحيوان
الذي يعرفه العامة بالقرقدون (راجع الصفحة ٧٨٥ من الجزء الثاني)
- ١٢ (تحت ذلك صور كثيرة الموارد) اي معال هذا الدهن كثيرة ويستخرج
على طرق مختلفة
- ١٤ (الحلاف) هو الحلاف شدده لضرورة الشعر . (ورد قطاف) يريد
بالقطاف الكرم . او هو جمع قطفة لشجر يشبه الاجاص من الخشب
- ١٧ (ابن الفري من الذهب الدقيق) يشبه هذا قولهم : ليس الكحل كالكحل . والفري
المختلق . وانذهب الدقيق منسوب الى ديقية بلدة بمصر . وهذا روايات
مختلفة منها : ابن القري من الذهب الدقيق . وابن القري من الذهب والدقيق
(القواق) هو الداء المعروف عند العامة بالخزوقة (hoquet) وهو ترجيع
الشهقة الغالبة في الصدر تشنج حصل له وربما ادى لشهقة الميت (râle)
(وجدته بشري ويسرين) اي ان كلمة التسريرين تصحيف : فتقول (بشري)
الى (يسرين) فتصحف فتصير تسرين
- ١٤ (فهو يمين) اي يكذب
- ١٥ (ليس لمخضوب البان عين) اي ذمة وعهد

صفحة سطر

- ١٩١٨ (الحار من الرمد والسعال) اي الشديد منها
 ٩٧ ٢ (بشرني عاجلاً مصحفه الخ) يريد ان (ينفخ) يصنف فيصير (ينفخ) وهو
 بمعنى ينسبط وينشرح
 ١٠ (طبي الجو صخ) ي رافعي عطرت الجو
 ١١ (اقبل الزهر في احتفال) يريد ان الزهر اجتمع اجواً على البنفسج لادعائه السابق
 ١٢١٣ (تنبه بالمدار وبالنار في الكبريت) يشبهون البنفسج بالمدار لاسوداده
 وبالنار في الكبريت لزرقة اللهب
 ١٧١٦ (رني في مدته وامائه) اي ورني له حلة في المدة والاماء
 ٩٨ ٢ (لاتقربوه... فيو العدو الازرق) اي الشديد العداوة. قيل ان اصله من
 الزرقة غالبة على عيون الروم والديلم وبين العرب عداوة ثم استعمل
 لكل عدو
 ٩ (تشاب بند) اي تخط به وتسطر. والتد المنبر م ذكره
 ١٠ (البشني) جاء في مفردات ابن بطار: ان البشني يكون بمصر يثبت في الماء
 اذا اطبق النيل على ارض مصر. وهو نبات له ساق شبيه بساق الباقلا وزهر
 ابيض شبيه بالشمر. ويقال انه ينسبط اذا طلعت الشمس وينقبض اذا غربت
 وان رأسه اذا غربت الشمس خاص في الماء. واذا طلعت طلع على وجه الماء.
 ورأسه يشبه العظيم من رؤوس الحشاش وفي الرأس بزر شبيه بالجوارس
 تحفنه اهل مصر ويطحنونه ويسالون منه خبزاً وله اصل شبيه بالسفرجلة
 ويؤكل نيئاً ومطبوخاً ويشبه طعم صفرة البيض. ونباتاته نبات التيلوفر.
 وهو صنفان الجزيري والاعرابي وهو الاجود يصنعون من زهره دهنًا يتخذونه
 للبرسالم
 ١١ (له في منافع الطب تويل) اي عمل. يقال: تولت تويلاً اي اعطاه نوالاً
 ١٩ (ابدي لنا باطناً له... حمرة عديم) يريد ان باطنه الحمرة يشبه العندم وهو
 نبات البقم او دم الاخوين وهو صنف شجرة يؤتى بها من جزيرة سقطرى
 ٩٩ ٣ (الحمرة والشرى) قيل ان الحمرة ورم من جنس الطواعين وهو ورم حار
 صفراوي محض. والشرى يشور بعضها مغار وبعضها كبار مسطحة حكاكة
 مائلة الى حمرة مائية او هي ذات الحككة (Prurit)
 ٩ (للاس فضل... وفائه) يريد بوفاء الاس بفاء مدته

صفحة	سطر	
١٣	✓	(انا الوارد في طيكم بالمرزنجوش) اي ان المرزنجوش من بعض ما تاكلون في . المرزنجوش ويقال المرزنجوش والمرزنجوش هو السلق عند العرب . وهو نبات كثير الاعمقان ينسبط على الارض في نباته وله ورق دقيق مستدير عليه زغب وهو طيب الرائحة وله زهر ابيض وبزر كالرياحين (الحشام) كالشحم داء يعمل صاحبه ان لا يبد رائحة طيبة او متنتة . والاشحم من تغيرت رائحة انفه
١٨	✓	(الحماحم) هو الريحان البستاني (المرض الورق ويسمى الحبق النبطي (يطيب بشبه لثم الكؤوس) يريد بلثم الكؤوس شرب الحمرة
٩	✓	(الموقوف .. والمرفوع) الموقوف من الحديث ما انتهى اسناده الى مصححي فيتوقف عنده ولا يتجاوز . والمرفوع كالنقل راجع صفحة ٣٤٠ من الحواشي
١٥	✓	(صوغ يانته) اي من سبك يانته واخراجيه . والصوغ عند الصرفيين ان يؤخذ مادة اصل ويتصرف فيها باحداث هبة وزيادة معنى تبقى مادة الاصل (والاخراج .. فضلة ديوانته) اي زائدا على جضاعته
١٠١	✓	(لا استحل من مال المسلمين حشرة) اي لا احد حلالا ولو الزهيد من مال المسلمين فلا استبيحه
٢	✓	(ابدى هينه وهوله) الهين مصدر هان يحون اي سهل . والحول مصدر هال اي اقزع والمعنى اظهر ما عنده من الصبح الصغيرة والكبيرة
١١	✓	(الفاقية) قال ابن بطار: هو بالاصل الزهر يقال افقى النبات اذا نور وقد خصت الحناء باسم الفاقية فتعرف بالفاقية من شبه . وهي تخرج جماء ثم تنهر في رؤوسها نؤارة يضاء صغيرة كأنها زهرة اكزبرة وهي نكتة حمراء
١٠٢	✓	(انسان عين الانسان) انسان العين هو المثال الذي يرى في سواد العين . يريد ان الريح صبة عين الانسان
٧	✓	(ترد الودائع) اي تخرج الارض ما اودع فيها من البذور فيكون ذلك بمثابة رد الوديعة
٨٧	✓	(برج جنب الجنوب) الجنب كالجنوب من الخيل وهو الذي يقاد لبرك عند تمب الآخر اوليقتخر به . شبه به ربح الجنوب التي تعب وقت الربيع . وقوله: (يتربح وجيب القلوب) اي يخذ خفقاته . وذلك كناية عن الراحة والسكينة . وهذا من نوع الترصيع

صفحة سطر

- ١٠ (نجم سعد يذني راعية من الامل) رعى النجم اي رصده. يقول ان الريح فيه تلوح للشرنجوم السعد فن ارتقيها يسعد ولا يجيب الله
- ١١ (يا بعد ما بين برج الجدي والحمل) وذلك لان الشمس تستقر في برج الحمل وقت الريح وفي برج الجدي وقت الشتاء. وهو مثل يقال في التباين
- ١٢-١٤ (من سيف غصن مجوهر الخ) هذا تعديد الاسلمة التي ذكرها للريح. شبه الانصان بسيف محلاة بالجواهر. واكام البتقج بدرج. ورؤوس الشقيق بمخوذة الجنود. وغلاف النهار بترس. واطراف الاس المهدودة بهام ترشق الايدي التي تقطفها لتنشق راحتها. وشبه زهرة السوسن المستطيلة برمح ازرق
- الرج
- ١٤ (تجرسها آيات وتكتفها الوية وذبايات) اي ان هذا الصكر يرعاه الخالق عيب هاتيه له رايات واعلام تكتفه وتستره
- ١٦ و ١٧ (تخرج الحبايا من الزوايا) احبايا جمع خيثة وهو ما خبي واستر. يريد ان بالريبع كل يخرج من كنهه وتستره. وقوله: (بن جلا) اي واضح الامر. وقيل ان ابن الجلا الصبح والقمر. (وطلاع الثنايا) اناسي للمعالي والمراتب. والثنية العبة والجليل. ويقولون: ملأع للجد
- ١٠٣ و ١٠٤ (احقق عديم من كل الصيد في جوف القرا) اي اثبت لهم ان الحسبر اجمع في دون غيري. وهذا المثل مشروح صفحة ٦٧ من هذا الجزء. وقوله: (نصرت بالصبا) اي فزت برجع الصبا
- ٨ و ٧ (يتصلح مزاج النعب) لا يأتي وزن انفعل من صلح. الا انه قد ورد في استعمال بعض الناس ولكنه لم يرد في كعب اللغة. (وعطف التين) جوانبه
- ١١ (تمخلق تيمان التارنج) يقال: خلق الشيء اذا طيبه وطلاه بالخلوق وهو ضرب من الطيب اصفر. وقوله: (مواعدي متقودة) اي منجزة
- ١٣ (ينصاع بمن مداه وصاعه) يقال: انصاع فلان اذا رجع مسرعاً. (والمد والاصاع) مكبالان. فالمد هو رطل وثلاث وهو ربح الصاع. والاصاع خمسة ارطال وثلاث وهذا على رأي اهل التجاز. اما عند اهل اليمن فالمد رطلان ويقولون ان الصاع ثمانية ارطال. وجمع المد امداد. وجمع الصاع اصع واصواع وصيعان (تندو تخمصاً وتروح بطاناً) الحماص جمع تخمص هو الجائع الضامر البطن. والبطان جمع بطين وهو العظم البطن لكثرة الاكل

صفحة مطر

- ١٥ (ابن حبيب) هو الشيخ بسدر الدين ابو محمد حسن بن زين الدين عمر بن حبيب الحلبي وروي الحلبي المتوفى سنة ٧٧٩ هـ (١٣٧٧ م) كان شافعيًا طامًا بالحديث والادب والتاريخ. له من المصنفات كتاب ارشاد السامع والقارى وهو المتقى من صحيح البخاري. وكتاب نعيم اصبا وهو مختصر على ثلاثين فصلاً ذكر جملة من انواع البديع وكتاب اخبار الدول وتذكر الاول وهو تاريخ مختصر مسجع ذكر فيه الاتيلاء والحلفاء والملوك وكتب تحفة المسلم وكتاب جونة الاخبار وتاريخ درة لاسلاك في دولة الاتراك ابتداء في سنة ٦٨٨ الى ٧٧٨ هـ (١٢٥٠-١٣٧٦ م). وله كتب كثيرة غيرها تدرج في اغلبها رواية النسخ وقد دمه أهل عصره لزام نفسه جدًا انواع البارد في فن التاريخ وربما كان اذا ضاقت عليه القافية يذم لشكوره ويشكر للذموم
- ١٦ (حلل اخلاط) يريد ان الصيف يزيل من الجسم ما تكون فيه من الاخلاط في الربيع
- ١٧ (مبدئاً لصحتها حفظاً) اي ان الصيف بانضاجه لتأريثها طياً وحفظاً
- ١٨ (حادي نجائب الصحاب) شبه التويم بال يسوقه الخريف. والنجائب الابل الكريهة
- ٢٠١ (اصد الصدى) اي اروي العطش. وذلك لتزول المعرق في الخريف
- ٢٠٢ (الوسي والولي) الرسي اول مضر الربيع وقد اتحدت لغير مطر الربيع او يكون على بناء ان الخريف احد الربيعين. والولي هو انظر السقط بعد المطر عمومًا او بعد الوسي خصوصاً
- ٢ (مطربة بنشيشها) اي بتفريدها. واصل الشيش لصوت تفرق الله
- ١٠١ (تري حصى الجمرات) الجمرات والجوار جمع جمرة هي موضع يجي قرب مكة بري يه السحابة سبع جمرات اي حصوة را يأخذونها من المزدلفة ويرموها واحدة واحدة بعد التكبير وبعد ذلك يفكون احرامهم ويلبسون الخط. والمعنى هنا ان بالخريف ينتهي عنه الحيف كما تنتهي بري الجمرات مناسك الحج
- ١٢ (حملها النفع المتعدي لازم) اي ثمرها يحفظ ما تعدي ويجوز من النفع. وهذا مأخوذ من تعدي النخلة ولازمهم وهو من انضجتهن ليرد لشكف
- ١٧ (رب البضعة) اي متولي امر التجارة لانه في الشتاء أكثر منها في غير فصل

صفحة سطر

- ١٩ (ومن ليس نه في طاقة اغلق من دون الباب) اي من لا يطيق احتمال بردي
ادخله بيته
- ١٠٥ ٣١٢ (المتأهب للسبعة المشهورة من كافاني) هذا المام يقول ابن سكرية في كافات
الشتاء (راجع الجزء السادس من المجاني لصفحة ١٣٥)
- ٢٣ (ومن يمش عن ذكرى الخ) عشا عنه لي عدل وانصرف. يقول: ان الشتاء
يتجدد من يمرض عن ذكره بلسمان البرق. وقد شبه سيف مصل يستخيز
الوفايد برهته ووصلته
- ٦٥ (لم اتبع من التنية بالياب) لي لا ارجع صفر اليدين بل بقيمة وافرة.
وقوله: (نيل نيلي موصوف) يريد ان يمر النيل ينال مادته من المطر. او
بتغيير الشكل (نيل نيلي موصوف) اي خر عطائي فاض كالنيل
- ٨٧ (وغيت قيد الغفاة اطلاقه) الغفاة جمع ماف وهو طالب الفضل يقول ان المطر
بتسكايه يقيد تسكره كل من طلب رزقا
- ٩٨ (وحيا يحيي الارض بعد موتها) الحيا المطر والحصب. وفيه المار بما جاء في
القرآن مكررا بلفظه
- ١١٠ (نقلها يأتي من انواعها لعجب النقل هو ما ينتقل به على الشراب والضبير فيه
راجع الى المجالس اي انواع لهوي في اواسط الشتاء عمية. وقوله: (منقلها نسج
بذهب اللهب) اي ان السنة التار المتصاعدة من المناقل تشبه شذور الذهب.
والمناقل جمع منقل وهو كانون النار
- ١٣ (شاهدت لما بين شهودا) الماء من لما ضبير الراح. والمعنى يحمل ان
يكون انك اذا دخلت خاتة الحمار وجدت كثيرا من اهل الشراب
- ١٥ (صاحب العودين) يريد عود اللهو وعود الدك كما يستدل من الشطر الثاني
- ١٩ (صدور الصدور) الصدور الثانية بمعنى السادة والاشراف. وقوله: (هبت
نمات قبول الاقبال) فتن انه تصحيف صوابه: الاقبال جمع قيل وهو الملك
او الوزير. اي اظهر الوجوه والسادة اشارات الرضاء
- ١٠٦ ٦ (البحر) يريد به هنا خر النيل وقد يسمونه بحرا لرضه . . .
- ٧ (يا صاحب الدر) الدر هو مصدر در اي امطر. وفي نسخة: يا صاحب الذر
- ٩٨ (تلاطمت امواجك على جتي) الجنة بالضم السدر يريد به مجازا كل سد يجز
- البحر عن البحر

صفحة سطر

- ١٠ (امزلت ثوري الخ) يريد ان يفيضان النيل تغسد المراعي وتخزل المواشي
- ١١ و ١٠ (اجريت سفنك على الارض لم تغر طرف غرابا اليها) الغراب أول كل شيء
- وهذه يريد به مقدم السفينة وقد خصه بطرف وهو العين. والمعنى اجريت سفنك على ارض. لم غسها السفن قبل ذلك. وقوله: (غرست وتادها على اوتاد الارض) يريد ان السفن اذا رست يتعلق انجرها في قعر المياه. وقوله: (عُرس في مواطن الثفل والقرض) اي تزلت بتنازل غيرك فضلاً عن منازلك وقد دعا الأول موطن الثفل والثاني موطن القرض
- ١٣ (جملت مجرى مرايك الخ) يريد ان السفن تنوب عن الدواب في البر
- ١٥ و ١٤ (هاجرت من القرى الى ام القرى وحملت فلاحي اثقالها على القرى) القرى الاولى بالكسر وهو الخوض ومجمع المياه. وام القرى مكة ايراد جانا القاهرة. والقرى الظاهر. يقول ان بحر النيل خرج من حدوده وجاوز الى البلاد العامرة فاضطر الفلاح ان يرحل ويأخذ اثنته على ظهره
- ١٦ (تلقيتك من الجنادل بصدري الخ) يقول ان جنادل الصيد تترحب بمياه النيل عند قدومه وتحمل الارض ثقل مياهه على ظهرها الى ان يصب في البحر
- ١٨ و ١٧ (خلقت مقياسي فرسا الخ) اي طيته بالمطوق عند قدومك الى بلاد مصر اكراماً لك. ومقياس النيل قد مر ذكره. وقوله: (جرت وعدلت) اي ظلمتي وعدلت عن الصداقة
- ١٩ (اخترت دجلك وبينك) هذه كناية عن الفراق والهجران
- (لعلك تفيض الخ) يقول اما ان ثقل مياهك وتجفها واما ان تغارق الارض التي اغرقها وتنضم الى مياه البحر
- ١٠٧ و ٩ (ابحج زرعها واخيلها الخ) يقال ببحج الله وجهه اي حسنه. واخال الله الارض بالثبات زرعها. (والأب) السكلا والمرعي او كل ما انبت الارض ج اوب
- ١٣ و ١٢ (ويتلو كذلك يحيي الخ) اي تتلو ألسنة الناس قول تفرآن: كذلك يحيي الله الموتى. وجاء هذا مكرراً في القرآن
- ١٣ و ١٢ (احمل اليك الانليز الخ) الانليز هو الطين الاسود الكثيف المزج الذي يأتي به النيل وقت فيضائه فينشره على ارض مصر فينضجها. (وعرق السباخ) السباخ جمع السجفة وهي ارض ذات تراب ويلمع. واراد بحر قها ما يركبها من الخ

- صفحة سطر
- ١٨ (اخرج لاجلك من جنات عدن) هذا إشارة الى زعم من قال ان النيل من اتحاد الجنة
- ١٠٨ و٢١ (فلا اقل من ان تروني بشكر في صمو سكر) يقول كان الابدرك ان صمو من سكرك وتشكر افضالي
- ٣٠٣ (ترابك ومائي لاهل عباد طهوران) وذلك ان الماء للوضوء والرمل للتيمم اذا تضرع الماء
- ٥ (كتانة الله) اي جبته. يريد ان النيل ككتانة يبرز بها الله ما جعله خير عباده ولحلاك اعدائه
- ٦ (سريت انا ماء الحياة فلا اذى الخ) يقول اني اجري لاجي الارض ولا لاؤذجا. واني لاتفق المال لحفظ عهد الارض. ونصب ماء على الاختصاص
- ٨ (واحسن اجري بالتي هي احسن) اي ازيد على فصلي فضلا آخر
- ١٠ و٩ (اذا طاف طوفاني الخ) اي اذا فاض النيل وبلغ المقاس وهو لا يزال ينتظر وفاء عبيدي سرا وطلا فقم وتلقاه يسطنك). يريد بالبسطة ارض مصر المتعة
- ١١ و١٢ (دفع البحر في جوار بالتي هي احسن) اي رد على البر ونفخه ببواب مقع. وفي سورة النحل: جادل (أهل الكتاب) بالتي هي احسن
- ١٢ (اصطفا على مصالحنا بين الميدين) اي اتفق البر والبحر النيل على مصالح المباد وخدمتهم بين عيد الفطر والحمر وذلك لان فيضانه كثير اما يحكم بين هذين الميدين
- ١٥ (ويشبهها بالحبائل الشواهي) يلمح الى جبل مصر المحدثين بالنيل والقائمين على صيانتها
- ١٥ و١٦ (ويقر بها جفون الاحداق وعيون الحداثق) اي يبهج بها نواظر البشر والبساتين الضرة
- ١٨ (ابن القاضي) لم يذكره النسايون. ويظهر انه من رواة القرن الثالث والرابع بعد الهجرة
- ١٨ و١٩ (قدم العمان بن المنذر على كسرى) نعمان هذا هو ابو قابوس الذي تنصر. وكسرى هو كسرى الثاني ابرويز بن هرمز بن انوشروان وقد مر ذكرها
- ٢٠ و٢١ (اجتمع الفها) يريد نظامها وسياستها. وقد حذروا الالمة اتفاق الاراء المعاونة على تدبير المعاش

- ١٠ (الحزب) م فرع من شعوب سكيثيا في شرقي اوروبا ظهروا في من تلمر من البرابرة اثناء القرن الخامس للمسيح وسكنوا ضفتي نهر الأكل (Volga) ولم يزالوا يتقدمون الى القرب حتى انتصروا في خلال المائة السابعة للمسيح روسيا الجنوبية وجم سبي بحر قزوين بحر الخزر. واخذوا يجاربون مملكة الروم لجاورهم لما فتالوا منهم مراراً. وكانت امرا لاون الرابع ملك القسطنطينية من الخزر تروجها قسطنطين (لقدر الاسم) (Copronyma). وبقي ملكهم الى ظهور دولة الروس فقبلهم وابادهم. وكان الخزر يدينون بالنصرانية واليهودية واسلم قسم منهم. وقد ذكر لهم العرب عوائد واحوالاً هي بالبرابرة احذر منها باهل العمران والتمدن. منها بيع اولادهم واسترقاق بعضهم وسكونهم في خراكهات ببلود. وبلادهم قليلة الخيرات تحمل اليها اكثر اسباب المعاش
- ١١ و ١٢ (وما هو رأس عمارة الدنيا من المساكن والملابس) هذا مطوف على ما قبله اي مع ان الترك والخزر ليس لهم ما عليه قوام العمران من المساكن والملابس (كما تقدم في الكلام عنهم) ...
- ١٤ (مع ان مما يدل على هاتهما... علمتهم) اي زد على ذلك ان منازلهم نفسها تدل على ذلك
- ١١٠ و ١٢١ (ما خلا هذه التوضيحات التي اسس جلي اجتماعها الخ) يقول انه يستثني مما وصف به العرب سكان اليمن وهم من تنوخ. وسبب استثنائه تنوخ ان كسرى انوشروان امد سيف يزن فاسترجع منك آياته من الحبشة. فصارت وقتئذ ملوك اليمن كسائل لملوك فارس. فتدبوا بادبهم واستنوا بسنهم (لا اراكم تتكلمون على ما بكم من الذلة... حتى تغفروا...) يقول انه يحب من زهوم وكبرهم على ما جم من الصغار والذل. واستكان خضع وذل
- ١٢ و ١٣ (حق لامة الملك منها ان يسمو فضلياً) اي يحق الافتخار لامة القيس اذ من عليها الله بملك مثل كسرى
- ١٤ و ١٦ (انما لم تزل مجاورة لآبائك الذين دخلوا البلاد... ولم يطمع فيهم طامع) يريد ان ملك العراق لم يزل في كف ملوك فارس آمنين مستقلي سلطان. او يكون المعنى ان ملوك فارس مع ما فحقوا من فتوحات لم يمكنهم ان يضموا الى بلادهم جزيرة العرب وهي مجاورة لبلادهم
- ١١١ (المند المخرقة) اي مخرقة المزاج. او يكون مصحف يريد مخرقة اللون.

- (والصين الخففة) اي الممزولة قل ذلك لصفرة لون اهل الصين .. (والروم المقشرة) اي كان جلدها ترع عن وجهها دلالة على ايضاؤها المقرط
 • (سى آباءه ابا قابا) نصب ابا على المالية اي متناسلين .. وقوله: (احاطوا بذلك احصاهم) اي يحافظون بذلك على تاريخ اجدادهم واصل شرفهم
 ٨٥٢ (البكرة والباب) البكرة مؤنث البكر وهو ولد الناقة او الفتي منها . والباب الناقة المستنة
 ١٣ (السنة الاجناس) اي لغات الشعوب المتفرقة
 ١٨١٢ (يبلغ احدم من نسكه بدينه ان لهم الخ) اي ان شدة استمسكهم بدينهم قد أدى جم الى كل ذلك .. ان وما بعدها في محل نصب مفعول به يبلغ . والانتهر الحرم اربعة هي : ذو القعدة وذو الحجة ومحرم ورجب كانت الحرب لا تسجل فيها القتال الطير وخشم . والمناسك هي فروض الحج وتعبداته يسكون بها لله اي يتطوعون بقرية
 ٢ ١١٢ (فبي ولت الخ) الولت الود وهو اكثر استمالا في الود الضعيف . يقول انهم ينجزون وعدم ولو كان هذا الود ضعيفا غير موجب . وفي الاصل ولب ولا يظهر لها معنى
 ٤٣ (وان احدم يرفع عودا .. فلا يلقى رهنه ولا تخفر ذمته) اي وان رفع عودا من الارض وجعله بمنزلة رهن فلا بد ان يفتك هذا الرهن ولا يرضى بانكاث عهده . وفي الحديث : لا يعلق الرهن اي لا يملكه صاحب الدين بدينه بل هو لصاحبه
 ٦ (يا اخر من حوار) اي لتقصيه عهد جوار من استجار به
 ٧٦ (المجرم المحدث) اي المرتكب الجنائيات . يقال : أحدث فلان اي اتى بالفظائع (يبدون اولادهم) اي يدفعونهم احياء . كان بعض عرب الجاهلية يفعلون ذلك ببناهم في سبي الجذب او اذا خافوا العار والخوان لمن وساء ما فعلوا
 ١ ١١٣ (مع تقصم من .. الوصف بالصف) اي يكرهون ان يوصوا بالصف والظلم ويرى : من اداء الخراج والعشر
 ٣٥٢ (نأ في جد الملك اليها الذي اتاه) كذا في الاصل . وواقع الحال يستلزم (منها) عوض (اليها) والمعنى لما قدم سيف بن ذي يزن من اليمن على جدك انوشروان . (عند غلبة الحبش له على ملك متسق وامر مجتمع) اي عند ما تغلب الحبش

على اليمن وكانت وقتئذ دولة اليمن منتظمة وامرم مجتمعا (فاته الخ) هذا
مطوف على ما قبله

١٣ (تقاصر عن ايوائه) هذا جواب لما اي رفض ابرويز جذك ان ياويه وقوله:

(وصغر في عينيه ما شيد من ثنائه) هذا راجع الى سيف بن ذي يزن اي صغر

في عينيه كل ما رآه في ايوان كسرى من عجائب الانية او يكون التفاعل عائد على

ابرويز اي استصغر ما رآه في ابن ذي يزن من امر استرجاع مملكة ابيه

١٤ (ولولا ما وترى من يلبه من العرب لمال الى مجال الخ) وتر بفلان اخذ بثاره

اي لو لم ينصر لسيف بن ذي يزن العرب الذين كانوا في سجون كسرى وجوارحه

لرجع خائبا من عند كسرى لكنه كان وجد نصرا في غير فارس وفي هذا الاشارة

الى قصة سيف بن ذي يزن فانه لما قدم على كسرى مستقصرًا متظلمًا من

الجيوش لم يرد ابرويز ان يسعفه الا انه اخيرا اخرج من السجون من كان

فيها من العرب وحشدهم وارسلهم لمساعدة بن ذي يزن

١١ (الحارث بن ظالم البكري) هذا سهو في الاصل يريد الحارث بن عبد

البكري وقد اصلحه ازواي في تيممة الحكاية وقد مرت ترجمة الحارث

هذا في الصفحة ١١٣ من الخواتم

١٢ (قيس بن مسعود) هو قيس بن مسعود بن قيس بن خالد اشبيني البكري

ذوالخدين كان صاحب مسلحة كسرى عى الصف وكان له مهرة ترعى فوق

النجشانية عى ستة اميال من البصرة في مكان يعرف بروضة اخيل وهو حد

بين الهيم والعرب. وثقيس هذا سمي سمة قيس بن مسعود بن عمر بن

عمرو بن ابي ربيعة قتل هو وخواه فروة مع الشذر بن امرى ثقيس يوم

عين اباغ من ايام العرب

١٥ و ١٦ (تحرفت ان يكون لها غور) الغور اقمر من كل شي وفلان بعيد الموراي

حقود. يريد انه خف ان يكون لسكلام كسرى ما يدل على بغض للعرب

ودوائي ضفان يكتهما في قلبه

١٦ (الطاسطمة) جمع طسطم وهو الذي في تسنه عجة يريد هذا الاحانب

١ ١١٦ (عزيت بكمائكم وما يخوف من ثاجتكم) ي صرت عزيزا بكماء من سر

والهية

٦ (تغزلوا له تغزلا الخاضع) اي لا يرد مثلكه تذل يقان: تغزل عن

سبعة سطر

- الكلام اي انقطع . او تكون انخزل تصعيف انخزل اي صار عنذولا
 ٧ (ليكن امر بين ذلك تظهر به وثاقه حاوكم) اي اذبروا في خلال مقالكم
 ما يدل على حزمكم وعلمكم
 ١٠ و ٩ (كاتبوا على الامم من منازلكم التي وضعتكم بها) اي ليرز للنظابة كل واحد
 على حسب المراتب التي عينها لكم . وقوله: (دعاني الى التقدمه اليكم) لعلها
 التقدمه عليكم اي ان اجل عليكم مقدما
 ١١ (لا يكون ذلك منكم الخ) اي لا يستنكم ذلك ولا يفعل في نفوسكم كي لا يبد
 كرى فيكم مطمئا
 ١٨-١٦ (لا يتلجج في نفسه ان امة الخ) يقول لا يملحن نفس كبرى ولا يخطرن
 على باله انه ينال شيئا يأنف منه اهل الحزم من امة العرب التي استقلت
 بملكها عن دولة فارس بل كانت عضدا وسندا لقبيرها . والهاء في تلتها
 راجعة الى امة
 ١١٥-١١ (لولا اني اعلم ان الادب لم يثقف اودكم ... لم اجر لكم كثيرا مما تكلمتم به) هذه
 جملة شرطية جواجا في قوله: لم اجر لكم والمضى اني لما غصضت الطرف عن اشياء
 كثيرة صدرت منكم سهوا لولا اني عارف ان العرب لم يجذب الادب لانهم
 وانهم ليس لم تملك يعقد لم مجالس ينطقون بها امامه كما تنطق الامة الخاصة امام
 رئيسها . وبذلك قد جثم امامي بما خطر على آلتكم وغلب على طابعكم
 ١٦ و ١٥ (والذي احب هو اصلاح مدبركم الخ) يقول ان جل رأيي ان اصلح شأن
 العرب بتعليمك من يحسن تدبيرهم ويجمع شتاتهم . وبذلك تنبرا ذمتي عند
 الله مما وجب عليكم . يقول ذلك لان عرب العراق كانوا في ذمة ملوك
 فارس من خلفتهم . وفي الاصل رواية غير هذه الرواية لا يظهر منها معنى
 وهي قوله: والذي احب من اصلاح مدبركم الخ
 ١١٦ ٧ (اتذكر اذ لحافك جلد شاة) في هذا المام بما كان عليه ممن في ايام في امية
 وذلك ن اباه زائدة كان حامل الذكر واتصل ابنه بيزيد بن عمر بن
 هيرة الفزاري وانقطع ابيه ولم يزل في خدمة في امية الى ان تولى البسن
 (راجع ترجمته)
 ١٢ (وتأتك في الامير) اي اصنع ما بدا لك في تلقي بالامير . فان فعلت والا فلا
 خرج عليك

صفحة	سطر
١٢	(يا ابن ناقصة) هذا هباء لأمّ من ولبن
١١٧	(غنيّا بالطول عن الطول الخ) يقول ان طول القرس تنبيه عن ذكر الطول وذكر التوق كما يفعل العرب بطالع القصائد . والمنس الثاقبة الصلبة والقوية . والمذافرة مؤنث عذافر هي الثاقبة العظيمة (شديدة) . والمذمول من التوق التي تدير الذميل وهو السير اللين
١٥	(توضح وحومل والداخل) هي مواضع في جزيرة العرب في نجد بين إمرة والجليل المسي اسود العين يكثر من ذكرها امروه القيس في قصائدهم
١٦	(ومحب بالفلأ ساع الخ) اورد ما اكثّر شعراء العرب من ذكره في قصائدهم من الحيوان كالضب والذئب . والجرّ عطفًا على ما قبله
١٧	(يسلون السيوف لرأس ضبّ حراثًا الخ) يريد ان العرب يتحارسون لأدنى سبب . وذكر رأس الضبّ لحسنه
١٨	(اذا ذبحوا الخ) وقد روي بعد هذا البيت قوله: بأية رتبة قدمتموها على ذي الاصل والشرف الأتيل
١٩	(نجار الصاحب) اي اصله . وكانت اجداد الصاحب بن عباد من فارس
١١٨	(فقدك) هو اسم فعل بمعنى كفّاك . وفي رواية أخرى : فذلك
٣	(اليو) هو البيت المقدّم امام بيوت او رواق الدارج اجماء ووجو
٥	(امرك) مفعول بتقدير اطبع امرك
٧ و ٦	(لا فحة للقول ولا راحة للطبع ألا اسرد كما تسع) اي لم تكن في فرصة لطول النظر في الجواب وحسن سبكهم وإنما اسرد كلاي علي البديعة كما تسعة
١٠	(وان الجزى اولى بالذليل) الجزى منه الجزية وهي ما يؤديه اصحاب الذمة . وفي رواية أخرى :
	وان الجزى اقصد بالذليل
١٢	(مق عرفت . . اعراف الخيول) وفي نسخة أخرى : متى صفت اطراف الخيول . ولعرف شعر عُنق القرس
١٣	(خُرت بملّ ماضتيك هجرًا) الماضتان امكان واصول الحبيبين . وتجرير الكلام الفاحش ونسبه على الحليّة اي فخرت هاجرًا وكاذبًا
١٤	(وتفخر ان مأكولًا ولبسًا) خبر ان محذوف اي تفخر ان للقرس مأكولًا وملبسًا

- صفحة سطر
- ١٦ (ويعبد من ابيك اذا تريا الخ) اي ان العرب اذا تجردوا عن ثيابهم وركبوا خيولهم هم امجد من ابيك اذا لبس الفخر ملابس. (وعن) هنا للاستعلاء
- ١٨ (لو سمعت به ما صدقت) لعله: لو ما سمعت به ما صدقت
- ٢ ١١٩ (جائزتك جوازك) الجواز الامان والصك الذي يطاه المسافر لئلا يمرض (عقيل بن خالد) كان من رواة المائة الثانية بعد الهجرة اخذ عن ابن شهاب الزهري
- ١٢ (لا يستوي عبدان هذا مكذب عتُل) اي ليس بسواء رجلان احدهما مكذب القول جاني الطباع. والعتل الاكول للتمتع والفايظ الحياضي
- ١٤ (وعبد يماضي جنبه عن فراشه) اي رب عبد او تكون (عبد) مرفوعة على المطف. اي لا يستوي عبدان عبد مكذب وعبد يماضي جنبه. وفي سورة السجدة: تتجافى جنوبهم من المضاجع اي ترتفع وتتحنى
- ٣ ١٢٠ (ابو اسحاق اخيري) هو ابراهيم بن عبد الله التجبري احد ادباء القرن الرابع للهجرة كان في مصر اخذ عنه جماعة وكان من سمراء كافور الاخشيدي (ابو الفضل بن عياش) لم نظفر له بذكر في تاريخ مصر. وانما المشهور سبية ابو بكر سالم بن عياش المتوفى سنة ١٩٣ هـ بالكوفة كان ممن اخذ القراءة عن عاصم
- ٦ (لاغروا ن لحن الخ) اي لا عجب في غلظه بالاعراب. وقوله: (غص من دهن باريق والبحر مطوف طل دهن. اي من دهن وتلب وقار الامير طلع غص بريقه
- ٧ (قتل سيد ما حالك هابته الخ) يقول ان هبته اخذت في القلوب فيريد الداخل تحيته ادبا ويحز عن الكلام هابة
- ٩٨ (وان يكن خفض الايام الخ) يقول وان كان دهنه حصر لسانه حتى انه خفض الميم في (ايام) عوضا عن فقها فاذلك عن قلة بصر لان ايام الامير ايام خفض اي رقد وهناء. وقوله: بلا نصب اي بلا تعب
- ١١ (تاج الدين ابو اليمان الكندي) (٥٢٠-٥٦١٣) (١١٢٧-١٢١٧ م) هو زيد ابن الحسن بن سعيد الكندي. قال ابن خلكان ما لمنه: كان اوحده عصره في فنون الاداب وعلوم السماع وشهرته تفني عن الاطباء في وصفه اخذ عن جلّة المشايخ مثل: ابني السعادات بن الشجري وابن الحشاش والحواشي. ومولده

ومنشأه في بغداد ثم سافر عنها في شبابه سنة ٥٥٦٣ (١١٦٨ م) واستوطن حلب مدة وكان يبتاع الخيل ويسافر به الى بلاد الروم ويسود بها. ثم انتقل الى دمشق وصحب الأمير عز الدين فروخ شاه بن شاهان شاه وهو ابن اخي السلطان صلاح الدين واختص به وتقدم عنده وسافر في صحبته الى الديار المصرية واقتنى من كتب خزائنها كل نفيس وعاد الى دمشق واستوطنها وقصده الناس واخذوا عنه وكانت وفاته بدمشق ودفن من يومه ببجل قاسيون

١٢ (علقة بن عبد الرزاق المليحي) اصله من الشام كان يتعاطى صناعة التجارة وهو لا يتلو من ذكر ونباهة في الادب والشعر كان في المائة الخامسة بعد الهجرة

(بدر الجمالي) هو ابو الفتح بدر الجمالي امير الجيوش المصرية والد الملك الافضل شاهان شاه. اصل بدر من ارمينية اشتراه جمال الدولة بن عماد غلاماً فنسب اليه وتربى عنده وتقدم بسببه وكان من الرجال المدودين في ذوي الاراء والشهامة وتنقل في اخدمة حتى ولي اماره دمشق من قبل المستنصر صاحب مصر سنة ٥٤٥٥ (١٠٦٢ م). ثم استنابه في عكا وصور وصيدا فلحقه ثم استولى الفساد على الاقطار المصرية فاستدعاه المستنصر فعاد راجعاً الى مصر ولم يزل يبتلى بالمشقين حتى قتلهم. فقتل امره وقلة المستنصر وزارة اسيف واقام فتبع المفسدين في اقصي الاسكندرية ودمياط وقتل كثيرين من اكابر المصريين وقضاةهم ووزرائهم فاصطحب بذلك الاحوال وسكنت اباد وعمرت البلاد. وجيز عساكر الى الشام وتقلد على مدن كثيرة ثم استبد بالامور وضبطها احسن ضبط وكان وافر الحرمة شديد الحية يكرم العلماء والشراء واستغنى الناس في ايامه لعدله. توفي سنة ٥٤٨٧ (١٠٩٥ م)

١٩ (نجم التجار) يقول ان القصائد هي بضعة الثغراء يديمونها ليتناوعوا عن الامير جدواه. والاعلاق جمع علق وهو نفيس من كل شيء.

٢١ (حتى انخوها بياك) اي حتى اتروا مطاياهم وهي آملهم بياك العالي. وقوله: (الرجا من دوحا لسمار واياع) اي انهم لا يحتاجون لمرض تجارتهم لسمار وبيع بن حسيم حسن رجائهم بالامير

صفحة سطر

٥ (هرم... وكب... والتعقاع) هرم هو هرم بن سنان. وكب هو ابن مائة الأيادي. وقد مر ذكر كليهما. أما التعقاع فهو التعقاع بن شور أحد التابعين يضرب به المثل في حسن المجاورة. قال الشاعر:

وكت جليس التعقاع بن شور ولا يشق بتعقاع جليس
كان بعد الهجرة بزمان قليل

٧ (ولجوا اليك) هذا تخفيف لجأوا أي لاذوا بك واعتصموا

٨ (البازدار) هو المتولي امر البيزان في الصيد

١٣ (فخر الدولة) هو أبو الحسن علي بن ركن الدولة بن بويه كان أبوه متولياً

علي أصبهان فلما مات سنة ٣٣٦هـ (٩٧٧م) تولى الامر بعده فصار إليه

أخوه عضد الدولة وانتزع منه ملك أيسه فانتشبت الحرب بين الآخرين

ولم يقر لفخر الدولة قرار فاهزم. ثم سار فخر الدولة إلى العراق سنة ٣٣٩هـ

ليستولي عليها فلم يملكها منها أصحاب جاء الدولة ابن عضد الدولة فعاد منهزماً

وكانت وفاته سنة ٣٨٧هـ (٩٩٨م) بقلمه طبرك

١٧ (لا ضربت أضرابه لسرايته) السراة جمع سري أي لم يضرب على شكل هذا

الدينار للامراء ولاهل بطانة فخر الدولة

١٨ (فقد أبرزته دولة فلكية الخ) فلكية نسبة إلى الفلك ولعله أراد جا العظمة

والارتقاع. أو يريد أن هذه الدولة باقية على دوران الفلك. أو يكون تصريف:

ملكية. وقوله: (أقام جا الأقبال صدر قاتيه) بفتح أقبال على المفعولية أي

أن رفع فخر الدولة أقام السعد والأقبال في أرباع المملكة

١٩ (وصار إلى شاهنشاه انتسابه الخ) يقول أن هذا الدينار صار خاصاً بفخر

الدولة منتسباً إليه مع أنه قليل القيمة بمجده صغيراً على طلاب معروفه.

وشاهنشاه نقطة فارسية معناها ملك الملوك

١ ١٢٢ (يجز أن يبقى سنين كوزنه الخ) أي يتسنى أن يعيش الأمير ألف سنة بقدر

وزنه وكان وزنه ألف مثقال

٢ (كافي كفاتيه) كافي مخفف كافيه بالهمزة بمعنى التابع من كافاه تبعه أي تابع

أبعاه وخادم خدامه

٣ (سورة الاخلاص) هي السورة المائة والثانية عشرة

٥ (نجم الدين البازراني) كان أصله من الشام استعمله الملك الكامل سنة

- ٥٦٣-١٢١٦) على ديوان الحراج
- ٧ (على الطائر المأمون تـخير قادم) هذا دله بان يكون ابطاؤه خير
- ١٠ (فيا حسن ركب جث فيه سلماً الخ) اي ما احسن ركبا ايت فيه سلماً
- ١٥ (لقد برئت من لثو للباسم) اظن ان الاصل لقد برئت من لثو للباسم
- ١٧ (المتاخي البندجي) ذكره ابن خلكان ما مختصره: هو ابو نصر احمد بن يوسف السليكي المتاخي كان من اعيان الفضلاء وامثال اشعراء وزرلائي نصر احمد بن مروان الكردي صاحب مياثرتين وديار بكر. وكان فاضلاً شاعراً وترسل الى القسطنطينية مراراً وجمع كتباً كثيرة ثم اوقفها على جامع مياثرتين وجامع آمد. وله ديوان عزيز الوجود. توفي سنة ٥٤٣٧
- (١٠٤٦-١) ونسجه الى منازجرد مدينة عند خرت برت
- (الرافقان) لا ذكر لها في كتب اوصاف البلدان. والمشهور الراقصة وهي مدينة على الفرات وهي قاطعة ديار مضر من الجزيرة يقال لها الرقة (سبق وصفها في الحواشي). ولعل الرافقان تصحيف لرافقان اسم للفرات ودجلة (تمس الفراق وجذ حب وبنية الخ) اي قبحاً للفراق وتساؤه. ونولته: (جذ حب وبنية) اي قطع. والوتين عرق في القلب اذا انقطع مات صاحبه ج وزن وأوتة. (والادب) جمع اسود هو الحية الكبيرة اسوداء
- ٧٥٦ (ما باله قرية لم تدري ما بغداد في اتفاق) يقول ان اسراق يشبه هذه القرية لم تعلم ما هي بغداد ففصلها يوماً عن وكرها فغرق وجب القرية فأمرت
- ١٠ (ابن منظور) (٦٣٠-٥٧١) (١٢٣٣-١٣١١) هو الشيخ جمال الدين ابو الفضل محمد بن مكرم الانصاري ارضي في ثم المصري يعرف بابن المطور. هو من ولد ربيع بن ثابت الانصاري كان متشعباً لا رفض خدم في الانشاء بمصر ثم ولي نظر طرابلس وكان كثير المنفعة واختصر كتباً كثيرة. وكان من ائمة النحو واللغة والادب له فيا كتب منها كتب مختار الذمعي ومختصر تاريخ ابن عساكر وتلخيص الذخيرة لابن بسام وكتب سرور النسخ بمذرك الحواس المحس ومختصر عقد الفريد لابن عبد ربه ومختصر مفردات ابن بطار. وكتاب نثر الازهار في الليل والنهار طبع في الاستانة وكتاب لسان العرب وهو في ست مجلدات ضخمة جمع فيه بين التهذيب والمحكم و...

صفحة مطر

وحواشيه والجمهرة والنهاية رتبة ترتيب الصحاح للجوهري فيه زيادات كثيرة على القاموس وهو قد طبع حديثاً جمة بض ادياء مصر. ولابن منظور شعر قليل أكثر فيه من التنزل

١٨ (لن يقدم نفساً قبل ميقتها جمع اليمين) جمع اليمين كناية عن تقييد يدي الأسير

١٢٤ (مناط التأم) يريد العنق لأن جاً مناط التأم أي تملق

٥ (تفكم إذا اثنى الاثنى حمل المذام) يريد إذا عظمت الذنوب واثقلت اعناق اصحابها نفو عنهم كرمًا وعن قدرة. والمفاز جمع منفرم هو الدين

٦ (وهل ضربة الرومي جاعة لكم الخ) يريد ضربته للرومي عند ما ضربه وبها عنه السيف

١١١٠ (ابو المول) هو ابو المول الحميري الشاعر من شعراء الدولة العباسية.

مدح المنصور وموسى المادي والرشيد وفي ايامه توفي. ومن اخباره انه كان هجاء الفضل بن يحيى البرمكي ثم اتاه راغباً اليه. فقال له: ويلك باي وجه تلقاني. فقال: بالوجه الذي اتى الله عز وجل وذنوبي اليه أكثر من ذنوبي اليك. فضحك ووصله

١٢ (تنح شيباً الخ) هذا هجاء لشيب وكان من المحدثين والواعظين. يقول بعده عن ميدان القتال وفوض اليه ولاية الحديث فانه خير بالتأنيق والكذب لا بالقتال

١ (الناس في الشرع والسياسة.. كلهم شرع) يقول ان الناس في هذا شرع أي سواء. والمعنى انهم لا يختلفون في قضاء الشرع

٣ (ليس لمن اجذب يوماً سواك متبج) اجذب أي اصاب الجذب. والمتبج المكان الذي يقصده الناس للرعى. أي انك مقصد الملهوفين

٩ (لا قارح منهم أو مل.. ولا جذع) القارح هو من ذي الحافر من شق نابه وذلك في السنة الخامسة من عمره ويكنى به هناعن البالغ أشده بخلاف الجذع فهو من ذوي الحافر من السنة الثانية من عمره. والمعنى ليس لي منهم امل ان كباراً او صغاراً

١١ (ناري الحشا) ناري مخفف ناري أي ملتبس الحشا جوعاً ولعله: طايي الحشا

١٢ (لا يحسن المضغ فهو يترك في فيه بلا كلفة ويبتلع) يريد ان صيته لصغر منهم لا يحسنون المضغ فلا يبالون بذلك ويبتلعون ما لم يقتدروا على مضغه

صفحة سطر

- ١٧ (ولو دفعتموني بالراح) الراح جمع راحة باطن الكف
- ١٢٦ و ١٢٧ و ١٢٨ (ابعد الخيل اركبها كراماً الخ) يقول كيف لم اربح الا بقلعة ودبلة السير بعد ان تعودت ركوب الخيل المسمومة والبغال القرمهة الشيطنة . (وحضر البغال) هي البغال المروضة . (والو كمال) مصدر من قولهم واكلت الدابة اي اسأت السير
- ١٢٩ و ١٣٠ (وليس... ليحصى منطقي الخ) اي لا يستطيع لسان او لسان غيره ان يحصى ولو قسماً من خصالها الذميمة . والعشير الخرز المنسحق من التيه . وتر منصوبة على الاختصاص
- ١٦ (ما تبث... شبراً) اي لا تقطع مسافة شبر
- ١٣٧ (عريق في الحسارة والضلال) عريق اي اصيل . يريد انه مغبون الصفقة
- ٢ (هلم اليّ يخلوني خداعاً الخ) اي قال لي: اقبل اليّ . وكان في نية ان يفرد بي ويخدعني ولكنه لم يعلم اني ادهى منه . وفي البيت ركاسكة
- ٥ (قلت باربعين) اي ايسمكها باربعين درهماً
- ٦ (فاترك خمسة الخ) يريد انه باع البطة بخمسة وثلاثين لعلها بما سيؤول اليه امره عند خبز البطة . والحبال العناء والفساد . وهو في هذا البيت انتقل من المخاطبة الى الاخبار
- ٧ (البيع غير المستقال) اي الغير المبطل . واستقاله لبيع طلب ان يقبله اي يفسخه
- ٨ (ايرأت مما اعد طيه من سوء اخلال) اي تيرأت نه من اخلال السيئة التي حددت له في البطة
- ٩ (مشي يديما) المشي جسوة تختص في وظيف الدابة فتشدد دون اشتداد العظم . (والحرذ) ما يحدث في عروق الدابة من فضول وانتفخ عصب . (وبلل الخالي) اي توسيخها . والخالي ج مخلاة
- ١٠ (المقال) داء في رجل الدابة يجعلها ان تعجز في مشيها . (والامقتال) تباعد المرفقين
- ١٣ و ١٢ (المخراط) هو جراح الدابة . يقال خرطت الدابة اي صرت خروطاً . وقوله: (اقطى من فريخ الذر) يقال: قطا فلان اي قرب خطوه وثقل مشيه . والمعنى انها ابطأ مشياً من فريخ النملة . (والعرن) داء في آخر رجل الدابة يقال نه ايضاً ليران

- صفحة سطر
- ١٤ (تقصص للكاف على اغتيال) قصص الدابة اذا رفعت يديها معاً وطرحتهما معاً. والاكاف عدة الحمار يريد انما اذا وضعت عليها هديتها تنفر وتنتال راكبيها
- ١٥ (يدبر) اي يصيبه الدبرة وهي القرحة في الظهر . (تحزم في الحمام وفي الجلال) اي تصوت وتضطرب عند ما يضبطها احد او يضع العدة عليها
- ١٦ (تنقل لركبة منها الخ) يقول اذا ركبها احد مرة لا يزال متناقل الاعضاء متخوفاً من داء الخلل . (والوقبذ) الثقيل والبطيء . والشديد المرض
- ١٧ (ومشفار تقدم كل سرج الخ) المشفار الرافع رجله يريد انما ترفع بقوائمها فتقول السرج من ظاهرها الى مقدم رأسها . والقذال مؤخر الرأس
- ١٨ (تحفى لو تسير على الحشايا) اي حافرها يسبحي ويتقشر ولو سارت على الحشايا . والحشايا جمع حشية وهي العراش المحتو
- ١٣٨ ١ (فيما توالي) اي في متتابعة ركبها والضرب بقوائمها
- ٢ (الوقت) هو يابس الاسنت او القفصعة وهو حب بري يؤكل طليماً في سنة الجبابة . ونباته ينبت على الماء لا يحيف شتاء ولا صيفاً وهو في ابتدائه يشبه المندقوق الثابت في المروج فاذا نفي صار ادق ورقاً منه . وانضجته كاضجته طليماً يزرع عظم مثل عظم العبدس في غلاف معوج مثل القرون اذا جف وهو يطف به الموالحي
- ٥ (لست بعائف منها ثلاثاً الخ) اي لا تلعفها منه ثلاث مرات او ثلاث ليال حتى تراها لم تدع منه عوداً كالحلال الذي يُستك به والمراد لا تبقي شيئاً
- ٦ (وان عطشت الخ) يقول لا يتمد عطشها الا دجلة او خران كهر بلال وهو ضر في البصرة
- ٧ (فذاك لرجا) اي شرجا لنهري دجلة وبلال هو لرجا . وتولته : (سقيت جميعاً) دواء على الدابة ان تشرب الماء الحميم . والمهال جمع ناهل هو (العطشان . ويد العرات فاض
- ٩٠٨ (وكانت قارحاً ايام كسرى الخ) يريد انما مسنة كانها لا تموت . وقد سبق ان القارح من ذوي الحافر ما طعن نابه . والفصال فطم المولود وفصل عن امه (عاملة على خرج الحوالي) الحوالي جمع جالية وهم الفراء الجلون
- ١٠ من بلادهم واهل الذمة . والمعنى لما استعمل جراًم جور عماله لاخذ الجرية من الحوالي

صفحة	سطر	
١٤	✓	(أتوقع صاحبها ان يزددها) اي انتظره متخوفاً
١٢ ١٢٩	✓	(الاسطوانة) هو قطعة العمود معرب عن الفارسية أستون او من اليونانية (stos)
١٣	✓	(المبوخة) الحية من المبوخ وهو نسيج الصوف المعروف
١ ١٣٥	✓	(مولي) يريد مولى لي
٢	✓	(قوقور) هذه حكاية اصوات الحمام . وفي هذه الصفحة كثير من شكلها . ومنه (وصوص) و (لالا) و (دندن) و (ططط) و (شوا شوا) وغير ذلك . والرجل رفع الصوت للتطريب يريد هنا صوت الحمام
٥	✓	(قد غدا هرولي) اي اخذ يسوقني مسرعاً . وهرول الرجل مشى العرولة وهي بين الدو والمشي
٦	✓	(ونخبة يسقوني قهوة كالسل) الواو واو رُب . والقهوة تعني قهوة وهي الخمر
٧	✓	(انفف) يريد الانف زاد فاء تداهاً
٨	✓	(بستان .. السروال) يريد البستان والسرواليع الاول بناء والثانية بلامين لقراءة التركيب
١٠	✓	(والرقص اربط طبط) هذه حكايات حركات اراقصين . وقوله: (السقف سقف سعل) ليس فيها كبير معنى او 'رد حركات المصفيين بالايدي . والمقصود منها ايجاد اللفظ غريبة يحفز عن حفظ الحيلة
١٢	✓	(يصيح من ملل من مالي) اي يصيح مردداً قوة : من مل
١٣ ١٣١	✓	(حمار اعزل) الاعزل من الدواب المثل الذنب 'وهو 'لاخرج . ونذكر يقول : امشي على ثلاثة . (وانرغيل) لا ذكره في كتب اللمة . ولاخرج (ترجمي . . باقبطل) القبطلة في اللمة . قبل تقدم كلها على الاخرى . ولا يظهر لها معنى . وفي رواية : بالبقلي يريد البقلاء
١٦	✓	(كلع كعك) هذه حكاية اصوات المستهزئين به . (وحويلي) يريد حولي
١٧	✓	(من خشبة في عقلي) اي خوف دهم عقلي
١٩	✓	(الدمسل) لا ذكر لها في كتب اللمة . له يريد خاجراء كدلم
١ ١٣١	✓	(اجر فيا ماربا يندد كالندل) التأرب الحجة هي اسدجا حاجتي . ونددل القنفذ الكبير وهي ايضا بصفة شبيه كانت نبي المسلمين اهداهم حب

صفحة سطر

الاسكندرية

- ١٤ (ابو الفتح كشاجم) هو ابو نصر محمود بن محمد بن الحسين بن السدي بن شاهك الرمي كان شاعراً متقناً مطبوخاً وكاتباً منشئاً بارعاً اقام بمصر مدة فاستطاع ان يرحل عنها وكان يتشوق اليها ثم عاد اليها وقال:
- قد كان شوقي الى مصر يؤرقني فالآن حلت وعادت مصر لي دارا
وله تصانيف منها كتاب ادب الندم وخصائص الطرب والطرديات في
الصيد والطوديات في القصائد والاشعار وكتاب الصبح وكتاب المصايد
والطاليد وله ديوان شعر فخم وكان يعد صاحبه في زمانه ريمانة الادب.
توفي في حدود سنة ٥٣٥٠ (٩٦١ م)
- ١٦ (يا قاتل الله) يا حرف تنيه وقوله: (ما يستحلون من اخذ الكاسكين) ما
التجب اي كم يستحلونها
- ١٧ (لقد دهاني الخ) يقول قد مكري بعض ارباب الدواوين الظرفاء الخداعين
وخدعني باخذ سكين الحسنة الحد. واحتل المكر
- ١٨ (انقرت بعد عمران بموقفها الخ) يقول ان الدواة بعد ان كان هذا السكين
يصحبها في مقلتها قد فارقتها اليوم. وقوله: (فني بالكتب مقتون) كناية عن
نفسه
- ١٩ (كانت على جائر الاقلام تُغرني) اي كانت تحبني على بري الاقلام الجائرة
اي القبر الموافقة للكتابة. اغراء عليه مثل اغراء به اي حبه
- ٢ ١٣٢ (واضحك الطرس الخ) كل هذا كناية عن حسن الخط بالقلم البرقي
- ٣ (مقطي امسى شامتا الخ) وذلك ان السكين كانت بقطبها القلم كانهما تذل
المقط وهو عظم يقط عليه الكاتب اقلامه
- ٤ (فصين حتى يضامي في صياته جامي الخ) اي صين المقط يطلان بري الاقلام
ثم استطرد الى ذكر عزمه وشرفه عن الاذى وقال: ان هذا المقط مصون كما
اصون شرفي
- ٦ (لو يريد فداء ما فجمت به منها الخ) اي لو اراد فداء عن هذه السكين
التي فجمت بفقدما لقديناها بانفس ما عندنا
- ٧ (ابن ملاف) هو ابو بكر الحسين بن علي بن احمد بن بشار بن زياد المعروف
بابن العلاف الضرير النهر والي. كان من الشعراء الميدين وهو احد ندماء

- ٨ ✓ الخليفة المتضد. توفي سنة ٥٣١هـ (٩٣١م) وعمره نحو مائة سنة
(أبو الحسن بن أبي بكر) هو ولد ابن الملاف سكن بغداد وانقطع الى عهد
الدولة ومدح وزيره (الصاحب بن عباد وتوفي نحو سنة ٥٣٩هـ (٩٥١م)
- ١٢ ✓ (الحسن بن الفرات) هو ابن علي بن الفرات وزير المتضد (راجع الصفحة
٥٠٦ من الحواشي). قتل سنة ٥٣١هـ (٩٢٥م) مع ابيه علي بن الفرات
وذلك ان ابيه كان اطلق يده اترابايم وزارته فقتل حامد بن العباس
الوزير الذي كان قبل ابيه وسفك الدماء ثم تغير عليها وامر بقتلها فقتلا
(كيف تفك عن هواك) لي كيف نسى ذكرك ومودتك
- ١٩ ✓ (الجرد) يريد الجرذ بالذال المجبة وهو ذكر الفار
١ ١٣٣
- ٣ ✓ (تخرج الفار من مكانها ما بين مفتوحها الى السدد) اي تخرجها من اوكارها
سواء كانت هذه الاوكار مفتوحة او مسدودة والسدد جمع سدة هي باب
الدار
- ٣ ✓ (يلقاك في البيت منهم مدد) اي يحملون عليك جموعا. والممد العون والميش
٦ ✓ (وكان يجري ولا سداد لهم الخ) جملة ولا سداد لهم حالية. والسداد والسدد
الاستقامة. والمعنى انك كنت تسير سيرا مستقيما وتحارب جهرا عند ما
اعدائك كانوا يسرون سير المكر والحجث
- ٧ ✓ (حتى اعتقدت الاذى لجيرتنا الخ) اي حتى اضرمت الشر لجيرتنا ولم يكن
ذلك منك عمدا بل حملتك عليه غريزتك
- ٨ ✓ (حمت حول الردى لظلمهم) وفي نسخة: يظلمهم. يقال: حامت النار عرش
فاستدار حول الماء ودوم. شبه الموت بجوز اقرب منه للعمر الى ان ورده
وكان في ذلك حنفة
- ١٠ ✓ (تدخل برج الحمام مثنا) المثد المثبت الرزين. وقوله: (تبلغ الفرج
غير مثد) اي غير متمهل ودون تأثر اصل التأد وأد. منه (التوءدة لرفق
واللين
- ١١ ✓ (تطرح الريش في الطريق لهم الخ) الضمير راجع للجيرة. والمزدد من
ازدد اللقمة وزدها اي ابتلها
- ١٢ ✓ (كادوك دهرًا) اي طابوك واحتالوا عليك. وقوله: (لم تكذ) اي لم تقع في
المكيدة

- ١٥ (حين اخفرت) اي غلقت ونقضت العهد. ومفعول اخفرت محذوف اي اخفرت بالعهد. وقوله: (غير مقصد) اي مفرطاً متجاوزاً الحدود. والاقتصاد التوسط في الامر
- ١ ١٣٤ (يدأيد) اي تعريضاً ومماوضة. ونصب يدأ على الحالية. يقال: بته يدأ يد اي حاضرًا بمحاضر
- ٢ (كان حبلاً حوى بمجودته جيدك لتتفق كان من مسد) يريد بمجودة الحبيل مثاته. والحيد العنق او مقدمه والمسد الحبيل من الليف
- ٦ (جئت بالفس والنجيل جانت) لجاد معنيين. يقال: جاد بنفسه اي قابض ان يموت. وجاد جاً ايضاً تكرم. فاراد للمعنى الاول ثم اشار الى الثاني بقوله: والنجيل جانت. وقوله: (ومن لم يجد يجد) اي من لم يسخ بنفسه كرمًا ونجلاً يشرف على الهلاك. يقال جيد الرجل على المجهول اي اشرف على الهلاك
- ٢ (عشت حريصاً يقوده طمع الخ) اي عشت ملطوحاً بجيب الحرص والطمع ومث ولم يقتصر لك. واتقود اقتصاص
- ١٢ (وما اعزّه في الدنو والبعد) اي ما اقبل وجود هذا الامر في الزمان الحاضر والزمان الماضي. اي انه امر لا وجود له على الاطلاق
- ١٨ (اجتمعوا بعد ذلك البد) اي بعد تفرق شملهم. قد استعمل البد مصدرًا من بد فلاناً بعده وليس له ذكر هذا المعنى في كتب اللغة. وانما يقال: جاءت الخيل بدداً بدداً اي متفرقة
- ١ ١٣٥ (وفتوا الخبر الخ) قد ورد هذا البيت في نسخة بعد قوله: فرغوا قمرها. وهذا اظهر للمعنى تبناه في النسخة الاخيرة. فيكون معنى قوله: فرغوا قمرها اي فرغوا قمر السلال
- ٤ (ابن معمعة الحمصي) كان في المائة السادسة بعد الهجرة وكان شاعراً متوسطاً لم نخط بتفصيل اخباره
- ٥ (يا ابن الاقبال) اي الشرفاء الكرام. يخاطب ملك حمص
- ٩ (حضته...) من منصب كريم احيم) يريد ان دجاجة كريمة تولت تفرغته. يقال امرأة ذات منصب لي ذات حسن. والحم الحمية والطيمة
- ١١ (يا حكل المعوكيف ما شاء) المعوكيف المال الحلال وخيار الشيء. والمراد هنا الثاني

صفحة	سطر	
١٣	✓	(افرق العرف) اي عرفه مفروق .. (والرم) التي الخالص اليافض
١٤	✓	(وبلى نحره وشاحن من شذر) يريد بالوشاحين ما يقصد حتى الديك من الريش التلعثم . (والشذر) القطع من الذهب او اللؤلؤ الصغير
١٦	✓	(المتثني من الخرطوم) المتثني السكران . والخرطوم الحمر السرمة الاسكار
١٧	✓	(بنواتم كاتب محتوم) اي آثار مشبه على الارض كأنها خواتم انكسب في الكتابة
١٨	✓	(له خبيران) يريد اظفاره
١٣٦	✓	(يتبادلين بين زنج وروم) يقال : خادت المرأة اي تمليك وتخترت . وقوله : (بين زنج وروم) يريد ان بعض الدجاج سود وبعضه بيض
٢	✓	(يمش .. على البر) يريد انه يعرف الناس بالمجر فيدهوم لصلاة الصبح .
٩	✓	(يوم المشية المحترم) يريد الاجل المضروب على الخلق
١٠	✓	(احتجت ان اصحي في المدييه حاجة الاديب العديم) يقول انه مضطر ان يصحبه في عيد الاضي وهو الواقع طائر ذي الحجة يصحون به شاة وذات نعذر ذلك يصحون طيراً كحمامة او ديك . وقوله : (حاجة الاديب العديم) يريد انه فقير يحتاج الى الديك
١٣	✓	(عزيز سواك من يتديه) اي سائق بالاسير كريماً يفندي لك الديك . وقوله : (فأفاده بذي عظيم) اي بشة او كبش يضحي
١٤	✓	(تبقى في ذلك سنة لك الخ) اي يكون ذلك مكرمه ويكون هذا التقدي كفدية الملاك لاسحاق بالكبش
١٥	✓	(مساور الوراق) ذكره ابن جدرية ولم يذكر له تاريخاً . يطلب على ظنت انه من ادباء القرن الثالث للهجرة
١٦	✓	(كي لا ترى فيما سمعت كبت الاحياء) اي تدبر فيا تسمع ولا تكن كالجلاء فهم اجاء الجسد اموات انقل
١٣٧	✓	(تأكره بما جاءه) اي تخرجه بأكرامه الجاه الساء وهو على ما نراه الحشر
٣٥٣	✓	(اني سمعت الخ) يريد انه ابتداء بذكر اسمل واخمرة وذلك تبركاً بما جاء في القرآن عن اهل الجنة انهم يصاتتمون
٥٥٤	✓	(لا ينطقون .. فيما يكون) اي فيما يجري بينهم من احديث .. (والجوبة) الریح المثيرة للعبه اراد بها هنا الریح "ليلة" . (وغرقه فيما) اي واسعة

- صفة سطر
- ٨ (المبذرق) هو الدليل والديديان يريد (الغلام الخادم او متولي خدمة الاكل وهذا العجي معرب
- ٩ (كالملاء منقط) الملاء جمع ملاءة شربت بالصنعة ٥٣ من الحواشي. (وأخوان السيرة) اي الموائد المنقطاة بالسيرة. وهي نوع من البرود فيه خطوط صفر او بنجالة حرير. او هو الذهب الخالص
- ١٠ (ترجم عندها بالفارسية الخ) اي اوعز الى الخادم بالفارسية ان يأتوا بوجاه. والوجاه العبد الصغير اراد به الجفن والقصاع (الظلم) شجر تحمل منه القصاص وهو كثير في الهند والصين شبيه بالطرفاء غير انه اصغر. لها اغصان طوال مقدار قامة الانسان ذات هذب اصغر من هذب الطرفاء بين اللدونة والخشونة وزهره صغير الى الحمرة وفيها غبرة. وهي لطيفة في شكل المحجمة في جوفها شعيرات من لونها في رأس كل شعيرة حبة هينة لطيفة اللطف من حب الخردل فرفرية اللون. ومنه صنف آخر ابيض اللون الا انه اللطف من نور الاول مقداراً والشكل واحد
- ١١ (تبدو جوانبها مع الوصفاء) اي تظهر اطرافها بايدي الخدم والوصفاء جمع وصيف وهو الخادم (ارفع وضع الخ) هذه حكاية اقوال الخدام على الموائد. وقوله: (ها هنا تصف الملوك ونعمة القراء) يقول وهناك يرى اللهوكما يرى على موائد الملوك. ويكثر من الاكل كما يكثر القراء. من الاكباب على القراءة لان المهود منهم اتهماف على القراءة فذلك منهم اشبه بنهمة الاكل. ويقال: قصف اي اقام في اكل وشرب ولغو
- ١٢ (يأتون ثم يلون كل عريضة الخ) يقول انهم يأتون بكل طعام طيب ثم يلحقونه بنعير حتى ان موائد الخلطاء لا تسكاد تلقى بشأوم. (وخالفت) اي ولت عنه
- ١٣ (ثريدة ملمومة) اي مكومة كسيفة. والثريدة طعام يتخذونه من لبن ولحم وخبز. وقوله: (ذهب بنهقي وهوائي) اي اشبعني وذهب بشهوتي الى الطعام
- ١٤ (قد صتة شهرين بين رءاء) الرءاء مثل رعاة وديان جمع راع
- ١٥ (من كل احمر الخ) نعمت هذا الجدي بالحمرة وهي صفته بعد شوائبه. وقوله:

صفحة سطر

- (لا يقرُّ إذا ارتوى الخ) يريد أنه لم يكن له شغل إلا الرعاية والسمن . والثناء
صوت الحروف
- ١٩ (تمكن الجنبين) المتمكن ذو المكتنة وهي ما تنشئ من اللحم في البطن سناً
ج عكن . (والعبل) الضخم . (وغذاء الرخاء) أي غذاء الهناء والسعة
٢ ١٣٨ (ما خالفتك رواضع الاجداء) أي طالما قصدتك الاجداء الراضعة الطيبة
اللحم
- ٤ (إذا تطعم في دواء صديقه الخ) أي بها تأتق الطيب في تحمل الدواء لصديقه
فانه لا يتجاوز صنع الساحر عند تدبير سميره . وتطعم في عمله تحذق .
والرقاء الساحر . وجوته وطؤه
- ٥ (البليغ) هو ثمرة خضراء تشبه المليلج ترض وتجبف فتصغر له لب قريب
من البندق وطعمه مرّ غصص وعلى نواه قشر امس يستعمل في تركيب
الادوية . ومنابته الهند . وقوله : (نمت غيرهما من الادواء) أي وصفت غير
ما وصفه الاطباء من الادوية
- ٧٠٦ (المشار) جمع مشاشة وهو رأس العظم اللين "سول" المضغ . ومجزأ أي
مقطعاً . (والرازي) هو الحنسر والنسب الملاحي ونسبه على أنه مفعول نمت
وقوله : (فاها بسواء) أي شتان بينهما . (والضائي) جمع ضائي لحوم تضان
نعتها بالزرق
- ١٠ (ختم) بنو ختم ينسبون الى ختم بن اذر
١١١٠ (قدرة اربع طوايق) الطوايق جمع طابوق فريسة منها لاجرة كبيرة
١٨ (مشرق الانوار) أي متفتح الزهور
(مبادئ الندى) أي نضرة زكية لنداها
- ١٩ (تلك الريح عليه امره الخ) يقول ان الريح تلاعب باغصانه فإذا برحته
انتصبت الاغصان ووقفت يقال : انس شيء يونسه أي علمه وثقفه
١ ١٣٩ (يكسني في الشرق ثوبي عني الخ) أي عند شروق شمس يكسني زهي
حله . وعند اقبال الليل يتطلى بها
- ٣ (صابر يس بيالي الخ) يقول ان هذا بستان مسد في القطوف لا يجتمع على
يد لكثرة ثمره وزهره . بل يزداد غموا على القطوف فلا تزال اطياف الزهور
تختلف اليه لتأخذ من جناته

صفحة سطر

- ٨ (وهو زهر للتدأى أصلاً) كذا في الاصل . ولعله يريد زهو اي يجتمع فيه
البدأى في أصل النهار اي عند المساء فيكون لهم تزهة
- ١١ (يوم لا يصبح في البيت طلف) اي اذا نفذ الملف لاحاذ ذاك تثبت بالبلستان
- ١٢ (ذات سمال شهلة) كنى بذلك عن الشاة . والشهلة التي في حدقتها شهلة اي
زرقة . وقوله : (تمت . . بالحرف) اي بفواكه بستاني . والحرف جمع حُرْفَة
وهو المجتبي من الفواكه
- ١٣ (وقصاء الطلي) اي قصيرة المنق . والطلي بالضم جمع طلية هي الاعناق او اصلها .
وبعد هذا البيت في الاثاني آيات كثيرة في وصف الشاة ولها ضربنا عنها
صفحة اطولها
- ١٦ (اعلموا الاجر فيها والحرف) يريد انهم يشوفوا
- ١٨ (اذن لم اتصف) اي لم اتصف منها . يقال : اتصف منه اذا اتقم
- ١٤٠ ٣ (ابو سجد) هو ابو سجد محمد بن يوسف الثوري . كان اميراً جواداً شجاعاً
ولاه الامون الثغور فاحسن حراستها ورد العدو عنها في وقعة الكرخة . ثم عزل
بوال لم يحسن الولاية . وكان ابو تمام منقطعاً اليه وله فيه القصائد الفراء وهي
مثبتة في ديوانه . توفي نحو سنة ٥٢٣ (٨٥١ م)
- ٤ (ما وصفي بهم على المالي وما تنكري بمحترم) هذه جملة متعوضة اراد بها
تثنيه مدحه عن القرض وشكرو عن الانقطاع وهذا من اللطف بمكان
- ٦ (والالوان كاسفة) هذا كناية عن ضيق الحال . ومعنى البيت ان ابتسامك
لي عند الحاجة كان كسوف النجم بعد ليلة عبوس
- ٩٨ (رددت رونق وجهي الخ) رونق الوجه ماؤه اي شرفه . يقول ان عطائك
رد لي بعثي كما ترد آلة السقل للسيف القاطع جاءه . وانه لسواء عندي ان
يحفظ الكرم دمي او يصون عرضي
- ١٠ (خلف بن خليفة) هو خلف الواسطي الباسري كان مولى لبني قيس بن ثعلبة
وهو من شعراء الحماسة . ذكر الذهبي وفاته سنة ١٨١ (٧٩٨ م)
- ٢ (قيس بن ثعلبة) يريد بني قيس بن ثعلبة هم عشيرة من شيان
- ١١ (عدلت الى فخر المشيرة الخ) يقول : صرفت همي الى ذكر مفاخر عشيرتي
وجعلت هواي مهم وتركته غيره لان في مدحهم واحصائه ما يشغلني عن
غيره . وقوله : الحوى الهم مبتدأ وخبر والى بمعنى مع . كررها مفعلاً ومسطماً

- صفحة سطر
- ١٢ (الى هضبة من آل شيان) يريد بالهضبة عشرينه شبها لغزا بجبل ارتفعت ذروته وجانباه
- ١٥ (مق يظفوا من مصرم ساعة بجل) جرر (يجل) لانه جواب الشرط . اي اذا رحلوا ساعة عن بلدهم يقفر ويبيد
- ١٦ (عذاب على الافواه الخ) اي ان طعمهم حلوا لا على افواه المعدة لان جانبهم يمتحن لهم فتسر مذاقتهم على افواههم . قال شارح الحماسة : وقد اعد ذكر الافواه كانه قصد في الاول الاتباء عن كرم طبعهم ولين اخلاقهم عند التجربة . وفي الثاني انه يستعمل ذكرهم فيطيب في السع بشول احاسم وكثرة محاسنهم . وما في موضع الطرف اي طلالا
- ١٨ (اذا استجهلوا الخ) يريد انهم وان عدوا من الجهال لامتاعهم عن الانتقام فانهم يعرفون ان يحاذوا اعداءهم على صنيعهم عند الحاجة . قال المرزوقي في شرح هذا البيت : وان حملوا على جهل في وقت بأن يصير مجاذبهم طريا طوره لم يفارقهم اللحم ايضا بل يكاثرون المني على قدر اساءته . ثم ان آثروا استعمال الحمل لانه يوجب ذلك فاستمروا فيه وانتشطوا عظم البلاء لهم فلم يفلتوا (م الجبل الاعلى الخ) تناكر من اشكر بمعنى تداهى او من الاتسار ضد تمارف وتماطرت من الخطران هو اشارة اذتاب البعير اذا هاج وهو اشارة الى القمارب والقتال . والبزل جمع البازل الجبل اذا طلع نابه . والمعنى انهم يعلمون رؤساء الناس قولا وفعلًا ومكرًا
- ٢ (القتل غال) اي عزيز نادر . (ورخص القتل) كثر واستندت الحرب
- ٤ (لمصري نعم الحي الخ) المبسداً محذوف اي نعم الحي هم اذا ما استغثت جم الصريح فانهم يحبونهم اذا جاورهم كان مطموء فيه . وكان مأسكولهم مطلوباً اي اذا اشتد جم الزمان . وقد عطف المأسكول على الحاركان كلفها مطموء فيها يرفقهما الاكل
- ٥ (سماة على افناء بكر بن وائل الخ) اي انهم يذهبون عنهم ويسعون في مصالحهم . وقوله لا قبل اقامي قومهم لم قبل (القبل الذحل واتر اي انهم يطلبون بكافة جناية جنيت على آخر قومهم واخسهم
- ٧ (اذا ما تكلموا بتلك التي ان سميت وجب الفعل) بتلك اي بالكلمة وهي نعم . اي اذا قالوا نعم وجب الفعل فلم يتأخر

- ٨ (بحور تلاقيها بحور الخ) يقول اذا طمعت امواج قيس وذمل (وهما عشرين ثمان من بطن واحد) قيشيان بحوراً زاخرة تلاقي بحوراً
- ١٠ (فقت لكم ربح الجلال بنبير الخ) الجلال مصدر جالد وهي المقارنة . اي اضم يستشقون روائح المسك من محاربة الفرسان وقد اعارهم الصبح نوره فجللهم بضيائه . وصفهم بالشجاعة وحسن الاخلاق
- ١١ (وجنم الخ) شبه السيوف بعود اخضر الاوراق اخرجت منه شجاعتهم ثمراً يانماً
- ١٢ (رغم ييض الحذور بكل لث عتدر) يفضة الحذر الجارية . واليثة الحذر الملازم لمرينه وأجنه . يريد اضم اشبه بأسود عتدرة القوا الغزع في قلوب النساء فنحن السي بعد رجائهن
- ١٣ (كأنه تحت السوايح تبع في حمير) السابغة الدرع الواسعة . يقول اضم في حال لبسم الدروع يشبهون التابعة لما كانت تحديق جم كتاب حمير وفساها
- ١٤ (القائد الخيل المتاق شوازيبا الخ) الشوازيب جمع شازب وهو الضامر من الخيل الملقق . والخزر جمع الأخر الذي به خزر وهو النظر بعد الشقين او قبض العين لتحديد النظر . والسنان الاخضر المرفه
- ١٥ (حشرة اذاحا) الاذن الحشرة هي الدقيقة اللطيفة . (قُبُّ الاياطل) الأيطل الناصرة . والاقبُّ من الخيل الدقيق الخضر الضامر البطن . (والانسُر) جمع نسر وهو لحمه في بطن الحافر كاتحا نواة او ما ارتفع في بطن حافر الفرس من اعلاه
- ١٨ (علق النجيع) هذا من باب اضافة الاسم الى نفسه لان العلق والنجيع هما الدم . الآن ان العلق اشد حمرة والنجيع ما كان الى السواد
- ١٩ (لا يأكل السرطان الخ) الشلو العضو من اعضاء اللحم . يريد ان الذئب ليس له نصيب في من يقتلونه لكثرة ما يجد في القتل من كبر الرماح
- ١٥٦ ١ (عقري البيد) اي المغازات المقفرة . (وجنة عبقر) اي الجن الذين يسكنون عبقر . وعبقر موضع ترعم العرب انه من ارض الجن
- ٢ (المرمر) ضرب من الكربون المتكلس اصلب واشد صفاء من الرخام
- ٥ (حياضهم من كل مهجة ضالم) الضالم الجائر . وفي نسخة : المتالع . والقصور الاسد . يقول اضم لا يرتضون نشرهم الا اجد دم قتلاهم الجائرين . ولا

صفحة	سطر	
		يسكنون الآ في ظل خيام جلودها من جلود الاسود التي اقتنصوها
٦	✓	(انما منهم بموضع مقلة من مخبر) المقلة سواد العين. يريد انهم احلوا السباحة عندهم احسن محل قبي يثابة المخبر من المقلة
٧	✓	(شجاع بن محمد الطائي) هو شجاع بن محمد بن عبد العزيز بن الرضى احد امراء الشام مدحه النبي بقصيدتين هما من عيون شعره وكان اجداد شجاع معروفين بالكرم والجود. توفي شجاع نحو سنة ٨٣٦ (٩٧١ م)
٨	✓	(الى واحد الدنيا الخ) هذا متعلق بما سبق من الايات بقوله: واشكو الى من لا يصاب له تشك. وشجاع هو الممدوح من العرف لضرورة الشعر
٩	✓	(الى الثمر الحلو الخ) يريد ان الممدوح كالتمر الحلو في جوده وحسن خلقه. وقد خرج هذا التمر من غصون هي ملي قليلة الممدوح وقد خرجت هذه الاصول من اصل هو قحطان
١٠	✓	(تحدث عن وقفات الخيل والرجل) تحدث عوض فتحدث. الوقفات عوض الوقفات هي مواقف الحرب. والخيال الفرسان. والرجل المشاة
١٣	✓	(رأيت ابن ام الموت الخ) ابن ام الموت اي اخوه على سبيل الكناية. يريد انه اخو الموت لكثرة اتلافه الناس. والمعنى انه لو خص الناس بياسر لتفانوا ولم يبق من يختلف نسلا
١٤	✓	(على ساحل موج النايابغره) الساحل هو الفرس يستعار له لحسن جريه ثم الحق به الموج والويل على طريقة مراعاة الطير. وقوله: (ساحل موج). يريد في موج تخذف حرف الجر واصل بها الى موج فتصبه. وروى موج بالضم على الابتداء وما بعده خبر. والمعنى: رأيت الممدوح على فرس يسبح في موج بحر الحرب. اي يسرع الجري فيه يوم كثرت سهام الاطباء في صدر فرسه كما يكثُر الوبل وهو الخطر الجود. (وغداة) ظرف زمان مضافة الى الجملة بعدها ١٥ (وكم عين قرن الخ) القرن الكفو في الحرب. واغضت العين غمضت. يقول كم عين قرن حددت اليه النظر قصدا لتتاله فلم ينمضها الا وقد ادخل شجاع فيها سنانها فجعله لينة بمقارنة الكحل
١٧	✓	(لولا تولى نفسه حمل حمله الخ) اي لولا انه باشر بنفسه حمل حمله عن الارض لاندكت الارض بنقل حمله. يقال: ناء به الحمل اي انقله واماله. وقد خص الحمل بالثقل لان العرب يصغرون الرزاة ويشبهون صاحبه بالطود

- صفحة سطر
- ١٨ ضاقت جاء إلى باب السبل الضمير في (جا) راجع للأمال . اي لا سبل للأمال إلا إلى بابك
- ١٩ (الثاني من السرى) السرى مثنى الليل اي القاطنين عن طلبه
- ١ ١٤٣ حالت عطايا كفو دون وعده الخ يقول انه لا ينسب إلى المدحون انجاز وعد ولا تأخير له لان ذلك مترتب على الوعد . واما المدح فلا وعد له اذ انه يعطي السائلين عاجلاً ساعة طلبهم
- ٢ (اقرب من تحديدها رد فانت) اي رد ما فات اسهل من ذكر حد عطايه وخايتها
- ٣ (ما تقم الايام الخ) ما استفهام وتقم تكره وتنب اي ماذا تنب الايام في من يدوسها ويطا بأخص قديمه وجوها حتى تصير في الثابت تحت رجله كالمل ذلة
- ٤ (وما عزه الخ) مره اي غلبه . وعز الثانية اي قل وجوده وضيمه المستتر راجع إلى السرى اي انه لا يتمتع عليه امر يطلبه وان قل وجوده ما لم يكن الامر المطلوب وجود شبيه بالمدح فان هذا محال . (وجملة ان يكون له مثل بدل من مراد
- ٥ (كفى ثعلماً الخ) ثعل يطن من طيه منصوب على المفعولية . فاعله جملة (انك منهم) . ودهر مرفوعة على الفاعلية لفعل محذوف اي فليفتخر دهر . او تكون مبتدأ محذوف الخبر كذلك دهر . واهل نمت دهر . اعني ليفتخر دهر اهل لان اسميت من اهل
- ٨ (ابن الشهاب محمود) هو جمال الدين محمد بن الشهاب الحلبي احد امراء الشام كان في خلال المائة السابعة للهجرة . ولابن نباتة الشاعر المصري فيه قصائد مذكورة في ديوانه المطبوع حديثاً . وقد نمت هذه القصيدة بالجمالية لانها مفتحة بذكر لقب جمال الدين
- ١١ (رسمت بجمواره الجوزاء) اي نالت به غزراً . والجوزاء برج مذكور كنى به عن اهل الرقة والفضل
- ١٢ (وسعت براحة بارزاق الوري الخ) البراعة القلم . والقلم جمع قلب وهو البئر والرشاء جبل الدلو اي كان الارزاق آبار وقلة جبل يوصل الدلو اليها (بظلمة تنفياً الاقياء) الاقياء جمع في . وهي النيسة . اي بكفه تكسب الثناء
- ١٧ (غنى البراع به) هذا كتابة عن انه كسبه ودونه

صفحة	سطر	
١٤٤	٢	(والحلم يروي جابر عن فضله الخ) اي ان جابراً يحدث عن حلمه وعطاؤه يحدث بفضله
٤	٤	(يا من ملكت من المعادله الخ) يقول انه عجز من كثرة اجتماع معروفه. وأما نعمه فلم تعجز ولم تقطع عني
٧	٧	(الوزير عماد الدين) هو عماد الدين بن صدر الدين شيخ الشيوخ بن حمويه كان اميراً من خواص الملك الكامل ومن اكابر دولته وله ثلاثة اخوة اشتروا مثله مدحهم ابن مطروح وم الامير فخر الدين وكمال ندين ومعين الدين. وهاز كل منهم فضيلتي السيف والقلم فكانوا يباشرون لتدريس ويتقدمون على الجيش. ولما ملكت الملك اكامل بدمشق اقام اسكر فيها
١٠	١٠	الملك الجواد يونس بن مودود واختار له عماد الدين مع بعض لسكر يباشر الامور معه. لكن الملك العادل صاحب مصر كتب الى عماد الدين ليتفرع دمشق من الملك الجواد وان يعوض عنها قطاعاً بمصر فابى الجواد وكر تسليمها الى الملك الصالح ايوب وجيز له من الدين رجلاً قتله قيلة سنة ٥٦٣٦هـ (١٢٣٩م)
١١	١١	(تكافأ في الاحسان شعري ودمه) اي تساويا في الجوده. يريد ان شعري يطيب بمدح الممدوح كمن ان ثناء عليه يزيد حسناً بشعر شاعر. (واحصل) عوا خضر لذي يخالط عليه في نسج وما يتقاسم عليه
١٦	١٦	(باكره الحيا) اي ابتدرت لي نعمك. والحيا هو المظري يكتفي به عن العطاء والسماح
١٧	١٧	(ولم ار غيتاً مثل غيت ساحه الخ) يقول ان غيتوت ترد من غرب على البلاد فتسقيها لكن عماد الدين يهوده وغزارة فضله صبب علينا نعمة مصدرها من الشرق. وتيسمه قصده وتعمده
١٤٥	٣	(ملياً بالباهة) الي اصله الي ابدلت الحمزة ياء وأدغمت لي غيتاً متمولاً منها
٥	٥	(ان فكري باله) اي متعبر بمتلقيه. وبابل كناية عن السمر وكل ما يورت الحيرة
٩	٩	(صدعت السبع الشداد صواهل) اي كادت تشقهها. والسبع اشداد السواوات السبع. والصواهل الخيل جمع صاهة
١٠	١٠	(ورب خميس طبق السهل والرد الخ) يقول ان جيوش الوزير مرت بالسهول والجبال. (والعوامل) جمع طاملة وهي صدر الرمح مما يلي السان.

صفحة	سطر	
		وقوله: (زاحت المجوزاء منه عوامله) اي رماح هذا الجيش قد بلغت المجوزاء
١٤	✓	(ابن الحسن القاضي) كان من بلاد المغرب طاماً باللقه اتصل بملوك زمانه
		فقدموه واستقضوه . كان في اواسط القرن الثامن للهجرة
	✓	(الحسن بن اضمي) كان وزيراً للملك المغرب في المائة الثالثة للهجرة
١٧	✓	(اليضاء) يريد مدينة تونس
١٩	✓	(الصيد من لثونة) اي اشرافها . ولثونة قبيلة في المغرب
١٤٦	•	(زنانة) هي قبيلة كبيرة في المغرب اصلهم من زناتة ناحية بسرقة من الاندلس
٦	✓	(لطة) احدى قبائل المغرب من البربر وهي ارض لهم ايضاً يقال لكلليها لطة
٨	✓	(بنو تغلب) ينسبون الى تغلب بن وائل بن قاسط من بني تراز ويسمون
		بالازرق لان عيونهم كميون الازرق وهي الحيات الرقطاء
١٠	✓	(اعز علي بن اري) اي ما اعز علي وما اصعب علي
١٢	✓	(اذا ما التقوا يوم الهياج الخ) اي اذا انتشبت بينهم الحرب لم يشفكوا الا بعد
		ان اباد الموت منهم قسماً كبيراً . (قصة عدل) اي عادلة وافرة
١٣	✓	(راجة مثل) اي ناجزة وكافحة قرنه وكفوه . وفي نسخة من ديوانه: زاحفه
١٥	✓	(أنساب جا يدرك التبل) (التبل الذحل والكرة) اي لهم مناقب تمكّنهم
		من ادراك الثار
١٦	✓	(ضرب كما ترغو الخزمة البزل) رغا البير صوت وضع . يقول ان
		ضربهم يفعل باعدائهم ما يفعل بالبير . والخزم ذو الخزام وهي الحلقة في
		انف الناقة
١٧	✓	(تجلى امير المؤمنين الخ) اي ان الخليفة تناقض لذنبكم . مع انه يعاقب من جاء
		بمثل هذا عقاباً البساً . (والكل) القيد الشديدج انكال . وفي نسخة: شكل
		وهو تصحيف
١٤٧	١	(الازرق) مر أن بني تغلب لقبوا به لشبه عيونهم بالازرق وهي الحيات
	•	(تراءوكم من اقصى الساط الخ) ساط القوم صفهم . اي اذ لمسوك من ابد
		الصفوف قصروا الخلى لميتك مع انهم كانوا جاوزوا الحدود وانهكوا الحى
		دون نأني وتفكر
٦	✓	(لما قضا صدر السلام) اي لما قدموا لك اول التيات
٧	✓	(اذا شرعوا في خطبة الخ) يقول انهم ينقطعون عن الكلام لجلالته مع انه

- تلقاهم ببشرولين
- ٨ (اذا نكسوا ابصارهم الخ) اي لعظم وقاره يطأطون الرؤس الى الارض فيرفعون اليه بالنظر قاتنين كأنهم قبل. والقبل جمع أقبل وهو الذي في عينه قبل اي حول
- ١٠ (قولك الفصل) اي حركك الفاصل القاضي بينهم
- ١١ (بك التأم الشيب الذي كان بينهم على حين بعد منه) الشيب الصدع والخرق. والضمير منه راجع الى الشيب. والمعنى قد أصحمت ابرم بعد ما زاد في الفتق والوهن. وفي رواية الديوان هذا اليت واقع بعد قوله: (وما معهم عمرو الخ) (فا برحوا حتى تعاطت أكفهم قراك الخ) يقول انهم لم يزالوا اعداء حتى استضعفهم فبطل بعضهم بعد ان جلسوا جميعا على مائدتك
- ١٣ (جروا برود العصب) وفي رواية: ذبول العصب. والعصب برود يصعب غزله ثم ينسج
- ١٤ (وما معهم عمرو بن غنم بنسبة الخ) اي ان فضلك عليهم اوسع من فضل عمرو ابن غنم الذي ينتسب اليه بنو تغلب
- ١٩ (اذا المت صعبة عظمت فيها الرزية كان صاحبها) جملة عظمت نعت صعبة. وكان صاحبها جواب الشرط اي يقوم بمصاعب الامور
- ١ ١٤٨ (المستقل بما وقد رست الخ) الضمير في بما راجع للصعبة. يقول انك تبشر الامور الصعبة اذا تفاقمت وتمكنت. وقوله: (لوت على الايام جانبها) اي تفاقم امرها وعظم خطيها
- ٢ (ومدلتها بالحق فاعتدلت الخ) اي انك تقوم أود الامور بالعدل والحق. وقوله: (وسمت راعيا وداميا) اي انك تعطي الراعي وتؤمن الراهب
- ٣ (تغل بما كتائبها) اي تبدد برأيك جيوش الحرب
- ٦ (واذا جرت بضمير يده الخ) اي اذا تصرف بما له من القدرة بمقتضى رأيه وتديرو ظهرت حيث يد على يده فضائل الدنيا وهذا كناية عن جودة رأيه وبسطة يده
- ٧ (قصيدة ابى محمد التيمي في عمرو بن مسعدة) قد مر ذكر التيمي الشاعر بالصفحة ١٩٤. وذكر عمرو بن مسعدة الوزير بالصفحة ٣٨٧ من الحواشي
- ٩٨ (غريب الخ) اي اناك غريب او هذا غريب يريد الشاعر نفسه. وقوله: (كفاك ابو الفضل الخ) هو من نوع الالتفات مخاطب ذاته وابو الفضل كنية

الممدوح. وقوله: (كفك.. مطالعة الامل الكاذب) اي اغناك عن طلب الآمال الكاذبة

١٢ (مستمع الراغب الراهب) اي ملجأ من تردد بين الرغبة في عطائه والرهبة من صروف الدهر

١٧ (اليك تبعت الخ) يريد ان المطايا اتاخذت عند بابي من كل فج. وتبدت مخفف تبدأت بمعنى بدأ اي خرج من ارضه الى ارض أخرى. والحواجيج

جمع حرجوج الناقة السينة الطويلة الشديدة. وبأكوارها اي بمجموعها والكور الحماة الكثيرة من الإبل. (والمهمة اللاهب) المفازة الواسعة الواضحة

١٨ (كان ضاماً تباري بنا الخ) كذا رواها صاحب الاغانى ولا يظهر لنا منها معنى شاف. ولا بدع ان يكون فيها تصحيف

١٩ (يقضين من حلك) من زائدة اي يقضين حلك او يملئتك الاكرام (فما انت من خابر بسجل) الخابر الخير بالامور والسجل السطاء. فـه جـار

١ ١٢٩ ومجروح متعلق بمنبر مقدم وبـا زائدة وانت مبتدأ مؤخر. ومن زائدة وظاهر في محل نصب على التمييز

٣ (كم نلت بالمطف من هارب) اي كم عطف على من هرب من ذلك فصلحت عنه (المانع الواهب) هما من الاءاء الحسن. وقيل انه تعالى سبي بالمانع لانه يمنع

٤ السطاء عن قوبر والبلاء عن آخرين. (والواهب) كالواهب الكثير السطاء (يلتفت الى عيد الله) يريد عيد الله بن يحيى بن خاقان وذير المتوكل راجع

٩ الصفحة ٣٣٣ و٣٣٤ من شرح المجاني. وقد مر في ترجمة ابراهيم بن المدير انه كان مخزقاً عليه وعلى اخيه احمد ففر هذا وجس ابراهيم. وقوله: (بذل

ان يحتل في ماله كل ما يطالب به) اي سمح ابن طاهر ان يؤخذ من ماله الخاص لقضاء دين ابن المدير

١١ (ولم تعترضني اذ دعوت الماذر) اي لما دعوتك لم تصدك اسباب العذر والتحجج عن اغاثي ولم تحلك دوني. والمماذر جمع معذرة هي الحجة يتذرع بها

١٢ (اليك وقد جليت اوردت همتي) اي قصدت بابل وكشفت لك باعري الواو حالية (ما تراكنت للحسين ومصعب وطلحة) هؤلاء كلهم اجداد محمد الممدوح وهذه

١٥ صورة نسبه هو محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن طلحة وتد مر ذكر عبد الله وطاهر. (اماً) الحسين ومصعب وطلحة) فليس لهم خبر

يؤثر الآن مصعباً كان كاتباً لسليمان بن كثير الخزاعي صاحب دعوة بني عباس وكان بليغاً. فحفظه الحسين في ديوان الكتابة وتوفي الحسين بخراسان سنة ١٩٩هـ (٨١٥م) وحضر المأمون جنازته. وأما طلحة فلم نجد له ذكراً وربما يريد هنا طلحة بن طاهر عم المدوح لا طلحة جد جده استخلفه المأمون على خراسان بعد قتل أبيه وهو المسمى بذي اليمينين واختلف في سبب تسميته بذلك فقيل لأنه ضرب شخصاً يساره فقتله نصفين فلقبه المأمون ذا اليمينين. توفي طلحة هذا يبلغ سنة ٢١٣هـ (٨٢٩م).

٢٠١٩ (ولي حاجة ان شئت الخ) يقول لي اليك حاجة ان اردت ان تبرز لك فخرها دون غيرك فاقبل وهي ان تكلم في ثاني امير المؤمنين وتستطفه علي (كثيوان) هو اسم رجل بالفارسية ممنوع من العرف للجمجمة وحلية (لا يخدمون لما بنوه أساساً) اي لا يرجعون مما اصطنعوه من المعروف كالإباني الذي يقطع اساس ما بناه. وفي رواية ديوانه: لا يخدمون ببنائهم ما ساسا. وهي رواية مغلطة

٢ (شمس الدين القادري) (٨١٥-٨٩٠) (١٢١٣-١٢٩٨م) هو الشيخ محمد بن أبي بكر بن عمر بن عمران بن نجيب الاصاري السعدي النجفاري كان شاعر عصره لم يتركه في زمانه احد في طبقة. استعمل بنظم على جمعة من الشيوخ مع ذلك. مفرط ثم قال الشعر وبرع في فنون الادب نقياً وثر (ويحمد طرف الجبه الخ) يقول انه اذا احب اليه في اسرر وساطعة تكاد عين الجيوم تحسده على الساعرة

٨ (عين حناية) اي بناية خاصة من الله. وقوله: (يحيي ويحمد) اي تطلب حمايته ويحمد لفعاله. يقال: حمى القوم اذا نصرهم

٩ (طال في العلم مدركا) مدركا مصدر ميمي من افعل اي ادراكاً (مفهوم ما يبدل على مفهومه حيث يوجد) اي فهم المشكلات وحله وبذلك يبنى عن حسن ذكائه

١٣ (معرفة الاخبار ثم رواها عدولاً الخ) اي ومن علومه معرفة الاخبار ثم النبوية ومعرفة رواها الموصوفين بالثقة ومن يتردد ضمنه اي الغير الثقة

١٧ (سلطان منقول الفقيه الخ) يريد ان علم الاسناد كسلطان وزيه علم الحقون يريد الواحد الآخر. وقد مر ذكر المقول والمقول

- ١٩ جاد طيب العلم (روضة اصيل) اي زاد على طيب اصيل . من قولهم : جاد فلان فلاناً اذا غلبه في الحود
- ١ ١٥٢ (وذى حسد مفرى بتعداد فضله الخ) يقول ان حاسده يُغترق لما يراه من سمو فضله وإحصاء مناقبه فيبكي لذلك حزناً على نفسه
- ٢ (تتهادوا) اي شهدوا ان لا اله الا الله
- ٦ (بإخلاصهم) اي لحسن نيتهم . والضمير عائذ لقوله : من لحظت سمعاه من عناية (اذ يتقصد) تقصد الشاعر بمعنى اقتصد اي عمل القصائد
- ٩
- ١٢ (ابن اوطاة) هو عبد الرحمان بن اوطاة بن سيجان . وآل سيجان حلفاء حرب بني أمية . وكان عبد الرحمان شاعراً مقلداً اسلامياً ليس من المحول المشهورين ولكنه كان يقول في الشراب والغزل والفخر ومدح احلافه من بني أمية . وهو احد المعاصرين للتراب والمحدودين فيه واختصر بالآل سفيان وآل عثمان ونام الوليد بن عثمان في المدينة . وكان ابن اوطاة حلو الاحاديث عنده اخبار حسنة غريبة من اخبار العرب وأيامها واتعارها . توفي نحو سنة ٨٧٠ (٢٩٠هـ)
- ١٣ (افضل الوري عديداً) اي افضلهم عدداً . وقوله : (اذا ارفضت عصا المتخلف) اي اذا باد ربح الاحلاف وذهب شلهم
- ١٤ (الى نضد من عبد شمس الخ) النضد الشريف . ونسبه الى عبد شمس لانه والد أمية واليه ينسب معاوية . (وأجأ) جبل شامق وهو احد جبلي طيبي والآحر سلس . فيه منازل وقرى كثيرة بينه وبين المدينة عشر مراحل
- ١٦ (غطارقة الخ) الغطريف السبد الشريف . وقوله : (اقرت لمردف) اي اذاعت ذكرهم لمن اردفهم وقولهم بعدم
- ١ ١٥٣ (اذا انصرفوا للحق يوماً تصرفوا) اي اذا اظهروا لهم الحق فتوا به وبادوا اليه (كثير) هو ابو صخر كثير بن عبد الرحمان بن الاسود من شعراء المدينة
- ٣ كان يتقلد في المذاهب وكان غالباً في التسبيح يذهب مذهب الكيسانية ويقول بالرجعة والتنازع . وكان محققاً مشهوراً بذلك وكان آل مروان يسمون بمذهبه فلا يغيرهم ذلك له لجلالته في عيونهم ولطف محله في انفسهم . وقد عدّه ابن سلام في الطبقة الاولى من شعراء الاسلام وقرن به جريراً والفرزدق والاعطل والراعي . ولم يدرك احد في مديح الملوك ما ادرك كثير وكان يستقصي المديح وكان فيه مع جودة شعره خطل وعجب . مدح عبد الملك بن

مروان وعبد العزيز . وكان كثير كفاً بل امرأة اسمها عزة فنسب اليها . توفي
كثير سنة ١٠٠ هـ (٧٣٤ م)

٧ (لقد لبست لبس الملوك ثياباً الخ) ان فاعل لبست في الشطر الثاني اي الدنيا
يقول انها ترخفت وتجملت وتغضبت وعرضت عليك . وفي الاخير ثيابها

١٠ (وقد كنت من اجيالها في منع الخ) الواو للحال . اي اعرضت عن الدنيا مع
انك كنت متمماً عن زخارفها ومعدداً بلذاتها . او يكون تصحيف : قد كنت
من اجيالها في متعة اي في تمتع . وفي رواية : من اجيالها ويرى من اجيالها

١٥ (وما لك اذ كنت الخليفة مانع سوى الله من مال رغب ولا دم) يقول مع
انك كنت خليفة مطلق للسلطان لم يتمك عن بهجة الدنيا وحب المال
وسفك الدماء سوى تقواك وحبك لله . وفي نسخة : من مال رغبته ودرهم
١٩ (اربح جا من صفقة الخ) اي ما اربح هذه الصفقة وما اعظم شرفها . يريد
حب المسلمين له حتى انهم يقدونوه جميعاً بالحياة . وتكرير (اعظم جا) من
بحسن الكلام

٦ ١٥٤ (اخذت الحق جهداً كله) جهداً منصوب على المالبة اي جاهداً
٨ (ومن ذا يرد السهم بعد صدوفه) اي بعد انصرافه . وفي رواية بعد مضائه :

والفوق موضع الوتر من السهم . وقوله : (ان عاد من ترع مال) اي ان خرج
من ترعة الزاي . والابل الضارب بالبل . وعاد فم محق بلافعال الناقصة اي
عاد مصدوقاً ويروى : اذ غار من ترع نائل

١٠ (وضدت شهراً برحلي جسة) الحسرة الثالثة الخضمة . ووجدت برحلي اي
امرعت به . وقوله : (تقل متون اليد بين الرواحن) افله صادفه قلباً اي
تسهل قطع اليد بين التوق

١٢-١٤ (ان لم يكن لشعر الخ) هذه الايات الثلاثة مرتبطة ببعضها . يقول سمعون
لم تعتبر الشعر مع انه يشبه دراً ينثره ثم الشاعر ونه صادق سديد يشبه
بصاغته واحكامه ناء حسن الهندسة . فطورك ان تعتبر ان بيتنا قرابة ..
والناصل جمع منزل وهو السيف

١٦ (فقبلك ما اعطى الفيدة جلة الخ) ما زائدة . والفيدة المائة من الاذن .
والسديس والبالز ما كان عمرها ست وسبع سنين . يقول ان من تقدمت
من الخلفاء الكرام اعطوا كعب بن زهير مائة اهل على شعرو

صفحة	سطر
١٥٥	٣
	٨
	١٠
	١١
	١٥
	١٨
	١٩
	٢٠
	٢١
١٥٦	١
	٣
	٧
	٩
١٥٦	١٥

قه ما هارون من ملك) قه متعلقة بمنبر مقدم وما زائدة . وهارون مبتداً
ومن زائدة . وملك في محل نصب على التمييز
(اني اليك لجأت من هرب قد كان شردني ومن لبس) اللبس التهمة . يقول
بعد ان هربت وتشتت اموري ونسيتي الناس الى الزندقة قد لجأت اليك
(استقرت اقد في محل) اي استوطنت طالباً منه الملل . والمحل الرفق والتوءدة
(مدرجاً ليلاً بجم اللون كالنفس) اي اتخذت الليل كدرج لبسته وهو اسود
اللون كالنفس وهو المداد . ويروي : ليلاً بجم كحالك النفس
(محمد بن العباس الزيدي) (٢٢٨ - ٣١٠) (٨٦٦ - ٩١٣ م) هو ابو عبد الله بن
العباس بن محمد بن ابي محمد الزيدي كان اماماً في الفقه والادب ونقل التوادر
وكلام العرب وله تصانيف فمن ذلك كتاب الحيل وكتاب مناقب بني العباس
وفيه ذلك . وكان قد استدعي في آخر عمره الى تعليم اولاد المقتدر بالله فترجم مدة
(احمد) هو احمد بن العباس الزيدي اخو محمد المذكور آنفاً كان من اهل
الادب ذكره صاحب الاغانى ولم يذكر تاريخ وفاته
(ابو محمد الزيدي) يريد يحيى بن المبارك (الزيدي) وقد مر ذكره
(اثنين امير المؤمنين كرامة) الكرامة ظهور امر خارق العادة . ولثنين هوض
لتهنى . اي لتسرة . يقال : ليهته الولد اي ليسره
(مأمون هاشم) نسبة لهاشم لان بني عباس ينتمون الى هاشم
(العود منه صليب) اي وهو رابط الهاشم ببيت الجنان
(وفي دونو للسامعين عجب) اي رُبما أعجب السامعون بدون هذه الخطبة بلاغة
(طاحي النجار النجار الاصل والحب . والبطاحي نسبة الى بطحاء مكة حيث
ظهر هاشم جد بني العباس
(تصدع عنه الناس وهو حديثهم) اي تفرق الناس واقوامهم ملائى من ثنائيه
(اذا طاب اصل في عروق مشاجيه) المشاج مصدر مبني من شجع اي خلط اي
اذا طاب اصل الانسان يوم حبل به
(محمد بن ابي محمد) هو ابو عبد الله محمد بن يحيى بن المبارك (الزيدي) ذكره
صاحب الاغانى فيمن ذكره من ولد ابي محمد الزيدي وذكره له ابياتاً منها رقعة
كتب بها الى المأمون يوماً وكان معتزلاً لدواؤه اخذه :
هديتي التحيه للامام امام العدل والملك الصالح

- لائي لو بذلت له حياتي وما عندي ثقبلاً للامير
اراك من الدواء الله نعماً وعافية تكون الى عامر
واعقبك السلامة منه رب يريك سلامة في كل عامر
اتأذن في السلام بلا كلام سوى تقيل كفك والاسلام
- فارسل الحاجب الرقة فاذن له للمأمون بالدخول فدخل وسلم وحملت معه
الفا دينار. ولحمد اخبار مع المتعم وفي ايامه توفي
- ١٩ (اعطته صفقة الضائر الخ) يريد ان القلوب قد بايتمت بالخلافة قبل
صفقة الاكف
- ٢ ١٥٧ (اجار مملقها من الاملاق) لي اجار فقراء وعينو من قنرم. يقال: املق الرجل
اذا افتقر. اصله من الملق بمعنى القين لان الفقريتين الانسان ويذلق
٤ (يعظم موائل الاغناق) لي يكسر الاغناق المعوجة. والموائل جمع مائلة
٦ (المتزمين) اي الخوارج. (وجماجم اغلاق) اي مقلقة
- ٧ (حلقى الاخادع) اي دها. والاخذع عرق في النقي هو شعبة من انوريد وها
اخذمان. (واسير وثائق) معطوف على (مفدلي) اي بين مفدلي واسير وذيق
٨ (تختال بين اجرة ودقاق) كذا في الاصل ولم يستخلص له معنى. ولعله يريد:
تختال بين احيرة (بكسر الهم) ودقاق (بالفاء) ي تختل هذه اخبل وهي
كريمة سريعة المشي. فتكون اجرة جمع جرير وهي مثل جرود الفرس الصعبة
القيادة. والدقاق السرعة
- ٩ (يحمل كل مشر الخ) اي تحمل الخيل فرساً ابطلاً. (ولتمشم) نيس لها
ذكر في كتب اللغة لعله (متشمر) من تشمر عليه اي غضب. يريد جا انبطل الشجاع
١٠ (الموت بين ترائب وتراتي) اي مشرف. (واترائب) جمع تربية هي عظام
الصدر. (واتراتي) جمع ترقة وهي عظم العنق
- ١١ (هرت بطارقها هرير قساوير الخ) هر اي ساء خلقه. والبطارق جمع بطريق.
والقسور الاسد. يريد انهم هابوا واضطربوا كاسود بدت اي فوجئت بما
نكرة منظره ومذاقه. وبدعه الامر اي فاجأه وبته
- ١٢ (ناط حاووقها بمخناق) اي طلق في اعتناقها الحناق وهو ما يخنق به من جبل
ووتر وغيره. يريد انه الحق بما الموت والهلاك
- ١٣ (ابراهيم بن حسن بن سهل) كان ابوه الحسن وزير المأمون (راحم الصنم)

صفحة سطر

- ٣٠ من الموحثي) استكتبه المأمون واقتضه للمتصم من ندمائه. توفي نحو سنة ٣٠٨ هـ (٩٢١ م)
- ١٨ (القاطول) هو شعب من دجلة كان في موضع سامراً قبل ان تبنى وكان الرشيد أول من حفر هذا النهر وبنى على فوهته قصرًا (الزرق) نوع من السفن عظيم. (والدرّاج) طائر جميل المنظر حسن الريش مر ذكره
- ٢٠ (سقى الله بالقاطول مسرح طرفكا) اي سقى مرعى خيلك وبجال سيرها. وقوله: (خص سقياه مناكب قصركا) اي وسقى الله على الاخص اطراف قصرك وجوانبه
- ١ ١٥٨ (تجبن للدرّاج في جنباته) (الدرّاج طائر ومفعول تجبن (خوفًا) في البيت الذي بعده. وللمعنى تنظر ساحة خوفها اي صيدها. ومجلة (والفرّاح) حال
- ٢ (خوفًا اذا وجهتهن قواضيا الخ) يقول ان الموت الذي اعدته للصيد هو موت هلك يفتنه على مجلة كانه طوع زجره
- ٣ (أجبت حمامًا مصعدًا ومصويًا) صوب خفض وهو ضدّ اصبعد. وقوله: (أجبت) اي حالته يريد اصبطته في الجبال والسهول. وقوله: (ومارت في حاليك مجلس لحوك) اي نبذت الراحة في كلتا الحالتين المذكورتين
- ٤ (تصرف فيه الخ) هذا وصف مجاس الانس والشراب اي تتصرف فيه بين الفناء والشرب. والنأي آلة من آلات الطرب ينفخ فيها. والمُسجع المنجي. والمشمولة الحمر. وكفى بالظلي عن الساقى
- ٦ (ما نال طيب العيش الا مودع الخ) المودع على وزن اسم المفعول المتروك في الدعة. وقوله: (ما طاب عيش نال مجهود كدكا) اي ان عيشًا يقضى في الكد والتعب مثل عيشك لا يطيب
- ١٠ (اعطاك معطيك الخلافة شكرها) يريد بشكر الخلافة سعدا وهناءها
- ١١ (زادك من اعمارنا الخ) يقول فليزد الباري من اعمارنا في عمرك اضعاف الاضعاف دون ان تتحمل منه فضلنا
- ١٢ (عدة لمن عاداك سلمًا لملك) سلمًا مطوقة على عدة لكنك حذف حرف العطف تجاوزًا والسلم المسالم
- ١٣ (المنشد بالله) هو صاحب اشيلية واعمالها ابو عمرو عباد بن محمد بن

اسماعيل البادي كان ابو القاسم محمد اجتمع على توليته اهل اشيلية يوم
 زحف طهم بالبرابر يحيى بن علي فبقي الامر كذلك الى وفاته سنة ٥٥٥ هـ
 (١٠٦٨ م). فقام بعده ابنه وكان شهياً صارماً حديد القلب فاداه و كان
 معه و زداء لا يقطع امراً دونهم ولا يحدث حدثاً الا بمشورهم . ثم تحوّل
 منهم ولم يزل يعمل في قطعهم حتى اقام واستبد بالامر وتلقب بالمتصد بالله
 وقتل هشاماً المزيدي بالله بن الحكم المستنصر بالله الاموي لا رآه من ميل اهل
 اشيلية اليه . ثم قتل المتصد ابنه اسماعيل وكان يلقبه انه يستطيل حياته
 ورثته وفاته فتنازع منه المتصد وتناقل تناقل الوالد الى ان جاهره ابنه
 بالعداوة فحرب عتقه . فلم يبق احد من خاصته الا هابة من حيث لا يدرى
 اكبر من يناوئه من المتولين المجاورين له واشدم طليع البربر من صنهاجة وبنو
 برزال الذين بقروا واعمالها ونواحي اشيلية . فلم يزل يصرف الجيلة تارة
 ويجهز الجيوش اخرى الى ان استقر لهم ففرق كلمتهم وشقت متهم امهم
 ونظام عن جميع تلك البلاد وصفت له اموره . وله في تدبير ملكه واحكام
 امره حيل وازاء عجيبة لم يسبق الى اكثرها يطول تعدادها ويخرج عن حد
 التلخيص بسطها . توفي سنة ٥٦٤ هـ (١٠٧٢ م) وقام بالامر بعده ابنه المتصد
 (لا خلق اقرا الخ) يريد ان سيفه اذا جال في صفوف عداه فانه ييضم
 وقد شيمه باسطر كتاب يحكم سيفه مطامها وهو اقرا خلق الله لها
 (ماض ومصدر الرمح الخ) الواو في كل ذلك حاية . (ويكم) اي يكن . ومثله
 (ينبو) . والظبة طرف السيف . والبرى القراب . وانعى ان المدوح اعنى
 عزماً من الرماح والسيوف
 (فاذا امكنك كالكواكب الخ) لا تظهر علاقة هذا البيت مع ما تقدمه .
 ونظن ان قبل هذا البيت آيات لم يروها صاحب قلائد الحقيين وعضة نقنة
 هذه القصيدة . وقوله : (فوقهم من لاهم مثل السحاب كنهورا) اللام جمع
 لائمة مخفف . والكنهور من السحاب ما تراكم كالخيال . يقول ان الدرود
 تلو كتاب المدوح مثل السحاب في حال تراكمه
 (تنوحت بالزهر صلع مضايه الخ) المضاب ما ارتفع من الارض . وانصلع ما
 لا نبت فيها . يقول ان التلال بوجود الامير تنوحت بارهر بعد ان كانت
 صلعاء لا نبت فيها فامست نضرة شية بقصر اذ يعلو الشجر رأسه

١ ١٥٩

٥

٦

١٢

صفحة	سطر	
١٣	✓	(صبرت يدي الخ) يقال : صبر الصنن اذا عطفه وثأه . وقوله : (جنت يو روض السرور منورا) اي اصاب بوجود الخليفة روضاً مزهراً
١٤	✓	(ان اسي يمجد اواموت فاطمرا) اي ان اجد في ابداء شكري اواموت عجزاً فيعذرني الناس
١٥	✓	(وجباه من بثل حمدي انورا) أنور مثل أنار اي ظهر . والهباء الطلاء . اي ان فضله علي ظهر كما لاح شكري له
١٦	✓	(السيف افعج من زياد الخ) زياد مر ذكره بالصفحة ١٤ من الحواشي . اي اذا علا السيف بينك كما يلو الخليلب المتبر كان خطابه المبع من خطاب زياد
١٨	✓	(حتى حلت الخ) المتجر من العين ما دارجا . والاحور من بنيو حور وهو انتد د يياض يياضها وسواد سوادها ورقة جفونها . يقول صرت للرئاسة بمترة متجر العين من الوجه والطرف من العين
١٩	✓	(امة لم تعتقد الا اليهود الخ) يقال : اعتقده يعني صدقه . وفي قوله هذا تلسمج الـ المراجطين الذين كانوا اجازوا الاندلس وابتدأوا بغزوها . وكان في مذهبهم ما يستم منه رائحة اليهودية
١٦٠	✓	(عقمتها وتيا بذرك مذهباً الخ) الضمير من عقمتها راجع الى الدرع . اي ان ذكرك الطيب كان لها بقرلة نسج مطلي بالذهب كما ان فضلك كان لها كالمسك انتشر عيره . او يكون هذا متصلاً بآيات محذوفة فيرجع الضمير الى القصيدة يقول الشاعر انه فتحها ونسج بردحا
٢٠	✓	(من ذا يانغي وذكرك صندل الخ) الصندل مر ذكره بالصفحة ٨٠ . اي حل من يعلاني في الفم وذكرك كالصندل في طيب الرائحة وقد اخرجت له من المعاني ما يزيد طيباً كما تريد النار العود طيباً
٨	✓	(الطبر زينات) جمع طبرزين هي آلة من السلاح تشبه الطبر وهي القنأس
٩	✓	(الحوانجيات) هي ضرب من السفن اعراض
١٢	✓	(لما بدا جعفر الخ) جعفر هو المتوكل . والمطل المكان الذي يشرف منه . وهو اسم قصر في قرب سر من رأى وثله : (العروس)
١٠	✓	(خلنا الجبال الخ) يقول ان الجيش لما سار امامك كان اشبه بجبال عديدة تسير بهم عدتها وأهبتها

صفحة	سطر	
١١	✓	(أنوارس تدعي) أي يقتخر الفرسان
١٣	✓	(ويطعمها المجلج الاسكندر) أي وثارة ينلب على ضوئها غبار المسكر فيحجب شعاعها
٢	١٦٢	(أيدت من فصل الخطاب) أي بالبلاغة (راجع ما قبل عن فصل الخطاب بالصفحة ٥١ من الحواشي)
٣	✓	(برد الخطيب) وفي الديوان: برد التي
٥	✓	(ومواعظ شفت الصدور من الذي يتدها) أي كثيراً ما شفت مواضعك من ذنوب اعتادت القلوب ارتكابها
١٠	✓	(الناصر احمد) هو الخليفة العباسي الناصر لدين الله (راجع الصفحة ٣١٦ من هذا الجزء الخامس)
١٣	✓	(نه على متر سرّ النيب مطلع الخ) وفي نسخة: مشرف . يريد أن بصيرته تكشف استار النيب فتطلع على اسرارو . وقوله: (ما موارده الأصادره) يريد أنه لا يباشر امرأ إلا ظفر به فيحسن عوداً وبدءاً
١٧	✓	(نضاه سيفاً الخ) أي تخفذه الله كيف اباد به اعداءه . وقوله: (ما كل سيف له تنقي خناصره) أي ليس كل سيف تعقد له الخناصر فيصم ان يضرب به
١٨	✓	(فضل اصطفاه الخ) الاصطفا منصور الاصطفاء أي ان اختيار الله لهذا السيف كان فضلاً منه تعالى جاء على بدجة وهو ينفي عن كل مساعد
١	١٦٣	(بجد سيفك آيات المعصي نسخت الخ) في هذا اشارة الى عصا موسى وياقوتاً امام فرعون . (وتفرعن) تسمر وتغير كفرعون . يقول اذا تجبر كفر كما فعل فرعون فان سيفك ينقي كبره كما ابطلت عصا موسى آيات عبي الساحرين المصريين
٢	✓	(سل الكلى الخ) الكلى جمع كلية او كلوة . والكل جمع طلية وهي الاغناق . وساجله قاهرة
٦	✓	(والوحش والخير اتباع تسايه) سايره أي جاره في السير . يريد ان كواسر الوحش والطير تجري مع جيشه ثقات بلحم قتلاه
٧	✓	(ان يصعد الجو الخ) يقول: ان اراد طرده التخلص منه في الحق تناوبه طيور صيده . وان هبط الى الارض اهلكته عساكره وكفى عنها بالكواسر . وناشر

صفحة سطر

- ٨ ينوش فلاناً تناولهُ ليأخذ برأسه وليجتيه
(كالكطب لولاه ما صحت دواتره) شبه المدوح بمركر عليها تدور دوائر
عترية اي عشرينه واصحابه
- ١٠ (موسى الاشرف) هو ابو القم مظفر الدين موسى بن الملك المعادل سيف
الدين ابى بكر بن ايوب - سيرة ابوه من الديار المصرية الى الرها فلكها سنة
٥٥٩٨ (١٢٠٢ م). ثم اضيفت اليه ولاية حران. ولما توفي اخوه الملك الاوحد
نجيب الدين صاحب خلاط ومياقارقين تولى عليها الملك الاشرف واتسمت مملكته
وبسط العدل في الناس واحسن اليهم احساناً لم يمهده. وملك نصيبين وسنجار
ومعظم بلاد الجزيرة. ولما توفي ابن عمه الملك الظاهر صاحب حلب ستر ارباب
الامر بحلب الى الملك الاشرف وسأله الوصول اليهم لحفظ البلد فاجابهم الى
سؤالهم. وجرت له مع صاحب الروم كيكالوس والملك الافضل صاحب
سيماسط وقائع مشهورة. ولم يزل الملك الاشرف متصراً ظافراً الى ان تسلم
دمشق واتخذها دار اقامة. وحارب كيقباز صاحب الروم وجلال الدين
خوارزمشاه وغلبيها واسترجع مدينة خلاط. وله مع الملك السكامل اخبار بطول
شرحها. توفي الملك الاشرف في دمشق سنة ٦٣٥ (١٢٣٧ م). وكان سلطاناً
كريمًا واسع الصدر كثير العطاء له في ذلك فترات. مدحه اعيان شعراء عصره
نظم ابن عنين وابن البيه
- ١٢ (ان العظيم لمن هانت عظامه) هان اي لان وسهل. يقول ان الشريف من
خفص من عظمته ولان جانبه
- ١٣ (في كل دور الخ) هذا تضمنين لما ورد في الحديث: يبعث الله على رأس كل
مائة سنة لهذه الامة من يحدد لها امر دينها. وهذا البيت كان حذف سهواً في
الطباعات المتقدمة اعدها في الطبعة الاخيرة
- ١٤ (فالبور كل امامي الخ) الامامية طائفة من الشيعة سمووا بذلك لقولهم ان
معرفة الامام وتعيينه شرط في الايمان. وقالوا ان التصوص دالة على تعيين علي
ثم ولديه الحسن والحسين. ثم علي بن الحسين زين العابدين. ثم ابنه محمد الباقر
ثم جعفر الصادق. ومن هنا افترقوا فرقتين فرقة ساقوا الامامة الى ولده
اسماعيل وهم الايسماعيلية وفرقة ساقوها الى موسى الكاظم ومنه الى علي الرضي.
ثم محمد التقي. ثم علي الهادي. ثم محمد الحسن العسكري. ثم ابنه محمد وهو

صفحة سطر

- الثاني عشر ويقولونه بالهندي ويقولون انه سيجز في آخر الازمان . فيقول
ابن التيمه على طريق المباشرة ان موسى الاشرف هو هذا الهندي
١٦ (يا يوم ديباط) ان الفرنج على عهد يوحنا دي بري ملك القدس سنة ١٢١٦
(١٢٢٠ م) كانوا ساروا الى ديباط وحاصروها مدة واقتحموها . ثم طعموا
بالديار المصرية وتقدموا الى جهة مصر ووصلوا الى المتصورة فكتب الملك
الكامل الى الاشرف يستحثه على نجده فاشتد الامر على المسلمين وطلبوا من
الفرنج ان يجيبوا الى الصلح فابوا . الى ان جبر جماعة من المسلمين الى الارض
التي عليها الفرنج من بر ديباط ففجروا فجرة عتيقة من النبل وكان ذلك
في قوة زيادته فصار الماء حائلا بين الفرنج وبين ديباط وانقطعت عنهم الميرة
فهلكوا جوعا وطلبوا الامان فاجاب المسلمون ان طلبهم واسترجعوا ديباط .
وهنت الشعراء الملك الكامل والملك الاشرف جدا الفتح وكان ذلك سنة ١٢١٨ م
(١٢٢٢ م) وكان في جملة ملوك واهل
١٧ (بنو الاصغر) يريد ملوك الفرنج . وقد يطلق العرب هذا الاسم على ملوك
الروم لصغره لوهم . وزعم غيرهم انهم لقبوا به لانهم بنو لاصغر بن روم بن
عيسو بن اسحاق ولا ذكر في التوراة لاصغر بن روم
١٨ (الجيش يثف مرطه على الملك) المرط كاه من صوف او خر يوترد به
وقد شبه جناحي العسكري خوب يكلو لابه
١٩ (والجو يبيك الخ) اي لما تتألق السيوف اليمينية وتلمع في الجوض حكة ترى
السهام تتحدر تحدر المياه
١ ١٦٤ (وكل طرف الخ) الطرف الفرس المجرود . والضراد تحمل انفرن من
بعضهم . والتسككة الحديدية المعترضة في ثم الفرس . يقول ان خيله وقت
حومة اقاتل تكاد تغير عن الارض لسرعتها
٢ (ودون ديباط الخ) يقول ان العدو لا يبلغ ديباط الا بعد ان يخوض بحرا
من الاسلحة جعلت من طام فيه
٣ (ذلوا ملك الخ) يقول ان العدو اذ لموسى الاشرف وسيفه كذا اتقد الجن
لسليمان وخافه على زعم العرب
٥ (كانهم ابصروا ما قد مضى زمنا) اي انكشوا هزبين كانهم ابصروا ان
سجلهم ما حل حقا . وفي هذا اشارة اذ فتوح صلاح الدين حده في

فلسطين والثام

- ٦ (اشبهت جدك ابراهيم) لا علم لنا بان احد اجداد موسى الاشرف كان اسمه ابراهيم. وانما جد الملك الاشرف هو صلاح الدين يوسف كما مر
- ٧ (وسرته سلامته) الواو حالية اي عند يحيط بتمام الصحة
- ١٠ (يا باذلا في سيل الله محبة الخ) يقول انه حارب في سيل الله لا في سيل البشر. وقوله: (الذي جادت معاله) يريد الملك السكامل وكان الاشرف جاء لتجديده. والعالم الآثار والمناقب
- ١٦ (نفثت في) النفث للرة من الثفت تأتي بمعنى الشعر
- ١٧ (شاه ارمن) هذا لقب الملك الاشرف لتسلطه على قسم من بلاد الارمن وكانوا يلقبون به ملوك خلاط
- ١٨ (واضح القسائم) القسائم جمع قسمة وهي ما يقابل نظر الناظر من الوجه
- ١٩ (لو كان قبل اليوم الخ) في هذا تلميح الى قول القرآن في سورة النور مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. والمشكاة الكوة. وقيل الانبوبة في وسط القنديل
- ٣ ١٦٥ (تقحمت اجم الوشيج فنبن في ظلمات) الاجم الشجر الكثير المثقف والوشيج شجر الرماح وهذا من اضافة المشبه به الى المشبه. ولما شبه العسكر بأسود شبه ما تقتحمه من رماح العدو بقابة تربض فيها السباع
- ٥ (استلتم حلق الدروع الخ) يقال استلأ إذا تدرع والظاهر انه اراد باستلأ هنا معنى (اتأم اي اجتمع. وقوله: (كنا لجمع على هضبات) اي كان هذه الدروع لحج البحر في صفاتها لبسها ابطال كالجبال طولاً
- ٩ (ابن من طبع القبون تطيع القينات) يقال: طبع السيف اذا صاغه وعمله. والقين الحداد. والقينة المكنية. يقول ان عمل السيف يعد عن تكلف التواني للفناء وضرب الاوتار
- ١١ (دم تخيرها الصباح على الدجى الخ) الدم الخيل السود. وقوله: (تخيرها الصباح على الدجى) اي هذه الخيل مع سوادها صارت ليياض الصباح متدلاً. وكان من ثم مطلع الصبح من جيهاها يريد بذلك النرة التي في جبهة الخيل
- ١٨ (ينع الجار ولا ينع) اي يحس جاره ولا ينع عطائه
- ٤ ١٦٦ (ان غاض ماء الرزق موسى) موسى هو اسم المدحوق وفيه اشارة الى موسى

- السلام اذ تفجرت له المياه من العجر لني اسرائيل. وقوله: (وان تقرب شمس
انه يوشع) يريد انه مثل يوشع بن نون يصد شمس سعدة عن الغروب
٢ (ظاهرها كسبة) اي تسلم وتقبل. وظاهر اليد خلاف الراحة. والمشرح
مورد المياه
- ٤ (اذا دجا القمع وصلت به) اي اذا اشتبكت غبار الحرب واصلت الاسلحة.
(وصلت) من الصليل وهو التصويت وفيه التورية عن الصلاة
٥ (اي برقيه يد اسرع) يريد بالبرقين سيفه وجواده. فيقول انه لا يعلم اجماعا
اسرع اذ كان في ضربه ام هذا في سيره
٦ (من رياح اربع اربع) اي كان قوائمه ركبت من الرياح الاربع لاسرعة
٧ (في جمعه تغريق ما يجمع) اي ان جيشه يفرق ما اجتمع من الاعداء
٨ (بجر حديد موج ابطاله يزيد) يقول ان جيشه كبير وابطاله كموج من
حديد تملؤه اليض كزبد البحر. واليض جمع يضة هي الخوذة
١٢ (متكر للسجد مثله الخ) اي انه يكتب كل يوم مجدا جديدا ومن يملحه
يصب كذلك فخرا مجدح ما فعله
- ١٤ (لو كاده تبع) كاد فلانا يكيد له اي حارب. وتبع نقب ملوك اليمن
١٨ (الله ابدى البدر من اذاره الخ) شبه البدر بزهره تخرج من برعمها.
والقبات جمع قسة الحسن او الوجه او ما يقابل منها
٩ ١٦٧ (جلت فلا برحت مكانا الخ) اي عظمت يده شأنا فزالتم مرضعة بقابل
افواه الملوك. يريد ان لم الملوك ليده كدر يزين يده
١٠ (قل لمارعيد انت ما كنه لنا) يقال للماثر شئنا في مقدم الاعداء له بان
يقوم من عثرته سالما. وقال السيد عاصم: انما ان لنا لك اصل تركيه
للك مختصرا من لملك تمش صحيحا وسالما
- ١٦ (فا في نصه عن فلان) يريد انه يكرم بتاليه الخص ولا يمل غيره
١ ١٦٨ (له على وقع الظبي هزة الخ) الهزة النشاط يريد انه يرتج الى الطعن. والرهان
المخاطرة
- ٢ (كان في الاذان منها اذان) يريد ان السيف بفتحه رؤوس العدى كانه
يدعوم الى الصلاة
- ١٣ (فار الوغى. نار القرى) قال التويري: نيران العرب اربعة عشر: (١) نر

صفحة سطر

المزدلفة . توقد حتى يراها من دفع من عرقة وأول من أوقدها قصي بن كلاب .
(٣) نار الاستسقاء . كانوا إذا اشتد الجسد واحتاجوا إلى الاططار يحسمون لها بقراً ويطلقون في اذناجا وعراقيةها السلع والشبر ويصمدون بها إلى جبل وهو يشعلون فيها النار ويضجون بالدعاء والضرع وكانوا يرون ذلك من الاسباب المتصل بها إلى ترويل القيوث وفي ذلك يقول الوديك الطائي :

لا دَرَّ دَرَّ رجال خاب سقيم يستمطرون لدى الأزمات بالعثر
اجعل أنت يقوراً مسمعة ذريعة لك بين الله والمطر

(٣) نار الزائر والمسافر . ويسمون نار الطرد وذلك انهم كانوا إذا لم يجبوا رجوع تخص أوقدوا خلفه ناراً ودعوا عليه قائلين : ابعده الله وسحقه وأوقدوا ناراً اثره . (٤) نار التحالف كانوا لا يقدون حلفهم إلا عليها فيذكرون منافقها ويدعون الله بالحرمات والمنع من منافقها عن الذي يتقض العهد ويطرحون فيها الكبريت والملح فاذا وقدت هول على الخالف . قال اوس بن حجر :

إذا استقبلته الشمس صدّ وجهه كما صد عن نار المهول حالف
(٥) نار القدر . كانت العرب إذا خدر الرجل يجالرو أوقدوا له ناراً أيام الحج على الاختب وهو الجبل المطل على منى ثم صاحوا : هذه غدره فلان . قالت امرأة من هاشم :

فان تهاك فلم تعرف عقوقاً ولم توقد لنا بالقدر ناراً

(٦) نار القرى . وهي من اعظم مباحث العرب كانوا يوقدون فيها ليالي الشتاء ويرفعونها لمن يلمس القرى وكلما كانت اخضم وموضعها ارفع فهو اخصر . (٧) نار الحرب . ونسي نار الاهبة والاذنار وتوقد على يفاع فتكون اعلاماً على بعد . قال ابن الرومي :

نؤناران نار قرى وحرب ترى كليهما نار التهاب

(٨) نار السلامة . وهي نار تعقد للقادم من سفره اذا قدم بالسلامة والغنيمة . (٩) نار الصيد . يوقدونها لصيد الطي لتعطي ابصارها . (١٠) نار الاسد . كانت العرب توقدها اذا خافوه ويزعمون ان الاسد اذا طين النار حلق اليها وتأملها . (١١) نار السلم . توقد للدوغ والمجروح حتى لا ينما فيشتد بها الالم . (١٢) نار القداء . يوقدونها لاقضاء الغنيمة والسي . (١٣) نار الوسم . يوقدونها لوسم

الابل . وكانوا يقولون للرجل في الاستخبار عن الابل : ما تارك . وكانوا يعرفون
يسم كل قوم وكرائم ابليها . (١٦٤) نار الحمرين . وهي نار عظيمة كانت ببلاد
عس قيل انه كان يخرج منها عرق فيسج مسافة ثلاث اواربع اميال لا تمر
بشيء الا احرقته . قال الشاعر :

كدار الحمرين لما زفير تصم سامع الرجل السميع

(ابو بكر) كنية الملك العادل

١٨ (مقال الجدد) اي صافيه وخاصه . والصقال مصدر مقل بمعنى جلى وازال
الصدأ

١ ١٦٩ (بين الملوك .. وبذنه في الفضل ما بين الثريا والثرى) هو مثل مشهور في
تباطؤ الشئين وتباين فضلها

٢ (أسد الثرى) الثرى مأسدة . قيل انها ناحية القرات جا غياض وآجام تكون
فيها الاسود . وقيل هو جبل بتهامة موصوف بكثرة السباع

٨ (كل الصيد في جوف القرا) راجع شرح هذا المثل بالصحة ٦٢ من هذا
الجزء الخامس

١١ (بغداد ايها المذاكي الخ) المذاكي من الجبل التي تم سب وكملت قوتها مفردا
مذك . (وضع) اي انفع . والمعنى ايها اخيل احيد سيري بنا الى بغداد لانها
كثيرة النافع ناحية لمصالح

١٢ (خيا وتقريبا وانضاء) الحب ضرب من العدودون فحق لانه خطوف في
او أن ينقل الفرس أيا منه جميعا ويا سره جميعا . وتقريب هو ان يرفع يديه
معا ويضعهما معا في العدود وهو دون الحضرة وان يضع رجله موضع يديه في
العدود . وانضاء مصدر أنضى اي افرد في السير حتى اعزل الخيل وغيرها
وكذا منصوبة على المفعولية المطلقة بعامل اي سيري خيا . وتقريبه واضء
(مستقصرا بانه) مفعول به من فعل محذوف تقديره اعني والمستصر هو
الخطيفة المبني المذكور بالصحة ٣١٧ من هذا الجزء

١٦ (تنشى التواظر الخ) تنشى اي تستر وتطي . ويطرف اي يتحرك حظه .
والجوارح الاضلاع تحت الترائب . يعني ان المدوح تنوّد انواره تطرف لميون
عند رؤيته وتطرب الاضالع والقلوب

(اني لاربح الخ) اي ان تجارتي اربح صفقة من قوم رذلت بضاعتهم . وذلك

صغر وحقر

٧ (في ظله الخ) الظل هنا بمعنى الكنف والحماية وهذا الجار متعلق بجنبر محذوف
والمبتدأ في صدر البيت الثاني وهو قوله : ما لا رأيت الخ

١١ (علاء شاه ارمين) مر تفسير شاه ارمين . وقوله : علا شاه مبالغة في الثناء عليه

١٢ (وقم بالرحم المحسن) تم بلفظ الامر اي زد على اسمه (موسى) لقيي الرحيم
المحسن

١٨ (عبد المؤمن) يريد عبد المؤمن الكومي صاحب ابن تومرت وزعيم المصمدة
مر ذكره

١٩ (الخوارزمي) هو جلال الدين محمد بن علاء الدين خوارزم شاه . كان يملك في

غزنة لما توفي والده فسار اليه جنكز خان سنة ٦١٧هـ (١٢٢٢م) واقتسلوا

قتلاً شديداً واتصر المسلمون على التتر فارسل جنكز خان عسكرياً أكثر من

الاول مع بعض اولاده ووصلوا الى كابل وتضاف معهم المسلمون فانهم التتر

ثانياً ثم وقت الفتنة في عسكر خوارزم شاه وضعت قوة فسار جنكز خان بنفسه

لحاربه ولم يكن لخوارزم شاه قدرة به . فترك البلاد وسار الى الهند وتبعه

جنكز خان حتى ادركه على خر السند فجري بينهما قتال عظيم لم يسمع بمثل

ومبر الفريقان ثم تأخر كل منها عن صاحبه فعبر جلال الدين الى الهند . وعاد

جنكز خان واستولى على غزنة وقتل اهلها وسار الى بلاد الروس فعاد جلال

الدين سنة ٦٢٢هـ (١٢٢٦م) وقدم الى كرمان ثم سار الى اصفهان واستولى عليها

وعلى عراق الهمم ثم سار الى فارس واتبعها من اخيه غياث الدين . ثم استولى

على خوزستان وكانت للامام الناصر العباسي . ثم سار حتى قارب بغداد وامتلأت

ايدي الخوارزمية فبا . ثم سار الى قريب اربل وصلحه صاحبها ودخل في طاعته

ثم سار الى اذربيجان واستولى على توريز فاستفصل امره وكثرت عساكره

فحارب الكرج وغلبهم . ثم حاصر مدينة خلاط وفيها نائب الملك الاشرف حسام

الدين علي فلم يقف عليها وسار حسام الدين بعساكر الملك الاشرف الى بلاد

جلال الدين واستولى على بعض مدنيه ورجع الى خلاط سالماً . فجمع جلال الدين

عساكره وسار ثانية الى خلاط وفتحها فسار الملك الاشرف واجتمع بكيتباد

ملك الروم وهزم الخوارزميين فضعف بعد ذلك امر جلال الدين واساء

التدبير ونجحت سيرته وقويت عليه التتر فهرب الى ديار بكر فقتله بعض

- الأكراد في هزيمته سنة ٦٢٨ هـ (١٢٣١ م)
- ١٧١ ٣ (يا ليت قومي يعلمون يا ليتي) هذا من باب الاكتفاء البديعي (راجع الصفحة ٩١ الجزء الاول من علم الادب) اي يا ليتهم يعلمون يا ليتي حظيت برويتي
- • (انا من يحدث منه في اقطارها) الضمير من اقطارها عائد للدنيا اي انا الذي تذاقل الناس حديثي في جهات الدنيا
- ٦ • (لكنني) وهذا ايضا من الاكتفاء اي لكنني انا ماهر
- ١٠ • (ما حركاتها الا تخافة ان تقول لما اسكني) اي ان الافلاك لا تتحرك الا خوفاً من سطوتك بما ان الخوف يوقع في انفس الاضطراب
- ١٢ • (السلطان الظاهر) هو النبي بلته بن الاحمر مذكورة بالصفحة ٥٩٨ من الحواشي
- ١٤ • (رندة) كانت احدي معاقل الاندلس الميعة وهي مدينة بين اشبيلية ومالقة تبعد عن مالقة نحو سبعين ميلاً وهي في شايها بامالة الى الغرب. سكانها اليوم نحو ٢٠٠٠٠ نسمة موقعا على قمة صخرة مرتفعة على صخر جاري وجا زرع واسع تعمل به انواع الانسية وهو اؤها طيب. انتزعا فرديند الخمس من يد المسلمين سنة ١٩٨٥ م ودخلها الافرنسيون على عهد نابليون الاول واهرقوا قلعتها
- ١٩ • (المستعد بما يؤمل ظافر) اي ان المستعد يظهر بما يرجوه. وقوة: وكفك شاعر قيدوا وتوكلوا) اي يكفك دلالة على صحة هذا قول الآية للفتح بهذا الكلام
- ٢٠ • (بجائها) الخليج حلي وهو كل ما يترين به من مصوغ المعدنيات والحجارة وفناء راجعة الى السجدة. (وتجمل به) اي تزين
- ١٧٢ ١ (العقد العهد) (ويجمل) اي يقيد
- ٣ • (وانك لوقار الخ) (البر) (التراب) (وهفت) تحركت والخصاب ح ضبة وهو الجبل المنبسط على الارض او الحبس الطويل. (وانش) ح مائل وهو المنصب. والمعنى ان وقاره لا يترزق وتزترت الجبل البسطة
- ٤ • (عوذكم انك) اي اتخذكم انك ما تنقيه به لان الاشياء يعترجا نقص عند بلوغ انك ل
- ٥ • (ان سكان ماض من زمانك الخ) في هذا تلخيص لما تكلفه النبي بانه من

- المشقات والمصاعب قبل ان يتبوأ سدة الملك. راجع ترجمته
- ١٠ (والبحر قد خفت الخ) ضلوع البحر لجبايده واماوجه والزفير كالشيق. يعني ان البحر اضطرب وتهمج لك والريح ما زالت في زفير وشيق عليك
- ١١ (والجوارى المنشآت) اي السفن المرفوعات القنوع او المصنوعات
- ١٢ (غرقت بصفتها الخ) بين هذا البيت وما يتقدم ايسات لم يذكرها الراوي ومن ثم لا ملاقة بينها والجمال جمع غلة اراد بها ما يظهر في السيف من شبه ديبب النال. يقول ان سيف المسدوح لما فيه من الصفاء يكاد يفرق في مائه ما يظهر من قرنده من النمل حتى اذا اصبحت تطلب نجاة فلم تجد
- ١٣ (فالصرح منه مررد الخ) الصريح القصر وكل بناء طلي. (المرد) المسلس يقال مررد البناء اي املسه. (والصريح) من السيف عرضه. (والشط) الشاطيء يريد به حد السيف. (والمهدل) المتدلي. اي ان اعالي ذلك السيف ملساء ووجهه مورد بالدم الذي تدلى عليه كما يتدلى النصف من الشجرة
- ١٤ (وبكل ازق .. المره الخ) المره خلوة العين من الكحل. (والمعاجة) القنار. مطوف على قوله (غرقت بصفتها). اي ان شكت الحافظ سيفه المخلو من الضرب خضبه بدم الاعداء
- ١٥ (متأودا الخ) المتأود الخفي والمتطف. (والاعطاف) ج عطف وهو جانب الرجل من رأسه الى وركه. (ويعل) اي يشرب ثانية. (وخل) اي شرب اول الشرب اي ان اعطاف ذلك الصارم تتأيل مما سكوت من شرب الدم أولاً وثانياً
- ١٦ (عجبا له ان الصبي بطرفه رمد الخ) يقول انه يجب من سيفه كيف يصيب المقتل مع ان الدم الذي يسيل على حده هو له بمقرلة رمد العين ينشها. والخبيص الدم الاسود. والمقتل هو الموضع الذي اذا اصيب به صائحه لا يسلم من القتل
- ١٨ (والخيل خط الخ) في البيت مراعاة التطير اي ان تخطي الخيل كالخط والميدان الذي تجري فيه كالصحيفة للسكائب وما ينقط من الرياح من الدم كالنقط على الحروف وضربات السيوف القاطعة كالشكل من فوقها
- ١٩ (والبيض الخ) اي ان سيوفه لكثرة استلها قد تكسرت اطراف اغمادها. كما ان صدور رماحه المقومة لا ينقطع الطعان بها. وطامل الرمح صدره وهو ما يلي السنان

صفحة	سطر	
١٧٣	١	(عبد المؤمن الكومي) راجع ترجمته بالصفحة ٤٦٦ من الحواشي
٢	٢	(دراري من نور الهدى الخ) اي قد ازهرت كواكب واضأت بنور الهدى ولها مطالع مسمومة مقرونة بالسعد. الدراري الكواكب المتلاثة يريد جم المصاعدة وهم قوم عبد المؤمن
٣	٣	(واضار جود الخ) اي انهم في سجنهم وتدفقهم بالنصبا كالاحار فاذا انقطع المطر وفتح الانفاق لم تجد ناصراً ومعيناً الا امير المؤمنين الموصوف بكونه بحراً طامياً من الكرم قريباً بالجلود فيسد هذه الانصار. (والقوارب) هنا اعالي الله
٥	٥	(بايدجم يحسب الهير ويدر) الهير شدة الحر كفي بحرارة عن اشتداد الامر ويبرده عن قهده اي انهم يصفون الامور كيف شاءوا
٨	٨	(سلام على المهدي الخ) المهدي هو ابن تومرت صاحب دولة المصاعدة (راجع ترجمته بالصفحة ٤٦٦ من الحواشي)
١٣	١٣	(بزيمة شيمان الخ) الشيمان الحانم والمصم الماضي على الامر وايزوم. اي ان المسدوح قام باسم الله بزم رجل حانم عزوم تضرب له الدنيا وتبذل فرقاً من سطوته ومضاء حزمه
١٨	١٨	(نظقت بالفصل فيهم سيوفه) اي قصت بينهم بالحق بضرب اعتقهم
١٧٤	١	(جزى الله عن هذا الائمة خيفة) جزى يتعدى في مفعولين ومفعولاه الامم وخليفة. اي ان الله بتوليته اخلافة كوي به الارض وغناها
٦	٦	(ملكشاه) هو السلطان مسكته. اتر بر ب رسن بن دود بن ميكاش بر سلجوق ولد سنة ٥٤٧ (١٠٥٦ م) ووفي الامر بعد به فخر به عليه بعض اعماله وتازعه في الملك فظفر به مسكشاه وقتله. ثم استقرت له قوه الملك وتولى على بغداد فلم يبق للخليفة مقتدي باه فيها سوى الاسم فزوجه سلطان ابنته وملك ما لم يملكه احد من ملوك الاسلام بعد خلعه متقدمين وخطب له من حدود الصين الى آخر الائم ومن قاصي بلاد اسلام في شمل الى آخر بلاد اليمن. فحملت له ملك اروم الخريسة وود خويه اتي سقر وتمتر مدينتي حلب ودمشق ففتح فتوحات وتعت دولة مسكته. وكان منصور في الحروب مغزماً بانماثر فخر كثير من الاصار وعمر حتى كسبر من بسن الاسوار وشار في المعاوز ربطت وقناطر وهو الذي عمر جامع سلطان يند.

صفحة سطر

سنة ١٠٩٣هـ (١٠٩٣م) وكان احسن الملوك سيرة حتى كان يلقب بالسلطان العادل . وكانت السبل في ايامه ساكنة والخائف آمنه تسير القوافل ممّا وراء النهر في اقصى الشام بلا خفيّر وكان وزيره نظام الملك المشهور . ثم خرج على ملكه اخوه تقيّ فصار السلطان الى محاربته غلبه . وكانت وفاته سنة ١٠٩٥هـ (١٠٩٣م)

٧ (قد رجع الحق الى نصايه) يقول هذا لان ملكه كان سار الى محاربة اخيه تقيّ وتضايقت عليه الامور في البدء ثم انتصر على اخيه

٩ (هزته حتى ابصرته الخ) يقول ان الايام حاولت ان تحتسبك وتبهم عودك فرأتك سيقاً قاطماً يدلّ ظاهره على باطنه

١٢ (ولكن ميمز ان يدرك البارق في سمائه) اي اضم لا يدركون لك شأواً كما لا يدرك البرق في السماب . يريد ان حادك لا يلفون مقامك العالي

١٤ (وهل رأيت الخ) اي لا يتجرأ احد على مناواتك ومنازعتك في الوزارة مخافة بضك كما لا يتجرأ احد على لبس ما خلعه الاراقم من الاهداب مخافة سبها . واهداب الحية جلدها

١٦ (يتقوا لما رأوها ضيعة الخ) اي لما رأوا الوزارة قد تضعضعت اركنا طموا ان المدح هو المدير بهذا المقام دون من ينازعه ويشتر بذلك قوله : (ليس للجو الا عقابه) وهذا مثل كقولهم : اعطى القوس بارحاً . والضيعة مصدر ضاع اي فقد

٢ ١٧٥ (لو قرب الدر على حاله) كذا في الاصل وهذا لا شك تصحيف صوابه : لو قرب الدر على طالبي . والمعنى حينئذ ظاهر

٥ (ما لولؤ البحر الخ) الباب معظم السبل او كثرته او موجه . والمعنى ان التفاني لا تحصل الا بعد الخوف والاهوال

٥ (احمد بن ابي قاسم الخولوف) هو شيخ عالم وشاعر مفلق من شعراء المغرب اندلسي الاصل لحق ببني حفص في المغرب واستدح السلطان عثمان بن ابي عبد الله محمد الحفصي وابنه المسعود ولي عهده . وكانت وفاته نحو سنة ٨٩٠هـ (١٤٨٥م) . وله ديوان شعر طبع في بيروت

٥ (المسعود) هو ابو عبد الله محمد المسعود بن عثمان سلطان تونس واfricanية وكان ولي عهده . قال ابن دبنار : لم يأت في بني حفص مثله من عفاف وديانة

صفحة سطر

وبر وامانة وكان انجب من بني خضر وهو ابو الخلفاء الآخرين ومات في حياة والده . وهو ممدوح الشيخ ابن الخلف وكفاه تلك الحال التي طرزا بمده في حياته وهي باقية تشرب بعد موته وله ماثر عديدة واخبار شهيرة بافعال البر اضر بنا عنها خوف الاطالة . توفي سنة ٥٨٩٥ (١١٤٩٠) وكانت وفاته بلوياً

- ٦ (تحفة البشر) اي تحديق به . والبشراء جمع البشير
- ٩ (البر والارفاذ) اي الكرم والاسعاف . وارقدته طاعة . ولرفد المعونة والطاء
- ١٢ (المجد وهو اثنان) المجد اما مطوف على ثلاثة من قولوه : تلو اساء ثلاثة من ارضه والمطوف على الفاعل او تكون جملة مستقلة . وواوبده حاية . وقولوه : (وهو اثنان) جملة معترضة . والمعنى ان اعمالك واجدادك اقتسوا المجد فاصاب كل منهم سطرًا . يريد ان الممدوح عريق في السب
- ١٤ (تجره .. تبده) بالجزم ولا موجب له الا اقامة اوزن
- ١٦ (واذا اخني عن منكربه) اي اذا اخني فضله على من يكره فيعذرهم في ذلك انهم عي
- ١٧ (لم يسو جاً نظراء) قوته لم يسو دبت برا ولا قامة اوزن ليس الا . والنظراء ج نظير وهو المتش وتساوي
- ١٨ (تذل بيصرها) اي تصغر وعيون
- ١٩ (لم يثن في طلب) اي انه لا ينكسر بخيله عن موقع الحرب في طلب الفتيمة ولو هزم عدوه واصت المزموم سكة يري . ج لاية
- ١ ١٧٦ (سرائف) مكان في جبال المغرب كن خرب تيب الملك المسعود وظهر به على قبائل العرب
- ٢ (فتم فضله لابتداء) اي ان ظهور امره ووضوح احسنه تكفر بيان فضله
- ٥ (ولم وانت ذكاه) اي ولم لا اسير وانت شمس . وذكاه اسم مبني من ابد الشمس
- ١٥ (لو ترقى بنا بدور سديحي (رفة ماخذت) قدى مطاوع هدى اي سترشد اي انه حل من رفة مكانه بوصت اليه بدوده بقي معه رتده

صفحة	سطر	
١٧٧	٢	(الخائف) هو اسم الشاعر يريد به نفسه. (والهلك) (والهلك والموت)
	٨	(ان كان طالع الخ) كان القياس ان يقول طالما
	١٠	(ذوهم الخ) في البيت الاتباس البديعي ويسمونه التضمين أيضاً (راجع علم الادب صفحة ١٠٢) يقول ان همة قد رقت عنها دواعي النصب والنساء. الى ان اصبحت افعاله مقرونة بخفض العيش وسمة النساء. وفي كل ذلك تلجج الى عوامل النجاة ونعيمهم وجزهم
	١٦	(جل ان ترى لديه غرائب الامثال) اي مها قلت في الثناء عليه من الاوصاف فلا تبلغ في مدحه
١٧٨	٢	(عزّدت طلعت الخ) بالشمس والانتقال سورتان من القرآن وقد جعلهما عوذة للمدح كأنه يريد أنه احسن من الشمس طلعة وأنه سمح الكف يتبرع بماله والانتقال ما يتبرع به من المال
	٨	(والبدد ما ابدى لعينك طاعلاً) (الماعل الخالي من الزينة. وضده (الخالي). والمعنى ان كلام المسود لا موقع له بل يبين به مرتبة الشاعر البليغ
	٩	(غازل الاغزال) يعني السالك في هذه العريضة. والاغزال ج غزل وهو التشيب
	١١	(انت نعم السكالي) السكالي الحافظ واصلا كالي فنجفت. اي ان قلبك يحفظ بليغ الكلام
	١٢	(استجلى منه كل الخ) استجلى الشيء استكشفه اي انظر الى نظمي ونعل منه بنسأ انفاضي المفصحة عن رفعة مقام هذا الممدوح
	١٥	(ما انتشدت سفرت وجوه الحسن عن قتال) هذا مطلع قصيدة الشيخ ابن خالوف قد ختم بها قصيدته وقد كان افتتاحها بقوله:
		سفرت وجوه الحسن عن قتال فتبست مجيأ ثبور لآلي
		ومعنى البيت لا زلت في هناء طالما تسع قصيدي هذه. والتمثال شخص الممدوح
	١٦	(الشهاب العلي) هو الشيخ شهاب الدين احمد بن الحسين العليّ احد اهل الحرمين كان شاعر البطاح وفاضلها ورد على بايزيد مع الشيخ محي الدين عبد القادر العراقي ونال كلاهما منه خيراً كثيراً وصنف العليّ باسمه تاريخاً سيأه الدر المختوم في مناقب السلطان بايزيد ملك الروم لا يحل من فوائد لطيفة.

ولما مدحه بقصيدته الرائية فرح بها بايزيد سكثيراً وامر لصاحبها احمد
الليف بالف دينار جائزة ورتب له في دفتر الصر في كل عام مائة دينار ذهباً
كانت تصل اليه كل عام وصارت بعده الى اولاده . ولابن الليف تصانيف
منها كتاب اسولة واجوبة . توفي نحو سنة ٨٩٠٥ (١٥٠٠ م)

(السلطان بايزيد) يريد بايزيد خان الثاني بن محمد خان الغازي ولد سنة
٨٨٥٦ (١٤٥٢ م) وجلس على تخت السلطنة من سنة ٨٨٦ الى ٩١٨
(١٤٨٢-١٥١٢ م) . وهو من اعيان سلاطين بني عثمان له فتوحات منها
فتح قلعة ملوان وقلعة كوكك وقلاع غيرها حريرة . وقاتله اخوه السلطان
جم فزيم مرتين ثم ارسل اليه بايزيد احد عبيد خلق له رأسه بموسى سمومة
قات . وللسلطان بايزيد مآثر كفتح المدارس وبنية الجوامع والمستشفيات

(برسا) هي مدينة يروسة . ويقال لها برصة او برسا مدينة كبيرة من
اعمال الروم هي مقبلة ولاية خداوندكار في جنوب القسطنطينية تبعد عنها
ثمانية وسبعين ميلاً يبلغ عدد سكانها الى مائة الف نسمة . وهي مدينة كثيرة
التجارة يحلب منها الاقمشة والحرائر والبسط ومجوارها حمامات معدنية . وبرسا
مدينة قديمة تولىها الرومان ثم فتحها السلطان اورخان واتخذها عاصمة للملكة
وبقي فيها بنو عثمان الى ايام مراد الاول الذي انتقل منها الى ادرنة . وفي ايام
يسورلنك دخلها المغول واحرقوها . ولبرسا البساتين النضرة والارباح
والدساكر والآثار الجلييلة منها مدافن السلاطين وغير ذلك

(اسطنبول) هو تصحيف اسم الامتانة العلية اليوناني

(عثمان) هو السلطان عثمان الغازي التركي الذي تنسب اليه الدولة العثمانية .

(اطلب صفحة ٣٣٣ من الجزء السادس من مجاتي الادب)

(سليم خان الثاني) هو سليم ابن السلطان سليمان ولد سنة ٩٢٩ (١٥٢٣ م)

وتولى الامر من سنة ٩٢٤ الى ٩٨٢ (١٥٦٢-١٥٧٣ م) قال صاحب

المقد المثلث في ذكر افاضل الروم : كان السلطان سليم منهمكاً على الذات في

السا . والسياح ويكب على الحب واللهو ويرجع السكر على الصحو . . . وقد

من الله عليه بالثبوت والسياسة قبل موته . وله الفتوحات الماثورة اشهرها فتح

قبرس وتونس واليمن وكان خرج عليه بعض الخوارج وهو اندي غبة

الفرنج في خليج لينت (Lépante)

١٨

١٧٩

١٨٠

صفحة سطر

٨ (جنود رمت في كوكبان خبايا الخ) في هذا اشارة الى فتوحات سليم خان في اليمن وافريقية. وكوكبان جبل قرب صنعاء كان مبنياً عليه قصر من الحجارة الكريمة فكان يضيء بالليل فسي لذلك كوكبان وزعم العرب انه من بناء الجن

١٦ (م العبد من اهل الآتي منتظماً الخ) يقول ان ملوك آل عثمان حكمة قلادة انتظمت من اللآلي الثمينة الا ان السلطان سليماً المدوح واسطة در هذه القلادة اي من اثنائها قيمة. (واسطة الدر) الجوهرة التي في وسط الدر وهي من اجودها واعظمها (وشهشه) فارسية معناها ملك الملوك

١٩ (وسين اتاه الخ) يلحق الى خروج الزيدي في بلاد اليمن
٢ ١٨١ (لهم اسد الخ) اي ان في الجيش الذي ساقه الى اليمن رجلاً شجاعاً كالاسد لا يبيت الا بين الرماح الصلاب القواطع. يريد قائد الجيش سنان باشا الوزير

٣ (يميز . . جيوشاً من الفكر) اي هو صائب الرأي سريع الفكر في تذليل اعدائه
٧ (سنان) هو سنان باشا كان السلطان سليم ولأه قيادة جيش اليمن لما خرج الزيدي فيها

١٠ (وكان عصا موسى الخ) اي انه اتلف مناوئيه وقهرهم كما تلقت عصا موسى وابتلعت عصي الساحرين امام فرعون

١٢ (وما بين الآمالك تبع الخ) يقول لا غرو انك تملك على اليمن وهي مملكة التبابعة الاقدمين اذ انك احزرت فيها كل شرف تاليد وطريف

١٣ (بنو طاهر) هي دولة قوية تولت على اليمن من سنة ٨٦٠ هـ الى سنة ٩٢٥ هـ وكان اولهم الملك الظاهر صلاح الدين طاهر بن موفح ثم اتت بها منهم سليمان باشا الحاد بمكر يحي مصر ولما توجه الى الهند لغزو الفرنج البرتغال سنة ٩٢٥ هـ (١٥٣٩ م) فتولاهما البكر يكون

١٤ (الزيدي) هو مطهر بن شرف الدين يحيى الزيدي طبع في ملك اليمن وخرج مع العرمان وقطع الطرق وعاثوا وافسدوا فارسل سليم السلطان الوزير سنان بلشا فقطع دابرهم وظفر برأسهم وقتله

١٥ (اذا الله الخ) اي لا يملك على اليمن احد من الخوارج لان الله والاسلام والاملة تأتي ذلك

صفحة سطر

١٨٢ ٨ (ابن زهر) هو واحد اطباء العرب المشهورين مَوْت تَرْجَمَتْهُ وَقَدْ سَاءَ بِهِ مِنْ

بَاب التَّهْكِيمِ

١٥ (خفاف بن ندبة) هو ابو خراشة خفاف بن عمرو بن الحرث السلمي ونَدْبَةُ

امه. كان اسود وهو شاعر من شعراء الجاهلية وقارس من فرسانه له ذِكْرٌ

في ايام العرب وقاراعهم وكان ممن اغلوا على ذبيان يوم الخزيرة. قَلِمًا قَتَلَ

معاوية بن عمرو حمل خفاف على سيد قزارة وقتله. وكان بينه وبين البَّسِّ

ابن مرداس حاجة وتملَّضَتْ بينهما التُّغْتَةُ في امر الرئاسة بعد موت صخر بن

عمرو بن الشريد. وكان البساس يريد ان يكون والي الامم من بعده فتم

خفاف قومه عن توليته وجرَّت لذلك بينهما معركة كبيرة الى ان توسط

بينها الدريد بن الصصة وهالك بن عوف فكفَّا عن القتال ولم يكفَّا هن

المهاجرة. توفي خفاف سنة ٥٩٥ م

١٨٣ ٦ (أعباس أنا وما بيتنا كصدع الزجاجة لا يبير) يجوز ان تكون الواو عاطفة

وان تكون للابتداء وخبر ان عن الخليلين محذوف اي يا عباس اذ لا يجتمع

قلوبنا وان ما بيتنا لاحبر له كما لاحبر بكر الزجاجة

٥ (وشتمك انت به اجدر) اي ان شتمت تذي توحه 'يه' احق بان توجهه الى

نفسك. وفي رواية الاغني: وانت بتشتمك حر

٧ (فقصر لك في رقيق انساب) اي ان تفصلك يني هو عليك كيف حد

تتقى بوادره. وما في ايتين تتابعين تسمه المعنى

٨ (وازرق في رأس خطية) اي هو كشن في رأس رجع يستر اذ هز

كعب من كوجها

٩ (بلوح اسنن على مت) اي يظهر اسنن على غيره ظهور سر الموقدة على

مكان عال

١٢ (ألم تر أنا نحين البلاد) ولعلها اسلاد اي من مرروث فيكون المعنى انه

نبذل اموالنا للساكنين ولا نخادع

١٤ (ان الحيلة لي تستر) اي ان ريت الحدور تستر بي وهو كندية عن عفته.

(والخضر) في ابيت الذي بعده اي امره

٢ ١٨٤ (وان لي ثمار) في هذا شارة وزعم بعض خيلاء ان قول الحية من

دلائل قلة العقل

صفحة	سطر
٣	بأننا سنسهم) اي بان ستصينا السهام
٨	(وقيل انطلق كالذي يؤمر) اي انهم طملوه بالقسوة والنف كالرجل للمأمر بلا مراعاة ولا رافة
٩	(فكان النجاء ولم التفت اليهم) اي تيسر لي الخلاص منهم على حين لم التفت اليهم
١	١٨٥ (ابن حرب) هو احمد بن حرب ابن اخي يزيد المهلي (راجع صفحة ٤١ من الحواشي). توفي نحو سنة ٨٣٠ (٧٦٨ م)
٢	(الحمدوني) هو ابو علي اسمعيل بن ابراهيم بن حمدويه الحمدوني. كان جده حمدويه من اصحاب الزنادقة على عهد الرشيد. وكان اسماعيل بصرياً ملج الشعر حسن التضمن اشتهر بقوله في طيلسان ابن حرب وله فيه خمسون قطعة. وله في شاة رجل اسمه سعيد:
	لسميد شوجة سلمها الضر والتلف قد نعت وابهرت رجلاً حاملاً علف بالي من بكف بهر ماء من الدنف فاتاه مطماً فاتفه لتتلف فصلى فاقبلت تتنق من الاسف لته لم يكن وقف عذب القلب وانصرف
	توفي الحمدوني في اثناء المائة الثلاثة للهجرة
٥	(مل من محبة الزمان وصلنا) اي انه ضمير من البقاء واعرض عنه فاسرع الى البلى
٦	(فحبنا نسي المناكب الخ) اي تخيلنا ان الحبوط التي تحميكها العنكبوت قد تحولت لطياتك لانه صار دوماً وهماً وردة
٧	(لو بشاه وحده لتهدي) اي لو ارسلناه وحده لاهتدى واسترشد الى من يصلح لما تعود من التردد الى الاصلاح
١٣	(الاقحوانة .. قن) القمن الجدير والحقيق. (والاقحوانة) موضع قرب مكة بين بئر ميمون الى بئر ابن هشام. والاقحوانة ايضاً موضع بين البصرة والنجاف. اي ان الاقحوانة هي المنزل المخصص بنا
١٧	(فكانه بالخط يمحرت) اي انه لكثرة ما فيه من الشق والحرق يقع النظر

- عليه كما يقع على ارض مشقوقة بالسكة مثارة للزراعة
١ ١٨٦ (اوهي قواي بكثرة الخرم) يعني انه قد هدد قواي بالحسائر التي انفقت عليه
في امر اصلاحه وترميمه
٣ (وكانه الحمر التي وصفت في ياشقيق الروح من حكم) الحكم منفذ الحكم.
يقول ان الطيلسان كانه الحمر الموصوفة في شعر ابي نواس من قوله:
يا شقيق النفس من حكم غمت عن عيني ولم اتم
الى ان يقول:
عفت حتى لو اتصلت بلسان نظير وفير
لاحت في القوم مائلة ثم قصت قصة الامر
٦ (انشدت حين طفي فاعجزني ومن العناء رياضة العزم) اي انه لما جاوز الحد في
البلى واعيانى اصلاحه قلت ان العناء بمن ضعف وبلغ اقصى الكبر شاقة شعبة
٩ (كهميم الحنظل) اي كالشجر اليابس المتكسر الذي يتخذ من يميل الحظيرة
لاجلها
١١ (مطلع الداعي الى الرافي) يقول انه كثر ما أثر فيه البلى لا يملأ أو أن دون
داع سريع الى اصلاحه. (والمهبط) السريع
١٢ (تعاوى فقير) اي تناوئه فتسرق في يده سرين البلى فيه. وعقر في الاصل
جرح
١٤ (ألم ترني عاهدت ربي فاني ليين ردي قثم ومقام) التوحي باب الكبير ولمراد
به باب الكعبة والمقام هو الحجر الذي فيه أثر قدي ابراهيم في الكعبة. وقثم
خبر لأن الواو حالية يعني: انني عاهدت ربي وانه قائم بين باب المسجد ومقام
ابراهيم. ولهذا اليت تابع يتم منه هو قوله:
على قسم لا اشم الدهر مسلماً ولا خازجاً من في سوء كلام
١٥ (أطعنتك يا ابليس الخ) يقول اني انفقت في طعة ابليس سبعين سنة. لكن لما
ابيض شعري وبلغت الى خاية مدتي وحدت حينتي فررت الى ربي. وقوس:
(ملاقى لا يامر التون حماني) المنون الدهر والاجل واخبر الموت اي اني
الآتي مني في يوم من ايام الدهر المقدرة في
١٧ (ولما دنا رأس التي كنت خائفاً وكنت أرى فيها لذة زام) الزام موت
والحساب. يقول انه لما ظهر رأس من كنت تخوف منه وذابت الموت

صفحة سطر

- مقبلاً معه هللت ان لأجتهدن على نفسي اي أشدد عليها واتمها كيفما كانت
احوالها . واجتهد هنا بمعنى جهد وتعب وفي كسب اللغة بمعنى جد
- ١ ١٨٢ (يظل يجنني على الرجل واركا) وفي رواية فاركا والرجل مركب صغير للبعير
دون القتب والوارك الذي يجعل الرجل حبال وركبه . يعني انه بينما كان
راكباً معي على ظهر الجمل أخذ يطلني بالامال الفارقة
- ٣ (فقلت له هلاً أهلك اخرجت منك من خضر الجبور طواحي) يقول اني اجبته
لم لم تخرج منك أذاك الصغير من الجمار الخضراء الطامية اي الطافحة بالمياه .
يشير الى فرعون لما اغرق الله جيشه في بحر القلزم
- ٤ (كفرقة طودى يذبل وشام) اي كصخرة قُدت من هذين الجبلين . وهما في
ارض باهلة
- ٥ (نسكمت ولم تمثل له بجمام) اي احجمت وتأخرت ولم تدبر له حيلة للنجاة
٦ (والحجر اهله بانهم عيش) اي عند ما كان اهل الحجر في ارض عيش .
واهله يدل من الحجر
- ٧ (فقلت اعفروا هذي القنوح فانها لكم او تنيخوها لقنوح غرام) عقر الناقة
نحرها والقنوح الناقة التي تقبل القنوح . والقنوح الملاك . اي قلت لهم اذبحوا
هذه الناقة او انيخوها لانها لكم ناقة تجلب عليكم الهلاك . وفي هذا اشارة الى
قصة بني نمود (راجع الصفحة ٤٩٥ من الحواشي)
- ١٠ (انسام غير ائام) اي حلفاً خالياً من الائم
- ١٣ (وما انت .. بل مره ابنتي رضاه الخ) اي لست الذي اطلب رضاه او اقبل ان
يقودني بزملي . وما حمزة والضمير اسمها والمرء خبرها والباء زائدة
- ١٤ (ساجريك من سوات الخ) اي ساجريك بمرح موملة عن سوء تصرفك
معي اذ حملتي على المعصيات
- ١٥ (تميرها في البار الخ) يقول شتمتني يا ابليس ما ساجريك به في الحميم
حيث النار تملو فوق رأسك بلهيبها والرقوم يظلك . يقال : مير الدرهم اي
وزنها واحداً بعد واحد وامتنعها لمرفة اوزانها . (والرقوم) زعم العرب انها
شجرة منبها في قعر الحميم واغصانها ترتفع الى دركاها لها حمل كأنه رؤوس
التياطين في تنامي التيج . وقبل الرقوم شجرة صغيرة الورق دفرة مرة
تكون بتهامة سميت به الشجرة الموصوفة

- ١٦ / (وان ابن ابليس وابليس ألبنا) كفي باين ابليس عن اشياحه. والبن اي سقى وأترب. يقول ان ابليس وابنه قد اوسعا كل رجل من بني البشر انواع العذاب
- ١٧ / (على النابج الماوي اشد رجاء) وفي رواية اخرى: لجاني. وهو ضعيف والرجاء جمع رجم وهو الضرب بالحجارة. فيكون المعنى اتي أكثر من ضرب الكلب النابج بالحجارة والكلب النابج كناية عن ابليس
- ١٨ / (الحطيب الحسكي) هو معين الدين ابو الفضل يحيى بن سلامة بن الحسين (راجع الصفحة ٢٥٠ من الحواشي)
- ١٨٨ ٦ / (اوقع اد وقع الخ) اوقع اي بين الحان لقاء على موقعها وميزانها. ووقع اصابه او أترفيه اي اثقل على السامعين واضجرهم بقائه
- ٧ / (وما كفى بالحنن والتحليل حقاً لحننا) اللحن الخطأ في الاعراب ومغلطة وجه الصواب. ولحن طرب وترنم. يعني انه لم يقتصر على سقطاته في الاعراب بل زاد عليها انه صار يترنم بصوته المنقر
- ٨ / (يوم زمرأ انه قطعة ودندنا) التمر تخفيف زمر اي الحصة. وقطعة حلة الى اجزاء متقطعة ودندن تشتم ولم يفهم منه كلام اي يوم نس نه غداً يقطعه (وما دري محضه ماذا هي القوم جنى) المحضر قومه لحضور المجلس. اي لا يدري الجلاس اي جناية ارتكب هذا لغني فانت ترى منه من يسر نعه ومنهم من يسر اذنه يوم انه بمر القم ردي لصو
- ١٩ ١٢ / (اسموا اما الغني اوانا) ان ضمير رفع استمير ضمير نصب
- ١٦ / (وزنت عنا الحنن) يقال: زنة يزيه اي نعه
- ١٨٩ ١ / (ابن الاعصى) هو كمال الدين عبي بن محمد البرك لاذيب. قال كسي: كان طير الدين والده خطيب مقدس وكان هو شيخاً كبيراً من بني شعراء (الناصرية) انقطع في آخر عمره الى الله بقرينة وكان مقرراً بآخرة شرفية. وبه مقدمة في الفقراء المنجدين. توفي سنة ٥٦٩٢ (١١٧٣م)
- ٣ / (دار سكنت بما قل صفحت) درخبر لمبتدئ محذوف اي هذه در. وقر مبتدأ ايضاً. وخبره المصدر المسبوك من ان وفعل محذوف
- ٥ / (علمته) جملة دعائية مترضة اي يتيتي اعلمته
- ٦ / (تسهرها براشيت) يقن اسهره اي اوسع شراً. وفي نسخة: تسعدها.

صفحة سطر

- وهي تصغير . وقوله : (غت لها) اي غت البعوض البراغيش
- ٧ (رقص بتقيط) اشارة الى قرص البراغيش . وفي رواية : رقص بتقيص
- ١٠ (وجا من الخطاف الخ) وفي نسخة بعد هذا البيت . ما نصه :
- تشي البيون بمرها ويميشها وتهم سم الخلد عن اصواها
- ١٢ (التاق الجرد) التاق من الخيل الخائب . والجرد السباقة او القليلة شعر البدن
- ١٤ (بنات وردان) قال الدميري : نسي فالية الاقاعية وهي دوية تتولد في الاماكن الباردة وأكثر ما تسكون في الحمامات والسقايات ومنها الأسود والاصفر والابيض والاصهب لها بياض مستطيل وهي تألف الحشوش وصفها بعضهم . قال :
- بنات وردان جنس ليس ينعه خلق ككنفي في وصف وتشبيهي
كمثل أضاف بر احر تركت من بعد تشبيها اقماعه فيه
- ١٦ (التمل السلياني) هو التمل الاحمر الكبير الذي يثبت له الجناح . وفي رواية بعد هذا البيت قوله :
- لا يدخلون مساكننا او يحطو نجلودنا فالقمر من سطواها
- (قل ذر الشمس عن ذراتها) الذر طلوع الشمس ولعل المراد به نورها هنا . والذرات ج ذرة وهي التملة يقول : ان نور الشمس لا يحيط بها فيها من التمل لكثرة
- ١٧ (وزفاتها) جمع وزقة وهي دوية معروفة هند العامة بالجردون وتسمى ايضا سام ابرص . وقيل ان سام ابرص كباره
- ١٩ (حر السوم اخف من زفاتها) السوم الريح الحارة . والزفرات الانفاس الحارة تشبها لها بزفرات النار
- ١٩٠ (كالاقارب رتع فينا) اي رتع ج راع من رعت الماشية في المكان اي اكلت وشربت ما شاءت في خصب وسعة . شبه الاقارب بالبال المثقلة . وقد جاء في رواية اخرى بعد ذلك : السم في نفثاتها والمكر في لفتاتها والموت في لسعاتها
- ٣ (والارض قد نسجت على آفاقها) اي قد افرشت الارض بما تلقى المناكب من الاقذار . وفي نسخة : والارض منسوجة ببراقاتها . وفي رواية اخرى : والضيف لا ينفك من صفقاتها

- صفحة
٥ (وتراجا كالرمل في خشناها) اي كالرمل حيث تكون خشنة . وفي رواية :
من خشناها . وفي نسخة اخرى : وتراجا كالويل من خشناها
١١ (قالوا اذا نذب القراب الخ) في هذا اشارة الى ان القراب مؤذن بالفراق
وكانوا يطيطرون به فقالوا في الكل : انتأم من القراب
١٢ (تندب باختلاف لغاتها) وفي نسخة : تنذر اي تهدد . وكان العرب يزعمون
ان للجن لغات لا يعرفها غيرها
١٥ (والعين . . . نسج من هراخا) اي كادت العين تسيل من كثرة دموعها
١٩١ (والقراب بين ممسك) الممسك اللطيب بالمسك . والرواء حسن المنظر
٦ (مكفر ومصل) اي مطلي بالكافور والمصل . وكلاهما مودة
٧ (والطير مثل لخصنات صواح الخ) شبه شوادي الطير بالخصنات لانها
تحت ورق الاشجار كتنساء الخدرات تحت الاسار وشبهها بالخن في ترجيع اصواتها
٨ (والورد ليس بمسك رياه اذ يجدي لنا نفعاته من مائه) يعني ان الورد لا
يخل برائحته في جميع احواله حتى عند قطعه فانه يتبع برائحته مائه اي الندى
الذي يستقر منه
٩ (وجلوت لرائين خير جلته) اي اوضحته واريت له لتأثرين على ابين
طريقة واحسن اسلوب . وقوة : اجبت اذكي متبر) لان بضائه ربيع الازدر
١٠ (فكانه هذا الرئيس) في هذا البيت نوع من التبديع هو عكس التشبيه في حد
قوله :
وبدا اللعل كان غربة وجه خيفة حين يبتسم
١١ (بحس اعز متجبر الخ) الجذر متجرب بيد من نيت اسابق ونخى ن انريبع
يشبه هذا الرئيس اذ ظهر في حى منيع حصين وكرم مضي مشرق
١٢ (يشو اليه اعترى واغتدي ولجنتوي هو هارب بدمته الخوى البند
هجرة . واجتدها ساء حاجة . واجتوى البند كره انقم فيه . وتدمه بقية
الروح اي ان هذا الرئيس يقصده في حوتمه ككل من هجر بلده ضيق
معاش او نحوه وكل طاب حجة كذا ن كل من كره انقم موطنه هرب
اليه لا يذ متجبر
١٨ (وتألف . . . وقلن) التأمف الانس ولافة . وتسلل في الاصص ثقلب مرفا
او تمه وهنا يريد مطلق الثقلب

صفحة سطر

- ١ ١٩٢ (مكوف ومصنل) المكوف مثل المكفر يريد المقلب بالكفور والصنل كما مر
- ٢ (ومكتب ومقلب ومقمع.. ومجبل) المكتب الميأ كالكتاب اي قطع الحيوش. والمقلب الكالج او الزاوي ما بين حينه. والمقمع الذي رُفِعَ قِصَّةُ وهو ما الترقى بأسفل الثمرة والبصرة ونحوها حول علاقتها. والمجبل المترك باليد ولعله اراد به المحرك على اطلاقه
- ٣ (مقلس ومقلس بتزل) المقلس الذي يضرب بالدف ويغني. والمقلس الذي يسير غلساً ولعله تصحيف المقلس وهو ما كان عليه لمع كالفلوس. والتزل تسكف الفزل والمفرد من يعترل الناس
- ٥ (مطرح.. وملوح لم يكمل) المطرح كالطروح يريد انه مفروش على الارض. والمالوح الميض مأخوذ من قولهم: لوَّح الشيب فلاناً اي يبيضه. وقوله: لم يكمل اي لم يتم ازهاره
- ٦ (نزوق ومملل) النزوق المزين والمقلش والمسلل الممرع من مملل اي اسرع والله اعلم بتاسبه وضعه في هذا الكلام
- ٧ (مبجح ومفوج وبهرج ومرج ومجلل) المبجح الحسن. والمفوج المبرد عن نفسه وانما استعمله هنا على غير معناه يريد الناشر رائحته من: فاح المسك انتشرت رائحته. والمبهرج من يؤخذ به على غير الطريق وهنا يريد به المزين. والمرجح لم نقف عليه في كتب اللغة. اراد به الفائح العطر من قولهم: ربح فلان كثير بجنور بيته. والمجلل العظيم
- ٨ (ايض كالسجل) السجل اسم زهر لا ذكر له في كتب اللغة
- ٩ (وبنفسج يزهر.. آثار نقش في ذراع مملي) يقال زها فلاناً استخفه. اي ورب بنفسج عند معايتك له ترى انه لفرط ظرافته يستخف بآثار النقش في ذراع مكثرة باللحم
- ١٠ (وكاذا الشج الذكي اذا غامبي النفوس اذا بدت في الشمال) النفس هنا بمعنى الريح. يقول ان نبات الشج العطرة تري على نبات ربح الشمال في لينها (اقداح تبهر زهرها لم يتل) شبه ثمر التارخ على شجرة في صفوه وانخفاضه باقداح من ذهب مخينة الازهار وهذا من لطف التشبيه
- ١٣ (وكاذا اترنجها.. صفر التارق كالترياً ينجلي) الاترنج مر ذكره. والتارق ج غرقه وهي الوسادة الصغيرة او الطنفسة فوق الرجل. شبه الاترنج على

صفحة سطر

- الانصاف بالنارق الصفر تبدو وبدو التريا في سائها
١٥ (يلعبن بين تقوم وتائل) اي كائن يلعبن باستقامتهن ثارة وتموجهن
اخرى
١٦ (حيات شئت) يظهر ان ثبت اسم مكن كبير المليات . وفي نسخة :
حيات شئت
٢ ١٩٣ (ورما حنا تكف النجيع مدورها وسيوفنا تحلي الرقاب فتختلي) ل : وكشف
الدمع والماء قطر وسال فهو لازم ولكن ضئله معنى صب قعدة ونصب .
والنجيع الدم الاسود . وقوله : (تحلي الرقاب) اي تحرها
٣ (اني امرؤ من خير عيس منعبا تطري واحي ساري بلصل) المصل شيف
يقول ان احد شطري نسي متصل باكرم عشيرة من قبيلة عبر . يريد اباه
شداد . واما ما بقي من نسي ان كان خبيثا فان سيني يحسبه ويشرفه
٥ (مقري الوحش) هو احد فرسان العرب في الحاملية له ذكر في ابنا . وفي
عشرة قسم من اخباره رواه صاحب الكذب . وكان مقري "لوحتر شاعرا
١٣ (ترفرق وتنفذ) وترفرق (تلاؤ) وهو هنا حكاية عن خرقة الماء . وتنفذ تنقطه
والترفرق وهو جذا اخي من كلام ائمة . وفي كتب ائمة قعدة كسبه وجيلة
١٤ (والنهر بين تصفق وتهد) هذا عبارة عن تسلسل ابيه . وفي رواية : بين
تصعد وتنفذ
١٥ (والورد يمحكي .. بجلمرا ائ) اي ن الورد على خصه كالمطر في مجمر نخور
لكن هذا الجبر لا يطفئه ماء السحاب بل يحيي لونه
١٨ (والاقحوان بسيفه وترسه ..) الاخوان ثبت مر ذكره . وورد بسيفه
ساقه لقوله . وترسه نورة لانه ربه
١٩ (تبه الحزين مفرقا لم جتدر) مفرقا حار صاحبها الحزين وجسمة لم جتدر
نعت مفارق
١ ١٩٤ (الزند) هو شجر امار . قال ابو حنيفة : هو شجر عديم له ورق طوال اطول
من ورق اخلاف وحمل اصفر من ابتدق اسود ثم شربه تب يقع في لهواه
وورقه طيب الريح يقع في اسطروية لسبب تسروده همت . ويحي مر ناث
المبال وقد ثبت في تسلي
٢ (والرؤض جامع والازهر بسطة ائ) تبه اروض بالجمع اي السجدة وتبه م

صفحة سطر

يتنثر فيها من الزهر بما يجد في الجامع من البسط كما شبه غمار الانترنج بالمصابيح وهو من التشبيهات اللطيفة . اما قوله : (والروض جامع) فكان القياس ان يقال (جامع) بانتوين الا انه اسقط التنوين

(والعرق اصحى راكماً بهجد) العرق الفرس . والتهجد السهر

(ابن الوكيح) هو ابو محمد الحسن بن علي الضبي التتيسي . اصله من بغداد ومولده بتتيس . قال (الثعالبي) في تيمية الدهر : هو شاعر بارع وعالم جامع . قد برع على اهل زمانه فلم يتقدمه احد في اوانه . وله كل ندبة تسم الاوهام وتسمد الاهام . وله ديوان شعر جيد فيه كل معنى حسن . وله كتاب بين فيه سرفات ابي الطيب المتنبي ساء المصنف وكان في لسانه عجة . وابن الوكيح هو القائل :

لقد قنمت همتي بالحصول وصدت عن الرب العالية
وما جهات طيب طعم الهلا ولكنها تؤثر العافية

توفي ابن الوكيح سنة ٥٣٩٣ (١٠٠٣ م) بمدينة تيس

(الربيع) ما نتج ايام الربيع . ويريد هنا خضرته وجهته

(واظهر غيط الورد في خده دما) اي انه جعل ما آثار في قلب الورد من الفيتظ ظاهراً على خده بصورة الحمرة

(ومن سوسن لما رأى الصبغ دونه الخ) الصبغ كل ما يصبغ به والمراد هنا انه لما رأى الالوان قد توزعت على اصناف الرياض ازرق لونه كأنه حتى عليهم غضباً

(محمود بن سليمان الحلبي) (٦٤٤-٥٧٣) (١٢٤٧-١٣٢٥ م) هو شهاب

الدين بن سليمان وقيل ابن سلمان بن فهد الحبلي الكاتب البليغ اصله من حلب ومولده بدمشق . ثم تفقه على ابن النجار وتأدب على ابن مالك ولازم ابن الظهير وسلك طريقته في النظم وادب طيب وحذا حذوه في الكتابة . ونقله الوزير شمس الدين بن السلموس الى مصر وتقدم بيلاقته وبديع كتابته وانشائه وسكونه وتواضعه . واقام بالديار المصرية الى ان توفي القاضي شرف الدين بن فضل الله فجهر الى دمشق صاحب ديوان انشائه فاقام على المنصب ثمانية اعوام وتوفي . وله من التصانيف كتاب منازل الاجاب وحسن التوسل واسنى المدائح وغير ذلك وكان ممن اتقن الفنين المنظوم والمشور . وقد أكثر

في شعرة من الفزعات

٥٥ (وقلدني مناسيفاً تلعب محتال النصر من غمده) أي طوقتي بإحسانات منها سيف دلائل النصر متلاثة على غمده - وسيفاً بديل من متبادل جزء من كل

٦٥ (وتشرق جواهر الفتح في قرنذه) القرنند وشي السيف أو هو ما يرى فيه شبه غبار أو مدب غل - أي تلوح على صفحته نبات النصر

٨ (وعجز جناح جيشه) جناح الجيش جانبه أما ميسته وأما يسرته

٩ (بكل رديني الخ) الرديني الريح (راجع الصفحة ٥٤٤ من المواتي). والجورود متعلق بما قبله أي اعتصم بكل رديني

١٠ (تقاصرت الآجال في طول منه الخ) مسنن السيف ظهراً أي إن الأعمار تقصر بطول نصله - وآمال من أراد تلبية تنقلب بلأيا على آملها

١١ (وساءت ظنون الحرب في حسن ظنه الخ) حبة القلب مجبهة. وأما حسن ظن السيف فالله أراد به إصابته أو مضاء ضربته - يقول خئت نوايا المحاربين

على ذلك السيف لما رأوا من إصابته ومضائه حتى خافوا على نفوسهم واسمجت تلك الظنون تقزع قلوبهم بالاهوال والمخاوف

١٣ (فرند إذا ما اعتن للمين راكد الخ) يعني أن وشي ذلك سيف يظهر لمعين عند أول نظرة راكداً ثابتاً ولكن إذا حصل في يده تحركه وهزه أمسى

كالشهاب الخاطف والبرق الساطع

١٥ (إذا ما التقت أمثاله في وقعة هنالك ظن أنفس بانفس واقع) أي إذا اشتبكت سيوف من أمثال ذلك اسيف في صدمة تقتل هناك تتعارض

الفضون ويتحذر القرن من قرنفه

٢ ١٩٦ (وبين يديه مكمل فيه بدرة) المنكثل بثلثة المدور ويريد به جفنة كبيرة أو صرة

٣ (بدر بن يامين البصري) قد نسب العلامة البغدادي في كتبه فتح بيدان هذه الأبيات لآلي المول الحميري وقد مر ذكره - ولما بن يامين هذا فقم

نجد له ذكر في التواريخ. وإنما يؤخذ من هذه رواية أنه كان من شعراء الدولة العبّاسية ومن جنسه موسى الهادي يعني أنه كان نحو سنة ٥١٦٩

(٧٨٦م) ودوي صاحب صراز الجباس ن قنر لأبيات هو ابن بيسر

٤ (حاز صصامة الزبيدي الخ) وفي رواية أخرى :

- ٥ حاز مصامة الزبيدي عمرو خير هذا الانام موسى الامين
(وكان فيما سمنا خير ما اعمدت عليه الجفون) ويروى : خير ما اطبقت عليه اي احسن سيف ادخل في غمد
- ٦ (اخضر اللون بين خدي برد من ذفاف عيس فيه المتون) يريد بجندي
السيف صفحته. والذفاف السم القاتل والمتون اي الموت. اي انه اخضر اللون من كثرة ما طرق وصقل وما بين صفحته طلي بسم قاتل ومن ورائه موت
دوام
- ٧ (اوقدت فوقه الصواعق نارا الخ) يريد انه من حذبه ومضائه سريع
الاتلاف لا يعلم من نالته منه ضربة. وقوله : (شاب به الذفاف القيون)
اي نزجت به الموت الزفاف. والقيون ج قين وهو الحداد
- ٩ (ما يبالي من انتضاء الحرب) اي من استله للقتال فيه. وفي رواية أخرى :
ما يبالي اذا الضربة حانت اي اتى وقتها
- ١١ (وكان الفرند والجوهر الجاري الخ) يريد بالفرند ماء السيف وبجوهره
جلده. والماء للمعين اي الظاهر الذي يجري على وجه الارض. يريد انه يكاد
يسيل صفاء ورقة
- ١٢ (نعم مخراق ذا الخليفة في العيلاء يقضى به) المخراق السيف من خشب
ياصب به الصبيان وهنا اراد به مطلق السيف. يقول ما امضى سيف هذا الخليفة
الذي يقضى به على اعمار الرجال في الحرب
- ١٣ (قد جدت بالطرف الخ) الطرف الفرس المواد والمقصل القاطع من السيوف.
ولمعي انك اهديتي اولاً فرساً جواداً فاضف الى هبتك سيقاً قاطعاً. وفي
ديوان الجعدي رواية مختلفة لا يظهر منهاها :
- فتنه من اددي ايلك بمنصل
- ١٩ (بانارة في كل حنف مظلم وهداية في كل نفس مجهل) الجار متملق بقوله
يتناول في البيت السابق. الحنف الموت والمجهل الذي لا يجتدى اليه. اي
ان السيف المذكور بما فيه من الانارة واللمعان يتناول البعيد المتال فيذيقه
الموت الذي خفي مطلبه ويفتح القضاة للخطي برشدته وهدايته على النفوس
التي لا يجتدى اليها فيجترعها المتايا القاضية. وفي البيت الطي والنشر على الترتيب
(يتشى الوغى فاترس ليس بمحنة من حده) هذه الرواية الصحيحة صحتها المائل

- والحق ان القوس لا يصد حده عن القطع
٢ (ماضي وان لم تخضع يد فارس بطل الخ) اي ان السيف المشار اليه قاطع
من نفسه لا يحتاج الى من يشحذه ويصقله
٦ (يذبل) جبل كبير بنجد
٥ (وكان فارس اذا استقى به الرحان الخ) كذا رواه الحصري وانا هذه الرواية
مقاطعة صوابا ما جاء في الديوان :
وكان تاهره اذا استمعى به في الروع يصيح بالهك الاعزل
اي كان من يتل هذا السيف اذا احتشم به في الخوف يقاوم اسمك الاعزل .
وقد مر شرح السالك
٨ (تقت النصاحة في روعه) اي أشرب روعه بالنصاحة . والروع العقل والقلب
والذهن
١٠٩٩ (كيف نسق الفريد في الاجياد) نسق الدرّ نظمة على السواء والفريد الدرّ
اذا نظم وفصل غيره والاجياد الاثناق . اي انه بريك كيف يجب ان يكون
الترتيب والطرافة مجتمعين معا
١٢١١ (تصنعا . . وصنعا) ان تصنع ان تظهر عن نفسك فملايس فيك والصناع
الحذق والمهارة
١٥١٢ (والجب انه لا يزحى الا عند الاطرق الخ) زده اكبر حصه مجب نفسه .
والاطراق ان ترخي عينيك وتنظر الارض . اي ان قلبه لا يحب نفسه او
يقبه كبرا بقدره الا عند الكتابة به انه يهدي هذم اعجب يديه
واقاين حذقه وهي اتبه بالسمو والاطر
٢ ١٨٨ (هو زممار اعاني كما ان اخه في اتسب زممار الزناني) يقول ان اقلم
كزممار يتفنى به الكتاب كما ان اتيب الاقلام هي آمة خفاء
٣ ١٩٩ (في طلعة ابدر ما يفنيك عن رُحل) هو تضر بيت مستعار . وزجر كوكب
يُضرب به المثل في لمد فكنه قال : لك في هذا الممدوح غي عن غيره
٩٨ (قصروا همهم على الزيف دون سبب) تزييف للمعشور او ردي من
كل شيء واللباب عكسه . اي اخه صرفوا عنيتهم الى امور تائب . وصدفوا
عن خيارها
١١١٠ (ان من الاقلام رخصة في كف رخصة الخ) رخصة طائر يضرب بكل

صفحة سطر

- المذرة ويوصف بالضعف والقاب من الكواثر ويوصف بسيد الطيور اي ان القلم يتطور بطوار الكاتب به فان كان قذراً ضعيفاً املى السفاهات والركاسكات وان كان ادياً ماجداً نطق بالاديات وترفع عن السفاهات
- ١٣ و ١٢ (صوارمك) اي وعاءه
- ١٣ (من فريد سلك) اي اتخذت القاطنة من شذويز منظومة . وقد مر شرح الفريد
- ١٦ (فلبلالة مجود كسجود الكتاب) اي ينبغي ان تسجد للبلالة وتبجلها كما تسجد لكلام الله وكتبه المترلة
- ١٧ (قال ابن جدرية في القلم) قد بدلما جذه للمقالة الجديدة وصف المجبرة لاناً كنأ اثبتناها سهواً مرتين وهي في الجزء الرابع من الجاني
- ١٨ (بكفه ساحر اليان الخ) يريد بساحر اليان القلم وسحره الكتابة
- ٢٠٠ ١ (يرى المقادير تشرق له) اي تخضع له . وفي رواية : تستدق له . وقوله : (تُنْفِذُ الحادثات ما امرأ) اي ان حوادث الزمان تدعن لأمرو
- ٢ (اعظم به في ملية خطراً) اي ما اعظم خطره في صروف الدهر . ونصب خطر على التمييز
- ٣ (تم فكاً ريقة صغرت) يريد بفكّي القلم حرفيه وبريقته الخبر الذي يجري من اطرافه
- ٤ (نوادير تُقرع القلوب جا الخ) نوادر خبر لمبتدأ محذوف اي تلك نوادر لها تأثير في القلوب ان تصفحتها وجدتها شبه بصور
- ٥ (اذا امتلى المنصرين الخ) يقول ان القلم اذا مسكه الكاتب فاستند على المنصرين صار اقصح من صبيان وائل وفضله في خطبه الطويلة والقصيرة
- ٦ (يواقع النفس منه الخ) يقول انه يلحق بالنفس ما تحذرت من الضرر وربما نجت النفس بواسطته من الخوف
- ٧ (كأما جليت به ذرراً) اي ان الصحف ترمع بالكتابة كما بالذرر
- ٩ (عبد الله الناشي) قال ابن خلكان ما ملخصه : هو ابو عباس عبد الله بن محمد الناشي الابناري المعروف بابن شريش . كان من الشعراء الجيدين وهو في طبقة ابن الرومي والبحتري وانظارهما وكان نحوياً عريضاً متكلماً اصله من الانبار واقام ببغداد مدة طويلة . ثم خرج الى مصر واقام بها الى آخر عمره .

صفحة سطر

وكان متبحراً في عدة علوم من جملة علم المنطق وصنف تعانيف جميلة. وله اشعار كثيرة في الصيد وما يتعلق به كذاته كان صاحب صيد وله قصيدة في فنون من العلوم على روي واحد. توفي بمصر سنة ٥٢٩٣ (٩٠٦ م). وسي هذا الناشي. الناشي الأكبر تميزاً عنه عن ابي احسن المعروف بالناشي. الاصغر الحلاء الشاعر المشهور. كان من اشعراء المحسنين ومتكلماً بارعاً من كبار الشيعة دخل الكوفة ورحل الى سيف الدولة بن حمدان. توفي ببغداد سنة ٥٣٩٦ (٩٧٧ م) ومولده سنة ٥٢٧١ (٨٨٥ م)

١١ (عقل الآداب) اي رباطها وجامعها

١٢ (رحلة الداني. ودوحة التمثل ونخلة التجمل) الرحلة بالفهم "وجه الذي يقصده الراحل. والدوحة الشجرة العظيمة. والتمثل بأشياء الذي يضربه مثلاً. والتجمل المتكلف الجميل والتلطف في الكلام. والمعنى ان اشعر مقصده يرحل اليه بلا مشقة ومورد تتخذ منه الامثال وعطية يتكلف بموهبتها من يتعاطى البلاغة. ويروي: نخلة التجمل بالخاء

١٦ (فصل المقاطع) المقاطع مقطوع وهو آخر بيت من قصيدة لانه يقطع الانشد او ينتهي كل بيت منها. يعني ان اشعر ليدركت اواخر ابيته منفصلة عما بعدها. (رفيق السبب) السبب انتساب والتعريض يوند

١٨ و ١٧ (موجب المعذرة بحب انتبة) اعني ان التعريض يبعد نفسه اعذاراً استعذر ويجب الملامة اذ عتب

١٩ (ثاني الاغوار. ضحي القرار. نقي استشف) ذي حيد. والاغوار جمع غور وهو اقعر من كرتية. الخاضي طاهر وقرر استقر. تمت من دأمر. والمستشف مصدر مبني من ششفة اي نقره ورده رقيقه. اي يجب ان يكون جيد المعنى ولكن مع ظهور ونفء بحيث يرى من معطف ورده من المعنى عند التأمل

٢٠١ (هريق فيه هذه الفصاحة) اي يجب ان يكون مع ظهور مدنيه مشرباً فصحة وبلاغة. (واضاهة نور ازجاجة) شبه له لفظ ارجاجة وشبه لادني بانور يعني ان اشعر يجب ان تكون الفصحة وفيه. استخرج منه بن يضي نورها يتأمل من ورءه اللفظ الذي كرجاجة صفاء

٢ (واضاهة في جمع المراتي لتأمله من فرق واستشفو ثقي) شبه به جمع جمع

- بالخاطرة القاتمة .. وتنام المعنى بالبيت التالي
- ٩ (تيمته بلطيفه ودقيقه وشفته بجنيته وكينه) تيمه عبده وذله . والحيه ما خي . وقاب . والكين مثله . اي تستميله اليك بلطافة شرك ورقته وتشفته بأسرره ومكنوناته
- ١٠ (واشكت بين محيله وميئه) الخيل المشبه المشكل والمعرض . والمين الصريح اي جمعت بين (المريض بالذنب والتصريح بالاستغفار . ولهذا البيت روايات متناقضة لا يخرج لها معنى
- ١١ (فيمول ذنبك .. عبا عليه مطالباً يمينه) هذا جواب ما تقدم اي ان الذنب الذي اجترمته يستجبل ملامه عليه ويصير مطالباً بما حلف لك من عين الصداقة والمودة
- ١٢ (ابن رشتي القيرواني) هو اسوطي الحسن بن رشتي المعروف بالقيرواني احد الافاضل العلماء ولد بالمسيلة . وقيل بالمهدية سنة ٥٣٩٠ (١٠١٢ م) كان ابوه صائغاً . ثم ارتحل الى القيروان سنة ٥٤٠٦ (١٠٢٨ م) وتاقت نفسه الى ملاقة اهل البلاد ومدح صاحب القيروان واتصل بخدمته . ولم يزل جا الى ان دخل العرب القيروان وقتلوا اهلها واخربوها فانتقل ابن رشتي الى جزيرة صقلية واقام بزار قرية من اعمالها الى ان مات سنة ٥٤٥٦ (١٠٦٤ م) وله تصانيف مليحة منها كتاب (المدة في معرفة صناعة الشعر ونقده وعيوبه) وهو كتاب جليل . وله ايضاً كتاب الانموذج والرسائل العائقة والنظم الجيد وغير ذلك ومن جيد شعره قوله :
- احب اخي وان اعرضت عنه وقل على سامعه كلامي
ولي في وجهه تقطيب راض كما قطبت في وجه المدامر
ورب تقطيب من غير بغض وبغض كامن تحت ابسام
- ١٣ (ماذا من صنوف الجهال فيها لقينا) ماذا كلها اسم استفهام في محل نصب على انه مفعول مقدم لقوله لقينا . ومن صنوف متعلق به
- ١٤ (فهم عند من سوانا يلامون الخ) يقول ان الجهلة بصناعة الشعر ملامون عند غيرنا اما عندنا فمذرون لما نعلم من خفة بضاعتهم
- ١٥ (واقامت له الصدور المتونا) اراد بالمتون الاعجاز . ويكون المراد ان اعجاز الايات الشعرية تعرف بمعرفة الصدور اي اذا ذكر الصدر استدل منه على

نحة سطر

- الجزء هذان النوع البليصة. ويوزن براد صدو الشعر مطالعة ويتروى واسطه
 ٢ (كل معنى انك منه على ما تنسى لو لم يكن ان يكونا) اي انك تستطيع ان
 تنظم في الشعر كل معنى اردته بحيث تنسج ان يتم وقوعه ان لم يكن واقعياً.
 وفي رواية اخرى: ان لم يكن او يكونا. فيصبح معنى سواء كان ذلك المعنى
 عن امور وجدت او لم توجد
 ٩ (فقال في المرام حسب الاماني اخ) اي ان الشعر الجيد م كان متقاداً للشاعر
 على حسب هواه وخطره الى ان يصبح حلبة يتحلى بما يشدوه
 ١٠ (فجملت الشعر داء دفينا) اي جملة الاشارة وعدم التصريح كداه مخفي
 يخرج قلب من تعبه
 ١٢ (جئت دون الاني وذلك م كان من الدمع في ديمون مصونا) اي اذا
 شئت ان تبكي على الصاعين من الاحبة او نديت الراحلين عن الديار فنفسي
 الخزون بما ترسل من الدمع لان في الدمع تخفياً للصاب
 ١٥ (واصح القريض ما فت في الشبه) اي ان احسن الشعر هو ما فاق غيره في
 حسن الاتساق وجودة الانظم
 ١٨ (قل هشام بن عبد الملك الح) قد جاء في لانه في هذا الخبر قوساً احبنا
 ان نورد زيادة الفائدة. قد دخلت بر عقل على هشام بن عبد الملك
 وعنده جرير وقرزوق وادخل فقال له: لا تحبوني عن عودنا منين
 قد مزقوا اعراضهم وهتكوا استارهم واغرو سبين عذرم في بر ولا نفع
 اجمع اشعر. فقال سبة: اما جرير فيعرف من بحر. وما قرزوق فيبحث
 من صخر. واما الاصل فيميد المدح والفخر. فقد عتد م: فمرت م: شئت
 نصله. فقال: ما عندي غير م: قت. فقد عتد بر صفوان: صفه م: بن
 الاعم. فوصفتم بما اتبنته
 ٢٠٤ ٢ (البحر الطامي اذا زخر والحامي ذا دغر) طامي المرتفع. وزخرت ذؤولاه
 والحامي الاسد ودغر اي اقتحمه ودفع. يقول هذا شعر يثبه بحر في فيص
 قريحته ولا سد في جراته. ويروى: دغر يابح وهو تحيف
 ٢٠٥ (ذا مدركل وذا خطر صل) هدر صوت. وخطر قبحه. وصال سفا ونحوه ي
 انه اذا اراد هجاء هجا ولم يره ب. (وقتهم قوت) اي اقليم قوتاً للفرس وزنته
 شعراً واهتكهم عدوه ستر (وفي رواية لغيره) انهم يثبه شعراً وكثر ذكر

- صفحة سطر
- ٦ (الامرّ الايلق) الامرّ من الخيل الحسن. والايلق ما كان فيه سواد وبياض. اي انه مثل كرائم الخيل لا يسبق في مضمار النظم
- ٨٧٢ (رفع العباد واري الزناد) العباد الابنية الرفيعة الشاهقة. والزنادج زناد وهو المود الذي تقدح به النار. اي انه رفع المترلة متوقد القواد
- ١٥ (اخفهم مقالاً) ويروى اخفهم مقالاً
- ١١ و ١٢ (انت... ما علمت كرم القراس) ما علمت جملة اعتراضية اي طالما علمت. والقراس كالفراصة الاستدلال بالامور الظاهرة على الحقيقة. وفي نسخة: كرم القراس اي القرس والاصل. ولعلها الرواية الصحيحة. (حلم عند الطيش) اي صاحب حلم وصنع في اوقات الحفة والتراقة
- ١٣ (عبد الشمس) هو ابو امية بن عبد مناف جد محمد واخوه هاشم. كان في اواخر القرن الخامس للمسيح وفي اوائل السادس
- ١٨ (التاريخ معاد معنوي) المعاد المرحع والمعنوي العقلي اي ان التاريخ يرد العقل الى التبصر في امور السائقين والاشتغال بسهر الفايدين
- ١٩ (وبد يستفيد عقول التجارب من كان غراً) اي من كان شاباً لا تجربة له يستفيد الدربة والخنكة من مطالعته
- ٢٠٥ ١ (يلقى من بعده من الامم) اي يعرف احوال الامم الاتية بقياس ما اطلع عليه من احوال الامم الماضية
- ٢٠٥ (ولم يحط علماء بما تداولته الارض من حوادث مائها) اي لولا التاريخ وما دون فيه لما استطع سبيل الى معرفة شيء من الحوادث العلوية التي وقعت على الارض مرة بعد أخرى. وقوله: (لكان العناية به لم يحتل منه كتاب من كتب المترلة) اي لعظم قدره لم يوح الله كتاباً الا اودعه شيئاً من التاريخ (عمر ر علي المطوعي) هو من ادباء العراق ومحدثيها اصله من مطوعة بلدة بحوار الصخرة كان في اواخر المائة الثانية للهجرة
- ٢٠٥ (ابو الفضل عبيد الله بن احمد) كان اميراً على خراسان في ايام المعتمد على الله العباسي نحو سنة ٥٣٦٠ (٨٧٢ م)
- ٥ (حزين) اسم كورة جالية ترمة مستطيلة بين جبلين في فضاء رحب موقعها بين بسطام ونيسابور بينها وبين نيسابور نحو عشرة فراسخ وحدودها متصلة بمجدود يبيق من جهة القبلة ومحدود جاجرم من جهة الشمال وقصبتها اذا ذوار

صفحة سطر

- وهي تشتمل على نحو مائتي قرية متصلة ببعضها
 ٢٥ (ان يطالع قرية من قرى ضياعه) طالمة اطلع عليه ويريد جانا هنا مطلق
 النظر. اي خطر له ان يزور احدى قرى ضياعه
 ١٣ و ١٢ (وتتأب اهداب المتأندة والمأورة) تتأب تتنازع ولم تقف على هذه
 الصيغة في كتب اللغة. والاهداب ج هذب وهو خمل اشوب وطرقة
 ١٨ و ١٢ (امطرتا بردا كانغور) اي كالاستان في ياضها. (بكن من ثور العذب)
 الثور في الاصل مواضع الخفاة من العدو ويريد جانا هنا مواضع على اطلاقها.
 (لا من الخور المذاب) اي لا من الاقواء العذبة والمذاب ج طدة مونث
 مذب اي حلو صافي
 ٢٠٧ ٢١ (ولأينا السبل قد بلغ الزنى) انزى ج زية اي الترية. وفي فقه اللغة: الترية
 الراسة التي لا يعلوها السبل. وهذا مثل في عظام الامور
 ٢ (غمر القيمان) اي ارى عليها والقيمان ج قع وهي ارض سهلة مطشحة قد
 انفرجت عنها الجبال والأكمام
 ٣ (والثوابنا قد صندل كافور جا ماء اتول الخ) صندل البعر في كتب اللغة
 ضخم رأسه ولطيفه مأخوذ من شجر الصندل وقد مر. ولؤلؤ امطر
 الشديد. وغف يعني ضخم والطرار علم اتوب فيكون معنى بذرة ان
 نود بالخصب لكون ثيابه قد طيب كافور جا اي ياضها سني هو ككافور
 ماء امطر الشديد وضخم اعلامها الطين واللوحول (تقدرة. وهذا كندية عن
 قبلها وتلطفها بالانذار
 ٧ و ٦ (وصرف براني الصهو ضل الضمام) صرفه دفعة ولواني احكم وسيد.
 وتعامل لرئيس ومن تولى أمانة. اي انهزم دوة انخر ونعمام باقبل دوة
 الصحو
 ٧ (نوسع الاقامة .. رفض) اي تريد المقام جانا ترك وطرحا
 ١٣ (دهنتا لهما) بعد هذا البيت لمؤت بيتان سهوتا عن ذكرهما:
 فجم برطلة رنة كنة شكرو ولم تسكرو
 وثني يربط هذا الموردة فعدا وبلا عن المحي
 ١٧ (وجادت علينا سماء السقوف الخ) توجد الحجة ويحمل اي يقضي. وسنى
 اتنا لا. وينا الى ذلك المكان صبت طينا سقوفة التسمية باسمه قنر فحل صينة

صفحة سطر

لكن لاجبة بنا

١٩ (اقبل سيل له روه فادبر كل عن القبل) الروعة الفزة اي جله سيل هائل

ففرج الجميع منه وادبروا عنه عند اقبائه

٢ ٢٠٨ (فن طمر رده غامراً ومن معلم عاد كالمجهل) المعلم المكان المعروف . والمجهل

المكان الذي لا يجتدى اليه . اي ان السيل لشدة طمس المواضع القائمة

فذهب آثارها حتى اصبح لا يجتدى اليها

٥ (يا صادق الانفاس يا اهل الذك الخ) الخطاب للنسيم . ايجا النسيم الشديد

الانفاس الصالح لاشمال نفوس المشوقين كم اتيتي باخبار طيبة من ديار احبي

٨ (تيسماً منه صعيداً) تيسم مسح وجهه ويديه بالتراب والصعيد التراب .

والمنحني اذا تزلزلت بوادي حماة فاسمح وجهك ويديك بترابه لان ترابه جيد

وصيده طيب

١٠ (واسرع الي وداوي في مصر به) الضمير يعود على الصعيد . اي عجل بذلك

الصعيد الذي تسمح به وجهك في وادي حماة واتتني به الى قطر مصر لتداوي

به القلب الذي يتقلب على نار الفراق

١٢ (وانعم بمصر نسبة الخ) اي طب عيشاً بانتسابك الى مصر فاني ارى وادي

حماة الطيف مترلاً واجدر سكني

١٦ (قرأ النوى لي في الاواخر من سبا) النوى البعاد . وسبا اصله سبا بالهمز

يُضرب به المثل في التفرق وقد مر ذكره والمراد به هنا سورة سبا اي اذا

هممت بالمسير الى دياركم تلاعلي البعاد آيات التفرق وصدني عن وصالكم

١٨ (قررت لي طول الشتات وظيفة) الوظيفة العهد والشرط او ما يقدر من عمل .

يقول جعلت البعاد بيني وبينك شرطاً او امراً مقدراً

١ ٢٠٩ (فحمد ومدينة قد حلها) قد جاء في تاريخ بني المسلمين انه دخل مدينة حماة

٦ (ويسبق وفد الريح من حيث تنتحي بمحترق من شدة المتدارك) الوفد القدوم

وتنتحي اي تقصد . والمحترق حمر الريح . والمتدارك مصدر ميسي من تدارك

الشيء اذا طلبه او تلافاه اي انه لتدة دراكه وسرعة حركته يسبق الريح من

حيث تنتجه في مرها

٧ (محمد بن الحسين) لا يدل سياق الكلام اي محمد يزيد

- ٨ (هو حسن التقيص) استمرار التقيص للبلد نفسه وهو كناية عن حسن لونه وظرافة ادبِهِ. (جيد الفصوص) الفصوص جمع فص وهو ملتحى كل عظمين والمراد أنه قوي المعامل متين البنية. (وثيق القصب) القصب عظام اليدين والرجلين ونحوهما والوثيق المنكين الشديد
- ٩٥٨ (نقي العصب) العصب ما به الحس والحركة. أي أنه سريع الاحساس شديد الشعور. (يصر بأذنيه) أي أنه لشدة ذكائه يكاد سمعه يقوم له مقام البصر. (ويتبوع بيديه) أي يتجدد حسا ويدرك غايته من السابق. (ويداخل برجليه) أي تراحم قوائمه بعضها في الجري
- ١٠٥٩ (كانه موج في لجة اوسيل في حدود) أي أنه يشبه في حركته واقباله موجاً في معظم البحر وفي سرعته سيلاً يجري في مخدر الجبال. (يناهب المشي قبل ان ييمت) أي أنه كثير الحركة فلا يستطيع هدوءاً حتى صار كأنه يزلزلي في المشي قبل ان يارطيه. يقال: ناهبه إذا بارأه في التبع وهو ضرب من الركنى
- ١٢ (ان علف حار) أي إذا مال بفارسه على القرن استند في السير حتى ينال منه الفارس أربعة. وكفى بالخور عن قهر النفس في العدو
- ١٣ (وان جبر صغن) أي إذا صد عن الحري صغن أي قدر على ثلاث قواته وطرف الرابعة. (وان استوقف قطن) أي أقدم يريد أنه ذا أجبر على الوقوف وقف في حال الالهة سير
- ١٥ (ما مقرب يختال في امتهائه الخ) المقرب فرس التي تدنى وتقرب وتكرم. وفي رواية: ما مقرف يختال. والاتصن جمع تصن وهو الحبر. وحلف الاحجاب والكبر. والتلهوق التحسن بما ليس في نفسه
- ١٦ (بحوافر حفر وصلب اصلب واتاعر شعر وحنق اخق) الحفرج حفر وهو المستدير من غير حفر والصلب الظاهر والاصلب المتين. ولاشعره حفر الحافر والاخلق الاملس. والحار متعلق بقوله يختال في "يت متقدم
- ١٧ (ذو اولق تحت العجاج الخ) الاولق الخنون. ولنجح خبر في احرب يعني ان هذا الفرس يمتريه هزة جنون عند استمرار احرب غير ان تنهايه في ذلك الخنون محمود ينتج عن كرم طباعه
- ١٩ (المليه امليده لو عقلت في صهوتيه نعين لم تسطق) لا مليس كلالس ولا مديد (الثاعم. وفي رواية: اموده. وامهودة مقعد تغارس من الفرس أي ان ذلك

صفحة سطر

الفرس الملس الجلد ناعم بحيث لو وقع عليه النظر لرقى عنه . وفي شعر امرئ القيس شيء من هذا المعنى في قوله :

ودحنا يكاد الطرف يقصر دونه متى ما ترقى العين فيه تسفل
(اسحاق بن خلف التهرواني) هو اسحاق بن خلف الهرازي المذكور صفحة ٤٥٤

من الحواشي

(لو يستطيع شكاً اليك له الفم) هذه الرواية اصح من التي كنا اثبتناها . وفي نسخة اخرى : لو يستطيع شكاً اليك الادم . والمعنى من ثم ظاهر ومثله قول عنترة في معلقته :

لو كان يدري ما المحاورة اشتكى ولكن لو علم الكلام مكلمي
(من كل مبتشرة من جلده خط الخ) وفي رواية اخرى : من جلده بين اي ان الجراح التي نالت من السيوف القواطع قد ملأت جميع جسمه وعت نبات شعره

(رجعت أطراف الاسنة اشقرأ) رجعه رده والشفرة في الحيل حمرة صافية يحمر معها العرف والذنب اي ان ما ماله من الضرب باطراف الرماح جعل لونه احمر صافياً بعد ان كان ادم . والادم من الحيل الشديد الورقة حتى يذهب البياض . (والورقة سواد في غيرة)

(كأنما عقد الجبوم بطرفه وكأنما يبرى الجبرة لمجم) اي كان هذا الفرس لشدة مضائه يستوقف بصره النجم عن المسير وكان لجأه لشدة بياضه مسبوك من عرى الجبرة الموصوفة بالبياض التي وجعل للجبرة عروة مجاراً

(ابو نصر بن عمر التميمي) (٣٧٧-٤٠٥هـ) (٩٤٠-١٠١٥م) هو ابو نصر عبد العزيز بن عمر بن محمد بن نباتة من بني تميم بن مر التميمي السعدي الشاعر ذكره ابن خلكان بما اثبتاه في نص الجاني . ثم قال : وله ديوان كبير وكان قد وصل الى الري وامتدح ابا الفضل محمد بن العميد وجرى بينها مفاوضات وله في الوزير المهدي قصائد مدحه فيها احسن مدح منها قوله :

اليك امين الله في الارض شمريت هزيمة صبح بالدجى تتجلب
يرى خطه مستأخراً وهو اول وآماله مغلوبة وهو اغلب
تقصد ايات الامور سكاخا اليك امارى في الازمة تجنب
وتطن في صدر الكتاب معلماً كمالك في صدر الدواوين تكتب

- فدرك اعلى والحياد منابر واطلها بالشرقية تنظي
اذا ذكرت ايامك الترائلتم تيمم وقيس والرباب وتقلب
فان كان موتى دون قدرك قدره فما انا فيه بامتداحك مذنب
وكانت وفاة ابن نباتة في بغداد
- ١٢ (اخلاقه من خلقه ورواؤه من رأيه) اي خصاله الحسنة من قبيل الفطرة
التي طبع عليها وحسن منظره نلج من حسن اصابه فان الحسنات يستجاب
بعضها بعضاً
- ١٣ (قد جاءنا الطرف .. هاديه يعقد ارضه بيمته) الطرف الكريم من الحيل . يعني
ان الفرس الكريم الذي تفضلت به هدية قد جاءنا الذي يقوده وهو يصل
الارض بالسما من شدة سرعة ذلك الفرس وجريانه جري الطير
- ١٤ (يجل منه على آخر مجل) وفي نسخة : يجفل . والاخر ما في جيته الفرة .
والمجل من الحيل ما فيه يياض في قوائمه كلها . اي انه قائم على فرس كريم
اقر في قوائمه يياض اما سائر جلده فاسود قائم بحسب بحر الظلمات كقطرة
من بحر سواده
- ١٥ (فكنا لطم الصباح حينه فقتصر منه الخ) اقتصر منه طاقه اي كان الصباح
قد صدم حبة الفرس فاحدث فيها غرة فعاقبه على ذلك بن خاض بقوائمه
في احشائه فحصل له التحجيل من ذلك
- ١٦ (تمهلاً والبرق من امائه الخ) المتبرقع لاسر البرقع . اي انه مع تمهله
سريع كالبرق ومع كونه مبرقماً يشهر جماله فنه واحسن خونا
- ١٧ (ما كانت الثيران الخ) يعني لو كان في النار تي من توقده وتنداد جريه
لتمذر عليها ان تنطفئ فتتغنى حرارها
- ١٨ (لا تعلق الا لحاظ في اعطاف الخ) الاعطاف جمع عطف وهو الحذب وكفكف
صرف ودفع ومنع . يقول ان الابصار لفرط جريه لا تكدر تذكره . لم ترده
عن شدة سيره ان الذي يضارع البرق
- ١٩ (لا يكمل الطرف المحاسن كلها الخ) يعني ان فرس كريم لا تتوفر محاسنه
الا اذا استرق الابصار واستعيد الانتظار . اي ان يكون متديداً بسرعة حتى
تكاد العين لا تقع عليه
- ٢١١ (له زهر طاووس وخطر حمسة الخ) الخطر مصدر خطر بمعنى امتر وتبختر .

صفحة سطر

- اي ان له جالاً كجمال ريش الطاووس الذي يشبه الزهر وتياً وتبتتراً
كسبخر الحسامة في مشيها . وتدوم الباز تحلقه في الهواء
- ٢ (وتبغض نامة وأهذاب سيد) يقال : اجل الظلم وتبغض اذا نشر جناحيه
للدو . والإهذاب الاسراع . والسيد الاسد والذهب ج سيدان
- ٣ (وجدل عنان وانتشاء ذؤالة الخ) الحدل القتل المحكم . والعنان سير اللجام .
وذؤالة الذئب . والاتصاع الرجوع بأسراع
- ٥ (وهيج اخي شول وتدقيق خيل) الشول مصدر شال اي رفع ذنبه والمراد
بأخي الشول البعير . وهيج اضطرابه وانباغه . والتدقيق الاضطراب
- ٦ (واعتراز يراعة ودره نوء ونحياب صحاب) اليراعة الذباب الموصوف
الصفحة ٦١٩ . والدره السيلان . والنوء المطر والنجياب الانكشاف والاتقطاع
- ٧ (بركار) ويقال له الفرجار واليكار موصوفه الصفحة ٦٢٥ من الحواشي
- ٩ (ملثم الثعنتين الخ) الثعبان الفرقه والمراد ما قلقة البركار . يقول ان قاتني
ذلك البركار متحتمان واما البركار فتدل لم يوجد فيه عيب ولا موضع ملامه
- ١٠ (اوثق مساره الخ) يريد بالمسار الجديدة التي تضم قاتني البركار . يقول ان
شعبه حسنا الارتباط لا يكاد الناظر يجد اثرأ للمسار الجامع بينهما
- ١٢ (قد ضم قطريه محكماً لها) قطر البركار جانبية وقائمه يريد انما تلقمان
التحما محكماً عند انضمامها الى بعضهما . ويرى : ضم شطريه محكم لها
- ١٤ (ذو مقلة بصريته منسبة) كذا في الاصل : ولا يستخرج لهذه الرواية معنى
ولعلها مصحفة . ويرى : ذو مقلة بصريته مذهبة لم ناله زينة وتحذيا
- ١٦ (ولا وجدنا الحساب محسوباً) محسوباً اي مضبوطاً جازياً على القاعدة المرسومة
- ٢١٢ ١ (الاسطرلاب) آلة لرصد النجوم ومعرفة احوال الكواكب كارتفاع الشمس
وسمت القيلة وعرض البلاد وطولها وغير ذلك . قيل ان أول من وضعه
بطليموس وأول من طمسه في الاسلام ابراهيم بن حبيب الفزاري وقد حسن
العرب تركيبه . والاسطرلاب انواع منها المسطح ومنها الكروي . والمسطح يقسم
الى ثلاثة اقسام هي . وجه الاسطرلاب ويظهر ثم المقنطرات ثم المنكبت .
أما (وجه) الاسطرلاب فهي صفيحة مقسمة الى ٣٦٥ درجة و ٢٤ ساعة وهذه
الدرجات مرسومة على كفة تعرف بحجزة الاسطرلاب . وهذه الكفة منقسمة
الى انواع محجوة تعرف بام الاسطرلاب . ويشمل ظهر الاسطرلاب

على دوائر متداخلة في بعضها درجات علوها عشرة او خمسة عشرة الى ان تبلغ تسعين درجة . ثم يشمل على درجات منطقة البروج عشرة عشرة الى الثلاثين لكل برج . ثم يحتوي ايام السنة لكل شهر مع اسماء الشهور . (والمقنطرات) هي صفحة اوصاف ترمز عليها المقنطرات اي الدوائر الموازية لدائرة الاق (Cercles de progression) وهي تدعى بعضها بستة درجات من الاق الى السموت واوكس هذه المقنطرات الاق المستقيم او الخفي الذي يفرق نصف الكرة العليا عن السفلى . ثم يرسمون السموت (Cercles verticaux) بحيث يقسم قعرها على زاوية مسقيمة . ثم يقومون دائرتي الانقلاب مع خط الاستواء وفوق الاق يرسمون خط الشفق وتغير مع ذكر البلدة التي جاء صنع الاسطرلاب وعرضه بناء على ان ارتفاع القطب ٤٨ درجة . اما (المنكبوت) فهو يحتوي منطقة البروج مع درجاته مقسمة خمسة خمسة او عشرة عشرة ويذكرون اكبر النواكب والبروج التي بين مركز الاسطرلاب وخط الاستواء ثمانية وثاني هي خارجة جنوبية . وللأسطرلاب قطع تنقسم تركيب الاسطرلاب هي (حضادة) فيها شتان او ثقبين ويمر احد جوانب الحضادة بمركز الاسطرلاب على خط مستقيم يعرف بخط الترتيب . ثم (الحلقة والملاقة) . ثم (المروة والحبس) يجمع الحلقة الحبس و الاسطرلاب بصحيفة مستديرة . وفي مركز الاسطرلاب ثقب مستدير يسمى (الحن) يخلق به طوق يسمى (القليل) يدخل به محور اوقب متقب بقرفيه . هذا ما يخص الاسطرلاب المستطاح اما تكوي قدما ينه على الاجرل بعين كرتين متداخلتين يرسم على احدهما خط الاستواء ودائرة بروج والدوائر السويبية والمقنطرات والسموت والمقصود من هذا الاسطرلاب هو المقصود من الكرة نفسها ولا حاجة الى تفصيل اوضاعه

(ومستدير كجرام البدر مستطوح) اجرام "كبر الحسم . واسطوح لمسطوط اي ودب اسطرلاب مدور كدوير جسم تدور سطحه الوجه . وقوله : (عن كل راحة الإنتكال مصفوح) هذه ارواية لصحيفة ولرافقة من ربيع فلاذ في الامر اوقه . والإنتكال الاشياء اي خالص مما يوقع في الالتباس

(صلب يدار على قطب يثته) القطب ملاك يعني . ومداره . وفي الاسطرلاب هو الورد الموضوع في وسطه . والتحكم في شكله وهي من اللجام الجديدة

- المعرضة في فم الفرس . ويكوح مفعول من كبح الدابة بالبحام اي جذبا
لتقف ولا تجري اي انه شديد قوي يدار على وتد موضوع في وسط اشبه
بفرس كريم طيوس بالحام الثبابة والمذوق . ويروى : صلب يدار على قطن يلبسه
(مل) البنان وقد اوقت صقلية الخ (الصفايح الوجوه . والتنجيم فيها اي واسعة .
واوقت اي اشرقت اي لن هذا الاسطرلاب مع كونه لا تريد قاعدته على
ملء الكف قد اشرقت وجوهه على اقطار الاقاليم المتسعة واستوفت مواقعها
(تلقى بها السبعة الافلاك الخ) هذا اشارة الى ما كان يرسم على الاسطرلاب
من صور افلاك السيارات السبع للمروفة من الاقدمين مع ذكر افلاك
العناصر الاربعة وهي فلك الارض والهواء والماء والنار
(تنبيك من طالع الابراج) . ويروى : طالع . وفي رواية أخرى : عن طالع .
اي ان هيئة الاسطرلاب تنحصر عن طلوع الابراج وعن احوالها وحركاتها
وذلك اما على ظهور الشمس او مستعاضا عنها بالمصابيح
(وان تعرض في وقت يقدره لك التشكك الخ) اي اذا عرض لك الشك
في معرفة وقت من الاوقات فان الاسطرلاب يزيجك عن ذلك ويقتله من عقلك
(مميز في قياسات الطلوع به الخ) الطلوع مصدر طلع اي ظهر . والمشايم جمع
مشووم . والمناجيج جمع منجوح اي انه يفرق في فواصل ظهور الكواكب بين
المشووم منها وبين السبعة الطالع على زعم المتبحرين . ويروى : على قياسات المجموم
(له على الظاهر حكمة الخ) اي ان في ظهر الاسطرلاب دائرتين ينفذ
فيها شعاع الشمس فيرسم على اللوح اي صفحة الاسطرلاب فيؤخذ من
ذلك معرفة الاوقات . وقد نمت هاتين الدائرتين بعني حكمة لان فيها
ينفذ النور ويحكم على الاتواء . ويروى : ويحنيه على اللوح
(وفي الدوائر الخ) يقول ان في تركيب اشكال دوائره حكم بارعة تتقف
معرفة العقول . ويروى : وفي الدواوين وهو تصحيح . ويروى : تلقيم التهم
(حتى ترى القنب وهو منطلق الخ) اي يبلغ بك حذق صنعة ان ترى قد
انفتح لك والفني ما كان مغلق الابواب عن سواك من معرفة الاوقات وغيرها
(صفا الدين بن صالح) هو الشيخ احمد بن ابي الرجال احد افراد البين وادباء
صناء كان له باع في جملة علوم وبرز في التاريخ له فيه كتاب مطلع البدور
توفي بصعنا سنة ٩٢٠ هـ (١٦٨١ م)

- صفحة سطر
- ١٦ روضة قد صيا لها السعد شوقاً الخ) ويروي: الصنف وهو تصحيف . بقول :
هي روضة تحق السعد لواقده بما لشوقه الى عمارها
(جسم التسم فيها طيل) اي ان هبوبة لين رخاء
- ١٨ (ياماء نحرها . . . صاصل) صاصل امر من صاصل اي صوت وتر
- ١٩ (ته على الشيب شيب بوان) ته اي افقر وتطهر . وتنب بوان مرج خصب
في بلاد فارس يوصف بالانضارة حتى يقال انه احدى الجنان لالاج وفيه
يقول ابو الطيب المتنبي:
- ٢٠ يقول بشب بوان حصلي أعز هذا يسار الى الطعاب
ابوكم آدم سن المصامي وطمكم مفارقة الجنين
(وعلى رأس دوسة خاطب الورق الخ) الدوسة الشجرة الطيبة . وورق
الحمام . والطل المطر الخفيف . يقول ان ذلك الشمر ورر خاطب الحماة من اعلى
شجرة عطيفة الى حين كان المطر الخفيف يساقط من الانصان كتساقط
الدمع من العين
(فكان الخفيف منها الثقيل) الماء راحمة الى السحب اي . تشغل منها خفة
بانصباب الامطار
- ٢٢ (اريجيون لو بسو حمة الفس لجداوا) الاريجي اوسع احتق . واسوح شحة .
اي لو كانت نفهم في ساحتهم لجداوا . ويروي : وشوم . روح
لجداوا . ولعلها الرواية الصحيحة
- ٢٥ (اسماعيل بن علي) هو اسمعيل بن علي بن محمد بن عبد الواحد ذكره صاحب
قوات الوفيات ولم يذكر تاريخه . كن في المنة السدسة للجمرة وكن شعرة
جيداً منه قونة في قلون "هديق :
ما انت في ود الصديق تغرط ترضى بلا سب فيه وتحمه
يامن تلون في اود داما ترى ورق نسون ذ تلون يسقط
(وزهر شموع ان مددن ينخاله) نينان اصرف . صاع يورب شموع
اذا مدت انوارها المشبهة بانين لتحوطوا . بل سوداء قمت مقدم
البدري في الضياء ونحت دياحي ضمه .
(وفين كافورية الخ) كني بكافورة عن شسعة ايضاً . وبكوكب عجر
عن نورها . اي بين تلك الشموع وحدة بيضاء ككافور حبت قمت

- ١٨ (ومفراء تحكي شاحباً شاب رأسه الخ) الشاحب المتغير اللون . يقول وبينه
ايضاً شمة صفراء تشبه من تغير لونه لصفرتها وتضارع من شاب رأسه بيباض
نورها فاصبحت تسيل كالدمع آسفة على ضياع اياها
- ١٩ (وخضراء يبدو وقدما الخ) يقول ومنه شمة خضراء يتوقد نورها فوق
خدها كأنه زهرة من الترجس قلقة فوق خشن ناعم
- ٢١٤ ١ (فلا غرو ان تحكي الازاهر حسنها الخ) اي اذا كان النحل قد جنى هذه
الشموع من الزهور فلا بد ان يكون بين الاصل وفرعه مشابة في الحسن
والجمال
- ٢ (نمت باسرار ليل كان يحقها الخ) ثم الحديث (وليس في كتب اللغة ثم يـ)
رفعه اشاعة له وافساداً . اي انها هتكت الظلمة واظهرت للناس قلبها من
الحيط الذي تثقم منه النور فانه يحسب بالنسبة اليها كالقلم . ويروى : باسرار
صبح
- ٣ (قلب لها لم يرعنا وهو مكتن الخ) راعه افتره . والتراتقي اعالي الصدر .
يقول انه لا ناس من نار تسكنها الشمة في قلبها ولا يظهر منها الا شيء قليل
في ااطليها
- ٤ (غريقة في دموع الخ) التلطي التلعب . شبه ما يسيل من الشمة بالدموع
وشبه التلعب بالانفاس . يقول انها تنرق في الدمع السائل من اجفانها وتحترق
بانفاس اللهب المتصعد منها ولهذا البيت روايات كثيرة مصحفة منها للشطر
الثاني : الابريقة نار من تراقيا
- ٥ (تنفس نفس المهور الخ) الحليط العشير والرفيق شبه الشمة بالمهور الذي
يذكر ايام وصال احبائه وعشرائه فيلتهب من الوجد ويحترق من الشوق .
وقوله : (بات الوجد يذكيا) يروى : بات الوجد يبكيا
- ٨ (ينشئ عليها الردى الخ) الردى المهلك اي انه ينشئ عليها من ان تذوب
او تطفى اذا مرت حادتي ربح ويروى في ديوان الارجاني بعد هذا البيت
ما نصه :

وحيدة وهي مثل الريح هازمة عساكر الليل ان حلت بوادجا
ما طبقت قط في ارض محينة ألا واقمر للابصار داجيا

- لها غرائب تبدو من محاسنها اذا تفكرت يوماً في معانيها
فالوجه الورد الآ في تناولها والقامة النصف الآ في تثنيها
- ٩ (قد اثرت وردة حمراء الخ) جنى عليه جرّ اليه ذنباً وجناه قطفه. وقوله:
(ان اهويت) اي مددت والمفعول محذوف اي يسدك. والمعنى انها اثرت
نوراً كالوردة الحمراء غير ان هذه الوردة ليست كالورد الاعتيادي فانك
ان بسطت كفك لتقطفها آذخا بالحريق بدل الشوك
١٠ (ورد تشك به الايدي الخ) اي هذه الوردة تؤذي الايدي اذا مسها مع انه
ليس على اعضائها شوك يصونها كما في الورد
- ١١ (صفر غلاتها حمر عمامها سود ذوائها) الغلال ج غلالة وهي شعار ببس
تحت الثوب. وذوائب الثواصي. شبه التمتع بالثوب والنور بالسمائم والخيط
اذا انطفأ بالذؤابة فقال: ان ثوباً اشبه اصفر ونورها المضيء فوقها كالمامة
ويخطها اذا انطفأ كالناصمة السوداء. وقوله: (بيض لباياها) يعني ان الشمة
تنسخ ظلمة اللبالي السوداء ولهذا الايات تابع هو قوله:
كصعدة في حشا الظلماء طاعة تقي اسافلها رباً اعاليها
تحي اللبالي نوراً وهي تقتلها بشر الجزاء لعمريه يميزها
مفتوحة العين تقي لبياها سهرًا نعم وإقفؤها اياه يقنيه
وربما نال من اطرافها مرض ثم يشف منه بغير تقصع شافيه
- ١٢ (المستعين بانه احمد) هو المستعين بانه (الذي ابن هود ملك سرقطة) وقد
مر ذكر المستعين بانه الاول سليمان صفحة ٢١٠ من الحواشي. والمستعين احمد
هو ابن المؤتمن ولي بعد ابيه سنة ٥٤٧٧ (١٠٨٥ م) ثم خذ مدينة طليطلة.
وعلى يده كانت وقعة وثقة هلك فيها الصاري نحو عشرة آلاف من سلين
وقتل المستعين سنة ٥٥٠٣ (١١١٠ م) وولي بعده ابنه عبد الملك فخرجه
ملك الصاري من سرقطة سنة ٥٥١٤ (١١١٩ م)
- ١٣ (نهر سرقطة) هو اثير المعروف بنهر أبره (Èbre) من اعظم انهار
الاندلس مخرجه من جبال البشكش (Basques) في شمالي الاندلس ومن
جبال قسيلية وهو يغصاها ثم يجري في بلاد ارغوية ويعر في قطلونة وميراندا
ثم يتفرع الى فرعين كبيرين يصبان في بحر شام
- ١٨ و ١٧ (لما تكاد عين الشمس ان تنثر اية) اي لا يستطيع ان ينعذ نور الشمس

صفحة سطر

- اليه لكثرة الاشجار المهدقة به من جانيه
 ١٩ و ١٨ (وطي بُعد سطح الماء من ارضه) سطح الماء وجهه يريد نبعه اي مع بعد معين
 المياه عن هذا البستان . وقوله: (وقد توسط زورقة زوارق حاشيته توسط البدر
 للالهة) الزورق السفينة الصغيرة والحاشية الاتباع . والحالة دارة القمر . لي
 ان زورق الملك توسط زوارق اتباعه كما يتوسط البدر دارته
 ٢١٥ ١ (واحاطت به احاطة الطفاوة للفرقة) اي احذت به الزوارق كما تحذق
 الطفاوة اي دارة الشمس بالشمس
 ٢ (ذخائر الماء) الذخائر ج ذخيرة بمعنى الذخر والمراد بها الاسماك . (واخاف
 حتى حوت السماء) اي كاد ان يلقي الروح في الكوكب المسى بالحوث لمجرد
 اشتراكه بهذا الاسم مع الاسماك . وقوله: (واهلة الحالات طالعة من الموج
 في سماب) استمار الاهلة له والحاشية . وقوله: طالعة من الموج في سماب
 لاما كانت في البحر
 ٣ (وقاضة من بنات الماء الخ) اي قصب من الاسماك التي عبر عنها بنات الماء
 كل سمكة تشبه الشهاب حال انقضاؤه في الجو
 ٤ (فلاترى الا سيودا كصيد الصوارم وقودود الهاذم) الهاذم القواطع من الاسنة
 اي لاترى الا اسبابا كاصطادة كانها صيدت بضرب السيوف او طعن الرماح
 ٥ (ابو الفضل بن حسداي) هو حسداي بن يوسف بن حسداي من ساكني
 مدينة سرقطة ومن بيت شريف بالاندلس كان يمودي النحلة محكما
 للسان العرب وصناعة الشعر والهندسة والنجوم والموسيقى وكان له نظر في
 الطب استوزره المستعين باقه من دولة بني هود سنة ٥٨٢هـ (١٠٩٠م)
 وجالس المقتررباؤه والمؤتمن . قال ابني ابيمة :
 ٨ (كاغا الدهر لا ساء اعتنا الخ) اعتب اعطى العتي اي الرضى يقول كان
 الدهر بعد اساءته ارضانا واعتذر الينا
 ٩ (نسير في زورق حف السفين به) حف به احاط . والسفين ج سفينة
 ١٠ (بذ الاوائل) اي عليهم وقاهم . ويروى : بذ الاوائل
 ١١ (المؤتمن) هو يوسف المؤتمن باقه ابو المستعين باقه وابن المقتررباؤه على
 سرقطة من سنة ٥٧٣هـ الى ٥٧٧هـ (١٠٨١-١٠٨٥م) . وكان قلنا على
 الامور الرياضية وله فيها تأليف منها كتاب الاستكمال والمتاظر

صفحة سطر

- ١٠٨٢ (المقتدر) هو احمد بن سليمان بن هود الجذامي وني على سرقطة وهو ابن ثلاث عشرة سنة ووليا خمساً وعشرين سنة ٤٤٨-٤٤٣ (١٠٥٧ الى ١٠٨٢) فتح الفتوحات ودخل بلاد علي ابيه دانية وملكها. وكان المقتدر من طماء دهره له اليد الطولى في الآداب والحكمة والشعر له فيها تصانيف (تأريخ من قمره الثمان مسمدة الخ) الثمان ج نون وهو الحوت اي تعجم الحيتان من اقصى مائه قصطادها ~~ص~~ يستخرج الثواصر الدرد
- ١٨ (يجم الاذهان) يقال: اجم الماء اي تركه يجمع اي ان الميل يجمع شتات العقل ويلم شمة
- ١٩ (والليل احرى في مذهب افكر) اي ان ايل اوسع مجازاً لتصرف الافكار (وساسة التقدير في دفع الملم) التقدير التكمير في تسوية الامر. والملم (تأزل مأخوذ من قولهم: الم باقوم اي تزل جم اي نعم يختارون الميل للتكمير والتروى في دفع المصائب ودرء اتوازل
- ٢٠ (لا يطرقك فيه خبر قاطع) سرق القوم لهم يلا. والقاطع مانع واخفيف مأخوذ من قولهم: قطع الطريق على السالكين اي منعه وخفه اي لا تتفكك الحوانات الطارئة
- ٧ (هشام بن عبد الله) هو هشام بن عبد الله بن عبد رحمان بن معدية جيلة المنصورين يزيد بن خل اخيعة الهندي من شرطه في مدة ولايته مصر وما خلفه الليث بن فضل استخف هشام في صلاة مصر وبقي فيه لى نحو سنة ١٩٥ (٨١١ م)
- ٩٠٨ (اطبق ماؤها وطبق منها) اطبق طعمه. وضيق غشي وفعول محذوف ي الجوى. وتفق رباحا) كذا في الاصل وهو تصحيف ومصر تصوب تفق رباحا اي تتفق وارباب السحاب الايض او سحاب تذي تراه دون السحاب الاطلى
- ١٠٠٩ (فقيت محرمه) كذا لا شقر ان تقدم نمر وان تخر عقر) اخرجه من يريد الامر ثم يرجع عنه ونمر ذبح. وعقر جرح. ولا شقر ذو استقرة ومله ارد به الفرس الاشقر لان العرب كانت تبصر هذه سون
- ١٣ (والتوك ينجني في ربح عاصف) خبطة ضربة شديدة واصاف سيد

صفحة سطر

- ١٤ (او حشني آسكاهها وقطنني سلاها) الآسكاه ج اكمة وهي تل من حجارة او كل موضع كان اشد ارتفاعاً مما حوله. والسلام اسم شجر مشوك لي استوحشت من تلال تلك المقارة. ومعني شجرها المسى بالسلام من الخروج. او يكون السلام جمع سلمة وهي الشجرة اي اذتي حجارها وصدتي عن المسير
- ١٦١٥ (عرجت الى آسكام بجير ذيله) الجير المسحب. والذيل طرف الثوب استماره لموقع الثوراي اني ملت الى التلال التي انجمت عليها اذبال ضيائه
- ٢١٧ ٣ (فتدافعت لما اعنة مطلقات) الاعنة ج عنان وهو سير اللجام الذي توثق به الدابة. والمطلقات اي المرخية. شبه العاصفة بالفرس التار فنجعل لها عناناً مرسلاً. يقول انه هاجت العاصفة وقطعت اعنتها فجعلتها مرخاة لا ترددها عن شيء
- ٥ (لعل هذه على هذه اطبقت) اي لعل السماء غشت على الارض ووقمت عليها
- ٦ (ومدا منها طار) عدا اي جرى والمادي اسم فاعل هو المدو والظالم اي خرج منها عدو او ظالم
- ٨٧٧ (وزقت اديم السماء ومحت ما فوقه من الرقوم) الاديم الجلد والمراد به السحاب. والرقوم المخطوط اي ان الريح اشد هبوباً الى ان نزقت سحاب السماء الذي ينشأ كالجلد الذي ينشئ البدن ووارت ما فوقها من النجوم التي تشبه الرقوم على الاوراق
- ٨ (لا حاصم من الخطف للإبصار) اي ليس من شيء يقي الناس من ان تذهب الرياح بإبصارهم
- ١٣١٢ (ويتوقمون اي خلب جلي) الخلب الامر المكروه والجلي الواضح اي اضم يتوقمون مكروهاً كبيراً. واي مفعول به وهو يدل على كمال. كقولك: زيد كرم اي كرم
- ١٧ (يرى انه قد بمث بعد النخمة) بشء احياء اي ظن انه هب بعد نخمة بوق القيامة لكثرة ما لاقى من الاهوال
- ١٨ (قد رد له الكرة) الكرة الرجة اي يحسب ان الله اماته ثم اعاده الى الحياة
- ٢١٨ ٦ (واما ربح المدو اخذول بالحركة وربي الصيت جا) ربح المدو النبار الذي يثيره بمشبهه الى عدوه. والصيت المطرقة والصيقل
- ١٠ (ويستكثرون من السواد) هذا كناية عن اكثارهم من حشد الساكر
- ١٣١١ (وثباقم اقصر من حل العقال) العقال جبل يعقل به البعير في وسط ذراع

- ومنهُ العقال لشبه جبل يشد به الرجل رأسه أي انهم لا يصبرون على الحرب
مدة توازي المدة التي يُجَلُّ بها العقال
- ١٣ و ١٤ (فستردم كلام سيوفنا كاقسام الكلام الثلاثة هزيمًا واسيرًا وصريحًا) الكلام
الجراح . والصريح الملقى على الأرض أي أن الجراح التي تنالهم من سيوفنا
تجلبهم ثلاث فرق على عدد اقسام الكلام القوي أي هزيمًا واسيرًا وقتيلًا
- ١٩ (استدرجناهم الى مصارعهم) أي ادنسناهم منها . واستجريدناهم ليقروا في
اقتل من مضاجعهم الخ استجروا أي استقربوا . والمضى استقربناهم تناسل
منهم امرين أي نقل البعض فقرب لهم المضاجع اراد بها مكان مصرعهم .
ونعزم البعض فيرحلون عن ديارهم
- ٢١٩ و ٢٢٠ (لم يكن لهم جا قبل) القبل الطاقة أي لم يكن لهم طاقة جمع أو قدرة عليهم
(وضائقناهم كما قد رأى ويزقناهم كما قد سمع) يعني اثنا ضيقناهم وشددنا
عليهم فصار ذلك على رأيهم منه . ويزقناهم وشققتناهم وكان ذلك على مسمع منه
- ١٤ و ١٥ (ولقد اضاع الخرم من حيث لم يستد نعم الله عليه بطاقت الخ) استدأمة
طلب دوامة . يعني أن العدو ضيع اثره وفقدناه لأنه لم يسع في دوام نعمه منه
عليه بجاؤته الشاعة لنا والاتقياد اليه وكان بذلك في امن وسعة
- ٢٢٠ و ٢٢١ (او تبوض برؤوس حماة وكسبه عن الاعداء) الحمة ج حم وهو اندفع .
والكمأة ج كي وهو الشجاع او لابس سلاح . يعني ن تقدر عن اغترابها
برؤوس جنوده وهذا كناية عن استنصافهم ببيض
- ١٥ (او انعباس) يريد بها لباس احمد بن ابراهيم انضي ذكره شعاعي في يتيمة
الدهر واثنى عليه وقال : ان صاحب بن عبد ستعجبه وصحة نفسه ودية
بأداء وقمة بفضل لاختصاصه على صنائه ونسبه وقدم مقدمه على موته . ثم
ازدق وصفه بذكر لغة من نظمه ونثره . توفي انضي نحو سنة ٤٠٠ هـ
(١٠١٠ م)
- ١٧ (والأرض قد اوصلت الخ) أي أن نسبه تفيضت . رت هذه المدا لاحتة
بالخزاة فيكت بعبون التمدد وامت دموعها مقسفة من مآقي سحب
- ١٨ (تود لو فاح من ارض عرصتها الخ) العرصة ساحة المدا . وهو جرح . وق
وهو انزاج أي ودت نسبه أن تكون قصة من ساحة هذه المدا و تكون
كواكبها قسما مما فيها من الترحج

صفحة سطر

١٩ (نفرعت شرفات في مناكبا) الشرفات بالقرين ج شرفة وهي مثلثات تبنى متقاربة في اعلى القصر او القصور. والمناكب الجهات والتواحي وفي الاصل مجتمع رأس الكتف فاستعير للتأحية اي ان الدار المشار اليها تشعبت وتفرقت الى مثلثات مبنية في اعلاها

٢٢١ ١ (مثل العذارى وقد شدت مناطقها الخ) المناطق ج منطوق وهو ما يشد به الوسط. والمفارق ج مفروق وهو وسط الرأس حيث ينفرق الشعر. اي ان هذه الدار لما فيها من الافاريز الثابتة والمثلثات العالية اشبه شيء بالأكبر المشدودة اوساطها بالمناطق والكتلة رؤوسها بالتيجان

٢ (دار الامير التي هذي وزيرها الخ) الوشح ج وشاح وهو شبه قلادة ينسج من اديم عريض يرصع بالجوهر تشده المرأة على صدرها. والشارق ج غرقة وهي الوسادة الصغيرة يتكأ عليها. اي ان دار الامير اهدت هذه الدار قلادة مرصعة بالجواهر وغارق بديعة رائقة

٣ (مؤيد الدولة) هو اخو عضد الدولة وابن ركن الدولة بن بويه تولى اماره اصفهان سنة ٣٩٦هـ (٩٧٧م) بعد ابيه مدة سبع سنين. ثم صار أخوه عضد الدولة امير شيراز وتولى على بلاده. وكان مؤيد الدولة من ادباء عصره اقام بعد عزله عند اخيه وقوفي نحو سنة ٣٩٥هـ (١٠٠٥م)

٥ (ان التمام قد آت معاهدة الخ) آلى اقم. يقول ان السحاب حلفت انما لا تفارقها ولا تنفك عن عناقها وتقبلها. ويريد جدا انها ملت حتى ناطحت السحاب

٦ (لارضها كل ما جادت مواهبها الخ) اي ان حسناتها تستقر في ارضها. اما بلابها اقتصب على ادائها

٧ (ابو الحسن صاحب البريد) يريد ابا الحسن علي بن محمد البديعي كان اصله من شيرزور قدم الى اصفهان متقبلاً فضل بن عباد وله شعر كثير ذكر صاحب يتيمة الدهر منه شذوفاً. توفي نحو سنة ٤٠٠هـ (١٠١٥م)

١١ (من فوقها شرفات طال ادناها يد الثريا) الشرفات ج شرفة مر شرحها يقول: ان ادنى تلك المثلثات المبنية في اعلاها تتناول يد الثريا فاطلك باعلامها

١٣ (انظر الى القبة التراء مذهبة الخ) اي اعتبر قبتها الحسنه حال كونها مطلية بالذهب تظن ان الشمس قد اطارتها وجبها لشدة جائها

صفحة سطر

- ١٤ (لما بنى الناس في دنياك دورم الخ) يقول ان الناس لما شادوا يوحهم في الدنيا التي ملكت زمامها وضطت سلطاتها سكسوت أنت دارك اصناف الحاسن وانواع الزينة حتى صرت كأنك شيدت فيها دنيا جديدة
- ١٧ (ولو خيرت دار الخلافة الخ) يقول لو ان دار الخلافة اي بندگان خيرت لبادرت الى دارك لتتبعن بمشهدها وترى فيها دنيا ليست كالدينا المعتادة المعروفة بالقدر والحداد بل دنيا لا يفتنى منها شيء من ذلك
- ٢٢٢ ١ (وحبرم تحيرها وحيرها) حبر حسن وابيح والحير البرد الموشى استعير هنا لما فيها من الزينة. اي لانهم حسنها وزينتها
- ٧ (آني كل قصر غادة وحيدها) الغادة المرأة الغيرة الفيد وهو ميلان العنق ولين الاعطاف
- ٢٠٦ (ان كان للدار التي قد بنيتها الخ) القريض الشعر. وجر الذيل زها وفخر. وجرير هو الشاعر المشهور ترجمته في متن الجاني. والمضى ان كان لتصرفك شيه فانك تجد شاعراً مثلي. وان لم يكن لتصرفك نظير فيمضي لي ان اقول معترفاً اني فقت الشعراء بوصفي وقد عاد اليوم جرير القوافي اي فخرها وحليتها
- ٩ (عبد الرحمان) هو عبد الرحمان بن محمد الناصر (راجع الصفحة ٢٣٨ من الحواشي)
- ١١ (اليمون الثقبة) الثقبة النفس والعقل والراي. اي مبارك. وقال ابن السكيت: هو اليمون الامر الذي ينصح في ما يحاول عمله. (المحمود الضربة) اي الطيبة والسجية
- ١٥ (ما كان فيه يزيد) كان تامة وما مصدرية ومزيد فاعل لكان اي طالما كان موضوعاً للزيادة قائلاً لها
- ٢٦ (فتولى الملك وهو جرة محمد) انه قبض على ازمة الملك في ايام الاضطراب واوقات استمار نار الشقاق
- ١٨ و ١٧ (عبد الرحمان بن معاوية) هو ابو المطرف عبد الرحمان بن معاوية بن هشام الاموي المعروف بالداخل لدخوله الاندلس وتولييه عليها. ولد بالشام سنة ١١٣ هـ (٧٣٢ م) ولما اضطرب امر بني أمية وصار الامر الى بني عباس تنبوا بقايا بني أمية ووضعوا فيهم السيف. فخرج عبد الرحمان هذا مستخفياً من موضع الى موضع وهم الاندلس لما كان في نفسه من امرها فوصل الى مصر ثم سار منها الى برقة فبقي فيها مستتراً مدة. ثم رحل عنها فاوغل في المغرب

وإلى بلاداً من قبائل العرب ونابغة عندهم تضييق واخبار يطول ذكرها . ثم سمع
ان رجلاً من اليابانية خرجوا على يوسف بن عبد الرحمان والي الاندلس
واضطربت الامور فسولت له نفسه الدخول الى الاندلس . فدخلها طريداً
وحيداً لا اهل له ولا مال سنة ١١٣٨ (٧٥٦ م) فلم يزل يصرف حيلة
ويسو جسمه والسعد يوافقهُ حتى ملك بعض بلاد العدو فقامت معه اليابانية
وحارب يوسف بن عبد الرحمان فهزمه واستولى على قرطبة . ولحقها داراً
ملكه . وكان عبد الرحمان من اهل العلم وعلى سيرة جميلة من العدل .
وله ادبٌ وشعر كثير منه قوله يتشوق الى معاينه بالشام :

ايها الراكب اليمم ارضي اقر من بعضي السلام لبضي
ان جسمي كما طمت بارض وفؤادي وما لك به بارض
قدر البين بيننا فافترقنا وطوى البين عن جفوني غمضي
قد قضى الله بالفراق علينا فقسى باجتاعنا سوف يقضي

وكانت مدة ولايته منذ استولى على قرطبة دار الملك الى ان توفي اثنتين
وثلاثين سنة ١١٣٩ - ١١٧٢ (٧٥٦ - ٧٨٧ م) خرج عليهم خواجه كثيرون
فتفرجهم وكان من جلتهم يوسف عبد الرحمان بعد نكث اليهود فهزم
عبد الرحمان جيشه وقتله

- ١٩ (حق) اتصمت وانجذت واعرقت) اي قصدت خاتمة ونجداً والعراق
١ ٢٢٣ (المتلون) هو حصن من حصون جيان غزاه عبد الرحمان الناصر سنة ٨٣٠
١ (٩١٣ م) وكان فيه سعيد بن هذيل فاترله من حصنه واوسمه الامان
٦ (ما هيئت من جبال (الدين اهاجا) الالهياج ج هييم اي الاضطراب اي لو
كانت الحرب تلم بأسك به الذي حصول على اعدائك لما اثارلت اضطرابات
وقلائل . ويروي : ما احتاج من حمياك الذي احتاجا
٧ (طوى المراحل تحبيراً وادلاجاً) التحجير . مصدر هجر اي سار في العاجرة
وهي نمت الثمار . والادلاج السير من اول الليل . يريد ان اعلامك تسير
ظافرة ليلاً وضاراً
٨ (ادخلت في قبة الاسلام مارقة) يريد قلمة المتلون
٩ (يبحفل تشرق الارض الفضاء به الخ) الجحفل الجيش الكثير . والفضاء المسممة
اي تلك ادخلتها في الاسلام بواسطة جيش عديد اشرفت به الارض المسممة

صفحة	سطر	
		فكانت كالصخر لا يقذف الموج إلا بللوج
١٠	✓	(عرمرما كسواد الليل رجراجا) العرمرم الجيش الكثير والرجراج الذي لا يكاد يسير لكثيرته. وعرمرما منصوب على أنه مفعول به من فعل محذوف تقديره أعني. وشبهه بسواد الليل لتكاثفه
١١	✓	(تروق فيه بروق الموت لامة الخ) راق صفا الازواج الاناشيد. اي ان بروق الموت تسطع من جنابته رعوده وتسمع اصواها فيه
١٨	✓	(مارقس) هو حصن منيع بجوار اشيلية افتتحه عبد الرحمان الناصر
١٩	✓	(بسكر يسمد من همتيه) سمد تسمن. والهمسات ج همة وهي الاقدام والغاية
٣ ٢٢٤	✓	(فاصبح الناس جميعا امة) اي امة واحدة والامة القوم المجتمعون على دين
٩	✓	(فاعتاقه بدر الخ) اراد بالبدر عبد الرحمان. انه بعد البصر ازحف من لديه من الجنود على العدو فصدته عن السير
١٠	✓	(واخلت الارواح عند الخنجرة) الخنجرة الحلقوم. اي بلغت الارواح القراقي لشدة الامر
١٥	✓	(في موقف زاغت به الابصار) زاغ مال وكفى بزيغان الابصار عن شدة الموقف فكان العيون اذا رأت المول حولت نظرها عنه
١٦	✓	(السلاقة) هم قبائل من العرب كانوا في حنوي الاندلس اراد بهم هنا جيوش المسلمين. (والجلاقة) هم اهل جليقية النصارى في شمالي الاندلس مر ذكرهم
٣ ٢٢٥	✓	(الفارمة المرية) اولد ذكرها صاحب الاغاني الا انه لم يقدنا عن اخبارها شيئا
	✓	(المسعود بن شداد) كنيته ابو زداة كان من فرسان العرب في الجاهلية له ذكر في يوم زرب. قتل في بعض غزواته كان في اثنا المائة السادسة بعد المسيح
٤	✓	(بكل ذي عبرات شجوه يادي) الشجوه الحزن اي جودي عليه بكل نوح تتساقط معه الدموع ويظهر بصحبته الحزن
٥	✓	(شهاد اندية) اي يمسح مجالس الاكابر. (فتاح اسداد) الاسداد جمع سد
	✓	هو الحاجر اي يقض المشاكل ويطلب المصاعب
٧	✓	(نقأض مبرمة) اي يحل ما امره غيره. (جأس اورداد) الجباس من حبس

صفحة سطر

الفرس بمعنى وقفه في سبيل الله او من حبس بمعنى منع وسجن . والاولاد تكون
بمعنى حمر الحبل وتكون بمعنى الاسود والحش . وعليه فالمنى ان المرتي كان يقف
خيله في سبيل الله او انه يقوى على شجاعت الرجال والساكر

(قراع مغلطة) اي يشتد على القضاة والمآثم . (طلاع لنباد) القيد في الاصل
ما ارتفع من الارض . والمراد انه رجل مجرب للامور ركاب لها يلوها
ويقهرها بمفرته وتجارب وجوده رأيه

(جماع كل خصال الخير قد طموا الخ) قد طموا جملة معترضة اي انهم
عرفوا بانه جامع لكل الخلال المحمودة وانه زين لمشائره وسريع الطعن
لكل ظالم متد . والخلل اصلها الخليل بتحريك الوسط ومعناها السريع
الطعن العاجلة

(رهن صفيحات واعواد) الصفيحات هي حجارة تسقف بها القبور . والاعواد
الاخشاب يريد بها النش . اي لا بد ان يسير الى القبر يوماً

(قال ابو مالك يرثي ابا نصر) جاء في الاطاني : ابو مالك هو الضربن ابي
نصر التميمي سكان مولده ومنشأه بالبادية . ثم وفد الى الرشيد ومده
وخدمه فاحمد مذهبه ولحنه عناية من الفضل بن يحيى فبلغ ما احب . وهو
صالح الشعر متوسط المذهب ليس من طبقة شعراء عصره المهيدين ولا من
المردوليين . اما ابو نصر ابوه فكان مقبلاً في البادية فاصاب قوم من عشيرته
الطريق وقطعوه على بعض القوافل . فخرج حامل ديار مصر وكان يقال له جبال
الى ناحية كانت فيها طوائف من بني تميم فقصدتهم وهم غارون فاخذ منهم
جماعة فيهم ابو نصر ابو ابي مالك الاعرج . وكان ذا مال فطلبه فيمن طلب
من الجنداء وطعم في ماله ففهره به ضرباً اتي فيه على نفسه فبلغ ذلك ابا
مالك فرثاه بلايت التي مطلعها :

فيا يلبي على بكائي الذول والذي ناني فطيع جليل

(وازدماها بكأوتها) اي استغزنا واثار في قلوبنا الحب واليه

(غير اني كذبتك الود لم تقطر جنوني الخ) اي لم أصف لك الوداد حال كون
جنوني لم تسلم عليك بدل الدمع دماً . وجملة لم تقطر منصوبة على الحال والنواو
محدودة على حد قولهم : رجع اخوك من السفر لم يركب

(عثر الدهر فيك عثرة سوء الخ) اقاله من عثرته انشأه واقامه . اي عثرت

- ثمرة لا يستطيع احد ان يقيسك منها
٣ (قل لمن صن بالحياة الخ) وقد روي هذا البيت كما يأتي:
قل لمن صن بالحياة فاني بعده للحياة قاله مملو
ان بالسفح في منازل قومي ليس منهم وم اذان وصول
لا يزورون جارهم من قريب وم في التراب صرعى حلول
٥ (وحلم راجح الوزن بالرواسي يميل) الرواسي الجبال الثوابت اي ان له حكمة
يرجح على الجبال الثوابت وزناً. والعرب ينمون الحلم بالرزاة
٦ (وبنان عينها غير جدي الخ) الجعد البني. والصلت الواضح. والاسيل اللين
الطويل اي ان له كفا لا تعرف الجبل وجيتاً وانحاً مستوياً وخداً ليناً طويلاً
مدحه أولاً بالكرم والبشاشة ثم مدحه بالحلم وحسن الصورة
٧ (واروه اشرفت صغية خديرة الخ) اي انه رجل يتلأأ وجهه اشراقاً
وبشاشة
١١ (وبقيت اخلد بعده لا كان ذاك بقاً ولا تخليداً) يقول فارقه ولست امتع
من بعده فليته لم يكن لي من بعده بقاء ولا تخليد. وبقاً اصله بقاء بالمد
وقصر الممدود جائر للشراء
١٥ و ١٦ (ما أم خشف الخ) الخشف بالتثنية ولد الظبية اول ما يولد. (والمكروه)
من كلاه اي حرسه وصانه. اي ليست امر الظبي عند ولادته وسهرها عليه...
بتوجه اكثر مني اذ رأيت النوادب ينحن على ابي الحسين ويلطعن عليه
خدودهن. وابو الحسين ابنه
١١ ٢٢٧ (بينما يرى الانسان فيما يعتبر الخ) اعلم انه اذا قصد اضافة (بين) الى اوقات
مضافة الى جملة حذفت الاوقات وعوض الالف. فيكون هنا التقدير بين
اوقات رؤية الانسان.. فاذا صلح في موضعها (بين) خفض ما بعدها والآرفع
على الابتداء وبعضهم يرفعونه مطلقاً على الابتداء والخبر. ومعنى البيت بينما
تري الانسان حياً يحدثك الاحاديث ويقص عليك الاخبار اذا به اصبح ميتاً
وخبراً تنحدث به
١٨ (وتراكنوا خيل الشباب الخ) تراكن من الافعال التي تدل على المشاركة
ولعله ضمنها منا معني اركنوا اي استمشوها للمدق. يقول حشا هذه الجبل على
للسير والعدو لئلا تدركوا وتلحقوا فيستردوها منكم وتفقدوها. وروي.

صفحة سطر

بادروا ان تسترد بدلاً عن حاذروا

(الدهر يبتلع بالقي) وفي رواية: الدهر يشرق ان سقى

١٩

(وكذا تكون كواكب الانصار) ويروى: وكذلك هم كواكب الانصار

٢ ٢٢٨

(وعلا لايام مضى لم يستدر بدراً الخ) استدار الشيء صار مدوراً . والسرار آخر

٣

ليلة من القصر . اي انوح عليك يا هلالاً اودى به الزمان قبل بلوغ مقامه من

غير ان يجل الى ان يستوفي آخر ليلة من مدته

٤

(فجاء قبل مظنة الاندار) مظنة الشيء مكانه ومألفه الذي يظن فيه وجوده .

والابدار مصدر ابدر اي صار بداراً . وفي كعب اللقي ابدر طلع له البدر او

صار في ليلة البدر . اي ان الحسوف محقة قبل ان يصل الى موضع مقامه

واستكماله

(وكان قلبي الخ) يقول جعل قلبه كقبر يصون ذكر ولده في طيه صيانتة

للاسرار . . وقد مرنا على نسخة اخرى وتروى فيها تسمية هذه القصيدة فاثبتناها

لفرائدها :

يدو ضيل الشخمر للنظار

لترى صفاراً وهي غير صفار

بعض الفقى فالكل في الآثار

مناً ببحار عوامل وشغار

سجاً مزردة على اقمار

خيل غدا بها اكف بحار

او كرت فاستغنى عن الانصار

صلاً تابطه هزبر ضاري

والفقر كل الفقر في الاكثار

ضمت صدورهم من الاوار

في جنة وقلوبهم في نار

فكافاً برقت وجه ضار

اعتاقها تعلو على الاستار

ان يحضر صغر فرباً مفخر

ان الكواكب في علو عملها

ولذا المزمى بضه فاذا انقضى

لو كنت تتع خاض دونك فتية

قوم اذا لبسوا الدروع حسبها

وترى سيوف الدارين كاخا

من كل من جعل الطبا انصاره

واذا هو اعتقل القنا حسبها

يزداد همأ كلما ازددنا غنى

اني لارحم حاسدي لحر ما

نظروا صنيع الله بي فعبوهم

لا ذنب لي قد رمت كم فضائي

وسترقا بتواضي فتطلعت

(عبد الله بن همام السلولي) كان شاعراً وخليفاً لنا في أيام بني أمية نال

حظوة عند معاوية بن يزيد وعند ابنه يزيد فاجازاه عن شعره وادبائه .

- ذكره السعدي وذكر شيئاً من نظمه ونثره . توفي نحو سنة ٨٩٥ (٧١٥ م)
- (بنو حرب) م بنو حرب بن سفيان كان من اشد العرب سطوة في اوائل الاسلام . ولهم مع بني امية واشياع علي في امر الخلافة اخبار يطول شرحها
- ١٣ (لقد وارى قليبكم بناتاً وحزماً الخ) القليب البئر اي ان البئر المنسوبة اليكم وارت كف كريم ورجل ذي حزيمة لا مثل لها
- ١٥ (لم يقض امرأ فيوجد غبه الأرتيندا) الغب عاقبة الشيء . والرشد صاحب الرشد اي انه لم يفعل أمراً الا كانت طاقته مقرونة بالحكمة والرشد
- ١٧ و ١٨ (ورد لكم خلافتكم .. مجانبه الهاق .. مقاربة الايمان والسودا) مجانبه ومقاربة منصوبان على المقابلة له . والسعود مطوف على الايمان يتبعه في الحل . والهاق الهلاك مأخوذ من محاق البدر . والايمان خلاف الأشائم اي ان الله احاد عليكم الخلافة تالفاً لهلاك القوم وتداركاً لتزول المحس وتقرباً من السعد وحسن الحظ
- ١٩ (خلافة رجم كونوا عليها .. عنابة الخ) خلافة خبر مبتدأ محذوف اي هذه خلافتكم . ويصح ان يكون مفعول به من فعل محذوف يقصره الفعل الظاهر تقديره . حاموا خلافتكم . العنابة الاسود وفي كتب اللغة المنابس مجرداً عن الثاء . يقول هذه خلافة رجم فكونوا في المدافعة عنها والمحافظة عليها كالاسود القوية كما كنتم من قبل
- ٢٢٩ (وان شفت عليكم فاعصوها الخ) شغب عليه هيج الشر والتشجيع . وعصب الناقة شد فخذها لتدر . واستدر اللبن كثر . اي اذا هاجت عليك بالشر والاذى فشدوا عليها ولا ترمخوا بها الى ان تدر بالموادعة واللين كما يشدد الخالب على فخذ الناقة حتى يدر له الحليب
- ١٠ (وسق الولي على العباد عراض ما والاك الخ) انولي المطر بعد المطر . والمهاد اول الوسي وهو مطر الربيع . اي فلتسقر الامطار عوداً على بدء ساحات ما جاورك من القبور والمدفونين فيها
- ١١ (يايوم منصور لجت حتى الدى الخ) اي ايجا اليوم الذي تخلف منصوراً انك بتخطفك له قد اطلقت حتى الكرم والنماء فاصبح بلا محافظ ولا مدافع يدفع عنه . (وفيجته بوليه المذكور) اي امت نصيره
- ١٢ (يايوم اعريت راحلة الندى من رجاء) اي يا ايجا ذا اليوم الذي امات منصوراً انك باماتته قد جردت مطية الكرم من صاحبها ولبت ركاب

صفحة سطر

البناء ما لكها

١٩ (ان كنت ساكن حفرة الخ) اي ان كنت قد سكنت حفرة ذليلة فقد فزت

مجداً عظيماً قبلها بينما اذ كنت ترى متقلباً على منابر الخطابة واسرة الملك
٢٣٠ ٧ (واحدة هي فساورة الخ) هذا معطوف لـ قبله اي لما صار يميزن لحزني

ويقاسمني همومي اذا بالموت هجم عليه والحقة بمن وردوا مياه الموت مبكرين
٩ (حتى اذا التأميل امكنتي فيه قيل تلاصق الثغر) اي ولما صرت ارجو منه

خبراً وصلاً قبل ادراكه واحتلامه ٠٠ والجواب في البيت الخامس بعد هذا
١٢ (من قدر مومة) اي من ناحية فلاة

١٣ (الموت يطلبه حيث اتوت) اي يترقبه حيث صرت به

١٦ (واذا له طلق وحشرة) اي واذا به قد ترددت انفسه وطلق به الموت
٢٣١ ٢ (قد كنت ذا فقر له) اي كنت في حاجة اليه (فعدا وري علي) اي ساراني

الموت ورماني بسهمي

٤ (بنيت عليك بني الخ) اي انك صرت دفين القبور في حال اشد احتياجاً
اليك . ونصب احوج على الحالية

٥ (اما مضيت فخن بالاثر) اما اصلها ان ما وان هي الشرطية وما زائدة . اي
اذا كنت قد رحلت خنا فخن نسير على اثرك

١١ (وقد يروي به الاسل النبالا) انتحال جمع ناعل وهو الشارب اول الشرب .
يقول انه يجعل الراح مرتوية من دماء الاطداء بعد اذ كانت لم تذوقها الا مرة

واحدة

١٥ (فان يمل البلاد له خشوع الخ) يعني حقيق على البلاد ان تظهر عليها دلائل
الذلة والاسف بعد وفاته لانها كانت تنبه به بحبا وتعتز به افتخاراً في حياته

٢٣٢ ٣ (وما كانت تجف له حياض . . مفرقة بمجالا) اي لا تتشف حياضه (التي يلاذ
منها ادلاء من المعروف

٧ (مضى لسبيله الخ) اي رحل عنك من كنت تأمل منه نفاش عثرات الدهر
وسقطاته

٩ (غدا شعثاً وقد اضمحوا سلالا) اي اصبحوا مغبري الرؤوس بعد ان ذهب
استانهم

١٣ (سيدرك الخليفة الخ) خير قال اي غير مبض . اي ان الخليفة سيحمد

- ذكر ك اذ انه قد جرب الناس ويعرف خبرهم من شرم
 (اخو امية) اراد الشاعر نفسه اذ كان منقطعاً لبني امية ١٥ ✓
- (والتي رحله أسفاً الخ) الرجل مركب للبعير يريد انه التي عنه احمال المديح
 والرتاء وحلف بينا مغلظة ان لا يمدح ولا يرثي احداً غيره ١٦ ✓
- (رتاء بني برمك سليمان الاعشى) سليمان الاعشى هو اخو مسلم بن الوليد
 الاصباري الشاعر المشهور كان سليمان منقطعاً الى البرامكة كما كان اخوه
 منقطعاً الى يزيد بن يزيد توفي نحو سنة ٢١٧ هـ (٨٣٣ م) وقد نسب ابن
 رثيق هذه القصيدة لابي قابوس التصرائني . اما صاحب الاغاني فذكر
 نسب القصيدة للرقاشي وقال في حقه : هو الفضل بن عبد الصمد مولى رقاش
 كان شاعراً مطبوعاً بقي الكلام وكان اصله من الهجيم من الري انقطع الى آل
 برمك مستغنياً بهم عن سوام . وكانوا يصولون به على الشراء ويروون
 اولادهم شعره ويدونونها القليل والكثير منها تمصياً له وحفظاً لحديثه وتبويها
 بلسمه وتجريكاً لتشاطبه . فحفظ ذلك لهم . فلما نكبوا صار اليهم في حبسهم فاقام
 معهم مدة ايامهم يشدهم ويسارهم حتى ماتوا . ثم رثاهم فاكثر من رثاهم فاحضره
 الرشيد وقال له : ما حملك على ما قلت . فقال : يا امير المؤمنين . احسنوا الي
 فما ملكت نفسي حتى قلت فيه الذي قلت . قال : وكيف كانوا يحرون عليك .
 قال : الف دينار في كل سنة . قال : فانا قد اضعفناها لك . توفي الرقاشي في
 حدود المائتين للهجرة (٨١٦ م)
- (برين الحادثات له سهاماً ففائسه الخ) اي ان حوادث الايام نعمت له نبأاً
 اهلكته وأودت به . والحادثات بدل من العاقل في برين . او مبتدأ مؤخر
 والجملة قبلها خبر مقدم
- (غدا وردأوه دال ولام) الواو لحال والجملة سدت مسد خبر غدا . والمضي
 انه اصبح متردياً بثوب من الدم اي متمدى عليه مقلوماً
- (ولي فيما نذرت به اعترام) يقول ان لي قصداً قصده فيما نذرت
- (وموتى ان يقارقي المدام) اي اموت اذا فارقتي الحمرة واستنعت عن شربها
- (وقضل اسير دونه البلد الشام) اي حل كون الفضل بن يحيى اسيراً في
 بلد بعيد عن بلد الشام
- (وجعفر ثاوياً بالجسر) كان الرشيد بعد قتل جعفر امر بان يصلب على جسر ١٢ ✓

صفحة سطر

١٦ بغداد . والسائم الرياح الحارة
(لثماركن جذعك واستلمنا الخ) اي قبلنا عود صليبك ولسناؤه بايدينا ك
جرت بذلك عادة الناس في لمس الحجر الاسود عند الحج الى مكة . وقد روى
ابن رشيقي هذه الايات الاخيرة وزاد عليها ما يأتي :

امين الله هو فضل بن يحيى لنفسك ايها الملك الصام
وما طلي اليك العفوعة وقد قعد الوشاة به وقاموا
ارى شيب الرضا عنه قريباً على الله الزيادة والتسام
نذرت علي فيه صيام شهر فان تم الرضا وجب الصيام
وهذا جعفر بالحسن نحو محاسن وجهه ربح سهام
اما والله لولا خوف واش وعين الخليفة لا تنام
لطقنا حول جذعك واستلنا كما للناس بالحجر استلام
وما ابصرت قبلك يا ابن يحيى حساماً قده السيف الحسام
عقاب خليفة الرحمان فخر لمن بالسيف طائف الحسام

ويروي حنفة السيف الحسام . وختم القصيدة في الاثاني بقوله :
على اللذات والدنيا جميعاً ودولة آل بركم السلام

١٧ (رثاء الشريف محمد بن محمد بن عيسى القوسي) (الشريف هو الرائي والمرثي
ابن دقيق العيد . والشريف هذا كان من ائمة زمانه متضلماً بعلوم الدين طارفاً
بالادب والشعر . ذكره السيوطي ولم يذكر سنة وفاته كان في اوائل القرن
الثامن للهجرة

٢٣٦ ٣ من غير ما يجس ولا تطيف) اي من غير ظلم ولا تنقيص وما زائدة
٩ (والناس دون سيوف) (السيوف ج سيف وهو ساحل البحر . اي حال كون
الناس لم يبلغوا ساحلة

١٣ (كان الخفيف على تقي مؤمن) اي لين متساهل مع المؤمن وشديد على
الكافر وهو مأخوذ من كلام القرآن : فسوف يأتي الله بقوم يحكم ويحبونه
اذلة على المؤمنين امة على الكافرين

١٧ (ابن حجر) (٧٧٣-٨٥٢ م) (١٣٧٢-١٤٤٩ م) قال السيوطي هو
قاضي القضاة شهاب الدين ابو الفضل احمد بن علي الكتلاني المقلاني ثم المصري
امام الحفاظ في زمانه . طفي اولاً الادب وتعلم الشعر فبلغ فيه الغاية ثم طلب

صفحة سطر

الحديث وتخرج بالحفاظ ابي الفضل المراقي وبرج فيه وتقدم في جميع فنونه
وانتهت إليه الرحلة والرتبة في الحديث في الدنيا بأسرها. وصف كتباً كثيرة
كشرح البخاري ولسان الميزان وتعليق التعليق وغير ذلك. واجلس أكثر من
الف مجلس وختم بوفاته الفن

(زين الدين المراقي) (٧٢٥-٨٠٦) (١٣٢٥-١٤٠٤ م) هو الحفاظ
الامام الكبير ابو الفضل عبد الرحيم بن الحسين. ولد بمنشأة المهرابي بين
مصر والقاهرة وعني بالفقه فبرز فيه وتقدم بحيث كان شيوخ عصره يبالغون
في الثناء عليه بالمعرفة كالسبكي وابن كثير ونقل عنه الاسنوي في المهاسن.
وله مؤلفات في الفن بديعة كالآلفية وغيرها وشرح في املاء الحديث فاحيا
سنة الاملاء

٢٣٥ ٦ (فاصم بالكرامة في اصطلاح الخ) الاصطلاح شرب الخمر صبلاً والاعتناق
شرباً مساءً. اي ان المرتضى كان مخفوقاً باسباب الكرامة ومكتنفاً بالثقات
واتصف بالكرامة صباح مساء

١١ (وزانت ريته) اي رؤيته ومنظره

١٢ (البرهان القبراطي) (٧٢٤-٧٨١) (١٣٢٤-١٣٨٠ م) هو ابراهيم
ابن شرف الدين بن عبد الله البارع المتفنن لازم علماء عصره في مصر وبرز
في الفنون ودرس بعده اماكن وفاق في النظم وشعره فيه ديوان. توفي
بمكة

(جمال الدين عبد الرحيم) (٧٠٤-٧٧٧) (١٣٠٥-١٣٧٦ م) هو
عبد الرحيم بن الحسن بن علي الاسنوي اخذ عن اتقي السبكي وابي حيان
وغيرهما وبرز في الاصول والعريّة والعروض وتقدم في الفقه وصار امم
زمانه وانتهت إليه رئاسة الشافعية. ومن تصانيفه المهاسن والجواهر وطبقات
الفقهاء وكتاب الاشياء والظواهر وكتب غيرها كثيرة. كانت وفاته بمصر

٢٣٦ ٩ (واسيافه الخ) شبه رده على خصومه في المباحثات بسيف قاطع الحد صافي الجوهر
(واغلبها من نوعي البلابل) البلابل المصوم والاخران. اي ان همومي تريد على
همومها لما في قلبي من حرقة الحزن

١١ (واقيت من هذا وهذا حواصلي) اي استصغيت ما بقي لي من كنوز صبري
وادمي. يريد بذلك انه قد نفذ صبره ودمه

- (فتح الدين عثمان) هو فتح الدين عثمان بن حسام الدين كان والي الاسكندرية في ايام الخليفة الفاطمي منصور المستنصر باقته بن الظاهر وكان صديقاً ليهاء الدين زهير الشاعر. توفي عثمان في مدينة آمد سنة ٥٥٣٣ (١١٣٤م)
- ١٢ (وما زال منهلاً على تربك الحيا) اي ما زال المطر منصباً على تراب قبرك (فاكان محتاجاً لتطيب اجفاني) اي كم كان احري به ان يطيب اجفاني لما اجرى من الدموع من مآقي
- ١٥ (ابو الحسن الانباري) هو ابو الحسن وقبل او الحسين محمد بن عمران يعقوب الانباري كان من العدول في بغداد في ايام الطائع لله نحو سنة ٥٣٦٥ (٩٧٦م). اتصل بخدمته عز الدولة ومدح وزيره ابن بقتة وراه بمد صليبه بتائيه المشهورة وربما ما بشوارع بغداد فتداولتها الادباء الى ان وصل الخبر الى عضد الدولة فاستحسنها وكتب له بالامان وخلع عليه لفرر معانها
- (ابو طاهر) هو الوزير نصير الدولة محمد بن بقتة اصله من وفاقا من عمل بغداد. وكان في اول امره توصل الى ان صار صاحب مطبخ معز الدولة والد عز الدولة. ثم انتقل الى غيرها من الخدم ولما مات معز الدولة وافضى الامر الى عز الدولة ابنه حسنت حاله عنده ورعى له خدمته لاييسه. وكان فيه توصل وسعة صدر وتقدم الى ان استوزره عز الدولة سنة ٥٣٦٢ (٩٧٣م) وكان من اجلة الرؤساء واكابر الوزراء واعيان الكرام. ثم حمل عز الدولة على محاربة ابن عمه عضد الدولة فكرر عز الدولة ونسب ذلك الى رأي الوزير فقبض عليه سنة ٥٣٦٩ (٩٧٧م) وسملته وحمله مسلولاً الى عضد الدولة فشهره عضد الدولة وعلى رأسه برنس. ثم طرحه للفيئة فقتلته ثم صلبه عند داره يباب الطاف وعمره نيف وخمسون سنة. ولم يزل مصلوباً الى ان توفي عضد الدولة فاتزل عن الحشبة ودفن في موضعه
- ١٧ (وشهره وعلى رأسه برنس) شهره اظهره في شقة. والبرنس قلنسوة طويلة كان النساء يلبسوها في صدر الاسلام
- ١٩ (أحد العدول) العدول ج عدل وهو العادل والمنقح في الشهادة (علو في الحياة الخ) القصيدة كلها من باب المنايرة اللطيفة. والمنايرة هي مدح ما اتفق الناس على ذمه وذم ما اتفقوا على مدحه (راجع صفحة ١١٢ من علم الادب)

- صفحة سطر
- ٤ (مددت يديك نجوم احتفاء) اي مبالغة في اكرامهم والترحيب بهم . يقال :
احتنى بفلان اي بالغ في اكرامه وبش له
- ٦ (واستعاضوا عن الاكفان ثوب السافيات) السافيات الرياح التي تثير الثبار .
اي انهم استبدلوا الاكفان بما هو ارفع شرفاً لقدرك اذ جعلوا لك الرياح
مكفناً
- ٨ (وتوقد حولك الثيران ليلاً الخ) اي انهم اذا اشعلوا النار حولك ليلاً فلم
يخالقوا مادتك المألوفة ولم يخفوا من قدرك فانك كنت انت توقدها ايضاً
للضيوف
- ٩ (ركبت مطية من قبل — زيد غلاماً) هذا تلميح الى صلب زيد بن زين
المابدين (راجع صفحة ٦٨٢ من الحواشي)
- ١١ (ولم ارقب جضعك قط جذاً الخ) الجذع ساق النخلة قاستمارة للصليب .
اي لم ارق قط صلياً غير صليكَ أمكنه ان يمانق المكالم غنائاً
- ١٢ (اسأت الى التواب فاستثارت) اراد بالاساة الى الواب دفعها عن
تركت جم . وقوله : استثارت اي استغاثت لثأر بقتولها واصلها استثارت
بالمنز
- ١٣ (فصار مطالباً لك بالترات) الترات ج ترة وهي الظلم . اي انه اصح انيوم
يطالبك بما اتركت فيه من الظلم وعدم الاتصاف
- ١٥ (تفرقوا بالمخصات) المخصات اماكن الشوم
- ١٨ (ونحت بما خلاف التلصقات) اي اتوح واندب ندب حزين مفجوع ولا
اندب كاتنوادب اللاني لا يبيكين بل يقاكين على المتوح عليه
- ٢ ٢٣٩ (عليك تحية الرحمان تترى الخ) يقول ادعوك بتحية من الله متواترة
متتابعة ورحمات منه تهل عليك صباح مساء . وتترى اي متواتراً منصوبة
على الحالبة . ويميز تنوينها . واصليها وترى قلبك الواو تنه كما في تراث وتجاه
(باهوا بانك ثم استرجعوا ندماً) اي صار انك عليم . واسترجعوا قالوا : انا
له وانا اليه راجعون . وندماً حال او مفعول له
- ٨ (تقلم الناس حسن (الذكر فيك الخ) انراد بتقويم الناس حسن الذكر فيه
ان كلاً منهم يروي من مآثره قسماً
- ٩ (المقبلي) هو بشار بن برد المقبلي (راجع الحواشي صفحة ١٥٦)

صفحة سطر

- ١٠ (تعنيك الرياح مع القطر) عَفَاهُ ودرسه وهنا بمعنى غطاءً وشمله
- ١٥ (مصعب بن عبد الله الزبيري) هو حفيد الزبير بن العوام كان من علماء الانساب والرواة الثقة القننه المهدي والرشد جليسا لها. ذكر الذهبي وفاته في تاريخ سنة ٢٣٩ هـ (٨٥١ م)
- ١٦ (وينزل منها واكف ثم واكف) الواكف القاطر والسائل وهو صفة اغتت عن الوصف. اي ينصب من الميون دمع سائل اثر آخر سائل
- ١٧ (نعم لا مري) اي نعم تبكي الميون لا مري مغبوة به مفرقة لعقده
- ١٨ (قله ما ضمت عليه اللغات) اللغات الاكفان. اي عجباً لما ضمت الاكفان من الشرف والظمة
- ١٩ (النش المزجي) المزجي المدفوع برفق وهو اشارة الى حمله باكرام
- ٢٤٠ ١ (صدورم مرضى عليه عيدة الخ) اي ان قلوبهم تنقبض عند ذكره وتضطرب
- ٥ (لم يزعج به الماء غارف) الغارف من يأخذ الماء يديه. اي ان خلانقه في حلالة السمل الخالص عن مخالطة الماء
- ٢ (وتنكرت معالم من آفاقها ومعارف) تنكرت اي تغيرت بعده حالة الاماكن والاصحاب. والمعالم الاماكن المشهورة
- ٨ (فا الدار بالدار التي كت اعترى) اي التي كت اقصدتها طالباً معروف اهلها واحسانهم
- ١٠ (واستنت عليها المواصف) اي هبت عليها الرياح الشداد لتعفيها. واستن
- ١١ (انقرس في الاصل بمعنى قصص وعدا فاستماره لثوران الريح وشدتها
- (فكانا في طاقبة لم يغن في الدار طارف) اي كانا في خاية الامر لم يقم بتلك الدار انسان. والعرب تقول: ما بقيت منهم عين تطرف اي ما بقي منهم احد وهو من باب الكناية. وقال الرازي بعد هذا البيت:
- وقد كان فيها للصديق مرس وملتمس ان طاف بالدار طائف
- كرامة اخوان الصفاء وزلفه لن جاء ترجيه اليه الروافد
- صحابته النر الكرام ولم يكن ليصعبه السود اللثام المقارف
- يوت اليه كل ابلج شافع ملوك وابناء الملوك العطارف
- فلاقت في يمني يديك صحيفة اذا نشرت يوم الحساب الصخائف
- ١٢ (يسر الذي فيها اذا ما بدا له الخ) يقول اذا كانت القيامة ونشرت صحائف

- الاعمال الحسنات والسيئات كانت في يدك اليسرى صحيفة بيض الوجه لما
كُتبت فيها من الحسنات ودون من الصالحات
- ١٣ (بما كان ميموناً الخ) ما مصدرية. اي لانه كان مباركاً ميموناً على جميع
اصحابه يسعهم ويمينهم في كل ما يترتب لهم من الملمات ويصلهم من
الكوارث
- ١٦ (المهلي) هو يزيد بن محمد المهلي الشاعر. كان من شيعة آل علي بن ابي
طالب اتصل بالثوكل الخليفة ومدحه بقصائد كثيرة ورثاه بعد وفاته. توفي
يزيد سنة ٢٥٩هـ وهذه القصيدة التي رثى بها الثوكل طويلة لم تثبت الا احسنها
- ١٧ (وهل كمن فقدت عيناى) ويروى: ولا كمن فقدت عيناى. وللمهلي بعد
هذا قوله:
- لا يمدن هالك كانت منته
كما هوى عن خطاؤ الزية الاسد
لا يدفع الناس ضيماً بعد ليلتهم
اذ لا تعد الى الجاني عليك يد
لو ان سيفي وعقلي حاضران له
ابليت الجهد اذ لم يبل احد
جاءت منته والدين حاجة
هلا اتته الناياء والقنا قصد
- ١٨ (هلا اتاه ماديه) ويروى هلا اتته اعديه. وقوله: (الاطال تطرد)
اي تتبع بعضها بعضاً. ويروى: تجتلد
- ٢٤١ (قد كان انصاره يحسون حوزته الخ) اي مكان مسعوره يدافعون عن
جانبه وناحيته غير ان الموت والحلاك ينصب للناس قوماً راصدين مترقبين
قبل ان ينصبوا له. والراصد القوم الراصدون كما قالوا طلب وجلب للقوم
الطالبين والجالبين
- ٢ (واصبح الناس فوضى يعجبون له الخ) اي ان الناس بعد موته صاروا
متساوين لا رئيس لهم اخذهم العجب من رؤيتهم اسداً قتيلاً تتوثب وتفرح
صفار الشاء من حوله. والتقد جنس من الفم قبح الشكل صغير الارجل يضرب
به المثل في الذل. والفوضى القوم المتفرون لا رأس لهم. قال المهلي:
- لا يصلح القوم فوضى لا سراة لهم ولا سراة اذ جهاً لهم سادوا
(عليك اسياف) ويروى: تلك اسياف. وللمهلي بعد هذا البيت ما نصه:
- جاءوا عظيماً لدنيا يسعدون جا فقد تنقوا بالذي جاؤا وما سعدوا
(قارت جسد) القارت الدم المزرق تحت الجلد: والجسد الجاف. يقال: در

جسد وجاسد

(شاهد بني المباس) نمت المتوكل بالشهد مشيراً الى نوع قتله (راجع الصفحة ٣١٣ من هذا الجزء) . والصيد الكبير وهو في الاصل داء يصيب الال تتوي منه اعناقها فسي لذلك المتكبر أصيد . وللهلي بعد هذا البيت قوله :

خليفة لم ينل ما ناله احد ولم يضع مثله روح ولا جسد
كم في اديك من قوهاء هادرة من الجوائف يغلي فوقها الزبد
اذا بكيت فان الدمع منهمل وان رثيت فان القول مطرد
قد كنت اسرف في مالي وتمخلف لي فطحتي الليالي كيف اقتصد
لما اعتدتم اناساً لا حلوم لهم ضمت وضيمت من كان يمتد
اذا ارادوا قريش شد ملكهم بنير قطان لم يبرح به اود
قد وتر الناس طراً ثم قد صمتوا حتى كان الذي نيلوا به رشد
من الالى وهوا للجد انفسهم فما ينالون ما نالوا اذا حميدوا

(محكم السادة الركوزة الحشد) كذا روى ابن عدي . وفي رواية المبرد :

المذكورة الحشد . والحشد احشد وهو الخفيف للعانة والسريع للاجابة
(بنو الافطس) دولة من ملوك الطوائف بالاندلس اولهم ابو محمد عبد الله
ابن مسلمة التجيبي اصله . من برايرة مكناسة وولد بالاندلس ثم آل به الامر
الى ان ملك مدينة بطليوس (Badajoz) غربي الاندلس واستبد بها نحو
سنة ٥٠٧هـ (١٠١٢م) وتلقب بالنصور . ثم قام بعده ابنه ابو بكر محمد
المظفر وكان من اعظم ملوك الطوائف وادبائها وهو صاحب التأليف المسي
بالمظفري في نحو خمسين مجلداً . وكان احرص الناس على جمع علوم الادب خاصة
من النحو واللغة والشعر . وله حروب مع ابن ذي التون صاحب طليطلة وابن
عباد صاحب اشيلية وهلك نحو سنة ٥٦٠هـ (١٠٦٨م) . فقام بالامر ابنه ابو
الحفص وتلقب بالمتوكل على الله كان يملك طليوس وامالها ويأبرة (Evora)
وسنترين (Santarino) ولشبونة (Lisbonne) . وكان له قدم راحمة
في صناعة العظم والثر مع شجاعة مفرطة وفروسة تامة . وكان لا يحب الغزو
وكان لا يشغله عنه شيء . واتصلت مملكته الى ان قتله المرابطون اصحاب
يوسف بن تاشفين وقتلوا ولديه الفضل والباس في غرة سنة ٥٨٥هـ
(١٠٩٣م) . وكانت ايام بني الافطس بمنزلة الاندلس اعياداً ومواسم وكانوا

صفحة سطر

طلباً لاهل الآداب لم فيهم قصائد ابقت على ظاير الدهر حميد ذكراً منها
مرثاة ابن عبدون هذه وقد اقتصرنا على ايجاد ايساتها وهاك ثبت هنا ما
ضربنا عنه صفحاً في متن الجاني

٩ (الدهر يفتح بعد المين بالاثراخ) ي ان الدهر يُدم الانسان الآثار
الكريمة عليه بعد ان يوجه بفقد ذواتها وجواهرها وعليه فلا يميدى البكاء على
الاثرة د ذهاب المؤثر . ولاشباح الاجسام . ولان عبدون بعد هذا البيت
قوله:

اخاك انصاك لا آلوك موعظة عن نومة بين ناب الليث والظفر
فالدهر حرب وان ابدى مسالة والبيض والسود مثل البيض والسي
ولا هواة بين الرأس تأخذه يد الضراب وبين الصار الذكري
ما الليالي اقال الله عثرتنا من الليالي ونجاتها يد النسي
١١ (كالآم تار الى الجاني من الزهر) اي كالافى تخطو على من يقطع الزهور
١٢ (كم دولة وليت بالنصر خدمتها الخ) اي كم من دولة نصرتك خدمتها واسمعتك
بذل غرضك ذهبت بما الدنيا . وفي نسخة: كم قد مضت والنصر يخذها . (وسل
ذكراك عن خبر) اي اسأل ذا كرتك عن صحة هذا الخبر . ويروى من خبر
١٣ (هوت بدارا وقلت غرب قاتله الخ) اي اخا اسقطت دارا ملك الفرس العظيم
وثلمت حد من قتله وهو الاسكندر مع انه كان كيف قاطع له هبة
وسطورة في الملوك

١٥ (وما اقات ذوي العيئات من يمن الخ) اي اخا لم تنشر اصحاب الصور
الجيلة من ملوك اليمن كما اخا لم تحم اصحاب المآرب والاغراض من ملوك
مُضر . وفي هذا اشارة الى امة ملوك اليمن والى حالة بني مضر وعيشتهم في
البوادي . لم الحق ابن عبدون هذا بما يليه :

وانغذت في كلب حكما ودمت لهولاً بين سم الارض والبصر
ولم ترد على الضليل صحته ولا ثقت اسداً عن رجاح حجر
ودوخت آك ذيان واخوعم عباً وضعت بني بدر على النهير
يوم القليب بنو بدر فنوا وسى قليب بدر بمن فيه الى سفر
والصحت بسدي بالمسراق على يد ابنه احمر العينين وشعر
واهلك ابرويزاً بابنه ودمت بيزدجرد الى مرو فلم يعثر

صفحة سطر

وبلغت يزدجرد الصين واختزلت عنسوى الفرس جمع الترك والخزر
 ولم ترد مواضي رستم وقتنا ذي حاجب عنه سعدا في ابنة التير
 ونزقت جفرا بالبيض واخلت من غيلة حمزة الظلام للجزر
 واشرفت بخيب فوق قفارة والصدقت طلحة الفياض بالفر
 (خضبت شيب عثمان دما) راجع ذكر موت عثمان صفحة ٣١٣ من الجزء ١٧
 الرابع وكذلك قتل عمر بن الخطاب... (وخطت الى الزبير اي اجازت اليه
 وقد مر ذكر الزبير بن العوام وخبر قتله. وبعد هذا يقول ابن عبدون:
 ولا رعت لابي القتلان صحبته ولم تروده ألا الضيح في النسر
 واجزرت سيف اشقاها ابا حسن وامكت من حين راحي شعر
 وليتها اذ فدت عمرا بخارجة فدت طبا بن شاة من البشر
 وفي ابن هند وفي ابن المصطفى حسن ات بمضلة الالباب والفكر
 فبعثنا قائل ما اغتاله احد وسنا ساكت لم يوت من حمر
 وأردت ابن زياد بالحسين ظم يبوء بشعر له قد طاح او ظفر
 ومحت بالظي فودي الي انس ولم ترد الودي عنه قنا زفر
 واتزل مصبا من رأس شاعة كانت بما عجة المختار في وزر
 ولم تراب مكان ابن الزبير ولا راعت عيادته في البيت والحجر
 ولم تدع لابي الذبان قاضية ليس الطيم لها عمرو بمختصر
 واحرقت شلو زيدا بعد ما احرقت عليه وجدا قلوب الآي والسور
 واطفرت بالوليد بن الزيد ولم تبقى الخلافة بين الكاس والوتر
 حابة حب رمان أبيع لها واحمد قطرته نفحة القطر
 ولم تمد قضب السفاح مائة عن رأس مروان او اشياحه القبر
 واسبت دعة الروح الامين علي دم بفتح لآل المصطفى هدر
 واترقت جفرا والفضل بنظره والشبح يحيى بريق الصارم الذكر
 واخفرت في الامين السهد واتدبت لجفر بابنه والمسد والتدر
 وما وقت بهود المستمين ولا بما تأسكد للمتر من مرر
 (اوثقت في عراها كل متمد) تلقب بالمتمد على افعه اولاً ابو البأس احمد بن ١٨
 المتوكل (راجع صفحة ٣١٤ من الحواشي). وثانياً ابو القاسم محمد بن عباد
 صاحب اشيلية تولى الامر بعد ابيه المعتض بالله سنة ٢٦١هـ (١٠٦٩م)

وكان اندى ملوك الاندلس راحة وارحهم ساحة فقصدته الادباء والشعراء
افواجا حتى انه لم يجتمع باب احد من ملوك عصره ما حكان يجتمع بابه .
وللعتمد شعر حسن . ثم طمع بملكه الادفلس صاحب طليطة وصار الى اخذ
بلاده فاستنجد ابن عباد يوسف بن تاشفين صاحب مراكن فصار الى
نجدته واتصم السلون في زلاقة قرب بطليوس سنة ٥٤٧٩ (١٠٨٢ م) .
ثم رجع يوسف بن تاشفين الى المغرب وتأهب للفتح الاندلس لما رآه فيها من
الاموال والذخائر . فجهز الساكر ورجع الى الاندلس وحاصر اشبونة وفتحها
وقبض على المعتد وحمله مصفدا بالحديد الى مدينة اقات واحتله بها ولم
يخرج منها الى المسات . وكان قبل ذلك قتل المعتد ولدان المأمون وراضي
وكانا يتوبان عن ابيهما في قرطبة ورندة . وللعتمد في البكاء على ايامه قصائد
حسنة ذكر قسا منها صاحب فلاند العيان وكانت ولادته في مدينة بجة
سنة ٥٤٣٩ (١٠٤٠ م) وتوفي باقات سنة ٥٤٨٨ (١٠٩٦ م)

(واشرفت بقذاها كل مقتدر) اي خصه . وللمقتدر لقب كان لابي الفضل
جعفر بن المعتد (راجع الصفحة ٣٩٢ من هذا الجزء) . ثم تلقب بالمقتدر احمد بن
سليمان بن هود الخزاعي صاحب سرقطة وقد مر ذكره

(المأمون) هو لقب عبد الله بن الرشيد (راجع الصفحة ٣٠٩ من هذا الجزء) . ثم
تلقب بهذا اللقب بعده ولد المعتد بن عباد كما مر في ترجمة ابيه . والمأمون
لقب ايضا ليحيى بن ذى النون (راجع ترجمته صفحة ٣٠١ من الخواتم)

(المؤمن) اول من عرف بهذا الاسم مروان بن الحكم ابو عبد الملك (راجع
صفحة ٣٩٥ من الجزء الرابع) . ثم تلقب به القاسم بن هارون الرشيد كن ابوه
تولاه العهد بعد اخويه الامين والمأمون وخلفه الامين اخوه حين خلع
المأمون . ولما قتل الامين خلفه المأمون وعهد الى اخيه المنصور . توفي المؤمن
نحو سنة ٨٣١٥ (٨٣١ م) . وتلقب ايضا بالمؤمن محمد بن ياقوت صاحب
فارس من قبل الرازي . توفي نحو سنة ٨٣٣٠

(المنصور) قد تلقب بهذا كسبون من الخلفاء منهم هشام بن عبد الملك
(راجع الجزء الرابع صفحة ٣٩٢) . ثم تسمى به ابن الافطس كما مر . وتسمى
ايضا بهذا اللقب محمد بن طاهر بالاندلس ومنذر بن يحيى صاحب سرقطة
(المنصور) هو محمد بن المتوكل المنصور بالله (راجع صفحة ٣١٣ من الخاتمي)

صفحة سطر

الحلوس) ومن تسمى أيضاً بالمتصر مدرار بن البسع صاحب بملامة وكان
يسمى بامير المؤمنين وقدر به قوم من البربر فساقوه الى افريقية الى ابي
عبد الله الشيباني. ثم قال ابن عبدون بعد هذا البيت:

واحدثت آكل عباس لما لمُ بذيل زبأ من بيض ومن سُمر
ولا وقت بيهود المستعين ولا بما تأسكد للمعتر من مرير
بني الظفر والايام ما برحت مراحلاً والورى منها على سفر

(في سالف العمر) ويروى: في مقبل العمر

١ ٣٤٢
٢ (من للامرة الخ) هذا البيت مع ما يليه من نوع التفيؤف (راجع الصفحة ٣٢٦)
من علم الادب الجزء الاول). وقوله: (من للامنة جدجها الى التفر) اي من
يسلط بعد موته الى ايراد صدور الرماح موارد التلم من رقاب المدى
(تعي على القدر) اي يضل منها. ثم يقول بعد هذا:

من لطفي وعوالي الخط قد فعدت اطراف السنها بالي والحصر
وطوقت باشايا السود ييضهم أجب بذاك وما منها سوى ذكر
(ويب السباح الخ) ويب كلمة مثل ويل زنة ومعنى نقول: ويك بالفتح
وويب لك بالرفع وويب لك بالجر فالرفع على الابتداء والتصب على اضمار فعل
(على عمر) هو عمر بن المظفر الملقب بالثوكل على الله (راجع الصفحة ٨٤٦)
(سقت ثرى الفضل والعباس هامية الخ) اي سقت تربة الفضل وتربة العباس
محمدة منهلة لكن بالكرم المنسوب الى عشرينها لا مطر السماء. والفضل والعباس
ابنا المعتد (راجع الصفحة ٨٤٦ من الحواشي). وله بعد هذا قوله:

ثلاثة ما رأى السعدان مثلهم فضلاً ولا عزاً بالشمس والقمر
ثلاثة ما ارتقى النيران حيث رقوا وكل ما طار من نسيم ولم يطير
ومر من كل شيء فيه اطيبة حتى التمتع بالآصال والكبر
(اين الجلال الذي عمت هابته قلوبنا وعيون الانجم) اي اين ذلك الجلال
الذي بلغ من المهابة مبلغاً عظيماً حتى هابت النجوم التي في كبد السماء فضلاً عن
الذين في الارض

١٠ (اين الوفاء) وبعد البيت ما يليه:

كانوا رواحي ارض الله منذ اوا عنها استطارت بمن فيها ولم تفر
كانوا مصايحها قد خبوا عثرت هذي الخليفة يا لله في سدر

- كانوا شجا الدهر فاستهوتهم خلع منه بأحلامه ما في خطي الخضر
من لي ومن جم ان اظننت محن ولم يكن وردها يفضي الى صدر
من لي ومن جم ان اظلمت نوب ولم يكن ليلها يفضي الى صدر
من لي ومن جم ان عطلت سنن واخفت السن الآثار والسير
ويل امه من طلوب النار مدركه لو كان ديناً على الايام ذي عسر
- ١٢ (يرجو عسى وله في اخنها طمع) جملة يرجو في عمل جرت نعت لقوله مرتقب
في السابق وعسى مفعول يرجو اراد بما رجاء الاجر. والمراد باخذها (ليت).
اي على الفضائل سلام مرتقب للاجر لم يبق له غير امل وقومه وهو كان
يشقى دوام النعمة ويطل نفسه بقاء الدهر
- ١٣ (ولد الناصر احمد) قد مر ذكر الناصر احمد وولده هذا اسمه علي. توفي
في شرح الشباب
- ١٤ (الناس للموت كغيل الطراد الخ) اي ان الناس يستبقون الى الموت كالغيل
التي تستبق في المضارفن احرز السبق منهم اليه فذلك اجودم
- ١٥ (الامن استصاح من ذي العباد) اي الامن وجده صالحاً من عباده يليق ان
يكون بجواره
- ١٨ (لا تصلح الارواح الخ) اي ان الارواح لا تصير صالحة للسعادة حقيقة بالقيم
الا اذا تولى سلطان الموت على الاجسام وافسدها في لحد القبر
- ١٩ (ارغمت.. انوف القنا الخ) اي ذلت عزة الرماح ووشئت رقاب السيوف
القواطع فلا تقف في سبيلك قوة ولا يردك سلاح. وقد استمار الانف للقنا
والعنق للسيف كناية عن عزها
- ٢٤٣ ١ (كيف تحمرت طلياً الخ) يقول كيف استأملت طلياً وكيف لم يحمر اهل
حوزته من كل رجل طويل حمائل السيف اي طويل القامة
- ٢ (نازلة جلت فن اجلها الخ) اي ان موت المفقود خطب جليل بسببه فرض
بنو البأس وهم ارباب الخلافة البغدادية لبس السواد حداداً عليه
- ٥ (مأتمه في الارض الخ) اي ان وفاته يجتمع حزن على الارض غير انما عرس
ويجتمع فرح على جميع طبقات السماء السبع ونكاحها
- ٦ (طرقت باموت كريماً الخ) يقول اجم الموت قد فرغت ليسلاً باب رجل
تناهى في الكرم فلم يرض لك زاداً يعطيكه الا نفسه

صفحة سطر

- ٧ (قصته من سدرۃ المنتهى الخ) اي انك حضرتہ وهو فني غض الشباب
كاننصن الرطب من شجرة الخلافة التي تشبه سدرۃ المنتهى في علائها وفنائها .
وسدرۃ المنتهى على زعم العرب شجرة في السماء السابعة وهي مذكورة في سورة
القيم . قال البيضاوي : لعلها شبت بالسدرۃ وهي شجرة التبق لاهم (اي اهل
الجنة) يمتعون في ظلها . واضيف اليها المنتهى اي ينهي اليها طم الخلائق
واما لم او ما يتدل من فوقها ويصعد من تحتها
- ٨ (يا ثالث السطين خلقتي الخ) اي تركني اتبه في الوهاد والقفار لكثرة هي
وبلبالي ودمعه بثلث السطين لانه ثالث بني اولاده . والسبط ولد الولد
- ٩ (كطت اجفاني بيل السهاد) اي ارفقتي ومنعتني النوم . والسهاد الارق
- ١٢ (لو لم تكن اتمنت عني الخ) يقول ان عيني تودان ان تسبقا قبرك بدمع
ينصب كانهصاب امطار الربيع غير ان الدمع الذي اجرته منها سخن لا يبرد
قبرك . والهاد اول مطر الربيع . وقد ختم ابن التيه قصيدته بما نصه وهو
يحرّض الخليفة على الصبر :

خليفة اقه اصطبر واحتسب فما وهى اليك وانت العباد
في العلم والحلم بكم يقتدى اذا دجا الحطب وصل الرشا
انت ساء اطلمت زهرها لا ينقص الاقل منها طدا
وانت لج البحر ما ضده ان سال من بعض نواحيه واذا
حكك فرض في قلوب الوردى وابن الولا بعدك يا ابن الولا
يانوح رث اعمالنا واحكم ملكك رقاب العباد

- ١٣ (ابو بكر بن عبد الصمد) كذا رواه صاحب قلاند العيان وفي تراجم ابن
خلسكان انه ابو بكر بن عبد الصمد كان من الشعراء الواردين على محمد
ابن عباد صاحب اشيلية واستدحه بقصائد كثيرة اجزل له عليها العطاء ثم
اختصه به ورفع شأنه ولما دارت الدوائر على ابن عباد قصده في جبه
ورثاه . ثم قام على قبره مد وقافته رثاه بدالته التي مطلعها :

ملك الملوك اسمع فانادي ام قد عدتلك عن الساج عوادي
ولما فرغ من انشادها قبل الثرى ومزغ جسمه وعقر خده فابكى عليه كل
من حضر . توفي عبد الصمد هذا سنة ٢٩٦هـ (١١٠٣ م)

- ١٤ (ام قد عدتلك عن الساج عوادي) العوادي جمع عادية هي البعد والشغل

- ٢ ٢٤٤ يصرفك عن الشيء . اي ام هل صرفتك عن ان تسمع لي الموانع والشواغل (اقتدت عني .. اثاره لحجبا في ظلمة وسواد) اي اهدمت عيني كل ما يمكن ان ينيرها في اوقات الظلمة والقتام
- ٩ (ابو السعود) هو المولى ابو اسود بن محمد بن مصطفى العماد ولد في القسطنطينية سنة ٨٩٨ هـ (١٤٩٣ م) ودرس على ابيو مبادئ العلوم واخذ الآداب عن علماء عصره . فلما رجب فيها ناهه فُقد (لتدريس في مدارس كثيرة . ثم قُلد قضاء بروسه ثم نقل الى قضاء قسطنطينية وانتهت اليه رئاسة الفتاوى وازدهم على بابيه الوفود ودام على هذا نحو ثلاثين سنة الى وفاته سنة ٩٨٢ هـ (١٥٧٥ م)
- ١٠ (السلطان سليمان) راجع لمخلص ترجمته صفحة ٣٣٣ من الجزء السادس (الصور) القرن الذي ينفتح به والبوق .. (والتاقور) مثل الصور وفي سورة المدثر : فاذا نقر في الباقور . قال اليبضاوي : هو فاعول من القرميضي التصويت الذي واصله اقترح هو سبب التصويت
- ١١ (ذاق منها) (ابرايا صمعة الطور) اي كن الانام اسماعها صميقوا كما صمق بنو اسرائيل في طور سيناء
- ١٣ (كانه غارة شنت بديجور) الغارة الخيل المفيرة . وشتت اي صبت من كل جهة . والديجور الظلام
- ١٧ (وصدق عزم على الاطراف مقصور) اي انه يُبلي منازل الدين بعزم صادق لا يخرج به عن حد الرفق والملاينة
- ١٠ ٢٤٥ (بل حاز كليهما الخ) اي حاز سعادة الدارين . ثم انتقل من الرثاء الى اندح . فقال : ان الذي قام على عرش المملكة بعده رجل لم يخالفه في شيء من الامور
- ١٤ (حتى نفقة الصور) اي حتى يوم القيامة حيث ينفتح بالبوق ليحث الموتى
- ١٥ (ابو البقاء صالح بن شريف الرندي) ذكره المقرئ في كتاب نفح الطيب ولم يذكر شيئا من اخباره . كن في اثناء اقرن (تاسع للهجرة واخماس عشر للمسيح وكانت وفاته في غرة القرن السادس عشر
- ١٧ (هي الامور كما شاهدتها دول) اي امور الدنيا يدبليها الله بين الناس فتكون في يد هذا مرة وفي يد ذاك اخرى
- ١٩ (يترق الدهر حتما كل سابعة الخ) اي الدهر يترق كمن درع طوية ثمة

صفحة سطر

لا تقدر السيوف ولا الاسنة على ترقيقها . وحنكاً منصوبة على الحالة اي على موجب القضاء

(ويتنضي كل سيف للقضاء الخ) اي انه يهجم على الناس مستلاً سيف الفناء ١ ٢٤٦

فلا يجاب احداً حتى لو كان المحجوم عليه قديراً كابن ذي يزن ملك حمير واحتل حصنه الحريز المعروف بحصن غمدان . وفي هذا البيت نوع التورية اراد بالسيف الحسام مع اشارة الى اسم سيف بن ذي يزن

(وصار ما كان من ملك ومن ملك الخ) اي اصبحت المسالك والملوك اشبه شيء بما يحكيه النسان عن خيالات زارته في نومه . يريد انما اضغاث احلام ٦

(كأنما الصب الخ) الصب لقب المذودين ماء السماء . يقول علك الدنيا اكبر الملوك كالمذود سليمان كاضم لم يذلوا مصاعب الامور ولم يهلكوا الدنيا ٨

(اصابا العين في الاسلام فارترأت) ارترأت اي تركت جبا المصائب وحلت جبا الكوارث . اي كأن الاسلام اصيب بعين . والعين منصوبة على التوكيد ١٢

لضبير الشأن . وان رفعت فيكون المعنى اصابت عين الدهر جزيرة الاندلس محلاة بالاسلام او تكون (في) سيرة اي لاجل الاسلام

(قواعد كن اركان البلاد الخ) اي ان هذه المدن الكبيرة كانت عمد البلاد واركانها فهل يصلح البقاء اذا ذهبت الارقان . وقواعد خبر لبتداء محذوف ١٦

(يا راكبين حنق الخيل ضامرة الخ) اي ايجا المستطون صهوات الخيل الكرام الضامرة البطون التي تشبه اذا اجريت في ميادين السبق عقبان الجبو ٥ ٢٤٧

وقت تنقض على فرائسها

(كانا في ظلام النقع نيران) اي كانا نار تتلأأ وتلمع في ظلمة الغبار النائر من ارجل الخيل عند المراك ٦

(قد سرى بمديث القوم ركباً) اي انتشرت اخبارهم وتحدثت جبا الركبان (استهوتك احزان) اي ذهبت بعقلك وهواك ٨ ١٥

(يقودها الخيل للمكروه مكروه) اي يقتصرها العدو على اتيان المكروه (المهلل) هو مهمل بن ربيعة قد سر نسبته وشيء من اخباره في ترجمة اخيه كليب (راجع صفحة ٦٥٣ من الحواشي) وذلك ان جاساً لما قتل ١٨ ٣ ٢٤٨

كلياً اخاه جمع المهلل قبائل بني تلب وقتل مع بني بكر وجري بينهم عدة وقائع اولها يوم غبرة ثم يوم الذنائب قتل فيه المهلل الحارث بن مرة

صفحة سطر

رئيس بني شيان بن بكر مع جملة من سوادهم منهم شراحيل بن هشام بن مرة
جدة ممن بن زائدة . ثم التقوا يوم واردات فظفر المهلهل ببني بكر وقتل هماماً
ابن جساس وسمع ان جساساً هرب الى الشام فارسل نفرأ في طلبه فادركوه
وقتلوه بعد مقتلة عظيمة . فارسل مرة ابو جساس يقول للمهلهل قد ادركت
ثارك وقتلت جساساً فاكفف عن الحرب ودع اللجاج والاسراف . فلم يرج
مهلهل عن القتال وطالت الحروب بينهم حتى وادركت تطلب ما ارادت من بكر
واجازم المهلهل الى الكف عن القتال . وعدم المهلهل واختلف في صورة موته .
قيل ان عوف بن مالك احد سادات بني بكر ظفريه فأتت عنده جوثاً
وعشاً . وقيل ان عبيد بن غلمان قتله نحو سنة ٥٧٠ م .

- ٤ (ثم ما طسنا) المظن الاتف . اي شرقنا طال
- ٧ (لا يرقدون على وتر الخ) يريد ان دم قتلاهم لا يصدرفينتمون نه طاجلاً
وان قتلوا احداً من اعدائهم يرقدون مطمئين من ضرباتهم
- ٨ (الحصين بن الحمام المري) هو الحصين بن الحمام بن ربيعة بن مرة غطفان .
وكان سيد بني سم بن مرة وكان هوذا راجم وقائدم ورائدم وكان يقال
له مانع الضيم . له حروب كثيرة مع بني سلمان وبني صرمة ذكرها صاحب
الاقابي مفصلاً وضرينا عنها صفحاً للاختصار . قيل ان الحصين ادرك الاسلام
ومات في بعض اسفاره وله شعر كثير في الحاسة . ومنه قوله:
اعوذ بري من الخنزريا ت يوم ترى انفس امثالها
وخف الموازين بالكافرين وزلزلات الارض زلزالها
ونادى مناد باهل القبور فهبوا تبرز ائقثالها
وسمرت النار فيها العذاب وكان السلاسل اغلالها
- ٩ (تأخرت استبق الحياة الخ) يقول اجمعت عن العدو مستبقاً لحياتي فلم اجد
لنفسى حياة تشبه الحياة المكتسبة بالاقدام وذلك ان شرف وحسن الاحدوة
بالتقدم لا بالتأخر
- ١٠ (قلسنا على الاعقاب تدمي كلومنا الخ) يقول ن كلومنا اي جراحتنا لا يظفر
دها على ظهورنا ويكون ذلك عند الفرار من العدو . ولكن تقطر دماؤنا اذ
نستقبل السيوف بوجوهنا . والمراد انهم لا يولون هاربين
- ١١ (وم كانوا اعق واظنا) اي سبقونا الى الحيانة . والعقوب اي قطع الرحمة .

صفحة سطر

قال الحصين هذه الايات يوم قاتل ذيان ونكس عنه قيلتان فثباته
ومما عدوان وعبد عمرو ابنا سهم . فساد اليهم الحصين وهزمهم وقتل منهم فاكث
وقال هذه الايات . ومنها ايضا قوله :

ولما رأيت الودّ ليس بناقي
صبرنا وكان الصبر مناسية
وان كان يوما ذا كواكب مظلم
باسياقنا يقطن كفاً ومعبصا
جزى الله فيها عبد عمرو ملامة
وطوان سهم ما اذلت والأما
فلست يجتاع الحياة نسيئة
ولا حرق من خشية الموت سلما

١٢ (الطرماع) هو ابو نصر الطرماع بن حكيم بن حكم . والطرماع الطويل القامة .
كان من فحول الشعراء الاسلاميين وفصحاءهم ومنشأه بالشام وانتقل الى
الكوفة بعد ذلك مع من وردعا من جيوش اهل الشام . واعتقد مذهب الشراة
الانزارة اخذه من احد شيوخ الشراة واعتقده اشد اعتقاد واصحه حتى مات
عليه . وكان الطرماع معلما بالكوفة . قال بعض العلماء : لو تقدمت ايامه
قبلا لفضل على الفرزدق وجبرير . ومن عجب ما روي من حديثه انه قد
للناس وقال : اسألوني عن الغريب وقد احكمته كله . فقال له رجل : ما
معنى الطرماع فلم يعرفه . وفي شعر الطرماع غريب كثير . قال بعضهم : سالت
ابن الاعرابي عن ثمان عشرة مسألة كلها من غريب شعر الطرماع فلم يعرف
منها واحدة يقول في جميعها : لا ادري . كانت وفاة الطرماع نحو سنة ٦٨٨ هـ

(٦٨٨ هـ)

١٣ (امروء غير طائل) اي الحسب لا فضل فيه ولا خير عنده
١٤ (واي شقي الخ) هذا مطوف على ما قبله يقول : وزادني حبا لنفسي شقوتي
بالثام حتى تعصوني واغتابوني . ثم انتقل من الاخبار الى القاطب . فقال : ولا
تري احدا يشقى جم الا وهو كرم الطبايع
١٥ (اذا ما رأي الخ) الطرف مصدر طرفته اذا ابصرته . يقول : اذا ابصرني
ارتد نظره عني كما يفعل من يعرف الشيء ويتجاهل به . ونصب (فعل)
على المفعولية المطلقة

١٦ (ملات عليه الارض الخ) يقول ملا الارض على فلان اي ضيقها عليه .
والكفة الخفيرة التي تنصب الجبال فيها لاجل حملها للطوق . والحابل ناصب
الحباله . والمعنى قد ضاقت به الارض من عداوتي مثل حفرة الصياد لا يتخلص

- منها الصيد . او يكون المراد انه يجتني في كل مسلك اسلكه كما يخاف
 (الصيد شباك الصيد)
- ١٧ (أشكل امرئ الخ) يقول أتكون ذلة نسب الرجل سيأله لأن يعادي
 اصحاب المكرمات والشرف
- ١٨ (اذا ذكرت سماء والداه اضطرب) المسعاة مصدر مثل السبي . واضطرب دق
 وصغر وذل . اي ان هذا الرجل المعادي يتنيط من خساسة نسب والداه
 وكان الاخرى به ان ينفر من شتم افاضل الناس
- ١٩ (ولي نسب في الخي طال مقامه) اليفاع التسل . اي ان نسي مرتفع على سائر
 انساب اهل قبيلتي كل ارتفاع (تسل على الاراضي المطبقة . وقوله: (رجيب
 مساري العرق زأكي المحافد) اي انه تمتد الاصول وطيب اللبانت والطابع .
 وذلك كناية عن كثرة التسليلين عنه . والمحافد جمع محفد هو الاصل والنسب
 (في من الفضل الخ) يقول ان ما فيه من الفضل والمحامد يقيه من شرف
 النسب
- ٢٠ (أبا فانا) اي توارثنا المال والمفاخر أبا شريفاً عن أبي شريف . والنسب
 على الحالة
- ٢١ (لويت على الرمح الرديني مصصا) اي اسكت بيدي الرمح المنسوب الى
 ردينة . وردينة هذه امرأة كانت تتنفذ الرماح وقد مر ذكرها
- ٢٢ (اذ توسطت الخصاصة ممدا) توسط القوم وغيره صار في وسطهم .
 والخصاصة قلة ذات اليد . والمعدم الفقير وهو منصوب على الحال من
 الضمير . اي عند ما اسقط في الحاجة مقتراً
- ٢٣ (اما علموا اني وان كنت مقتراً الخ) اي ألم يدرك هؤلاء الاقوام بانني مع قلّة
 ذات يدي أروي سيفي للماضي من دم خصمي ومقاتلي . يريد ان الذي يروي
 سيفه من دم عدوه ليس هو بفقير
- ٢٤ (ويشرق وحيي الخ) ان وجهي يتلألأ اشرافاً اذا جرى ذكر نسب والدي .
 (وتلقى عليه الخ) اي ترى عليه اثرأ ظاهراً للسيادة والحلانة . واليسم السمة
 والعلامة
- ٢٥ (اذا همز للفخر ائنه عاد مفتحما) اي اذا حمّل ولده على التفتخر بالانساب
 لي باليكم والمحصن لدناءة نسبه

١٥ (حتى حصلت انساب قيس وخندف الخ) يقول لما ثبت ان فخر النسب لقيس وخندف وهما من اجدادي فان نسبتي تتصل بأشرف ما ظهر من هاتين القبيلتين. وقيس وخندف فخذان من بني مضر. وذلك ان مضر بن تراز ولد له خارجاً عن حمود النسب قيس عيلان (وعيلان بالعين المهملة قيل انها فرس قيس وقيل كلب) وقد جعل الله لقيس من الكثرة امرأة عتيكاً ومن ولده قبائل هوازن وكلاب وسليم وفيرها. وولد لمضر على حمود النسب الياس وامرأة الياس هي خندف التي اليها ينتسب قبائل كثيرة واسمها ليل بنت حلوان القضاعي سميت خندفاً لانها خرجت يوماً في اثر بنيتها وكانوا خرجوا في طلب ابل فأبطوا فقالت: ما زلت اخندف في اثرهم فلقبت بخندف. والحدفة المرولة. ولقبائل خندف الفخر في الجاهلية ومنها نسب محمد

١٧ (عرايين ما شئت هوأنا ومرغاً) المرءين الانف: اي يزين تلك الوجوه انوف لم تنتم رائحة ذل ولم تحصل اكراماً. وهذا كناية عن سلامة شرفهم من الذل وترفعهم على احداث الايام

١٨ (ليقصد من الضغن فينا بذره الخ) كذا الاصل. واليد نصيحة لمن يريد معاداته ان يحشني مضاعفته جهد امكانه وان لا يثير عليه اسود ترالم لاضم غاية في الشدة والبأس

١٩ (فان المتأيا حين يضرمن غلة الخ) اي اتسا لا نرهب احداً حتى المتأيا اذا اخفت علينا غشاً او حقداً نذيقها الخنف من اطراف رماحنا. وهذا من باب الفلوة

٢٥٠ ٣ (والبدى خضل به يدي والعلى يملقن من شبي) يعني ان يدي ترشش بالكرم والمالي تتولد من شاتي وطيب مجايي. والخضل الندى

٦ (لو صفت الارض الخ) اي لو فرض ان الارض تمحوت لي ذهباً واثافي طالب حاجة لما رضى بها له عطية وهذا اشارة الى زهده في المال

٧ (وعن قليل اري في مازق حرج الخ) وفي نسخة مأزق: المأزق المكان الضيق. ولانهم جمع قمة وهي البدن او اعلى الراس. بعد ان مدح نفسه بالكرم والمالي اخذ من ثم مدحها بالشجاعة فقال: وربما اصير بعد هذا الى مضيق شديد في الحرب تنظر فيه السيوف القاطعة غائصة في الابدان او اطلي

- الرؤوس. وذلك سكتاية من شدة القتال واضطرام نيران الوقي. والسيوف
السريحية تنسب الى سريج وهو قين كان حاذقاً بعملها. وقيل انها وصفت
السيوف بالسريحية لكثرة ماها ورونتها حتى كان فيها سريحا
- ٨ (والبيض مردقة تبدو خلاخلها الخ) الخلاخل هي الاساور التي تضعها نساء
الاعراب في ارجلها لعله اراد بما هنا حمائل السيف. اي ادخل الحرب حال
كون السيوف متوالية متتابعة لا يكون عليها من الزينة الا حمائل مصبوبة من
دما. الاطال ودموح الصرعى
- ١١ (فضاعة) شب كبير من اليمن من بني حمير ولذلك يقول في البيت التالي :
ان كل كريم يمالئ اي امله من اليمن
- ١٢ (انا ابن الرهان) اي انا صاحب الخيال الشائعة يريد به مجازاً الشرف الباذخ.
والرهان جمع رهن هو فرع الجبل
- ١٥ (طويل التجاد طويل الصناد) راجع شرحها صفحة ٣٨٠ من الحواشي
- ١٦ (حديد الحفاط) اي شديد الامانة. والحفاط الحفاطة. (وحديد الحفاط) اي
حديد البصر. والحفاط طرف العين مما يلي الصدغ
- ١٧ (يساق سيفي الخ) الرهان السباق. يقول ان سيفي ترل ميدان السباق مع
سيف المتية وربما سبق ضرب المتايا
- ١٨ (يرى حده الخ) يقول ان طرف سيفي يجتدي الى مهجة اعدائه فيضرم
حال كوني لا ارى نفسي لانتباك غبار الحرب
- ١٩ (ساجله الخ) اي ساجل سيفي حاصكاً في نفوس اعدائي يقتص منهم .
ولواددت بدلاً عن سيفي جعلت لساني مكانه لانه تنبه بسيفي في مضاته
- ٢ ٢٥١ (لا يحمل الحقد من تلويبه الرب) اي من كان رفيع المقام علي الرتبة يحيل
عن ان يحفظ في قلبه ضغينة او حداوة
- ٣ (نلوا من الاكارم الخ) اي ولدوا من الرجال الافاضل مثل ما تمد العرب
(قد غره العصب) العصب الحماطات. اي اطعمته الحماطات الهدقة به
- ٨ فبولت له الاعتذار بنفسه والتعامل طينا. ولك ان تقول العصب يقتحين
فيكون المعنى : قد غره كثرته وقوته ومثاقه بنه
- ١٠ (ان سل صارمه سالت مضاربه الخ) اي انه قتي اذا تمضى سيفه بطش بالاطال
حتى تسيل حدوده بدمائهم ويسللا الحيو من بريقه ولعائه وتتصنع له

صفحة سطر

- ١٢ (تركت جمعهم... ينتهب) أي خلفته يؤخذ قهراً وغنيمة
- ١٤ (لا أبعد الله عن عيني خطارفة الخ) يقول قُرب الله من عيني أسياداً يشبهون الجن في البطش إذا ركبوا على خيولهم للحرب ويشبهون الناس في وداعتهم إذا تزلوا عنها عند انقضاء أيام القتال
- ١٦ (تعدو جمع اعوجيات مضرة الخ) الاعوجيات خيول منسوبة إلى اعوج وهو اسم فارس كريم لني هلال. يقول: ومن تحت هؤلاء الأبطال خيول كريمة دفاق الحشى تعدو جمع مسرعة ولا اسراع الذئاب التي حصلت لها الضمور في اغناقها. والتعب يفتح القاف الضمور ودقة الحصر
- ١٧ (حتى يضع السرج واللب) أي إلى أن يضطرب السرج وتتحلّ اللب وهي السيور التي تربط إلى العنق لمنع اشتغال الرجل واضطرابه
- ١٨ (فالمسي لو كان في اجفانهم نظروا الخ) أي لو كان في عيون المسي بصر لأبصروا حزبي والخرس لو كان في افواههم خطاب لاثنوا على فعاتلي
- ٢٥٢ ١ (بنو حريقة) قبيلة من قبائل العرب
- ١٢ (ريضة... والهيذبان وجابر بن مهمل) م من فرسان بني حريقة لا ذكر لهم في التواريخ القديمة
- ١٤ (ماء الحياة بذلة كعهم الخ) أن في هذا البيت فلوّاً ظاهراً بل مسحة من الكفر لا يذرها سوى ما أجازهُ البعض للشاعر من الكذب
- ١٨ (كم سيد قد رأيته حين اطلبهُ الفى السلاح) ليس هذا التركيب بمأثوس. لعل الاصل: كم سيد اذ رأيته
- ٢٥٣ ٢ (ان طمنت زرق الاسنة والاقران من اربي) يقول راحتي في ملاقاته الابطال اذا وقع الطعام. هذا اذا جعلت إن شرطته وان جعلتها مصدرية كان المعنى ان راحتي عند اللقاء انما هي المطاعة
- ١١ (معن بن اوس) هو معن بن اوس بن نصر المرني كان شاعراً مجيداً فحلاً من مخضرمي الجاهلية والاسلام يُمد من شعراء الطبقة الثانية. وله مدائح في جماعة من الصحابة ووفد على عمر بن الخطاب مستعيناً به على بعض اموره. وكان معن ابن اوس مثناً وكان يحسن تربية بناته. وكان قليل الحظ ضعيف المقدرة. توفي سنة ٨٢٩ (٦٥٠ م)

صفحة	سطر	
١٢	✓	(قلمت انظار ضننه الخ) قلم اخذ ما طال من الظفر . جبل للضن انظاراً فذكر التقليم من لوازمه . والمعنى كم من ذي قرابة اضمر لي الضن والحقد فكسرت حدة ضننه وقلمته كما يقلم الظفر اذا طال
١٣	✓	(يحاول رغي لا يحاول غيره الخ) اي انه يسعى في إذلاله وتنكيسه ولا يريد غير ذلك . اما انا ففعل عكس فعله لان الموت عندي اهن من ان ارى عليه ذلاً او هواناً
١٥	✓	(وان انتصر منه اكن مثل راثي الخ) اي لاني اذا انتصت منه اكن مثل من يلحق الريش بسهام ويكسر بها العظم بمد جبره . اي اجدد عداوة لا يمكن اصلاحها
١٧	✓	(ومادرت منه الثأري والمرء قادر الخ) اي واسرعت الى الانتقام منه . وقوله : (المرء قادر الخ) اي ان المرء اذا لم يرم السهم يبقى قادراً على رميه
١٩	✓	(اذا سته وصل القرابة الخ) ساهم اي كلفه . اي اذا سعت في جمع شملنا سوى هو في قطع
٢٥٤	✓	(اذا لعلاه بارق وخطمته بوسم شتار الخ) اي لضربته سيف يلعب كالبرق ووسمه بسمة حار لم يحدث لها ضرب . واذا لجواب ما تقدم
٣٠٤	✓	(وليس الذي يبني كمن شأته القدم) اي ولا يمد من يسعى في البناء والصبران كمن طادته التخريب والتفض . وقوله : (واكره جهدي) اي اكره كل الكرامة ان اراه فقيراً . وجهدي منصوبة على الحالية
٨	✓	(وقد كان ذا ضغن يصوبه الخزم) اي ان الخزم كان يبين له انه على صواب في حقه لا على خطأ
١٣	✓	(الرياح اللوابع) اي التي تتلاعب بالرؤوس والحام او التي تشبه في حركاتها واعتزازها حركات الالاب وهزته
١٥	✓	(ويطربني والحيل تثر بالتقنا حدة المنايا الخ) اي يسرني حال كون الحيل تتعثر ارجلها برماح المتقاتلين منظر الابطال الذين يسوقون المحتوف الى الارواح كما يسوق الحادي اباعره . (وارتجاج اللواكب) اي اضطراب الجيوش . ولم نقف في كسب اللغة على لفظة ارتجاج
١٦	✓	(وضرب وطن تحت ظل عجاة الخ) اي ويطربني ضرب وطن بمصلان من ايدي الرجال الطوال في ظل ضار الحرب الذي يشبه طائفة من الليل في

صفحة سطر

- ٢٥٥ ٥-٣ (ومن لم يروي... يبيت) كان القياس ان يقول: ومن لم يرو... يبيت بالجزم كما يقتضي في فعل الشرط وجوابه
- ٦ (فضائل عزم لا تباع لضارح الخ) اي ان ما تقدم من الزايا هي مزايا اصحاب الجزم والتثبت لا يلق ان تباع لرجل ضعيف كما اخا اسرار قوم من أولي الضبط في الامور لا تغش لرجل كثير المايب والمساوي. والعائب هنا ذوالميب
- ٧ (برزت بها دهرًا على كل حادث الخ) اي اتيت تغلبت فيها على كل ما نابي من الايام مع ان عيني لم تكنحل الا بالتيار المتصعد من تحت ارجل الجيوش (بالخينو) الخنو بالمنة الاعوجاج والمنرج. وهو موضع في ديار بكر وتقلب. ويوم حنو من ايام العرب كان لبني تغلب على بكر
- ١٢ (فاصبحوا ثم صفوا دون بضم الخ) اي دخلوا في الصباح واصطفوا امام اسياهم ثم تواعدوا وتعددوا
- ١٣ (شيدان) هو احد بني بكر بن وائل اليه تنسب قبائل بني بكر. (وقيس) هو قيس عيلان مذكره. (وذهل) هو ابن شيدان المذكور. (وبم اللات) من بني هوازن
- ١٥ (وسميري الموالي بيننا قصد) اي حال كون الرماح الصلبة قد صارت يينا قطعًا اي تكسرت. وهذا كناية عن اشتداد القتال. والقصدة القطعة مما يكسر
- ١٦ (طورا ندير رحانا ثم نطحنهم الخ) الرحي حجر الطحن استعارها للعرب. واجتلد شرب ما في الاناء كله فلعله استعارها للاهلاك والاستئصال. اي اتنا نطحنهم احيانا تحت اثقال الحرب و احيانا نلاقيهم فنهلكهم ونستأصلهم
- ١٨ (فروا الى النسر الخ) اي هربوا من وجهنا الى بني النسر فلم يظفروا بمقصودهم
- ٢٥٦ ٤ (سليان بن ابي الزوائد) هو سليمان بن يحيى بن يزيد بن معبد السعدي شاعر مقل من مخضرمي الدولتين وكان يوم الناس في مسجد الرسول في المدينة. كانت وفاته في ايام المصور
- ٥ (فزار) اي فزاره وهي بطن من قيس عيلان
- ٧ (ساعد سودات لنا) السودات جمع سود مصدر ساد هي السيادة اي ساعدي مفاخرنا

- صفحة سطر
- ٨ (قيس وخندف) مر ذكرها. وقوله: (والعم مد ربيعة بن تراز اي وهي بعد قيس وخندف هو ربيعة بن تراز وقد مر ذكره)
- ١٠ (بنو زياد) هم بطن من الازد
- ١١ (والحي من سعد) يريد انه من حي بني سعد بن بكر بن هوازن
- (والسنام الواري) السنام حدة البعير. والواري السمين الشحم. استعاره للشرف والاستلاء
- ١٣ (وبنو سليم فكل من عاداهم وحيا المقة الخ) اي كل من عاداهم هو مغلوب. وهم حيا العفاة اي في مطر من الجلود لطلاب الرزق وحين يلتجئ اليه. في هذا البيت حذف خبر ومبتدا كما رأيت تفديرو
- ١٤ (ليسوا بانكاس اذا حاستهم الموت العداة الخ) اي ليسوا ضعافا ادبناه لا خير فيهم اذا حاول اعداؤهم ان يشربوهم كاسات الموت. او عزموا على الاغارة على قوم. والتكس الحيان ومن لا خير فيه. وحاساه المرق وفيه اثرة اياه
- ١٦ (اخذل حدي بدني ورعي وكل مقلص الخ) يقول ابا اللاتم اعلم ان لي امة اعدتها لحوادث الدهر وهي درعي ورعي وكل فرس مسرج يحون انقياده
- ٢٥٧ ١ (حديث بديع ليس من بدع السداد) اي حديث مبهرج ليس في زخرفه صواب
- ٢ (قيس) لا تدري من قيس هذا. وفي رواية الاغاني: تغاني ليقاني أي. وأي هو أي المرادي كان غرا مع عمرو بن معدي كرب فاصابا غنام فادى أي انه كان مساندا. فأي عمرو ان يعطيه شيئا من الغنام فتومده أي فقال عمرو هذه الايات. وقوله: (وددت وانما مني ودادي) اي احيت ان يلاقيني هذا الرجل لاهرقه مقدار نفسه ولكن ما ابعد هذه المنية عني لان المذكور يعرف بطشي فهو يقول بلسانه ويرتعد في جناحه
- ٣ (يغاني وسابتي قيسي الخ) وفي رواية الاغاني: تغاني وسابتي دلاص. اي قصدني اذ سكنت لابسا درعي الطويلة مستغنيا عما عن قيسي حتى صارت رؤوس مساميره مسودة كحديق عيون الجراد. والقتير مسامير الدرع. وفي الاغاني: قير وهو تصحيف
- ٤ (سيف لابن ذي قيمان) يريد الصمصامة. ولم نجد لابن ذي قيمان هذا ذكرنا في اخبار العرب. ورواية هذا البيت في الاغاني تخالف هذه وصورتها: وسيفي كان مذعبا ابن صدي تحبيره الفتى من قوم حاد

صفحة سطر

ثم يقول بعد هذا البيت:

- ورجى النبري تحال فيه سناً مثل مقبل الزباد
وعليزة يزل البد عنها امرأ سراحا حلق الحباد
إذا ضرت سمعت لها ازيراً كوقع القطر في الادم الجباد
- ٦ (ومرّح شحم قلبك عن سواد) اي لاصيك ضربة تكشط الشحم الايض
عن حبة قلبك السوداء . وفي الاغني: تكشف شحم قلبك عن سواد
- ٧ (عذيرك من خليلك من مراد) قال في لسان العرب: يقال عذيرك من فلان
بالنصب اي هات من يعذرك فعمل بمعنى فاعل . اي هات عذرك منه من
جهة المراد والتقصّد
- ٩ (وقد غاب عيوق السرياً فعدوا) العيوق نجم احمر مضي في طرف المجرة
الاين يتلو الثريا لا يتقدمها . وعرد اي ارتفع
- ١١ (ارى المال عند المسكين مبعدا) اي اني ارى القود عند البخلاء مذلة لهم
ومعثرة لشأضم
- ١٣ (اما ذل لا ألوك الا خليقي الخ) اي يا هاذلي لا امنك لكن خليقي اي طيبي
هي الكرم فلا تنقاد للمساك
- ١٦ (واجلي الى رأي من تلحين رأيك مسندا) اي اسندي رأيك الى رأي من
تدمين وتلومين
- ١٧ (اقري السديف المرهدا) السديف لحم السنام . والمرهد السنين منه
- ١٨ (اسود سادات المشيرة عارفاً الخ) يعني اني انصب عن معرفة اسياذا اجله
على قومي واكون محامياً ومدافعاً عنهم في ايام الشدائد
- ٢٥٨ ٦ (نوار) هي امرأة حاتم الطائي تزوجها اولاً ثم توفيت فترّوج ماوية بنت
عقزر وكانت من بنات ملوك العرب
- (ولا تقولي لشيء فات ما فعلا) اي اذا مرّ شيء انقضّ فلا تنقدي عليه
وتقولي لم يفعل
- ١٠ (فاصدق حديثك ان المرء يتبعه الخ) اي انطق بالصدق في كلامك فان
الانسان اذا مات ورفع على التمس لا يتبعه الا ما نى وشاد من الاعمال الصالحة
- ١٢ (وخبر سبل المال ما وصلا) اي احسن وجه ينفق فيه المال انما هو الاحسان
الى ذي القرابة

صفحة سطر

- ١٢ (وسائلي العرب الخ) يلجح الى ما فعله قومه بالمراق وكتبوا قد خرجوا سنة ٨٢٠ م الى مقاتلة قبيلة من قبائل العرب كانت قتلت خاله صفى الدين بن محاسن من آل ابي الفضل غدرًا بسجده فظفروا بها وغنموا الفئام. وعبيد اسم خاله المقتول
- ١٩ (دنا الاادي كما كانوا يدينونا) اي وقد ذللتنا الاادي واخضناهم كما كانوا يذلونا ويحكمون علينا
- ١ ٢٥٩ (بضم ما ربطناها مسومة الخ) الضمر جمع ضامر وهو الضمير البطن اللطيف الجسم. المسومة المعلمة. اي اتنا غزونا بمخيل مضمرة لم نربطها الى معالها ولم نرحها حال كوخا مطمة الا لاجل ان نحمل بها على من كان يحمل علينا
- ٣ (قوم اذا استخصموا كانوا فراعنة الخ) اي اتهم رجال اذا طلبوا المتخاصمة او التراح كانوا اشد من فراعنة مصر سطوة وبأسًا في ايامهم
- ٦ (ان الزراير لما قام قائمها الخ) الزر زور طائر من جنس الصقور. والشاهين طائر من جنس الصقر جارح. يقول ان الزراير لما طلت صيحتها وارتفع ضجيجها ظلت في نفسها انها شواهين من رتبة الجوارح
- ٧ (وما درت انه قد كان خويننا) اي ان ذلك من دم مبالاة وقلة اكرامات. يقال: هوّن الشيء اي خفّفه
- ٩ (كانهم في امان من تقاضينا) التقاضي المطالبة بالدين
- ١٣ (بيض صائنا سود وقائنا الخ) اي ان افغاننا حسنة ومعاركنا شديدة على العدو كالיום الاسود ومقاتنا خصبة بكثرة السكّ والخصرة وسيوفنا حمر مما هزقت من الدم
- ١٤ (لا يظهر العجز متأدون بيل مني الخ) اي اتنا لا نبدي قصورًا عن ادراك مرام نحن قضائه ولو رأينا انه يبرر علينا وبالا اويذيتنا نكالا
- ١٦ (اذا المرء لم يندس من اللؤم عرضه الخ) اي اذا سلم عرض الانسان من اللؤم جمل عليه كل ثوب لبس. ويصح ان يكون الرداء مستعارًا للعمل ويكون المعنى ان المرء اذا خلاص من دنس اللؤم ظهر على اعماله رونق الفضل والكرم
- ١٧ (وان هو لم يحمل على النفس ضيمها) الضيم الظلم والعدول عن الحق مصدر ضامه ضيمًا اذا عدل به عن طريق الصفة. وقوله: (ضيمًا) اي ضيم الغير

صفحة سطر

لما . هو من باب اضافة المصدر الى المفعول . فيكون المعنى ان لم يكلف نفسه الصبر على المكارة . وفي رواية بعد هذا البيت قوله :

اذا المرء اعيت المروءة يافماً فطلبها كهلاً عليه ثقبيل

(١٨) (تعبيراً انا قليل مديدنا) جاء في الالفاظ الكتانية ان غير تمتدنى الى مفعولين وقد جاء ايضاً : مبرته بكذا . وفي رواية مدادنا بدل مديدنا والمعنى ان ابنة الحلي انكرت علينا قلّة مددنا قدمته عاراً فاجبتها ان الكرام يقولون . قال البربري : اعترف الشاعر في هذا البيت بقلة العدد لا بقلة القدر ألا تراه جاء بالنفي في البيت الذي يليه . فقال : (وما قل من كانت بقايا مثلاً) . وقوله : (ان الكرام قليل) يشتمل على معان كثيرة وهي ولوع الدرهم واعتيام الموت ايامهم واستقتالهم في الدفاع عن اصحابهم وإهانتهم كرام نفوسهم مخافة زوم العار لهم فكل ذلك يقلل العدد . (وكثير) يوصف بها الفرد والجمع ومثلاً (قليل)

(١٩) (وما قل من كانت بقايا مثلاً الخ) الهاء في بقاياه راجعة الى (من) وأفردت مراعاة للفظها . وشباب مصدر في الاصل وُصف به فلذلك لا يشئ ولا يجمع ومنه هنا الجمع . وقوله : نسائي اراد (تسائي) . والكهل الذي وخطه الشيب (وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز الخ) ما اياً للنفي واما استفهام . وجلة (أنا قليل) فاعل ضرّ . والواو من قوله : (وجارنا عزيز) للحال وكذلك الواو من قوله : (وجار الاكثرين ذليل) وانما صلح الجمع بين الحالين لانهما لذاتين مختلفتين

(٢٠) (لنا جبل الخ) هو الابلق حصن السمّول . وقبل انه يراد به العز والتمعة . وقوله : (منيف) يروى منيع . وجاء في معنى هذا البيت قول بعضهم :

لنا هضبة لا يدخل الذل وسطها ويأتي اليها المستجير ليحصا

(٢١) (رسا اصله الخ) اي ثبت اصله في الارض وفرعه المنيع العالي الذروة قد لحق بالصحاب

(٢٢) (واتا لقوم لا نرى القتل سبة) كان الوجه ان يقول : ما يرون القتل سبة . حتى لا ترى الصفة من ضمير الموصوف . ولكنه لما علم ان القوم هم قال : نرى . والسبة ما يسب به والنتم . وهذا البيت يدخل في باب الاستطراد فان الشاعر خرج من مدح قومه الى مجو عامر وسلول . وطامر هو عامر بن صعصعة . وبنو

صفحة سطر

- ساول م بنو مرة بن مصصة بن بكر بن هوانن وكلتا القيتلين من قيس
 هيلان
- ٦ (يقرب حب الموت الخ) يريدون انهم يرتاحون الى الموت ويقسمون
 المتايا فيقتلون في الحرب كراماً. واما بنو عامر وسلول فيطول عمرهم لجانبتهم القتال
 خوفاً
- ٧ (وما مات متأ سيد حنف انفع) اي ما مات متأ سيد في فرائضه. وحنف
 منصوبة على المصدر. وقد خصوا الالف لان منه يخرج انفاس المحتضر عند
 تزع الروح. وقوله: (ما طل فينا قتيل) ويروي: ولا طل متأ. اي ما
 اهدر دمه. يقول انا لا نغوت لكن نقتل ودم القتل متأ لا يجر
- ٨ (تسيل على حد الطبات نفوسنا الخ) الطبة السيف او مضربه. والنفوس بمعنى
 الدماء. ويروي: تسيل على حد السيوف دماؤنا
- ٩ (صفونا ولم نكدر) اي صفت انساناً فلم يشبها كدر. والسر من قولهم:
 (اخلف سرنا اناث اطابت حملنا وفحول) بمعنى الاصل الحيد. يريد انهم
 اشراف الابوين. يقال: اطاب فلان اي اتى ببنتين طيبين
- ١٠ (علونا الى خير الظهور الخ) قيل انه يريد بخير الظهور نجائب الحيل اي
 ركبنا الحيل المسومة. وبخير البطون النساء الكريمة التي جلبت جم. وقال
 للرؤوفي: انه يريد بخير الظهور آباءهم الذين خلصوهم
- ١١ (نحن كماء المزن الخ) المزن السحاب الابيض والصاب الاصفر. والكماء
 الكليل الحد. والمعنى انا كماء المطر تنفع الناس كل مننا نافذ ماض وليس
 فينا بجزل. قال ابو هلال: هذا البيت مجيب لان الكهوم والمضاء ليسا من ماء
 المزن في شيء. وكان ينبغي ان يقول ونحن كماء المزن صفاء اخلاقي وبذل
 اكف. ونحن كسيوف لا يصترحاً كهوم ولا يشبهنا كقول
- ١٢ (سيد قول لما قال الكرام فعول) اي سيد كسن يبلغ به انه عامل لما يقوله
 الكرام
- ١٣ (وما تحدث نارلنا دون طارق) اي لم ترل نارنا مشوبة لقرى الضيف.
 والطروق يختص بالليل دون النهار
- ١٤ (وايامنا مشهورة في عدونا) اي وقصائنا مشهورة في اعدائنا فهي بين الياض
 كالافراس النمر المحجلة بين الحيل. والجبل اصله الخلل فلما كان البياض

صفحة سطر -

- ١٦ (واسيافنا في كل شرق ومغرب الخ) الدارع لابس الدرع اي ثقلت سيوفنا بما تضارب بها الاعداء في كل شرق ومغرب
- ١٧ (معمدة ان لا تل الخ) معمدة مرفوعة على انها خبر ابتداء مضمر. ويجوز نصبها على الحالية والمعنى اعتادت سيوفنا ألا تجر من اغمارها فترد فيها ألا بعد ان تبعد قبيلة اعدائنا. والفرق بين الثقيل والقييلة ان القيل من آباء شئج قبل. والقييلة الجسامة من ابي واحد ج قبائل
- ١٩ (فان بني الريان قطب لقومهم) بنو الريان هم بنو يزيد بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة. والقطب الحديد في الطبقة الاسفل من الرمح يدور عليه الطبقة الاعلى. والمراد به هنا ان امر قبيلتهم بهم يتم كتمام امر الرمح بالقطب
- ٢٦١ (سعد الملك) هو ابو الحسن احمد بن نظام الملك. كان في ابتداء حاله يصحب تاج الملك ابا الفضل. وتعتل بعده ثم استعمله مؤيد الملك بن نظام الملك فجهل على ديوان الاستيفاء. وخدم السلطان محمد بن ملكشاه صاحب اصبهان لما حاصره اخوه بركيارق باصبهان خدمة حسنة ولما فرزها محمد حفظها الخلفاء التام وقام الامير العظيم فاستوزره محمد ووسع له في الانطاع وحكمه في دولته ثم نكبه لستين وتسعة اشهر من وزارته واخذ ماله وصلبه على باب اصبهان وصلب معه اربعة نفر من اعيان اصاير والمتبعين اليه. اما الوزير فنسب الى الحيانة. واما الاربعة فنسبوا الى اعتقاد الباطنية وكان موته سنة ٥٥٠٠ (١١٠٧ م)
- ٢٧٥ (يستغنى على العرب الذين غزوا مدينة البصرة) حدث هذا سنة ٤٩٩ (١١٠٦ م) وذلك ان صدقة بن يزيد عامل السلطان محمد استولى على البصرة ثم خلف عليها احد مالكيه وخرج الى واسط. فاحتضمت قبائل من ربيعة وغيرها ودخلوا المدينة وحرقوها. فسمع صدقة بذلك وارسل اليهم عسكرا فهربوا (الى ما منوا به من التتات) اي مضافا الى ما ابتلوا به من التفرق وتبدد الشمل
- ١٠٩ (وفد اشرفت البصرة على الغلاء) اي اوشكت ان تمتد وتنطس آثارها. (والعاقق بالبحراء) اي وتضيق قاحلة مجربة كالفضاء الواسع الذي لا نبات فيه

صفحة سطر

- (ويؤرخ أنه رأسها في هذه الدولة القراء) أي ويقيد في بطون التواريخ ان
الوزير كان ضابط زمامها وولي أمرها فلم يدفع ما ترل بها من الحوادث .
وهذا من باب الحث التليف على تدارك المصيبة وسد الخلل
- ١٢ و ١٣ (فان انهم وعجل النظر للرعية الخ) أي فاذا تطفل للنظر في امور رعاياه
واسمها على عدوها . وجواب الشرط محذوف تقديره : فنعم ما يفعل
- ١٤ (ولا خفاء بما في تنفيس الكرب من القرب) أي قد وضع ان تفرغ الصوم
وكشف المضايق عن المكروب اعمال يتقرب بها لرضي الله تعالى
- ١٦ (دعا المبد للجلس القلاني الخ) أي ان أول ما يبدأ به هذا المبد هو الدعاء
لجلس الخليفة الا على بدوام السجود وتجيديدها
- ١٧ و ١٨ (دعاء من يتقرب باصداره على بعد دارة) أي ادعوه دعاء رجل يتقرب
اليك بابرار هذا الدعاء مع ما هو عليه من الابتعاد عنك . (ويقصر عليه
ساعاته مع قصور سمعته) الضمير في (عليه) ناقد الى الدعاء أي أنه لا
يتجاوز في اوقاته غير الدعاء مع قصور صرفه في الكلام
٢٦٢ ١ (وشكره للانعام الذي اوصله الى التصيل والتأصيل الخ) الضمير في شكره
ناقد الى المبد أي أنه يثني على النعمة التي اطعمته حتى ادت به الى تكليفك
بنبرها والترحى منك ما هو فوقها . وجمعت له بين التظيم والعطاء كثناء
رجل على من اطلقه من اسره . وشكره منصوبة على المفعولية المطلقة
- ٣ (ولو خضت به القدمان الخ) أي لو كانت قدماه تساعدانه على المسير وكان
له من جانب الايام بعض الاسعاف لكان اول شيء يعمله زيارة دارك العامة
٥ (لكن اني ينهض المقعد الخ) أي من اين يستطيع القيام من لا يقدر على المشي
ومن اين يتأتى له النهوض ليسعد برؤية وجهك
- ٨ و ٩ (خدم بما ينبي عن فكره المريض الخ) أي أنه كتب ما يدل على ضعف فكره
ويؤيد فتور قريحته عن نظم الشعر . (والطبع) بالفتح الدنس ووسخ الصدا .
٩ (لما قدر ان يجدي الورق الى الشجر الخ) أي لما استطاع ان يجدي الشيء الى
معدنه . ووجه الشبه في قوله كياض الشعر القبح لان يياض الشعر مما تبذره العيون
والمراد ان هديته بجزالة الورق والمهدى اليه بجزالة الشجر وهو عجز الورق ومنبته
١٢ و ١٣ (والآراء العلية في تشريف خدمته بالاستعراض) يقال استعرض الشيء اذا
طلب ان يمرض عليه واذا طلب الملك ان تمرض عليه خدمة صاحب الكتاب

صفحة سطر

كان ذلك تشریفاً لها

١٥ (نسخة كتاب من نائب الشام الخ) قال السيوطي في كتاب الكثر المدفون ان هذا الكتاب لجمال الدين بن نباتة ومن خطه يجيز بوفاة الملك الصالح واستقرار الملك الكامل (اهـ) (راجع ترجمة ابن نباتة صفحة ٦٠٤)

(نائب الشام) كان وقتئذ نائب الشام الامير المملوك التركي طغرقر ولاء الملك الصالح اسماعيل على الشام سنة ٥٧٤٣ (١٣٤٣ م) بعد وفاة الامير ايدغمش . ولما مات الصالح وتولى بعده اخوه الكامل شعبان عزل طغرقر لثلاث سنين من ولايته ٥٧٤٦ (١٣٤٦ م)

(نائب حلب) كان يتولى نيابة حلب في ذلك العهد الامير يلغا الجيباوي التركي ولم يبق على امرته الا سنة عزله الملك الكامل شعبان بسيف الدين ارطاي سنة ٥٧٤٦ (١٣٤٦ م)

(الملك الصالح) هو السلطان الملك الصالح عماد الدين اسماعيل اقامه امراء الاتراك بعد خلع اخيه الملك الناصر شهاب الدين احمد بن الناصر محمد بن قلاوون سنة ٥٧٤٣ (١٣٤٣ م) وقام الامير ارغون زوج اسمه بتدبير الملكة مع مشاركة عدة من الامراء وسارت الامراء والمساكر لقتال الملك الناصر اخي الملك الصالح في الكرك حتى اخذ وقتل . فلما احضر رأسه الى السلطان الصالح ورأه فرع ولم يزل يمتاده المرض حتى مات سنة ٥٧٤٦ (١٣٤٦ م)

١٧ (هذا عن القلوب وهذا بر) اي ان الأول اساء الى القلوب . والثاني احسن اليها

١٨ (ضرب الجوانح) الجوانح الاضلاع التي تلي القوائم اي احزن الصدور
٢٠١ (واسق عهد الرضوان عهد) اي سقى مطر الرضى متروا المهود فيه اي قبره
٢٠٣ (فتركه بعد حركة اللقاء لقي) اي ان المرض خلمه طريقاً بعد تروله به .
(وارد خطب) اي بالغا امراً مكروهاً لم تدفعه حصون ولا جنود بمجوعة
٧ (الملك الكامل سيف الدنيا والدين ابو الفتح شعبان) قام بعد اخيه الملك الصالح المذكور آنفاً بعهد منه وجلس على التخت من غد وفاته . فقال الحمال ابن نباتة :

طلعة سلطانتا تبددت بكامل السعد الطلوع

- فاجب لمانه كيف ابدت هلال شعبان في ربيع
فاوحش ما ينه وبين الامراء حتى ثاروا عليه فركب لقتالهم فلم يثبت من
معه وعاد الى القلعة منهزماً فقبضه الامراء وغلوه وذلك مستهل جمادى
الآخرة سنة ٨٢٧ (١٣٨٧ م) وكانت مدته سنة وشهران ثم سجن بعد
خلعه وقتل وكان من شرار الملوك ظلاماً وعسفاً وفسقا
- ١٠ (متوجاً يظهر بشراق جبينه ما بين الملوك من الفرق) اي لابساً تاج الملك
يدو من تالو جبينه بالحسن والضياء ما يوجد من الفرق بين الملوك
- ١٢ و ١١ (وان الزاء المتعصب بحبي بالحناء السريع) اي ان الزاء المتقطع بمحدث
مفرح يولد راحة سريعة
- ١٢ و ١٣ (وان الطلعة الشريفة قد اطلعت الخ) المرجب العظيم . اي ان وجه الملك
الشريف قد اظهر لنا في فلك الملك العظيم هلال شهر شعبان
- ١٣ و ١٤ (فصررت السراير وضربت بعد ضروب الحناء نوب البشار) اي فرحت
العذار ودقت عقيب اصناف الانشراح نوب الافراح . والنوب جمع نوبة
وهو اسم لطائفة من آلات الطرب
- ١٥ (واصبحت ابدي الرجاء جاملية) اي ملائكة
- ١٦ (وجيز الملوك المثل الشريف .. ليأخذ حظه من هذه البشرى) اي انه سير
هذه الرسالة الى مولاه لكي لا يعدم نصيباً من هذا الخبر المفرح
- ٢٦٤ و ٢٠١ (وبشرها من طي البروج مع نفحات الروض تترى) اي ليرسل تلك البشارة
من داخل حصونه محمولة على مناكب نسائم الرياض حال متابها وتواترها
- ٣ و ٢ (فطمح الرعايا من فضل الحناء الى احسن المطامع) اي ان الرعايا لفرط ما رزقوا
من الراحة والحناء تطلعت ابصارهم الى احسن ما يمكن ان تطلع اليه
- ٤ و ٥ (واقة تعالى يلاً له البشار اوطاراً واوطاناً) وفي الاصل : اوطاراً واداناً .
وكلا الرايتين مصحف لم تضد الى وجه صوابهما
- ٦ و ٥ (ويجعل لكما سلطاناً آخر .. والحمد لله وحده) (التفسير من لكما لثائب
حب المكتوب اليه وللك الحمد . اي اسأل الله ان يجعل لكما سلطاناً ينتهي
بشكر الله وحده لا ينضيه وتنطه
- ٧ (قوس) هي قاعدة كبيرة تشتمل على مدن وقرى ومزارع وهي في ذيل
جبال طبرستان قصبتها المشهورة دامغان وهي بين الري ونيسابور ومن

صفحة سطر

- مدحا المشهورة بسطام وبيار
- ٨ (بعد نزاع كل (اليه وحرص كان عليه) اي عقيب شوق الى وصوله واحتفاظ عليه
- ٩٠٨ (بعد ان اقترحت على الدهر) اي بعد ان طلبته منه كما يطلب الشيء العزيز
- ٩ (دخلت فيه ربة الغراء) اي اطرحت لاجل الصبر
- ١٢ (حق تحنى الاقلام) اي ترقى وتنسج رؤوسها من كثرة الكتابة
- ١٥ و ١٦ (وخرجت له من حد الافهام الى حد الالهام) اي لو عدلت عن طريق التعليم وصيت في ذهنه الآداب صباً كما يصب الماء
- ١٦ (ولكن وقوي دون ادنى مواجهه عليّ ظاهراً) اي كت ظاهراً (التصير عن تأدية جزء قليل مما له عليّ من الواجبات
- ١٧ (ان الانكار ذنب طوي) اي جريمة مكثورة
- ١٨ و ١٩ (وكان .. ادبياً مجبلاً فصار يحمده انه تعالى ادبياً مفصلاً) اي ان هذا القلام قد احرز الادب بالتفصيل اي انه عرف فروعه وما ينشعب منه ويترتب عليه
- ١٨ و ١٩ (وكان اغر فصار اغر متجلاً) شبه بالفرس الكرم فقال انه كان ايض الجبين اولاً ثم صار ابيض القوائم . والمقصود انه زاد حسناً على حسن
- ٢٦٥ ٣ (السلطان محمود) هو محمود بن سبكتكين الغزنوي (راجع الصفحة ٢٦٩ من الخواتم)
- ٢ (يوم قد رقت غلازل محمود) الغلازل جمع غلاة وهي شعار يلبس تحت الثوب . يقول انه يوم متدثر بلباب من الصمور رقائق لطاف
- ٥ (واطرد وزود النسيم فوق حياضه) وتتابع هبوب النسيم من فوق مجامع مائه
- ٦ (وانتشرت قلائد الانصان من فرائد الانوار) القلائد ما يلبس في العنق من الخلي وقلائد الانصان الزهور الباقية في اعاليها . والفرائد الجواهر النفيسة اي القلائد المصوغة من الزهور التي تشبه الجواهر النفيسة قد تساقطت متفرقة عن اعناق الانصان
- ٩ (ألا ما تعضلت علينا بالحضور) اي نالک ونستخلفك ان تتم علينا بالحضور . وألاً يتلقى بما القسم وهي علي بابا اي استثنائية والتقدير لا نسألك إلا ان تنفضل علينا بالحضور
- ١١ (الشيخ البساطي) هو الشيخ الامام عبد الرحمان بن محمد بن علي الحنفي

البساطي مولده في خراسان وتوفي سنة ٨٨٥هـ (١٤٥٤ م). له مصنفات كثيرة منها كتاب مناهج التوسل رتبته على ست واربعين لطيفة ذكر في كل منها مكتوباً ثم اورد عقبه نكتة وحكاية. وله أيضاً كتاب شمس الافاق في علم الحروف والاوراق وكتاب الادعية وكتاب الادوية الجامعة وكتب كثيرة غيرها

١٩ (المسؤول من صدقاته حسن الوصية بوافد سلامه ووارد كلامه) اراد بوافد السلام ووارد الكلام ما حواه الكتاب من السلام والكلام فاستدعى لها التفات المكتوب اليه

٨ ٢٦٦ (ابو عبد الرحمان محمد بن طاهر) ذكره صاحب فتلاند العيان واثني عليه ثناء جليلاً. كان ابو عبد الرحمان رئيساً جليلاً ووزيراً شريفاً للمعتمد بالله صاحب المرونة من دواته بني صامح. ولما دارت عليه الدوائر اشتدت على ابن طاهر المن فسار الى الوزير ابي بكر عبد العزيز في بلنسية فقام عنده بين مبررات والطف الى ان هبت ريحه فوافي شاطبة ولوى اليها مدة. ثم عاد الى بلنسية وفيها كانت وفاته سنة ٨٥٠٧هـ (١١١٤ م) ودفن بمرسية. ولابن طاهر مكاتبات بلغة ومقاطع من النثر والبيج رائقة اورد منها صاحب الفتلاند قسماً وافياً

١٠ (قليرة) هي مدينة من الاندلس من اعمال قسطنطية حصنها العرب وهي اليوم صغيرة سكانها نحو ستة الاف نسمة يسميها الفرنج (Calahorra) (وجاء يشخص الكلام) شخص صار له شخص اي ان الاقلام تجعل للكلام هيئة وصورة

١١ (وذكرها مثل في محكم الذكر) اي وقد تزل (ثناء عليها في كتاب القرآن المحكم. والذكر هو الكتاب الذي فيه تفضيل الدين

١٢ و ١١ (ويدك فيها يدك) يدك الاولى مبتدأ والثانية خبر. اي يدك تحسن التصرف فيها

١٣ و ١٢ (واريد ان ترتاد لي) اي احب ان تمتار لي.. (حسنة التعليل) اي جيدة من حيث القطع والبري وفي نسخة أخرى: حسنة التعليم

١٣ (فضية الادب) اي يضاء الظاهر كياض الفضة

١٣ و ١٢ (واذا استمدت من انقاسها وافاك الشكر من انقاسها) استمد اتخذ المداد.

صفحة سطر

اي اذا اخذت خبراً تكون صالحة للكتابة بحيث تهدي لك رسائل
الشكر على جودها وصحتها

١٧١٦ (اعتذر سيدي... فقد اغناه الله تعالى عن تكلفه من اعتذار) يقول ان
المكتوب اليه اعتذر اليه من قهر كتابه. وان مجرد تكلفه للكتابة يفييه
عن الاعتذار

١٨ (جاء المراد) اي فأت الطن
١٩ (وما شكره لي على تفصيلي بكلامه) نظراً ان هذه الرواية مملوطة صواباً:
تفضيلي لكلامه. اي ما اورده في كتابك من الشكر لي بسبب تفضيلي
لانشائك على انشائي..

٢٦٧ ٣ (اقف عني ابناء الطاعة) اي ساجد فريحي واجد في تشيها على قدر
الامكان

٤ (والجاء بنا بعد الحال التي عرفت حتى اخلفت الخ) اي ان مدح بعضنا
بعض بعد ما كان بيننا من الصداقة التي اشتد عتقها الى ان سكادت تبلى
وتعانق قدما حتى اوتكت ان تلغ الحرم ذلك امر لا نفتقر الى اظهار ولا
نخب الوقوف عنده للاحته

٧ (فان الاخلاء يوشى بعضهم لبعض طرد الآ لائقين) اي ان الاصدقاء يصير
بعضهم اعداء بعض في يوم القيلة لظهور ما كانوا يتحاجون له سبب المذاب
ما عدا الدين يتقون رجس فان حلتهم لما كانت في الله تنق الى الابد. وهذا
من كلام القرآن في سورة الزخرف

١١١٠ (ان كنت... لاترانا موصفاً للزيارة فمن في موضع الاستدارة) اي اذا كنت
لاترانا اعداء لمان ترورنا فمن في مقام تلمس منك هذه الزيارة

١٣ (وقد تجتاز الرعية الخ) اي ربما عرل الامير عن منصبه ولا تزال الرعية
تتردد عليه. وقوله: (تجمل له) اي تأنس به وتتلطف له في الكلام.
ولا تعبته عزله) اي لا تميته في ذلك. يقال: عيره الشيء اي قبحه عليه

١٧ (او مروان) هو ابو مروان عبيد الله بن عبد الرحمان الناصر لدين الله
وتتقيق الخليفة الحكم المستنصر بالله ولد سنة ٥٣٠هـ (٩١٧م) وقدمه
الناصر في المراتب العالية والاعمال الشريفة وبقي عليها اباه اخيه المستنصر
وابيه همام. توفي سنة ٥٣٨هـ (٩٩١م)

- صفحة سطر
- ١٨ (ابو ابراهيم) كذا ذكره القري ولم يرد على كنهه ايضاً الا انه يقول ان ابا ابراهيم هذا كان من اكابر علماء المالكية في أيام الناصر لدين الله سنة ٥٣٣٣ (٩٣٦ م)
- ٢٦٨ ٢٥١ (لما انحن . الذين يستمد جم الخ) اي لما اخبر الذين يتخذهم عدة على دفع الملتات ورد الكبات في الولاية اي وجدك متقدماً على غيرك في القرابة ومتأخراً عن الموالة وهو مخالف لتقتضى التقدم في الولاية
- ٣ (انذرك . . للمشاركة في السرور) اي نيهك الى ان تشترك معه في اوقات فرجه
- ٦٤ (ثم انذرت من قبل بلائاً في التكرمة الخ) اي انه كان قد نيهك من قبل لاجل زيادة اكرامك واختبارك فتأخرت عن تلبية دعوته الى حد ان ضاقت عليك المذرة ومن ثم شدد امير المؤمنين ملاسته وتثريه عليك . وبلافاً منصوبة على المفعولية له
- ١٣ ١٦٥ (فانهم سلبقون من هذه الطبقة بقية لا يتهنئوا الخ) اي لا يحتضرونها بما يعيبها ولا بما ينقص من قدرها او يزول الى تحقيرها . وقد ادج في هذا الاعتذار لوم الداعي على خروجه عن الواجب
- ١٧ (عباس بن علي الموسوي) هو احد ادياء القرن العاشر للهجرة ولد في مكة وصنف ما تأليف منها تركة المايس اودعها طرفاً من الآداب واللطائف . وكان فصيح اللسان بليغ في نسج القريض ذكره صاحب حديقة الافراح ولم يذكر سنة وفاته
- (الامير ناصر) لم يظهر من قرينة الكلام من هو الناصر هذا
- ١٨ (بندر الحنا) قرية بقرب مكة . والبندر باللغة المرسى او المدينة البحرية . فارسي معرب ج بنادر
- (صاحب البان) الباركلية مولدة لادكر لها في كتب اللغة يريد جاب الراتب من القمح وغيره يعطى لصاحب الخدمة كل شهر
- ١٩ (ما هكذا شرط جار الحنب بالجار) جار الحنب الملاصق بك . يقول : ما هكذا معاملة الجار الملاصق لجاره
- ٢٦٩ ٧ (فاظفر بين سكرام في جواهرم الخ) اي التفت الي كما يلتفت الاكرام الى جواهرم الخاصة بهم ولا تحوحنى الى ان النجى اليك واذكر بك بوهلك
- ٨ (ولا تدعي اقل) بالجزم لانه جواب التهي

صفحة سطر

- ٩ (الشيخير بصمرو عند كربته الخ) اي ان المحتسب بهذا الرجل في وقت شدته
 كمن يحسني من الارض السخنة بالنار واليت مثل ضنه كتابه. وعمرو المشار
 اليه هو عمرو بن الحرث بن وهب بن شيان خرج مع الجساس لمقاتلة كليب بن
 عمرو اخي المهمل فطعن الجساس. ثم اجبر عليه عمرو وكان كليب طلب منه شربة ماء.
 ١٣ و ١٤ (فاطلق اسير تشوقي الى لقائك) اي ان شوقي الى رؤيتك كالاسير المقيد
 فخل سيله يصل الى لقائك
- ١٦ و ١٧ (مع جسدك الاعتذار من هفوتك) اي مع اسماكك عن الاعتذار عما ارتكبت.
 وقوله: (ولكن ذنبك تنفقه مودتك) اي ان زلتك هذه تمحوها مودتك
 (ضجرت وضاجرت) ضجبر قلق وتبرم. وتضاجر تظاهر بالضجر ولم تغف
 على تضاجر في كتب اللغة فسكانه يريد ان يقول انه يتبرم ناهاً وباطناً
 (لسان الضجير ناطق بالجز) اي ان التبرم والملامة دليل على العي والقصور
 ٦ (وانك اذا استدركت على نقد الصيارفة الخ) اي اذا عبت على الصراف نقده
 وبميزه للدرام وتبعت مزلات العلماء فكذلك تغفل بذلك عدالك على
 ان يتبعوا مساوئك وخطاك
- ١٣ (بخط كالنار او ازهر) اي مسطور بخط يتوقد حسناً كما تتوقد النار بل هو
 اكثر نوراً منها. او يكون هذا تصحيف موابه: بخط كاثور اي كالزهر
 ١٨ (القاضي محمد بن احمد) ذكره صاحب حقيقه الافراح وروى من شعرو
 واثني على ادبه. لم تغف ان على تاريخ كان في اثناء المائة العاشرة للهجرة
 (محمد بن خليل السمرجي الجداوي) هو احد ادباء القرن العاشر ليس له
 ذكر يوثق
- ١٢ و ٢٧١ (شارداً اطارته الاكف على الزند) اي ان تلك العم تشبه في سرعتها شارداً تبهته
 الايدي على العود الذي تنقدح به النار
- ١٧ (عبد الرحمان بن عيسى) (٩٧٥-١٠٣٧) (١٠٦٨-١١٦٣ م) هو ابو
 الوجاهة عبد الرحمان بن عيسى بن مرشد العمري المعروف بالمرشدي الحنفي
 مفتي الحرم المكي. كان آله من بيت علم وفضل وكان هو من كبار العلماء
 الاجلاء. نشأ بكة. وتكب صغيراً على الدروس وبرع في الآداب ثم تولى
 تدريس مدرسة محمد باشا سنة ١٠٩٩ هـ (١٥٩١ م). ثم اقطع الى التأليف
 فصنف كتباً كثيرة في اللغة والآداب والفقه ومنشأه كثيرة يتأفت عليها

- الادباء. ثم ولي امامة مسجد الحرام وخطابه والافتاء السلطاني سنة ١٠٢٠ هـ (١٦١٢ م). ثم ورد اليه تفويض النظر في قضاء مكة وامهالها فلقي بكل ذلك من سمو الشأن وعلو الرتبة ما لم يلقه احد من معاصريه بالهجاز. ثم تولى في غضون ذلك الشريف احمد بن عبد المطلب امر مكة فاستولى على اموال الناس ورقاب اهل مكة وقبض على جماعة من الاعيان من جعلتهم الشيخ عبد الرحمان المذكور فحبسه مفضلاً عليه ثم امر به فخنق في حبسه
- ٢٧٢ ٤ (ازهارها ككواكب الخ) اي ان زهور تلك الروضة تشبه الكواكب التي يترصع بها الفلك. والاثير عند القدماء هو فلك النار وهو يمدق بالارض (معارفه كثير) هذا مثل قوله: فقلت لها ان الكرام قليل
- ٨ ٨ (فالتفسير اعمره يسير) اي انه اذا شرع في التفسير ذل مصاعبه حتى يصير السير منه يسيراً سهلاً
- ١٥ ٨ (ابو الفضل الميكالي) قال الكتي ماعجلة: هو عبد الرحمان بن احمد بن علي كان اواحد خراسان في عصره ادباً وفضلاً ونسباً حسن الخلق ملجج الوجه والشمال كثير القراءة دائم العبادة سمي النفس. سرح بخراسان من الحاكم ابي احمد الحافظ وابي هريون حمدان وعقد له مجلس للاملاء وابوه مشهور جليل القدر واجتمع بالصاحب بن عباد. وله من التصانيف كتاب المنقول وكتاب عثرون البلاغة وديوان رسائل وديوان شعر وكتاب ملح الخواطر ومنح الجواهر. ومن لطيف شعره قوله في جواده:
- اذا ما جاد بالاموال ثقي ولم تدركه في جوده ندامة
وان هجست خواطره يجمع لرب حوادث قال الندي مه
- مات الميكالي يوم عيد الاضحي سنة ١٠٢٦ هـ (١٠٢٥ م)
- ١٦ و ١٧ (اذا لم يؤت المرء في شكر المم... واستراقه منه قوى الاستقلال والانضلام) اي اذا قصر الرجل عن شكر صاحب النعمة لجلالها وتجاوزها مقدرته واضلماه فلا يتب عليه حيثخذ في التفسير عن تأدية الواجب عليه
- ١٩ ٨ (فاني احمل على حسن الثناء على من لا يهجز حمله) اي عجزني عن شكره يتزل مترلة ثناء على من ترجع بحاسنه على الثناء
- ٢٧٣ ٤ (لاين المبيد الى عضد الدولة) كنا ننبأ هذا الكتاب سهواً للطبري فاصلحنا الخط في النسخة الاخيرة. وابن المبيد هذا هو ابو الفضل محمد بن المبيد ابي

عبد الله السكاتب . والعديد لقب والده لقبه به اهل خراسان تعظيماً له وكان
ابوه ذا فضل وادب وترسل . واما ولده ابو الفضل فانه كان وزير ركن
الدولة ابن بويه الديلمي والد هضد الدولة تولى وزارته عقيب موت وزيره ابن
القي سنة ٣٢٨هـ (٩٤١ م) . وكان متوسعاً في علوم الفلسفة والفنوم . واما
الادب والترسل فلم يقاربه فيه احد في زمانه وكان يسمى الملاحظ الثاني
والاستاذ . وكان كامل الرئاسة جليل القدر من بعض اتباعه الصاحب بن عباد
ولاجل محبته قيل له الصاحب وكان له في الرسائل اليد البيضاء . قال الثعالبي
في كتاب الياسة : كان يقال : بدأت الكتابة بعبد الحميد وختمت بابن
السيد . وكان سائماً مديراً للكل فاعلاً بمقوقه وقصده جماعة من مشاهير
الشعراء من البلاد الشامية ومدحوه باحسن المدائح منهم المنيني ورد طبعه وهو
بارتجان ومدحه بقصائد مختارة هي في ديوانه ونال جوائزه . ولابن السيد
اخبار كثيرة يؤدي ذكرها الى الطول . توفي بالري وقيل بمفداد سنة ٣٦٠هـ
(٩٧١ م) . ولابن السيد ولد يعرف بذي الكمايتين مر ذكره

٢٧٦ (ظاهر له من كل خير مزبده) ظاهر له مثل انظر له . وقوله : (وههنا ما
احتظه به على قرب البلاد من توا فر الامداد) اي افرحه ما ناله من كثرة
عدد رجاله مع قرب بلاده من مركز سلطته

١٠ (حتى يبلغ غاية هله ويستغرق خاية امله) اي الى ان يصل الى منتهى تقدمه
في الخير ويستوعب جميع ما يتأمله من المفرحات

١١ (وعرفه الله السادة الخ) اي ان الله افاض عليه الهناء بما رزقته من ولدين
كافهما بدران الحمدا من نوره واحاطا بسرير ملكه

١٢ (يجسمهم منخرق القضاء) اي متسع القضاء وقيل له منخرق لان الريح تخرق
فيه . ولعل القضاء تصحيف العناء . اي تجسمهم دارك الرحبة

١٦ و١٧ (لازالت السبل طامرة . . بصفائح صادرهم الخ) الصفائح جمع صفيحة هي جلدة
البشرة . وهذا من قبل الحاز المرسل اخذ الخرز عوض الكحل . بي لا زالت
الطرق المؤدية الى باسم تجمع بين رجال يصدرون موجوه فرحة بالنوال
وتحقق الامال

٢٧٤ ١٠٩ (من توبة الدهر اليه من ذنوبه وخطيئه لسيد بعد حربه) اي من ندمه
على ما اقترف في حقه وطلبه للسلالة بعد معالته بالحرب

صفحة	سطر
١٤	✓ (وزن برنته) اي قدر حق قدره
١٨	✓ (ولكن الايام عملها في التعليم) اي ان من دأب الدهر ان يعلم الناس بما يلزم فيه من المحن
٢ ٢٧٥	✓ (ولم ينجح بالملق) اي لم يعلمه ما هو عزيز عليه. والملق التفتيس من كل شيء.
٣	✓ (القفران) جمع قفر هو مكيال وهو ثمانية مكاتيك. والمكوك ثلاث كيلجات او اثنا عشر مداً اعني نحو ستة كيلوغرامات ونصف. والقفران ايضاً من المسحوق عشرين فصبات او ثلاثاثة وستون ذرة مكسرة وهو عشر المجرى
٧	✓ (ابو القاسم) هو محمد بن علي الاسكافي كان كاتباً في نيسابور للامير نوح بن نصر احد ملوك الدولة السامانية وابنه عبد الملك بعده. وكان بارعاً في الاداب ونسج وحده في الترسل يمد من طبقة ابن السعيد توفي نحو سنة ٨٣٣٧
٩٠٨	✓ (فخلص اليانا من الاغنام الخ) اي اصابنا من الحزن على فقده مثل ما يصيبنا من الحزن على احد المستخدمين الطيبين وعلى من اقام بحق الوفاء من امثالي
١٠٠٩	✓ (ان لفقدك مثله لوعة وللصباح به لذة) اي عرفنا ان فقدك لرجل من مثل فبيدك يورثك حسرة ويولد في قلب من يصاب بموته ألماً وحرمة
١١	✓ (وجدي الى الاولى بشيتك الخ) اي يرشدك الى الصبر الذي اجدر بحبايك السامية واحق بمقامك العالي
١٥	✓ (الامير ناصر الدين) هو احد امراء خراسان لم نجد شيئاً من تفاصيل اخباره كان في اوائل القرن الخامس الهجرية
٨ ٢٧٦	✓ (فأسى به حادث الكرم وسد بمكانه عظيم التلم) اي اصلى به ما طرأ من الجراح. وسد ما حصل من الدم والحراب
١٧	✓ (واقة يجهل فرطاً) اي اجراً يتقدمك واصل الفرط متقدم القوم الى الله يحيى الدلاء والرشاء. فاستمير لما تقدمك من اجر وعمل ولا لم يدرك من الولد. يقال: سبقه فرط كبير اي ولد ماتوا صغاراً. وفي الدماء للطفل الميت اللهم اجمله لنا فرطاً اي اجراً يتقدمنا حتى نرد عليه
١ ٢٧٧	✓ (فما سرت بدلاً) اي لست بخلف فيح عن اخيك
٢	✓ (كتب الخوارزمي الى الملك لما أصيب بابنهِ عن خوارزم شاه) كذا عنوان الرسالة يريد انه كتبها عن لسان خوارزم شاه الى الملك. اما الملك هذا فهو على مقتضى حدسنا ابو منصور نوح بن. صور احد الملوك السامانية تولى الامر

- ١٠ على خراسان وما وراء النهر من سنة ٣٦٥ الى ٣٨٦ (٩٧٦-٩٩٧ م)
(وتنظر عين الكمال لها) اي تلحظها عن بعد أسفة على خلوها منه
- ١١ (وطرف ناظر الدولة) طرفت عينه اصيبت بشيء قدمته . وكفى بذلك عن سقوطها وانحطاطها . والناظر الميز او اناسها
- ٢ ٢٧٨ (ابو طاهر) كان وزيراً لصاحب بلاد كرمان في منتصف القرن الرابع للهجرة
(ابو علي بن الياس) كان اصله من الصفد تولى هذا على كرمان بدعوة بني سامان واستبد بها وخرج على بني بويه وقويت شوكته واصيب باخر عمره بفالج وازمن به . وكانت وفاته سنة ٣٥٦ (٩٦٨ م) فاضطرب الامر بعده وارسل بنو بويه الى كرمان جيشاً ففتحوها وضربوها الى الديلم
- ٣ (لم الملك من قلبي الا ما شغلته بها الخ) اي لم يبق في قلبي سوى اعتبار عظم هذه المصيبة وكان عيني امت ان تنظر الى شيء ما يشغلها عن البكاء للصواب
- ١٢ و١١ (وافردت في نفسي عن نفسي) اي اني فصلت عن حبيب لي اعزّه واجبه نظير نفسي
- ١٣ (ولكن لا كثير من اللصائب مع التأدب بأدب الله) اي ان اللصائب لها ثقلت وكثرت فافادوا عن وتحف عن الاختصاص بالصبر وبما امر الله
- ١٥ (الشيخ حلياً وان كان غض الشباب) اي انه يشبه الكبير في عقله ورأيه ولو كان في حدثاً . وحلياً مخير
- ١٥ ٢٧٩ (ابو نجيب) (٤٩٠-٥٦٣) (١٠٩٨-١١٦٨ م) قال ابن خلكان :
هو عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عمويه وينتهي نسبه الى ابي بكر الصديق ولد بسهرورد وقدم بغداد وتفقّه بالمدرسة النظامية ثم سلك طريق الصوفية وحجّب اليه الانقطاع والعزلة فاقبل على الاشغال بالعمل لله تعالى . ثم رجع ودعا جماعة الى الله وكان بعضه ويذكر فرجع بسببه خلق كثير الى الله تعالى وبني رباطاً على شاطيء دجلة ببغداد وسكنه جماعة من اصحابه . ثم نذب الى التدريس بالمدرسة النظامية فاجاب ودرس بها مدة ثم صرف عنها . ورحل الى الشام لزيارة بيت المقدس فلم يثقف له ذلك لانفساخ المدينة بين المسلمين والفرنج فآكرم الملك العادل نور الدين محمود صاحب الشام مورد ، واقام بدمشق مدة يسيرة وعقد بها مجلس الوعظ ثم عاد الى بغداد وجا توفي . ولاني نجيب اقوال في التصوف لم يسعنا المقام بايرادها

- ١٦ (الشيخ ابو محمد بن عبد) كذا في نسخة ابن خلكان المطبوعة في باريز والصواب
ابن عبد الله وهو الشيخ ابو محمد القاسم بن عبد الله البصري احد اعيان
الطريقة في العراق . قال الشيرازي ما ملخصه : كان من عظماء العارفين . وكان
يبقي على مذهب الامام مالك . وكان يتكلم في علمي الشريعة والحقيقة على كرسى
عال وله كلام كثير متداول بين الناس مشهور (١٠) . ثم ذكر له كلاماً في
التصوف واقفاً لآخارقه واحوالاً غريبة . توفي في البصرة سنة ٥٥٨٠ (١١٨٥ م)
- ١٩ (عوارف المعارف) هو كتاب في التصوف واحواله واختلاف مذاهبه وآدابيه
قسمه صاحبه الى ٦٣ باباً طبع في القاهرة جامس كتاب احباء علوم الدين للقرنالي
٢٣ (اخلدت الى البطالة) اي ملئت اليها وركبت
- ٢٨٠ (المقامات الطيبة) هي مناظرات ادبية اودعها السيوطي فوائده في الطب والنبات
وفغيرهما من الفنون طبعت في مصر ثم في الاستانة
- (انيس المجلس) هو كتاب ادبيات ودينات ولطائف ونوادير طبع في مصر
الا ان عبارته ركيكة غير منقحة مستحسنة السأخ
- (حسن المحاضرة) هو تاريخ مصر وولاتها وادبائها وآثارها وهو تأليف نافع
كثير الفوائد طبع في مصر اولاً طبع حجر ثم جددت حديثاً طبعته
- ١٠ (حياة الاقدام) هو كتاب مفيد في علم الكلام جملة صاحبه عشرين قاعدة
يشتمل على جميع مسائل هذا الفن
- ١١ (المال والنحل) هذا تأليف جليل يمضي اكثر ما كانت تدبر به المتدينون
المتفكرون من ارباب المال في عهد مؤلفه . طبع في مصر ثم في لندرة باعثناء بعض
علماء العربية وقد تأتى في طبعه . اما تلخيص الاقسام فهو مختصر في الكلام
١٥ (فلم ار الا واضعاً كف حائر على ذن الخ) اي لم انظر الا من يضع يده على
ذنبه بغير او من يصرف سنة ندماً
- ١٩ و ١٨ (منظران من العلوم العقلية) اي متبحراً بها . يقال : تطرف الرجل اي اتى
الطرف وبلغ النهاية
- ٢٨ (الافادة والاعتبار) هو كتاب صغير الحجم جم الفائدة لعبد اللطيف البغدادي
قسمه الى مقامين لكل مقالة عدة فصول في احوال مصر وآثارها القديمة
ونباتها وحيوانها طبع مراراً في الشرق والغرب . وللمأمة دي سامي عليه شروح
وتعليقات وقد نقله الى اللغة الانجليزية

- ٢٨١ ٤ (تلامذة الحرمين) اي تلامذة مدينتي مكة . وقوله : (صار في ايام امام الحرمين مقيماً) يريد امام الحرمين ضياء الدين ابا المعالي عبد الملك بن عبد الله الجويني احد جهابذة المذهب الشافعي كان اماماً علماء وقته وله عدة مصنفات منها ضاية المطلب سافر الى بغداد ثم الى الحجاز واقام بمكة والمدينة اربع سنين يدرس ويفتي ويصنف . وام بالناس في الحرمين الشريفين فسي لذلك امام الحرمين ثم رجع الى نيسابور وجعل اليه الخطابة ومجلس الذكر والتدريس وبقي على ذلك ثلاثين سنة وحظي عند نظام الملك وله عدة تلاميذ . ولد سنة ٥٤١٩ (١٠٢٩ م) وتوفي سنة ٥٤٢٨ (١٠٨٦ م) في قرية من اعمال نيسابور
- (ويظهر النتيج بر) اي كان امام الحرمين يقتضيه . وليس في كتب اللغة تبيح بل يبح
- ٩ (المتحل في علم الجدل) هو خلاصة في احوال الجدل والمناظرات صنفه الغزالي للرد على المتفلسفين كابن رشد وابن سينا
- ١٣ و ١٤ (التبر المسبوك) هو نصائح لسياسة الملوك وتدبير الدول مع ذكر فضائل السلطان وضعه الغزالي بالفارسية ثم عربية ثلاثي بن عبد الشرف الشيرازي من اتباع بايزيد بن سليمان ومعه نتيجة السلوك . طبعت هذه الترجمة في مصر
- ١٣ و ١٤ (الحاوي والافتاح) الحاوي كتاب في الفقه على مذهب الشافعي قيل فيه انه لم يطالع احد الا وشهد له بالتبحر والعرفه (تامة بالمذاهب . اما (الافتاح) فهو مختصر في فروع الفقه
- ١٤ (ادب الدنيا والدين) هو كتاب جليل للاوردي مرتب على خمسة ابواب الاول في العقل . والثاني في العالم . والثالث في ادب الدين . والرابع في ادب الدنيا . والخامس في ادب النفس . طبع في القاهرة وفي الاستانة حديثا
- (الاحكام السلطانية) كتاب في قواعد الملك واركان السياسة مرتب على عشرين باباً طبعه احد علماء مدينة بَنْ في المانيا ثم طبع في مصر
- (قانون الوزارة وسياسة الملك) هما كتابان صغيران في احكام الوزارة وتدير المملكة ذكرهما الحاج خليفة
- ١٦ (ابو اسحاق) يريد ابا اسحاق الثعلبي . (راجع الصفحة ٣٨ من الشرح)
- ١٧ (ابن خيران) هو ابو الحسن علي بن احمد بن خيران البغدادي الفقيه الشافعي صاحب كتاب اللطيف في الفقه توفي سنة ٦٨٣ هـ (١٠٩٠ م) . وابن خيران ايضا

٢٥ اسم ولي الدولة احمد بن علي الكاتب الشاعر المصري المتوفى سنة ٤٣١هـ (١٠٤٠م) (اجاً لك) اجاً اسم فعل للزجر اي بعداً. ويأتي بمعنى اسكت واتي. والاصل فيه البناء على الكسر ومعناه: زد

٢٦ (فكان ذلك زاجر نصيحة ونذير عظة الخ) اي ان ذلك اضمح كصيغة ناهية وموعظة محذرة ذات بها النفس وزال ما كان سماً من الكبر والاعجاب

٢٧ (اليضاوي) هو ناصر الدين ابو الخير عبد الله بن عمر بن محمد ولد في البيضاء قرية من اعمال شيراز وتولى قضاء القضاة بفارس وهو امام تيار وظم اذريمان. قال السبكي وغيره: كان اماماً زاهداً متورعاً وخيراً صالحاً متبداً وبرح في الاصول والفقه والتفسير وجمع بين المعقول والمقول. وقد اتى الائمة على مصنفاته وهي كثيرة منها العلية في الفقه وشرح المصباح والمناجى والطوالع والمصباح في الكلام. واشهر تأليفه تفسير القرآن الموسوم بانوار التنزيل. ومن عجيب ما يحكى عنه انه دخل تبريز فصادف دخوله مجلس الوزير وفيه اجلاء من الفضلاء فجلس في اواخر القوم بصف النعال بحيث لا يعلم احد بدخوله فاورد المدرس اعتراضات وزعم ان لا احد من الحاضرين يقدر على حواء فلما فرغ من تقررها ولم يقدر احد من الحاضرين ان يجيبه عنها ترح اليضاوي في الحواب. فقال له المدرس: لا اسمع كلامك حتى اعلم انك فهمت ما قررته. فقال له اليضاوي: تريد ان اعيد كلامك بلفظه ام بمعناه. فهبت المدرس وقال له: اعده بلفظه فاعاده وبين ان في تركيب الفاظه لحناً ثم انه اجاب عن تلك الاعتراضات باجوبة متافذة. ثم اورد لنفسه اعتراضات بعددها وطلب من المدرس الحواب عنها فلم يقدر. فقام الوزير من مجلسه واجلس اليضاوي في مكانه وسأله: من انت. فقال: انا اليضاوي. وطلب قضاء شيراز فاعطاه ما طلبه واكرمه وخلص عليه. وكانت وقته اليضاوي سنة ٦٨٥هـ وقبره في شيراز

٢٨ (النجاري) (١٩٦-١٢٥٦) (٨١٠-٨٧١م) هو ابو عبد الله محمد بن ابي الحسين اسماعيل الجعفي بالولاء الحافظ الامام في علم الحديث رحل في طلب الحديث الى اكثر محدثي الامصار وكتب بخراسان والجيلال ومدن العراق والحجاز والشام ومصر وقدم بغداد واجتمع اليه اهلها واعترفوا بفضلهم وهدوا بتفرد في علم الرواية والدراية. وكان ابن صاعد اذا ذكره يقول

صفحة سطر

هو الكلبش الطّاح . وروي أنه قال كتبت عن الف شيخ من العلماء وزيادة وليس عندي حديث إلا رويت اسناده . وكان يعرف أكثر من مائة ألف حديث واخذ عنه كثيرون وكان يحضر مجلسه نيف وعشرون ألفاً يأخذون عنه . وكان البخاري يخيف الجسم معتدل القامة شديد النهم قوي البصيرة . لم يفت أحدًا ولم يعامله أحدًا في البيع والشراء . وتأليفه أحسن التأليف فائدة أشهرها الجامع الصحيح . قيل أنه صنفه من ستاة ألف حديث . طبع بمصر أولاً ثم بمدينة لندن وقد اتقن فيها طبعة . توفي البخاري في خرتك قرية على فرسيتين من سمرقند كان نفاه إليها والي بخاري لامتاعه عن تدريس اولاده (ابو الخطاب بن دحية) (٥٤٤ - ٥٦٣) (١١٥٠ - ١٢٣٦ م) هو عمر

٢٨٢ ٨

ابن الحسن بن علي بن محمد الجسّيل الكلبي المعروف بذي النسيين الاندلسي البائسي الحافظ كان من اعيان العلماء ومشاهير الفضلاء متقناً للحديث اصوله وفروعه عارفاً بالنعو واللغة وایام العرب واشعارها اشتغل بطلب الحديث في أكثر بلاد الاندلس الاسلاميّة واجتمع علمائها . ثم رحل منها الى برّ المدوة ودخل مراكش ولقي بها علماءها ثم ارتحل الى افريقية . ومنها الى الديار المصريّة . ثم الى الشام والشرق والعراق وخراسان ومازندنان كل ذلك في طلب الحديث والاجتماع بابنّه والاخذ عنهم وهو في تلك الحال يؤخذ عنه ويستفاد منه وقدم مدينة إربل في سنة ٩٦٠ (١٢٠٨ م) وهو متوجه الى خراسان . فرأى صاحبها الملك المعظم مظفر الدين فاقترح عليه كتاباً في المولد فضمه له ابن دحية ونال جوائزه . ولابن دحية هذا عدة تصانيف وله رسائل فيها حواشي اللغة . كانت وفاته في القاهرة وكان تولى فيها دار الحديث في اخر عمره ثم عزله عنها الملك الكامل

(ابو الحسين علي بن يوسف بن تاشفين) (٤٧٧ - ٥٣٧) (١٠٧٤ الى ١١٤٣ م) هو فضح الحسن علي بن يوسف بن تاشفين الصنهاجي التتوني ولد في سبّنة وكانت أمه نصرانيّة . استقل بالامر بعد ابيه يوبع له بمرآكش يوم وفاة ابيه سنة ٥٠٠ (١١٠٧ م) . وتسمى بامير المؤمنين وملك جميع بلاد المغرب من بجاية الى السوس الاقصى وبلاد القبلة من سلجاسة الى جبل الذهب من بلاد السودان وجميع بلاد الاندلس وملك ما لم يملكه اوه وخطب له على النبي منبر وثلاثانة منبر . واقام العدل وتولى الجهاد وسار سيرة

١٠

ايه وهدي هديه وفوض احكام البلاد الى القضاء ودخل الاندلس سنة ثلاث وخمسة فاقام شهراً على طليطلة . وكان في عسكره مائة الف فارس ففتح عدة قلاع ونسكى فيها الروم وفعل جم العجائب ورجع الى المغرب . ودخل الى الاندلس مرة ثانية بجيوش لا تحصى فقتل على قرطبة وتنفذ احوالها وولى ابن رشد القضاء وغزا عرب الاندلس وقر امامة الروم وتحصنوا بقلاعهم وقتل واسر خلقاً كثيراً لا يحصى ورجع الى العدوة سنة ٥١٤ (١١٢١ م) وفي هذه السنة ظهر الامام المهدي محمد بن تومرت ونازل مراكش وكسر عدة جيوش لملي بن يوسف . ومن هذه السنة اخذ امر المرابطين في التثقف الى ان توفي سنة ٥٣٧ (١١٤٣ م)

١١ (ابو اسحاق ابراهيم) هو اخو علي المذكور ورايع ابناء يوسف بن تاشفين ذكره صاحب روض القرطاس ولم يذكر تاريخه كان اديباً محباً للعلم والعلوم يأنس بمجالستهم ويميز لهم الصلات

١٦ و ١٧ (اما الادب فهو كان حجة وبه فمرت الافهام لجنه) الحجة الدليل اي كان عمدة الادب وركنه وقد طمت لجة ادايه وفمرت الافهام

١٧ (العقد) يريد العقد الفريد وهو من اجل كتب الادب واحواها سماء بالعقد لما فيه من مختلف جوهر الكلام مع دقة المسلك وحسن النظام . وجزأه على خمسة وعشرين كتاباً كل منها جزءان قد انفرد كل كتاب منها باسم جوهرة من جواهر العقد . طبع غير مرة في مصر

١٨ (ابرهة مثقف القنطرة مرهف الشابة) اي انه اخرج كتابه مستقيماً كقنطرة وجهه دقيق المسلك كالحمد المرفق

١٩ (تجاوز سهاك الاحسان) قد مر ذكر السهاك . اي قد بلغ النهاية في الكرم

٢٧ (الاشربة) هو جمع شراب يريد بعلوم الاشربة ما قيل في انواع المسكرات . وقوله : (له شعر يجمع اتقان العلماء واحسان الظرفاء) اي ان شعره يجمع بين دقة نظر العلماء المحققين وسلامة قريحة الناظرين الجيدين

٢٨٣ (الآماء الشواغر) اي الجوارى الناطقات للشعر وهو من كتب الادب . ومثله كتاب الديارات وكتاب الخانات واداب الغرباء ذكرها الحاج خليفة ولم يزد على ذكرها ايضاً

٨ (الوزير المهلي) (٢٩١ - ٣٥٢) (٩٠٤ - ٩٦٣ م) هو ابو محمد الحسن

صفحة سطر

المهلي وزير من الدولة تولى وزارته سنة ٥٣٣٩ (٩٥١م) وكان من بني بويه
ارتفع القدر واتساع الصدر وعلو الهمة وقبض الكف على ما هو مشهور به
وكان غاية في الادب والمهبة لامله . وكان قبل اتصاله بجمهورية الدولة في سدة
طعية وفاقه . وكان - افرمة ولقي في سفره مشقة صعبة واشتهى اللحم فلم
يقدر عليه فقال ارجيئاً :

الا موت يباع فاشترى فهذا العيش ما لا خيري فيه
الا موت لذيق الطعم يأتي يخلصني من العيش الكريه
اذا اصرت قبرا من بعد وددت لو اتي ما يليه
الا رجم الميمن نفس حر تصدق بالوفاة على اخيه

وكان معه رفيق يقال له عبد الله الصوفي . فلما سمع الايات اشترى بدرهم
لحماً وطبخه واطعمه وتغافراً . وتقلت بالمهلي الاحوال وتولى الوزارة ببغداد
لمن الدولة وضاعت الاحوال برفيقه الذي اشترى له اللحم وبلغه وزارة
المهلي فقصدته وكتب اليه :

الا قل الوزير فدته نفسي مقالة مذكر ما قد نسيه
اتذكر اذ تقول لضحك عيشي الا موت يباع فاشترى

فلما وقف عليه تذكره وهزته ارجية الكرم فاسر له في الحال بسيمائة درهم
ووقع في رقعة : مثل الذين ينفقون اموالهم في الله كمثل حبة انبت سبع
سائل في كل سبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء . ثم دعا به فخلع عليه وقلده
عملاً يرفق به . وعاشن الوزير المهلي كثيرة وقد مدحه الشعراء ونالوا منه .
قال ابو اسحاق الصابي : كنت يوماً عند المهلي فاخذ ورقة وكتب . فقلت بدياً :

له يد رعت جوداً بناتلها ومنطق دُرّه في الطرس ينتثر
فحاتم كامن في بطن راحته وفي اناهلها سمعان مستر

وكانت وفاته بالبصرة فرتاه الشعراء منهم ابو عبد الله الحجاج الشاعر بقوله :

مات الذي امسى التاء وراه والعفو عفو الله بين يديه
هدم الزمان بموته الحصن الذي كنا نقر من الزمان اليه
فليعلمن بنو بويه انه فحجت يا ايام آك بويه

وقد اخذ هذا المعنى بعض الشعراء عن المهلي :

عجبت لمن يشتري السيد بجاله ولا يشتري حراً بلين مقاله

- صفحة سطر
- ١٠ (اعان وما عني ومن وما مناً) اي انه اسعنا بدون ان يكلفنا مشقة وأدنى وانسم علينا واصطنعنا دون من وتخير بما أعطى
- ١١ (وردنا عليه مقترين فراشنا) اي ذهبنا اليه في حال فقرنا فاغنا
- ١٣ (وبكر عطارد) في هذا اشارة الى هياكل عطارد وكان الصابون يصورون في جدران بيوتهم ظلماتاً بايدبهم قضبان خضر وصحائف مكتوبة بسمجيدو . يريد انه زينة عصره وفخر زمانه كما البكر له حقوق السيادة على اخوته
- ٢١ (فيفرغ منها في الوقت والساعة والجواب عما فيها) اي انه لتوقد خاطره ينتهي من علمها ومن الجواب عليها في نفس الوقت والساعة التي تقترح بما عليه
- ٢٢ و ٢٣ (يوشح القصيدة الفريدة من قبله بالرسالة الشريفة من انشائه) اي يأخذ قصيدة فريدة من قصائد من تقدمه ويخرجها على طريقة الرسائل
- ٢٥ و ٢٦ (وكلامه كله حقو الساعة وفيض اليد) اي لا تسبق له فيه روية وتفكر بل يأتي به على البدعة . وقوله: (ومسارقة التلم وبجارة الخاطر) اي على حسب ما يجري به القلم او يمن على الذهن
- ٢٧ (ناصر الطرف) اي خاض الكيلة والملاحة
- ٢٨٤ ٢ (واظهر طرزه) اي محاسنه . والمترز في اللغة الهيئة
- ١٠ (ابو الفتح الاسكندري) هو اسم مختلف لصاحب نشأة المقامات البديعية (راعي ثلمات العلم) التلة الارض المرتفعة اي انه متول امر ما ارتفع من اراضي العلم كناية عن ترفعه وعلوه على اصحاب العلم من اهل زمانه . (وامام المصنفين بحكم قرأته) يريد ان لكلامه تأثيراً كما للقرآن فاضحى بذلك إمام المصنفين
- ١٦ (شعر الوليد) يريد الوليد ابا العبادة الجعري الشاعر المشهور
- ١٨ (شكراً فكم من فقرة لك كالفني الخ) اي شكراً لك عما تقدم . ثم اخذ في وصف ثمره فقال: كم لك في الثمر من عبارة مختارة تشبه الثني اذا قبل على الرجل الكريم بعد ابتلائه بالفقر الشديد
- ١٩ (واذا تفتق نور شرك الخ) اي اذا تفتحت ازاخير شرك في حال حسنه ولطافته بدا منه الحسن مرصعاً بمجواهر الكلام ومصترحاً واصل التصريح الطرح وله يريد به المنفوظ والمشد
- ٢٢ (بقيمة الدهر) هو من احسن الكتب الادبية واكملها بلاغة ونظماً صنفه

صفحة سطر

الشامي وجمع فيه محاسن اهل عصره وقسمه الى اربعة اقسام الاول محاسن
اشعار آل حمدان وشعرائهم وغيرهم من اهل الشام ومصر. الثاني في محاسن
اشعار اهل العراق وانشاء الدولة الديلية. الثالث في محاسن اشعار اهل
الجبال وفارس وجرجان وطبرستان. والرابع في محاسن اهل خراسان وما
وراء النهر طبع أولاً في المطبعة الخفية في دمشق

٢٣ (ابو الفتح نصر الله بن قلاؤس) (٥٣٢-٥٦٧) (١١٣٨-١١٧٢ م) هو ابن
قلاؤس الخفي الازمري كانت ولادته في ثغر الاسكندرية وكان شاعراً
مبدعاً وقاضياً نيلاً صاحب الشيخ ابا طاهر السلفي وانتفع بصحبته وله فيه غرر
المدائح وقد تضمنها ديوانه. وقصد القاضي الفاضل عبد الرحيم وامتدحه وفي
آخر وقته دخل بلاد اليمن وامتدح بمدينة عدن ياسر بن ابي التدي وذير
صاحب بلاد اليمن فاحسن اليه واجزل صلتهم وفارقه وقد اثرى من جهته.
فركب البحر فانسكر المركب بو وغرق جميع ما كان معه بمجزيرة الناموس
بالقرب من دهلك سنة ٥٦٣ (١١٦٨ م) فماد الى الوزير وهو عريان
فلما دخل عليه انشده قصيدته التي فيها يقول:

صدرنا وقد نادى السباح بنا ردوا فعدنا الى مضناك والموءد احمد
وهي من القصائد المختارة. ثم انشده بعد ذلك قصيدة يصف فيها غرقه وفيها
يقول:

سافر اذا حاولت قدرا	سار الحلال فصار بدرا
والماء يكسب ما جرى	طياً ويخبث ما استقراً
وبنقلة الدرر الثغية	بدلت بالبحر نحرا
ياراوبيا عن ياسر	خبراً ولم يعرفه خبراً
افرا بفرة وجهه	صف المني ان كنت تقرا
والتم بنان عينه	وقلوا السلام عليك بجزا
وغلطت في تشييه	بالبحر فاللهم غفرا
اوليس نلت بذاغتي	جما ونلت بذاك فقرا

وهي قصيدة طويلة احسن فيها كل الاحسان. ثم دخل بعد ذلك صقلية
وعاد الى اليمن سنة خمس وستين. توفي ابن قلاؤس ببغداد

٢٦ (فقه اللغة) هو كتاب مشهور متداول طبع في باريس ومصر والهند وفي
مطبعتنا مؤخراً. اما (سحر البلاغة) فقد ضمنه مؤلفه شيئاً من غرر بلغاء زمانه

صفحة سطر

- ٢٧ (الذخيرة) هي تأليف في محاسن اهل جزيرة الادلس اختصره ابو الفضل ابن مكرم الانصاري
- ٢٨٥ ٣ (ابو القاسم عبد الله) هو نجم الدين عبد الله بن القاسم بن عثمان الحريري تأدب على ابيه ثم رحل الى الديار المصرية وجاءت وفاته سنة ٨٥٥هـ (١١٦٠م)
- ٤ (بنو حرام) هم قبيلة من العرب سكنوا سكة في البصرة فنسبت اليهم
- ٧ (شرف الدين ابو نصر انوشروان الخ) كان رجلاً نبيلًا فاضلاً جليل القدر استوزره الخليفة المسترشد بالله له تاريخ لطيف سماه صدور زمان الفتور وفتور زمان الصدور. نقل عنه العماد الاميني نقلاً كثيراً في كتاب نصرة الفترة الذي ذكر فيه اخبار الدولة السلجوقية. توفي الوزير المذكور سنة ٥٣٢ (١١٣٨م)
- ١١٩١٠ (وان لم يدرك الطالع شأ الضليع) اي وان لم يدرك الفلز في مشيتة فاية القوي الشديد الاضلاع. فالطالع هو شبهه بالاعرج. والشأ والقاية والسبق. والضليع القوي يقال: فرس ضليع اي بين الضلالة.
- ١٦ (ابو القاسم علي بن الفخ) هو جمال الملك ابو القاسم العنبي. قال ابن خلكان: هو شاعر ظريف حسن المديح كثير العجا. مدح الخلفاء فن دونه من ارباب المراتب وجاب البلاد ولقي رؤساءها واكابرها له ديوان في مجلد وسط قد جمعه بنفسه وعمل له خطبة وقفاه ولابن الفخ نوادر كثيرة. توفي بمقداد سنة ٥٣٥ و قيل ٥٣٦ (١١٤١-١١٤٢م)
- ١٧ (ربيعة الفرس) هو ربيعة بن ترار وقد نسب الى الفرس لان تراراً اياه اورثه الخيل
- ١٨ (المشان) هي بلدة فوق البصرة كثيرة النخل موصوفة بشدة الوحش وكان اصل الحريري منها ويقال انه كان له جماعة ثمانية عشر الف غنلة وانه كان من ذوي اليسار
- ٢١ (درة النواص) هو كتاب مشهور جمع فيه الحريري نيف ومائتين لمن مما يرتكبه الخواص. وهذا الكتاب قد طبع بمصر ثم بالاساتنة مع انتقاد حسن للامام الحقاقي ثم باوربا مؤخرًا

صفحة سطر

٢٦ (ما انت ازل سارغره قمر الخ) اي لست انت اول من شئ لسلأ فاغتر بضياء الافار ولست اول طالب متدل اعنيته خضرة الماربل فظنه مرعى مخصباً . والدمنة المزلة تحسن خضرتها مع خبت نبتها وهذا مثل يضرب في من كان حسن المنظر ردياً المخبر

٢٧ (مثل المبدئي فاسمع بي ولا ترني) راجع شرح هذا المثل في هذا الجزء الخامس من المجاني صفحة ٦١

٨ ٢٨٦ (سراج الملوك) هو مجلد جمعه ابن ابي الرندقة الطرطوشي من سير الانياء وآثار الاولياء وآداب العلماء وحكمة الحكماء ونوادر الخفاء ورتبه ترتيباً انيقاً في اربعة وستين باباً قال الحاج خليفة : ما سمع بهذا الكتاب ملك الا استكتبه ولا وزير الا استصعبه يستفي الحكيم مدارسته عن مباحث الحكماء والملك عن مشاوره الوزراء

١٠ (مرسطة) هي قاعدة ولاية كبيرة في شمالي شرقي اسبانيا من اعمال اراغون . وكانت قديماً ام الثغر الاطلي من كورة تدمر واراغون وتصل اعمالها بطركونة وهي ذات فواكه عذبة لما فضل على فواكه سائر الاندلس . وهي مبنية على ضفة خرابرة البحر تبعد عن مجريط (Malrid) بنحو مائة وسبعين ميلاً وسكانها سبعون الفا . وقد انقردت بايام العرب بضعة السمور ولطف تدبيره وفيها كانت تفتح الابواب الرقعة المعروفة بالمرسطة . اختتمها السلطان سنة ٨٩٢ (٧١٣ م) ثم صارت لبني امية ثم لبني هود ولابن قاشقين واسترجعها التصاري سنة (١١١٩ م) وفي عهد نابوليون ملكها الفرنسيون مدة

١١ (ابو محمد بن حزم) هو علي بن حزم الظاهري . مر ذكره

١٣ و ١٢ (ابو بكر الشافعي) (٢٩٩-٤٠٧) (١٠٣٨-١١١٩ م) هو فخر الاسلام محمد بن احمد الفقيه الشافعي المعروف بالمستظهري اصله من شاش ومولده في ميافرقين كان فقيه وقته تفقه على مشايخ وطنه ثم رحل الى بغداد ولازم ابا اسحاق الشيرازي . ثم دخل نيسابور وعاد الى خداد فانتهت اليه رئاسة الطائفة الشافعية وصنف تصانيف حسنة منها كتاب حلية العلماء في المذهب الشافعي سماه بالمستظهري لانه وضعه للتليف المستظهر بالله . ثم تولى التدريس بالمدرسة الطائمية في بغداد سنة ٥٠٦ (١١١١ م) الى حين وفاته

١٣ (ابو محمد الجرجاني) كان فقيهاً شافعيّاً كثير الحفظ حسن التدريس . توفي

في بغداد سنة ٥٥١٢ (١١١٩ م)

(ابو علي التستري) هو عبد الرزاق بن احمد بن محمد البقال التستري كان
ورعاً صالحاً محدثاً. توفي سنة ٥٢٦٨ (١٠٦٥ م)

١٥١٢ (الافضل ابن امير الجيوش) هو ابو القاسم احمد شاهنشاه الافضل وابوه
هو بدر الجسالي المعروف بامير الجيوش (راجع الصفحة ٧٢٩) قام بالوزارة
بعد ابيه سنة ٥٤٨٨ (١٠٩٦ م) فوزر للمستنصر صاحب مصر ثم للمستنلي
وصدرًا من ولاية الأمر. وكان الافضل حسن التدبير فحل الرأي وهو الذي
اقام الأمر بن المستنلي موضع ابيه في المملكة بعد وفاته ودير دولته وجر
عليه ومنه من ارتكاب الشهوات لانه كان كثير اللعب فحمله ذلك على
ان عمل على قتل الافضل فاوثب عليه جماعة فقتلوه سنة ٥٥١٥ (١١٢٢ م).
ومن يد الافضل المذكور اخذ الفرنج مدينة القدس وكان تسلما من سكان بن
ارتقى سنة ٥٤٨٩ (١٠٩٧ م) ويقال انه خلف من المال ما لا يسع بثله ولا
يعلم قدره

١٥ (مسجد شقيق) قال المقرئ: هو مسجداً في القاهرة بناءً شقيق الملك خسروان
صاحب بيت المال احد خدام القصر في ايام الخليفة الحافظ لدين الله في سنة
٥٥٤١ (١١٤٧ م). وعمل فيه لافظ ضيقة حضر فيه بنفسه وبعه الامراء
والاستاذون وكافة الرؤساء. وكان في شقيق كرم وسوسه
(الرصد) الرصد هذا المسجد بناءً الافضل شاهنشاه المذكور آنفاً بعد بناءه
للجامع المعروف بجامع العيلة لاجل رصد الكواكب بآلة يقال لها ذات الخلق
١٦ (الأمون بن البطنجي) هو ابو عبد الله محمد بن مختار بن بابك البطنجي
ولقب بالأمون وهو بابي الجامع الاقرا تولى الوزارة بعد الافضل شاهنشاه
سنة ٥٥١٥ (١١٢٢ م) للأمر الخليفة ثم قبض عليه الأمر وقتله سنة ٥٥١٩
(١١٢٦ م). وابن البطنجي هذا هو الذي قاتل قبائل لواته وكانوا وصلوا
سنة ٥٥١٧ (١١٢٤ م) من القرب الى ديار مصر فافسدوا فيها. فسار اليهم
الأمون وهزمهم واصر منهم وقتل منهم خلقاً كثيراً وقرر عليهم خراجاً معلوماً
كل سنة

٢١ (جاء الدين العاملي) قد عثرنا على ترجمة له في تاريخ اعيان القرن الحادي
عشر تريد ايضاً على ترجمة المتنبي فاحينا ابراد خلاصتها على انها تحالف

رواية المنيني في بعض الوجوه . قال المحي : هو محمد بن حسين بن عبد الصمد الملقب بجاه الدين العالمي الهذلي ولد يملك سنة ٩٩٥ (١٥٦٦ م) وانتقل به ابوه الى بلاد الحميم واخذ عن والده وغيره من الجهابذة . فلما اشتد كاهله ولي جا مشيخة الاسلام . ثم رغب في الفقر والسياحة ففتح وساح ثلاث سنين ودخل الشام ومصر والقدس واجتمع في اثناء ذلك بكثير من اهل الفضل . ثم عاد وقطن بارض الحميم فالف بها التأليفات فاخصه سلطانها شاه عباس بذاته وجعله مفتيه ومشيد اركان دولته وبقي عنده الى وفاته سنة ١٠٣١ هـ (١٦٢٢ م)

٢٦ (وفضاؤها الذي لاحمد له فراسخ) الفراسخ ج فرسخ وهو ثلاثة اميال هاشمية اي انه قضاء للعلوم وساحة رجة لا تعرف له تحايات محدودة

٢٧ (القدم الملى) اي الرتبة العليا . والملى هو في الجاهلية احد قدام لب الميسر وهو اوفرها نصيباً كان لصاحبه سبعة انصبه فلذلك يقال : فاز فلان بالقدح الملى

٢ ٢٨٧ (كان مولده بقزوين) راجع ما قيل في ترجمته آنفاً

٣ (شاه عباس) هو عباس بن محمد خداينده سلطان خراسان ولي السلطنة بخراسان في سنة ٩٩٥ (١٥٨٧ م) وكان جلوسه بقزوين مكان والده في حياته لان اباه كان اعمى وقد استولت في ايامه امراء قزلباش على الدولة واتخذوها حصصاً . فاستقل بالامر وانقضى العهد الذي بينه وبين ملوك الاوزبك من آل عثمان وحاصر مملكة تبريز وروان واستولى عليها ثم اخذ قندهار من بلاد الهند واستولى على خوارزم ومجستان وكيلان . وكان شاه عباس سلطاناً صاحب جاست وقوة ومكر غداراً محتالاً فاسترد بعض البلاد وتقوى في السواكر فاخذ بغداد من يد آل عثمان دخلها سنة ١٠٣٢ هـ (١٦٢٣ م)

بمخامرة من كبير عساكرها ومن ابنه فاستمرت في يده مدة الى ان استرجعها السلطان مراد . ومن ذلك العهد لم شاه عباس حدوده الاصلية وطال عمره في السلطنة وبلغ من العزة والحرمة تخاية امانيه وخدمه اجلاء العلماء منهم جاء الدين العالمي والحكيم الشفائي . توفي السلطان شاه عباس سنة ١٠٣٨ هـ (١٦٢٨ م) بدار ملكه مدينة اصفهان ودفن بارديل وكان عمره ينيف

على السبعين

- ٤ (ثم دخل مصر) كان دخول العاملي الى مصر قبل توليته عند شاه عباس
(الاستاذ ابو الحسن البكري) هو شمس الدين محمد بن زين العابدين الاستاذ
الكبير البكري الصديقي المصري. كان من العلم والتحقيق غاية وكان من احسن
الناس خلقاً وخلقاً فصيح العبارة طلق اللسان كثير العوائد مجللاً عند الكبراء
والوزراء ذا جاه عريض معتقداً عند عامة الناس وخاصتهم يرجع اليه في
مشكلات الامور. ولد بمصر ونشأ بها وتادب واشتغل بطلب العلوم واتقنها
وبرع في كثير من الفنون سيما علم التفسير والحديث وكان له في علوم القوم
واصول التصوف قدم راسخ واقبل على التدريس في الجامع الازهر الى ان
صار رئيس البيت البكري. وللستاذ البكري ديوان مجموع يشمل على نقائس
القصائد والموشحات والمقاطيع. توفي (البكري) سنة ١٠٨٧ هـ (١٦٧٢ م)
- ٧ (احمد الميمني) هو احمد بن علي الشهير بالمينيي الدمشقي هو احد ادياب دمشق
الافضلين له تقدم واكرام عند مفتيها السيد محمد اقتدي هاشم زاده الهاشمي
فسر له قصيدة العاملي الموسومة بوسيلة الفوز والامان تفسيراً جميلاً انتهى
منه سنة ١١٥١ هـ (١٧٣٩ م) ولم تنق على تاريخ وفاته
- ١٢ (الانوذج) هو كتاب في النحو وضعه ابن الرشيق القيرواني
٢٤ (الحسن بن مالك) هو ابو العالية الحسن بن مالك الشاعر مولده ومنشأه في
الشام. ثم رحل الى العراق ودخله بغداد فلم يستطع سكنها وله فيها قصائد
يجميها. توفي نحو سنة ٨٢١ هـ (٨٥٦ م)
- ٢٥ (لا دردر نبات الارض) اي لا زكا ولا نفي. يقال: لا دردره اي لاكثر خيره
٢ ٢٨٨ (محمد بن عبد الملك) هو ابن الزيات وزير المعتصم (راجع صفحة ٢٧ الحواشي)
٩ (كنت اظن الزينور اشد لسعاً من النحلة فاذا هو اياها) هذه المسألة هي المسألة
المعروفة بالزنبورية. وللخاتمة فيها كلام طويل لا حاجة لذكره. واغماطين
عندهم رفع للتفسيرين لان (اذا) في المسألة من حرف الابتداء متضمنة التعليق
بالمخبر والتأويل فاذا الزينور هي العقرب او فاذا لسعة الزينور هي لسعة العقرب
١٧ (ترهه الالباء) هو تأليف مفيد وضعه ابو البركات عبد الرحمن بن محمد
الاباري ووسمه بترهه الالباء في طبقات الادباء جمع فيه تراجم واخبار
نيفة ومائة وسبعين من مشاهير النخبة
- ٢٥ (السلطان محمد شاه) راجع ما قبل في ترجمته صفحة ٨٣ من الحواشي. تولى

الملك بعد قتله اياه طفلق. ثم استولى على الامر من غير منازع له. وكان اسمه جونة فلما ملك تسمى بمحمد واكتفى بابي المجاهد وهو الذي دخل عليه ابن بطوطة عند سفره الى الهند وقد اطال في ذكر مكارمه وآثاره مع استيفاء شرح ما جرى له في ملكه من الحروب (اتصل بملكها لذلك العهد وهو فيروزجوه) لا يريد بملكها سلطانها وصاحب امرها وانما يسمون ملكاً من كان له الامر والنهي. وفيروزجوه هذا كان كبير جناب السلطان محمد شاه وابن عمه وثانيه كما ذكر ابن بطوطة في اثناء اخباره. وهو يسميه فيروزملك

(ابو عنان) هو فارس ابن السلطان ابي الحسن علي المريني. وابوه هو منشيء الدولة المرينية في المغرب بعد دولة بني حفص. كان ابنه ابو عنان بطلاً شجاعاً صاحب رأي وتدير عقد له ابوه في حياته على المغرب الاوسط سنة ٥٧٢٩ (١٣٢٩ م) وعهد اليه بالنظر في امور كافة وحمل اليه جايته. وانتفض في اثناء ذلك على ابيه العرب من سليم فسار الى محاربتهم والتقى معهم قرب القيروان فالتخزل مسكره وفر السلطان الى القيروان هارباً فحاصره العرب فيها مدة الى ان داخلهم ان يفرجوا عنه من الحصار على مال اشترطوه عليه. وكان في خلال نكبة السلطان بلغ ولده ابا العنان فارساً خبير وفاتيه فمرض يريد الاستقلال بملك ابيه دون غيره من اخوته واقام نفسه في سلطنة المغرب. ولما سمع بآية حيا بعث لمسيح عماله ان يصدوا اياه عند توجهه لاسترجاع ملكه ثم حشد ابو عنان عساكره وتصد اياه في مجملاسة وامر غوست فالتجلى القتال عن هزيمة والده ابي الحسن. ثم كتب لابي العنان بولاية عمه واعتل بعد ذلك بقال وتوفي سنة ٥٧٥٢ (١٣٥٢ م). تدفنه ابنه بكرامة في مراكنس ثم نقله الى بشالة الى مقبرة سلفهم. فمات له الدولة بعد ذلك من كل منازع واستبد بالامر ثم سار الى غرو بني عبد الواد وآل يفراسن فتولى على بلادهم واخذ تاحسان وبجاية ثم فتح قسطينة ونكس معالم القننة واتم فتح باقي افريقية. ثم رجع الى فاس فادركه بها المرض وتوفي في آخر سنة ٥٧٥٩ (١٣٥٢ م)

(محمد بن جزري) (٧٢١-٧٥٧) (١٣٢١-١٣٥٦ م) هو ابو عبد الله محمد بن ابي القاسم محمد بن جزري السكلي اصله من غرناطة وكان ابوه احد

المعتين جا علم الاندلس الطائفة فتياء منها الى طرابلس وقتل بطريف بعد ان ابلى بلاء حسناً. وابو عبد الله ابنه هذا كتب بالاندلس في حضرة امير المسلمين ابي الحجاج يوسف وله فيه قصائد. ثم اساء اليه ابو الحجاج الصنيع فانتقل الى العدو وكتب بالمضرة المريضة لاميير المسلمين ابي غنان وفي جواره توفي في مدينة فاس. وكان كاتباً جيداً له باع مديدة في التاريخ واللغة والحساب عارفاً بشعر الاقدمين والحديثين وله نظم رائع

(ومضة لك فاء) اي فوز

١٤ (وزايم عن قريب لمن يماذك تاء) اي يكون موثقاً لمن يماديه ويناوليه

١٥ (المرقصات والمطربات) هو كتاب ضمنه صاحب من محاسن ما ورد نظمًا

٢٢ وشرّاً لفضلاء الشرق والغرب وصدره بمقالة فيها يقسم الشعر الى مطرب

ومرقص ومقبول ومسحوق ومتروك

٢٦ (الملك الصالح صاحب حمص) هو نور الدين علي بن الملك الافضل الايوبي

وحفيد صلاح الدين تولى مدة على حمص. ولما سار الخوارزمية الى حلب خرج

عسكر حلب اليهم مع الملك المعظم توران شاه ووقع بينهم القتال فانهزم الخلبيون

هزيمة قبيحة وقتل منهم خلق كثير منهم الملك الصالح سنة ١٨٦٣ (١٢٦٤ م)

٢٧ و ٢٨ (ابن عمه الملك صالح) يريد نجم الدين صالح بن ايوب وقد مر ذكره

٢٨ (انا لون الشباب والخال) اي ابي في حمص اشتهر الوان (الشبان وفي سوادي

الغبري) اشتهر لون الخيلان في الوجه. والغبري يطلب فيه السواد

٢ ٢٩٠ (من الثناء عليه من شكر احسانه والثواب) اي اثنى عليه شكره احسانه وثوابه.

نصب (ثواب) على بناء عطفها على محل احسان. واحسان مفعول يوفي المعنى

٥ (السلطان المعظم) هو الملك المعظم غياث الدين توران شاه بن الملك الصالح

نجم الدين ايوب بن الكامل. لما توفي والده الملك الصالح جمع نجر الدين بن

الشيخ الامراء وحلفوا له وكان المعظم بمصر كيفاً. فسأروا اليه اقطاعي الفارس

على البريد فاعطاه بموت ابيه وببايسة الامراء له فرّ السلطان المعظم على

دمشق وتسلطن بقلعتها في اواخر رمضان سنة ٨٦٤ (١٢٥٠ م) واتفق

الاموال واجبة الناس. وكانت في اثناء ذلك شجرة الدر زوجة ابيه الملك صالح

تقوم بامور الدولة. وتوهم الكافة ان السلطان زوجها مريض. ثم ركب

توران شاه الى مصر وترتل الصالحية في اواسط ذي القعدة فاعلن حينئذ بموت

الصلح . ثم سار العظيم من الصالحية الى المتصورة واتفق ككرة الفرنج عند قدومه . ففرح الناس وتيسنوا بوجهه لكن بدت منه امور نفرت الناس عنه منها انه كان فيه خفة وطيش . واساء تدبير نفسه واعسك على اللذات وحدد الامراء بالقتل وقتل الاناذل واخر خواص ابيه فوجدوه تحتل العقل سيه التدبير . وعملت عليه شجرة الدر لانه ارسل يطالبها بالاموال ويجدها تقتلوه لسبعين يوماً من ملكه في غرة سنة ٥٦٤٨ (١٢٥٠ م) وبعثه انقضت دولة بني ايوب من ديار مصر بعد ما اقامت نحو ثمانين سنة وملك منهم ثمانية ملوك (ابو عبد الله المستر) هو امير البلاد الافريقية المولى ابو عبد الله محمد بن ابي زكريا من بني حفص بويغ له يوم وفاة ابيه سنة ٥٦٤٢ (١٢٥٠ م) وعمره اثنان وعشرون سنة . ثم وصلت له بيعة بني مرين من فارس وبيعة مكة فدعي له على الماير وتسي امير المؤمنين ولقب بالمستنصر باق فاحسن التدبير وفي البناءات واتخذ الفن وفي ايامه تزل الفرنسيين مدينة تونس سنة ٥٦٦٨ (١٢٧٠ م) وكانت بينهم وبين المسلمين حروب مات فيها خلق كثير من الفريقين ومدة اقامتهم اربعة اشهر وعشرة ايام . وفي طاهر عمر سنة ٥٦٦٩ توفي ملكهم (القديس لويس التاسع) بالوباء . ثم صالح المستنصر على الانصراف على ان يدفع لهم الف ومائة قطار وعشرة قناطير من الفضة فتم الصلح . توفي المستنصر سنة ٥٦٧٥ (١٢٧٧ م)

- ٢١ (ابن زهر) اسمه ابو بكر محمد بن ابي مروان
- ٢٣ (الحافظ) هو ابو الخطاب عمر بن دحية مر ذكره صفحة ٨٨٤
- ١٧ ٢٩١ (ابو عبد الله الباتلي) لم نجد له ذكراً في غير هذا المكان . وقد قال في حق ابن سينا انه لم يكن يتقن من العلوم الفلسفية الا القليل . ولم يقم بالاشتغال الهندسية . فلم ينتفع به . ولما رأى الباتلي من نجابة تلميذه ما رأى انتقل من بخاري الى كركنج قسبة خوارزم . ولا تدري اي سنة توفي
- ٢٣ (الحمد الاوسط في القياس) لما كان القياس قائماً بمقابلة حدي القضية بمحد ثالث سمي (الثالث هذا بالحد الاوسط كقولك : كل جسم محدث والعالم جسم فهو محدث . فالحد الاوسط فيه جسم . وبوجوده يقوم البرهان
- ١٠ ٢٩٢ (دهستان) قال باقوت : هو بلد مشهور في طرف مازندران قرب خوارزم وجرجان . ودهستان ايضاً مدينة بكرمان

١١ (ابو عبيدة الجوزجاني) ويروي: ابو عبد الله الجوزجاني واسمه عبد الواحد صعب الرئيس ابن سينا وكان من افضل تلامذته فاخذ عنه ووصف احواله وكتب عليه قصاً من كتبه ونقل عنه الوصايا التي اوصى بها اصدقائه. توفي الجوزجاني نحو سنة ٥٤٤٠هـ (١٠٤٩م)

١٣ (السيدة) هي والدة مجد الدولة ابن فخر الدولة. كان اليها الحكم على الري واصفهان لخداثة سن ولدها. ولما صار الامر الى ولدها استوزد ابا علي الخطير سنة ٥٣٩٣هـ (١٠٠٣م). فاستال الامراء ووضعم على السيدة وخوف ابنها فخرجت من الري الى القلعة فوضع عليها من يحفظها فصارت الحيلة حتى هربت الى بدر بن حسنويه امير الجبل واستعانت به في ردّها الى الري وجاءها ولدها شمس الدولة وعساكرهم اذان فاساروا جميعاً الى الري فحاصروها وجرى بين الفريقين قتال كثير ثم استظهر بدر ودخل البلد واسر مجد الدولة وقيده والدته وسجنته بالقاعة واجلسته اذاه شمس الدولة في الملك وصار الامر اليها. وبقي شمس الدولة نحو سنة في الملك فرأت والدته منه تمكراً وتبرأ وان اخاه مجد الدولة الين عريكة واسلم جانباً فاطدت الى الملك وصارت هي تدبر الامر وتسرع رسائل الملوك وتعطي الاجوبة. ثم حاول شمس الدولة استرجاع ملكه واستجد بيدرين حسنويه فلقبده بمسكر فهزم عسكره ثم قتل بعد ذلك بقليل بدر بن حسنويه فسولت لشمس الدولة نفسه ان يستولي على بلاده فلما اخذ ما في قلاعها من الاوال وسار الى الري وجاء اخوه مجد الدولة. فولى هارباً ومعه والدته فخرجت عساكر الري مذهبة بالطاعة. ثم شغب الجند عليه وطالبوه مطالبات اتسع الخرق بما فعاد الى همدان وارسل الى اخيه والدته بأمرهما بالعود الى الري فعادا. توفيت السيدة سنة ٥٤١٢هـ (١٠٢٢م)

(مجد الدولة) هو ابو طالب رستم بن فخر الدولة بن بويه. كان ابوه يملك همدان وقوس الى حدود العراق ثم خلف ابيه في الملك سنة ٥٣٨٧هـ (٩٩٨م) وعمره اربع سنين فقامت امه بالامور نيابة عنه كما مر في ترجمتها. ولما توفيت والدته طمع جنده فيه واختلت احواله فكتب الى محمود بن سيكتكين يشكو اليه جنده. فسير اليه محمود جيشاً وجعل مقدمه حاجباً وامره ان يقبض على مجد الدولة فقبضوا عليه وعلى ولده اي دلف فسيرهما

صفحة سطر

الى خراسان . وملك محمد الري وبلاد الجبل سنة ٥٤٢٠هـ (١٠٣٠م) وكانت وفاة مجد الدولة بالاسر بعد ذلك بقليل . وكان ضعيف الهمة متشغلاً بالنساء ومطالعة الكتب الفكاكية

(كربانويه) ويروي : كذبانويه . كانت امرأة شريفة من انشاء صاحب همدان ولعلها زوجة شمس الدولة . ذكرها المؤرخون ولم يذكروا لها تاريخاً كانت في غرة القرن الخامس للهجرة

١٩ (شمس الدولة) قد مر ذكر اخيه مجد الدولة وليمه السيدة مع قسم من اخباره . ولما تولى على بلاد الجبل بعد قتل بدر بن حسنويه شغب عليه الاتراك همدان فجزع عنهم ثم اتفق مع ابن كاكويه صاحب اصفهان وكبسوا الاتراك فاكثروا القتل فيهم سنة ٥٤١٠هـ (١٠٢٠م) . ثم خرج الى قرمسين الى حرب غناز قلنقره . واستوزر ابن سينا الحكيم مدة وقربته منه . ثم خرج الى محار : امير طارم فأتى في الطريق سنة ٥٤١٣هـ (١٠٢٣م)

١٨ (بويغ ابنة) ابن شمس الدولة هو ابو الحسين ساء الدولة بويغ له سنة ٥٤١٣هـ (١٠٢٣م) بعد وفاة ابيه وسار الى محاربة فرهاد بن مرداويج بقطع يزدجرد وحاصره فاستنجد بهلاء الدولة بن كاكويه فلقبته بالساكر ودفع ساء الدولة عن فرهاد ثم سار علاء الدولة الى همدان واخذها واستولى على ساء الدولة فابقي عليه رسم الملك وحمل اليه المال

(او غالب المظفر) كان من اعيان همدان في غرة القرن الخامس للهجرة (علاء الدولة) هو ابو جعفر . وقيل ابو حفص بن كاكويه ابن خال السيدة والدة مجد الدولة كانت استعملته على اصفهان . فلما انتقض امرها قسد حاله فار الى ساء الدولة بالعراق واقام عنده فلما عادت السيدة الى حالها هرب ابو جعفر اليها من العراق فاعادته الى اصفهان ورتب فيها ملكه . ثم خرج في ايام الفز وهم قوم كانوا بمقاظة بخارى وكانوا يسمون المرافقة ونخبوا الري وحمدان وخراسان فسار علاء الدولة الى محاربهم وظفر بهم . ثم استرجع همدان وكان دخلها مسعود بن سبكتكين . وجرى بينهما حروب كثيرة تارة له وتارة عليه الى يوم وفاته في محرم سنة ٥٤٣٣هـ (١٠٤٣م) ولما توفي قام

مكانه باصفهان ابنه الاكبر ظهير الدين او منصور قرامرذ

٢١ (بردواون) هي قلعة في بلاد الحيل منيعة بناها الاكاسرة

- صفحة سطر
- ٢٢ (دخولي بالنفس كما تراه) هذا تصحيح وصوابه: دخولي باليقين كما تراه
- ٢٥ (قولنج) هو وجع المي المسى قولون وهو شدة المنص. وقولنج مربة اليونانية (Koolonox) واصلا من (Koolon) عربية الابطاء بقولن
- ٢٩٣ (ما تقع الرئيس من حكمه الطب الخ) كذا روى البيهقي ابو الفرج اللطفي وهي رواية لاشك مغلوطة فان الوزن مكسور والمضى معقد وقد رواها ابن ابى اصيعة وهي الرواية الصحيحة:
- رأيت ابن سينا يما في الرجال وبالمجلس مات اخى المات فلم يشف ما ناله بالشفاء ولم ينج من موته بالشفاء
- ٢ (الشفاء) هو كتاب شامل للعلوم الفلسفية استوفى به الشيخ ابن سينا جميع اجزائها وفنونها. وقيل انه اتم قسمي الطبيعيات والالحيات في عشرين يوما
- جسدان
- (النجاة) هو ملخص كتاب الشفاء اختصره ابن سينا في طريق نسابور وهو في خدمة علاء الدولة. وقد طبع هذا الكتاب في رومية العنسى ملحقاً بالقانون سنة ١٥٩٥ م. جملة الابهاء اليسوعيين
- ٣ (الاجساد لا تحتر الخ) هذا مذهب ذهب اليه بعض المتفلسفين برده البرهان فضلاً عن الكتاب وذلك ان المثاب والمقاب حقيقان بمن يدتوجها وانما الانسان يستوجب الثواب والمذاب بافعاله وليست الاعمال للنفس وحدها ولا للجسد يمزج من النفس بل لسكليهما فيقتضي اذا جزاء كليهما وعقابا جميعاً
- ٤ (قدم العالم) هذا قول ذهب اليه بعض الاقدمين برده معرفة جوهر العالم المتغير. وكل متغير حديث. هذا وان الكتب المتصلة تؤيد حدوث العالم وترفض قول الزنادقة المحدثين
- ٩ (ابو الفضل عبد الله بن احمد الطوسي) كان من مشاهير علماء الموصل اصاب السهم الاقوز في الحديث والخطابة. ولد بطوس ثم انتقل الى الموصل فلقى عند صاحبها اكراماً وتولى فيها التدريس. كانت وفاته نحو سنة ٥٩٩ (١١٩٨ م)
- ١٥ (الانساب) هو كتاب عظيم للسعدي في فن انساب العرب وغيرهم وهو نحو ثمان مجلدات اختصره وطبق عليه كثير من العلماء
- ١٦١٥ (عبد الكرم السعدي) (٥٠٦-٥٦٢) (١١١٣-١١٦٧ م) هو تاج الاسلام ابو سعيد. وقيل ابو سعد بن محمد المروزي الشافعي الحافظ ونسبه

صفحة سطر

الى سيمان بن من قيم . قال فيه ابن الاثير ما ملخصه : ولد في نيسابور وهو واسطة عقد البيت السيماني وعينهم الباصرة ويدم الناصرة واليه انتهت رياستهم وبه تكلت سيادتهم . رحل في طلب العلم والحديث الى شرق الارض وغربها وشمالها وجنوبها وسافر الى ما وراء النهر وسائر بلاد خراسان عدة دفعات والى قومس والري واصهان ومزدان وبلاد المبال والعراق والجزيرة والشام ولقي العلماء واخذ عنهم واقتدى بافعالهم الجميلة وآثارهم الحسنة وصنف التصانيف الحسنة الفريدة فمن ذلك تذييل تاريخ بغداد لابي بكر الخطيب وتاريخ مرو والانساب . كانت وفاته بمرور

(الطواشي شهاب الدين طغرل) الطواتي باللغة الحمصي وهي معرفة . وطغرل هذا كان خادماً للملك الظاهر صاحب حلب جعل له الحكم في الاموال والقلاع قبل وفاته سنة ٦١٣هـ (١٢١٧م) . ولما توفي وبويع لولده العزيز وله من العمر ستان صار مرجع الامور لطغرل فاحسن السيرة في الناس وعمل فيهم وقام بتربية العزيز احسن قيام وحفظ ببلاده ورد عنه صاحب بلاد الروم كيكاوس بن قليم ارسلان . كانت وفاته نحو سنة ٦٣٢هـ (١٢٣٥م)

(العزيز ابن الملك الظاهر) هو الملك العزيز غياث الدين محمد ولد سنة ٦١٠هـ (١٢١٤م) كتب له ابو لهيبة له من بعده . فلما توفي الظاهر صار الملك له وعمره ستان فتولى طغرل الخادم تدبير الامور باليابة عنه . ثم خطب سنة ٦٣٦هـ (١٢٣٩م) فاطمة بنت الملك الكامل وفوض اليه الامر . ولما كانت سنة ٦٣٤هـ (١٢٣٧م) خرج العزيز الى مدينة حارم للصيد واغتسل بماء بارد فحم ولما رجع الى حلب اشتد مرضه وتوفي وعمره ثلاث وعشرون سنة

(باهر الحاصل) الحاصل الفضل واصابة الغرض . . (خاصي الزمي) اي له هيئة ولباس الخاصة والاشراف

(طامع لقن الرئاسة) القن السن والطريقة . اي مستشرف لمعالي الرتب . (خاطب للحظ) اي طالب للفضل والسعد

(مغرى بالجملة) اي مولع بالكرامة . والتجلة العطسة

(مبذول المشاركة) اي يهود بمحاشرتهم ومحاضرتهم . (مقيم لرسم التعين) اي انه يحافظ على قوانين الثاني والتمثيل . (طاصف على رعي خلال الاصلة) اي انه

- ٢٩٤ ١ يجتهد في المحافظة على خصال الثبات والخزم وجودة الرأي
(بعد ان تعلق بالخدمة السلطانية على الحدائة) يعني بعد ان تقيد بخدمة
السلطان مع ما كان عليه من صغر السن . (راقمته لرسم العلامة) اي بعد ان
اقم لرسم العلامة . والعلامة هي الحمد لله والشكر لله بالقلم الفليظ ما بين البسلة
وما بعدها من مخاطبة او مرسوم . وقد شرح ابن خلدون ذلك في مقدمته في باب
شارات الملك قال : هو الختم بنقش السلطان وقد يكون هذا بالخط آخر
الكتاب او اوله بكلمات منتظمة من محمد او نسيح اسم السلطان او شيء
من نوعه يكون في ذلك الخط علامة على صحة الكتاب ونفذه . ويسى في
للتعارف علامة (ا) . وقد اقم ابن خلدون كاتباً في هذا الديوان متوكلاً بانفاذ
كتب السلطان صاحب تونس وكان وقشيد ابو اسحاق ابراهيم بن يحيى الحفصي
فوقض اليه التدبير ابو محمد بن تافراجين سنة ٥٧٥ (١٣٥٠ م) . وملك
الى سنة ٥٧٧ (١٣٦٩ م) . وقوله : (بحكم الاستنابة) اي برسم النياية من
وكيل الختم
٢٩٥ ٢ ثم عظم عليه حمل الخاصة الخ اي تفاقم عليه تحامل اشراف الدولة وخواص
السلطان بعده عن مراعاة اهوائهم والرفق بهم . ولظهور عقله الثاقب وجودة
ادراكه عليهم
٢٩٥ ٣ (اصابتة شدة تخلصه منها اجله) وذلك انه سعي بابين خلدون الى السلطان
ابي عثمان وفي اليه انه مداخل للامير محمد صاحب بجاية من الموحدين يريد
اطاعته في استرجاع بلده . وكان السلطان ابو عثمان تولى بجاية وعزل عنها
محمدًا . فلما اخبر بالامر قبض على ابن خلدون وامتنعه وجسه وما زال
منتقلاً الى ان هلك ابو عثمان
٢٩٦ ٤ (السعيد) هو ابن السلطان ابي عثمان فارس . كان عمره خمس سنين لما
هلك والده سنة ٥٧٩ (١٣٥٨ م) فتولى تدبير الملك الحسن بن عمر
باسمه ثم هزله لسنة من ملكه وباع لابي سالم اخيه
(فاعتبه قيم الملك لجنيه) (القيم المتولي) يقول ان متولي امر الملك ارضاء في
الحال يقال : اعتبه اذ اعطاه العتي وارضاه
٢٩٦ ٥ (السلطان ابو سالم) هو اخو السعيد وابن ابي عثمان اجاز بعد وفاة والده
من الاتدلس لطلب الملك قتولى على بلاد المغرب واخذ تلمسان ودعا الحسن

صفحة سطر

ابن عمر وزير اخيه السيد الى طاعته فيادد الحسن الى الاجابة سنة ٥٧٦٠ هـ (١٣٥٩ م) وكان وزيره الخياط ابو عبد الله بن مرزوق ثم غلب على هواه الى ان انتفض الاسر على السلطان بسببه وثار الوزير عمر بن عبد الله بدار الملك فصار اليه الناس ودعا الى يعة ابن السلطان ابني الحسن فصار اليه سالم ليحاربه فهزم عمر جيشه وقبض عليه وقتله

٩٧ (فقتله ديوان الانشاء مطلق الجرايات عمر السهام) الجرايات جمع جراية وهي الجاري من الوظائف اي ولأه رئاسة ديوان الانشاء يجري الوظائف على اهلها ويعطي كلاً قسمة وتعيينه

٩ (عمر بن عبد الله) هو عمر بن عبد الله بن علي هلك ابوه سنة ٥٧٦٠ هـ (١٣٥٩ م) ولأه السلطان ابو سالم دار الملك فحدثته قسمة بالتوثب وسؤل له ذلك ما اطلع عليه من مرض القلوب والتكبر على ابني سالم فكان ابن مرزوق قد داخل قائد الجند غريسة بن انطون ودعا الناس الى الثورة وقتل ابا سالم كما مر واستقل بالاسر باسم السلطان بن ابني الحسن ثم هزله وبيع ابنه عبد العزيز ولم ينزل عمر يزيد استبداده على السلطان الى ان هجره عبد العزيز من التصرف في شيء من اموره ثم اكنن له رجالاً تناولوه بالسيف هرباً فقتلوه سنة ٥٧٦٨ هـ (١٣٦٧ م)

١٠٧٩ (له اليه وسيلة وفي حليته شركة الضمير في (له) عائد الى عمر. وفي (اليه) الى ابن خلدون. اي كان لابن خلدون فضل على عمر وساعده في طلب مرتبه. وقوله: (رأبه تقصيره عما ارقى اليه امله الخ) اي خامر الارتباب عقل ابن خلدون لما رآه في عمر بن عبد الله من التقصير في تصديق آماله فانقضت حبال مودتها الى ان انتقض الحال ابن خلدون ان يوارح الباب المريني. والباب بمعنى الدولة

١١ (اعتز له السلطان) يريد السلطان ابا عبد الله محمد بن الاحمر الملقب بالنفي بالله سلطان غرناطة (راجع صفحة ٥٩٨ من الحواشي) وكان ابن خلدون قد ساعده على استرجاع دولته لما تولى رضوان الخادم على ملك آباءه

١٣ (ديوان المعير) هو تاريخ كبير عظيم النفع والفائدة له ابن خلدون وهو قاضي القضاة في مصر ولما صار ابن خلدون في قبضة تيمور لك واتخذ سجيناً له قال له يوماً: لي تاريخ كبير جمعت فيه الوقائع بأسرها خلعت بمصر.

فاستأذن في ان يعود الى الديار المصرية فاذن له فلم يعد الى تيسور. ثم
هذب ابن خلدون كتابه وزاد فيه. وقد طبع بمصر وهو على سبعة اجزاء
اولها المقدمة. ثم تاريخ الدول دولة فدولة منذ بدء الخليقة. وقد استوفى في
الجزءين الاخيرين تاريخ البربر بديار المغرب

- ١٦ (لعب بكرته صوالجة الاقدار) الكرة الجسم المستدير. والصوالجة صولجان.
يقول: نصرفت به احكام الله وقضاؤه كما تغذف القرسان الكرة بصوالجتها
١٧ و١٦ (حل بالقاهرة المصرية) نسب القاهرة الى المغز اول ملوك التركان في مصر وهو
محدث مدينة القاهرة. اما حلول ابن خلدون فكان عند ذلك في ايام الظاهر
ابن سبيد برقوق الحركي المتولي من سنة ٧٨٤هـ الى ٨٠١ (١٣٨١-١٣٩٩م)
١٧ (تولى بما قضاء القضاة ثم قدم على سمورلك) كان الظاهر برقوق اقطع
لاين خلدون قرية الفيوم عند دخوله الى مصر وابر مقامه ثم انتدبه بعد
موت نصر الدين محمد التنسي فولاه قضاء القضاة. فلما توفي الملك الظاهر
عزل ابن خلدون عن مرتبته سنة ٨٠٣هـ (١٤٠٠م) ماين الي الحلال نور
الدين. ثم ولاه الملك الناصر فرج بن برقوق التدريس في المدرسة الملكية.
وفي اثناء ذلك ظهر تيسورلك في الشام فصار فرج بن برقوق لمحاربتة فلم
يستطع ان يقاومه وعاد الى مصر وكان قد صحبه ابن خلدون عند خروجه
من مصر. فلما عاد متفقرا سار ابن خلدون الى تيسورلك مستسلما فاکرم
وفادته وقبل شفاعته في حلة اسرى من المسلمين فسرهم. ثم طلب اليه ابن
خلدون ان يأذن له في الرجوع الى مصر لاسترحاع خزائن كعب كان قد
تركها هنالك وكان ينوي بذلك ان يتخلص من ايدي تيسورلك فاذن له
فعاد الى القاهرة وتولى قضاء القضاة بدل جمال الدين القهسي سنة ٨٠٣هـ
(١٤٠٢م) وقضى نحبه سنة ٨٠٨هـ (١٤٠٦م)

- ٣٣١ (تيسورلك) اطلب ترجمته في الجزء السادس من مجاتي الادب صفحة
٢١ (الحاج خليفة) هو مصطفى بن عبد الله كاتب حلي المعروف بالحاج خليفة ولد
في القسطنطينية في اوائل القرن الحادي عشرة للهجرة وتولى نظارة الخراج سنة
٨١٠٣٢ (١٤٦٣م) على بلاد الروم ثم ارسل الى حرب بغداد سنة ٨١٠٣٥
(١٤٦٦م) وحضر محاصرة اربل الروم. ثم عاد الى الاسكندرية وسرع جا رئيس
المشايخ فاضي زاده افندي ورأى سعيه في تشييط العلوم فانقطع الى درس اللغة

والفتوح تحت رعايته. ثم سار الى الشام سنة ١٠٤٣ (١٦٣٣ م) مع محمد
باشا الوزير ثم اتم فروض الحج واخذ يطوف البلاد الشامية ويزور مكاتها.
واخذ في تصنيف كتابه كشف الظنون وبه يذكر ما ينيف على وصف خمسة
عشر الف كتاب من مصنفات العرب والعجم. ثم رجع الى القسطنطينية ووجد
بشصيل العلوم وطالع كتبها ولما كانت سنة ١٠٥٥ (١٦٤٥ م) سار الى حرب
جزيرة كريت. ثم عاد وانقطع الى الدرس والتصنيف الى وفاته سنة ١٠٦٦
(١٦٥٥ م). وللحاج خليفة تصانيف كثيرة منها ميزان الحق دافع به عن
شيعه فاضى زاده وكتاب تقويم التواريخ وثغرة الاكابر في الحكم وغير ذلك
(كانت حقيقة الحق) قد دخل في نقل هذا تشويش اصلحناه في الطبعة
الاخيرة صوابه: المقدمة هي الكتاب الاول من تاريخ ابن خلدون وهي في
المران وما يعرض فيه (اه). والمران هو الاجتماع الانساني وما يعرض لطبيعة..
(الناصر محمد بن قلاوون) كنيته ابو الفتح وهو اخو السلطان الاشرف
خليل بن المنصور قلاوون وتولى الامر وعمره تسع سنين سنة ١٢٩٣
(١٢٩٤ م) وقام الامير زين الدين كيتبا احد مماليك ابيه بتدبيره. ثم خلعه
بعد سنة وقام من بعده وتلقب بالملك العادل فقام عليه نائبه حسام الدين
لاحين فقر كيتبا الى دمشق. ثم انتفض امره وقتل سنة ١٢٩٩ (١٢٩٩ م)
واعيد الى السلطنة الملك الناصر وكان منفياً بالكرك وقام بتدبير الامور
الاميران سلاو وبيبرس جاشمكير فبقي الناصر في السلطنة الى سنة ١٣٠٨
(١٣٠٩ م). ثم خرج قاصداً الحج فاجتاز بالكرك فقام جا ثم كتب كتاباً الى
الديار المصرية يتضمن عزل نفسه عن المملكة. فقام من بعده ركن الدين
بيبرس جاشمكير. ثم عاد الملك الناصر من الكرك طالباً عوده الى ملكه فبايعه
جماعة من الامراء ففر بيبرس هارباً الى اسوان فوجه اليه الناصر من احضره
واعقله ثم خفه. واستمر الناصر في السلطنة بلا منازع حتى مات سنة ١٣٤١
(١٣٤١ م) وهو اطول ملوك الترك مدة

٢٩

٢ ٢٩٥

(ارغون) هو الامير سيف الدين ارغون الكابلي احد مماليك السلطان
منصور قلاوون. قدمه الناصر وولاه نظارة الامر واما تولى الامر الملك الصالح
الاسماعيل بن محمد بن قلاوون ثني ارغون وزوجه اخته سنة ١٣٤٥
(١٣٤٥ م) وكان يعرف بارغون الصغير. فلما مات الملك الصالح وقام

بعده أخوه الملك الكامل لقبه بالكامل. وولاه نيابة حلب سنة ٥٧٥٠هـ (١٣٧٩) فقام بحقوقها احسن قيام فهابه العرب والتركمان ثم حدث له ففور مع امراء حلب فنقل الى نيابة الشام. ثم اعيد الى نيابة حلب الى ان جعل سنة ٥٧٥٥هـ (١٣٥٥م) امير مائة. ثم تغيرت به احوال الزمان وقبض عليه الملك الناصر حسن فاحتقله في القدس وبها كانت وفاته سنة ٥٧٥٨هـ (١٣٥٧م)

١٥ (ويفيض عليهم معائب القرب والقرب) اي يسكب عليهم غمام الكرامة والرفق اليه... (وتشارك في عدة من العلوم) اي له اطلاع على كثير منها

١٦ (الف تاريخاً) هو (التاريخ الموسوم بالمتنصر في اخبار البشر اختصره من تصانيف مشاهير المؤرخين اورد فيه شيئاً من التواريخ القديمة والاسلامية ورتب التواريخ القديمة على مقدمة وخمسة فصول فسنها اخبار الانبياء وحكام بني اسرائيل. ثم اخبار الفرس. ثم الفراعنة. ثم ملوك العرب. ثم ذكر بقية ام العالم ورتب التواريخ الاسلامية على السنين فانهى فيه الى سنة ٥٧٢١هـ (١٣٢٢م). وقد طبع هذا التاريخ في بلاد اوربا وفي المشرق مراراً لكثرة فوائده

(ونظم الحاوي) الحاوي كتاب صغير في الفقه الشافعي وضعه نجم الدين عبد الغفار القريني المتوفى سنة ٥٦٦٥هـ (١٢٦٧م) وهو من الكتب المعتبرة بين الشافعية وجيز اللفظ بسيط المعاني شرحه كثيرون ونظمه غيرهم. ومن المنظومات نظم الملك المؤيد ابي الفداء وشرح هذا النظم القاضي هبة الله شرف الدين البارزي المتوفى سنة ٥٧٣٨هـ (١٣٣٧م)

١٩ (تقوم البلدان) هو كتاب في رسم البلدان وموضعها جمع فيه مؤلفه ما تفرد في كتب من غني بوصف البلدان فوضعه مجدولاً وقدم ما يجب معرفته من ذكر الارض والاقاليم العرفية والحقيقية والبحار. ثم ذكر وصف ستائة وثلاثة وعشرين بلداً مع ذكر اطوالها وعروضها وضبط اسمائها واكثرها من بلاد الاسلام

٢٠ (ودفن في تربته المعروفة بانثائه) اي في القبرة المعروفة بكوضها من بنائه وتجديده

٢٨ (والبحر احسن ما بالدر ابكيه) يقول بكيته بدموع تساقط كالدر من عبوي

- صفحة سطر
- ٢٩٦ ١ وقد كان بحر ندى واحسن ما استطاع ان ابكي به البحر الدر لان الدر به ينشأ
(اذيل ماء جفوني بدمه أسفا الخ) اذال الشيء اهانه وذله. اي ارسل ماء
دموعي عليه مناسقا على شرفي وكان هو يصونه بصلاتي
- ٢ (جار من الدمع الخ) اي ان لي انا الذي كان يغمرني بنعمه كلما وفدت دما
لا اذال اجره ما بقيت
- ٣ (ومهجة كلما فاهت بلوعها الخ) اي كلما حاولت ههني بان تبدو بحرقتها
وحصرها تسمع المصيبة التي حلت بمولاها تقول لها: ايسر اي زيدي على
البكاء بكاء
- ٤ (ليت للوید لا زادت عوارفه الخ) المؤيد لقب ابي الفداء المرتضى. اي ليت لم
يكثر الي الهبات ويتقل على عاتقي حمل التكر لان ذلك مما يزيد حرقة قلبي
- ٧ (صاحب التفسير الكبير) التفسير الكبير احد تأليف الطبري. وكان اماما
في فن التفسير والحديث والفقہ مع تقدمه في التاريخ
- ١٠ (اسمر الى الادمة) يريد ان سرته كانت تضرب الى الادمة وهي اشراب
بحيث تقبل الى السواد. (والأعين) الكبير العين
- ١٣ (ورفقي في طالتي رفقني) الرفق ضد العنف اي انه كان يطالب برفق ولين
١٩ (ولي حبة القاهرة) قال ابن خلدون: الحبة هي وطيفة دينية من باب الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر الذي هو فرض على القائم بامور المسلمين يمين
لذلك من يراه اهلا له فيتمتع فرضه عليه. ويتخذ الأعوان على ذلك
ويبحث عن المنكرات ويعمر ويؤدب على قدرها ويجعل الناس على المصالح
العامة في المدينة مثل المنع من المضايقة في الطرقات ومنع الماين واهل السفن
من الاكثار في الحمل والحكم على اهل المباني المتينة للسقوط جدها وازالة
ما يتوقع من ضررها على السانة والضرب على ايدي الملبين بالمكاتب وغيرها
في الابلاغ في ترجم للصبيان التحليل. وما يتوقف حكمه على تنازع او استمداء
بل له النظر والحكم فيما يصل الى علمه من ذلك ويرفع اليه وليس له ايضا
الحكم في الدعاوي مطلقا بل فيما يتعلق بالنس والتدليس في المعاش وغيرها
وفي الكايل والموازين. وله ايضا حمل المساطلين على الاصاف واثال ذلك مما
ليس فيه سماع بينة ولا انعاذ حكم. وكانها احكام يتره عنها القضاء لسموها
وسهولة اغراضها فترفع الى صاحب هذه الوظيفة ليقوم بما فوضها على ذلك

ان تكون خادمة لمصعب القضاء

٢٠ (الملك الظاهر برفوق) السلطان الظاهر ابو سعيد برفوق بن آتص أول من ملك من المماليك الجراكسة في البلاد المصرية. أخذ صغيراً من بلاد الجرمس وبيع ببلاد القرم فحبسه عثمان بن مسافر الى القاهرة فاشتراه الامير يلنا الخاصكي واهقه وجعله من جملة مائيك الاجلاب فعرف ببرفوق الدلمي. فلما قتل يلنا احتله الملك الاشرف في قلعة الكرك مع الاجلاب ثم فرج عنه وسار الى الشام وخدم نائباً بمبك. ثم استدعي الى مصر وخدم ولذي الملك الاشرف علي وحاجي الى ان خرج السلطان الى الحج فساد الامراء بعد سفره وولوا ابنه طياً وعمه سبع سنين ثم قتلوا ابيه عند رجوعه ومات علي خمس سنين من ملكه فولوا اخاه الملك الصالح حاجي. وقام برفوق بامر الملك وتبديل الامور حتى خلفه وتسلطن سنة ٥٧٨٤ (١٣٨١ م). فقهر العوائد وافني رجال الدولة واستكثر من جلب الجراكسة الى ان سار عليه الامير يلنا الناصري نائب حلب فظفر ببرفوق وبجبه في الكرك واحاد الصالح حاجي ولقبه بالملك المنصور سنة ٥٧٩١ (١٣٨٩ م). ثم ثار الامير منطاش على الناصري وقبض عليه وبجبه بالاسكندرية وخرج الى محاربة برفوق وكان غلب من بين الكرك. فخاربه برفوق وغلبه واخذ السلطان حاجي وسار الى مصر ففقدتها سنة ٥٧٩٢ (١٣٩٩ م) واستبد بالسلطنة حتى مات سنة ٨٠١ (١٣٩٩ م). وصار الملك من بعده لابنه الملك الناصر فرج شمس الدين محمد التنجاني) ويروي: محمد الحاسني. كان هذا متولياً نظر الحسبة والمظالم في القاهرة سنة ٥٨٠١ (١٣٩٨ م) ثم عزل بالمؤرخ المقرئ ثم اعيد التنجاني بعد مدة. لم تحقق سنة وفاة التنجاني

٢١ (القاضي بدر الدين البيناني) (٧٦٣-٨٥٥) (١٣٦٠-١٤٥١ م) هو ابو محمد محمود بن شهاب الدين احمد القاضي الحنفي اصله من حلب ومولده في صيتاب وجا نشأ وكان ابوه يتولى القضاء فيها فاخذ عن والده الفقه والحديث وبرع في الادب. ثم توفي والده سنة ٥٧٨٣ (١٣٨١ م) فتيشم الاسفار في طلب العلوم. ثم ترل مصر واخذ عن علمائها وطرقها ولبس الحرقة متصوفاً. ثم خرج الى دمشق ودرس في المدرسة النورية وطاد الى القاهرة وجا تولى نظر الحسبة ونظر الاجاس مراراً: واتصل بالسلطان الملك المؤيد

الشيخ الطحاوي وصار من أصحابه سنة ٨٨٢ (١٤١٨ م). ثم تميزت عليه الأحوال وسار إلى بلاد كرمان ثم عاد إلى القاهرة وأخضعه الملك الظاهر تتر بنفسه. ثم أكرمه من بدم الملك الاشرف برسبي وقروض إليه قضاء الخنفة. ثم عزل في أيام الملك العزيز سنة ٨٨٤ (١٤٣٨ م). فانقطع إلى التدريس والتصنيف إلى سنة وفاته. وكتبه كثيرة منها مراح الأرواح وجمعة الملوك والبدرا الظاهر وطبقات الشعراء ولخص وفيات الأعيان لابن خلكان. وله شعر كثير بين ردي وجيد

- ٢٢ (الدولة المصرية) يريد ولاية الملك الناصر فرج وقد مر ذكره
- ٢٤ له... معاصرة جيدة... لا سيما في ذكر السلف) يريد أن حديثه يستطاب لا سيما لما كان مدار الكلام على أخبار السلف
- ٢٦ (قراءت عليه كثيرا من مصنفاته) الكلام لاني الخامس صاحب الترجمة
- ٢٨ (انتاج الاسماع) هذا الكتاب يحتوي على فوائد كثيرة في السيرة النبوية ذكر فيه حفدة رسول المسلمين ومتاعه
- ٢٩٧ (المواعظ والاعتبار في ذكر الخطوط والآثار) طبع هذا الكتاب في مطبعة بولاق. جمع فيه مؤلفه أخبار مصر ووصف مدنها وأحوال القاهرة وآثارها وملوكها ومدارسها وسككها وغير ذلك مما لا يستغني عنه طالب الآثار المصرية
- ٥ (جمع العوائد... كالتذكرة) يريد أن يكتب مجمع الفوائد يشبه كتاب التذكرة الذي له ابن حمدان البغدادي المتوفى سنة ٥٦٣ (١١٦٧ م) وهو كتاب آداب وآثار ومجموع فوائد وأخبار له اعتبار عند العلماء
- ٦ (تذود العقود) هو في العقود الإسلامية
- ٨ (المهل الصافي) هو كتاب في ثلاث مجلدات صنفه أبو الحسن الوارد ذكره تشبه لكتاب صلاح الدين خليل الصفدي المعروف بالوافي. وموضوعه تراجم الأعيان على حروف المعجم ومبدأه من أوائل دولة المماليك (الترك في سنة ٦٥٠ (١٢٥٣ م). ثم عاد المؤلف واختصر كتابه وسماه الدليل الثاني على المهل الصافي
- ٨ (أبو الحسن) هو الأمير الكبير جمال الدين أبو الحسن يوسف بن تغري بردي بن بشيما الظاهري الأتابكي ولد في القاهرة في أوائل القرن التاسع للهجرة وأواخر القرن الرابع عشر للمسيح كان أبوه كافل مملكتي الشامية

والخليئة وكان الملك الظاهر اشتراه من الخواجا بشبغا في اوائل سلطنته ورقاه الى ان ولأه نيابة حلب ثم صار اتابكاً بعده في الدولة الناصرية فرج . وتولى نيابة الشام ثلاث مرات ومات في الثالثة سنة ٥٨١١ (١٤١٣ م) . ثم نشأ ابنه في القاهرة ودرس على الشيخ المقرئ و انتفع به كثيراً وكان المقرئ يرجع الى قول تليذه فيما يذكره له من الصواب ويفتر ما كتبه أولاً ثم اخذ ايضاً عن كثير من المشايخ . وصنف كتباً كثيرة منها منهل الصافي من وصفة . وتكملة تاريخ السلوك للمقرئ سماها حوادث الدهور في مدى الايام والشهور . وكتاب مورد الطاقة فيسن ولي السلطنة . والملاصة وكتاب النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة . وكل كتبه نافعة كانت وفاته سنة ٥٨٧٤ (١٤٦٩ م)

١١ (كتاب الردة) هو كتاب يذكر فيه مصنفه القبائل التي ارتدت بعد وفاة نبي المسلمين عن الاسلام وما جرى بينهم وبين المسلمين لاجل ارتدادهم (تاريخ الشام) هو اخبار فتوحات الشام للمسلمين في عهد الملك هرقل . وهو كتاب اقرب للقصص والحكايات المختلفة منه للتاريخ . وهو ينسب للواقدي وقد اثبت اصحاب النقد الصحيح ان الواقدي ارفع رتبة ودقة نظر من ان يرمى هذا اليه . وهو قد طبع في مدينة كلكتا من اعمال الهند وفي القمم المصري

١٨ (ما استقر قراري) اي ما حلت داري

٢٦ (ابو الحسن المسعودي) هو علي بن الحسين بن علي المسعودي اصله من الحجاز من ذرية عبد الله بن مسعود الصحابي ولد في بغداد في اواخر المائة الثالثة للهجرة . ثم خرج منها وعمره نحو عشرين سنة وطاف البلاد رغبة منه لمعرفة احوال الامم واخبارهم فدخل سنة ٥٣٠ (٦١٢ م) مدينة مولتان والمنصورة ثم رحل الى فارس وكرمان ورأى بلاد الخزر وتوقل في بلاد الهند واقام مدة في كجاي ويسمور وزار جزيرة سيلان ثم ركب البحر من جزيرة سكمبالو (وهي التي تعرف اليوم بمدغسكار) وقفل الى عمان راجعاً الى بلاده وزار في طريقه الشام والجزيرة وعاد الى العراق سنة ٥٣٦ (٩٢٦ م) . فاوزع اليه اصحابه ان يدون ما عاينه ويحمله في كتب . فلبى دعوتهم وصنف كتاب مروج الذهب ومعادن الجوهر في تحف الاشراف والملوك . وكتاب ذخائر

الموم وكتاب التاريخ في اخبار الام من العرب والعجم وكتاب الاوسط في نحو عشرين مجلداً وكتباً اخرى كثيرة . وهو في اثناء ذلك لا يزال يسافر الى البلاد المجاورة ليستثبت بعض اخبار رواها في كتبه . وهو اخباري مألومة صاحب غرائب وملح ونوادير يد أنه روى اشياء كثيرة لم يتحققها بيته ويردها عليه اهل التقد . توفي السعودي سنة ١٢٦٠هـ (٩٥٧م) . وقيل سنة ١٢٦٠هـ (٩٥٦م) وكانت وفاته بالقسطاط

• ٢٩٨

(لما اضطرب حبل بني امية انتقل الملك الى آل عباس) . قال ابن خلدون ما ملخصه : لم يزل امر الاسلام جميعاً دولة واحدة ايام الخلفاء الاربعة (١١٠-١٥٠هـ) (٦٦١-٦٦٢م) وايام بني امية بعدم (١٠١-١٣٢هـ) (٦٦٢-٧٥٠م) لاجتماع عصية العرب . ثم ظهر من بعد ذلك امر الشيعة وهم الدعاة لامر البيت . فعملت دعاة بني العباس على الامر واستقلوا بخلافة الملك وخلق القتل من بني امية بالاندلس فقام بامرهم فيها من كان هنالك من مواليهم ومن هرب فلم يدخلوا في دعوة بني العباس وانقسمت لذلك دولة الاسلام بدولتين لاقتراق عصية العرب (١٠١هـ) . اما مبدأ هذه الدولة العباسية فقد شرحه المؤرخون الاسلاميون بما مضاه قالوا : ان اهل البيت النبوي لما توفي محمد رسول المسلمين كانوا يرون انهم احق بالامر وان الخلافة لرجالهم دون من سواهم من قريش . فلما عدل علي الى ابي بكر تأقنوا من ذلك واسفوا له مثل الزبير وغيره . الا انهم لم يرضوا في الدين وحرصهم على الألفة لم يزيدوا في ذلك على الجبوى بالتأفف والاسف . ثم فشا بعد ذلك التكبر على عمان وكانت البيعة لابي فاستتب امر الشيعة . ولما قام بعد علي ابنه الحسن وخرج عن الامر لمعاوية سخط ذلك الشيعة منه وكتبوا الى الحسين بالدعاء له فامتنع الى ان مات معاوية وولي يزيد انه وكان من خروج الحسين وقتله ما هو معروف . فاعتقد الناس في محمد بن علي بن ابي طالب المعروف بابن حنفية انه صاحب الدولة بعد تثل اخيه . ثم اوصى عند وفاته الى ابنه ابي هاشم عبد الله . ثم فشا التصب لاهل البيت في الخاصة والعامة واختلفت مذاهب الشيعة وبايعت كل طائفة لمصاحبها . وكان من تابعوا له زيد بن علي المعروف بزينة العابدين فخرج على بني امية بالكوفة سنة ١٢١هـ (٧٤٠م) فقاتله يوسف بن عمر الثقفي وقتله وصلب تلوه . وقتل انه يمي في خراسان بعد

ذلك بنين ١٢٥ (٧٤٤ م) اما ابو هاشم فقيل ان هاشم بن عبد الملك
 بعث اليه من المدينة من سعة في لبن . فلما علم بذلك عدل الى محمد بن
 علي بن عبد الله بن العباس فاوصى اليه واوصى جماعة من الشيعة فيه فسلمهم
 اليه ثم مات . فتهوس محمد بن علي بالخلافة منذ يومئذ وقصد الشيعة وابعده
 سراً وبث الدعاة منهم الى الآفاق واجابه عامة اهل خراسان وتداول امرهم
 هنالك . وتوفي محمد سنة ١٢٦ (٧٤٥ م) وعهد لابنه ابراهيم واوصى
 الدعاة بذلك وكانوا يسمونه الامام فاستكثر من ارسال الدعاة الى الاطراف
 خصوصاً الى خراسان فاجابوه ودعوا اليه سراً وارسل في آخر الامر ابا مسلم
 فنفق الى هنالك وجمع الجميع كل ذلك والامر سر والدعوة مخفية . فلما
 كانت ايام مروان الحمار كثر المخرج والمخرج وبني الشر وثارت العتق
 فاضطرب جبل بني امية واختلفت كلتهم وقتل بعضهم بعضاً . ثم بلغ مروان
 ان ابراهيم الامام يدعو لنفسه فارسل اليه وقبض عليه وجسه بجران ثم
 سبه بالحبس . ثم اظهر ابو مسلم دعوة بني العباس وملك خراسان وزحف
 الى العراق وملكها وبلغ ابو مسلم للسفاح اخي ابراهيم الامام ومسلم عليه
 بالخلافة في الكوفة . وكانت بعد ذلك بقليل وقعة الزاب باد جاريح بني امية
 وهرب مروان الى مصر وهناك قتل سنة ١٣٢ (٧٥٠ م)

١٢ (انتشر الجبر) الجبر الكرمي اتسع الحرق وعم الفساد
 ١٣ (ابو العباس السفاح) اسمه عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس
 مولده سنة ١٠٥ (٧٢٤ م) وقيل ١٠٤ . بويع له بالخلافة ثلاث عشرة
 ليلة خلت من ربيع الآخر سنة ١٣٢ (٧٤٩ م) وتوفي بالانبار وكان جدد
 بناءها ثلاث عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ١٣٩ (٧٥٦ م) كانت
 وفاته بالجدي فكانت خلافته اربع سنين وثمانية اشهر وامة ربيعة بنت
 عبد المذان الحارثي . كان ايضاً طويلاً اقنى الأنف حسن الوجه جواداً
 شديد الرأي كريم الاخلاق . وكان نقش خلقه : الله ثقة عبد الله وبو يؤمن .
 ووزر له ابو مسلمة الخنكالي ثم خالد بن برمك وكان حاجبه ابو غسان صالح
 ابن العيثم وقاضيه يحيى بن سعد الاصاري

١٦ (سديف) هو سديف بن ميمون مولى بني هاشم وقيل مولى خراة . هو شاعر
 مُقِل من شعراء العجماء ومن مخضرمي الدولتين وكان شديد التعصب لبني

هاتم مظهرًا لذلك في أيام بني أمية . وكان يخرج الى مصاري صغار في ظاهر مكة يقال لها صفا التراب ويخرج مولى لبني أمية يقال لها سباب فيستأبأن ويدكران المثالب والمعايب ويخرج معهما من سفهاء القرينين من يتمصب لهذا ولهذا فلا يبرحون حتى يكون الخراج والشجاج ويخرج السلطان اليهم فيفرقهم ويصاقب الخناة . فلم ترل المصيبة جم حتى تلعت في العامة والسفلة وكانوا صنفين يقال لهم السديفة والسبابة طول ايام بني أمية ولما صار الامر الى بني العباس اخذ سديف يغري جم السفاح الى ان امر قتلهم ومن قول سديف يحضه عليهم :

كيف القو عنهم وقدما قتلوكم وهكوا الحرمات
أين زيد واين يحيى بن زيد يا لها من مصيبة وترات
والامام الذي أصيب عمراً ن امام الهدى وأسن الثقاة
قتلوا آل احمد لاعا الذنب م مروان خافر السبابة

كانت وفاة سديف سنة ١٢٦ هـ (٧٤٤ م) وذلك انه لما خرج على ابي جعفر المنصور محمد بن عبد الله بن الحسن بالمدينة وخرج اخوه ابراهيم بالبصرة قال سديف اياتاً منها قوله :

فاتحس بيعتكم نهض طاحتا ان الخلافة فيكم يا بني حسن
فلما سمعها ابو جعفر استظير بما فكتب الى عبد الصمد بن علي ان يأخذ سديفاً فيدفعه حياً ففعل

١٢ (سليمان بن عبد الملك) يريد سليمان بن هشام بن عبد الملك . كان هذا من بقايا بني أمية وكان صديقاً قديماً لابي العباس السفاح . فلما صار الامر اليه قرنه وقضى حوائجه واراه . ولما اوغروا صدر السفاح على بني أمية كان سليمان عنده جالساً في مجلس الخلافة فصاح السفاح بالخراسانية خذوم فقتلوا جميعاً الا سليمان . فاقبل عليه السفاح فقال : يا ابا الفرم ما ادى لك في الحياة بعد هؤلاء خيراً . قال : لا والله . فقال : اقلوه وكان الى حبه فقتل . ثم صلوه في بستان السفاح حتى تأذى حلساؤه بروائحهم فكسوه في ذلك . فقال : ان لهذا الذ عندى من شم المسك والنبر . وكان قتلهم سنة ١٣٣ هـ (٧٥٠ م)

٢٩٩ ٨٥٢ (حفص بن سليمان ابو سلمة الخلال) ويروى ابو مسلم وابو مسلمة كان

مولي لبني الحرث ولقب بالخلل لان مترله بالكوفة كان قريباً من محلة الخلّالين
وكان بمالهم . وكان ابو مسلمة من مياسير اهل الكوفة يتفق ماله على رجال
الدعوة وكان صهر لبكين بن ماهان كاتب ابراهيم الامام فاوصله بكبير
بابراهيم . فلما بوج السفاح استوزره ثم تكرر له لائحام اهل الشيعة في امره
فكتب الى ابي مسلم برأيه فيه فكتب اليه ابو مسلم يقتله قتل سنة ١٣٤ هـ
(٢٥١ م)

(ابو جعفر المنصور) اسمه عبد الله محمد بن محمد والسفاح اخوه . اتاه خبر
نبيه وهو حاج في موضع يقال له صفيّة فقال : صفا امرنا ان شاء الله . وتلقب
بلمنصور بالله وهو أول من تلقب من الخلفاء . كان مولده بارض الشام سنة
٩٥ هـ (٢١٦ م) وتوفي بمكة سنة ١٥٨ هـ (٢٧٥ م) وكانت مدة خلافته
اثنين وعشرين سنة . واهله اسمها سلامة وجنسها بربرية . وكان اسمر
طوالا نحيف الجسم خفيف العارضين بخضب بالسواد ونقش خاتمه : اتق الله
وزر له خالد بن برمك . ثم ابو ايوب المورياتي . ثم الربيع بن يوسف
مولاه ولم تكن الوزارة في ايام طائفة لاستبداد المنصور واستنائه برأيه .
وكان يشغل المنصور في صدر عماره بالامر والهي والولايات وشحن الثغور
والاطراف والنظر في الخراج والنفقات ومصالح الرعية . فاذا صلى العشاء نظر
فما ورد اليه من كتب الثغور والاطراف وشاور سائر

(عبد الله بن علي) كان عبد الله عم السفاح والمنصور وكان السفاح ارسله الى
قتال مروان الحمار فظفريه . ثم بعث السفاح الى الصائفة في جنود اهل
الشام . ثم مات السفاح وتولى المنصور الخلافة وعبد الله بن علي بالشام قطع
في الخلافة وخطب الناس وقال : ان السفاح نذب بني عباس لقتال مروان
فلم يتدب غيري وانه قال لي ان ظهرت طيبة وكانت القلبة لك فانت ولي
العهد بمدي . وتهد له جماعة بذلك فبايعة الناس . فلما اتصل الخبر بالمنصور
اقامه ذلك واقدمه فقال له ابو مسلم الحراساني : ان شئت سرت الى حرب
عبد الله بن علي فامرته بالسير الى حرب عبد الله فصار ابو مسلم بمسكن كثير
فطاول الابد بينها شهوراً حتى غلبه ابو مسلم . فهرب عبد الله ابن علي الى
البصرة وتزل على اخيه سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس فشفع سليمان
فيه الى المنصور وطلب له الأمان فامنه المنصور . فلما جاء اليه حبسه ومات في

جسبه فليل انه بنى له بيتا وجعل في اساساته ملحا ثم اجري الماء فيه فسقط عليه اليث فمات سنة ٨١٣٦ (٧٥٤ م)

٣٠١ ٢ (الراوندية) هي شعبة لبني عباس من اهل خراسان يزعمون ان احق الناس بالامامة بعد نبي المسلمين هو العباس لانه وارثه وعاصبه وان الناس منعه ذلك وظلموه الى ان رده الله الى ولده. ويذهبون الى البراءة من ابى بكر وعمر وعثمان ويميزون بيعة علي. ويقولون ايضا بالتنازع والحلول وان روح آدم في عثمان بن نضك احد زعمائهم وان الله حل في المنصور وجبرئيل في الهيثم بن معاوية فقاتلهم المنصور حتى قتلهم الى آخره

٩ (الربيع) هو ابو الفضل الربيع بن يونس بن ابي فروة كيسان الحفار. كان جده من سبي الجبل وقيل له ابو فروة لانه ادخل المدينة وعليه فروة فاستراه عثمان واعتقله وحمل يحفر القبور. وكان الربيع حفيده يقال له اللقيط لان ابيه انكره فبيع وتنقل في الرق حتى وصل الى بني عباس. قيل ان بعض المعتصمين دخل على المنصور واخذ يمدحه وكرر في اثناء حديثه الترحم على ابيه. فقال له الربيع: كم ترحم على ابيك بمحضرة امير المؤمنين. فقال له الهاشمي: انك معذور في ذلك لانه لم تذق حلاوة الآباء. واتخذ المنصور الربيع حاجبا وكان كثير الميل اليه حسن الاعتماد عليه ثم وزله بعد ابي ايوب المورياني. وكان الربيع جليلا نبيلًا متدعا للامور سببا فصبها خيرا بالحساب والاعمال حاذقا بامور الملك محبا لفعل الخير. ولما توفي المنصور قام بالبيعة للهدي ولما صار الهادي خليفة سعى اليه اعداء الربيع وشتموا عليه فتناوله الهادي قديحا فيه عمل مسموم فمات ليوميه سنة ١٢٠ هـ (٧٨٢ م). وقد مر ذكر ابنه الفضل صفحة ٢٢ من المحتوي

١٩ (المصرات) هي قرية من سواد شداد على خرب بوق. ويقال لها ايضا مصرات (تاترا) هو طسوج من سواد بندق الجانب الشرقي وله خر واسع يحمل السفن في ايام المدود ويخرج هذا النهر من حبال شهرزور والجبال المجاورة لها (في ايام المنصور نبئت الدولة البرمكية) قيل ان اصلهم من العجم وكانوا مجوسا. قال المسعودي: كان خالد بن برمك من ولد من كان على بيت التوجار الذي بناه منوشهر بمدينة بلخ من خراسان على اسم القصر. وكان من يلي سداته تعظم الملوك في ذلك الصقع وتقاد الى امره وترجع الى حكمه

صفحة سطر

ونحل اليه الاموال . وكانت عليه وقوف وكان المعلم الموكل بسدائه يدعى البرمك وهذا سمة طامة لكل من ولي سدائه فسميت لذلك البرامكة بعض جدودهم (١٥). وأنا قد رأيت في كتب بعض الاعاجم من لم حسن النظر والتجربة في الآثار الشرقية ان البرامكة كانوا يدينون بالصرائية فلم يمكننا استنبات قوله اللهم ألا باتارت وتلجيات تفيد التلن لا اليقين

(٢) خالد بن برمك هو جد البرامكة وابنه هو يحيى البرمكي كان اول امره من الدعاة للدولة العباسية في خراسان فلما استولى الاميرني هاتم ولأه السقاج ديوان الخراج سنة ٢٣٣هـ (٢٥٢م). ثم استوزر بعد الي سلة الخلال . وقيل ان خالداً كان يعمل اعمال الوزارة ولا يسي وذيراً . ثم اقتره المتصور على وزارته واستشاره وقد مر ما جرى له منه في امر ايوان كسرى (راجع صفحة ٢٨٣ من الحواشي). وفي اثناء ذلك ورد على المتصور انتفاض الموصل والجزيرة وانتشار الاكراد بما فقد له المتصور على الموصل ولا يسي يحيى على اذريجان وسار مع المهدي فعزل موسى بن كعب وولاهما . ولم يزل خالد على الموصل الى وفاة المتصور فاستتب السلام وتفرغ بالاكراد . توفي خالد سنة ١٦٥هـ (٢٨٢م) وكان جليل القدر عاقلاً مديراً سيواً

(٣) خف على قلب الخليفة (اي سر به وحسن عنده) موقعة (٧) هو محرم الاحرام الدخول في افعال الحج سبي بذلك لان الحاج يحرم على نفسه بالاحرام الملقى وتقليم الاظفار وقتل الصيد الى غير ذلك من الاعمال المباحة . والاحلال عكسه وهو الخروج والفراغ عن افعال الحج فيحل الحاج على نفسه ما تقدم ذكره

(١٢) (الجبجج بن اربعة) هو ابو اربعة الجبجج بن اربعة النضي الكوفي احد الائمة في الحديث والعفة وهو من تابعي التابعين واتفقوا انه مدلس وضفقه الجمهور فلم يحتجوا وكان اربعة في الحفظ تولى قضاء البصرة . وتوفي بالري سنة ١٢٥هـ (٢٦٣م)

(١٣) (الضلان) جمع فضيل وهو حافظ قصير دون الحصن او دون سور البلد

(١٤) (ناحية الكرخ) الكرخ لفظة اعجمية معناها المترل والمراد هنا كرخ بغداد وهو سوق بغداد امر المتصور ببنايه للباة بين الصراة وفخر عيسى خارج سور للمدينة . ثم بنى لهم مسجداً يسمون فيه يوم الجمعة فلا يدخلون المدينة . ثم

صفحة سطر

ضاق عليهم البناء فبنوا اسواقاً من اموالهم الخاصة واتسعوا في الاسواق فصار
الكرخ حلة مفردة

٢ ٣٠٣

(المهدي بالله) هو ابو عبد الله محمد بن ابي جعفر المنصور. ولد بالحيمسة
وقيل باندوح سنة ١٣٦ هـ (٧٤٤ م) وامة ام موسى بنت منصور بن يزيد
الحميري. بويج له بمكة يوم مات ابوه لست خلون من ذي الحجة سنة ١٥٨ هـ
(٧٧٥ م) فأتاه الخبر الى مدينة السلام في سادس عشر من ذي الحجة وكان
اسمر طويلاً معتدلاً الخلق جعد الشعر بعينه اليمنى نكتة بياض ونقش خاتم
الله ثقة محمد وقبل: الله حبي. وزد له ابو محمد معاوية بن عبد الله الاشعري.
ثم يعقوب بن دؤاد السلي. ثم الفيز بن ابي صالح. واستحجب سلامة الابرت
والفضل بن الربيع واستخلف على القضاء محمد بن عبد الله بن علاثة وطافية بن
يزيد. توفي المهدي بماسذان في الحرم سنة ١٦٩ هـ (٧٨٦ م) وكانت خلافته
عشر سنين وبف وفي ايامه ظهرت الدعوة لبني امية في الاندلس

(لا تأخذوه... لومة لائم) اي لم رده عن فعله ملامة اللوام

١٠

(ايريني) هي ملكة القسطنطينية زوجة لاون الرابع ولدت في اثينا سنة
٢٥٣ م. ثم زوجها قسطنطين القدر الاسم بابنه لاون فمهد اليها عند وفاته
تدبير الامر لصغر سن ابنه قسطنطين الخامس سنة ٧٨٠ م فقامت باعباء
الملك حق القيام. فكبحت الحوارج واعادت السلام لمحاكمة الروم. وفي ايامها
خرج المسلمون على الخوادم يقودهم هارون الرشيد فحاربهم مدة ثم صالحهم
على جزية تؤديها اليهم. وفي ايامها عقد الجميع السابع الكبير في نيقية سنة ٧٨٧ م
بمحرر اصحاب شيعة محاربي الصور. وانما بلغ ابها رتده وطلب الملك لنفسه
حاولته مدة اثنان بويج له رغماً عن معاطس والدته. فصر فيها عن الملك. الا انه
لم يحسن تدبير الامور فاسترجعت امه الملك وتبضت على ابنها وسلت عينه.
الا ان الله اخذها بذنبا فارتدت عليها الرعية فخلعوها وبايعوا نيقفور الخاجب
ونفوها الى جزيرة لسبوس وماتت سنة ٨٠٢ م

١٣

(لاون) يريد لاون الرابع بن قسطنطين القدر الاسم وهو يعرف بالخرزي هدى
هذه ابنة في اضطياد مكري الايقونات المقدسة. ونفى اصحاب الايمان المستقيم.
وكانت زوجته ايريني صحيحة المعتقد فطردها واساء اليها. توفي سنة ٧٨٠ م
وكانت مدة ملكه خمس سنين وفي ايامه ورد عليه امير الباغار قنصر

١٤

- صفحة سطر
- ١٦ (ماسبذان) هي مدينة قديمة في بلاد الجبل وهي بين جبال وشعاب وفيها عيون ماء تجري. ثم قيل للكورة ماسبذان باسم المدينة وهي تسمى أيضاً سيروان سكنها المهدي مدة وجامات
- ١٨ (الحادي) هو ابو محمد موسى. مولده سنة ١٤٢هـ (٧٦٤م). بويغ له بغداد بعد وفاة ابيه المهدي مستهل صفر سنة ١٦٩هـ (٧٨٦م) وكان اذ ذاك بمرجان. تولى اخذ البيعة له اخوه الرشيد ولم يل الخلافة قبله اصغر سناً منه توفي ببغداد في ربيع الاول سنة ١٧٠هـ (٧٨٧م) فكانت خلافته سنة وشهرين الاياماً. كان ايضاً جسيماً طويلاً بشفته العليا تقطع نقش خاتمه: الله ربي. وقيل: بالله اثنى. والحادي اول من مشى الرجال بين يديه بالسيف المرفعة والاعمدة المشهورة والقسي الموتورة فسلكت عماله طريقته وسموا منهجه وكثر السلاح في عصره. وزد له الربيع بن يونس ثم ابراهيم بن دكان الحراني. واستعجب الفضل بن الربيع وولى القضاء ابا يوسف يعقوب
- (نادى بالرحيل الى بغداد) قد مر ان الحادي كان وقتئذ بمرجان فقدم بغداد لما علم بوفاة والده
- ٢ ٣٠٤ (اتبع الحادي الزنادقة) كان ازنادقة ظهروا في ايام المهدي واعلموا باعقادهم في خلافته لما انتشر من كتب ماني وابن ديسان ومرقيون مما نقله عبد الله ابن المقفع وغيره وترجمت من الفارسية والفهلوية الى العربية وما صنفه في ذلك الوقت ابن ابي العرجاء ومحمد مجرد ويحيى بن زياد ومطيع بن اياس تأييداً لهذه المذاهب. فكثرت بذلك الزنادقة وظهرت آراؤهم في اناس فامعن المهدي والحادي بعده في قتلهم وامرا الجدليين من اهل البحث من المتكلمين بتصنيف الكتب على المحدثين فاقاموا عليهم البراهين وازالوا شبه الجاهدين واوضحوا الحق للشاكين
- ٣ (الخيزران) هي بنت عطاء استراها المهدي من نخاس فاعتقها سنة ١٥٩هـ (٧٧٦م). ثم تزوجها واولدها موسى الحادي وهارون الرشيد. توفيت سنة ١٧٣هـ (٧٨٩م)
- ٧ (مكالك) نصبا على الاغراء اي الزمي مكانك
- ١٢ (هارون الرشيد) كنيته ابو محمد ثم اكتنى بابي تفاوتاً لجعفر ولد بالري سنة ١٤٩هـ (٧٦٦م) وقيل سنة ١٥٠هـ (٧٦٧م) بويغ له في يوم وفاة اخيه لاربع

عشرة ليلة خلت من ربيع الأول سنة ١٧٠ هـ وفي هذه الليلة ولد عبد الله المأمون ولم يكن في سائر الزمان ليلة ولد فيها خليفة وتوفي فيها خليفة وقام فيها خليفة مثلها. وكان الرئيد ابيض طويلاً جسيماً جنداً ولم يمض حق وخطة الشيب وكان به حرل في فرد عين لا يبين إلا لمن تأمله. نقش خاتمه: العظمة والقدره. ونقش خاتم آخر: كن من الله على حذر. توفي بطوس سنة ١٩٣ هـ (٨٠٩ م) وكانت خلافته ثلاثاً وعشرين سنة بينف قليل. وكان مواظباً على الحج متابعاً للغزو غزائاً غزوات وحج ثماناً وتسع حججاً والتخذ المصانع والآبار والبرك والقصور في طريق مكة ومع الناس احسانه مع ما قرن به من عدله. ثم بنى الثنور ومدن المدن وحسن فيها الحصون مثل طرسوس واذنة وهر المصيصه وبرزع واحكم بناء الحرب وغير ذلك من دور السيل والمواضع للراطين. وكان الرشيد اول خليفة لب بالصولجان في الميدان وري النشاب بالبرجاس ولعب بالكرة والطيطاب وقرب الخذاق في ذلك فعم الناس ذلك الفعل. وكان اول من لعب بالشطرنج من خلفاء بني عباس وبالند وقدّم اللّاب واجرى عليهم الارزاق فسو الناس ايامه لثارتها وخصها ايام الروس. تروج الرشيد زبيدة وهي المعروفة بامر جعفر. وزد له جعفر بن يحيى البرمكي ثم الفضل بن الربيع واستعجب محمد ابن خالد بن برمك

١٦ (هاك ثم هناك) التكرار للتوكيد. وهناك مخفف هناك اي جملة الله شيئاً لك

١٨ (فمن يطلب لقاءك او يرده الخ) اي من اراد لقاء لا يمدك الاً متكففاً على

المباداة في مكة والمدينة او في اقصى حدود المملكة التي يمتد عليها من العدو

تحصنها وتدفع عنها

٣٠٥ (من صلب ماله) الصلب في الاصل عظم في الظاهر ذو نقار. اي من ماله الخاص

لا من اموال المملكة

٢ (يعظم حرّات الاسلام) اي احكامه وسننه. والحرمة كل ما لا يحل هتك

١٦ (الصائفة) هي الغزوة في الصيف وجا سبت غزوة الروم لانهم سكانوا

يمزون بالصيف

١٨ و ١٧ (حميد بن محبوب) وروي: ابن معيوف الحمذاني ولّاه. الرئيد امر البحر سنة

١٧٣ هـ (٧٩٠ م) فمرا الغزوات وتزل اقريطس وفتح بعضها. ثم غزا قبرس

وسى سكانها النصارى . قيل انه بلغ فداء اسقفهم القى دينار . لم نعلم اي سنة توفي حميد

(الواقعة) كذا وردت في تاريخ ابن خلدون ولها الواقعة وهي مترلة ١٩

بطريق مكّة بعد القرءاء وقبل العقبة وتدعى واقصة الخزون لان الخزون احاطت بها من كل جانب . وها كان يبيع اصحاب القنطرة العيد والسبي

(نيقفور) هو نيقفور الاول الملقب بفتوئيت اي الحاجب ولأه الجند على القسطنطينية وبلاد الروم بعد ظلمهم ابريني الملكة . وكان ملكة من سنة ٣٠٦ ٢

٨٠٢ م الى ٨١١ نقض اليهود مع المسلمين وسار بهم وتزل الرشيد على هرقة ونفخها وتوغل في بلاد الروم وخرب ونهب ما شاء فبث اليه نيقفور بالخراب

ثم بنى نيقفور مدة ملكه اثقرة وغيرها من المدن . وكان نيقفور مغرطاً في حب المال اثقل اعتاق الرعية بالجزية ثاروا عليه مراراً . وسار كرمس زعيم البطار الى عمار بنو فطلبه وقتله وعاد الى بلاده طافراً

(حامل على تفرق بلادك) اي سلع في غزوها . يقال : تفرق الى فلان اذا سار اليه حتى اتاه ٦

(ضاقت عليها الارض بما رحبت) اي ان الارض صارت ضيقة في وجهه مع ما هي عليه من الاتساع العظيم ١٢

(هرقة) كانت مدينة حصينة للروم في القرون المتوسطة عاصمة كورة بيشينا في شرقي بحر يترل من جبل الملايا الى جهة سنوب وهرقة عليه في ١٢

قرب البحر (Pont Euxin) غزاها الرشيد بنفسه ثم افتحمها عنوة بعد حصار وحرب شديد وري ابنيتها بالنار والنفط . فقال الشاعر اشجع السلي بنى

الرشيد بالفتح :

لا زلت تنشر اعياداً وتطويجا	تضي لها بك ايام وتخبئها
ولا تقضت بك الدنيا ولا برحت	يطوي بك الدهر اياماً وتطويجا
لنفسك الفتح والايام مقبلة	اليك بالنصر معقود نواصيها
است هرقة عوى من جوانها	وناصر الله والاسلام يرميها
ملكها وقتلت الناصحين بها	بنصر من يملك الدنيا وما فيها
ما روعي الدين والدنيا على قدم	بثل هارون راعي وراعيها
وهرقة اليوم مدينة صغيرة يسكنها الاتراك	

صفحة سطر

(المرادات) هو من آلات الحرب اصغر من النجيق ترمي بالنسهم والنجارة المرمي البعيد يُسميها قدماء الكتاب من الفرنج (catapulte, balliste) (اوقع الرشيد بالبرامكة) قد مر في الخواتمي قسم كبير من اخبار البرامكة (راجع ترجمة خالد صفحة ٨٩٨ و ترجمة يحيى ولده صفحة ٥٠ و ترجمة اولاده الفضل صفحة ٤٤١ وجعفر صفحة ٦٠ وموسى صفحة ٢٨٦) فلما تولى الرشيد استوزر يحيى وفوض اليه امور ملكه وكان يخاطب يحيى: يا ابي. وكان بنو يحيى وجعفر والفضل وموسى ومحمد قد شاجوا اباهم في عمل الدولة واستولوا على حقت من تقريب السلطان وكان الفضل اخا الرشيد من 'رضاع' ثم استوزر الفضل وجعفر وولى جعفراً على مصر وعلى خراسان وبعثه الى الشام عندما وقعت الفتنة بين المصرية واليانية فكن الامور ورجع. وولى الفضل ايضاً على مصر وعلى خراسان وبعث لاستئصال يحيى الماي من الديلم. ولما ولى الرشيد عوده المأمون دفعه الى كفالة جعفر فمضت آثارهم في ذلك كله. اما سبب بكتهم فقد اختلف فيها المؤرخون. قيل ان عاية بنت المهدي قالت للرشيد: ما رأيت لك سروراً منذ نكبت البرامكة وقتلت جعفراً فلا شيء قتله. فقال: لو علمت ان قيصي يعلم السبب الذي قتلت جعفراً به لاحرقته. ففهم من قال ان الرشيد عقد الزواج دون الخلو لاختيه المبسة مع جعفر بن يحيى فجاوزا امره. ومنهم من زعم ان البرامكة اسبدا بالدولة واحتجبوا اموال المبابة وغلبوا الرشيد على امره وتكره في سلفاته. وقيل الاربلي في تاريخه: قيل ان سبب نكبة البرامكة انهم ارادوا ادخال الزندقة وافساد الملك (اه). وقد اخبر بعض مؤرخي اللاحم ان البرامكة كانت تدين بالصرانية فقتلوا بسبب ايمانهم. وقد ذكر الصولي ان الرشيد كل يقول: لا آمن الله من اغرائي قتل البرامكة ما رأيت رضى حدهم ولا وجدت مذة ولا راحة وددت والله اني شوطرت عمري وغرمت نصف مالي وماكي واني تركت البرامكة على امرهم. وقال الخفري في حقه: اعلم ان هذه الدولة كانت غرة في حبة الدهر وتجا على مفرق الدهر ضربت بمكارم الامتداد وتندت لها الرحال ونبطت بها الامال ودلت لها الدنيا ففردت كبدتها ومنحتها اوفر اسماها فكان يحيى وبوه كنجوم زاهرة ولجود زاهرة والسيول دافعة والغيت مطرة اسواق الآداب عندهم نافقة ومرتب ذوي

الحرمات عندهم عالية والدنيا في ايامهم عامرة واجرة المملكة ظاهرة ومطلبها اللبف ومستمع الطريد ولهم يقول ابو نواس :

سلام على الدنيا اذا ما فقدتم^١ بني برمك من رابعين وفاد
ومن الامثال السائرة في حقهم ما رواه الميداني وتامبك بذلك مدحاً وهو
قولهم : اجود من البرامكة واسعد من زمن البرامكة

٣ ٣٠٧ (رافع بن الليث) هو رافع بن نصر بن سيار كان من عظماء الخند فيما وراء
النهر حبسه علي بن عيسى عامل الرشيد بسرقتد لاثم اجترحه فهرب من
المحبس وخلع الطاعة للرشيد وتقلب على سرقتد وقتل طاملها من قبل علي بن
عيسى وقويت شوكته . فارسل اليه علي ابنه فهزمه . وعزله الرشيد في اثناء
ذلك وولي هريجة بن اعين على خراسان فحاصر رافعاً بسرقتد وضايقه ثم فتح
البلد وقتل رافعاً وجعاً من اقربائه سنة ١٩٥هـ (٨١١ م)

٣ (سرقتد) قال ياقوت : يقال لها بالعربية سمران بلسد معروف مشهور
قيل انها من ابنة ذي القرنين بما وراء النهر وهي قصبة الصفد مبنية على
جنوبي وادي الصفد مرتفعة عليه (اه) . وسرقتد مدينة كبيرة اتخذها
السامانية حاصمة لدولتهم خرجا جنكزخان واحرقها سنة ١٢٢٩ م . ثم عظم
شأنها واسترجعت رونقها الاول . ولما ظهر تيمور لك غللك عليها وجماها
كرسي ملكه وجا قبره . ثم خربت بعدهم اخربها اهل البادية وهي اليوم في
حوزة الروس اعتنوا بقريتها . وعدد سكانها نحو خمسين الف رجل

٥ (صفر) هو الشهر الثاني من الشهور الهلالية . قيل انه سمي صفرًا لان الربيع
والمنازل كلها كانت تصفر عن اهلها فيذهبون للقتال لانقضاء الاشهر الحرم
١٣ و١٤ (زاحوا فيها اهل الدولة بالمناكب ودفعوم عنها) (الراج) الراجح راحة
هي الكف . اي ضاقوم ودفعوم عنها ياكسفهم وكفوفهم كما يدفع الناس
بعضهم اوقات الزحام

١٤ (كفالة هارون ولي عهد وخليفة) اي ان يمي كان متولياً تدبير امور
هارون سواء كان في ايام المهدي اذ كان هو ولي عهد ابيه سواء كان لما
صارت اليه الخلافة

١٥ و١٦ (وعظمت الدالة منهم وانبسط الجاه عندهم) اي عظمت جرائعهم بسبب ما لهم
من الوجاهة وانتشر قدرهم وكبرت منزلتهم

صفحة سطر

- ١٨ و ١٧ (وشرعت الى خزائهم في سبيل الترف والاستالة اموال الجباية) اي ان
الرحمة حملت اليهم الحراج طمعاً في التقرب منهم واستحقاقاً لحواطرم
- ١٨ (افاضوا في رجال الشيعة... العطاء) يريد ان البرامكة كانوا يصبون الى
العلويين ويسبون عليهم العطاء
- ١٩ (وكسبوا من بيوتات الاشراف المدم) البيوتات ج بيت ومختص بالاشراف
يعني انهم استألفوا اليهم الفقراء من بيوت الاشراف
- ٢٢ (بنو قطبة) قطبة هو احد دة بني العباس كان مع المنصور والسفاح
وحارب اصحاب مروان وعلهم. ثم انه توجه الى الموصل يريد الكوفة فطلبه
ابن هبيرة وتواقما فبأت قطبة طمعة فوقع في الفرات فهلك فلم يعلم به
قومه. وانعزم اصحاب ابن هبيرة سنة ١٩٣٢ (٢٥٠م) وكان بنوه من
اشراف بني هاشم مقرين عند الخليفة
- ٢٦ و ٢٣ (لم تطفهم... عواطف الرحم ولا وزعهم اواصر القرابة) اواصر ج أسرة
وفي ما عطفك على رجل او قرابة اي لم تصرفهم الشفقة عن السي جلاكم ولا
صدقم عاطفة القرابة
- ٢٦ (والاستنكاف من الحبس) اي كراهة الحرام
- ٢٥ (المقود التي بثتها منهم صفائر الدالة الخ) اي الصفائف التي تسببت عن جرائمهم
- ٣٠٨ ٢ (الامين) هو عبد الله محمد الامين. كان مولده بالرصافة سنة ١٢١٢ (٧٨٨م)
وبويع في جمادى الآخرة سنة ١٩٣ (٨٠٩م) وقتل في محرم سنة ١٩٨
(٨١٣م) فكانت خلافته اربع سنين وستة اشهر صفاء له الامر من جعلها
سنتين. وكان طويلاً جسيماً حسن الوجه بعيد ما بين المنكبين اشقر سبطاً
صغير العينين به اثر جدري. نقش خاتمه: محمد واثق باقه. وقيل ان نقش
خاتمه: حسي القادر. وبويع لابنه موسى في حياته اثناء الحرب بوقاة ابيه من
رجاء على البريد وكان المأمون اذ ذاك في مرو فدعا الناس الى تجديد البيعة
لاخيه. وكان الامين كرمياً يعطي الصلوات الكثيرة سوى الرسوم والرواتب.
وزر له الفضل بن الربيع واقربا يورس على قضاء القضاة واستحجب ابا العباس
ابن الربيع. وفي ايامه قدم الخدم واثرم ورفع منازلهم
- ٩٠ (موسى) هو ابن الامين اراد ابوه ان يخلع المأمون ويمثل له ولاية العهد ويأبى
قلقه بالتأطى بالحق وكان اذ ذاك طفلاً وجعله في حجر علي بن عيسى فبذت

بسبب ذلك وحشة بين الآخرين انقضت الى قتل الامين. ولما صارت الخلافة الى المأمون خلع موسى بن الامين وبقي موسى عند جدته لايه زبيدة بنت جعفر وكانت وفاته سنة ٨٢٠ (٨٢٤ م) وسنة دون عشرين سنة

(هرثة بن اعيان) هو هرثة بن نصر الحليي احد امراء الرشيد وخواص قواده ولأه الرشيد على مصر سنة ٨١٧ (٨٢٦ م). ولما بلغه ان اهل مصر خرجوا على طامه اسحاق بن سليمان الباسي وقتلوا جماعة من حواشيه ارسل الرشيد هرثة في جيش كبير وحرّضه على قتال المصريين. فلما دخل مصر اذعن اهله له بالطاعة فآمنهم. ولم تطل مدة هرثة على امرة مصر فان الرشيد ارسله بالعساكر الى نحو افريقية لمحاربة عصاها فتوجه الى بلاد المغرب فلم يلق حرباً بل اذعن اليه الخوارج لعظم هيبة فاته كان شجاعاً مقداماً مهيباً فآمن الناس واحسن سياستهم وبني سور طرابلس الغرب. ودام هرثة في ولاية افريقية سنتين ونصفاً ثم رأى اختلاف الامواء فطلب من الرشيد ان يعفيه واطع في ذلك فاعفاه سنة ٨١٨ (٨٢٧ م). ثم ولأه على خراسان وارسله الى محاربة رافع بن الليث ففعل وظفر به وقتله. ولما صارت الحروب بين الامين والمأمون خرج هو مع طلهر بن الحسين واتصر للمأمون فقدمه المأمون وارسله الى الكوفة لمحاربة ابي سرايا العلوي فآمنه. ثم بدت من هرثة امور دابت المأمون واغراء به الحساد فامر بحبسهِ وقتله فقتل سنة ٨٢٠ (٨٢٨ م)

(عبد الله المأمون) كنية او العباس ثم اكتنى بابي جعفر تفاولاً بكنية المنصور والرشيد في طول العمر وامة أمة من اهل البادية اسمها مراحل ماتت بعد ولادته بقليل. وكان مولده ليلة استخلف الرشيد سنة ٨١٧ (٨٢٦ م) في البصرة وبويع بعد قتل اخيه في صفر سنة ٨١٩ (٨٢٤ م) وتوفي بالبدون سنة ٨٢٨ (٨٣٤ م) فكانت خلافته عشرين سنة ونصفاً. ونقش خلقه الموت حتى. وقيل: سل الله يهلك. وكان ايض تلوته شقرة اجنى اعيان طويل الحمية رقيقها ضيق الجبين في خلع خال اسود وكان قد وخطه الشيب. احدث المأمون في قراءة الكتب القديمة وامعن في درسها واطلب على قراءتها واقن في فهمها ولمع درايتها وجملة المأمون قاضي بنو موسى درجة من الهجرة وهذا شغل ضاق به ذرعاً كثير من مشاهير الملوك. والزم مجلسه الفقهاء وجالس المتكلمين والجدليين المبرزين واهل المعرفة من

صفحة سطر

الادباء واقدمهم من الامصار واجرى عليهم الارزاق فرغب الناس في صنعة
الظر وتعلموا البحث والجدل ووضع كل فريق منهم كتاباً ينصر فيها مذهبه.
وفي خزانة كتب باريز مدة كتب مناظرات بين النصارى والمسلمين جرت
بمجلسه

(وضرب فيها بسهم) اي اخذ منها نصيباً

٩

(خرج الى التبر ودخل بلاد الجزيرة والشام... ثم غزا الروم) خرج المأمون
سنة ٨٢١٠ (٨٢٦ م) الى العراق فاجتمع قس اصحاب الشيعة ثم سار سنة
٨٢١٦ (٨٢٦ م) الى مصر وكان ظهر فيها هيدوس القهري وقتل بعض
المعالم فاصليها المأمون واتى بميدوس فقتله ثم بلغه ان الروم اغاروا على
طرسوس والمصيصة وكان المأمون افتتحمها بنفسه فعاد الى الروم وافتتح
كثيراً من معانيلهم واناخ على هرقله حتى استأنوا وصالحوه ثم ارتحل الى
دمشق وعاد سنة سبع عشرة (٨٣٣ م) وحاصر لؤلؤة فاستأن اهل لؤلؤة
ومرض على غير يعرف اليوم بقراسو (Cydnus) واتتد مرضه ودخل
العراق وهو مريض فمات بطرسوس. وفي خزانة كتب باريز تحت العدد
المائة والسبع والاربعين كتاب قديم يذكر فيه ان المأمون تصر قبل موته
قسم لذلك

٧

(صاعد بن احمد) هو صاعد بن احمد الملقب القزطبي الاندلسي المتوفى سنة
٨٢٥٠. استقضاة بنو امية اصحاب الاندلس وكان علماً بالحكمة والفنة
فقيماً بارزاً. له من المصنفات كتاب تعريف طبقات الامم وهو صغير الحجم
كثير النفع وكتاب صوان الحكم في طبقات الحكماء

(فلماً ادال الله... للهاشمية) اي نصرهم واعطاهم الدولة

١١

(خاصة في طوهر الجهور) قال صاعد بن احمد: اول رصد وضع في الاسلام
بدمشق. وذلك انه لما افضت الخلافة الى المأمون طمعت نفسه الفاضلة الى
درك الحكمة وسبت سته الشريف الى الاشراف على علوم الفلسفة. ووقف
السلما في وقته على كتاب المجسطي وفهموا صورة آلات الرصد الموصوفة فيه.
فبعثه شرفه وحده نبه على ان جمع علماء عصره من اقطار مملكته وارم ان
يصنعوا مثل تلك الآلات وان يقيسوا بها الكواكب ويتعرفوا احوالها حاكما
صنعة بطليموس ومن كان قبله ففعلوا ذلك وتولوا الرصد جا بمدينة النشائية

١٢

من بلاد دمشق من ارض الشام سنة ٨٢١ (٨٨٣٠). فوقفوا على زمان سنة
الشمس الرصدية ومقدار ميلها وخروج مراكزها ومواضع اوجها وعرفوا مع
ذلك بعض احوال الكواكب من السيارة والثابتة. ثم قطع بهم عن استيفاء
عزمهم موت الخليفة المأمون في سنة ثمان عشرة ومائتين فقيدوا ما انتهوا اليه
وسموا الرصد المأموني وكان الذي تولى ذلك يحيى بن ابي منصور ككير
المجسمين في عصره وخالد بن عبد الملك المروزي وسند بن علي والياس بن
سعيد الجوهري والف كل منهم في ذلك زميلاً منسوباً اليه وكان ارساد هؤلاء
اول ارساد كانت في مملكة الاسلام

١٧ (داخل ملوك الروم وسألهم صلته بما لديهم من كتب الفلسفة) اي راسل
ملوك الروم وطلب منهم ان يسلوه بما لديهم من كتب الفلسفة. قد ذهب
بعض المؤرخين ان فتح مدينة لؤلؤة وانتفاض الصلح بين المأمون وتوفيل ملك
الروم انما كان بسبب فيلسوف نقرس يدعى لاون كان غل ذكره في
القسطنطينية فبلغ خبره الى المأمون فطلب من ملك القسطنطينية ان يرسله
اليه ووطده بالمهادنة مدة خلافته فإلى توفيل ان يجيب الى سؤال المأمون فصار
المأمون لمحاربتهم وفتح مدينة لؤلؤة وطاش في ثمنوم الروم. وفي عودته كانت
وفاته

٣٩١ (وزهدوا فيما يرغب فيه الصين والترك الخ) اي انهم تركوا التفاخر بالعصانم
والتباهي بالقوة مما يميل اليه هؤلاء ومن يذهب مذهبهم

٨ (المتعم بالله) هو محمد بن الرشيد والمأمون اخوه كنيته ابو اسحاق. وامة
مارية وقيل ماردة بنت شيب ولدته سنة ١٢٨ هـ وقيل سنة ١٨٠ (٨٩٦ هـ -
٨٩٦ هـ) وكان مع المأمون لما توفي المأمون قبايعه الناس. واراد بعضهم ان
يبيعوا البأس بن المأمون فإلى وسلم الامر الى عمه فتوجه المتعم الى بغداد
مسرعاً فوافاها غرة رمضان سنة ١٨٢ (٧٣٣ هـ) وتوفي بسر من رأى بالقصر
الحاقاني سنة ٢٢٢ (٨٢٢ هـ) فكانت خلافته ثمانين سنين وثمانية اشهر. كان
ايضاً اصعب الحية طويلاً مريضاً مشرب اللون حمرة نقش خاتمه: سل الله
يعطيك. وقيل: الله ثقة ابي اسحاق وبه يؤمن. وكان من العظماء الموصوفين
بالخزم ذوي المتاصب الواقعة والحكمة العالية سلك في القول بمطلق القرآن رأي
اخيه كان له في خلافته فتوح لم يكن لاحد من الخلفاء مثلها وكان يسمى الثمن

صفحة سطر

من بني العبّاس لما كان فيه من نسبة الثانية من عمره ومدة خلافته واولاده وموارثه

١٧ (توفيل بن مينايل) هو ابن مينايل الاثني كان مولده في عمورية وبويع له بمدايه فلك من سنة ٨٢٩ الى ٨٦٤ م) كان محباً للعدل شديداً على اهل الشر. الا انه كان قراطاً في اللهو وبذخ العيش اتهم اهل الايمان من مكرمي الصور فشان بذلك ذكره. وكانت زوجته القديسة تاودودا من مستقي الرأي ملكت بعده ووتقت ما اخره من الفتق

١٨ (زبطرة) كانت حصناً للمسلمين جنوبي عن ملطية على نحو مرحلتين منها وكانت في ارض مستوية والجبال تحيطها وكانت اقرب الثغور الى بلد الروم. خرجا الروم وهي اليوم خراب لم يبق منها غير رسم سورها وليس بالكثير

١٩ (عمورية) كانت بلدة كبيرة من اعمال غلطة ولها قلعة داخلها حريزة اتخذها الروم ثغراً في وجه المدوحارجا السلون مراراً وخرجوا المنعم سنة ٨٢٣ م (٨٣٩ م) وكانت من اعظم فتوح المسلمين

٦ ٣١٢ (الافشين) اسم حيدر بن كاوس الصفدي وهو من اولاد الاكاسرة من اهل اشروسة في بلاد الحبال قبواها ونشأ ببغداد عند المنعم وعظم محله عنده. وكان ورد مصر سنة ٨٢١ م وحارب فيها اهل الفساد ثم جهزه المنعم لحرب باليك الخرجي الخارجي فظفر به واستباح عسكره ثم قتل بابك ببغداد بامر المنعم. وفي سنة ٨٢٣ م (٨٣٨ م) جهز المنعم الافشين بالجيوش لغزو الروم فهزم جيشهم وعاد ظافراً وتزل من المنعم المتزلة الرفيعة. قطع في إمرة خراسان وكاتب مازيار الخارجي وأخضع بالجيوش فقبض عليه المنعم ومنعه من الطعام الى ان مات سنة ٨٢٦ م (٨٤١ م) ثم اخرج وُصَلب

٧ (الزمو) الناس القول يثني القرآن ان اهل السنة يمتدّون ان القرآن وحى متزل يعجز البشر عن الايمان بتمله وهو غير مخلوق. قال الشهرستاني: اما اهل الاعتزال وكان منهم المأمون والمنعم والواتق فقد ذهبوا الى ان القرآن مخلوق يقدران يأتي الناس بتمله بلاغة وفصاحة ونظام. والمتزلة اقسام وافقوا الصاري بامور كثيرة الى ان قال الحافظية وهم اصحاب احمد بن حنبل المعتزلي ان السج تدرك بالجسد الجسائي وهو الكلمة القديسة المتجسدة وانه هو

صفحة سطر

الذي يحاسب الخلق في الآخرة

٩ (هارون الوائلي) كنيته أبو جعفر. وأمه مولدة رومية يُقال لها فراطيس ولد سنة ١٩٦هـ (٨١٢م) في طريق مكة وبويع له صبيحة اليوم الذي توفي فيه أبوه سنة ٢٢٧هـ (٨٤٢م). توفي بمرند رأى سنة ٢٣٢هـ (٨٤٨م) فكانت خلافته خمس سنين وتسعة أشهر وبنف وكان حبيباً حسن الوجه في عينه البسي نكتة يياض. نقش خاتمه: الله ثقة الواثق وأتبع رأي أبيه في خلق القرآن وعاقب المخالف وكان واسع العلم متفتناً على رعيته (الطالبيون) يريد الدعاة لبني علي بن أبي طالب ويُعرفون بالعلويين

١٢ و١٣ (وفي عهد غزا المسلمون في البحر جزيرة صقلية الخ) أول من غزا جزيرة صقلية في الاسلام عبد الله بن قيس الفزاري من قبل معاوية ففتح وسبى وقم. ثم غزاها بعد ذلك محمد بن أبي ادريس في أيام يزيد بن عبد الملك ثم غزاها بشير بن صفوان في أيام هشام بن عبد الملك وقدم بقتانم وسبايا. ثم غزاها حبيب بن أبي عبيدة سنة ١٢٢هـ (٧٤٠م) وضرب على أهلها الجزية. ثم عاد ابنه عبد الرحمان فقاتل أهلها سنة ١٣٠هـ (٧٤٨م) واشتغل بعدئذ ولاية افريقية بالفتن فامن الجزيرة وعمر فوطين عامل القسطنطينية استولوا لهاخا الى ان لحق أنيسيموس الطريق بزيادة الله بن ابراهيم بن اغلب في افريقية ودل العرب على عورات الروم ورضيهم في فتح صقلية. فسار اليها اسد ابن القرات سنة ٢١٢هـ (٨٢٧م) وحاصر سرقوسة واستقامت الحروب على قدم بين العرب وأهل صقلية زماناً الى ان مات فولى المسلمون على انفسهم محمد بن أبي الجواربي ثم زهر بن برغوث وكان بينهم حروب كثيرة ومصاب القير وان يمدّم بالمدد حتى اخذوا سرقوسة سنة ٢١٥هـ (٨٣٠م) ثم فتحوا بعدها بلرمة سنة ٢٢٠هـ (٨٣٥م) واتقوا الفتح سنة ٢٢٨هـ (٨٤٢م) وصارت صقلية لبني الاغلب اتقلوا اليها واتخذوا بلرمة دار ملكهم. وبقيت في ايدي المسلمين الى سنة ٤٤٤هـ (١٠٥٢م) فاسترجعها الفرنج وكان متولي هذه الثروة روجارين تتركيد فلم يزل يحد في فتحها حتى تولى على شكل الجزيرة سنة ١٠٦١م

١٥ (تاودورا) هي القديسة تاودورا زوجة توفيل الملك ولدت في ايساً سنة ٨١٠م وكانت كاملة بارة الجمال تزوجها توفيل فاضمت بقاها وفضائلها غرة في

جبة الملك. ثم تولت بعد موت توفيل سنة ٨٤٢م تدبير الامور وكان ابنها صغيراً. فقامت بادارة الملك احسن قيام مدة خمس عشرة سنة فأكرمت اهل الايمان المستقيم وكبعت مطامع الاشرا وراخذت نار الفتن. ولما صار الامر الى ولدها ميخائيل غطت نفسها وامر بجسها في دير وبه كانت وفاها سنة ٨٦٧م

١٦١٥ (ميخائيل بن توفيل) هو ابن ثاودورا وهو الثالث من اسمه الملقب بالسكير ملك من سنة ٨٤٢ الى ٨٦٧م). وكان ابن ست سنين لما توفي والده فديرت امه الامر باسمه الى سنة ٨٥٢م ثم اغراه حاشيته بما فاكرها على الاعتزال فاعتزلت. فكانت في ايامه شعوب وفتن وكان همه برداس جوي به في المهاوي ويحمله على المعاصي جمة. فغنى القديس اخناطيوس البطريرك وسلم زمام الكنيسة لايدي فوطيوس الدخيل وكان ميخائيل فرطاً فاجراً يجب اللهو ويمار الحرة فلقب بالسكير. وفي ايامه اشتهر باسيل المقدوني وتقدم في المراتب الى ان صار من حاشية الملك فلما رأى من برداس ما رأى اغرى الملك بقتله فقتله. وصار هو قيم الامور بعده الا ان الملك تغيرت عليه نيته فثلاثا باسيل امره وشغب الجند على الملك فقتلوه سنة ٨٦٧م

١٨ (جعفر التوكل) هو ابو الفضل بن المتصم كان مولده سنة ٢٠٦ وقيل ٨٢٠٧ (٨٢٤م) وامه خوارزمية يقال لها شجاع بويج له سنة ٨٢٣ (٨٤٨م) فكانت مدة خلافته اربع عشرة سنة وتسعة اشهر. وكان التوكل قصيراً حسن العينين خفيف العارضين كريماً سهل الاخلاق نقى خلقه: على الله اتكالي. خي التوكل عن المناظرة في الآراء والمذاهب

٢ ٣١٣ (المؤيد) هو المؤيد باقر ابراهيم بن التوكل الخليفة عقد له ابوه العهد بعد اخويه واعطاه ارمينية واذريجان وجند دمشق والاردن وفلسطين. فلما تولى المتصم الخلافة اكرهه واخاه المعتز على ان يظلم نفسهما فلما صار الامر الى المعتز حبسه ثم خنقه سنة ٨٥٢ (٨٦٧م)

٦ (باقر) كان هذا من امراء الاتراك وحاجباً لبنا خادماً للمتصم والواثق ثم ثار مع بنا ووصيف التركي على التوكل فقتله. ثم بايعوا المنصور ابنه واستشرى القساد بين بنا ووصيف وباقر وزاد بهم شغب الاتراك وكان باقر شجاعاً داهية خاف منه بنا ووصيف فتآمرا عليه برضى المستعين بالله وامرا بقتله

- ١١ قتل سنة (٨٢٥) (٨٦٥ م) وكان قتل سبياً خلع المستعين وبيعة المعتز بالله (المعتز بالله) هو ابو جعفر وقيل ابو العباس محمد المتصر بن المتوكل امه رومية يقال لها حينة وقيل حبشية . مولده في ربيع الآخر سنة (٨٢٣) (٨٣٨ م) بوبع له سنة (٨٢٧) (٨٦٢ م) ومات بصرم رأى سنة (٨٢٨) (٨٦٢ م) فكانت خلافته ستة اشهر . نقش خاتمه : يؤتى الخذر من مأمنه . وقيل : انا من آل محمد واهله ولي . وكان قصيراً اشم اسمر ضخم العامة عظيم البطن جسيماً على عينه اليمنى اثر وقع اصابه في صغره وكان شنيعاً . وزر له ابن الحبيب واستحجب وصيفاً وبقا التركي ثم ابن المرزبان
- ١٦ و ١٥ (المستعين بالله) كنية ابو العباس وامه سقلابية يقال لها مختارق كان مولده سنة (٨٢١) (٨٣٦ م) بوبع له سنة (٨٢٨) (٨٦١ م) وقتل بالقادسية سنة (٨٢٥) (٨٦٦ م) وكانت خلافته ثلاث سنين واربعة اشهر . خلع نفسه بموافقة المعتز بواسطة ابي جعفر المعروف بابن الكردية . وقتل تسعة اشهر بعد خلع نفسه . وكان مريبواً احمر الوجه اشقر مسماً عريض المنكبين ضخم الكراديس خفيف العارضين بوجهه اثر جدري الثغ بالسين . اثر خاتمه : بالاعتبار غنى عن الاختبار . وزر له محمد بن الحبيب فكنبه . وقلد مكانه ابن يزداد ثم شجاع بن القاسم
- ٢٠ (المعتز بالله) هو محمد وقيل الزبير بن ابي جعفر المتوكل مولده في ربيع الاول سنة (٢٣٢) وقيل (٨٢٣) (٨٤٧ - ٨٤٨ م) امه فتيحة وقيل قنجة . بوبع له في بغداد يوم خلع المستعين سنة (٨٢٤) (٨٦٦ م) وقتل في شعبان سنة (٨٢٥) (٨٦٩ م) قتله الاتراك بموافقة حاجبه صالح بن يوسف بصرم رأى وكان قبل ذلك بشهر بن خلع المعتز نفسه مكرهاً فكانت خلافته ثلاثة سنين وستة اشهر وكان ابيض شديد البياض ربة حسن الوجه جعد الشعر كثر اللحية على خداه الايسر خال وكان المعتز فاضلاً حميد السيرة . نقش خاتمه : الحمد لله رب كل شيء . وزر له جعفر الاسكافي ثم علي بن فرخشاه ثم احمد بن اسرائيل الانباري واستقضى احمد بن ابي الشوارب
- ٣١٤ (الدايبس) جمع دبوس هو المقمة استعمله المولدون للهاوة الكثرة الرأس (ادخلوه مرداباً وجصصوا عليه) وقيل بل قتلوه وطرحوه في دجلة
- ٢ (المهتدي بالله) ولد في ربيع الاول سنة (٨٢٩) (٨٣٤ م) بصرم رأى وبوبع

صحة سطر

في رجب سنة ٨٢٥٥ (٨٨٦٩ م) وقتل بسر من رأى سنة ٨٢٥٦ (٨٧٠ م) فكانت خلافته احد عشر شهراً. كان ايضاً مشرباً بحمرة صغير العينين اتقى الاتف في طارضي شيب وخضب لما ولي الخلافة. نقش خاتمه: من تعدى الحق ضاق مذهبه. وقيل: هداني الله. وزر له ابوب بن سليمان ابن وهب

(المستند على الله) هو ابو العباس احمد بن جعفر المتوكل. ولد في محرم سنة ٨٢٣٩ (٨٨٤٣ م) وكانت امه رومية. بويج له في رجب سنة ٨٢٥٦ (٨٧٠ م) يوم خلع ابن عمه المهدي. وبينه وبين ابيه المتوكل اربع خلفاء كان حليماً مفرطاً في الحلم. نقش خاتمه: اعدادي على الله وهو حسي. ولي عهده اخاه طلحة الموفق فطلبه على الامر ليل الناس اليه. مات المستند سنة ٨٢٧٩ (٨٩٢ م) فجأة ببغداد ومدة خلافته ثلاث وعشرون سنة. وقيل انه مات قهراً من اخيه. وزر له ثمانية وقيل عشرة وزراء. وكان المستند

كثير الغزل

(الموفق طلحة الناصر) هو ابو احمد وقيل ابو محمد طلحة بن المتوكل. كان لقبه الموفق ثم لقب بعد قتله بالخارجي صاحب الزنج بالناصر لدين الله. كان يطلب له على الناصر بعد اخيه الخليفة المستند. كان الموفق من اجل الملوك رأياً واسمهم نفساً واحسبهم تدبيراً انفعه اخوه لمحاربة صاحب الزنج بالبصرة فظفريه وقتله فقبله اخوه ولي عهده بعد ولده جعفر المفوض فطلب طلحة على الامر حتى صار اخوه الخليفة معه كالمجبور عليه. وتوفي الموفق في حياة اخيه المستند سنة ٨٢٧٨ (٨٩١ م)

(المستند بن الموفق) هو ابو العباس احمد بن طلحة الموفق ولد بسر من رأى سنة ٨٢٤٢ (٨٥٦ م). وامه امر ولد اسمها صغير وقيل ضار لم تدرك خلافته. جلة المستند ولي عهده بعد ابنه المفوض فعظم امره في حياة عمه المستند اضعاف ما كان عليه الموفق ابوه حتى انه خلع المفوض من ولاية العهد ومار هو ولي المستند. فبويج بعده سنة ٨٢٧٩ (٨٩٢ م) وتوفي سنة ٨٢٨٩ (٩٠٢ م) فكانت خلافته تسعة سنين وتسعة اشهر. كان نحيف الجسم مبتدل القامة طويل اللحية اسمر وخطه الشيب في مقدم لحته. نقش خاتمه: الاضطرار يزيل الاختيار. وقيل: توكل تكف. وهو اوّل من سكن

دار الخلافة ببغداد وانتقل من سرمن رأى وكان يسى المعتضد السفاح الثاني
لأنه جدد بشدة وطأته ملك بني عباس. وقال المسعودي: أنه كان قليل
الرحمة

٢٢١ و٢٢٢ (حاشياً لمواد الطباع حاشية عن اذى الرعية) اي انه قطع اطباع جندو عن
ان ينالوا الرعية باذى او مكروه

٢٢٢ و٢٢٣ (عمرو بن الليث الصفار) تولى هذا إمرة كرمان وخراسان بعد موت اخيه
سنة ٢٦٥ هـ (٨٦٥ م). ثم ظهر منه ما راب المعتضد فسير اليه اخاه طلحة
فظفر به وقاده الى المعتضد ثم رضي عنه المعتضد وولاه شرطة بغداد. ولما
توفي المعتضد رجع عمرو الى خراسان وخرج على الخليفة فارسل اليه جيوشاً
ظفروا بسكره في ماوراء النهر. ثم سلمه اهل بلخ الى عامل الخليفة وارسله الى
بغداد فحبسه المعتضد ثم خنقه سنة ٢٨٧ هـ (٩٠٠ م)

٢٥ (الاكرد) هم قبائل يسكنون في جبال يحدها من جهة اليمين جبل سركيو
وبجيرة زريار وهي تشمل على جنوبي شرقي ارمينية. فالقسم الشمالي الغربي
منها في حوزة الاتراك والباقي تحت حكم اليمين يفصلهما جبال خلسين وضر
مهران. والاكرد ينقسمون الى قسمين منهم الرياح ومنهم السياه. فالرياح
يسكنون القرى ويفلحون الارض وهم دماث الاخلاق. اما السياه فاكثروا
من اهل الدير يتزود الفزوات ويصبون الى الحروب ويقطعون الطرق.
والاكرد مسلمون وهم من اشياخ علي ولقتهم العجبية مع الفاظ كثيرة
كلدانية ادخلوها في لغتهم. قيل ان بينها وبين العبرانية الحديثة مناسبة
كبيرة

٢٦ (حمدان) هو حمدان بن حمدون بن الحارث التغلبي واليه تنسب بنو
حمدان. كان في اول امره في عسكر الحسن بن ايوب المدوي صاحب
الموصل ثم علا شأنه وحارب بني شيان سنة ٢٧٩ هـ (٨٩٢ م) وملك يوتهم
واخذ عدة قلاع من جملتها قلعة ماردين فاستبد بها. فسار المعتضد لمحاربتها
فطلبه وحجبه ثم اطلقه من حبسه سنة ٢٨٣ هـ (٨٩٦ م) للجهاد ابنه عن
الخلافة. وكانت وفاة حمدان سنة ٢٩٧ هـ (٩١٠ م) وتولى بعده بنوه الجزيرة
والموصل والشام وكان انقراض دولتهم سنة ٤٦٠ هـ (١٠٦٨ م)

٢٧ (المكفي باقر) هو ابو محمد علي بن المعتضد مولده سنة ٢٦٤ هـ (٨٧٨ م) واهله

روية يقال لها شبيح بويج له سنة ٢٨٩هـ (٩٠٢م) في ربيع الآخر ومات سنة ٢٩٥هـ (٩٠٨م) وكانت خلافته ست سنين وستة اشهر. كان ربة حسن الوجه اسود الشعر عريض الحية لم يشب الى ان مات. نقش خاتمه: باقه اثق. وزر له القاسم بن عبد الله ثم العباس ثم الحسن بن ايوب

٣١٥

(القرامطة) قد اختلف في اصل القرامطة. قيل ان رجلاً قدم من ناحية خوزستان الى سواد الكوفة واطهر الزهد والتشف الى ان مال اليه الناس فدرجهم من شيء الى شيء حتى صاروا معه حيث شاء فظهروا في سواد الكوفة والقطيف والبحرين واكثروا في الارض الفساد واخرى البلاد ومنعوا الحج وقلموا الحجر الاسود من الكعبة الى ان غفر عسكر المتضد برئيسهم ابن ابي الفوارس فصلبه المتضد مع جماعة من انصارهم. وبذلك المكتفي الاموال الطيبة في محاربتهم حتى ابادهم

٥٢٨٢هـ (ابو الفضل جعفر المقددر) هو ابن المتضد كان مولده سنة ٢٨٢هـ

(٨٩٥هـ). امه ام ولد يقال لها شبيب بويج له سنة ٢٩٥هـ (٩٠٨م) وخلع في خلافته دفتين الاولى باين المعتز بعد جلوسه باربعة اشهر وايام وبطل الامر من يومه. والدفة الثانية بعد احدى وعشرين سنة من خلافته فخلع نفسه وجلس القاهر يومين وبعض اليوم الثالث فوقع الخلف في السكر فعاد المقددر الى حاله وقتل بالشامية وقيل في بغداد في شوال سنة ٣٢٠هـ (٩٣٢م) كان حسن الوجه بعيد ما بين المنكبين جند الشعر. نقش خاتمه: المظنة لله. نُقل عنه في التاجل والمساكن والآلات والسلاح والنفوذ الزينة في سائر احواله ما لاحد له. ووزراؤه كثيرون لم يستوزر احد قبله مشله

(الموسيقى) هي منقولة عن اللفظة اليونانية (μουσική) يراد بها علم الانتماء. قال صاحب التكملة وغيره: الموسيقى علم رياضي يبحث فيه عن احوال النغم حيث الاتفاق والتنافي واحوال الازمنة المتحطة بين النغم الحاصلة من القرات المنمة او الساذجة من حيث الوزن وطمه لتصل كيفية تأليف اللحن. وهو يشمل هذا الفن على لحنين البحث عن احوال النغم والبحث عن الازمنة. فالاول يسمى علم التأليف والثاني الانقياد. وغاية هذا العلم حصول كيفية الالخان وهو في عرفهم جماعة تتم مختلفة في الحدة وتنقل

رتبت ترتيباً ملائماً وقرنت بها العاظ دالة على معان محرمة للنفس ههنا
ملذاً . وأول من وضع قوانين هذا العلم ارسطو فوضع الارضون وكان فرض
الاقدمين منها تأسيس الارواح والنفوس الناطقة الى طلي القدس لا مجرد اللهو
والطرب فان النفس قد يظهر فيها باستماع واسطة حسن التأليف وتناسب
التمنات بسط فتذكر مصاحبة الفوس العلية ومجاورة العالم القدسي

١١ (مؤنس المظفر) هو مؤنس الحاددم والمظفر لقب تلقب به كان هذا من
الانراك وكان تاجاً مقدماً فاتسكاً مهيباً عاش تسعين سنة منها ستين سنة
اميراً . ظهر في ايام المعتد وعظم امره فابده المعتد الى مكة ولما بيع
المقتدر بالخلافة احضره وسره وفوض اليه الامور فثالب من السعادة
والوجاهة ما لم يثله خادم قبله ثم استوحش مؤنس من المعتد فوقع بينها
امور الجاهة الى الخروج الى الشامية فارسل المعتد الى قتاله ثلاثين الفا
وكان مؤنس في ثمانمائة فانتصر عليهم وهزمهم وملك الموصل سنة ٩٣٠هـ
(٩٣٢هـ) فسار المعتد الى قتاله فغلبه مؤنس وقتله عسكره وكان اغلب
العسكر من البربر . ثم دخل بغداد وبايع القاهر ولم يلبث ان استوحش من
القاهر فدنس عليه القاهر من قتله سنة ٩٣١هـ (٩٣٢هـ)

١٥١٢ (في ايامه نبئت الدولة الفاطمية) وتسمى ايضاً بالدولة الملوية . كان ابتداءها
حين ظهر المهدي في المغرب سنة ٩٢٩هـ (٩٠٧هـ) . وكان من رجال بني هاشم
ولد بلسية ثم وصل الى مصر في ذي القهار واظهر امره بالمغرب وودع الناس
الى نفسه فقويت شوكة بني مدينة المهدي وملك افريقية والمغرب ثم
ملك الاسكندرية وجي خراجها وخراج بعض الصعيد وتوفي سنة ٩٣٢هـ
(٩٣٩هـ) . فانتقل ابتداءه الى مصر وتسلموا الخلافة واحداً بعد واحد حتى
اتتهت التوبة الى العاضد آخر خلفائهم وصار الامر يهدم الى الامويين

١٥ (القاهر بالله) هو ابو منصور محمد بن المعتد مولده في جمادى الاولى سنة
٩٢٨هـ (٩٠٧هـ) وامه ام ولد اسمها قبول تبيع له سنة ٩٣٠هـ (٩٣٣هـ)
كان رسة من الرجال اسمر معتدل الخلق اصهب الشعر طويل الانف .
نقش خاتمة : القاهر بالله . وكان ذا سطوة وبأس مهيباً مقدماً على سفك الدماء
اهوج محباً لجمع الاموال ردي السياسة وقتل اولياء الدولة فاجتمع ارباب
الدولة والقواد على خلعه فخلع وسميت عيناه سنة ٩٣٢هـ (٩٣٣هـ) . فكانت

خلافته سنة وستة اشهر وتوفي بمثلها سنة ٨٣٣٩ (٩٥١ م) استوزا ابن مقلة ثم محمد بن القسم

١٧ (الراضي بالله) هو محمد وقيل احمد بن المقدر مولده في رجب سنة ٨٢٩٧

(٩١٠ م) وامه ام ولد رومية يقال لها ظلود . بويغ في جمادى سنة ٨٣٣٢

(٩٣٣ م) وكان قصيرا نحيف الجسم اسمر اسود الشعر سبطه . نقش خاتمه:

الراضي بالله . وكان جوادا فصيحاً ليلاً وهو آخر خليفة دون له شر وانقر

بتدبير الملك . توفي في ربيع الاول سنة ٨٣٣٩ (٩٤١ م) ودفن بالرصافة

وكانت خلافته ستة سنين ينتف قليل

١٩ (ابن بويه) يريد ابا الحسن علي بويه الملقب بهمد الدولة كان ابوه بويه

ابو شجاع صياداً ودخل بنوه في زبي الاجناد في خدمة ملوك العجم وما زال

اكبرهم علي ينتقل في مراتب الجندية حتى ارتفع حاله وتولى الكرخ ثم انتقل

منها الى غيرها حتى تملك قطعة من اعمال فارس . ثم اتسعت مملكته وبث

اليه الخليفة بلغة السلطنة والمنشور على مال يدفعه فاطله واستبد . وكان عماد

الدولة اول ملوك بني بويه وصارت هذه الدولة الى ما لم يحضر بضه ببال احد

قدوخ الام واستولت على الخلافة وعزلت الخلفاء وولتهم وانقادت

لاحكامها امور بلاد العجم وامور العراق . توفي عماد الدولة سنة ٨٣٣٨

(٩٥٠ م) بشيراز واقام في المملكة ست عشرة سنة وطش سباً ونمسين

سنة ولم يقب وسلم بلاد فارس الى ضد الدولة بن اخيه بعده . واتته

دولة بني بويه سنة ٨٤٤١ (١٠٥٠ م)

٢٠ (عبد الرحمان الاموي) هو عبد الرحمان الناصر (راجع الحواشي صفحة ٦٣٨)

٢٢ (ابو اسحاق المتقي بالله) هو ابراهيم بن جعفر المقدر . ولد سنة ٨٢٩٧

(٩١٠ م) وامه اسمها خلود بويغ سنة ٨٣٣٩ (٩٤١ م) كان ايض

مشرب حمرة اصهب شعر اللحية كتبه شهل العينين قصير الانف . نقش

خاتمه: ابراهيم بتقي الله . وزر له كبيرون . وكان في المتقي صلاح وكثرة

صيام وكان عدلاً لم ينقض بهد وغير مكثرت بجميع المال فدر به توزون

التركي وسمله بالسندية وبائع المستكفي في صفر سنة ٨٣٣٣ (٩٤٥ م)

فكانت خلافته ثلاث سنين واحد عشر شهراً . وتوفي المتقي سنة ٨٣٥٧ (٩٦٨ م)

(توزون التركي) كان هذا امير الامراء في بغداد في ايام المتقي سيرة

لمقاتلة ابن البريدي في واسط وكان خلع الطاعة للثقي فمارسهُ وولي واسط وارسل ابن سيرزاذ الى بغداد ليحكم عليها من قبله فخرج الثقي الى بني حمدان مستعيناً بهم فمارسهم توزون وغنم سوادهم فلقق للثقي بالركة عند بني حمدان وعاد توزون الى بغداد وتولى امرها . ثم وعد بالامان للثقي فخرج اليه ولقيه بالسندية ثم خذريه وسلمهُ وباع ابا القاسم بن المكتفي . وكان الصريح يعتري توزون . فتوفي به سنة ٥٣٣٤ (٩٤٦ م) ببغداد لست سنين وخمسة اشهر من امرته

(المستكفي بالله) وقيل المستكفي باسم الله هو ابو القاسم عبد الله بن المكتفي . ولد مستهل سنة ٥٢٩٢ (٩٠٥ م) وامهُ ام ولد يقال لها غصن . وبويع في صفر سنة ٥٣٣٣ (٩٤٥ م) بالسندية وخلع في شعبان سنة ٥٣٣٤ (٩٤٦ م) خلعهُ معز الدولة وسلمهُ ولم يزل مجوساً الى ان توفي سنة ٥٣٣٨ (٩٥٠ م) وكانت خلافته سنة وستة اشهر . كان المستكفي ايض مشرب حمرة فضم الحشم تلم الطول خفيف العارضين اشهل جهوري الصوت . نفق خاتمه : المستكفي باسم الله امير المؤمنين . وكان ذكياً لطيف الحسن لين الكلام تام المروءة . استوزر محمد السامري واستعجب احمد بن خاقان

(فصاروا ثلاثة اثنائي الصا) في هذا الملام الى المتل المشرح صفحة ٤٥٦ من الحواشي . يريد ان الشرتم باحتاج ثلاثة خلفاء عمي (الطابع لله) هو ابو القاسم الفضل بن جعفر المقندر . ولد سنة ٥٣٠٩ (٩١٤ م) واسم امه مشعلة . بويع سنة ٥٣٣٤ (٩٤٦ م) وخلع نفسه غير مكروه بمرض عرض له منعه الحركة سنة ٥٣٦٣ (٩٧٤ م) وباع ابنه الاكبر . توفي الطابع سنة ٥٣٦٤ (٩٩٥ م) وكانت خلافته تسعاً وعشرين سنة وثلاثة اشهر كان شديد البياض اسود شعر الرأس والحية . وكان امره ضعيفاً . وزر له علي بن محمد بن مقلة وابو جعفر الصيسري

(الطابع لله) هو عبد الكريم ابو بكر بن الطابع لله كان مولده سنة ٥٣١٧ (٩٢٩ م) . امهُ ام ولد اسمها عتب ادركت خلافته . بويع في ذي القعدة سنة ٥٣٥٣ (٩٧٤ م) وابوه عمي . كان مريضاً انتقر حسن الوجه . نفق خاتمه : الطابع لله . فوض امور المملكة الى عضد الدولة ثم قبض عليه جاء الدولة سنة ٥٣٨١ (٩٩١ م) فخانهُ . ومكث الطابع بعد خلعهِ مستظهِراً

صفحة سطر

عليه بدار الخلافة مشمولاً بالاحسان الى ان توفي سنة ٥٣٩٢ (١٠٠٢ م)
وكانت خلافة سبع عشرة سنة وتسعة اشهر

٣١٦ ٢٠١ (ابو العباس احمد القادر بالله) هو ابن الامير اسحاق بن المقتدر. مولده سنة

٥٣٣٦ (٩٤٨ م) بويغ ليلة خلع الطائع سنة ٥٣٨١ (٩٩١ م) وتوفي سنة

٥٤٢٢ (١٠٣٢ م) كان كثير البر والصدقات دائم التمجيد وكان مقهوراً

على امره. وكان ايض طويلاً للحية كبيرها يخضبها لثيبه. وللقادر مصنف في

السنة وذر المعترلة والروافض

(ابو جعفر القائم بالله) اسمه عبد الله. مولده سنة ٥٣٩١ (١٠٠٣ م)

بويغ له بالخلافة يوم موت والده سنة ٥٤٢٢ (١٠٣٦ م) وتوفي سنة ٥٤٦٧

(١٠٧٥ م) ومدة خلافته اربع واربعين سنة وثمانية اشهر كان من خيار

العلماء ايض اللون ورعاً زاهداً موقراً لاهل العلم. نقس خلقه: الغزاة لله

وحده. خلعه مدة الباسيري واداه الى الخلافة طغرل بك. وزر له فخر

الدولة بن جبير ثم ابن المسلمة ورئيس الرؤساء

(الدولة السلجوقية) هم قوم اصلهم من الترك الخزر وكانوا يخدمون عند

ملوك الترك. ونشأ جدم سلجوق وكانت امارات النجاة لائمة عليه فقربه ملك

الترك واخذه به ولقبه شابشي اي قائد جيش فنبغ سلجوق ببلوغه واستال

القلوب بكرمه وانقادت اليه الاكابر. ثم ظهر له من ملك الترك تغير فجمع

عشيرة ومن تبعه وحالفهم واستجلب من اطاعه وصار قائداً معظماً للفرس.

ونفرهم من بلاد الترك الى بلاد المسلمين واظهر الاسلام وحارب الترك

المتأخمين لبلاد المسلمين ومات وعمره مئة سنة. ثم نشأ اولاده في القوة والنعمة

والصولة واستولوا على كل موضع استضعفوه من بلاد الصم وما زال امرهم

يضي حتى ملك طغرل بك وهو اول سلاطين طائفة من الصم. ولما تنقلب

الباسيري على بغداد وجس القائم بالله الله كتب القائم الى طغرل بك يستنجد

به. فلبى دعوته ودخل الى بغداد وهزم الباسيري واداه القائم فخطب له

بالسلطنة على المنابر وكان ذلك اول سلطتهم بالحضرة سنة ٥٤٥١ (١٠٥٩ م).

وتحكمت بعده دولة بنيهِ الى ان ضمت حتى انقرضت في ايام الناصر سنة

٥٥٩٠ (١١٩٤ م)

(ابو القاسم المقتدي بالله) هو عبد الله بن الامير محمد الذخيرة. مولده سنة

٥٤٧٠ (١٠٧٥ م) أم ولد أرمنية اسمها أرجوان . بويغ سنة ٤٦٧ هـ
(١٠٧٥ م) ومات سنة ٥٤٨٧ هـ (١٠٩٤ م) وكانت خلافته تسع عشرة سنة .
كان ايضاً تام الطول رقيق الحاسن حسن الثائل . نقش خاتمه : من توكل
على الله كفاؤه . وزله ابن جهير ثم ولده أبو منصور ثم أبو شعاع الهذلي
١٠٧٩ (الجنيف والحيف) الجور والظلم . واصل الجنيف الليل الى الجور

١٣ (أبو الياس المستظهر بالله) هو أحمد بن المقتدي بالله . ولد سنة ٥٤٧٠ هـ
(١٠٧٧ م) واسم أمه كليدار وبويغ له بالخلافة سنة ٥٤٨٧ هـ (١٠٩٤ م) يوم
موت أبيه بعده منه . كان جميل المنظر ايضاً مشرباً حمرة تام الطول لطيف
الحاسن . نقش خاتمه : ثقتي بالله وحده . وكان يحني النفس مؤثراً للاحسان
محباً للعلم فصيح اللسان . توفي ببغداد بداء التراقي وهي الخواثيق في ربيع الآخر
سنة ٥٥١١ هـ (١١١٨ م) وكانت خلافته اربعاً وعشرين سنة . وزله
كثيرون ولم يكن للوزارة في أيامه اجهة

١٥١٢ (أبو المنصور . المسترشد بالله) هو الفضل بن المستظهر . مولده سنة ٥٤٨٥ هـ
(١٠٩٢ م) واسم أمه قارشة . بويغ بالخلافة بعد وفاة أبيه بعده منه سنة
٥٥١٣ هـ (١١١٩ م) ولما بويغ هرب منه أخوه الأمير أبو الحسن الى ديس
صاحب الحلة فاجارته ثم ظفر به المسترشد فحبسه في بعض دونه على حالة
جميلة . كان المسترشد اسمر اللون رقيق البشرة وكان فاضلاً اديباً . نقش
خاتمه : من توكل على الله كفاؤه . قتل المسترشد بعد وحشة وحرب جرت
له مع السلطان مسعود السلجوقي انكسر بها عسكر المسترشد . قتله البطانية
ومم القداوية . وقيل ان السلطان مسعود هو الذي واطأه على قتلته سنة
٥٥٢٩ هـ (١١٣٥ م)

١٦ (مسعود السلجوقي) (٥٠٢-٥٤٧ هـ) (١١٠٩-١١٥٣ م) هو أبو الفتح
مسعود الملقب غياث الدين أحد ملوك السلجوقية المشاهير . لما توفي أبوه وتولى
موضعه أخوه محمد طلب مسعود السلطنة لنفسه وحارب أخاه فهزمه أخوه
ثم تمكّلت الاحوال وتقلّبت بمسعود المذكور واستقل بالسلطنة في همدان سنة
٥٢٨ هـ (١١٣٤ م) . ثم قصد بغداد وتولّاها بعد حرب جرت له مع المسترشد
قتل عقيبها المسترشد فاستوزر مسعود انوشروان القاشاني وزير المسترشد .
وكان سلطاناً عادلاً لين الجانب كبير النفس فرّق مملكته على اصحابه ولم يكن له

صفحة سطر

من السلطنة غير الاسم وكان مع ابن جانيه ما نواه احد الآ وظفر به وقتل من الامراء خلقاً كثيراً. ثم اقبل على الاشغال باللذات الى ان حدث له حلة القوي والثنيان واستمر به ذلك الى ان توفي بمسذان ومات معه سعادة البيت السلجوقي

١٨ (الراشد) هو ابو جعفر منصور بن المسترشد. ولد سنة ٥٠٢هـ (١١٠٩م)

وبويع يوم وصل في ابيه سنة ٥٢٩هـ (١١٣٥م) وكان ابيض مشرب حمرة جسيماً شديد البطش جميل الطوية للرعية كارهاً للفتن شامراً فصيحاً نقش خاتمه: من انفس بالانتقال عمل للمآل. خرج على السلطان مسعود فغلبه السلطان وخلعه سنة ٥٣٠هـ (١١٣٥م) واستبد بتدبير الامور فتوجه الراشد الى الموصل ثم الى كابل واصبيان يطلب بيعة الناس له. وتوفي باصبيان سنة ٥٣٢هـ (١١٣٨م). قيل ان جماعة من الملاحدة وثبوا عليه وقتلوه

٢٠ و ١٩ (ابو عبد الله . المقتني لاسم الله) هو محمد بن المستظهر بالله مولده في ربيع الآخر سنة ٥٢٩هـ (١٠٩٦م) وامه حبشية يقال لها ترهمة. وبويع له بعد خلع الراشد سنة ٥٣٠هـ (١١٣٦م) كان تام الطول جبل الجسم آدم اللون بوجه اثر جذري ملج الشيبة عظيم الغيبة ديناً حليماً شجاعاً وايامه فطرة بالمدالة وانتشار العلوم قصد السلطان محمد شاه فساد خائباً. توفي بالخوانيق في ربيع الاول سنة ٥٥٥هـ (١١٦٠م) كانت خلافته اربع وعشرين سنة بيقف

٢٢ (وتار في ايامه البيارون) البيارون ج عيار وهو الكثير الطواف او الذي يتردد بلا عمل

٢٣ (الاستنجد) هو ابو المظفر يوسف بن المقتني لاسم الله. كانت امه رومية اسمها طاووس ولدت سنة ٥١٨هـ (١١٢٤م) وبويع له عقب موت ابيه سنة ٥٥٥هـ (١١٦٠م). كان ملج الوجه ابيض مشرب حمرة اذبح الحاجبين في شعره شقرة. نقش خاتمه: من احب نفسه عمل لها. كانت ايامه ايام خصب ورخاء وامن عام ودولته ظاهرة وسياسته قاهرة وكان آخر من عمل في ايامه قواعد العلماء الماضين. توفي سنة ٥٦٦هـ (١١٧١م)

(المكوس) ج مكس وهو ما يأخذه اعوان السلطان ظملاً في البيع والشراء

صفحة سطر

٢٦ (ابو محمد... المستضي بالله) اسمه الحسن وتلقب بالمستضي بالله وقيل بنور الله وقيل بامر الله ولد سنة ٥٣٦هـ (١١٤٢م) وأمه أسما غصنة ارمنية - بويج له يوم وفاة والده سنة ٥٦٦هـ (١١٧١م) وخطب له بالديار المصرية واليمن وكانت الدولة العبّاسية منقطعة منها من زمن المطيع. كان ايضاً اقنى الالف ازج الحاجبين جميل الوجه. نقش خاتمه: من فكر في المال عمل للانتقال. امتت البلاد في ايامه وبطل المظالم واحجب عن أكثر الناس. توفي سنة ٥٧٥هـ (١١٨٠م) وذر له كثير من

٢٧ (الناصر لدين الله) هو ابو العبّاس احمد بن المستضي. أمه تركية فاضلة ولدت سنة ٥٥٣هـ (١١٥٨م). بويج ينفذ يوم وفاة ابيه سنة ٥٧٥هـ (١١٨٠م) همرت بايامه البلاد وكثرت الارزاق. وكان ايضاً تركي الوجه اقنى الالف مليحاً خفيف العارضين اشقر اللحية فيه شهامة واقدام مع دهاء وفطنة وتيقظ ونضض باعباء الخلافة اتم النهوض. نقش خاتمه: رجائي من الله غفوه. له آثار حميدة من عمارة مساجد وانشاء اربطة ورواية حديث وتصنيف كتب. وهو الذي جدد عزيمته في ازالة السلاطين السلجوقية وقطع آثارهم من العراق وملك بلاد خراسان بجيش ارسله. توفي سنة ٥٦٢هـ (١٢٢٥م) كانت خلافته ستاً واربعين سنة واحد عشر شهراً وهو اطول بني العبّاس خلافة اصلية الفالج في آخر ايامه. استوزر نحو عشرة وذر

٣١٧ ٣١٢ (محمد الظاهر بامر الله) كنيته ابو نصر. ولد سنة ٥٥١هـ (١١٧٢م) وكانت أمه تركية. بويج في سنة ٥٦٢هـ (١٢٢٥م) كان ايضاً مستدير الوجه كثير لحم المضدين. نقش خاتمه: راقب العواقب. افاض العدل وبر الفقراء وكان موصوفاً بشدة القوة. توفي سنة ٥٦٣هـ (١٢٢٦م) وخلافته تسعة اشهر استوزر القسي وزير ابيه ولم يستوزر غيره

٧ (ابو جعفر... المستنصر بالله) هو المنصور بن الظاهر بامر الله أمه تركية. ولد سنة ٥٥٨هـ (١١٩٣م) وبويج له سنة ٥٦٣هـ (١٢٢٦م). كان مليح الشكل اشقر ضحاً قصيراً وخطه الشيب فحضب بالحناء وكان ادعج البينين رحب الصدر. كان فيه ميل للعلوم وعدل ودين وقمع للمتمردين ونحضة باعباء الخلافة. واستخدم عسكرياً عظيماً استعداداً لحرب التتار وسمكان عظم امهم واخذوا جملة مستكثرة من بلاد المسلمين وخطب له بالاندلس وبعض بلاد

صفحة سطر

- ٩ الغرب. توفي سنة ٥٦٤٠ (١٢٤٢ م) فكانت مدة خلافته سبع عشرة سنة (المستنصرية) هي مدرسة انشأها المستنصر على شاطي دجلة وجعلها وفقاً على المذاهب الاربعة الاسلامية فجمعت محكمة البناء فسيحة الفناء كساها بالخرق الملايس ورب لها البوابين والقراشين والخدم وجعل للمسلمين رواتب وبني في اطلالها ساعة خيرية صورتها صورة الفلك تدور فيها الشمس والقمر . واما العلوم التي كانت تدرس بها سوى علوم الدين اصوله وفروعه فعلم المساحات وعلم الطب ومنافع الحيوان والنبات والهيئة وغير ذلك
- ١٢ (في ايامه فتحت اربل) اي ان المستنصر فتحها وذلك انه ارسل بمد وفاة صاحبها مظفر الدين كوجك جيشاً لفتحها عليه اقبال الشراي
- ١٤ (المتنم باقه) هو ابو احمد عبد الله بن المستنصر. مولده سنة ٥٦٠٩ (١٢١٣ م) واما اسمها هاج . بويج له بالخلافة سنة ٥٦٤٠ (١٢٤٢ م) كان خيراً متديناً سهل العريكة الا انه لم يكن مطلعاً على حقائق الامور يقضي اكثر زمانه بجمع الافاني والتفرج على المسخرة وكان مغرطاً في مطالعة الكتب بلا كبير فائدة . فله (التر سنة ٥٦٥٦) (١٢٥٨ م) وبه انقضت الدولة الباسية من المراق
- ١٥ (ابن القلي) هو مؤيد الدين ابو طالب محمد بن احمد بن القلي البندادي. اشتغل في صباه بالادب ففاق فيه وكتب خطاً مليحاً وترسل ترسلأ فصيحاً. ولي الوزارة اربع عشرة سنة فظهر الرفض قليلاً. وكان وزيراً كافياً خبيراً بالتدبير وقوراً محباً للرئاسة خبيراً بادوات السياسة . وكان يحب اهل الادب وله خزانة كتب تشتمل على عشرة الاف مجلد من نفائس الكتب . وكان خواص الخليفة جميعهم يكرهونه ويحسدونه. قال الفخري : وكان الخليفة المتنم ينتقد في ابن القلي ويحبه حتى كثر التشكي منه فكف الخليفة يده عن اسكثير الامور وفسبه الناس الى انه خاسر وليس ذلك بصحيح (ه) . وقال غيره : انه وقع بينه وبين الدوادار وحشة حملته على ان يسى في دمار الخلافة وخراب بغداد فساكن هولاكو في ذلك حتى دخل بغداد واحرقها . ولم تطل مدته حتى مات سنة ٦٥٦ وقيل ٥٦٥ (١٢٥٨-١٢٥٩ م)
- ١٧ (هولاكو) هو ابن تولي خان بن جنكز خان كان من اعظم ملوك المغول

وكان حازماً شجاعاً ذا سطوة عظيمة كانت زوجته ظفر خاتون قد تصهرت .
واستولى هولاكو المذكور على عراق العرب والحجم والموصل والجزيرة
والروم والشام وباد ملوكها وقصد المسالك الإسلامية بالسوء ففتح بغداد سنة
٥٦٥ (١٢٥٨ م) وقتل المستعصم . توفي هولاكو بعله الصرع سنة ٥٦٣
(١٢٦٥ م) في بلد مراقة وكان عمره نحو ستين سنة

(التتر) هو اسم شائع لقبائل كانت تسكن في اواسط اسيا بين بحيرة يكال
وجبال التلي ثم خصص اسم التتر بالقوقاز وم قسم منهم (راجع صفحة ٣٣١
من الجزء السادس من مجالي الادب الطبعة الاشدرة)

(الأدبار والإديان) الأدبار بالغفغ الظهور جمع أدبر وبالكسر مصدر ادبر اي
فر . يعني انهم ادرو ظهورهم واركنوا الى الفرار واستلموا للهرب

٢٩٥٢٨ (انقطعت خلافة بني العباس) يريد انما انقطعت بالعراق ولما في مصر فاتحا
اقبست بمصر بعد قتل المستعصم بثلاث سنين اي سنة ٥٦٩ (١٢٦١ م) .

فبايعوا احمد بن الظاهر بالله الملقب بالمستنصر الا انه سار الى العراق لمحاربة
التتر فقتل في حربه سنة ٥٦٥ (١٢٦٢ م) فبايع المصريون ابا العباس

احمد حفيد المسترشد بالله وتلقب الحاكم بامر الله ثم خلع سنة ٥٧٠ (١٣٠٢ م)
خلعه ابنه ابو الربيع سليمان وتلقب بالمستكنفي بالله . فقام بعده الحاكم بامر

الله الثاني احمد ابنه سنة ٥٧٢ (١٣٠١ م) ثم خلعه اخوه ابو الفتح وتلقب
بالمعتضد بالله سنة ٥٧٣ (١٣٥٢ م) . ثم بوبع محمد بن المعتضد وتلقب

بالتوكل على الله سنة ٥٧٣ (١٣٦٢ م) خلع مرتين وبوبع في اثناء خلعهم عمر
الوائق بالله فاستمر في الخلافة ثلاث سنين . ثم اعيد التوكل ثم خلع بتركياً

ابن ابراهيم المستعصم بالله ثم اعيد التوكل واستمر الى موته . ثم تولى بعد
التوكل ابنه العباس ابو الفضل المستعين بالله سنة ٥٨٠ (١٢٠٦ م) وخلع .

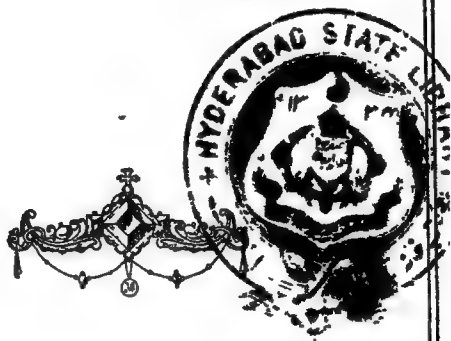
ثم بوبع اخوه داود الملقب بالمعتضد بالله سنة ٥٨١ (١٢١٣ م) . ثم بوبع
بعده لآخيه سليمان ابني الربيع وتلقب بالمستكنفي بالله سنة ٥٨٥ (١٢١٦ م)

كان كثير التعبد . ثم تولى حمزة ابو البقا اخوه وتلقب القائم بامر الله سنة
٥٨٥ (١٢٠١ م) اقام اجمة الخلافة ثم خلعه الاشراف اينال واعتقله الى

ان مات . ثم بوبع اخوه يوسف ابو المحاسن بعد خلع اخيه سنة ٥٨٩
(١٢٥٥ م) وتلقب بالمستنجد بالله . ثم بوبع ابن اخي المستنجد ابو المنز عبد

صفحة سطر

العزيز بن يعقوب ولقب بالمتوكل على الله سنة ٥٨٨٤ (١٤٢٩ م) كان محمود السيرة محباً للناس والعامة. ثم قام بالامر ابنه يعقوب ابو الصبر وتلقب بالمتمسك بالله سنة ٥٩٠٣ (١٤٩٨ م) كان ديناً ومك في الخلافة مدة طويلة. ثم قام ابنه محمد سنة ٩٢٧ (١٥٢١ م) وهو آخر الخلفاء المباشين في الدنيا وتلقب بالمتوكل. وكان سليم خان الاول من بني عثمان استولى على الديار المصرية في حياة والده سنة ٩٢٣ (١٥١٧ م) فقبض على المتوكل هذا عوضاً عن والده اكبر سنه وعاد به الى الروم وجبسه في السبع قلال بمدينة القسطنطينية ثم اطلقه سنة ٩٣٦ (١٥٣٠ م) وعين له كل يوم ستين درهماً عثمانياً فصار المتوكل الى مصر وبويع له بالخلافة وبقي خليفة الى وفاته سنة ٩٤٥ (١٥٣٨ م) وبه انتهت الخلافة. واعلم ان الخلفاء المباشين لم يكن لهم مدة اقامتهم في مصر شيء من الامر وحكان تدبير المملكة بيد المالك يسمون بالسلطين لهم الامر والنهي. الا انهم كانوا يتولون امور الدين يقومون اوده ويميزون شؤونه الى يوم ابطلت الخلافة. والبقاء لله وحده



تصحیحات وفوائد

للقسم الثاني من شرح مجاني الادب

صفحة	سطر	
٥١٩	١٩	(يسى الى سى) الصواب الى سخي
٥٢٠	٢٨	(فان لدائم) والصواب فان لدائم
٥٣١	٢٠	(توكل) والصواب توكل
٥٣٨	٢٧	(ابن ابى الصلت الاستيلي) كتيه ابو الصلت ذكره ابن ابى اصبيجة في جملة اطباء الاندلس في كتابه الموسوم بطبقات الاطباء وقال فيه انه من اكابر الفضلاء في صناعة الطب بلغ فيها مبلغاً لم يصل اليه غيره من الاطباء ثم اردف ذلك بقوله: انه كان اوحده زمانه في علم الرياضي متقناً لعلم الموسيقى وعمله جيد في اللب بالعود ثم ذكر عنه انه دخل الديار المصرية في حدود سنة ٨٥١٠ م (١١١٢) واقامه بالقاهرة مدة وجس بالاسكندرية حبسه فيها الافضل ابن امير الجيش بسبب مركب موقر بالنحاس غرق في مرسى الاسكندرية فوجد امية بن ابى الصلت الامير الافضل انه يخرجته الى سطح الماء فبها له الامير ما طلبه من الالات لذلك فتطلف في التجعل الى رفع المراكب الا ان القدرة لم يساعده فحرق عليه الافضل واحتقله مدة الى ان شفع فيه بعض الاعيان فاطلقه. وكان ذلك في خلافة الامر باحكام الله ثم عاد الى الاندلس ورحل الى المهدية وجا توفي وله عند موته ابيات امر ان تنقش على قبره وهي:
٥٣٨	٣١	سكتك يادار الفناء مصداقاً واعظم ما في الامر آني صائر فيا ليت شعري كيف القاه عندها فان أك مجزياً بذني فانت وان يك عفواً ثم غني ورحمة فتم نعم دائم وورود
٥٣٨	٣١	(تقدوا بلاقع) ويروى في اصحاح الجوهرى: غدوا بلاقع وقال: ان غدوا هنا بمعنى غدا جاء جا ليد على اصلها
٥٤٠	١٢	(لما قبله) والصواب لما قبله وغدا اصلها غدو
٥٤٤	٢٥	(محمد الدكدجي) ورد ذكره وذكر ولده ابراهيم في كتاب سلك الدرر في اعيان القرن الثاني عشر لابي الفضل المرادي. فقال في حق محمد انه ولد بدمشق سنة ١٠٨٠ م (١٦٦٨) نشأ بها واخذ العلوم الدينية من مشاهير دمشق ولازم دروس الشيخ عبد الغني التالبي وكتب كثيراً من مصنفاته

بخطه الحسن وله من المؤلفات رسالة سماها تنويل الاسر على شارب
الخمر وديوان شعر وديوان خطب وكتب اخرى كثيرة مليئة وادبسية .
توفي سنة ٥١٣١هـ (١٧١٨م) وأما ابنه ابراهيم فلم يزد عنه على ما ذكرنا
في متن الشرح الا ما لا يعبأ به

٥٦٦ ١٢ (انه لشراب باقع) قال الميداني ... اصله ان الطير الحذر لا يريد المزارع
لكنه يأتي المتاع يشرب منها فكذلك الرجل الكيس الحذر لا يتهم الامور
٥٨٤ ٢٤ (كل مكان خيمت فيه فهو بابل) ان العرب ينربون المتل بحسن نابل
وجائها . قال وسرهما العائن الحريري في وصفها : ان رنت هيجت البابل
وحققت سحر بابل . وقيل ان السحر نسب اليها لان جا كان هاروت
وماروت معلما السحر

٥٨٥ ٤ (اذا قالت حذار فصدقوها الخ) قد كثرة الاقوال في حذار هذه فقيس
انما زرقاء اليمامة وقيل انما امرأة جرير بن مصعب وقال الميداني في امثاله
انما كانت امرأة لخم بن صعب واسمها حذار بنت العتيك بن اسلم .
وروى صاحب المهر هذا البيت لزهير بن جباب والله اعلم

٥٨٧ ١٦ (ابن الخليل) له ترجمة مطولة في الخزانة الاخيرة من تاريخ ابن خلدون
٦٠٢ ١٤ (آل فريغون) والصواب فريغون . قد وصف العتي في تاريخه دولة آل
فريغون فقال : قد كانت ولاية الخوزجان لدولة آل فريغون أيام آل سامان
يتوارثها كابر عن كابر ويوصي بها اول الى آخر وهم اشراف النفوس
والهمم . كرام الاخلاق والشم . وطاة الاكثاف . لتراع الاطراف . خصاب
الرجال . لوفود الآمال . دأبهم اجلال قدر الآداب . ورفع درجات الكتاب .
واقتراض حقوق الاحرار . وافسلاء أسرار الاشعار فكم من غريب اواه
احسانهم . ومن اديب اغناه سلطانهم . ومن كبير جبره اصفاهم . ومن حبيب
اضنه عطفهم والطافهم

٢١ (ابو نصر) هو ابو نصر احمد بن محمد كان ابو الحارث محمد ابوه غرة
دولة آل فريغون فنشأ ابنه بعده ولما مضى ابو الحارث الى سبله ورثه ابنه
فاجب السلطان اقراره على ولايته فبقي عليها الى موته سنة ٥٠١هـ (١٠١١م)
٦٣٣ ٣٤ (قوي هم قتلوا أيم اخي الخ) ايم ترخيم أيمه وهو هنا منادى اي ان
قوي يا أيمه هم الذين فجعوني ياخي فان رمت الانتصار منهم ماد ذلك
بالكافية في قصي . البيت يروى في الحماسة للحارث بن وعلة يقول بعده :

فلئن غفوت لأغفون جلاً ولئن سطوت لأوهن عظمي
لا تأمنن قوماً ظلمتهم وسدأهم بالشتم والرغم
أن يأبروا نخلاً لنيرهم والتي نخرة وقد ينسي
وزعمهم أن لا حلوم لنا إن العصا قرعت لذي الحلم

- ٦٦١ ٣ (في اثناء القرن السادس للمسيح) والصواب للهجرة
- ٦٨٥ ٥ (يتلذذون من وهج الظلم لطمح الحوارج) والحوارج ايضاً الاشياء الخارقة
فيجوز ان يكون المعنى يبدون حرارة قلوبهم بما يرون من غرائب الملوكات
- ٢٥ (ما اعلم عن احد) والصواب عند احد
- ٧١٣ ٢٧ (سحبان واقل) اصبتا له شيئاً من اخباره احيانا اثباته هنا. هو سحبان بن
زفر بن اياس الوائلي خطيب مفصح يضرب به المثل في البيان ادراك الاسلام
واسلم. قيل انه كان اذا خطب لم يمد حرفاً ولم يتوقف ولم يتجسس ولم
يفكر في استباط ولا يقصد حق يتفرغ وهو يسيل عرفاً في خطابه دخل على
معاوية فتكلم امامه ساطت فقال له معاوية: انت اخيب العرب. فقال
سحبان: والصميم والحن والانس. وكان ابنه عجلان حلو اللسان جيد الكلام
ملحح الاشارة خطيباً شاعراً. توفي سحبان سنة ٥٥٤ (٦٧٤م)
- ٢٠١ (توفي سحبان قبل الهجرة) هذا غلط. راجع الحاشية السابقة
- ٧١٥ ١٧ (الضحك بن قيس) كنيته ابو انس
- ٧٢٣ ٨ (جرجان الانصبي) له انه يريد جاناحية كبيرة تعد اليوم من تراثية المستقلة
- ١٧١٦ (يسكت وكأنه لا يعلم) ويروي: وكأنه يندم
- ٧٢٤ ١٠٩ (اغزر غزراً) ويروي في كتاب زهر الآداب: اعذر غزراً
- ٢٠١٩ (كالمل) والصواب: كالقتل. ٠٠ (متلت) والصواب مثلت
- ٧٢٨ ٨ (عقر) والصواب عقر
- ٧٤٢ ٢٣ (شرقي بن القطامي) ذكره ابو البركات عبد الرحمن الانباري في كتاب
ترمة الالباء قال في حقه: كان وافر الادب طاملاً بالنسب اقدمه ابو جعفر
المصور ليظم ولده المهدي الادب وشرقي لقب له واسمه الوليد بن
الحسين والقطامي لقب لوالده واسمه الحسين بن جمال شاعر كلي. قال
ابراهيم الحري: شرقي بن القطامي كوفي قد تكلم فيه وكان صاحب صبر.
وكان شرقي طاملاً بابام العرب وتاريخهم اليه اسند المعودي عدة اخباره في
كتابه الموسوم بمروج الذهب توفي ابن القطامي نحو سنة ٥١٦٥ (٧٢٨م)

- ٧٦٤ ١٣ (الضامر من الحبل الملقق) الملقق لفظة لا معنى لها هنا أثبتت سهواً
- ٧٨١ ١٣ (بنو الاصغر) هذا لقب أطلقه العرب أولاً على ملوك الروم ثم توسعوا فيه فأطلقوه على كل الفرنج وقد ذهب كتاب العرب في شرحه مذاهب لا طائل تحتها . وأما الصحيح ما ذكره العلامة دي ساسي في المجلة الآسيوية (Journal Asiatique) في الصفحة ٩٦ من السنة ١٨٣٦ . قال ما مناه : ان كتاب التلموذ اليهود كثيراً ما ينشون . في كتابهم ملوك الرومان ثم نصارى المغرب باسم ادم (١٢٦٨٤) التي مناهها بالبرانية الاشقر والاصغر وأما اجروا عليهم هذا اللقب زعماً منهم ان ملوك الرومان والفرنج من نسل روم بن عيسو الملقب ايضاً بادوم مع انه مقرر ان الرومان والفرنج من ابناء ياقث وذلك بنضاً من اليهود لدولة الرومان التي هدمت هيكلهم ومدينتهم المقدسة . وزد عليه ان اليهود كانوا يتقمون بنوع خاص على نسيانس وابنه ططيس قائد ي عيبكر الرومان في حصار بيت المقدس وقبحها وكلاهما من دولة فلايوس وفلايوس باللاتينية الاشقر والاصغر فدعوا من ثم كل نصاري الفرنج بني الاصغر تمييزاً لهذا اللقب فشاع في المشرق واخذ العرب في الجاهلية عن كتاب اليهود وقيل ان بني عيسو استعمروا في اورباً نسب اليهم الفرنج
- ٧٨٤ ١٠ (نار التحاليف) والصواب : نار التحالف
- ٧٩٩ ١٨ (رودي الصو) والصواب : الصوت
- ٨١٣ ١١ (غشقي) صحح : قشقي
- ٨٣٠ ٢٢ (ابو الحسن صاحب البريد) كان ابن عمه صاحب بن عباد
- ٧٣٣ ٧٣ (فضل بن عباد) صحح : فضل ابن عباد
- ٧٣٦ ٢٧ (عبد الله بن همام) هو من بني مرة بن صصمة وبنو مرة يعرفون ببني سلول (راجع الصفحة ٨٦٧ من الشرح) ويروي ابن هلال وهو تصحيف
- ٨٤٨ ٧ (خبر قتله) صحح : قتله
- ٨٣٦ ١ (وهي) والصواب : وعي
- ٨٧٧ ٨ (الاثير) معربة وقيل انه دعي به لانه يوشر في غيره وغيره لا يوشر فيه
- ٩٠٤ ١٢ (محمد بن قلاوون) والصواب : محمد بن قلاوون
- ٩١٢ ١٥ (باعتقادهم) صحح : باعتقادهم
- ٩٢٢ ١٧ (هو عبد الله محمد) والصواب : ابو عبد الله محمد
- ٩٢٧ ٨ (زبطرة) كانت معروفة عند الاجانب باسم (Azopetra)

